

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحافظ أبي عبد الله محمد بن زيد القزويني

أبْنُ مَكِّي جَدِّنا

"٢٠٧-٢٧٥ هـ"

حَقَّقَ نَصْرُهُ وَرَمَّ كَتَبَهُ أَبُو بَكْرٍ وَنَحْدِيَّةُ وَنَحْدِيَّةُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي

المكتبة الوطنية  
بغداد - لبنان











« رَبَّنَا وَأَبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَنُصَلِّهِمْ أَكْثَبَ  
وَالْحِكْمَةَ وَزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِالْحَكِيمِ »

سُنتُ  
الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَظِيِّ  
ابْنِ مَاجَةٍ  
٢٠٧ - ٢٧٥ هجرية

حَقَّقَ نَصْرُوصُهُ وَرَفَّقَ كُتُبُهُ وَأَبْوَابُهُ وَأَحَادِيثُهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ  
مُحَمَّدُ نَوَّادُ عَبْدِ الْبَاقِي

« جميع الحقوق محفوظة »

«وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ  
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا»

(٤ / سورة النساء / الآية ١١٣)

سَيِّدُنَا

الْحَافِظُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ

ابْنُ أَبِي جَبْرٍ

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١٢ - كتاب التجارات

### (١) باب الحث على المكاسب

٢١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ حَبِيبٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ، سَمِعْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛  
قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ. وَإِنْ وَلَدَهُ  
مِنْ كَسْبِهِ».

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ، سَمِعْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ،  
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ الْمُقَدَّامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ

٢١٣٧ - (الكسب) هو السعي في تحصيل الرزق وغيره. والمراد المكسب الحاصل بالطلب،  
والجد في تحصيله بالوجه المشروع. (وإن ولده من كسبه) أي من المكسب الحاصل بالجد والطلب  
ومباينة الأسباب. ومال الولد من كسب الولد. فصار من كسب الإنسان بواسطة. فجاز له أكله.

« مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسَبًا أَطْيَبَ مِنْ حَمَلِ يَدِهِ . وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَرَلَدِهِ وَخَادِمِهِ ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش . ورواه أبو داود والترمذي والنسائي .

٢١٣٩ — **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا كَثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِي يُوْبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُهَرَّ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ ، مَعَ الشَّهَادَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

في الزوائد : في إسناده كَثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ ، ضَعِيفٌ . وأصل الحديث قد رواه الترمذي من حديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

٢١٤٠ — **حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ . ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ فَوْزِ بْنِ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي النَّيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « السَّاعِي عَلَى الْأَرْثَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ » .**

٢١٤١ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا فِي مَجْلِسٍ . بَجَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا : تَرَاكَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ . فَقَالَ « أَجَلٌ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ » ثُمَّ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغَنَى . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِالْغَنَى لِمَنْ اتَّقَى . وَالصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغَنَى . وَطَيِّبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ » .**

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٢١٤٠ — ( الساعي على الأرملة ) أى الذى يسعى ويجد فى تحصيل المال لينفقه على الأرملة ، وهى المرأة التى لا زوج لها .

٢١٤١ — ( ثم أفاض القوم فى ذكر النقى ) أى وقفوا فى ذكر النقى ، وهو اليسار .

## (٢) باب الاقتصاد في طلب المعيشة

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . مَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَيْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلَّ مُبَسِّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش ، يدرّس . ورواه بالنعنة . ورواه عن غير أهله ضعيفة .  
٢١٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِهْرَامٍ . مَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، زَوْجُ بَنَاتِ الشَّعْبِيِّ . مَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْثَرُ النَّاسِ هَمًّا ، الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ » .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ .  
في الزوائد : في إسناده يزيد الرقاشي ، والحسن بن محمد بن عثمان ، وإسماعيل بن بهرام .

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمَصِيُّ . مَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ . فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ . خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريج . وكل منهما كان يدرّس . وكذلك أبو الزبير . وقد غنعوه . لكن لم ينفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر . فقد رواه ابن حبان في صحيحه ، بإسنادين ، عن جابر .

٢١٤٢ - ( أجملوا في الطلب ) أجل في الطلب ؛ إذا اعتدل ولم يفرط . ( مبسّر ) أي مهتأ .

## (٣) باب النوق في التجارة

٢١٤٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ** . **مَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ شَقِيقٍ** ، **عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَزْزَةَ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا نَسْمَى** ، **فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **السَّامِرَةَ** . **فَمَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **فَسَمَانَا بِاسْمِهِ** **هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ** . **فَقَالَ** « **يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضَرُهُ الْخَلِيفُ وَاللَّغْوُ** . **فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ** » .

٢١٤٦ - **حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ** . **عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ بْنِ رِفَاعَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ** ؛ **قَالَ** : **خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **فَإِذَا النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ بُكْرَةً** . **فَنَادَاهُمْ** « **يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ** » **فَلَمَّا رَمَوْا أَبْصَارَهُمْ** ، **وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ** . **قَالَ** « **إِنَّ التَّجَارَ يُمَثِّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِجَارًا** . **لَا مِنْ أَتَقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ** » .

## (٤) باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه

٢١٤٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** . **ثَنَا فَرَوَةَ أَبُو يُونُسَ** ، **عَنْ هِلَالِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ** ، **فَلْيَلْزَمْهُ** » .

في الروايات : في إسناده فروة أبو يونس ، وهو مختلف فيه . قاله الذهبي في الكاشف . وقال الأزدي : ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات . وهلال بن جبير البصري ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : وروى عن أنس ، إن كان سمع منه .

٢١٤٥ - (كنا) أي معشر التجار . (السامرة) جمع مسامر . وهو القيم بأمر البيع والحفاظ له . (فشوبوه) أمر من الشوب . بمعنى الخلط .

٢١٤٧ - (من أصاب من شيء فليلزمه) أي من أصاب مالا من شيء ، أي من وجه وسبب . أي إذا فتح على المبد باب الرزق من سبب فليلزم ذلك السبب ولا يتركه إلى غيره . إذ كل سبب لا يوافق كل عبد .

٢١٤٨ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، ثنا **أَبُو عَاصِمٍ**، أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: كُنْتُ أَجْهَرُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ. فَجَهِزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَأَتَيْتُ حَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكُنْتُ أَجْهَرُ إِلَى الشَّامِ. فَجَهِزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ. مَا لَكَ وَلِمَتَجَرَّكَ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِذَا سَبَّ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهِهِ، فَلَا يَدْعُهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ، أَوْ يَنْتَكِرَ لَهُ».

في الروايد : في إسنادها مقال . لأن والد أبي عاصم اسمه مخلد بن الضحاك ، غفلت فيه . قال المقيت والنسائي : لا يتابع على حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . والزيبر بن عبيد ، قال الذهبي : مجهول وذكره ابن حبان في الثقات .

#### (٥) باب الصناعات

٢١٤٩ - **حَرْشُ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**، ثنا **عَمْرُو بْنُ يَحْيَى**، عَنْ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَحْيَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا بَثَّ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعَى عَقْمَهُ» قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَالَ «وَأَنَا» كُنْتُ أَرْعَاهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ .

قَالَ سُوَيْدٌ: يَسْنِي كُلَّ شَأْنٍ بِقَرَارِيطِ .

٢١٥٠ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، ثنا **عُمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيُّ**، وَالْحُجَّاجُ، وَالْهَيْثَمُ بْنُ جَبَلٍ؛ قَالُوا: ثنا **عَمَادُ بْنُ نَابِتٍ**، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «كَانَ زَكْرِيَّا تَجَارًا» .

٢١٤٨ - (كنت أجهر) أي أرسل . (مالك ولنتجرك) أي شئ جرى بينك وبين متجرك القديم ، حتى ركنته وأرسلت المال إلى غيره .

٢١٤٩ - (الاراعى عقم) اسم فاعل من الرعى . ولعل ذلك لأن النعم أكثر الرافعي انتشارا ووضعا . فراعيا يكون أفدر جمع المتفرق وأعرف بتدبيره . ويكون أرق قلبا . (بالقاريط) جمع قيراط ، وهو من أجزاء الدينار . وهو نصف عشره في أكثر البلاد . وأهل الشام يجعلونه جزءا من أربعة وعشرين .

٢١٥١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ**، ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ أَصْحَابَ الصُّورِ يُسَدُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. يُقَالُ لَهُمْ: أَجَبُوا مَا خَلَقْتُمْ».

٢١٥٢ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ**، ثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْحِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوْغَاغُونَ».

في الروايات: إسناده ضعيف لأن فيه فرقدا السبخي، ضعيف وعمر بن هارون، كذبه ابن معين وغيره.

### (٦) باب الحكرة والجلب

٢١٥٣ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ**، ثنا أَبُو أَحْمَدَ، ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ، ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمَحْشِكُ مَلْعُونٌ».

في الروايات: في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف

٢١٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِزَاهِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحْشِكُ إِلَّا خَاطِيٌّ».

٢١٥١ - (إن أصحاب الصور) المراد بها تماثيل ذوى الأرواح.

٢١٥٢ - (الصبغاغون) الذين يصبغون الثياب. (الصوآغون) الذين يصبغون الحلي.

### ﴿باب الحكرة والجلب﴾

الحكرة ما جمع من الطعام يترصص به النلاء.

٢١٥٤ - (الإخطي) بمعنى آثم. والمعنى: لا يجترئ على هذا الفعل الشنيع إلا من اعتاد المعصية.

ففيه دلالة على أنها معصية عظيمة لا يرتكبها الإنسان أولا، وإنما يرتكبها بعد الاعتقاد والتدريج.



٢١٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ الْخَنَفِيَّ . سَأَلْتُ الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى الْمَسْكِيُّ ، عَنْ قُرُوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالْإِفْلَامِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله موثقون . أبو يحيى المسكي والهيثم بن معين ، قد ذكرهما ابن حبان في الثقات . والهيثم بن رافع ، وثقه ابن معين وأبو داود . وأبو بكر الخنفي ، واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، احتج به الشيخان . وشيخ ابن ماجه ، يحيى بن حكيم ، وثقه أبو داود والنسائي وغيرهما .

### (٧) باب أجر الرقيق

٢١٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . سَأَلْتُ أَبَا مُعَاوِيَةَ . سَأَلْتُ الْأَعْمَشَ عَنْ جَمْعِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نَفْصَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ . فَزَلْنَا بِقَوْمٍ . فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا . فَأَبَوْا . فَلَدَغَ سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا : أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرِيقُ مِنَ الْمُقَرَّبِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . أَنَا . وَلَكِنْ لَا أَزِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَمًا . قَالُوا : فَإِنَّا نَعْطِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً . فَقَبِلْنَاهَا . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ (الْحَمْدُ) سَبْعَ مَرَّاتٍ . فَبَرَى وَقَبَضْنَا النِّعَمَ فَمَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ . فَقُلْنَا : لَا تَدْبَجُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ . فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ . فَقَالَ « أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقِيَةٌ ؟ اقْتَسِمُوا هَا وَاضْرِبُوا إِلَى مَتَكُمْ سَهْمًا » .

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . سَأَلْتُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ جَمْعٍ . سَأَلْتُ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالصَّوَابُ هُوَ أَبُو الْمُثَوَّكِلِ .

٢١٥٦ - (يقرونا) من قرئت الضيف ؛ إذا أحسنت إليه .

## (٨) باب الأجر على تعليم القرآن

٢١٥٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ.** قَالَا: **ثَنَا وَكِيعٌ.** **ثَنَا مُمَيِّزَةُ** ابْنُ زِيَادٍ **الْمَوْصِلِيُّ،** عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَلْبَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: **عَلَّمْتُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ.** فَأَهْدَى إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قَوْمًا. فَقُلْتُ: **لَيْسَتْ بِمَالٍ.** وَأَرْنِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا. فَقَالَ: **«إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوِّقَ بِهَا طَوْفًا مِنْ نَارٍ فَأَقْبَلْهَا».**

قال السيوطي: الأول أن يدعى أن الحديث منسوخ بحديث الرقية الذي قبله. وحديث «إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى» وأيضًا في سنده الأسود بن ثلبة، وهو لا نعرفه. قاله ابن المديني، كما في الميزان للذهبي.

٢١٥٨ - **حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ.** **ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ،** عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدَ. **ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَتَدَانَ.** **ثُمَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمَةَ،** عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَابِيِّ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ؛ قَالَ: **عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ.** فَأَهْدَى إِلَى قَوْمًا. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: **«إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتُ قَوْمًا مِنْ نَارٍ»** فَرَدَّهَا.

في الزوائد: إسناده مضطرب، قاله الذهبي في الميزان في ترجمة عبد الرحمن بن سلم. وقال العلاء في الراسيل: عطية بن قيس الكلابي عن أبي بن كعب، مرسل.

## (٩) باب النهي عن قن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن وعصب الفحل

٢١٥٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ.** قَالَا: **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ،** عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَمَنِ الْكَتَابِ وَمَهْرِ الْبَنِيِّ وَحُلُوانِ الْكَاهِنِ.

٢١٥٧ - (ليست بمال) أي لم يسعد في العرف عدل القوس من الأجرة، فأخذها لا يضر.

٢١٥٩ - (مهر البني) الزانية. ومهرها ما تعطى على الزنا. (حلوان الكاهن) مصدر حلوته إذا أعطيته. والمراد ما يعطى الكاهن على أنه يتكهن.

٢١٦٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ**. قَالَا: **سَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ**.  
**سَنَا الْأَعْمَشُ**، عَنْ **أَبِي حَازِمٍ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَمَنٍّ**  
**الْكَلْبِ وَعَسْبِ الْفَخْلِ**.

٢١٦١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**. **سَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ**. **أَنْبَأَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ**،  
 عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ**؛ قَالَ: **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَمَنِّ السُّنُورِ**.  
 في إسناده المصنف ابن لهيعة. لكن الحديث رواه أبو داود وغيره بإسناد آخر. فقال البيهقي: الإسناد  
 صحيح على شرط مسلم دون البخاري. فإن البخاري لا يحتج برواية أبي سفيان ولا برواية أبي الزبير. ولعل  
 مسلما إنما لم يخرجها في الصحيح لأن وكيفا رواه عن الأعمش قال: قال جابر فذكره. ثم قال قال الأعمش:  
 أرى أبا سفيان ذكره. فالأعمش شك في أصل الحديث فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة.  
 قال السندي: قلت: وقد أخرجه مسلم برواية ابن الزبير. قال: سألت جابرا عن تمن الكلب والسنور؟  
 قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك. فكان مراد البيهقي أنه لم يخرجها برواية أبي سفيان، والله أعلم.

### (١٠) باب كسب الحمام

٢١٦٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُمَرَّادٍ**. **سَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنْ **ابْنِ طَاوُسٍ**،  
 عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** **اِحْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ**.  
**تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ أَبِي مُمَرَّادٍ**. قَالَهُ **ابْنُ مَاجَةَ**.

٢١٦٣ - **حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصَّمِيرِيُّ**. **سَنَا أَبُو دَاوُدَ**. (ح) **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِيٍّ**. **سَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ**. قَالَا: **سَنَا وَرْقَاءُ**، عَنْ **عَبْدِ الْأَعْلَى**،  
 عَنْ **أَبِي حُمَيْدٍ**، عَنْ **عَلِيٍّ**، قَالَ: **اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحُجَّامَ أَجْرَهُ**.  
 في الزوائد: في إسناده حديث علي، عبد الأعلى بن عامر. قد تركه ابن مهدي والقفطان، وضعفه أحمد  
 وابن معين وغيرها.

٢١٦٠ - (وعسب الفحل) عسبه: ماؤه. فرساكلن أو بيمراو غيرها، أي ضرابه.



٢١٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ .  
ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛  
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُتَنِيَّاتِ وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَعَنْ كَسْبِهِنَّ وَعَنْ أَكْلِ  
أَثْمَانِهِنَّ .

(١٢) باب ما جاء في النهي عن المتأينة واللامسة

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخَرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ،  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛  
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمَتَابَدَةِ .

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَخْدَرِيِّ ؛  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمَلَامَسَةِ وَالْمَتَابَدَةِ .

زَادَ سَهْلٌ : قَالَ سُفْيَانُ : الْمَلَامَسَةُ أَنْ يَلْمِسَ الرَّجُلُ يَدَهُ النَّحْيَ وَلَا يَرَاهُ .  
وَالْمَتَابَدَةُ أَنْ يَقُولَ : أَتَى إِلَى مَا مَلَكَ ، وَأَتَى إِلَى مَا مَنَى .

(١٣) باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه

٢١٧١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ ؛  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ » .

٢١٦٨ - (المتنيات) أى الجوارى التى عاذتهن النناء . (وعن كسبن) أى عما يكسبن بالنناء  
﴿ باب النهي عن المتأينة واللامسة ﴾

منها ما جاء في متن الحديث ٢١٧٠ .

٢١٧٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسْوُمُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ »** .

(١٤) باب ما جاء في النهي عن النجش

٢١٧٣ - **قَرَأْتُ عَلَى مُصَنَّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ** ، **عَنْ مَالِكٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو حَذَافَةَ . ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ عُمَرَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ** .

٢١٧٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ** . **قَالَا** : **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَنَاجَشُوا »** .

(١٥) باب النهي أن يبيع حاضر لباد

٢١٧٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ »** .

٢١٧٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ »** .

٢١٧٣ - (النجش) هو أن يمدح السلعة ليروجها . أو يزيد في الثمن ولا يريد فمراها ليضر بذلك

غيره .

٢١٧٤ - (لا تناجشوا) جىء بالتفاعل لأن التجار يتماضون فيعمل هذا بصاحبه على أن يكافئه بمثل ما فعل . فنهوا عن أن يفعلوا معارضة ، فضلا عن أن يفعل بدءا .

٢١٧٥ - (لا يبيع حاضر لباد) الحاضر هو المقيم بالبلدة . والبادى البدوى . وهو أن يبيع الحاضر مال البادى تقما له ، بأن يكون دلا لا له .

٢١٧٧ - **حدثنا** الثَّوَالِيسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا أَبُو مَعْمَرٍ ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ تَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِإِدَا . قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ؛ مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِإِدَا ؟ قَالَ ؛ لَا يَكُونُ لَهُ مِمْسَاةً .

### (١٦) باب النهي عن تلقى الجلب

٢١٧٨ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا ؛ ثنا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَلَقُّوا الْأَجْلَابَ . فَمَنْ تَلَّقَى مِنْهُ شَيْئًا فَاشْتَرَى ، فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ ، إِذَا أَتَى السُّوقَ » .

٢١٧٩ - **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُثَيْدِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ ؛ تَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْجَلْبِ .

٢١٨٠ - **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهَمَّادُ بْنُ مَسْعُودٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ . ثنا مُعْتَمِرُ ابْنُ سُلَيْمَانَ ؛ قَالَ ؛ سَمِعْتُ أَبِي . قَالَ ؛ ثنا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ ؛ تَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ .

٢١٧٨ - ( لَانَقُوا الْأَجْلَابَ ) الْأَجْلَابُ جمع جلب . أريد بها الأمتعة المحبوبة التي ياتي بها الركبان إلى البلدة ليبيعوا فيها . وتلقها : استقبلها وفي استقبلها تضييق على أهل السوق .  
٢١٨٠ - ( عَنْ تَلْقَى الْبُيُوعِ ) جمع بيع ، بمعنى البيع . والراد للبيعات المحبوبة .

## (١٧) باب البيعان بالخيار ما لم يفترا

٢١٨١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** الْبَصْرِيُّ . **أَنْبَأَنَا** اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَفْتَرَقَا وَكَانَا جَمِيعًا . أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ . فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ . وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا ، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » .

٢١٨٢ - **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ وَهَّابٍ وَأَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ . قَالَا : ثنا حمادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْلٍ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ ، عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » .

٢١٨٣ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالَا : ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » .

## (١٨) باب بيع الخيار

٢١٨٤ - **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى الْبَصْرِيَّانِ . قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حِمْلَ خَبْطٍ . فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اخْتَرْ » فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ ؛ عَمَزَكَ اللَّهُ يَبَسًا .

٢١٨١ - ( إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ ) أى جرى العقد بينهما . ( بِالْخِيَارِ ) أى لكل منهما خيار فسخ البيع ما لم يفترا عن المجلس بالأبدان .

٢١٨٤ - ( حِمْلٌ خَبْطٌ ) الحبل ما كان على ظهر أو رأس . وَالْخَبْطُ اسم من الْخَبَطَ . وهو ضرب الشجر بالمسا ليتناثر ورقها . واسم الورق الساقط بفتحتين ، وهو من عاف الإبل . ( عَمَزَكَ اللَّهُ ) أى طول عمرك ، أو أصح حالك . ( يَبَسًا ) تميز . أى من بيع .



٢١٨٥ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ .** ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ صَالِحٍ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ » .  
• في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله موثقون . رواه ابن حبان في صحيحه .

### (١٩) باب البيعان يختلفان

٢١٨٦ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ .** قَالَا : ثنا هُشَيْمٌ . أَنبَأَنَا  
ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْفَارِسِيِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنْ  
الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَقِيقًا مِنَ الْإِمَارَةِ . فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ . فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : بِعْتُكَ  
بِعَشْرِينَ أَلْفًا . وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ : إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ :  
إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : هَاتِهِ . قَالَ : فَأُتِيَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا اخْتَلَفَ الْبِيعَانِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا يَدْنَةٌ ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بَيْنَهُمَا  
فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ . أَوْ يَتَرَادَاَنِ الْبَيْعُ » قَالَ : فَأُتِيَ أَرَى أَنَّ أَرَدَ الْبَيْعَ . فَرَدَّهُ .

### (٢٠) باب النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن

٢١٨٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .** ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ . قَالَ :  
سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
الرَّجُلُ يَسْأَلُنِي الْبَيْعَ وَلَيْسَ عِنْدِي . أَفَأَبِيئُهُ ؟ قَالَ « لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » .

٢١٨٨ - **حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ .** قَالَ : ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ .  
ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . قَالَا : ثنا أَيُّوبُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحِلُّ يَبِّعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلَا رِبْحَ مَالٍ يُضْمَنُ » .

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ؛ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ ، نَهَاهُ عَنْ شَيْءٍ مَالٍ يُضْمَنُ . فِي الزَّوَالِدِ : فِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، ضَعِيفٌ وَمُدَّاسٌ . وَعَطَاءٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي دِهَاجٍ ، لَمْ يَدْرِكْ عَتَّابًا .

### (٢١) بَابُ إِذَا بَاعَ الْمِيزَانُ فَهُوَ لِلأَوَّلِ

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ أَوْ مِثْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ يَبِّعَا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » .

٢١٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْمَسْقَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مِثْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا بَاعَ الْمِيزَانُ فَهُوَ لِلأَوَّلِ » .

### (٢٢) بَابُ يَبِّعُ الْعَرَبَانِ

٢١٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ يَبِّعِ الْعَرَبَانِ .

٢١٨٨ - ( وَلَا رِبْحَ مَالٍ يُضْمَنُ ) هُوَ رِبْحٌ مَبِيعٌ اشْتَرَاهُ فَبَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَقَلَّ مِنْ ضَمَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ إِلَى ضَمَانِ الْبَيْعِ .

٢١٨٩ - ( عَنْ شَيْءٍ مَالٍ يُضْمَنُ ) هُوَ الْفَضْلُ وَالرِّبْحُ .

٢١٩١ - ( الْمِيزَانُ ) قَالَ فِي الْهَابِيَةِ : الْمِيزُ ، الْوَلِيُّ وَالْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَقِيمِ وَالصَّنِيرِ ، الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ .

٢١٩٢ - ( يَبِّعُ الْعَرَبَانِ ) وَيُقَالُ فِيهِ عَرَبُونَ . سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ فِيهِ إِعْرَابًا لِمَقْدِ الْبَيْعِ . أَيْ إِصْلَاحًا وَإِزَالَةَ فُسَادٍ ، لِئَلَّا يَمْلِكَهُ بِاشْتِرَائِهِ .

٢١٩٣ - **حدثنا الفضل بن يعقوب الرضائي**، **سنا حبيب بن أبي حبيب**، **أبو محمد**، **كانب مالک بن أنس** . **سنا عبد الله بن حاتم الأسدي**، **عن عمرو بن شعيب**، **عن أبيه**، **عن جده**؛ **أن النبي ﷺ نهى عن بيع العربان** .

**قال أبو عبد الله** : **العربان أن يشتري الرجل دابة عاتق دينار**، **فيعطيه دينارين** **عربونا** . **فيقول** : **إن لم أشتري الدابة**، **فألديناران لك** .

**وقيل** : **يعني** : **والله أعلم** : **أن يشتري الرجل الشيء** . **فيدفع إلى البائع درهمًا أو أقل** **أو أكثر** . **ويقول** : **إن أخذته**، **ولم ألد لهم لك** .

(٢٣) باب النهي عن بيع الحصاة وعن بيع الفر

٢١٩٤ - **حدثنا حمزة بن سلمة المدني** . **سنا عبد العزيز بن محمد**، **عن عبيد الله**، **عن أبي الزناد**، **عن الأعرج**، **عن أبي هريرة**؛ **قال** : **نهى رسول الله ﷺ عن بيع الفر وعن بيع الحصاة** .

٢١٩٥ - **حدثنا أبو كريب والعباس بن عبد العظيم التنكري** . **قالا** : **سنا الأسود ابن عامر** . **سنا أيوب بن عتبة**، **عن يحيى بن كثير**، **عن عطاء**، **عن ابن عباس**؛ **قال** : **نهى رسول الله ﷺ عن بيع الفر** .  
في الزوائد : في إسناده أيوب بن عتبة ، ضيف .

٢١٩٤ - ( بيع الفر ) هو ما كان له ظاهر يفر المشتري ، وباطن مجهول . ( وعن بيع الحصاة ) هو أن يقول أحد الماخذين : إذا بذت لك الحصاة فقد وجب البيع .

(٢٤) باب النهي عن شراء مافي بطون الأنعام وضروعها وضربة النائص

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْقُبَيْدِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْأَخْدَرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَهَمَّا فِي ضُرُوعِهَا . إِلَّا بِكَيْلٍ . وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِنٌ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقَسِّمَ ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبِضَ ، وَعَنْ ضَرْبِ النَّائِصِ .

٢١٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَمِيْعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ يَتِيعِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ .

(٢٥) باب بيع المزايدة

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجَلَانَ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ . فَقَالَ « لَكَ فِي يَتِيْعِكَ شَيْءٌ ؟ » قَالَ : بَلَى . حَلَسْتُ نَبْلَسُ بَعْضُهُ وَنَبْسُطُ بَعْضُهُ . وَقَدْ خَ لَشَرَبٌ فِيهِ الْمَاءُ . قَالَ « أَتَيْتَنِي بِهِمَا » قَالَ ، فَأَتَاهُمَا بِهِمَا . فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ . ثُمَّ قَالَ « مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا أَخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ . قَالَ « مَنْ يَرِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ رَجُلٌ : أَنَا أَخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ . فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارِيُّ ،

٢١٩٦ - ( وعن ضربة النائص ) في النهاية : هو أن يقول النائص في البحر للتاجر : أغوص غوصة ، فما أخرجته فهو لك بكذا .

( حبل الحبلة ) معناها عبول الحبولة في الحال . على أنهما مصدران أويدهما الفعل . وفي تفسيره اختلاف . ف قيل : هو بيع ولد ولد الناقة أى الحامل في الحال . بأن يقول : إذا ولدت الناقة ، ثم ولدت التي في بطنها ، فقد بعتك ولدها . وهذا هو الظاهر من اللفظ لإضافة البيع إلى الحبلة .

٢١٩٨ - ( جلس ) كساء على ظهر البعير ، يفرش تحت القتب .

وَقَالَ « اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ . وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا ، فَأَتِنِي بِهِ »  
فَفَعَلَ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدَيْهِ وَقَالَ « اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ وَلَا أَرَاكَ  
خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا » تَجَلَّ بِحْتَطِبُ وَيَبِيعُ . سَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ . فَقَالَ « اشْتَرِ  
بِغِيصِهَا طَعَامًا وَبِغِيصِهَا تَوْبًا » . ثُمَّ قَالَ « هَذَا خَيْرُكَ مِنْ أَنْ تَجِيَّ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةٌ  
فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِلَّذِي فَقِرَ مُذْقِيعٌ ، أَوْ لِمَنْ غُرِمَ مُنْطِيعٌ ،  
أَوْ دَمٌ مُوجِعٌ » .

## (٢٦) باب الإقالة

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ . ثنا مَالِكُ بْنُ سُمَيْرٍ . ثنا الْأَعْمَشُ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ  
عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

## (٢٧) باب من كره أن يسمر

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ وَحُمَيْدُ  
وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : غَلَا السَّمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَلَا السَّمَرُ ، فَسَمِّرْ لَنَا . فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَمِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ

= ( فأنبذه ) أى أنه . ( نكتة ) أى نقطة . ( مدقع ) أى شديد يفضى بساجحه إلى الدقع وهو  
التراب . ( أو دم موجب ) هو أن يتحمل دية يسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء القتول . فإن لم يؤدها  
قتل المحتمل عنه ، فيوجه قتله .

٢١٩٩ - ( من أقال مسلما ) أى واقفه على تقض البيع . والإقالة تجرى في البيعة والعهد أيضا .  
( أقاله الله عثرته ) أى زيل ذنبه ويفر له خطيئته .

٢٢٠٠ - ( السمر ) الذى يدرم عليه الثمن . ( فسمر ) أى عين السمر لنا . ( السمر ) الذى  
يرخص الأشياء وينالها . أى فمن سمر فقد نازعه فيها له تعالى .

الرَّازِقُ . إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِعَظِيمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ .

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي لُصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : لَوْ قُومْتَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَظِيمَةٍ ظَلَمْتُه » .

في الزوائد : في إسناده سعيد بن أبي عروبة ، اختلط بأخيه لكن عبد الأعلى الشافعي روى عنه قبل الاختلاط . ومحمد بن زياد ، قال الذهبي : روى له البخاري مقرونا بغيره . وقال ابن حبان : في الثقات ورجعا خطأ . وباقي رجال الإسناد همات .

### (٢٨) باب الساحة في البيع

٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَرْكٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُكَيْدٍ ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ عُيَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُوخٍ ؛ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا ، بَالِيًا وَمُشْتَرِيًا » .

في الزوائد : رجال إسناده همات ، إلا أنه منقطع . لأن عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان . قاله علي بن الدبني في الملل .

٢٢٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا إِذَا بَاعَ . سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى . سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى » .

( بمظلة ) هي ما يطلبه عند الظالم بما أخذه منك وفيه إشارة إلى أن التسمير تصرف في أموال الناس بغير إذن أهلها . فيكون ظلمًا . فليس للإمام أن يسعر . لكن يأمرهم بالإنصاف والشفقة على الخلق والضيعة .

٢٢٠١ - ( لوقوت ) أي وضعت لكل نوع من الطعام قيمة .

٢٢٠٢ - ( سهل ) أي سمحًا لنا . يميل إلى ما يريد منه صاحبه ، في الأجل . وغيره

٢٢٠٣ - ( اقتضى ) أي طلب حقه .

## (٢٩) باب السوم

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا يَنْعَقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ شَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أُنْمَارٍ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَهْرِهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَيْبَعُ وَأَشْتَرِي . فَلَاذَا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنَعَ الشَّيْءَ مُنِّتٌ بِهِ أَكَلٌ يَمَّا أُرِيدُ . ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ . وَلَاذَا أَرَدْتُ أَنْ أَيْبَعَ الشَّيْءَ مُنِّتٌ بِهِ أَكْثَرُ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ . ثُمَّ وَصَنْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا فَاسْتَايِ بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ . أُعْطِيتِ أَوْ مُنِّتِ » . فَقَالَ « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبِيعِي شَيْئًا فَاسْتَايِ بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ . أُعْطِيتِ أَوْ مُنِّتِ » .

وفي الزوائد : في إسناده انقطاع . قال المزي في الأطراف : ابن خثيم عن قيلة ، فيه نظر . وقال الذهبي في الكاشف : قيلة أم رومان . روى عنها عبد الله بن عثمان بن خثيم مرسلًا .

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي لُصْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ لِي « أَتَبِيعُ نَاضِحًا هَذَا بِدِينَارٍ ، وَاللَّهُ يَنْفِرُ لَكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُوَ نَاضِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ . قَالَ « فَتَبِيعُهُ بِدِينَارَيْنِ ، وَاللَّهُ يَنْفِرُ لَكَ » . قَالَ ، فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا وَيَقُولُ ، مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ « وَاللَّهُ يَنْفِرُ لَكَ » حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ دِينَارًا . فَلَمَّا أَتَيْتَ الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاضِحِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « يَا بِلَالُ ! أُعْطِهِ مِنَ النَّعِيمَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا » ، وَقَالَ « انْطَلِقْ بِنَاضِحِكَ فَادْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ » .

٢٢٠٤ - (عَمْرُو) جمع عُمَرَة . (أَبْنَعَ) أى اشترى . (سَمْتُ) سام البائع السلعة سوما ، عرضها للبيع . وسامها المشتري واستامها : طلب ييها .  
٢٢٠٥ - (ناضحك) أى جملك . (فيه استهال الجمع في الخطاب للتعظيم . وهو قليل في اللغة العربية القديمة . (من النعيمة) لعل للراد من خمس النعيمة .

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى، أَنَسَانَا الرَّيْسُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. وَعَنْ ذُبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ. في الزوائد: في إسناده توفل بن عبد الملك، والريبع بن حبيب.

### (٣٠) باب ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالُوا: سَأَلْنَا أَبَا مُمَاتٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَلَاَمَتْ لَا يَكْلَمُهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ: رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاقَةِ يَتَمَتُّهُ ابْنُ السَّبِيلِ. وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سِلْعَةً بَعْدَ الْمَصْرِ فَخَلَفَ بِاللَّهِ لِأَخَذِهَا يَكْذًا وَكَذًا. فَصَدَّقَهُ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ. وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا. فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ». ٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعَ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. (ص) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو

٢٢٠٦ - (عن السوم قبل طلوع الشمس) عن الاشتغال بالتجارة في هذا الوقت الشريف، الذي حقه أن يصرف في ذكر الله تعالى. فالمراد بالسوم أن يساوم سلعته. ويحتمل أن المراد بالسوم الرعي. أي نهي عن رعي الإبل في هذا الوقت، لأنه قد يصيبها من الوباء، وذلك معروف عند أهل الإبل. (ذوات الدر) أي ذوات اللابن.

٢٢٠٧ - (بعد المصير) للمبالغة في الذم. لأنه وقت يتوب فيه القصر تمام النهار، فالمعصية في مثله أوجب. (وفى له) أي ما عليه من الطاعة. مع أن الوفاء واجب عليه مطلقاً.



ابن جرير، عن خَرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ «الْمُسْبِلُ لِزَارِهِ، وَالْمَنَانُ عَطَاءَهُ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْخِلْفِ الْكَاذِبِ».

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَالَفٍ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَاشِرٍ. قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَثْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِيَّاكُمْ وَالْخِلْفَ فِي الْبَيْعِ. فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يَمُتُّ».

(٣١) باب ما جاء فيمن باع مخلاً مؤبراً أو عبداً له مال

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَنْ اشْتَرَى مُخْلًا قَدْ أُبْرِنَ فَتَمَرَّتْهَا لِلْبَائِعِ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ التَّبَتُّاعُ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنَبَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

٢٢٠٨ - (لا يكلمهم الله) الكلام مسوق لإفادة كمال الغضب عليهم. وإلا فلا ينبغي أحدعن نظاره تعالى. فقله: لا يكلمهم ولا ينظر إليهم، أى تلعنا ورحمة. وقوله: ولا يزكّيهم، أى لا يطهرهم عن دنس الذنوب بالمغفرة.

(المسبل) هو الرسل ما يطول من ثوبه إلى الأرض، إذا مشى. (والمنان عطاءه) أى يمن بما على. (المنفق) (المرؤج). (سلعته) أى متاعه.

٢٢٠٩ - (يمتق) من الحق وهو الهو. أى يزيل البركة.

٢٢١٠ - (قد أبرت) من التأبير، وهو أن يشق طلع الإناث، ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع فيها ليكون الثمر يأنس الله أجود. (البتاع) (المشترى).

٢٢١١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** . (ج) **وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **مُتَّسِقَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ** ، **جَمِيعًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ أُبْرَتْ فَنَمَرَتْهَا لِلَّذِي بَاعَهَا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ . وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ »** .

٢٢١٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ** . **مُتَّسِقَانِ جَعْفَرِ** . **مُتَّسِقَانِ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ** **ابْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **أَنَّهُ قَالَ « مَنْ بَاعَ تَخْلًا وَبَاعَ عَبْدًا جَمْعَهُمَا جَمِيعًا »** .

٢٢١٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو الْمُعَلِّسِ** . **مُتَّسِقَانِ الْفَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ** . **حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ** ، **عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ** ؛ **قَالَ: قَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَمْرِ النَّخْلِ لِمَنْ أَرَاهَا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ . وَأَنَّ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ الْمُبْتَاعُ** .

في الزوائد: في إسناده إسحاق بن يحيى بن الوليد. وأيضاً لم يدرك عبادة بن الصامت. قاله البخاري وغيره.

(٣٢) باب النعي عن بيع الثمار قبل أن يبدؤ صلاحها

٢٢١٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَبْدِعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُؤَ صِلَاحُهَا »** . **نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِيَ** .

٢٢١١ - (وله مال) هي إضافة مجازية عند غالب العلماء . كإضافة السرج إلى الفرس . لأن المبدل يملك .

٢٢١٤ - ( لا تبيعوا الثمرة ) أى بدون الشجرة .

٢٢١٥ - **حدثنا أحمد بن عيسى المصري . ثنا عبد الله بن وهب ، عن يونس ابن يزيد ، عن ابن شهاب .** حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَبِعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » .

٢٢١٦ - **حدثنا هشام بن عمار .** ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .

٢٢١٧ - **حدثنا محمد بن المثنى .** ثنا حجاج . ثنا حماد عن حميد ، عن أنس بن مالك ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى تَرَهُوَ . وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ .

### (٣٣) باب بيع الثمار سنين والجائحة

٢٢١٨ - **حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن الصباح .** قَالَا : ثنا سفيان عن حميد الأعرج ، عن سليمان بن عتيق ، عن جابر بن عبد الله ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّنِينِ .

٢٢١٩ - **حدثنا هشام بن عمار .** ثنا يحيى بن حمزة . ثنا ثور بن يزيد ، عن ابن جريج ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَاعَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا . عَلَامٌ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ » .

٢٢٢٠ - ( حتى تره ) من زها زهو إذا ظهر الثمر . ( وعن بيع الحب حتى يشتد ) أراد بالحب الطعام كالخضرة والشمير . واشتداده ، قوته وصلابته .

٢٢٢١ - ( عن بيع السنين ) هو أن يبيع ثمرة نخلة أو نخلات بأعيانها سنين أو ثلاثا . فإنه يبيع شيئا لا وجود له ، حال المقد .

٢٢٢٢ - ( جائحة ) هي آفة تهلك الثمرة . ( علام ) أى على أى شيء ، أو فى مقابلة أى شيء .

## باب الرجحان في الوزن

٢٢٢٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، ومحمد بن إسماعيل.** قالوا: ثنا وكيع. ثنا سفيان بن عمار بن حرب، عن يزيد بن قيس؛ قال: جأبت أنا وعرفة السدي برأين هجر. فجاءنا رسول الله ﷺ. فساومنا سراويل. وعندنا وزان يزن بالأجر. فقال له النبي ﷺ «يا وزان ازن وأرجح».

٢٢٢١ - **حدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن الوليد.** قالوا: ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبه عن ممالك بن حرب. قال: سمعت مالكا، أبا صفوان بن عميصة؛ قال: كنت من رسول الله ﷺ رجل سراويل قبل الهجرو. فوزن لي، فأرجح لي.

٢٢٢٢ - **حدثنا محمد بن يحيى.** ثنا عبد الصمد. ثنا شعبه عن محارب بن دثار، عن جابر بن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا وزنتم فأرجحوا». في الزوائد: إسناده صحيح، على شرط البخاري.

## باب التوق في الكيل والوزن

٢٢٢٣ - **حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ومحمد بن عقيل بن خويلد.** قالوا: ثنا علي بن الحسين بن واقد. حدثني ابن. حدثني يزيد النخعي؛ أن عكرمة حدثه عن ابن عباس؛ قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا. فأنزل الله سبحانه (وَيْلٌ لِلْمُطَغَفِينَ) فأحسنوا الكيل بعد ذلك.

في الزوائد: إسناده حسن لأن محمد بن عقيل وعلي بن الحسين مختلف فيهما. وبقي رجال الإسناد ثقات.

٢٢٢٠ - (هجر) اسم بلد.

٢٢٢٣ - (كانوا) أي أهل المدينة.

## (٣٦) باب النهي عن النش

٢٢٢٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . فَلَمَّا هُوَ مَفْشُوشٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » .**

٢٢٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِي دَاوُدَ** ، **عَنْ أَبِي الْحَرَّاءِ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِمَنْبَاتٍ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وَعَاءٍ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . فَقَالَ « لَمَّا كَ غَشَشْتَ . مِنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .**

في الزوائد: في سنده أبو داود . وهو فُتِحَ بن الحارث الأعمى . أحد الضملاء التروكين . وقال ابن عمر: أبو الحارث اتفقوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم . وأجمعوا على ترك الرواية عنه . ونسبه ابن معين إلى الوضع . نعم ، لكن شاهد تقدم .

## (٣٧) باب النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض

٢٢٢٦ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ عُمرَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .**

٢٢٢٧ - **حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ** . **ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** . **ح وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ** . **ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** . **قَالَا** : **ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .**

**قَالَ أَبُو عَوَانَةَ** ، **فِي حَدِيثِهِ** : **قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** : **وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ .**

٢٢٢٤ - ( ليس منا من غش ) النش ضد النصح . من النش ، وهو المشروب الكدر . أى ليس على خلقنا وسلطاننا .

٢٢٢٥ - ( بمنبات ) أى حواله .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ . صَاعُ الْبَالِغِ وَصَاعُ الْمُسْتَرَى .

في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن الأنصارى ، وهو ضعيف .

### باب بيع المجازفة (٣٨)

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنِّرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِرَافًا . فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَبْلُغَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْدٍ عَنْ ابْنِ لَهِيعةٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّحِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَيْبِعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ . فَأَقُولُ : كُنْتُ فِي وَسْقٍ هَذَا كَذَا . فَأَذْفَعُ أَوْسَاقَ التَّمْرِ بِكَفْلِهِ وَأَخْذُ شَقِي . فَدْخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِذَا سَمِيتَ الْكَفْلَ فَكَلِّهِ » .

### باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة (٣٩)

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَحْصِيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ الْمَازِنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن بسر صحيح ، ورجاله ثقات .

٢٢٢٩ - (جزا) هو المجهول القدر ، مكيلا كان أو موزونا .

٢٢٣٠ - (وسق) الوسق ستون صاعا . (شقي) أى ربحي .

٢٢٣٢ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى** ابْنُ الْوَلِيدِ عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ الْيَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » .  
في إسناد حديث أبي أيوب ، بقية بن الوليد . وهو مدلس . وأصل الحديث في البخاري .

## (٤٠) باب الأسواق ودخولها

٢٢٣٣ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِيُّ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ** . **حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ** . **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ** . **أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَرْزَاءُ** ؛ أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْمُنْذِرِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَاهُ الْمُنْذِرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ ؛ أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ . فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ « لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ » ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوقٍ . فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ « لَيْسَ هَذَا لَكُمْ بِسُوقٍ » ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ فَطَافَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ « هَذَا سُوقُكُمْ » . فَلَا يُنْتَقَصَنَّ وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَجٌ » .

في الزوائد : رواية إسنادها ضعاف . وهم إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن علي ، وشيخهما الزبير بن المنذر ابن أبي أسيد الساعدي .

٢٢٣٤ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْمُرُوقِيُّ** . **ثَنَا أَبِي** . **ثَنَا عَيْسَى بْنُ مَيْمُونٍ** . **ثَنَا عَوْزُ الْقُمَيْلِيِّ** ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْمَنِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ ، غَدَا بِرَأْيَةِ الْإِيمَانِ . وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ ، غَدَا بِرَأْيَةِ الْإِبْلِيسِ » .

في الزوائد : في إسناد عيسى بن ميمون ، متفق على تضعيفه .

٢٢٣٣ - (النبيط) اسم موضع . (فلا ينتقصن) أي لا ييطان هذا السوق ، بل يدوم لكم . (ولا يضرب بن عليه خراج) بأن يقال : كل من يبيع ويشتري فيه فعليه كذا .

٢٢٣٥ - **حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ** . **سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ زَيْدٍ** ، **عَنْ صَمْرِ بْنِ دِينَارٍ** ، **مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُخَيَّرُ وَيُمَيَّتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . يَبْدُوهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ . وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .**

(٤١) باب ما يرجى من البركة في البكور

٢٢٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَمِعَ هُشَيْمٌ عَنْ بَسَلِ بْنِ عَطَاءٍ** ، **عَنْ هَمَارَةَ ابْنِ حَدِيدٍ** ، **عَنْ صَخْرِ التَّمَامِدِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** » .

**قَالَ** : **وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا ، بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ** .  
**قَالَ** ، **وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا . فَكَانَ يَبْعَثُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَتَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ** .  
 ٢٢٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعُمَايِيُّ** . **سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ** **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْقِيَامِ** » .  
 في الروائد : عبد الرحمن ، فمن دونه ضعيف .

٢٢٣٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ** . **سَمِعَ إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ** **بْنِ مُحَمَّدٍ** **بْنِ عَلِيٍّ** **ابْنِ الْحُسَيْنِ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجَدْعَانِيِّ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ صَمْرٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** » .  
 في الروائد : إسناداه ضعيف لضعف عبد الرحمن .

٢٢٣٦ - ( في بكورها ) أى لما يأتون به أول النهار . ( فأتى ) أى كثر عدد ماله . فقولاه : وكثر

ماله ، تفسير له .



## (٤٢) باب بيع المصراة

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَلْتُ أَبَا سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ ابْتَاعَ مَصْرَاةً، فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا مِنْ تَمَرٍ، لَا سَمَرًا» يَعْنِي الْخِطَّةَ.

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّارِبِ. سَأَلَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ. سَأَلَ صَدَقَةَ بْنَ مَسْعُودٍ الْخَنَفِيَّ. سَأَلَ جَمِيعُ بْنُ مُعْمِرٍ التَّمِيمِيَّ. سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ بَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا. رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَتَبَهَا (أَوْ قَالَ) مِثْلَ أَتَبَهَا قَدَحًا».

قد أخرجه أبو داود. وقال في الفتح: وفي إسناده ضعف. قال وقد قال ابن قدامة: إنه متروك الظاهر بالاتفاق.

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. سَأَلَ وَكِيعٌ. سَأَلَ الْمَسْعُودِيُّ عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْفَتْحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ «يَبِيعُ الْمُحَفَّلَاتِ خِلَابَةً. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِلْمُسْلِمِ».

في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو متهم.

٢٢٣٩ - (مصراة) من التصرية وهو حبس الابن في ضروع الإبل والنعم، تقريراً للمشتري.

٢٢٤٠ - (من باع محفلة) أي مصراة. وباع بمعنى اشترى.

٢٢٤١ - (خِلَابَةً) أي خديمة.

## (٤٣) باب الخراج بالضمآن

٢٢٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ**  
عَنْ غُلَافِ بْنِ خُفَّافٍ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ الْعِفَارِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ خَرَاجَ الْعَبْدِ بِضْمَانِهِ .

٢٢٤٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدٍ الزُّنْجِيُّ** . **ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ** ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا فَأَسْتَقْلَهُ . ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ . فَقَالَ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ قَدْ اسْتَقْلَ غُلَافِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ » .

## (٤٤) باب عهدة الرقيق

٢٢٤٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ** ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاءِ اللَّهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **عَهْدَةُ**  
**الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ** » .

في الزوائد : في إسناده حديث سمرة ، رجال إسناده ثقات . إلا أن سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخره .  
وعبد بن سفيان روى عنه قبل . وسماع الحسن من سمرة فيه مقال .

٢٢٤٥ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . **ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ** ، عَنِ الْحَسَنِ ،  
عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « **لَا عَهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ** » .

٢٢٤٢ - (قضى أن خراج العبد بضمانه) هو ما يحصل ويخرج من غلة العبد المشتري . وذلك بأن  
اشترى عبدا ثم أسقطه زمانا . ثم أطلع منه على عيب ، فله رده واسترداد ثمنه ، ويكون للمشتري ما استقبله .

٢٢٤٤ - (عهدة الرقيق ثلاثة أيام) أى ذمة العبد على البائع ثلاثة أيام . أى أن المشتري يملك الرق  
على البائع بوجدان العيب إلى ثلاثة أيام ، ويسمى الرد فيه . هذا قول أهل المدينة كابن المسيب والزهري .  
وبه أخذ مالك . وضعف أحمد بن حنبل الحديث ، وقال : لا يثبت في العهدة حديث . ولم يسمع الحسن من  
عقبه شيئا . والحديث مشكوك فيه . فرة قال : عن سمرة . ومرة قال : عن عقبه .

## (٤٥) باب من باع عيًّا فليبينه

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي : سَمِعْتُ يُحْيَى ابْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُنْكَاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ عَيْيًّا ، فِيهِ عَيْبٌ ، إِلَّا يَتَّهَهُ لَهُ » .

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّخَّالِ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُسَاوِيَةَ ابْنِ يُحْيَى ، عَنْ مَكْحُولٍ وَسَلِيمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَجِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَاعَ عَيْيًّا لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَزَلْ الْبَلَاءُ كَلَّهُ تَلْمَعُهُ » .

في الزوائد : في إسناده بقية بن الوليد ، وهو مدلس ، وشيخه ضعيف .

## (٤٦) باب النهي عن التفريق بين السبي

٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَابِرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا آتَى بِالسَّبْيِ ، أَعْطَى أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعًا كَرَاهِيَةً أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَهُمْ .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي .

٢٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَفَّانُ عَنْ حَمَّادٍ . أَنَبَأَنَا الْحَجَّاجُ عَنِ الْحَكَمِ ،

٢٢٤٦ - (بما فيه عيب) أي مبيناً فيه عيب .

٢٢٤٧ - (في مقت الله) أي غضب من الله تعالى .

٢٢٤٨ - (أعطى أهل البيت) أي وضعهم في بيت واحد . هذا فيمن كان بينهم قرابة بحيث يصعب

عليهم الفراق .

عَنْ مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ .  
فَبَيْتُ أَحَدَهُمَا . فَقَالَ « مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ ؟ » قُلْتُ : بَيْتُ أَحَدَهُمَا . قَالَ « رُدَّهُ » .

٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ . مَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا . وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ .

### (٤٧) بَابُ شِرَاءِ الرِّقِيقِ

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . مَنَا عَبَادُ بْنُ لَيْثٍ ، صَاحِبُ الْكَرَّائِسِيِّ .  
مَنَا عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ وَهْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي الْمَدَائِدِيُّ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ : أَلَا تُقْرَأُكِ كِتَابَنَا  
كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، قُلْتُ : بَلَى . فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا . فَإِذَا فِيهِ « هَذَا مَا اشْتَرَى  
الْمَدَائِدِيُّ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً . لَا دَاءَ  
وَلَا فَائِلَةَ وَلَا خَبِيئَةَ . يَتَّعِ الْمُسْلِمُ لِلْمُسْلِمِ » .

٢٢٤٩ - ( ما فعل الغلامان ) أى ما حصل لهما . والمقصود السؤال عن حالهما ، أى ما حالهما . وظاهر  
الأمر بالرد يفيد عدم صحة البيع .

٢٢٥١ - ( عبدا أو أمة ) هو شك من عباد بن ليث ، كما ذكره أبو الحسن الطوسى فى الأحكام ،  
فقال فى السند : فقال عباد : أنا أشك . ( لاداء ) هو العيب الباطن فى السلعة الذى لم يطلع عليه المشتري .  
( ولا فائلة ) قال الأصمى : سألت سميد بن أبى عروبة عن النائلة فقال : هو الإباق والسرقة والزنا .  
وقال فى النهاية : الفائلة أن يكون مسروقا . ( ولا خبيئة ) قال الأصمى : سألت سميد بن أبى عروبة  
عن الخبيئة فقال : يبنى على أهل عهد المسلمين . وقال فى النهاية : أراد بالخبيئة الحرام . وقال ابن العربى : الداء  
ما كان فى الجسد والخلفة . والخبيئة ما كان فى الخلق . والنائلة سكوت البائع عما يعلم فى البيع من مكروه .  
( بيع السلم ) قال المراقى : الأسمهر فى الرواية نصب بيع . فلما أن يكون على إسقاط حرف التشبيه ،  
يريد كبيع السلم . وإما أن يكون مصدرا لاشرى من غير لفظه .

٢٢٥٢ - حدثنا عبد الله بن سعيد . ثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن جحبلان ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ . وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ . وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَيْعًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَابِلِهِ وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .

(٤٨) باب الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يداً بيد

٢٢٥٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وعلي بن محمد ، وهشام بن عمار ، ونصر بن علي ، ومحمد بن الصباح . قالوا : ثنا شفيان بن عيينة عن الزهري ، عن مالك ابن أنس بن الحذان النضري ؛ قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالنَّمْرُ بِالنَّمْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .

٢٢٥٤ - حدثنا حميد بن مسعدة . ثنا يزيد بن زريع . ع وحدنا محمد بن خالد ابن خديش . ثنا إسماعيل بن علي ؛ قال : ثنا سلمة بن علقمة التميمي . ثنا محمد بن سيرين ؛ أن مسلماً بن يسار وعبد الله بن عبيد حدثنا قال : جمع المنزل بين عبادة بن الصامت ومعاوية . إماماً في كنيسة وإماماً في بيعة . فحدثهم عبادة بن الصامت فقال : ثنا رسول الله ﷺ عن يسع الوراق بالورق ، والذهب بالذهب ، والبر بالبر ، والشعير بالشعير ،

٢٢٥٢ - ( وخير ما جبلتها ) أي خلقها وطبعها عليه من الأخلاق . ( بذروة سنامه ) الذروة ، بالكسر والضم ، أعلى السنام . وسنام الإبل ، الحذبة في ظهرها .

٢٢٥٣ - ( إلهاه وهاء ) هي اسم فعل بمعنى خذ . تقول : هاء درهم ، أي خذ درهم . فدرهما منصوب باسم الفعل . وأصلها هاء بالكاف . فقامت الكاف همزة .

وَالْتَمِزَ بِالتَّمْرِ (قَالَ أَحَدُهُمَا) : وَالْمِزَجَ بِالْمِزَاجِ . وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ ) وَأَمَرَنَا أَنْ نَبْسِغَ الْبُرَّ  
بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرَ بِالْبُرِّ يَدًا يَبْدُ ، كَيْفَ شِئْنَا .

٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا فَضْلُ بْنُ غَزْوَانَ  
عَنِ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ  
وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةَ بِالْحِنْطَةِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ» .

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْزُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ . فَتَسْتَبْدِلُ بِهِ  
تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَتَزِيدُ فِي السَّعْرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَصْلُحُ صَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ،  
وَلَا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ . وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ وَالذِّينَارُ بِالذِّينَارِ . وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنًا» .

#### (٤٩) باب من قال لا ربا إلا في النسبة

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ صَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ،  
عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : الذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ  
وَالذِّينَارُ بِالذِّينَارِ . فَقُلْتُ : لِمَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا لِي لَقِيتُ

٢٢٥٤ - ( وأمرنا ) أى أذن لنا فيه ، ورخص لنا فيه .

٢٢٥٥ - ( الفضة بالفضة ) بالنصب . أى يهون الفضة . والأمر للجواز أو للإيجاب .

٢٢٥٦ - ( يرزقنا ) يعطينا . ( من تمر الجمع ) قيل : كل لون من التخليل لا يعرف اسمه فهو جمع .  
وقيل : الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوباً فيه ، ولا يخلط إلا لردائه .

( وزيد في السمر ) أى فيما نعطى من مقابلة الأطيب من الجمع .

٢٢٥٧ - ( الدرهم بالدرهم ) أى الدرهم لا يباع إلا بالدرهم . ولا يصح بيعه بدرهمين . =

ابْنُ عَبَّاسٍ قُتِلْتُ : أَخْبَرَنِي عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ ، أَنَّهُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَمْ شَيْءٌ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ . وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ » .

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّبْعِيِّ ، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ . يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ . وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْهُ . ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ . فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ : لِمَ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ . قَالَ : نَعَمْ . لِمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيَا مَنِي . وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ .

#### (٥٠) باب صرف الذهب بالورق

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ بْنَ الْحَدَّثَانِ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَا ، إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ » .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ . احْفَظُوا .

٢٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّثَانِ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَقُولُ : مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُثَيْدٍ ، اللَّهُ وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : أَرِنَا ذَهَبَكَ . ثُمَّ اثْنَيْنَا ، إِذَا جَاءَ خَازِنُنَا ، نُنْطِلكَ وَرِقًا .

( = إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ ) قَالَ النَّوَوِيُّ : أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَرْكِ الْعَمَلِ بِظَاهِرِهِ . ثُمَّ قَالَ قَوْمٌ : إِنَّهُ مَنْسُوخٌ . وَتَأَوَّلَهُ آخَرُونَ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ لِأَرْبَابِ الْأَجْنَاسِ الْمُخْتَلِفَةِ إِلَّا فِي النَّسِيبَةِ .

فَقَالَ مُرٌّ: كَلَّا، وَاللَّهِ. لَتَمُطِّئَنَّهُ وَرَقَهُ أَوْ لَتَرُدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرَقُ بِالذَّهَبِ رِبَا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

٢٢٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ مُرٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الدِّينَارُ بِالذِّنَارِ، وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا. فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرَقٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ، فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرَقِ. وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ».

(٥١) باب اقتضاء الذهب من الورق والورق من الذهب

٢٢٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ بْنُ ثَمَلَةَ الْحِمَازِيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا مُرٌّ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيُّ. ثنا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَوْ سِمَاكُ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكًا)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ مُرٍّ؛ قَالَ: كُنْتُ أَيْسَعُ الْإِبِلِ. فَكُنْتُ أَخْذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ. وَالذَّنَانِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالذَّرَاهِمُ مِنَ الدَّنَانِيرِ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الْآخَرَ، فَلَا تَفَارِقْ صَاحِبَكَ وَيَدَّكَ وَيَدَّهُ لَبْسٌ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا يَمْعُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ. أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ ابْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ مُرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

٢٢٦١ - (لا فضل بينهما) أي لا يجوز الفضل بذهب. أي إذا لم يرض بالتساوي في الفضة. (والصرف) أي مطلقا. سواء كان البدلان متعدين جنسا أم لا. ٢٢٦٢ (فلا تفارق صاحبك) أي يجوز أخذ الدرهم بالدنانير وبالعكس. بشرط التفاضل في المجلس.



## (٥٢) باب النهي عن كسر الدراهم والدنانير

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَيْدٍ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ .  
قَالُوا : أَنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قِصَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُلَقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ :  
عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سَكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ بَيْنَهُمْ .  
إِلَّا مِنْ بَأْسٍ .

## (٥٣) باب بيع الرطب بالتمر

٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَا : ثنا مَالِكُ  
ابْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، مَرَّتَيْنِ الْأَسْوَدُ بْنُ سَفِيَانَ ؛ أَنَّ زَيْدًا ، أَبَا عِيَّاشٍ ، مَوْلَى  
لِبَنِي زُهْرَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ . فَقَالَ لَهُ سَعْدُ  
أَيُّهُمَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْبَيْضَاءُ . فَتَهَايَ عَنْهُ وَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَّرَ  
عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطَابِ بِالْتَمْرِ فَقَالَ « أَيْتَقَصُّ الرُّطَابُ ، إِذَا بَدَسَ ؟ » قَالُوا : أَمْ . فَنَهَى  
عَنْ ذَلِكَ .

## (٥٤) باب المزانة والمحافلة

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَنْبَأَنَا الْأَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَمَّنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزَانَةِ . وَالْمَزَانَةُ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمْرَ حَاطِيهِ ،

٢٢٦٣ - ( سكة المسلمين ) في النهاية : أراد بها الدراهم والدنانير المضروبة . فيسمى كل واحد منهما  
سكة ، لأنه طبع بالحديدية ، واسمها السكة . ( إلا من بأس ) أي إلا من أمر يقتضي كسرها كروايتها أو  
شك في صحة نقدها .

٢٢٦٤ - ( البيضاء ) أي الشعير . كما أن السمراء هو البُرّ . ( السلّت ) حب بين الحنطة والشعير ،  
لا تشر له كقشر الشعير . فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته . ولنتارب الشعير والسُّلْتِ  
يُعَدَّانِ جِلْسًا واحدًا .

إِنْ كَانَتْ تَحْلَا، يَتَمَرُ كَيْلًا. وَإِنْ كَانَتْ كَرْمًا، أَنْ يَدْبَعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا. وَإِنْ كَانَتْ زَرْعًا أَنْ يَدْبَعَهُ بِكَيْلٍ طَلَامٍ. نَعَى عَنْ ذَلِكَ كَلَّهُ.

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ. ثنا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ؛ وَسَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، عَنْ جَالِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّنَةِ.

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ. ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَّنَةِ.

### (٥٥) باب يبع العرايا بخرصها تمرًا

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ. حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَصَ فِي الْمُرَايَا.

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَمَّرٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَخَصَ فِي بَيْعِ الرِّبَةِ بِخَرْصِهَا تَمْرًا.

قَالَ يَحْيَى: الرِّبَةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ تَمْرًا تَحْلَلًا بِطَلَامٍ أَهْلُهُ رُطْبًا، بِخَرْصِهَا تَمْرًا.

٢٣٦٥ - (إِنْ كَانَتْ تَحْلَا) أَيْ يَبِيعُ الرُّطْبَ عَلَى النَّخْلِ بِالتَّمْرِ.

٢٣٦٦ - (الْمُحَاقَلَةُ) كَرَاءُ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ.

٢٣٦٨ - (رَخَصَ فِي الْعُرَايَا) أَيْ بِخَرْصِهَا.

٢٣٦٩ - (بِخَرْصِهَا) الْخَرْصُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى التَّخْمِينِ

## (٥٦) باب الحيوان بالحيوان نسيئة

٢٢٧٠ — **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مُمَرَّةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً .

٢٢٧١ — **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ ، وَاحِدًا وَاثْنَيْنِ ، يَدَا يَدٍ » وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً .

## (٥٧) باب الحيوان بالحيوان متفاضلاً يداً بيد

٢٢٧٢ — **حدثنا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو مُرَّةٍ حَفْصُ بْنُ مُرَّةٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَ : ثنا سَعَادُ بْنُ سَامَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرُؤُسٍ .  
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .  
في الزوائد : إسناده صحيح رجاله موثون .

## (٥٨) باب التغليظ في الربا

٢٢٧٣ — **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سَعَادِ بْنِ سَامَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَيْتُ ، لَيْلَةَ أُسْرَى بِي ، عَلَى قَوْمٍ يُطَوِّهُمُ كَالْبُيُوتِ ، فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ . فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جِبْرَائِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرَّبَا » .  
في الزوائد : في إسناده علي بن زيد بن جدهعان ، ضعيف .

٢٢٧٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، **عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ النُّعْمَرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الرَّبَّاءُ سَبْعُونَ حُوبًا . أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ** » .

في الزوائد : في إسناده نجيب بن عبد الرحمن ، أبو معشر . متفق على تضعيفه .

٢٢٧٥ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّرَفِيُّ** ، **أَبُو حَفْصٍ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى** ، **عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ زَيْدٍ** ، **عَنْ إِبْرَاهِيمَ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** « **الرَّبَّاءُ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ أَبَا بَا** » .

في الزوائد : إسناده صحيح . وابن أبي عدى اسمه محمد بن إبراهيم . وهو ثقة . وقد انفرد برواية هذا الحديث عن شعبة .

٢٢٧٦ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ** . **ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ مُرَّ بْنِ الْأَطَّابِ** ؛ **قَالَ** : **إِنَّ آخِرَ مَا تَرَلْتُ آيَةَ الرَّبِّ . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا لَنَا . فَدَعَا الرَّبَّ وَالرَّبِيَّةَ** .

إسناده صحيح ، ورجاله موقوفون . إلا أن سعيداً ، وهو ابن عروبة ، اختلط بآخره . كذا في الزوائد .

٢٢٧٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ** . **ثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **أَمَّنَ أَكَلَ الرَّبَّاءَ وَمُورَكَّهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبِيهِ** .

٢٢٧٤ - (سبعون حوباً) الحوب: الإثم . والمراد أنها سبعون نوعاً من الإثم . والمراد التكثير دون التحديد . (أيسرها) أي أحف تلك الآثام إثم نكاح الرجل أُمَّهُ . والمراد به المقد أو الجماع . فالحديث يدل على أن الربا أشد من الزنا .

٢٢٧٦ - (إن آخر ما تزلت آية الربا) المراد أنها آخر ما تزلت في الحلال والحرام . (ولم يفسرها لنا) أي تفسيراً جامعاً لتمام الجزئيات ، منفياً عن مؤنة التباس . وإلا فلتفسير قد جاء . ومراحداً أنه لا بد في باب الربا من الاحتياط . (فدعوا الربا والربيعة) في الصحاح : الرب : الشك والامم الريبة . والمراد أن ما يشبه الأمر فيه ينبغي تركه تورعاً في هذا الباب .

٢٢٧٧ - (أكل الربا) أي أخذوه ولو لبياً كل . (موكاه) أي معطيه . إنما لمن السكل لمشاركتهم في الإثم .

٢٢٧٨ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** . **ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ** ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي خَبَرَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ . إِلَّا أَكَلَ الرَّبَا . فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ ، أَصَابَهُ  
مِنْ غُبَارِهِ » .

٢٢٧٩ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدٍ** ،  
عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ ذُكَيْنِ بْنِ الرَّيِّعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ  
قَالَ « مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرَّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلَّةٍ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لأن المباس بن جعفر وشه ابن أبي حاتم وابن الدبني  
وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم . وفي الفتح : إسناده حسن .

(٥٩) باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم

٢٢٨٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ ،  
السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ . فَقَالَ « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ،  
إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

٢٢٨١ - **حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ** بْنِ كَاسِبٍ . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ حُمْزَةَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ :

٢٢٧٩ - (أكثر من الربا) أي أكثر ماله وجمعه من الربا .

٢٢٨٠ - (وهم يسلفون) السلف على وجهين : أحدهما قرض لا منفعة فيه للقرض غير الأجر والشكر .  
والثاني أن يعطى مالا في سلفة إلى أجل معلوم . (ووزن معلوم) قبل الواو للتقسيم . الواو بمعنى أو . الآخر  
الكيل فيما يوزن .

جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إن بني فلان أسلموا (لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ) وإِنهم قد جأوا. فأخاف أن يرتدوا. فقال النبي ﷺ «مَنْ عِنْدَهُ؟» فقال رجلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ قَدْ سَمَاهُ) أَرَاهُ قَالَ ثَلَاثُمِائَةِ دِينَارٍ بِسَعْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ. فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ «بِسَعْرِ كَذَا وَكَذَا إِلَى أَجْلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ».

في الزوائد: في إسناده الوليد بن مسلم. وهو مدلس.

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ (قَالَ يَحْيَى: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمَجَالِدِ). وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ أَبِي الْمَجَالِدِ (قَالَ: امْتَرَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بَرَزَةَ فِي السَّلَمِ. فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الْحِنَظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّرِيبِ وَالْتِمِزِ، عِنْدَ قَوْمٍ، مَا عِنْدَهُمْ. فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبَرْزَى. فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ).

(٦٠) باب من أسلم في شيء فلا يصرفه إل غيرهِ

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ. ثنا زِيَادُ ابْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَسْلَمْتَ فِي شَيْءٍ، فَلَا تُصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا.

٢٢٨١ - (أسلموا) أي دخلوا في دين الإسلام. (من عنده) أي شيء، حتى يأخذه سلماً.

(إلى أجل كذا وكذا) نية إلى أن الأجل لا بد من تميته. (وليس من حائط فلان) أي لا ينبغي تمييز أنه ثمرة البستان الفلاني أو النخل الفلاني. إذ قد لا يشعر ذلك البستان في تلك السنة، فيشكل الأمر.

## باب (٦١) إذا أسلم في نخل بعينه لم يطلع

٢٢٨٤ - **حدثنا** هناد بن السرى. **سنا** أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن النضراني، قال، قلت لعبد الله بن عمر: أسلم في نخل قبل أن يطلع؟ قال: لا. قلت: لم؟ قال: إن رجلاً أسلم في حديقة نخل، في عهد رسول الله ﷺ قبل أن يطلع النخل. فلم يطلع النخل شيئاً، ذلك المأم. فقال المشتري: هو لي حتى يطلع. وقال البائع: إنما بعثتك النخل هذه السنة. فاختصمنا إلى رسول الله ﷺ. فقال للبائع: «أخذ من نخلك شيئاً؟» قال: لا. قال: «فيم تسجل ماله؟» اردد عليه ما أخذت منه. ولا تسلموا في نخل حتى يبدؤوا صلاحه.»

## باب (٦٢) السلم في الحيوان

٢٢٨٥ - **حدثنا** هشام بن عمار. **سنا** مسلم بن خالد. **سنا** زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي رافع: أن النبي ﷺ استسلف من رجل بكرة وقال: «إذا جاءت إبل الصدقة قضيناك» فلما قدمت قال: «يا أبا رافع! اقض هذا الرجل بكره» فلم أجده إلا رابعياً فصاعداً. فأخبرت النبي ﷺ فقال: «أعطه. فإن خير الناس أحسنهم قضاء»

٢٢٨٦ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة. **سنا** زيد بن الخطاب. **سنا** معاوية بن صالح. **حدثني** سعيد بن هارث، قال: سمعت البراء بن سارية يقول: كنت عند النبي ﷺ فقال أعرابي: اقضني بكري. فأعطاه بيراً مسناً. فقال الأعرابي: يا رسول الله! هذا أسن من بعيري. فقال رسول الله ﷺ: «خير الناس خيرهم قضاء».

٢٢٨٤ (في حديقة نخل) أي معينة. (قبل أن يطلع النخل) في الصباح: أطلع النخل، إذا أخرج طلعه.  
٢٢٨٥ - (استسلف) أي استقرض. (بكرة) التي من الإبل، كالنمل من الإنسان.  
(رابعياً) كأنها. وهو ما دخل في السنة السابعة لأنها سن ظهور الرباعية. والرباعية وزن الثمانية.

## (٦٣) باب الشركة والمضاربة

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْزُومٍ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: كُنْتُ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَكُنْتُ خَيْرَ شَرِيكِ. كُنْتُ لَا تُدَارِيَنِي وَلَا تُحَارِيَنِي.

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ. سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ الْحَفَرِيَّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدٌ وَعَمَّارٌ، يَوْمَ بَدْرٍ، فِيمَا نَصِيبُ. فَلَمْ أَجِءْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بِشَيْءٍ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ.

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ. سَمِعَ يَشْرُ بْنُ ثَابِتٍ الْبَزَازَ. سَمِعَ نَصْرَ بْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدِ الرَّحِيمِ) بْنِ دَاوُدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ. الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَالْخِلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ، لِلْبَيْتِ، لَا لِلْبَيْعِ».

في الزوائد: في إسناده صالح بن صهيب، مجهول. وعبد الرحيم بن داود، قال المصنف: حديثه غير محفوظ. اه قال السدي: ونصر بن قاسم، قال البخاري: حديثه مجهول.

## (٦٤) باب مال الرجل من مال ولده

٢٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

٢٢٨٧ - (لانداری) من درأ بالهمز: إذا دفع. وفي النهاية: وأصله يدارني مهموز. وجاء في الحديث: غير مهموز فيراوج يماريني. (ولا تمارني) من المراء وهو الجدل. ولما أنه كان مريباً مولفًا لا يخالف ولا يفتزع.

٢٢٨٩ - (والمقارضة) هي المضاربة.



عَنْ هُمَارَةَ بْنِ مُخَيْرٍ، عَنْ مَخْمَرٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ. وَإِنْ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ».

٢٢٩١ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لِي مَالًا وَوَلَدًا. وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَتَنَاحَ مَالِي. فَقَالَ «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ».

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري.

٢٢٩٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا حَجَّاجٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي اجْتَنَحَ مَالِي. فَقَالَ «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ. فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ».

(٦٥) باب ما للمرأة من مال زوجها

٢٢٩٣ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الضَّرِيرُ، قَالُوا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ هُنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. فَقَالَ «خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكَ بِالتَّمَرُوفِ».

٢٢٩٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ، ثنا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

٢٢٩١ — (يجزأح مالى) أى يستأمله.

٢٢٩٣ — (بالتمرؤف) أى بالتندر الذى يتحصل فى العرف أخذه.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ (وَقَالَ أَبِي فِي حَدِيثِهِ: إِذَا أَطْلَعَتِ الْمَرْأَةُ) مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، فَعَبْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا. وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا اكْتَسَبَ. وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ. وَلِلْخَازِنِ وَمِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا».

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ. حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمُؤَلَّافِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تُنْفِقِ الْمَرْأَةُ مِنْ يَدَيِهَا شَيْئًا إِلَّا يَأْذِنُ زَوْجُهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّامَامُ؟ قَالَ «ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أَمْوَالِنَا».

(٦٦) باب ما للعبد أن يعطى ويتصدق

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثنا سُفْيَانُ. ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ. ثنا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمِ الْمَدَائِنِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُتَمَلِّكِ. ٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي الْأَحْمَرِ قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ يُطِيبُنِي الشَّيْءَ فَأُطِيبُ مِنْهُ. فَمَنْعَنِي، أَوْ قَالَ: فَصَرَّ بَنِي. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلُهُ. فَقُلْتُ: لَا أَتُنْهِئِي أَوْ لَا أَدَّعُهُ فَقَالَ «الْأَجْرُ يَنْتَكُمَا».

(٦٧) باب من مرَّ على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه؟

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرٍ ٢٢٩٩ - (غير مفسدة) أى ليس من قصدتها إفساد بيت الزوج، ولا تعطى شيئاً يفضي إلى ذلك.

ابن أبي ليلى؛ قال: سمعتُ عبَّادَ بنَ شُرَحْبِيلَ (رَجُلًا مِنْ بَنِي عُبَيْرٍ) قال: أَصَابَنَا عَامٌ مُخْصِمَةٌ. فَأَتَيْتُ النَّدِيَّةَ. فَأَتَيْتُ حَالِطًا مِنْ حِيطَانِهَا. فَأَخَذْتُ سُبُلًا فَقَرَرْتُ عَنْهُ وَأَكَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي كِسَايَ. فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَالِطِ. فَقَرَرْتُ بِي وَأَخَذَ ثَوْبِي. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ لِلرَّجُلِ «مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاعِيًا. وَلَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا» فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ. وَأَمَرَ لَهُ بِسُقٍّ مِنْ طَعَامٍ أَوْ نِصْفٍ وَسُقٍّ.

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَبَقُوبُ بْنُ مُعَيْدٍ بْنُ كَلْسَبٍ. قَالَا: بِنَا مُشْتَرِكٍ ابْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ عَمِّ أَبِيهِمَا رَافِعِ بْنِ صَمْرُو الْبَغْدَادِيَّ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرَى نُحْلَنًا، أَوْ قَالَ: نُحْلَ الْأَنْصَارِ. فَأَتَيْتُ بِي النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ «يَا غُلَامُ! (وَقَالَ ابْنُ كَلْسَبٍ: فَقَالَ يَا بَنِي) لِمَ تَرْمِي النَّحْلَ؟» قَالَ قُلْتُ: آكُلُ. قَالَ «فَلَا تَرْمِي النَّحْلَ. وَكُلْ يَمَا يَسْقُطُ فِي أَصْفَلِهَا» قَالَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ».

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى. ثَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَبَانَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاجٍ، فَتَدَاوِ ثَلَاثَ مِرَارٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلَّا فَاشْرَبْ فِي عَيْرٍ أَنْ تُفْسِدَ. وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَالِطٍ بُسْتَانٍ، فَتَدَاوِ صَاحِبَ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلَّا فَكُلْ فِي أَنْ لَا تُفْسِدَ».

في اللقح: هذا الحديث أخرجه الطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم.

وفي الزوائد: في إسناده الجريري، واسمه سعد بن ياس. وقد اختلط بأخوة. وزيد بن هرون روى عنه بعد الاختلاط. لكن أخرجه مسلم له في صحيحه من طريق يزيد بن هرون عن الجريري.

٢٢٩٨ - (عام مخصمة) أي جوع وقحط. (فكرته) أي أخرجت ما فيه من الحبوب. (أو ساعيا) أي جائعا. والشك من الراوي. (ولا علمته) أي إنه كان جاهلا جائعا. فاللائق بك تعليمه أولا، بأن لك ما سقط. وإطعامه بالساعة عما أخذ ثانيا. وأنت ما فعلت شيئا من ذلك.

٢٣٠١ - **حَرْشُ هَدِيَّةِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ**، وَأَيُّوبُ بْنُ حَسَّانٍ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ. قَالُوا: مَنَايَحِيُّ بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَايِطٍ، فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً». .

(٦٨) باب النعي أن يصيب منها شيئاً إلا يأذن صاحبها

٢٣٠٢ - **حَرْشُ مُحَمَّدِ بْنِ رُمُحٍ** قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ «لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ رَجُلٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ. أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَوْتِيَ مَشْرَبَتُهُ فَيَكْسِرَ بَابُ خِزَانَتِهِ، فَيَذْتَلَّ طَعَامُهُ؟ فَإِنَّمَا تَحْزَنُ لَهُمْ صُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ. فَلَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ امْرِئٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ». .

٢٣٠٣ - **حَرْشُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ**. مَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَلِيطٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ شِمَاجٍ الطُّهَوِيِّ. مَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: يَنْمَأُ نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِبَعْضِ الشَّجَرِ. فَنُبْنَا إِلَيْهَا. فَنَادَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ «إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. هُوَ قُوَّتُهُمْ وَيَمْنُهُمْ بَعْدَ اللَّهِ. أَلَبَسَكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى زُرَّادِكُمْ فَوَجَدْتُمْهَا فِيهَا أَقْدَ ذُهِبَ بِهِ؟

٢٣٠١ - (خُبْنَةً) مطف الإزار وطرف الثوب. أي لا يأخذ منه في ثوبه. يقال: أخبن الرجل، إذا خبأ شيئاً في ثوبه أو سراويله.

٢٣٠٢ - (مَشْرَبَتُهُ) أي غرفته. (فَيَحْتَلِبَنَّ) أي يستخرج.

٢٣٠٣ - (مَصْرُورَةً) أي مربوطة الضروع. وكان عادة العرب أنهم إذا أرسلوا الحلاوب إلى المراعى ربطوا ضروعها وأرسلوها. ويسمون ذلك الرباط صرارا. (بِبَعْضِ الشَّجَرِ) هي شجر أم غيلان، وكل شجر عظيم له شوك. (فَنُبْنَا إِلَيْهَا) أي احتملنا إليها. (وَيَمْنُهُمْ) أي بركتهم وخبرهم. (مَزَادِكُمْ) أي أوعيتكم المعدة للسفر.

أَتُرُونَ ذَلِكَ عَدْلًا؟ قَالُوا: لَا. قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ» قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ اخْتَجَعْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟ فَقَالَ: «كُلُّ وَلَا تَحْمِلْ. وَاشْرَبْ وَلَا تَحْمِلْ». في الزوائد: في إسناده سليمان بن عبد الله. قال فيه البخاري: إسناده ليس بالقائم. قال السدي: قلت والحجاج هو ابن أوطاة كان يدلس وقد رواه بالضعفة.

## باب اتخاذ الماشية (٦٩)

٢٣٠٤ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا «اتَّخِذِي غَنَمًا، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَاتًا». في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٢٣٠٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَامِرٍ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ، يَرْفَعُهُ قَالَ «الْإِبِلُ عَزْلَاهِهَا. وَالنَّمَرُ بَرَكَاتٌ. وَالْحَبِيرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْغَنِيِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». في الزوائد: إسناده صحيح على شرط الشيخين. بل يعضه في الصحيحين بهذا الوجه. وإنما انفرد ابن ماجه بذكر الإبل والنم، ولذلك ذكرته.

٢٣٠٦ — حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْقَاضِي النَّيْسَابُورِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَرَّاسٍ أَبُو هُرَيْرَةَ الصُّعَيْبِيُّ. قَالَا: ثنا حَرِيصُ بْنُ عُمَارَةَ. ثنا زُرَيْقٌ، إِمَامٌ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ». في إسناده زُرَيْقٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو يَحْيَى الْأَزْدِيُّ. وهو متفق على ضعفه.

٢٣٠٧ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ثنا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ النَّمَرِ. وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ. وَقَالَ «عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجِ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقُرَى». في الزوائد: في إسناده علي بن عروة، تركوه. وقال ابن حبان: يضع الحديث. وعثمان بن عبد الرحمن مجهول. والثن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٣ - كتاب الأحكام

#### (١) باب ذكر القضاة

٢٣٠٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَرْثُومٍ**، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ**، **عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ**، **عَنِ الْمُقْبَرِيِّ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ** » .

٢٣٠٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** . **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا إِسْرَائِيلُ**، **عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى**، **عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى**، **عَنْ أَلَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكَلَّ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ جُورَ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ** » .

٢٣١٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا يَحْيَى** وَ**أَبُو مَعَاوِيَةَ** **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ صَمْرِو** **ابْنِ مُرَّةٍ** ، **عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ** . **فَقُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْعَنِي وَأَنَا شَابٌ أَقْضِي بَيْنَهُمْ** ، **وَلَا أَذْرِي مَا الْقَضَاءُ ؟** **قَالَ** ، **فَضَرَبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي** . **ثُمَّ قَالَ** « **اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَتَبَّتْ لِسَانُهُ** » **قَالَ** ، **فَمَا شَكَّكَتُ بَعْدُ فِي قَضَاءِ بَيْنَ اثْنَيْنِ** .

٢٣٠٨ - ( ذبح بنير سكين ) أريد به أنه ذبح بنير آله الذبح لأن الذبح بالسكين أريح للذبيحة بخلافه بنيرها . أو المراد : ذبح لا ذبحا يقتله ، بل ذبحا يبقى فيه لا حيا ولا ميتا . لأنه ليس ذبحا بسكين حتى يموت ، ولا هو سالم عن الذبح حتى يكون حيا .

٢٣٠٩ - ( وكل إلى نفسه ) تَوَضَّعَ إليها . وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به . ( فسدده ) أى أرشده وهداه طريق السداد أى الصواب .

٢٣١٠ - ( في قضاء ) أى في كيفية الفصل بينهما .

وفي الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع . قال أبو حاتم : لم يسمع أبو البختری ، واسمه سعيد بن فيروز ؟ من علي ، ولم يدركه .  
قال السندي : فأت : حديث علي رواه أبو داود بإسناد آخر . فسكانه عدّه من الزوائد نظراً إلى خصوص الإسناد .

### (٢) باب التخليط في الحيف والرشوة

٢٣١١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي . ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا مجالد عن عامر ، عن مسروق ، عن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة ، وملاك أخذ بقلبه . ثم يرفع رأسه إلى السماء . فإن قال ألقه . ألقاه في مهواة أربعين خريفاً » .

في الزوائد : في إسناده مجالد ، وهو ضعيف .

٢٣١٢ - حدثنا أحمد بن سنان . ثنا محمد بن بلال ، عن عمران القطان ، عن حسين ، يعني ابن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله مع القاضي ، ما لم يجر . فإذا جاز وكله إلى نفسه » .

٢٣١٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا ابن أبي ذئب ، عن خالد الحرثي ابن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لعنة الله على الرائي والمرئي » .

٢٣١١ - ( أربعين خريفاً ) أي ذاهبا إلى الأسفل أربعين عاما . وهو متعلق بمهواة أي في محل يسقط فيه أربعين خريفاً . ولا يمكن تملته بالإلقاء .  
٢٣١٣ - ( الرائي ) هو المعطى للرشوة . ( المرئي ) هو الآخذ لها . والرشوة بالكسر والضم وصلة إلى حاجته بالمصانة . من الرشاء المتوصل به إلى الماء .

## (٣) باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

٢٣١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَبَسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْمَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمَاصِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَمَعَ قَاصِبٌ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَمَعَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » . قَالَ يَزِيدُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ . فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٣١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ثنا أَبُو هَاشِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ . اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَمَوَّ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلِ فَمَوَّ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ جَارَ فِي الْحُكْمِ فَمَوَّ فِي النَّارِ » - لَقَلْنَا : إِنَّ الْقَاضِيَ إِذَا اجْتَمَعَ فَمَوَّ فِي الْجَنَّةِ .

## (٤) باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَلَّادِيُّ قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْضَى الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » .

قَالَ هِشَامٌ ، فِي حَدِيثِهِ : لَا يَنْتَبِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ .

٢٣١٦ - (لا يقضى القاضي) نفي بمعنى النفي . أى لا ينبغي له ذلك ؛ وذلك لأن الغضب يفسد الفسك وينتير الحال . فلا يؤمن عليه في الحكم .



## (٥) باب قضية الحاكم لا تحمل حراما ولا تحرم حلالا

٢٣١٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا وكيع**، **ثنا هشام بن عروة** عن أبيه، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة؛ قالت: قال رسول الله ﷺ «إنكم تختصمون إلي ولأنا أنا بشر. ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعضي. ولأنا أقضي لكم على نحو مما أسمع منكم. فمن قضيت له من حق أخيه شيئا، فلا يأخذه. فإنا أقطع له قطعة من النار. يأتي بها يوم القيامة».

٢٣١٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا محمد بن بشر**، **ثنا محمد بن عمرو**، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إنا أنا بشر. ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعضي. فمن قطعت له من حق أخيه قطعة، فإنا أقطع له قطعة من النار».

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله رجال الصحيح.

## (٦) باب من ادعى ماليس له وخاصم فيه

٢٣١٩ - **حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد** بن عبد الوارث بن سعيد، **أبو عبيدة**، **حدثني أبي**، **ثني الحسين بن ذكوان** عن عبد الله بن بريدة؛ قال: حدثني يحيى بن يعمر؛ أن أبا الأسود الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «من ادعى ما ليس له فليس منا، وليتبرأ مقمده من النار».

٢٣١٧ - (إنا أنا بشر) أي لأعلم من النبي إلا ما أطلعني الله تعالى عليه، كما هو شأن البشر.  
(ألحن) أي أفطن وأعرف بها. أو أقدر على بيان مقصوده وأبين كلاما.  
٢٣١٩ - (فليس منا) أي من أهل سقننا. (وليتبرأ) أي ليتبرأ لنفسه مقمده من النار.

٢٣٢٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَمَلَةَ** بْنُ سَوَّاءٍ. **حَدَّثَنِي** عَمْرٍو **مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ**، عَنْ **حُسَيْنِ** **الْمَعْلَمِ**، عَنْ **مَطَرِ الْوَرَّاقِ**، عَنْ **نَافِعٍ**، عَنْ **ابْنِ هُرَيْرٍ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ (أَوْ يُبَيِّنُ عَلَى ظُلْمٍ) لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ».

(٧) باب البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه

٢٣٢١ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ**. **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ**. **أَنْبَأَنَا** **ابْنُ جُرَيْجٍ**، عَنْ **ابْنِ أَبِي مُلَيْسَكَةَ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَوْ لُفِطَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ، أَذْعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ. وَلَكِنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدْعَى عَلَيْهِ».

٢٣٢٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ**، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. **قَالَا**: **ثَنَا وَكِيعٌ** **وَأَبُو مُعَاوِيَةَ**. **قَالَا**: **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ**، عَنْ **الْأَشْعَثِ بْنِ قَبَسٍ**؛ قَالَ: كَانَ يَذِنِي **وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ**. **فَجَعَلَنِي** **فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ**. **فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** «هَلْ لَكَ يَنْسَهُ؟» **قُلْتُ**: لَا. **قَالَ لِلْيَهُودِيِّ** «أَحْلِفْ» **قُلْتُ**: إِذَا يَحْلِفُ فِيهِ فَيَذْهَبُ بِعَالِي. **فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَعْيَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا) الْخِ الْآيَةَ**.

(٨) باب من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا

٢٣٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ**. **ثَنَا وَكِيعٌ** **وَأَبُو مُعَاوِيَةَ**. **قَالَا**: **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ، يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ، آتَى اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانٌ».

٢٣٢٠ - (حتى ينزع) أي حتى يترك ذلك بالتوبة.

٢٣٢٣ - (على يمين) أي على يمين. (فاجر) أي كاذب.

٢٣٢٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ** ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثَبٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَثَبٍ ؛ أَنَّ أَبَا أَمَامَةَ الْخَارِثِيَّ حَدَّثَهُ ؛  
أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَقْطَعُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينِهِ ، إِلَّا حَرَّمَ  
اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ  
شَيْئًا يَسِيرًا ؟ قَالَ « وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرْكَه » .

(٩) باب اليمين عند مقاطع الحقوق

٢٣٢٥ - **حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ رَافِعٍ** . **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ** . **ح** وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ  
الْجَعْدَرِيُّ . **ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى** . **قَالَ** : **ثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَلَفَ يَمِينَ آئِمَّةٍ ، عِنْدَ مِثْبَرِي  
هَذَا ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَخْضَرَ » .

٢٣٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، وَزَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ . **قَالَ** : **ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ** .  
**ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ فَرْوَحٍ** . **قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، وَهُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ ، قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَخْلِفُ  
عِنْدَ هَذَا الْمِثْبَرِ عَبْدٌ ، وَلَا أَمَةٌ ، عَلَى يَمِينِ آئِمَّةٍ ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ ، إِلَّا وَجَبَتْ  
لَهُ النَّارُ » .

في الروايات : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٢٣٢٥ - ( على سواك أخضر ) لم التقيد بالأخضر بناءً على أنه يستبعد الاختصاص بين الماثلين

في مثله .

## (١٠) باب بما يستحلف أهل الكتاب

٢٣٢٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** عَنِ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ** ، عَنْ **الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** دَخَلَ رَجُلًا مِنْ **عُلَمَاءِ الْيَهُودِ** . فَقَالَ « **أَنْشُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى** » .

٢٣٢٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** عَنْ **مُجَالِيدٍ** . **أَنْبَأَنَا هَامِرٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ لِيَهُودِيَيْنِ « **أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ** » .

## (١١) باب الرجلان يدعيان السلمة وليس بينهما بينة

٢٣٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ** عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **خِلَاسٍ** ، عَنْ **أَبِي رَافِعٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً . وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ . فَأَمَرَهُمَا **النَّبِيُّ ﷺ** أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ .

٢٣٣٠ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ مَعْبَرٍ** ، وَ**زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . قَالُوا : **ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ** عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي مُوسَى** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ ، بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ . وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَجَعَلَهُمَا بَيْنَهُمَا لِيُصْفِيَنَّ .

(١٢) باب من سرق له شيء، فوجده في يد رجل، اشتراه

٢٣٣١ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا أبو معاوية** . **ثنا حجاج** عن **سعيد بن عبيد** **ابن زيد بن عتبة** ، عن **أبيه** ، عن **سمرة بن جندب** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا صاع للرجل متاع ، أو سرق له متاع ، فوجده في يد رجل يبيعه ، فهو آحق به . ويرجع المشتري على البايع بالثمن » .

في الزوائد : روى بعضه أبو داود . وفي إسناده المصنف حجاج بن أرقطاة وهو مدلس .

(١٣) باب الحكم فيما أفسدت المواشي

٢٣٣٢ - **حدثنا محمد بن رُمج المصري** . **أنبأنا الليث بن سعد** ، عن **ابن شهاب** ؛ أن **ابن محصة الأنصاري** أخبره أن **نافقة لبراء** ، كانت ضارية ، دخلت في حائط قوم . فأفسدت فيه . فسكن رسول الله ﷺ فيها . فقضى أن يحفظ الأموال على أهلها بالثمار . وعلى أهل المواشي ما أصابت مواشيهم بالليل .

**حدثنا الحسن بن علي بن عفان** . **ثنا معاوية بن هشام** ، عن **سفيان** ، عن **عبد الله بن عيسى** ، عن **الزهري** ، عن **حرام بن محصة** ، عن **البراء بن عازب** ؛ أن **نافقة لآل البراء** أفسدت شبتاً . فقضى رسول الله ﷺ ، بمثلها .

٢٣٣٢ - (ضاربة) أي التي تعاد دعى زرع الناس . (حائط قوم) أي بستانهم

(أن حفظ الأموال) أي البساتين . يريد أنها إن نالت بالثمار فالتقصير من صاحب البستان ، فلا ضمان .

وإن نالت بالليل ، فالتقصير من صاحبها فله الضمان .

## (١٤) باب الحكم فيمن كسر شيئاً

٢٣٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **مُناشَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْ **قَيْسِ بْنِ وَهَبٍ**، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَاةَ قَالَ: **قُلْتُ لِمَا لَيْسَ: أَخْبَرَنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**. **قَالَتْ: أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَإِنَّكَ لَمَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**؟ **قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ**. **فَصَنَعْتُ لَهُ طَآمًا**، وَصَنَعْتُ لَهُ حَفْصَهُ طَآمًا. **قَالَتْ، فَسَبَقَنِي حَفْصُهُ**. **فَقُلْتُ لِأَجَارِيَةِ: انْطَلِقِي فَأَكْفَيْ قَصْعَمَهَا**، فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْفَأَهَا فَأَنْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ، وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ. **قَالَتْ يَجْمَعُهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النُّطْعِ**. **فَأَكَلُوا**. **ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي**، فَدَفَعَهَا إِلَى حَفْصِهِ. **فَقَالَ «خُذُوا ظُرُفًا مَكَانَ ظُرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا»** **قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**.

في الزوائد: إسناده ضيف للجهالة بالنابى.

٢٣٣٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**، **مُناخَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ**، **مُناحِيْدُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ**. **فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ**. **فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ**، فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ فَأَنْكَسَرَتْ. **فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَسْرَ تَيْنِ فَقَسَمَ لِإِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى**. **يَجْعَلُ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ «فَارَتْ أَسْكُم»**. **كُلُوا**، **فَأَكَلُوا**، **حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا**، **الَّتِي فِي يَدِهَا**. **فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ**، **وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي يَدِ الْتِي كَسَرَتْهَا**.

٢٣٣٣ - (فأكفى) أى كفى ما فى الإناء من الطعام. (فالحقها) أى فلحقت جارى حنفة. (النطع) بساط من أديم. (فأرايت ذلك فى وجه رسول الله ﷺ) أى أرا ما فعلت فى حضرته.

(١٥) باب الرجل يضع خشبة على جدار جاره

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : سَمِعْنَا ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَمْرُزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ » فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ طَاطَأُوا وَأَوْسَسَهُمْ . فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ . وَاللَّهِ الْأَرْمِينُ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ .

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو يَسِيرٍ ، بُكَيْرُ بْنُ خَلْفٍ . سَمِعَ أَبُو عَلِيمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَلْثَمَةَ أَتَتْهُمَا أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَمْرُزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ . فَأَقْبَلَ يَجْمَعُ بَيْنَ تَرِيدٍ وَرَجَالٍ كَثِيرٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَمْرُزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ » فَقَالَ : يَا أَخِي ! إِنَّكَ مَقْضِي لَكَ عَلَى . وَقَدْ لَفْتُ . فَأَجْعَلَ أُسْطُوَانَا دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي . فَأَجْعَلَ عَلَيْهِ خَشَبَكَ .

في الزوائد: في إسناده هشام بن يحيى بن الداص الخزومي، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال النعمي: يختلف فيه. وعكرمة بن سلمة، لم أر من تكلم فيه لا بتجريح ولا توثيق. وقال: وليس لجمع هذا عند المصنف ولا بقية الكتب سوى هذا الحديث.

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَمْرُزَ خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » .

في الزوائد: في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

٢٣٣٦ - ( بلميرة ) أي بنى البيرة . وهذه لغة . ( أعتق أحدهما ) أي حلف بالعتق على أن لا يفرز لآخر خشباً في جداره .

(١٦) باب إذا تشاجروا في قدر الطريق

٢٣٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **وَنَا وَكِيعٌ** . **نَا مُثَنَّى بْنُ سَمِيدٍ الصَّبِيئِيُّ**  
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اجْعَلُوا الطَّرِيقَ  
سَبْعَةَ أَذْرُعٍ» .

٢٣٣٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هَجَّاجٍ** . **قَالَا** : **نَا قَبِيصَةُ** .  
**نَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكٍ** ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ  
فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ» .

(١٧) باب من بنى في حقه ما يضر بجاره

٢٣٤٠ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ** ، **أَبُو الْمُعَلَّسِ** . **نَا فُسَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ** .  
**نَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ** . **نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ** ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنَّ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» .

في الروائد : في حديث عبادة هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع . لأن إسحاق بن الوليد ، قال  
الترمذي وابن عدي : لم يدرك عبادة بن الصامت . وقال البخاري : لم يبق عبادة .

٢٣٤١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ** ،  
عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» .  
في الروائد : في إسناده جابر الجعفي ، منهم .

٢٣٣٨ - (اجعلوا الطريق سبعة أذرع) أي إذا اختلفتم فيها ، أي إذا كان الأرض لقوم وأرادوا  
إحياءها وعمارها ، فلي اتفقوا في الطريق على شيء ، فذلك . وإذا اختلف عرض طريقهم سبعة أذرع لدخول  
الأعمال والأقوال وخروجها .

٢٣٤٠ - (لا ضرر ولا ضرار) الضرر خلاف النفع . والضرار من الاتيين ، قالعي ليس لأحد أن  
يضر صاحبه بوجه . ولا لائنين أن يضر كل منهما صاحبه ، قلنا أنه من باب التبادل ، فلا إثم فيه .



٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ لَوْلَوَةَ ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
« مَنْ صَارَ أَضْرَأَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » .

(١٨) باب الرجلان يدعيان في خص

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ  
ابْنَ عَيَّاشٍ ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ . فَبَعَثَ حَدِيثَةً يَقْضِي بَيْنَهُمْ . فَقَضَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ  
الْقِمَطُ . فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ فَقَالَ « أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ » .

في الزوائد : عمران بن جارية ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن القطان : حاله مجهول .  
قال السدي : قلت دهم بن قران ركوه ، وشذ ابن حبان في الثقات .

(١٩) باب من اشترط الخلاص

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . سَأَلْتُ أَبَا الْوَلِيدِ . سَأَلْتُهُمَا عَنْ قِتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ،  
عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا يَسَّعَ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ ، فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ » .  
قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ : فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِنْطَالُ الْخَلَاصِ .

٢٣٤٢ - ( من صار ) أى قصد إيقاع الضرر بأحد ، بلا حق ( شاق ) أى قصد إلحاق الشقة بأحد .

٢٣٤٣ - ( في خص ) الخص بيت يتخذ من قصب . ( القمط ) جبل يشد به الأخصاص .

## (٢٠) باب القضاء بالقرعة

٢٣٤٥ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن المثنى، قالا:** ثنا عبد الأعلى، ثنا خالد الخداه، عن أبي قلابة، عن أبي الهلب، عن عمران بن حصين، أن رجلاً كان له ستة مملوكين. ليس له مال غيرهم. فأعتقهم عند موته. فجزأهم رسول الله ﷺ. فأعتق اثنين وأرق أربعة.

٢٣٤٦ - **حدثنا جميل بن الحسن التميمي،** ثنا عبد الأعلى، ثنا سعيد، عن قتادة، عن خلاس، عن أبي رافع، عن أبي هريرة؛ أن رجلاً تدارأ في بيع. ليس لواحد منهما يئنة. فأمرهما رسول الله ﷺ أن يستهما على اليمين. أحبا ذلك أم كرها.

٢٣٤٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،** ثنا يحيى بن يمان، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ أن النبي ﷺ كان إذا سافر أقرع بين نسائه.

٢٣٤٨ - **حدثنا إسحاق بن منصور،** أنبأنا عبد الرزاق. أنبأنا الثوري، عن صالح الهذلي، عن الشعبي، عن عبد خير الحضرمي، عن زيد بن أرقم؛ قال: أتني علي بن أبي طالب، وهو باليمن، في ثلاثة قذ وقعوا على امرأة في طهر واحد. فسأل اثنين. فقال: أقران لهذا بالولد؟ فقالا: لا. ثم سأل اثنين. فقال: أقران لهذا بالولد؟ فقالا: لا. فجعل كلما سأل اثنين: أقران لهذا بالولد؟ قالوا: لا. فأقرع بينهم. وألحق الولد بالذي أصابته القرعة. وجعل عليه ثلثي الدية. فذكر ذلك للنبي ﷺ فصحك حتى بدت نواجذه.

٢٣٤٥ - (جزأهم) أى فرقهم أجزاء ثلاثة.

٢٣٤٦ - (تدارأ) تعامل من درأ بمعنى دفع. أى تنازعا في بيع. (يستهما) يقرعا على اليمين.

## باب (٢١) القافة

٢٣٤٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَيْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ.**  
**قَالُوا:** سَأَلْنَا سُبَيْانَ بْنَ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَالِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 ذَاتَ يَوْمٍ مَسْرُورًا وَهُوَ يَقُولُ « يَا عَالِشَةُ! أَلَمْ تَرَى أَنَّ حُجْرًا الْمَذْيَعِيَّ دَخَلَ عَلَى  
 فَرَأَى أَسَمَةَ وَزَيْدًا، عَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا وَقَدْ بَدَتْ أَفْئِدَتُهُمَا. فَقَالَ  
 « إِنَّ هَذِهِ الْأَفْئِدَامَ، بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ».

٢٣٥٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، سَأَلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَمَّاءَ**  
**ابْنَ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ قُرَيْشًا اتُّوا امْرَأَةً كَاهِنَةً. فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا**  
**أَشْهَبَنَا أَثَرًا بِصَاحِبِ الْمَقَامِ. فَقَالَتْ: إِنَّ أُمَّتِي جَرَزَتُنِي كِسَاءً عَلَى هَذِهِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُ**  
**عَلَيْهَا، أَنْبَأْتُكُمْ. قَالَ، تَجَرُّوا كِسَاءَهُ. ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهِمَا. فَأَبْصَرْتُ أَثَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.**  
**فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيَّ شَبَهًا. ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ،**  
**ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ﷺ.**  
 في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

## باب (٢٢) تخيير الصبي بين أبيه

٢٣٥١ - **حَدَّثَنَا هَيْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، سَأَلَ سُبَيْانَ بْنَ عَيْنَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ هِلَالِ**

(باب القافة) القافة جمع قائف. وهو من يستدل على النسب، ويلحق الفروع بالأصول، بالتشبيه والعلامات.  
 ٢٣٤٩ - (مسروراً) وجه سروره أن الناس كانوا يطعنون في نسب أسامة من زيد، لكونه أسود.  
 وزيد أبيض. وهم كانوا يمتدنون على قول القائف. فشهادة هذا القائف تدفع طعنهم.  
 ٢٣٥٠ - (بصاحب المقام) أي مقام إبراهيم. والمراد أنه أقرب أتباعاً لإبراهيم عليه السلام.  
 (السهلة) بالكسر، تراب كالزبد، يبيح به الماء أه قاموس

ابْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَيْرُ غُلَامَيْنِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . وَقَالَ « يَا غُلَامُ ! هَذِهِ أُمُّكَ وَهَذَا أَبُوكَ » .

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَبَا يُونُسَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ . فَخِيفَتْهُ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ . فَقَالَ « اللَّهُمَّ اهْدِهِ » فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ . فَقَضَى لَهُ بِهِ .

في الروايد : إسقاطه ضعيف . قال الدارقطني : عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون .

### (٢٣) باب الصلح

٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ قَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الصُّلْحُ جَانِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . إِلَّا صُلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا ، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا » .

### (٢٤) باب الحجر على من يفسد ماله

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَرِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي عَقْدَتِهِ ضَعْفٌ ، وَكَانَ يُبَايِعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! احْجُرْ عَلَيْهِ . فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَتَهَاؤُمُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَصِيرُ عَنِ الْبَيْعِ . فَقَالَ « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : هَا . وَلَا خِلَابَةَ » .

٢٣٥٤ - (في عقدته) أى في رأيه ونظره في مصالح نفسه ، وعقله . (احجر عليه) أى امنعه . (ها ولا خلابة) ها اسم فعل بمعنى خذ . ولا خلابة أى لا خديعة .

٢٣٥٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان قال : هو جدي منقذ بن عمرو . وكان رجلاً قد أصابته آفة في رأسه فكسرت لسانه . وكان لا يدع ، على ذلك ، التجارة . وكان لا يزال يذبح . فأتى النبي ﷺ فذكر ذلك له . فقال له « إذا أنت بائعت فقل : لا خلافة . ثم أنت في كل سيلة ابتعتها بالخيار ثلاث ليال . فإن رضيت فأمسك ، وإن سخطت فأردوها على صاحبها » .

في الروائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد علمه .

#### (٢٥) باب تفليس المدمم والبيع عليه لغرمائه

٢٣٥٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شيبان . ثنا الليث بن سعد عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن عياض بن عبد الله بن سعد ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : أصيب رجل في عهد رسول الله ﷺ في ثمار ابتاعها . فكثرت دينه . فقال رسول الله ﷺ « تصدقوا عليه » فتصدق الناس عليه . فلم يبلغ ذلك وفاء دينه . فقال رسول الله ﷺ « خذوا ما وجدتم ، وليس لكم إلا ذلك » يعني الغرماء .

٢٣٥٧ - حدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو عاصم . ثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن سلمة المكي ، عن جابر بن عبد الله ، أن رسول الله ﷺ خلع معاذ بن جبل من غرمائه . ثم استأمله على اليمن . فقال معاذ : إن رسول الله ﷺ استخلصني بمالي ثم استعملني .

٢٣٥٥ - ( آفة ) أى شجة في الدماغ .

٢٣٥٦ - ( ابتاعها ) اشتراها .

٢٣٥٧ - ( خلع ) أى نزع من أيديهم . ( استخلصني بمالي ) أى في مقابلة مالي . أى أعطهم مالي بقدر ما يتيسر .

في الزوائد: في إسناده سلسلة السكت، لا يعرف حاله. وعبد الله بن مسلم، قال فيه ابن حبان، يرفع الموقوف ويسند المرفوع، لا يجوز الاحتجاج به. وقال الآجري عن أبي داود عن أحمد: كل بلية منه. وقال ابن معين: صدوق، كثير الخطأ.

### (٢٦) باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد أفلس

٢٣٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة. ثنا سفيان بن عيينة. ح وحدثنا محمد بن رُمج. أنبأنا الليث بن سعد، جميعاً عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حمز بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ».

٢٣٥٩ - حدثنا هشام بن عمار. ثنا إسماعيل بن عياش، عن موسى بن عقبة، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة؛ أن النبي ﷺ قال «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَتَهُ، فَأَذْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ، وَقَدْ أَفْلَسَ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضَ مِنْ تَمَنِّيْهَا شَيْئًا، فَهِيَ لَهُ. وَإِنْ كَانَ قَبْضَ مِنْ تَمَنِّيْهَا شَيْئًا، فَهُوَ أَسْوَأُ لِلْفَرَمَاءِ».

٢٣٦٠ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي. قالا: ثنا ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، عن أبي الثمثير بن عمرو بن رافع، عن ابن خلد الزرق، وكان قاضياً بالمدينة؛ قال: جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس. فقال: هذا الذي قضى فيه النبي ﷺ «أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ. إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ».

٢٣٥٩ - (أيما) كلمة ما زائدة، لزيادة الإيهام. ورجل مجرور بالإضافة. (أسوة للفرماء) أي يكون مثلهم.

٢٣٦٠ - (هذا الذي قضى فيه) أي هذا مثل الذي قضى فيه الخ.

٢٣٦١ - **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ . **ثَنَا** الْيَمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . **حَدَّثَنَا** الزَّيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيْمًا أَمْرِي وَمَاتَ وَعِنْدَهُ مَالٌ أَمْرِي بِعَيْنِي ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أَسْوَةٌ لِلْعُرَمَاءِ » .

(٢٧) باب كراهية الشهادة لمن لم يستشهد

٢٣٦٢ - **حَدَّثَنَا** عُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : **ثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ « قَرْنِي » ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ تَبْدُرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ » .

٢٣٦٣ - **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . **ثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنْمِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . قَالَ : **خَطَبَنَا** هَمْرُو بْنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ فَقَالَ : **إِنَّ** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَامَ** فِينَا **مِثْلَ** مُقَامِي فَيَسْكُمُ فَقَالَ « احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ . وَيَخْلِفُ وَمَا يُسْتَخْلَفُ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أن فيه عبد الملك بن مُنْمِرٍ ، وهو مدلس ، وقد رواه بالتمنعة .

٢٣٦١ - ( اقتضى منه شيئا ) أى أخذ من الثمن شيئا .

٢٣٦٢ - ( تبذر ) أى تسبق . ولعل الراداة يكثر كذبهم ، ولا يوثق بشهادتهم . فيروجون فهادتهم بخلفه ، قبلها أو بعدها .

٢٣٦٣ - ( احفظوني فى أصحابي ) أى راعوني فى شأنهم . فلا تؤذوهم لأجل حقى وصحبى .

## (٢٨) باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبا

٢٣٦٤ - **حدثنا علي بن محمد، ومحمد بن عبد الرحمن الجعفي** قالا: ثنا زيد بن الحباب المكي. أخبرني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي. حدثني أبو بكر بن عمرو ابن حزم. حدثني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان. حدثني خارجة بن زيد بن ثابت. أخبرني عبد الرحمن بن أبي حمزة الأنصاري؛ أنه سمع زيد بن خالد الجهني يقول؛ إنه سمع رسول الله ﷺ يقول «خير الشهود من أدى شهادته قبل أن يسألها».

## (٢٩) باب الإشهاد على الديون

٢٣٦٥ - **حدثنا عبيد الله بن يوسف الجبيري، ومجمل بن الحسن العتيقي** قالا: ثنا محمد بن مروان الجبلي. ثنا عبد الملك بن أبي نصر، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري؛ قال: تلا هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى حتى بلغ) (فإن أمين بعضكم بعضا) فقال: هذه نسخت ما قبلها.

في الزوائد: هذا إسناد موقوف، وحكمه الرفع.

## (٣٠) باب من لا تجوز شهادته

٢٣٦٦ - **حدثنا أيوب بن محمد الرقي، ثنا معمر بن سليمان** ح وحدثنا محمد بن يحيى. ثنا زيد بن هارون؛ قالا: ثنا حجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛ قال: قال رسول الله ﷺ «لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة، ولا محدودي الإسلام، ولا ذى ضرر على أخيه».

في الزوائد: في إسناده حجاج بن أرطاة وكان بدلس وقد رواه بالمنعة. ورواه الترمذي عن عائشة رضي الله عنها



٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْدَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدْوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » .

(٣١) باب القضاء بالشاهد واليمين

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ الْمَدِينِيُّ، أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، وَبَقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، قَالَا: ثنا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيُّ، عَنْ رَيْسَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَسْعَدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا جَمْعَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

٢٣٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ الْخَزَوِيُّ . ثنا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ . أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ .

٢٣٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ . أَنبَأَنَا جُوَيْرِيَةُ ابْنُ أَسْمَاءَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، مَوْلَى الْمُتَنَبِّئِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَصْرَ، عَنْ سُرْقٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَيَمِينَ الطَّالِبِ .

في الروايات: التابى مجهول . ولم يخرج لسُرْقٍ هذا، غير هذا الحديث الذي أخرجه المصنف .

٢٣٦٧ - (بدوي) قال الخطابي: إنما لا تقبل شهادة البدوي لجهالهم بأحكام الشرع، وبكيفية تحمل الشهادة وأدائها، بفرض زيادة ولا نقصان

## (٣٢) باب شهادة الزور

٢٣٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُسَيْدٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ الثَّمَصِيُّ** عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ اللَّهِ أَنَّ الْأَسَدِيَّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا . فَقَالَ « عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِمْرَأَةِ بِاللَّهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُتَسَرِّكِينَ بِهِ) .

٢٣٧٣ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ** ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِاعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن الفرات ، متفق على ضعفه . وكذا به الإمام أحمد .

## (٣٣) باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

٢٣٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ** ، عَنْ مُجَالِيدٍ ، عَنْ طَائِرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، بِمَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ .

في الزوائد : في إسناده مجالد بن سميد ، وهو ضعيف .

٢٣٧٢ - ( قام قائما ) أى قياما . فهو مصدر على وزن اسم الفاعل . ( عدلت ) أى جمعت عديلة له لفظا ، لما بينهما من المناسبة معنى . وذلك لأن الإمرأة من باب الشهادة بالمباعدة لتباعد أهلها . فهي شهادة بالزور ، كالشهادة بالمال لتباعد أهله .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٤ - كتاب الهبات

#### (١) باب الرجل ينحل ولده

٢٣٧٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يُحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ تَحَلَّيْتُ الثُّعْمَانَ مِنْ مَالِي كَذًّا وَكَذًّا. قَالَ فَكُلْ نَبِيْكَ تَحَلَّتْ بِمِثْلِ الَّذِي تَحَلَّتِ الثُّعْمَانُ؟** قَالَ: لَا. قَالَ: **فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي.** قَالَ: **«أَلَيْسَ بِسُرِّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الدَّرِّ سَوَاءٌ؟»** قَالَ: بَلَى. قَالَ: **«فَلَا. إِذَا.»**

٢٣٧٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَخْبَرَاهُ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ تَحَلَّاهُ غُلَامًا. وَأَنَّهُ جَاءَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهَدُهُ. فَقَالَ: «أَكُلْ وَلَدُكَ تَحَلَّتْهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «فَارُدُّهُ».**

#### (٢) باب من أعطى ولده ثم رجع فيه

٢٣٧٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ قَالَا: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَرْزُوقٍ، يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْمَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا. إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ».**

٢٣٧٥ - (قد تحلت الثمان) أي أعطيته . (فأشهد على هذا غيري) كناية عن تركه .

٢٣٧٨ - **حَدَّثَنَا جَبَلُ بْنُ الْحَسَنِ** ، ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ هَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَرْجِعُ أَحَدُكُمْ فِي هَيْبَتِهِ ، إِلَّا أُولَ الَّذِينَ وَلَدِهِ » .

## (٣) باب العمري

٢٣٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُعْمَرَى . فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئًا ، فَمَوْ لَهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

٢٣٨٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ نَهْشَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلِتَقْبِهِ ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلَهُ حَقَّهُ فِيهَا . فَهِيَ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلِتَقْبِهِ » .

٢٣٨١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ الْمَدَرِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَلَ الْمُعْمَرَى لِلْوَارِثِ .

## (٤) باب الرقي

٢٣٨٢ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا رُقْيَ . فَمَنْ أَرُقِبَ شَيْئًا فَمَوْ لَهُ ، حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ » .  
قَالَ : وَالرُقْيَى أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلْآخِرِ : رُقِيَ وَمِنْكَ مَوْتًا .

٢٣٧٩ - (لا عمري) هي كيلي ، اسم من أعمرك الدار أي جعلت سكنها لك مدة عمرك .

٢٣٨٠ - (ولقبه) عقب الإنسان ، بكسر التاف وإسكانها ، مع فتح العين وكسرها ، أولاده .

٢٣٨٢ - (لا رقي) على وزن العمري . وصورتها أن يقول : جعلت هذه الدار لك سكني . فإن

مث قبلك فهي لك . وإن مث قبل عادت إلى .

٢٣٨٣ - **حدثنا عمرو بن رافع** : ثنا **هشيم** . (ح) **وحدثننا علي بن محمد** . ثنا **أبو معاوية** **قالا** : ثنا **داود** عن **أبي الزبير** ، عن **جابر بن عبد الله** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « **المعمرى جازة لمن أعمرها ، والرثبي جازة لمن أرقبها** » .

#### (٥) باب الرجوع في الهبة

٢٣٨٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **أبو أسامة** ، عن **عوف** ، عن **خلاس** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « **إن مثل الذي يموذ في عطيته ، كمثل الكلب . أكل ، حتى إذا شبع فأر . ثم عاد في قيئه ، فأكله** » .

في الزوائد : الحديث في الصحيحين عن غير أبي هريرة رجاله ثقات ، إلا أنه منقطع . قال أحمد بن حنبل : لم يسمع خلاص بن عمرو المجرى من أبي هريرة شيئا .

٢٣٨٥ - **حدثنا محمد بن بشار** ، و**محمد بن المثنى** **قالا** : ثنا **محمد بن جعفر** . ثنا **شعبة** **قال** : سمعت **قتادة** يحدث عن **سعيد بن المسيب** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « **الماند في هبته كالماند في قيئه** » .

٢٣٨٦ - **حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف الترمذى** . ثنا **يزيد بن أبي حكيم** . ثنا **المعمرى** ، عن **زيد بن أسلم** ، عن **ابن عمر** ، عن **النبي ﷺ** قال « **الماند في هبته كالكلب يموذ في قيئه** » .

## باب من وهب هبة رجاء ثوابها

٢٣٨٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا:** سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ إِسْرَاهِيمَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهَيْبَتِهِ مَا لَمْ يُنَبِّ مِنْهَا». في الزوائد: في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجع، وهو ضعيف.

## باب عطية المرأة بغير إذن زوجها

٢٣٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الرَّقِّي، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ.** سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ عَنِ الثَّعْلَفِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا «لَا يَحُوزُ لِمَرْأَةٍ فِي مَالِهَا، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، إِذَا هُوَ مَلَكَ عَصَمَتَهَا».

٢٣٨٩ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى.** سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ أَخْبَرَني اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى (رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ جَدَّةَهُ خَيْرَةَ، امْرَأَةَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَجِيئًا لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا. فَبَلَ اسْتَأْذَنْتِ كَعْبًا؟» قَالَتْ: نَعَمْ. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، زَوْجِهَا فَقَالَ «هَلْ أَذِنْتَ لِحَيْرَةَ أَنْ تَصَدَّقَ بِهَذَا؟» فَقَالَ: نَعَمْ. فَقِيلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا. في الزوائد: في إسناده يحيى، وهو غير معروف في أولاد كعب. فالإسناد ضعيف.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٥ - كتاب الصدقات

#### (١) باب الرجوع في الصدقة

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ الْحَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ» .

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ ، مَثَلُ الْكَأْبِ يَبْقَى ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَيْتَهُ» .

#### (٢) باب من تصدق بصدقة فوجدها تباع هل يشتريها

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا تَيْمِيُّ بْنُ الْمُثَنِّبِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ . يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَمَّرٍ ؛ أَنَّهُ لَصَدَقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَبْصَرَ صَاحِبَهَا يَدِيَهُمَا بِكَسْرٍ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ «لَا تَبْتَغِ صَدَقَتَكَ» .

٢٣٩٢ - (بكر) أى بنقص . (لا تبغ صدقتك) أى لا تشتريها لأنه يشبه الاسترداد ، فالأحوط تركه .

٢٣٩٣ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ** . **ثَنَا سُليْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ**  
**أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ** ، **عَنِ الزَّيْبِرِ بْنِ التَّوَامِ** ؛ **أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ**  
**يُقَالُ لَهُ نَعْمَرٌ أَوْ نَعْمَرَةٌ** . **فَرَأَى مُهْرًا أَوْ مُهْرَةً مِنْ أَفْلَهِهَا يُبَاعُ** ، **يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ** ،  
**فَنَهَى عَنْهَا** .

في الزوائد : إسناده صحيح .

### (٣) باب من تصدق بصدقة ثم ورثها

٢٣٩٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُليْمَانَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ** ،  
**عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ** . **وَلِإِنَّمَا مَاتَتْ** . **فَقَالَ « أَجْرَكَ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْمِيرَاثَ »** .

٢٣٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّي** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ** ، **عَنْ**  
**عَبْدِ الْكَرِيمِ** ، **عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ**  
**فَقَالَ** : **« إِنِّي أُعْطِيتُ أُمِّي حَديقَةً لِي . وَلِإِنَّمَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**« وَجِبْتَ صَدَقَتَكَ ، وَرَجَعْتَ إِلَيْكَ حَديقَتَكَ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح ، عند من يحتج بحديث عمرو بن شعيب .

٢٣٩٣ - (مهر أو مهرة) المهر ولد الفرس ، والأنثى مهرة . (أفلاها) جمع فلو وهو الشهر . كدو وأعدا .

٢٣٩٤ - (أجر) بالقصر والد ، أى ثبت أجره عند الله . (ورد عليك الميراث) أى رجع عليك بسبب لا دخل لك فيه ، فلا يكون سببا لنقصان الأجر في الصدقة .

٢٣٩٥ - (وجبت صدقتك) أى تمت ونفذت . والمراد ما حصل فيها نقص بسبب الرجوع إليك بالإرث .



## (٤) باب من وقف

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضًا بِحَبِيبٍ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْمَرَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا بِحَبِيبٍ . لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي مِنْهُ . فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ فَقَالَ « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتِ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا » قَالَ ، فَعَمِلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَنْ لَا يَبَاعَ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبَ وَلَا يُورَثَ . تَصَدَّقَ بِهَا لِلْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّعِيفِ . لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مِنْ وَلِيِّهَا أَنْ يَأْكُلَهَا الْإِسْرَافِيُّ ، أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا . غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ .

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَلْيَاثَةً سَهْمٍ ، أَلْتِي بِحَبِيبٍ ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا . وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَحْبِسْ أَصْلَهَا ، وَسَبِّلْ نَحْمَتَهَا » .

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ : فَوَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي وَصِيحٍ آخَرَ فِي كِتَابِي ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

## (٥) باب العارية

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛

٢٣٩٦ - ( غير متمول ) أى غير متخذ بذلك مالا .

٢٣٩٧ - ( وسبل ) أى اجعلها في سبيل الله .

قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَارِيَةُ مُرْدُودَةٌ .  
وَالْمِنْعَةُ مُرْدُودَةٌ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي أمامة ضعيف ، لتدليس إسماعيل بن عياش . لكن لم ينرد به ابن عياش . فقد رواه ابن حبان في صحيحه بوجه آخر .

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّانِ قَالَا : سَأَلْنَا مُحَمَّدَ ابْنَ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَارِيَةُ مُرْدُودَةٌ وَالْمِنْعَةُ مُرْدُودَةٌ » .

في الزوائد : إسناده حديث أنس صحيح . وعبد الرحمن هو ابن يزيد بن جابر ، ثقة . وسعيد هو ابن أبي سعيد القيرري .

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَوْرِ ، سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ حَكِيمٍ . سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ ، جَمِيعًا عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » .

### (٦) باب الوديعة

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْمَاطِيُّ . سَأَلْنَا أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ ، عَنْ الثَّوْقِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعَةً ، فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ » .

هذا إسناده ضعيف . لضيف الثَّقَنِي والراوِي عنه .

٢٣٩٨ - ( مؤداة ) أى وجب ردّ عنها إن بقيت . وقيل مضمونة يجب أداؤها بردها أو قيمتها لو تلفت . ( والمنفعة ) فى الأصل المطية . ويقال لما يعطى الرجل للارتفاع : كأرض يعطيها للاربع ، وشاة لابن . أو شجرة لأكل الثمرة . ومرجع الكل إلى عليك المنفعة . فيجب ردّ عينه إلى المالك بعد الفراغ من الانتفاع . ٢٤٠٠ - ( على اليد مأخذت ) أى على صاحبها . ويشمل المارية والنصب والسرقة . ويلزم منه أن السارق يضمن السرقة وإن قطعت يده .

## (٧) باب الأمين يتجر فيه فيريح

٢٤٠٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا **سفيان بن عيينة**، عن **شبيب بن عرقدة**، عن **عروة البارقى**؛ أن النبي ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له شاة. فاشتري له شاتين. فباع إحداهما بدينار. فأتى النبي ﷺ بدينار وشاة. فدعا له رسول الله ﷺ بالبركة. قال: فكان لو اشتري التراب لريح فيه.

**حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي**، ثنا **حبان بن هلال**، ثنا **سعيد بن يزيد**، عن **الزبير ابن الخريت**، عن **أبي ليبيد لمارة بن زيار**، عن **عروة بن أبي الجعد البارقى**؛ قال: قدِمَ جلب، فأعطاني النبي ﷺ ديناراً. فذكر نحوهُ.

## (٨) باب الحوالة

٢٤٠٣ - **حدثنا هشام بن عمار**، ثنا **سفيان بن عيينة**، عن **أبي الزناد**، عن **الأعرج**، عن **أبي هريرة**؛ قال: قال رسول الله ﷺ «الظلم مظلٌ للنبي». وإذا أتبع أحدكم على ملي، فليتبّع.»

٢٤٠٤ - **حدثنا إسماعيل بن أوتبة**، ثنا **هشيم بن يوسف بن عبيد**، عن **نافع**، عن **ابن عمر**؛ قال: قال رسول الله ﷺ «مظلٌ للنبي ظلم». وإذا أحلت على ملي فاتبعهُ.»  
في الزوائد: في إسناده انقطاع بين **يونس بن عبيد** وبين **نافع**. قال **أحمد بن حنبل**: لم يسمع من **نافع** شيئاً وإنما سمع من **ابن نافع** عن أبيه. وقال **ابن معين** وأبو حاتم: لم يسمع من **نافع** شيئاً. قلت: وهشيم بن بشر مدلس، وقد عنتمه اه. كلام صاحب الزوائد.

٢٤٠٣ - (مطل النبي) أراد بالنبي القادر على الأداء ولو كان فقيراً. ومطله منه إداؤه وتأخيرُهُ.  
(أُتبع) أى أُحبل. (ملى) على وزن كرم، هو النبي لفظاً و معنى. (فليتبّع) أى فليقبل الحوالة. وقيل: فليتبّع.

## (٩) باب الكفالة

٢٤٠٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ** ؛ قَالَا : **سَمِعْنَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ** .  
**حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ** . قَالَ : **سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ** : **سَمِعْتُ**  
**رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الزَّعِيمُ قَارِمٌ ، وَالَّذِينَ مَقِضُوا »** .

٢٤٠٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **سَمِعَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّازِيَّ** ، عَنْ **عَمْرِو**  
**ابْنِ أَبِي عَمْرٍو** ، عَنْ **عِكْرَمَةَ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ **رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ** ،  
**عَلَى قَهْرٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . فَقَالَ : **مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ** . فَقَالَ : **لَا وَاللَّهِ إِلَّا فَرَقْتُ**  
**حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِمَحْمِلٍ** . فَبَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « **كَمْ تَسْتَظِرُّهُ؟** »  
**فَقَالَ : سَمَرًا** . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **فَأَنَا أَتَجَرُّ لَهُ؟** » فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ .  
**فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « مِنْ أَيْنَ أَصْبَتْ هَذَا ؟ »** قَالَ : **مِنْ مَعْدِنٍ** . قَالَ : **لَا خَيْرَ فِيهَا**  
**وَقَضَاهَا عَنْهُ** .

٢٤٠٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، **أَبُو حَامِرٍ** . **سَمِعَ شُعْبَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ مَوْهَبٍ** ، قَالَ : **سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أَتَى بِجَنَازَةٍ**  
**يُصَلِّي عَلَيْهَا** . فَقَالَ « **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** » . فَإِنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ « **فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ** :  
**أَنَا أَتُكْفَلُ بِهِ** . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « **بِالْوَفَاءِ ؟** » قَالَ : **بِالْوَفَاءِ** . وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ تَمَارِيَةً عَشَرَ  
**أَوْ تِسْعَةً عَشَرَ دِرْهَمًا** .

٢٤٠٥ - (الزعيم) أى الكفيل . (قارم) أى ضامن . (مقضى) أى يجب قضاؤه

٢٤٠٦ - (محمل) أى بكفيل .

## (١٠) باب من اذآن ديناً وهو ينوى قضاءه

٢٤٠٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَيْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **عَنْ مَنْصُورٍ**، **عَنْ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدٍ**، **عَنِ ابْنِ حُذَيْفَةَ (هُوَ عِمْرَانُ)** **عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ**؛ **قَالَ** : **كَانَتْ تَذَانُ دِينًا** . **فَقَالَ لَهَا بَعْضُ أَهْلِهَا** : **لَا تَفْعَلِي** . **وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا**؛ **قَالَتْ** : **يَلَى** : **إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّ وَخَلِيلِي ﷺ يَقُولُ** « **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَذَانُ دِينًا** ، **يَسْلُمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ أَذَاهُ** ، **إِلَّا أَذَاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا** » .

٢٤٠٩ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَفْيَانَ** **مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ** ، **عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **كَانَ اللَّهُ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضَى دَيْنُهُ** . **مَا لَمْ يُكُنْ فِيهَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ** » . **قَالَ** ، **فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِحَازِنِهِ** : **اذْهَبْ فَتَحْذِلْ يَدَيْنِي** . **فَلَمَّا أَكْرَهُ أَنْ آيِسَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ** . **بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** .  
في الزوائد إسناده صحيح

## (١١) باب من اذآن ديناً لم ينو قضاءه

٢٤١٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** **بْنِ صَبِيحٍ** **بْنِ صُهَيْبٍ الْخَلِيزِ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادٍ** **بْنِ صَبِيحٍ** **بْنِ صُهَيْبٍ** ، **عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَمْرِو** . **حَدَّثَنَا صُهَيْبُ الْخَلِيزِ**

٢٤٠٨ - ( تَذَانُ ) ، من اذآن أى استقرض . وهو اضمال من الدين .  
٢٤٠٩ - ( مع الدائن ) أى فى عونه ، لأنه قد أعلن أخاه الديون بالدين . هذا هو المتبادر من اللفظ .  
لكن كلام عبد الله بن جعفر يشير إلى أن الدائن بمعنى ذى الدين ، أى الديون . ثم رأيت فى الصحاح قال : دان يجمى بمعنى أقرض . وعلى هذا فكلام عبد الله مبنى على أنه من دان بمعنى استقرض .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَيْمًا رَجُلٌ يَدِينُ دِينًا ، وَهُوَ يُجْمِعُ أَنْ لَا يُؤْفِقَهُ لِإِيَّاهُ ، لَنِي اللَّهُ سَارِقًا » .

حَرْشُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِي . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَحْوَةٌ .

في الروائد : في إسنادِهِ يوسف بن محمد ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : لا بأس بِهِ . وقال البخاري : فيه نظر . اهـ

وعبد الحميد بن زياد ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : شيعه اهـ .

وزياد بن صبيح ، ذكره ابن حبان في الثقات .

٢٤١١ - حَرْشُ يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَلِيبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ابْنِ زَيْدِ الدَّيْلِيِّ ، عَنْ أَبِي التَّيْبِ ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا ، أَتْلَفَهُ اللَّهُ » .

### (١٢) باب التشديد في الدين

٢٤١٢ - حَرْشُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَمْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ ، وَهُوَ بِرِيٍّ مِنْ ثَلَاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبَرِ وَالْعُتُولِ وَالَّذِينَ » .

٢٤١٣ - حَرْشُ أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَمَانِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مَمْلُوقَةٌ بِدِينِهِ ، حَتَّى يُفْضَى عَنْهُ » .

٢٤١٠ - ( يدين ) أى يستقرض . ( يجمع ) من أجمع ، بمعنى عزم .

٢٤١٢ - ( من فارق الروح الجسد ) أى فارق روحه جسده . ( التلؤلؤ ) الخيانة في النديمة .

٢٤١٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لَعْلَبَةَ بْنِ سَوَّاهُ** . **ثَنَا عُمَى مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهُ** ، عَنْ **حُسَيْنِ الْمُحَلَّمِ** ، عَنْ **مَطَرِ الْوَرَّاقِ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ فَضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ . لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن ثعلبة بن سواء ، قال فيه أبو حاتم : أدر كنهه ولم يكتب عنه ، ولم أر أنبأه من الأئمة فيه كلاماً . وباق رجال الإسناد ثقات ، على شرط مسلم .

### (١٣) باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله

٢٤١٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ الْمِصْرِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** . أَخْبَرَنِي **يُونُسُ** ، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا تَوَقَّى الْمُؤْمِنُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الدِّينُ فَبَسَّالٌ « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ » فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ - صَلَّى عَلَيْهِ . وَإِنْ قَالُوا : لَا - قَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْفَتْوحَ قَالَ « أَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . فَعَنْ تَوَقَّى وَعَلَيْهِ دِينَ ، فَعَلَى قَضَائِهِ . وَمَنْ تَرَكَ مَالًا ، فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ » .

٢٤١٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ جَعْفَرٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَوَرَثَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَى وَلِيِّ ، وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ » .

٢٤١٤ - ( قضى الله من حسناته ) أى أخذ من حسناته ويمطى للذاتين في مقابلة دينه .

٢٤١٥ - ( أنا أولى بالمؤمنين ) قيل : أحق بهم وأقرب إليهم . وقيل معنى الولاية ، النصرة والتولية .

أى أنا أولى أمورهم بعد وفاتهم . وأنصرهم فوق ما كانوا ، منهم لو عاشوا .

٢٤١٦ - ( أو ضياعاً ) بالفتح ، مصدر ضاع إذا هلك . يطاق على الميل تسمية للفاعل بالمصدر ، لأنها إذا لم تتمهد ضاعت . وقد يروى بكسر الضاد جمع ضائع . كجبايع جمع جايح . وقيل الضياع اسم ماهو في معرض أن يضيع إن لم يتمهد ، كالذرية الصغار والمؤمنين . ( فعلى ) أى قضاء دينه ومؤنة صناعه . ( وإلى ) أى امره .

## (١٤) باب إنظار المسر

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ . وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » .  
في الزوائد : في إسناده نفيع بن الحارث الأحمي الكوفي ، وهو متفق على ضعفه .

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْبَسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ - فَلْيَنْظِرْ مُعْسِرًا ، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ » .

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَامِرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ حِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ « أَنَّ رَجُلًا مَاتَ . فَقِيلَ لَهُ : مَا عَمِلْتَ ؟ ( فَأَمَّا ذَكَرَ أَوْ ذَكَرْتُ ) قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ وَالنَّقْدِ ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ . فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ » .

قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ : أَنَا قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٤١٧ - (من يسر على مسر) بتأجيل الدين ابتداء ، أو بعد حلول الأجل الأول .

٢٤١٨ - (من أنظر مسرًا) أي أجل دينه ابتداء . (بعد حله) أي بعد حلول الدين .

٢٤١٩ - (فلينظر) من الإنظار . (ليضع) أي الدين .

٢٤٢٠ - (أتجوز) أي أسمع .



## (١٥) باب حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف

٢٤٢١ - **حدثنا محمد بن خلف التميمي** عن **محمد بن يحيى**، قال: ثنا **ابن أبي مريم**. ثنا **يحيى بن أيوب**، عن **عبد الله بن أبي جعفر**، عن **نافع**، عن **ابن عمر وعائشة**؛ أن **رسول الله ﷺ** قال: «من طالب حقا فليطلبه في عفاف وإف، أو غير إف».

٢٤٢٢ - **حدثنا محمد بن المؤمل بن الصباح القنسي**. ثنا **محمد بن محبوب القرشي**. ثنا **سعيد بن السائب الطائي**، عن **عبد الله بن يمين**، عن **أبي هريرة**؛ أن **رسول الله ﷺ** ذك لإصاحب الحق «خذ حقا في عفاف وإف، أو غير إف».

في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات على شرط مسلم. ورواه ابن جبان في صحيح.

## (١٦) باب حسن القضاء

٢٤٢٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. **حدثنا شعبة**. **حدثنا محمد بن بشر**. ثنا **محمد بن جعفر**، قال: ثنا **شعبة** عن **سنة بن كهيل**: سمعت **أبا سلمة بن عبد الرحمن** يحدث عن **أبي هريرة**؛ قال: قال **رسول الله ﷺ** «إن خيركم (أو من خيركم) أحاسنكم قضاء».

٢٤٢٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. ثنا **وكيع**. ثنا **إسماعيل بن إبراهيم** ابن **عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي**، عن **أبيه**، عن **جده**؛ أن **النبي ﷺ** استلف منه، حين غزا حنيناً، ثلاثين أو أربعين ألفاً. فلما قدم قضاها بإياه. ثم قال له **النبي ﷺ** «بارك الله لك في أهيك ومالك. لئلا تجزاه السلف الوفاء والحمد».

٢٤٢١ - (في عفاف) الكف عن الحرام، أي يطلبه حال كونه ساعياً في عدم الوقوع في الحرام مهما أمكن. (واف أو غير واف) أي تم له العفاف أم لا.

٢٤٢٣ - (أحاسنكم قضاء) أي الذين يؤدون الدين إلى أصحابه على أحسن وجه.

## باب لصاحب الحق سلطان

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِدِينٍ ، أَوْ بِحَقٍّ فَتَسَكَّلَ بَعْضُ الْكَلَامِ فَهَمَّ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَهْ . إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ ، حَتَّى يَقْضِيَهُ » .

في الزوائد : في إسناده حنش واسمه حسين بن قيس ، أبو علي الرحبي ، صفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة .

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ ، أَبُو شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي عَيْبَةَ (أَطْلَعْنِي قَالَ) . ثنا أَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَاضَاهُ دِينَا كَانَ عَلَيْهِ . فَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ ، حَتَّى قَالَ لَهُ : أُحْرِجْ عَلَيْكَ إِلَّا قَضَيْتَنِي . فَاتَهَرَّهَ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا : وَيَعَكَ ! تَذَرِي مَنْ تَسْكَلُ ؟ قَالَ : إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلَا مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ ؟ » ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ لَهَا « إِنَّ كَانَ عِنْدَكَ تَمْرٌ فَأَقْرِصِينَا حَتَّى يَأْتِينَا تَمْرُنَا فَتَقْضِيَكِ » فَقَالَتْ : نَعَمْ . يَا بَنِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : فَأَقْرِصْنَاهُ . فَقَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ . وَقَالَ : أَوْفَيْتَ . أَوْفَى اللَّهُ لَكَ . فَقَالَ « أَوْلَيْكَ خِيَارُ النَّاسِ . إِنَّهُ لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات . لأن إبراهيم بن عبد الله ، قال فيه أبو حاتم : صدوق .

٢٤٢٥ - (نهم) أى قصدوا الوقوع فيه بالزجر والأذى ، تأديبا له . (مه) أى استكثروا عنك ذلك .

٢٤٢٦ - (أخرج عليك) من التخرج أى أصبق عليك . (إلا فنيقني) أى إلا وقت قضائك .

والأقرب أنه من باب اجتماع إن الشرطية ولا النافية . (هلا مع صاحب الحق كنتم) جهنم على القيام مع

صاحب الحق . (غير متمتع) أى من غير أن يصيبه أذى بقلقه وزجه . وغير منصوب ، لأنه حال للضعيف .

## (١٨) باب الحبس في الدين والملازمة

٢٤٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعَ بْنَ ثَوَابِتٍ ابْنَ أَبِي ذَيْبَةَ الطَّائِيَّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ بْنُ مُسَيْكَةَ (قَالَ وَكِيعٌ وَأَخْبَى عَلَيْهِ خَيْرًا) عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْتَ الْوَاجِدَ يُحِيلُ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ».**

**قَالَ عَلِيُّ الطَّائِي: يُعْنَى عِرْضُهُ شِكَايَتُهُ، وَعُقُوبَتُهُ سِجْنَتُهُ.**

٢٤٢٨ - **حَدَّثَنَا هَدِيدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، سَأَلَ النَّضْرَ بْنَ قُمَيْلٍ، سَأَلَ الْيَوْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِغُرْمٍ لِي. فَقَالَ لِي «الزَّيْمَةُ». ثُمَّ مَرَّ بِي آخِرَ النَّهَارِ فَقَالَ «مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ يَا أَخَا بَنِي تَيْمِيمٍ؟».**

٢٤٢٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: سَأَلْنَا عُثْمَانَ بْنَ مَعْرَرٍ، أَنْبَأَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَّابٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَذْرَدَةَ دَيْنًا لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا، حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ. فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا. فَتَنَادَى كَتَّابًا. فَقَالَ: كُنَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «دَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا» وَأَوْمَأَ يَدَهُ إِلَى الشُّطْرَيْنِ. فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ. قَالَ «فَمُفَاقَصُهُ».**

٢٤٢٧ - (لَيْتَ الْوَاجِدَ) أَي مَطْلَهُ. وَالْوَاجِدُ الْقَادِرُ عَلَى الْأَدَاءِ. (يُحِيلُ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ) أَي الَّذِي يَجِدُ مَا يُؤَدِّي بِحِيلٍ عِرْضَهُ لِلدَّائِنِ، بَأَن يَقُولُ: ظَلَمَنِي. وَعُقُوبَتُهُ، بِالْحَبْسِ وَالتَّعْزِيرِ.

٢٤٢٨ - (مَا فَعَلَ أَسِيرُكَ) أَي أَعْطَاكَ الدِّينَ أَمْ لَا.

٢٤٢٩ - (تَقَاضَى) أَي طَلَبَ مِنْهُ إِدَاءَهُ. (دَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا) أَي خَفَّفَ عَنْهُ بَرَكَ النِّصْفَ.

## (١٩) باب القرض

٢٤٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَافٍ السَّعَلَانِيُّ . ثنا يَمَلِيُّ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بُسَيْرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ رُوَيْحٍ ؛ قَالَ : كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَذْنَانَ يُقْرِضُ عُلُقَمَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ . فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَمَاضَا هَا مِنْهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَضَاهُ . فَكَانَ عُلُقَمَةُ غَضِيبٌ . فَسَكَتَ أَشْهُرًا ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَقْرِضْنِي أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِي . قَالَ : نَعَمْ . وَكَرَامَةً . يَا أُمَّ عَتَبَةَ ! هَلُمِّي تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الْمُخْتَوِمَةَ الَّتِي عِنْدَكَ . فَجَاءَتْ بِهَا . فَقَالَ : أَمَّا وَاللَّهِ ! إِنَّمَا لَدْرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي . مَا حَرَكْتُ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا . قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ بِي ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْكَ . قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنِّي ؟ قَالَ : سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ عَن ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتَيْهَا مَرَّةً » . قَالَ : كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . لأن قيس بن رويح مجهول . وسابان بن يسير ، متفق على تضعيفه . والحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد إلى ابن مسعود .

٢٤٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . وَالْقَرْضُ بِأَلْفَةِ عَشَرَ . فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ . وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ » . في الزوائد : في إسناد خالد بن يزيد ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود واللساني وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم .

٢٤٣٠ - ( أما والله ! إنها لدراهمك ) الخطاب لعقمة لا لأُم عتبة . ( على ما فعلت بي ) أي

من الاستعداد في التقاضي . مع أنك ما كنت محتاجا إلى الدرهم .

٢٤٣١ - ( لا يستقرض إلا من حاجة ) لأن القرض واجب الأداء فلا يختاره أحد إلا بحاجة .

٢٤٣٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **مَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ** . **حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ حَمِيدٍ الضَّبِّيُّ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ الْهَنْثَلِيُّ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ** : **الرَّجُلُ مِنَّا يَقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟** **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرِضًا فَأَهْدِي لَهُ ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ ، فَلَا تَرْكَبُهَا وَلَا يَقْبَلُهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ . »** في الزوائد : في إسناده عتبة بن حميد الضبي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . ويحيى ابن أبي إسحاق ، لا يعرف حاله .

### (٢٠) باب أداء الدين عن الميت

٢٤٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا عَمَّانُ** . **مَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** . **أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ** ، **عَنْ أَبِي نَصْرَةَ** ، **عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطُولِ** ؛ **أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَ مِائَةِ دِرْهَمٍ** . **وَتَرَكَ عِيَالًا** . **فَارْتَدَتْ أَنْ تُقِيمَ عَلَى عِيَالِهِ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ أَخَاكَ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ . فَأَقِضْ عَنْهُ »** . **فَقَالَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ آدَيْتُ عَنْهُ إِلَّا دِينَارَيْنِ ، ادْعَبْهُمَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا بَيْنَهُ . قَالَ « فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح . عبد الملك أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد صحيح . قال : وليس لسعد هذا في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد .

٢٤٣٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **مَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ** . **مَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ** ، **عَنْ وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **أَنَّ أَبَاهُ تَوَفَّى وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثَيْنِ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ** . **فَاسْتَنْظَرَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** . **فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ** :

٢٤٣٢ - ( يهْدِي ) أى يهدي المستقرض للفرض . وهذا الحديث يدل على أنه لا يبنى أن يمر

القرض نقدا .

٢٤٣٤ - ( وَسَقًا ) بالفتح والكسر . والفتح أشهر ، وهو ستون صاعا . ( فاستنظره ) أى طلب منه التأخير . ( أَنْ يُنْظَرَهُ ) أى يؤخره .

فَكَتَمَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ إِلَهُهُ . فَبَإِذْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَتَمَ الْيَهُودِيُّ لِيَأْخُذَ ثَمَرُ ثَمَلِهِ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَكَتَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَنْظُرَهُ . فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ . فَمَشَى فِيهَا . ثُمَّ قَالَ لِيَجَابِرُ « جُدْ لَهُ فَأَوْفِيهِ الَّذِي لَهُ » . فَجُدَّ لَهُ ، بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثَلَاثِينَ وَسَقًا . وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا . فَجَاءَ جَابِرٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا . فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ . وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » فَذَهَبَ جَابِرٌ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَشَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَيَبَارِكُنَّ اللَّهُ فِيهَا .

### (٢١) باب ثلاث من أذان فيمن قضى الله عنه

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَضَارِيُّ وَأَبُو أَسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنِ ابْنِ أَنُومٍ ؛ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَنُومٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَعْرِفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الدِّينَ يُقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ . إِلَّا مَنْ يَدِينُ فِي ثَلَاثٍ خِلَالِ : الرَّجُلُ لَصَفَ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبْلَ تَدِينِ يَتَّقُوهُ بِإِلَهِهِ لِعَدْوِ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ . وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ ، لَا يَجِدُ مَا يَكْفِيهِ وَيُؤَارِيهِ إِلَّا يَدِينُ . وَرَجُلٌ خَافَ اللَّهَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرْبُوبَةِ ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةَ عَلَى دِينِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الروايد : في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الشيباني ، قاضي إفريقية ، وهو ضميم . ضمه أحمد وابن معين واللساني وغيرهم .

= ( ليأخذ ثمر ثمله بالذي له عليه ) أي ليأخذ كل الثمر في مقابلة الدين ، مصالحة . ( جد له ) أي اقطع له الثمر . ( يدِين ) أي يستدين .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٦ - كتاب الرهون

#### (١) باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

٢٤٣٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **حفص بن غياث** ، عن **الأعمش** ، عن **إبراهيم** . **حدثني الأسود عن عائشة** ؛ أن **النبي ﷺ** اشترى من **يودى** طعاماً إلى أجل ، و **رهنة** **درعه** .

٢٤٣٧ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . **حدثني أبي** . ثنا **هشام عن قتادة** ، عن **أنس** ؛ قال : **أقذ رهن رسول الله ﷺ درعه عند يودى بالمدينة** . فأخذ **لأهل** منه **شعيراً** .

٢٤٣٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **وكيع** عن **عبد الحميد بن بهرام** ، عن **شهر بن حوشب** ، عن **أمماء بنت يزيد** ؛ أن **النبي ﷺ** **توفي** و **درعه مرهونة** عند **يودى** **بطعام** .

في الزوائد : في إسناده شهر بن حوشب ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وضعفه شعبة وأبو حاتم والنسائي . وعبد الحميد بن بهرام ، وثقه أحمد وابن معين وابن الدبني وأبو داود وغيرهم .

٢٤٣٩ - **حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي** . ثنا **أبى بن يزيد** . ثنا **هلال بن خباب** ، عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ أن **رسول الله ﷺ** مات و **درعه رهن عند يودى** ، **بثلاثين صاعاً من شعير** .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

## (٢) باب الرهن مركوب ومحلوب

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الظَّهْرُ يَرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا . وَلَبَنُ الدَّرِّ يَشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا . وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ ، نَفَقَتُهُ» .

## (٣) باب لا ينفلق الرهن

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يَنْفَلِقُ الرَّهْنُ» .

في الزوائد : في إسناده محمد بن حيد الرازي ، وابن وثقه ابن معين في الرواية ، وقد ضعفه في أخرى . وضعفه أحمد والنسائي والجوزجاني . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ، المقبولات ، وقال ابن معين : كذاب .

## (٤) باب أجر الأجراء

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُمَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَلَأْتُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ كُنْتُ خَصَمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؛ رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ، ثُمَّ عَذَرَ . وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ مَمْنَهُ . وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُؤِفْهُ أَجْرَهُ» .

٢٤٤٠ - (ولبن الدر) أي لبن ذات الابل . (يشرب) قال الجمهور : يشربه المالك وعليه النفقة . والقصود من الحديث أن الرهن لا يهمل ولا يطل منافاه . وقيل يشربه الرهن وعليه النفقة . فيكون بدلا عن الانتفاع بالرهن ، وهو ظاهر الحديث .

٢٤٤١ - (لا ينفلق الرهن) يقال : نفلق الرهن ينفلق غلوا إذا بقي يد الرهن لا يتدر رهنه على تخليصه . والمعنى أنه لا يستحقه الرهن إذا لم يستفسكه صاحبه . وكان هذا من فعل الجاهلية : إن الراهن إذا لم يؤد ماعليه في الوقت المعلن ملك الرهن الرهن . فأبطله الإسلام .

٢٤٤٢ - (خصمته) أي غلبته في الخصومة .



٢٤٤٣ - **حَدَّثَنَا التَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ**، **ثَنَا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنِ **عَطِيَّةِ السَّلْمِيِّ**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ**، قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ عَرَقُهُ».

في الزوائد: أصله في صحيح البخاري وغيره، من حديث أبي هريرة، لكن إسناده المصنف ضعيف،  
 وهب بن سعيد وعبد الرحمن بن زيد ضعيفان.

#### (٥) باب إجابة الأجير على طعام بطنه

٢٤٤٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْجَمْعِيُّ**، **ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ**، عَنْ **مَسْلَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ**، عَنِ **الْحَرِثِ بْنِ زَيْدٍ**، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ رَبَاجٍ**؛ قَالَ: سَمِعْتُ **عُتْبَةَ ابْنَ النَّدْرِ** يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ طَسَمَ. حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى قَالَ: «**إِنَّ مُوسَى ﷺ أَجَرَ نَفْسَهُ تَمَازِي سِنِينَ**، أَوْ عَشْرًا، عَلَى عَقْدٍ فَرَجَحَ وَطَعَامَ بَطْنِهِ».

في الزوائد: إسناده ضعيف لأن فيه بقية، وهو مدلس وليس لبقية هذا عند ابن ملحة سوى هذا الحديث، وليس له شيء في بقية الكتب الخمسة.

٢٤٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْرٍ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْرِيٍّ**، **ثَنَا سَلِيمُ ابْنِ حَيَّانَ**؛ سَمِعْتُ **أَبِي يَقُولُ**؛ سَمِعْتُ **أَبَا هُرَيْرَةَ** يَقُولُ: نَشَأْتُ يَتِيمًا، وَهَاجَرْتُ مُسْكِينًا، وَكُنْتُ أَجِيرًا لِابْنَةِ عَزْوَانَ بِطَعَامٍ بَطْنِي وَعُقْبَةُ رَجُلِي. أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا تَزَكَّوْا. وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكَبُوا. فَاتَّخَذَ اللَّهُ الَّذِي جَمَلَ الدِّينَ قَوَامًا، وَجَعَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا.

في الزوائد: إسناده صحيح موقوف. لأن حيان بن إسحاق، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه الدارقطني والتهبي وغيرهم. وباق رجال الإسناد أثبات.

٢٤٤٥ - (وعقبة رجل) المقيمة: النوبة. أي للنوبة من الركوب، استراحة للرجل.  
 (أحطب) حطبت الحطب حطبًا، من باب ضرب، جمعه. (وأحدو) يقال أحدوت بالإبل أحدو: حدثوا؛ حثنوا على السير بالجداء، مثل غراب. وهو الفناء لها. (قواما) قوام الأمر، بالكسر: نظامه وعماده، وقوامه. أيضا: ملاك الذي يقوم به.

(٦) باب الرجل يستقي كل دلو بتمرّة ويشترط جليّة

٢٤٤٦ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصُّنَمَانِيُّ . ثنا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَصَابَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ . فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا . فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا لِيُقِيمَتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا . كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ . فَخِزَرَةُ الْيَهُودِيِّ مِنْ تَمْرِهِ ، سَبْعَ عَشْرَةَ بَحْوَةً . فَبَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : في إسناده الحسن ، واسمه حسين بن قيس ، ضمنه أحمد وغيره .

٢٤٤٧ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَذْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ . وَاشْتَرِطُ أَنَهَا جَلِيَّةٌ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات والحديث موقوف . وأبو إسحاق ، اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي . اختلط بأخره ، وكان يدلس ، وقد رواه بالعملة .

٢٤٤٨ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنِّرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِي أَرَى لَوْ نَكَتْ مُنْكَفِئًا ؟ قَالَ « الْخَمَصُ » فَأَنْطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ . فَلَمْ يَجِدْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا . فَخَرَجَ يَطْلُبُ . فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْقِي تَحْتَلَا . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ : أَسْقِي تَحْتَلَا ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : كُلُّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ . وَاشْتَرِطُ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةً وَلَا تَارِزَةً .

٢٤٤٩ - ( خصاصه ) حاجة إلى الطعام ، وقطر . ( ليقبت ) أى يجعله قونا له ﷺ .

٢٤٤٧ - ( جليّة ) بالفتح والكسر ، اليابسة الجيدة .

٢٤٤٨ - ( منسكفا ) أى متنبها . يقال : انسكفا لونه أى تنبر عن حاله . ( الخمص ) أى الجوع

( خدرّة ) هى التى اسود بطنها . ( تارزة ) أى يابسة . وكل قوتى صب يابس فهو تارز .

وَلَا حَشَفَةً . وَلَا يَأْخُذُ إِلَّا جَلْدَةً . فَاسْتَقَى بَنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ . بَجَاءِ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .  
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ كَيْسَانَ ، ضَمَلَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا .

### (٧) باب المزارعة بالثلث والرابع

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ  
 وَالْمَزَابَنَةِ . وَقَالَ « إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ لَهُ أَرْضٌ ، فَمَوْ يَزْرَعُهَا . وَرَجُلٌ مُنِيعٌ أَرْضًا ،  
 فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِيعٌ . وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا يَذْهَبُ أَوْ فِضَّةٌ » .

٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ،  
 عَنْ تَمْرٍ وَبِذْبَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ تَمْرٍ يَقُولُ : كُنَّا نَحَابِرُ وَلَا تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .  
 حَتَّى سَمِعْنَا رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فَتَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ .

٢٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ .  
 حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ لِرَجَالٍ مِنَّا فُضُولٌ أَرْضِينَ  
 يُوَاجِرُونَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبْعِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولٌ أَرْضِينَ فَلْيَزْرَعْهَا  
 أَوْ لِيَزْرَعْهَا أَخَاهُ . فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ » .

٢٤٤٩ - ( عن المحاقلة ) أى كراء الأرض للزراعة . ( والمزابنة ) بيع الرطب بالتمر أو نحوه .

( مُنِيعٌ ) أى إعطاء أخوه أرضًا .

٢٤٥٠ - ( كنا نحابر ) المحابرة ، قيل : هى المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرها .

( فتركناه لقوله ) تورعنا .

٢٤٥١ - ( فضول أرضين ) أى أراضٍ فاضلة عن حاجتهم . ( فلنزرعها ) أى لنفسه .

( أو ليزرعها ) أى ليعين أخاه من الزرع ويعطيها له بلا بدل .

٢٤٥٢ - **حدثنا** إبراهيم بن سعيد الجوهري . ثنا أبو توبة الرِّيسُ بنُ نافع . ثنا معاوية بن سلام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا ، أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ . فَإِنْ أُلِيَ ، فَلْيَمْسِكْ أَرْضَهُ » .

### (٨) باب كراء الأرض

٢٤٥٣ - **حدثنا** أبو كريب . ثنا عبدة بن سليمان وأبو أسامة ومحمد بن عبيد ، عن عبيد الله (أو قال عبد الله بن عمر) ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أنه كان يسكرى أرضاً له ، مزارعاً . فأثاه إنسان فأخبره عن رافع بن خديج ؛ أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء المزاريح . فذهب ابن عمر وذهبتم معه حتى أثاه بالبلط . فسأله عن ذلك . فأخبره أن رسول الله ﷺ نهي عن كراء المزاريح . فترك عبد الله كراءها .

٢٤٥٤ - **حدثنا** عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي . ثنا صبرة ابن ربيعة ، عن ابن شاذب ، عن مطرف ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا » .

٢٤٥٥ - **حدثنا** محمد بن يحيى . ثنا مطرف بن عبد الله . ثنا مالك ، عن داود ابن الحصين ، عن أبي سفيان ، مولى ابن أبي أحمد ؛ أنه أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : نهي رسول الله ﷺ عن المعاقل . والمعاقل أسيكراء الأرض .

## (٩) باب الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة

٢٤٥٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** ، **أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُزِينِ** **ابْنِ جُرَيْجٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** ، **عَنْ طَاوُسٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ أَكْثَارَ النَّاسِ فِي كِرَاءِ الْأَرْضِ** - **قَالَ** : **سُبْحَانَ اللَّهِ ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَّا مَنَحَهَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ » وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَائِهَا .**

٢٤٥٧ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الصَّنَعِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنَا مَعْمَرٌ** **عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذًّا وَكَذًّا » لَيْشْنُهُ مَعْلُومٌ .**  
**فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** : **هُوَ الْحَقْلُ . وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ الْمُحَافَلَةُ .**

٢٤٥٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ** ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ** ؛ **قَالَ** : **كُنَّا نُكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَكَ مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ ، وَلِي مَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ . فَهَيَّا أَنْ نُكْرِىَهَا بِمَا أَخْرَجَتْ . وَلَمْ نُنْهَ أَنْ نُكْرِى الْأَرْضَ بِالْوَرِقِ .**

## (١٠) باب ما يكره من المزارعة

٢٤٥٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** . **حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ طَهْرٍ ؛**  
**قَالَ** : **ثَمَّ نَارَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَافِعًا . فَقُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ .**

٢٤٥٨ - (بالورق) أى بالفضة .

٢٤٥٩ - (رافعا) أى كان فيه رفق فى حقنا .

فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا تَصْنَعُونَ بِعِبَادِكُمْ ؟ » قُلْنَا : نُوَاجِرُهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالْأَوْسُثِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ . فَقَالَ « فَلَا تَفْعَلُوا . ارْزَعُوهَا أَوْ ارْزَعُوهَا » .  
 ٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ ظُهَيْرٍ ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَفْنَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ . وَاشْتَرَطَ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةَ وَمَا يَسْقِي الرَّيْعُ . وَكَانَ الْمَبْشُ إِذْ ذَلِكَ شَدِيدًا . وَكَانَ يَعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ ، وَيَأْمَأُ شَاءَ اللَّهُ . وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنَفَعَةً ، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَكُمْ نَافِعًا . وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَنْفَعُ لَكُمْ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَيَقُولُ « مَنْ اسْتَفْنَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَتَاهُ ، أَوْ لِيَدْعَ » .

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورِيُّ . مَنَا إسماعيلُ بْنُ عَمِيَّةَ . مَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ يَاسِرٍ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عَمْرَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَنْفَرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . أَنَا ، وَاقِيَا ، أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ مِنْهُ . إِذَا أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ . وَقَدْ اقْتَتَلَا . فَقَالَ « إِنْ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَوْلَهُ « فَلَا تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » .

٢٤٦٠ - ( واشترط ) أى لصاحب الأرض . ( ثلاث جداول ) أى ثلاث حصص من جداول . والجدول : النهر الصغير . أى ما يخرج على أطرافها . ( والقصارة ) بالضم ، ما بق من الحب في السنبل بعد ما يداس . ( وما يسقي الربيع ) هو النهر الصغير ، كأنهم يعمدون قطعة من الأرض يسقيها الربيع .  
 ٢٤٦١ - ( إن كان هذا شأنكم ) أى التنازع والاختصاص .

## (١١) باب الرخصة في المزارعة بالثلث والرابع

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لَطَاوُسٍ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! لَوْ تَرَكَتْ هَذِهِ الْمُخَابَرَةَ ، فَأَنَّهُمْ يَرْحَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ . فَقَالَ : أَيْ عَمْرُو ! إِنِّي أَعِظُهُمْ وَأَعْظِيهِمْ . وَإِنَّ مُمَازَ بْنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْنَا عِنْدَنَا . وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ ( يَمْنَى ابْنُ عَبَّاسٍ ) أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا . وَلَكِنْ قَالَ « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْنَا أَجْرًا مَعْلُومًا »

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَعْدِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ لَطَاوُسٍ ؛ أَنَّ مُمَازَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَكْرٍ وَنَصْرَ وَعُمَرَ ، عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هَذَا .

في الروايد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لأن أحمد بن ثابت ، قال فيه ابن حبان ، في الثقات : مستقيم الأمر . قلت : وباقي رجال الإسناد يحتاج بهم في الصحيح .

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَبَّاعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ لَطَاوُسٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَّابًا مَعْلُومًا » .

## (١٢) باب استكراء الأرض بالطعام

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا حَمِيدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ بَعْثَى بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَحْكُلُ

٢٤٦٢ - ( أخذ الناس عليها ) أى رخص لهم فيها ، بل حثهم عليها .

عَلَى عَمْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَزَعَمَ أَنْ بَعْضَ نَحْوَمِيَّةٍ أَتَانَهُ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَلَا يُكْرِهَا بِطَامٍ مُسَمًى »

(١٣) باب من زرع في أرض قوم بنيهم

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بِتَمِيرٍ لِيُزْنِمَ ، فَلَيْسَ لَهُ مِنَ الزَّرْعِ شَيْءٌ ، وَتُرَدُّ عَلَيْهِ أَفَقَّتُهُ » .

(١٤) باب معاملة النخيل والكرم

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا : ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمر ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِالشُّطْرِ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ تَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ .

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُوزَةَ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ ابْنِ عُثَيْبَةَ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى خَيْبَرَ أَهْلَهُمْ عَلَى النِّصْفِ . تَحْلِيلُ أَرْضِهَا .

في الزوائد : في إسناد الحكم بن عتيبة ، قال شعبة : لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث . وابن أبي ليلى هذا ، هو محمد بن عبد الرحمن ، ضيف .

٢٤٦٥ - ( فلا يكرها ) نفي بمعنى النهي .

٢٤٦٧ - ( عامل أهل خيبر ) وكانت المعاملة مساواة ومزارعة . مستقلين عند قوم . ومساواة متضمنة للزراعة عند آخرين . لامزارعة فقط . والمساواة إجراء على العمل في الاستئجار بجزء من الخارج . والمزارعة كراء الأرض بما يخرج منها ، وما بينهما فرق . والمساواة قد تتضمن المزارعة بأن تكون في البستان ، أرض بياض فيشترط الزرع فيها أيضا بما للمساواة .



٢٤٦٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** ، **عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْأَعْوَرِ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ** أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ .  
 في الروايد : في إسناده مسلم بن كيسان ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

## (١٥) باب تلقيح النخل

٢٤٧٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** ، **عَنْ إِسْرَائِيلَ** ، **عَنْ سَعَالَةَ** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ** . **فَرَأَى قَوْمًا يُلْقِحُونَ النَّخْلَ** . **فَقَالَ « مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟ »** **قَالُوا** : **يَأْخُذُونَ مِنَ اللَّهِ كَرًّا فَيَجْعَلُونَهُ فِي الْأُتْنَى** **قَالَ « مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُدْنِي شَيْئًا »** . **فَبَلَّغْتُهُمْ** ، **فَتَرَكُوهُ** . **فَتَرَلُّوا عَنْهَا** . **فَبَلَّغَ النَّبِيُّ ﷺ** ، **فَقَالَ « لَعَنَّا هُوَ الظَّنُّ** . **إِنْ كَانَ يُدْنِي شَيْئًا فَلَمَسْتُمُوهُ** . **فَلَمَّا أَنَا بِبَشَرٍ مِثْلِكُمْ** . **وَلِإِنَّ الظَّنَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ** . **وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ** ؛ **قَالَ اللَّهُ - فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ »** .

٢٤٧١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَفَّانُ** . **ثَنَا حَمَّادُ** . **ثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **وَهِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَالِشَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا** . **فَقَالَ « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ »** **قَالُوا** : **النَّخْلُ يُؤَبَّرُ وَهَذَا** . **فَقَالَ « لَوْ لَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ »** **فَلَمْ يُؤَبَّرُوا عَلَيْهِ** . **فَصَارَ شَيْئًا** . **فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ** **فَقَالَ « إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ ، فَسَأَلْتُكُمْ بِهِ** . **وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ ، فَلَيْتَى »** .

٢٤٧٠ - ( يلقحون ) من التلقيح ، وهو التأخير . وهو أن يشق طلع الإناث ويؤخذ من طلع الذكور فيضع فيها ليكون ياذن الله أجود مما لم يؤبر .  
 ٢٤٧١ - ( شيعا ) الشيعي : البحر الذي لا يشهد نواه .

## (١٦) باب المسلمون شركاء في ثلاث

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ ،  
عَنِ التَّوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْمَاءِ وَالْكَلَالِ وَالنَّارِ . وَتَمَنُّهُ حَرَامٌ » .  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي الْمَاءَ الْجَارِيَّ .

في الزوائد : عبد الله بن خراش . قدمناه بوزعة والبخاري وغيرهما . وقال محمد بن عمار الموصلي : كذاب .

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثٌ لَا يُعْتَمَنُ : الْمَاءُ وَالْكَلَالُ وَالنَّارُ » .  
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثوقون . لأن محمد بن عبد الله بن يزيد ، إمامي السكتي ،  
ومنه النسائي وابن أبي حاتم وغيرهما . وباق رجال الإسناد على شرط الشيخين .

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَامِطِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ غَرَابٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ،  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
مَا الشَّيْءُ الَّذِي لَا يَحِلُّ مَتَمُّهُ ؟ قَالَ « الْمَاءُ وَالْمِائِحُ وَالنَّارُ » قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ . فَمَا بَالُ الْمِائِحِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ « يَا حُمْرَاءُ ! مَنْ أُعْطِيَ نَارًا ، فَكَأَنَّهَا  
نَصَدَقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْصَبَتْ تِلْكَ النَّارُ . وَمَنْ أُعْطِيَ مِائِحًا ، فَكَأَنَّهَا نَصَدَقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ

٢٤٧٢ - ( المسلمون شركاء في ثلاث في الماء والكلأ والنار ) ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فقالوا :  
إن هذه الأمور الثلاثة لا تملك ولا يصح بيعها مطلقا . والمشهور بين العلماء أن المراد بالكلأ الكلأ المباح  
الذي لا يختص بأحد . وبالماء ماء السماء والعيون والأنهار التي لا ممالك لها . وبالنار الشجر الذي يحتطب به  
الناس من المباح فيوقدونه . وقال الخطابي : الكلأ هو الذي يلبث في موات الأرض يرعاه الناس . وليس  
لأحد أن يختص به .

٢٤٧٤ - ( يا حمرء ) تصغير الحمراء ، يريد البيضاء .

ذَلِكَ الْمِلْحُ . وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً .  
وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءٍ ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا » .  
في الروائد : هذا إسعاد ضعيف ، اضمف على بن زيد بن جعدان .

وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بملي بن زيد بن جعدان : وقال بعضهم :  
كل حديث ورد فيه (الحيراء) ضعيف . واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد ،  
عن عمار النهدي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة : قالت : ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين .  
فصاحت عائشة . فقال « انظري يا حبراء إن لا تكوني أنت » ثم التفت إلى علي فقال : « إن وليت  
من أمرها شيئاً . فارق بها » قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ومسلم .

### (١٧) باب إقطاع الأنهار والعيون

٢٤٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا قَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَاقِلَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ أَبِيصَ بْنِ حَمَّالٍ . حَدَّثَنِي عُمَى ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيصَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ أَبِيصَ بْنِ حَمَّالٍ ؛ أَنَّهُ اسْتَقَطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ سُدِّ مَأْرِبَ . فَأَقْطَعَهُ لَهُ .  
ثُمَّ إِنَّ الْأَنْزَعَ ابْنَ حَابِسِ التَّمِيمِيِّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ  
الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ بَارِضٌ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ . وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ .  
فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِيصَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي الْمِلْحِ . فَقَالَ : قَدْ أَقْلَتُكَ مِنْهُ  
عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْعِدِّ .  
مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ » .

٢٤٧٥ - ( استقطع الملح ) أى طلب منه أن يجعله خالصاً ، يتملكه أو يشتريه .

( سُدِّ مَأْرِبَ ) السد بناء يجعل في وجه الماء ، والجمع أسداد . والسد : الحاجز بين الشيتين . ومأرب ،  
ويجوز قلب الهجزة ألفاً : بلدة بقرىس باليمن . ( فأقطعه له ) أى أعطاه إياه . ( الماء العد ) أى الماء  
الدائم الذى لا انقطاع لمادته

قَالَ قَرَجٌ : وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ . مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ .  
قَالَ : فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَتَحَلَّا ، بِالْجُرْفِ جُرْفٌ مُرَادٍ ، مَكَانُهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ .

### (١٨) باب النهي عن بيع الماء

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،  
عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ : سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَرَأَى نَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ ، فَقَالَ :  
لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ . فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَبَاعَ الْمَاءُ .

٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ .  
ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ .

### (١٩) باب النهي عن منع فضل الماء ليعن به الكلاء

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ ، لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلَاءَ » .

٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَارِثَةَ ، عَنْ عُمَرَ ،  
عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَمْنَعُ فَضْلَ الْمَاءِ ، وَلَا يَمْنَعُ نَقْعَ الْبُئْرِ » .

في الزوائد : في إسناده حارثة بن الرجال ، ضعفه أحمد وغيره . ورواه ابن حبان في صحيحه بسند فيه  
ابن إسحاق ، وهو مدلس .

٢٤٧٨ - (لا يمنع أحدكم فضل ماء ليعن به الكلاء) الكلاء هو العشب، وطبه وبإيسه. كذا في القاموس.  
وهو عام يشمل الرطب واليابس . بخلاف الحشيش ، فإنه اليابس . والعشب ، فإنه الرطب من النبات . والمعنى  
أن من حفر بئرا في موات فيملكها بالأحياء ، ويقرب البئر موات فيه كلاء ، ولا يمكن للناس أن يروه إلا  
أن يبذل لهم مائه ، فليس له أن يمنع ماشية غيره أن ترد مائه الذي زاد على حاجة ماشيته ليعن فضل الكلاء .  
٢٤٧٩ - (نقع البئر) أي فضل مائها . لأنه ينقطع به المطش أي يروي . يقال شرب حتى نقع  
أي روى والتنعق : الماء الذفق ، وهو المجموع .

## (٢٠) باب الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء

٢٤٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ . فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ : سَرَّحَ الْمَاءَ يَمْرُ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَاخْتَصَمَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُنْكَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ « يَا زُبَيْرُ اسْقِ ، ثُمَّ اخْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَذْرِ » قَالَ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لِأَخْشِبُ هَلْهِيَ الْآيَةُ تَزَلَّتْ فِي ذَلِكَ ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فَيَشْجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) .

٢٤٨١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التُّنْدُرِ الْحِزَامِيُّ . نَاوَزَ كَرِيَّا بْنَ مَنْظُورٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنَ أَبِي مَالِكٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ عَمِّهِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلٍ مَهْزُورٍ ، الْأَعْلَى فَوْقَ الْأَسْفَلِ . يَسْقِي الْأَعْلَى إِلَى الْكُمَيْتِينَ ، ثُمَّ يُرْسِلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ .

في الروايت : افرد ابن ماجه بهذا الحديث عن ثعلبة . وليس له في بقية السنة . وفي سننه ذكر كريا ابن منظور الذي القاضى ، ضمه أحد وابن معين وغيرها .

٢٤٨٠ - ( شراج الحرة ) الشراج جمع شرجة ، وهى مسابيل الماء . والحرة أرض ذات حجارة سود . ( صرح الماء ) من التبرج أى أرسله .  
( اسق ) بمقتل قطع الهمة ووصلها . ( أن كان ) بفتح الهمة ، حرف مصدرى ، أو تخفف أن واللام مقدرة ، أى حكمت به لكونه ابن عمك . ( فتلون ) أى تغير وظهر فيه آثار الغضب ( التجذر ) هو الجدار .

٢٤٨١ - ( في سبل مهزور ) اسم وادئنى قريظة بالحجاز .

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنبَأَنَا الثَّيْبِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ ، أَنَّ يَمْسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكَمْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ .

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْلَسِ . ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُوسَى بْنُ عَقَبَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى ، فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ ، أَنْ الْأَعْلَى فَلَاغْلَى يَشْرَبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ ، وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَمْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، وَكَذَلِكَ ، حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ . فِي الرَوَاثِدِ : فِي إِسْنَادِهِ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ ابْنُ عَدَى : يَرُوى عَنْ عُبَادَةَ وَلَمْ يَدْرِكْهُ . وَكَذَا قَالَ غَيْرُهُ .

#### (٢١) باب قسمة الماء

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . أَنبَأَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَبْدَأُ بِالْأَيْمَنِ يَوْمَ وَرْدِهَا » .

فِي الرَوَاثِدِ : فِي إِسْنَادِهِ عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ ، ضَعِيفٌ . وَفِيهِ حَفِيدُهُ كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : رَكَنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْكُذْبِ . وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : كَذَابٌ . وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ : رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ نَسْخَةً مُوَضَّعَةً لَا يَحِلُّ ذِكْرُهَا فِي الْكُتُبِ وَلَا الرِّوَايَةُ عَنْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ التَّعْجِيبِ .

٢٤٨٤ - ( يَبْدَأُ ) ضَبَطَ فِي بَعْضِ النُّسخِ عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ ، مِنْ بَدَأَ بِأَمْرٍ . أَيْ تَفَرَّقَ . وَفِي بَعْضِهَا مِنْ بَدَأَ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ . وَالْمَعْنَى أَيْ يَبْدَأُ بِهَا فِي السَّقْيِ قَبْلَ الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ . وَهَذَا هُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ بَعْضِ أَهْلِ الْعَرَبِ . وَمُقْتَضَى كَلَامِ السُّيُوطِيِّ أَنَّهُ بِالنَّوْنِ . فَإِنَّهُ قَالَ : فِي النِّهَايَةِ ، التَّنْدِيَةِ ، بِالنَّوْنِ ، أَنَّ يُوْرَدُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ وَالنَّعَمَ ، فَتُشْرَبُ قَبْلَ أَنْ يُوْرَدَ إِلَى الرَّعْيِ سَاعَةً ، ثُمَّ تَعَادُ إِلَى الْمَاءِ . وَالتَّنْدِيَةُ أَيْضًا ، تَصْمِيرُ الْفَرَسِ وَاجْرَاؤُهُ حَتَّى يَسِيلَ عَرَقُهُ . يُقَالُ : نَدَيْتُ الْفَرَسَ وَابْعِيرَ أُنْدِيَهُ .

٢٤٨٥ - **حدثنا العباس بن جعفر** . ثنا موسى بن داود . ثنا محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار ، عن أبي الشفاء ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « كل قسم قسم في الجاهلية ، فهو على ما قسم . وكل قسم أدركه الإسلام ، فهو على قسم الإسلام » .

(٢٢) باب حريم البئر

٢٤٨٦ - **حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين** . ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى . ع وحدثنا الحسن بن محمد بن الصباح . ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال : ثنا إسماعيل النكفي ، عن الحسن ، عن عبد الله بن مفضل ؛ أن النبي ﷺ قال « من حفر بئرا فله أربعون ذراعا عطنا إماميته » .

في الزوائد : مدار الحديث في الإسنادين على إسماعيل بن مسلم السكي ، ركه يحيى القطان وابن مهدي وغيرهما .

٢٤٨٧ - **حدثنا سهل بن أبي الصمدي** . ثنا منصور بن صفيح . ثنا ثابت بن محمد ، عن نافع بن أبي غالب ، عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « حريم البئر مد رشاهها » .

(٢٣) باب حريم الشجر

٢٤٨٨ - **حدثنا عبد ربه بن خالد النميري** ، أبو العباس . ثنا الفضيل بن سليمان . ثنا موسى بن عتبة . أخبرني إسحاق بن يحيى بن الوليد ، عن عبادة بن الصامت ؛ أن رسول الله ﷺ قضى في النخلة والنخلتين والثلاثة للرجل في النخل . فيختلفون في حقوق ذلك . فقضى أن لكل نخلة من أولئك من الأسفل ، يبلغ جريدها حريم لها . في الزوائد : إسناده منقطع ضيف ، لأن إسحاق بن يحيى يروي عن عبادة ، ولم يذكره .

٢٤٨٩ - ( فله أربعون ) أي من كل طرف ، أو من جميع الأطراف أربعون . والمراد أنه إذا حفر في أرض موات فله ذلك .

٢٤٨٨ - ( قضى في النخلة ) إذا غرسها في اللوات .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصُّغْدِيِّ . ثنا مَنصُورُ بْنُ صَقِيرٍ . ثنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الْبَدْدِيُّ عَنْ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَذْجَرِيدُهَا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف .

(٢٤) باب من باع عقارا ولم يحمل ثمنه في مثله

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ : قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ « مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَحْمِلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ كَانَ قَتْنَا أَنْ لَا يَبَارَكَ فِيهِ » .  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ تَمْرُودِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلُهُ .

في الزوائد : في إسناده حديث سعيد بن حريث ، إسماعيل بن إبراهيم ، ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما .  
قال : ليس لسعيد بن حريث في الكتب الخمسة شيء ، ولا للمصنف سوى هذا الحديث .

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَتَمْرُودُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ .  
ثَنَا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ  
حُدَيْفَةَ بْنِ أَلِيَّانٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَحْمِلْ ثَمَنَهُ فِي مِثْلِهِ ،  
لَمْ يَبَارَكَ لَهُ فِيهَا » .

في الزوائد : في إسناده يوسف بن ميمون ، ضعفه أحمد وغيره .

٢٤٩٠ - ( فلم يحمل ثمنه في مثله ) أى من باع دارا يبنى أن يشتري بثلثها مثله ، أى دارا أخرى .  
وإن لم يشتد دارا ، بعد أن باع داره ، كان حقيقا أن لا يبارك له فيه . ( قنا ) أى جذرا وخديقا . من  
ضج البم جملته مصدرا ، ومن كسرهما جملته وصفا ، وهو الأقرب



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٧ - كتاب الشفعة

(١) باب من باع رباها فليؤذن شريكه

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ تَحْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَرْضَاهَا عَلَى شَرِيكِهِ » .

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ وَالْفَلَّاحُ بْنُ سَالِمٍ ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَنَبَانَا شَرِيكٌ عَنْ مِمَّاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا ، فَلْيَرْضَاهَا عَلَى جَارِهِ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٢) باب الشفعة بالجوار

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُشَيْمٌ . أَنَبَانَا عَبْدُ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ ، يَنْتَظِرُ بِهَا وَلَوْ كَانَ غَائِبًا ، إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِدًا » .

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعِهِ »

٢٤٩٥ - (أحق بسبقه) السبق القرب ، والباء في يسبقه صلة أحق ، لا للسبب. أى الجار أحق

بالدار السابقة ، أى القريبة .

٢٤٩٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** عَنْ **حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ شَرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ** ؛ قَالَ : **قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قِسْمٌ ، وَلَا شِرْكٌ إِلَّا الْجَوَارُ ؟ قَالَ « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْيِهِ » .**

(٣) باب إذا وقعت الحدود فلا شفعة

٢٤٩٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْمَرٍ ، قَالَ : **ثَنَا أَبُو حَاصِمٍ** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فَيَا لَمْ يُقْسَمْ . فَإِذَا وَقَسَتْ الْخُدُودُ ، فَلَا شُفْعَةَ .

**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطُّهْرَانِيُّ** . **ثَنَا أَبُو حَاصِمٍ** ، عَنْ **مَالِكٍ** ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . قَالَ **أَبُو حَاصِمٍ** : **سَمِعْتُ بَنِي الْمُسَيَّبِ مُرْسِلِينَ** . وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** مُتَّصِلِينَ . فِي الزَّوَائِدَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ . وَالحديث قد جاء من حديث جابر في البخاري وغيره .

٢٤٩٨ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ** ، عَنْ **أَبِي رَافِعٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقْيِهِ مَا كَانَ » .

٢٤٩٦ - ( قسم ولا شرك ) أى نصيب .

٢٤٩٧ ( فيما لم يقسم ) أى في المال الباقي على الشركة . فالشفعة إنما هي مادامت الأرض مشتركة بينهم .

أما إذا قسمت وعين لكل منهم سهمه وطريقه ، فلا شفعة .

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسِّمْ . فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّقَتِ الطُّرُقُ ، فَلَا شُفْعَةَ .

## (٤) باب طلب الشفعة

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّبِيلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعَقَالِ » . في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، قال فيه ابن عدى : كل ما روي به البيلماني ، فالبلاد فيه منه . وإذا روى عنه محمد بن الحارث ، فهما ضعيفان . وقال : حدث عن أبيه نسخة كلها موضوعة . لا يجوز الاحتجاج به ، ولا أذكره إلا على وجه التمسح .

٢٥٠١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّبِيلَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ نُمَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكَ عَلَى شَرِيكَ إِذَا سَبَقَهُ بِالْشَّرَاءِ . وَلَا لِصَغِيرٍ ، وَلَا لِغَائِبٍ » . في الزوائد : في إسناده البيلماني ، وقد تقدم الكلام فيه في الإسناد قبله .

٢٥٠٠ - (حل الغال) قال السبكي في شرح المنهاج : المشهور أن مناهأ أنها تقوت إن لم يتعدد إليها . كالبعير الشرود يحمل عقله .  
وقيل مناهأ حل البيع عن الشقيص ، أى الشريك ، وإيجابه لغيره ، كذا ذكره السيوطي .  
٢٥٠١ - (إذا سبقه بالشراء) أى إذا اشترى أحد الشركاء الثلاثة نصيب واحد منهم ، فليس للشريك الآخر أن يأخذ شيئاً منه بالشفعة .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٨ - كتاب اللقطة

#### (١) باب ضالة الإبل والبقر والغنم

٢٥٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ** ، **عَنِ الْحَسَنِ** ، **عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٢٥٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ** . **ثَنَا الضَّعَّاكُ خَالَ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ** ، **عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ مَعَ أَبِي الْبَوَّازِجِ** . **فَرَأَتْ الْبَقَرَةُ** . **فَرَأَى بَقَرَةً أَنْكَرَهَا** . **فَقَالَ** : **مَا هَذِهِ؟** **قَالُوا** : **بَقَرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ** . **قَالَ** ، **فَأَمَرَ بِهَا فَطُرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ** . **ثُمَّ قَالَ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** : **« لَا يُؤْوَى الضَّالَّةُ إِلَّا ضَالًّا »** .

٢٥٠٤ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَلَاءِ الْأَيْلِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُثَنَّبِ** ، **عَنْ زَيْدِ ابْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ** . **فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ** : **حَدَّثَنِي يَزِيدُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ** ،

٢٥٠٣ - ( ضالة السلم حرق النار ) في النهاية : حرق النار ، بالتحريك ، لها . المعنى : ضالة السلم إذا أخذها إنسان ليعملسها ، أدّت به إلى النار .

٢٥٠٣ - ( بالبوازيج ) في القاموس : بوازيج : بلد قرب تكريت ، فتحها جرير البجلي . ( لا يؤوى الضالة ) أي لا يضمها إلى ماله ولا يخلطها معه . والضالة : الضائعة من كل ما يقتني من الحيوان وغيره . يقال : ضل الشيء إذا ضاع . وصار من الصفات النالبة في كل ضائع ذكر أو أنثى ، واحد أو أكثر .

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: سُئِلَ عَنْ صَالَةِ الْإِبِلِ فَتَنْضِبَ وَاحْتَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ فَقَالَ « مَا لَكَ وَلَهَا؟ مِمَّهَا الْحَذَاءُ وَالسَّقَاءُ. تَرُدُّ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ. حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا ». وَسُئِلَ عَنْ صَالَةِ النَّمَرِ فَقَالَ « خُذْهَا. فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ ». وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوَكَاةَهَا وَعَرَفْهَا سَنَةً، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ، وَإِلَّا فَأَخْلِطْهَا بِمَالِكَ ».

### (٢) باب اللقطة

٢٥٠٥ — حَرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ النَّخَعِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوَيْ عَدْلٍ. ثُمَّ لَا يُبَيِّرْهُ وَلَا يَكْتُمْ. فَإِنِ جَاءَ رَبُّهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ».

٢٥٠٦ — حَرْشُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَيْمَةَ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْمَذْيَبِ، انْقَطَعَتْ سَوْطًا. فَقَالَ لِي: أَلْقِهِ. فَأَيَّتُ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ.

٢٥٠٤ — (واحرَّت وجنتاه) الوجنتان ما ارتفع من الحدين. (الحذاء) أى خفافها، تنقدر بها على السير وقطع البلاد البعيدة. (والسقاء) أريد به الجوف. أى حيث وردت الماء غربت ما يكتفها حتى ترد ماء آخر. (حتى يلقاها ربها) غاية لخدوف. أى فدعها تأكل وتشرب حتى يأتيها ربها. (أو للذئب) أى إن لم يأخذها أحد. فأخذها أحب. (اللقطة) أريد به ما كان من أحد النعدين مثلاً. (عفاصها) فى النهاية: المفاص، الواء الذى تسكون فيه النفقة، من جلد أو خرقه أو غير ذلك. من الفص وهو الثنى والمطف. وبه سمى الجلد الذى يجملى على رأس القارورة عفاصاً. وكذلك غلافها. (ووكاها) الوكاة هو الخيط الذى يشد به الوعاء. (فإن اعترفت) أى عرفها صاحبها بذلك العلامات، فدفعها إليه. وإلا فليملكها.

٢٥٠٥ — (فليشهد ذا عدل) قال الخطابي: هو أمر تأديب وإرشاد لخوف تسويل النفس والشيطان وانبعاث الرغبة فيها. فتدفعه إلى الحياة بعد الأمانة. وربما عوت فيدعيها ورثته.

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ : أَصَبْتَ . التَّقَطْتُ مِائَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ « عَرَفَهَا سَنَةً » فَمَرَرْتُهَا . فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا . فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ « عَرَفَهَا »  
فَمَرَرْتُهَا . فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا . فَقَالَ « اعْرِفْ وَعَايَهَا وَوِكَالَهَا وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةً .  
فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا . وَإِلَّا ، فَبِئْسَ بَدِيلٌ مَالًا » .

٢٥٠٧ — حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ . ح وَحَدَّثَنَا خُرَّمَةُ بْنُ يَحْيَى .  
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُمَانَ الْقُرَشِيُّ . حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ ،  
عَنْ يَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَئِلَ عَنْ الْأَفْطَةِ فَقَالَ  
« عَرَفَهَا سَنَةً . فَإِنْ اعْتَرَفْتَ ، فَأَدَّهَا . فَإِنْ لَمْ تَعْرِفْ ، فَأَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَعَوَاهَا ثُمَّ كُلَّهَا .  
فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ » .

### (٣) باب النقاط ما أخرج الجرذ

٢٥٠٨ — حَرِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَدْمَةَ . حَدَّثَنِي مُوسَى  
ابْنُ يَعْقُوبَ الزَّمَنِيُّ . حَدَّثَنِي قُرَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ أُمَّهَا كَرِيمَةَ بِنْتَ الْمُقَدَّادِ  
ابْنِ عَمْرِو ؛ أَخْبَرَتْهَا عَنْ صُبَّاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ ، عَنِ الْمُقَدَّادِ بْنِ عَمْرِو ؛ أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ  
إِلَى الْبَقِيعِ ، وَهُوَ الْمُتَقَبِّرَةُ ، لِحَاجَتِهِ . وَكَانَ النَّاسُ لَا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا  
فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ . فَلَوْعَا يَبْرُمُ كَمَا تَبْرُمُ الْإِبِلُ . ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً . فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ  
لِحَاجَتِهِ ، إِذْ رَأَى جُرْذًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرِ دِينَارًا . ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ . حَتَّى أَخْرَجَ  
سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا . ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حَمْرَاءَ .

قَالَ الْمُقَدَّادُ : فَسَلَّطْتُ الْخِرْقَةَ . فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَارًا . فَتَمَّتْ ثَمَانِيَةُ عَشَرَ دِينَارًا .

٢٥٠٨ — ( فإنما يبرم أي أحدم . لقلة المأكول ويوسسته . ( جرذ ) الذكر الكبير من الفار . =

تَفَرَّجْتُ بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا . فَقُلْتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « اَرْجِعْ بِهَا . لَا صَدَقَةَ فِيهَا . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » . ثُمَّ قَالَ « أَمَّا لَكَ أَتَيْتَ بِذَلِكَ فِي الْجَحْرِ ؟ » قُلْتُ : لَا . وَالَّذِي أَسْرَمَكَ بِالْحَقِّ . قَالَ ، فَلَمْ يَفْنِ آخِرَهَا حَتَّى مَاتَ .

#### (٤) باب من أصاب ركازا

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْبَسْكَيُّ ، وَهَيْشَامُ بْنُ مَرَّارٍ ، قَالَا . سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . سَمِعْنَا أَبَا أَحْمَدَ عَنِ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ يَمَّاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ . سَمِعْنَا يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ الْخَضِرِيَّ . سَمِعْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانٍ . سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ اشْتَرَى عَقَارًا . فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا بَيْعْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا . فَتَخَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ . فَقَالَ : أَلَكُمَا وَلَدٌ ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غُلَامٌ . وَقَالَ الْآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ . قَالَ : فَأَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ . وَلْيُؤْتِفَقَا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ ، وَلْيَتَصَدَّقَا » .

= ( خذ صدقتها ) أى حظها . أى أنه ركاز يجب فيه الخمس . ( لعلك أتيت بك في الجحر ) أى لعلك أخذتها بيدك من الجحر . قال الخطابي : يدل على أنه لو أخذها من الجحر لكان ركازا يجب فيه الخمس . ٢٥٠٩ - ( في الركاز الخمس ) من الركز وهو الدفن . والمراد الكنز الجاهل المدفون في الأرض . وقيل يشمل المدفن أيضا . وإنما وجب الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه . ٢٥١١ - ( عقارا ) أى أرضا . ( جرة ) قال في المنجد : إناء من خزف له بطن كبير وعرونان وفم واسع .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٩ - كتاب العتق

#### (١) باب المدبر

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : مَنَا وَرَكِيعٌ .  
مَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
بَاعَ الْمُدَبِّرَ .

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . مَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ . فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ .  
فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النُّعْمَانِ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ .

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . مَنَا عَلِيُّ بْنُ ظَبْيَانَ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ » .  
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ ، يَقُولُ : هَذَا خَطَأٌ . يَعْنِي  
حَدِيثَ « الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

في الزوائد : في إسناده علي بن ظبيان ، ضعفه ابن معين وأبو هاشم وغير واحد . وكذبه ابن معين  
أيضا . وقال المزني : رواه الشافعي عن علي بن ظبيان موقوفا . قال : قال علي بن ظبيان : كنت أحدث  
به مرفوعا ، فقال أصحابنا ليس بمرفوع ، بل موقوف على ابن عمر ، فوقفته .  
قال الشافعي : الحفاظ الذين حدثوه يوقفونه على ابن عمر .

٢٥١٢ - ( المدبر ) في اللبساح : دبر الرجل عبده تدبيرا ، إذا اعتقه بعد موته . فالعبد مدبر .



## باب أمهات الأولاد

٢٥١٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** ، قَالَا : سَنَا وَ كَيْسَعُ . سَنَا شَرِيكَ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ أُمُّهُ مِنْهُ ، فَعَلَى مُعْتَقَةٍ عَنْ ذُرِّيَّتِهِ .  
 في الروائد : في إسناده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، تركه ابن المديني وغيره .  
 وضعفه أبو حاتم وغيره . وقال البخاري : إنه كان يهتم بالزندقة .

٢٥١٦ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** . سَنَا أَبُو حَاصِمٍ . سَنَا أَبُو بَكْرٍ ، يَعْنِي النَّهْشَلِيَّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « أَعْتَبَهَا وَلَدَهَا » .  
 في الروائد : في إسناده الحسين بن عبد الله ، وقد تقدم فيه الكلام آنفا .

٢٥١٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، قَالَا : سَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَائِنَا وَأُمَهَاتِ أَوْلَادِنَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِينَا حَتَّى لَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .  
 في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

## باب المكاتب

٢٥١٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** ، قَالَا : سَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمُرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

« ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ: الْمَازَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ. وَالنَّارِكُ الَّذِي يُرِيدُ التَّغْفِيرَ ».

٢٥١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا عَبْدٍ كُتِبَ عَلَى مِائَةِ أَوْقِيَّةٍ ، فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرًا أَوْ قِيَّاتٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ » .  
في الروايات : فيه حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس

٢٥٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ بَهْزَانَ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَحْجِبْ مِنْهُ » .

قال السندي : ذكر البهقي عن الشافعي ما يدل على أن الحديث لا يخلو من ضعف ، لأن داويه نهان .

٢٥٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّ بَرِيرَةَ أُنْتَهَى وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَذَكَاتِبَهَا أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ . فَقَالَتْ لَهَا : إِنْ شَاءَ أَهْلُكَ عَدَدْتُ لَهُمْ عَدَّةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الْوَلَاءُ لِي . قَالَ ، فَأَتَتْ أَهْلَهَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ . فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِيَ الْوَلَاءَ لَهُمْ . فَذَكَرَتْ عَائِشَةُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « افْعَلِي » قَالَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَخَطَّبَ النَّاسَ .

٢٥١٨ - (حق على الله عونه) أى لازم عليه تعالى بمقتضى كرمه ووعد . (المكاتب) قال الأزهري : الكتاب والمكاتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمتته على مال متجتم . ويكتب العبد عليه أنه يمتحن إذا أدى النجوم . فالعبد مكاتب ، اسم مفعول . (يريد التغف) أى الكف عن الوقوع في المحارم .

٢٥٢٠ - (لإحداكن) الخطاب للنساء مطلقا .

٢٥٢١ - (عدة) بفتح العين اسم مرة ، من عدة إذا أحصاه .

نَحْمَدُ اللَّهَ وَأُثْنِي عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ « مَا بَالُ رَجَالٍ يَشْتَرُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ . كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ . وَشَرَطُ اللَّهِ أَوْثَقُ . وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَغْتَقَ » .

## (٤) باب العتق

٢٥٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . ثنا **أَبُو مُعَاوِيَةَ** عَنِ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **تَعْرُوبِ بْنِ مُرَّةٍ** ، عَنْ **سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ** ، عَنْ **شُرَحْبِيلِ بْنِ السَّمْطِ** ؛ قَالَ : قُلْتُ لِكَثْبٍ : يَا كَثْبُ بْنُ مُرَّةٍ ! حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحْذَرْ . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَغْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فِيكَاهُ مِنَ النَّارِ . يُجْزِي كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ . وَمَنْ أَغْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتْمَا فِيكَاهُ مِنَ النَّارِ . يُجْزِي بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ » .

٢٥٢٣ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ** . ثنا **أَبُو مُعَاوِيَةَ** . ثنا **هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي مُرَاجٍ** ، عَنْ **أَبِي ذَرٍّ** ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « أَنْفُسُهُمْ عِنْدَ أَهْلِيهَا ، وَأَعْلَاهَا مَمْنَأُ » .

## (٥) باب مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٌ فَهُوَ حُرٌّ

٢٥٢٤ - **حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ** وَ**إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، قَالَا : ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ** **الْبُرْسَانِيُّ** عَنْ **عَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ** ، عَنْ **قَتَادَةَ وَمَالِكٍ** ، عَنِ **الْحُسَيْنِ** ، عَنْ **سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٌ ، فَهُوَ حُرٌّ » .

٢٥٢٢ - (كان فسكاكه من الذار) ضمير فسكاكه للعبد. وضمير فسكاكه لمن أغتق والفسكاكه هو الخلاص.

٢٥٢٤ - (محرم) بالجر على الجوار. لأنه مفعول ذارحه. وضمير فهو لدا رحه، لأن هذا من موطئة مبتدأ، خبره الجملة الشرطية، لا الجملة الجزائية.

٢٥٢٥ - **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْجَحْمِ الْأَنْطَلِطِيُّ قَالَا :**  
**ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رِيعةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ :**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ يَحْرِمُ مَحْرَمَ قَوْمِهِ حُرًّا » .**  
 في الروايات : في إسناده من تُسَكَّمُ فيه .

(٦) باب من أعتق عبداً واشترط خدمته

٢٥٢٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ . ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ ،**  
**عَنْ سَفِينَةَ ، أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : أَعْتَقَنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ ،**  
**مَا عَاشَ .**

(٧) باب من أعتق شركاً له في عبد

٢٥٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ**  
**ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّفَرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ :**  
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، أَوْ شِقْصاً ، فَلَهُ عَلَيْهِ خَلَاصَةٌ مِنْ مَالِهِ ،**  
**إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْمِيَ الْعَبْدُ فِي قِيَمَتِهِ ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .**

٢٥٢٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَرْمٍ . ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،**  
**عَنِ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاً لَهُ فِي عَبْدٍ ، أُتِمَّ عَلَيْهِ بِقِيَمَةِ عَدْلٍ .**

٢٥٢٩ - ( واشترطت ) قيل : هذا وعد ، عبر عنه باسم الشرط .

٢٥٣٧ - ( أو شقصاً ) أى بعضه ويقال له : الشقيص ، كما في بعض النسخ . وهو شك من بعض الرواة .  
 ( اسْتُسْمِيَ ) على بناء النقول . والاستسماء أن يكلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب  
 الشريك الآخر . ( غير مشقوق عليه ) أى لا يكلف ما يشق عليه .

٢٥٣٨ - ( شركاً ) أى نصيباً . ( بقيمة عدل ) على الإضافة البانية . أى قيمة هى عدل ، وسط ،

لا زيادة فيها ولا نقص .

فَأَعْطَى شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ إِنْ كَانَ لَهُ مِنْ الدَّالِّ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَهُ ، وَعَتَقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ .  
وَأِلَّا ، فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ .

### (٨) باب من أعتق عبدا وله مال

٢٥٢٩ - **حَرْشُ حَرَمَلَةَ بِنْتِ يَحْيَى** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْمَةَ .  
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْمٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعًا ،  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُهْرٍ ، قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَقَالَ الْعَبْدُ لَهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِيَ السَّيِّدُ مَالَهُ ،  
فَيَكُونَنَّ لَهُ » .

وَقَالَ ابْنُ لَهَيْمَةَ : إِلَّا أَنْ يَسْتَنْتِيَهُ السَّيِّدُ .

٢٥٣٠ - **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا سَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْنِيُّ . ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ ،  
عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ جَدِّهِ مُنِيرٍ ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لَهُ :  
يَا مُنِيرُ ! إِنِّي أَعْتَقْتُكَ هِنَا هُنَا . إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ  
عَلَامًا ، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ ، قَالَمَالَ لَهُ » . فَأَخْبَرَنِي مَا مَالَكَ ؟

**حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ؛  
قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِيَجْدِي . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الروايد : في إسناده إسحاق بن إبراهيم السمودي ، قال فيه البخاري : لا يتابع في رفع حديثه .  
وقال ابن عدي : ليس له إلا حديثان . وقال مسلمة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وشيخه عمير ،  
ذكره ابن حبان في الثقات . والمطلب بن زياد ، وثقه أحمد وابن معين والمجلى وغيرهم . وبقيةهم ثقات .

## (٩) باب عتق ولد الزنا

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الصَّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَعْدٍ ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا . فَقَالَ « نَعْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزَّانَا » .

في الزوائد : في إسناده أبو يزيد الصنِّيُّ ، قال ابن عبد النبی : منكر الحديث ، وقال البخاري : مجهول . وكذا قال الذهبي . وقال الدارقطني : ليس بمعروف .

## (١٠) باب من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ قَالَا : ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ حَالِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ ، زَوْجٌ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أُعْتِقْتَهُمَا ، فَأَبْدئي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ » .

٢٥٣٢ - (نعلان أجاهد فيهما خير) كأن المراد أن أجر إعاقته قليل . ولعل ذلك لأن الغالب عليه الشرطاة ، فالإحسان إليه قليل الأجر كالإحسان إلى غير أهله .  
٢٥٣٢ - (زوج) سفة التلام والجارية ، لأنه يطلق عليهما .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٠- كتاب الحدود

#### (١) باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث

٢٥٣٣ - **حدثنا** أحمد بن عبد الله . أنبأنا حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ؛ أن عثمان بن عفان أشرف عليهم . فسميهم وهم يذكرون القتل فقال : إنهم ليتواعدوني بالقتل ؛ فلم يقتلوني ؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث : رجل زنى وهو محضن فرجم . أو رجل قتل نفسا بغير نفس . أو رجل ارتد بعد إسلامه » فوالله ما زلت في جاهلية ولا في إسلام ، ولا قتلْتُ نفسا مسلمة ، ولا ارتددت منذ أسلمت .

٢٥٣٤ - **حدثنا** علي بن محمد وأبو بكر بن خلاد الباهلي ؛ قالا : ثنا وكيع عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، وهو ابن مسعود ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، إلا أحد ثلاثه نفر : النفس بالنفس ، والثيب الزاني ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » .

٢٥٣٣ - (بغير نفس) أي بغير حق . لأن الناب في القتل بغير نفس هو أن يكون بغير حق ، فبغيره بذلك .

٢٥٣٤ - ( والثيب الزاني ) أي الزاني المحسن . ( والتارك لدينه ) أي دين الإسلام .

( المفارق للجماعة ) أي جماعة المسلمين .

## (٢) باب المرتد عن دينه

٢٥٣٥ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا سفيان بن عيينة** ، **عن أيوب** ، **عن عكرمة** ، **عن ابن عباس** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ** » .

٢٥٣٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ننا أبو أسامة** **عن بهز بن حكيم** ، **عن أبيه** ، **عن جده** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ ، أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ ، عَمَلًا حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ** » .

## (٣) باب إقامة الحدود

٢٥٣٧ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ننا الوليد بن مسلم** . **ننا سعيد بن سنان** ، **عن أبي الزاهرية** ، **عن أبي شجرة** **كثير بن مرة** ، **عن ابن عمر** ؛ **أن رسول الله ﷺ قال** « **إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فِي بِلَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ** » .  
في الزوائد : في إسقاطه سعيد بن سنان ، ضعفه ابن معين وغيره . وقال الدارقطني : يضع الحديث .

٢٥٣٨ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **ننا عبد الله بن المبارك** . **أنبأنا عيسى بن يزيد** **أظنه عن جرير بن يزيد** ( **عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير** ، **عن أبي هوريرة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمَطَّرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا** » .

٢٥٣٩ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . **ننا حفص بن عمر** . **ننا الحكم بن أبان** ،

٢٥٤٥ - ( من بدل دينه ) المراد بمن ، السلم . والمراد بدينه الدين الحق .

٢٥٣٧ - ( إقامة حد من حدود الله خير ) ذلك لأن إقامة جزارا للخلق عن الماصي والذنوب ، وسببا لفتح أبواب السماء بالطر . وفي القمود عنها والهاون بها انهما كهم في الماصي ، وذلك سبب لأخذهم بالسنين والجلب ، وإهلاك الخلق .



عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبَ عُنُقِهِ . وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ -ذَا- ، فَيَقَامَ عَلَيْهِ . »

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، فيه حفص بن عمر العربي القرشي ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني . ووثقه ابن أبي حاتم .

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْمُقْلُوجُ . ثنا عُبيدَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنِ الْفَائِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ ، عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ نَاجِدٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ . وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَئِيمٌ . »  
في الزوائد : هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان . فقد ذكر جميع رواته ، في ثمانية .

#### (٤) باب من لا يجب عليه الحد

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ يَقُولُ : عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قَرْيَظَةَ . فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قَتِيلَ . وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ حُلِّيَّ سَبِيلُهُ . فَكُنْتُ فِيهِمْ لَمْ يُنْبِتْ ، فَحُلِّيَّ سَبِيلِي .

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ يَقُولُ : فَهَذَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ .

٢٥٣٩ - ( قد حل ضرب عنقه ) لأنه ارتد عن الإسلام .

٢٥٤٠ - ( في القريب والبعيد ) أى في النسب ، وقيل : القوي والضعيف .

٢٥٤١ - ( من أنبت ) أى شعر العانة . كأنه علامة البلوغ في الظاهر ، فاعتمدوا عليها .

٢٥٤٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أَسَامَةَ** ؛ **قَالُوا** : **ثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَرٍ عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنْ ابْنِ مُرَرٍ** ؛ **قَالَ** : **عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجِزْنِي . وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَأَجَازَنِي .**

**قَالَ نَافِعٌ** : **لَحَدَّثْتُ بِهِ مُرَرٌ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ** : **هَذَا فَضْلٌ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .**

#### (٥) باب الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات

٢٥٤٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .**

٢٥٤٥ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا مَوَّاهُ الْخُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا» .**  
في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن الفضل الخزوعي ، نفعه أحمد وابن معين والبخاري وغيرهم .

٢٥٤٦ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلْبٍ** . **أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجُمَحِيُّ** . **ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، سَتَرَهُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْقَحَهُ بِهَا فِي يَدَيْهِ» .**

في الزوائد : في إسناده محمد بن عبان بن صفوان الجمحي ، قال فيه أبو حاتم : مشكك الحديث ، ضعيف الحديث . وقال الدارقطني : ليس بقوي . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد ثقات .

٢٥٤٣ - ( فلم يجزني ) أي ما أجاز لي في الخروج إلى المحاربة ، يؤخذ منه حد البالغ إذا كان بالسن .

٢٥٤٤ - ( من ستر مسلما ) أي ستر ذنبه ولم يظهره . أو ستر عورته بأن أعطاه ثوبا .

٢٥٤٥ - ( ما وجدتم له مدفعا ) أي يلبي السعي في دفعه قبل إثباته .

٢٥٤٦ - ( يفضحه بها ) أي بمورته .

## باب الشفاعة في الحدود

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنُ التَّرَاوُعِ الْحَزُونِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ . فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَهَا أَسَمَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْتُمْ فِي حَدِّمْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » . ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا ، إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ ، تَرَكَوهُ . وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا » .

فَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَدْ آعَاذَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُسْرَقَ . وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْتَبِئُ لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا .

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْمُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ . وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ . فَبُخِّنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نَكَلِّمُهُ . وَقُلْنَا : نَحْنُ نَفْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تُظَهِّرُ خَيْرَ لَهَا » فَلَمَّا سَمِعْنَا لَيْثَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أَسَمَةَ فَقُلْنَا : كَلِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ

٢٥٤٧ - (أهمهم) أى أفاضهم وأحزنهم . (المرأة) هى فاطمة بنت الأسود .

(من يكلم فيها) أى فى دره الحد عنها . (ومن يجترئ عليه) أى لا يتجاسر أحد ، بطريق الأولى ، إلا أسامة . (حبر رسول الله) أى محبوبه . (أنهم) أى لأنهم . (لوان فاطمة) ضرب المثل بها ﷺ لأنها كانت أمز أمله ، ولأنها كانت محبة لها .

٢٥٤٨ - (تظهر) على بناء المفعول ، من التطهير . وهو يتأويل الصدر ، مبتدأ خبره قوله خير .

« مَا لِكُنَّا زَكَمَ عَلَى فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَ عَلَى أُمَّةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ تَزَلَّتْ بِالَّذِي تَزَلَّتْ بِهِ ، لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا » .

في الزوائد : في إسناد محمد بن إسحق ، وهو مدلس .

### (٧) باب حد الزنا

٢٥٤٩ - **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : سَمِعْنَا بَنِيَّ بْنَ عَمِيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَيْبَةَ ، قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أُنْشِدُكَ اللَّهَ لَمَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ . فَقَالَ خَصْمُهُ ، وَكَانَ أَفْقَهُ مِنْهُ : اقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ . وَاتُّذِنَ لِي حَتَّى أَقُولَ . قَالَ « قُلْ » قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا . وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِي . فَأَقْدَمْتُ مِنْهُ مِائَةَ شَاةٍ وَخَادِمٍ . فَسَأَلْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ . فَأُخْبِرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ . وَأَنْ عَلَى امْرَأَتِي هَذَا ، الرَّجْمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ الْمِائَةَ الشَّاةِ وَالْخَادِمَ رَدَّ عَلَيْكَ وَعَلَى ابْنِكَ جُلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ عَامٍ . وَاغْدِيَا أَنْتِيسُ ! عَلَى امْرَأَتِي هَذَا . فَإِنْ اعْتَرَفَتْ ، فَأَرْجُمُهَا » . قَالَ هِشَامُ : فَعَدَا عَلَيْهَا ، فَأَعْتَرَفَتْ ، فَرَجَمَهَا .

٢٥٥٠ - **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . سَمِعَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ :

٢٥٤٩ - (أُنْشِدُكَ اللَّهَ) نصب (الله) بزرع الخلاف . أى أسألك بالله إلا قضيت . أى ما تارك السؤال إلا إذا قضيت بكتاب الله تعالى ، يفصل ما بينهما بالحكم الصرف (عسيفا) أى أجيرا ، (رد) أى مردودتان .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خُذُوا عَنِّي . قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهْنً سَبِيلًا . الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جُلْدٌ مِائَةٌ وَتَقْرِبُ سَنَةً . وَالثَّيْبُ بِالثَّيْبِ جُلْدٌ مِائَةٌ وَالرَّجْمُ » .

(٨) باب من وقع على جارية امرأته

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . أَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : أَرَى الْاِثْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ بِرَجُلٍ غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ . فَقَالَ : لَا أَفْضَى فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحْلَمَهَا لَهُ ، جَلَدْتُهُ مِائَةً . وَإِنْ لَمْ تَسْكُنْ أَذِنْتُ لَهُ ، رَجَعْتُهُ .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحْذَرْهُ .

(٩) باب الرجم

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجِدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيبَةِ مَنْ قَرَأَ فِيهِ اللَّهُ . أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أَحْصَيْنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ ،

٢٥٥٠ - (البكر بالبكر) قيل تقديره : حدُّ زنا البكر بالبكر (جلد مائة) أى لكل واحد، كذا قوله : تقرب عام لكل واحد . وطى هذا القياس .

٢٥٥١ - (غشى جارية امرأته) أى جامعها . (جلدته مائة) قال ابن العربي : يعنى أدبته تعزيراً ، وأبلغ به الحد تنكيلاً . لأنه رأى حده بالجلد ، حدّاً له . قال الخطابي : هذا الحديث غير متصل ، وليس العمل عليه .  
٢٥٥٣ - (قال عمر بن الخطاب) قال النووي ، فى إعلان عمر بالرجم ، وهو على المنبر وسكوت الصحابة عن مخالفته بالإسكار ، دليل على ثبوت الرجم . (وقامت البينة) على الزنا . =

أَوْ كَانَ حَمْلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ . وَقَدْ قَرَأَهَا ( الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَانَا فَارْجُوهُمَا الْبَتَّةَ ) رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِبَادُ بْنُ الْمَوَامِرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ مَا عَزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . حَتَّى أَقْرَأَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ . فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ . فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَذْبَرَ يَسْتَدُّ . فَلَقِيَهُ رَجُلٌ يَبْدُو لِحْيُ جَلِيلٍ . فَضْرَبَهُ فَصْرَعَهُ . فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَأَاهُ حِينَ مَسَتْهُ الْحِجَارَةُ . قَالَ « فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ » .

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا النَّبَاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا أَبُو عَمْرٍو . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي التَّهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْتَرَفَتْ بِالزَّانَا . فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا مِثْلُهَا . ثُمَّ رَجَمَهَا . ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا .

### (١٠) باب رجم اليهودى واليهودية

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ نَحْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ أَنَا فَبَعِنَ رَجْمَهُمَا . فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَسْتُرُهَا مِنْ الْحِجَارَةِ .

= ( وقد قرأناها ) أى آية الرجم . وهذه الآية لما نسخ لهداها وبقي حكمها .

٢٥٥٤ - ( يشتد ) أى يمدو ويسرع فى الفرار منهم . ( لحنى جل ) عظمه الذى تابت عليه الأسنان .

٢٥٥٥ - ( فشكت ) أى رطبت وشدت لثلا تنكشف عورتها عند الرجم .

( ثم ملى عليها ) أى بنفسه أو أمر غيره بذلك .

٢٥٥٦ - ( رجم يهوديين ) أى أمر برجمهما . ( أنا فبعين رجمهما ) أى كنت فى جملة من رجمها .

( فأنشد رأيت ) أى المرأة . ( يسترها ) أى المرأة .

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَهُودِيٍّ مُعْتَمِرٍ بِحُلُودٍ . فَقَدَّاهُمْ فَقَالَ « هَكَذَا تَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمْ حَدَّ الزَّانِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَقَدَّارَ جَلَا مِنْ عُلَمَاؤِهِمْ فَقَالَ « أَنْشُدْكَ بِاللهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ، أَهَكَذَا تَجِدُونَ حَدَّ الزَّانِي ؟ » قَالَ : لَا . وَلَوْلَا أَنَّكَ لَشَدَّتَنِي لَمْ أَخْبِرْكَ . تَجِدُ حَدَّ الزَّانِي ، فِي كِتَابِنَا ، الرَّجْمَ . وَلَكِنَّكَ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا الرَّجْمُ . فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ تَرَكْنَاهُ . وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْنَيْنَا عَلَيْهِ الْحَذَّ . فَقُلْنَا لَمَّا لَوْ أَقْلَنْتُمْ عَلَى شَيْءٍ تُقِيمُهُ عَلَى الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ . فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّعْجِيمِ وَالْجَلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ ، إِذْ أَمَاتُوهُ . » وَأَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ .

### (١١) باب من أظهر الفاحشة

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا الثَّبَاتُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَمْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا يَنْتَرِ يَنْتَرُ ، أَحَسَّتُ فَلَانَةً . فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّبِّيَّةُ فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله هتات .

٢٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّعَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ .

٢٥٥٨ - (محم) أى مسود وجهه بالحم . والحم جمع حمة ، وزان رطبة ، وهو ما أحرق من خشب ونحوه .

ابْنُ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعَيْنِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ: هِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْ كُنْتُ رَاجِئًا أَحَدًا إِنِّي لَرَجَمْتُهَا؟» فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: تِلْكَ امْرَأَةٌ أَعْلَنْتْ.

في الصحيحين وغيرهما.

#### (١٢) باب من عمل قوم لوط

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ؛ قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَوْحِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ وَجَدَ نَفْسَهُ يَمْلِكُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ».

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ. أَخْبَرَنِي قَاصِمُ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَمْعَلُ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ. قَالَ «ارْجُمُوا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ. ارْجُمُوهُمَا جَمِيعًا».

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ. سَأَلْنَا عَبْدَ الْوَارِثِ بْنَ سَعِيدٍ. سَأَلْنَا الْقَاسِمُ ابْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ».

#### (١٣) باب من أتى ذات محرّم ومن أتى بهيمة

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. سَأَلَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ إسماعيل، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتٍ مُحَرَّمٍ فَاقْتُلُوهُ. وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ».

٢٥٦٣ - (ابن أخوف) أي الذي هو أكثر خوفًا وأشد ضررًا من الأمور التي أخلف منها على أمتي، والمراد من أخوف أنه الأخوف.



## (١٤) باب إقامة الحدود على الإمام

٢٥٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحُ ، قَالَا : مَنَا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَ شَيْبِلٍ ؛ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَمَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ . فَقَالَ « أَجْلِدُهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُهَا » . ثُمَّ قَالَ ، فِي الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ « قَبِمَا وَلَوْ يَجْبَلِي مِنْ شَعْرٍ » .**

٢٥٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمْرِاءَ بْنِ أَبِي قُرَّةٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا زَنَّتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . ثُمَّ يَمُوهَا وَلَوْ بِصَفِيرٍ » . وَ الصَّفِيرُ الْحَبْلُ .**

في الزوائد : في إسناده عمار بن أبي قرة ، وهو ضعيف ، كما ذكره البخاري وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات .

## (١٥) باب حد القذف

٢٥٦٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . مَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَ تَلَا الْقُرْآنَ . فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ .**

٢٥٦٨ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . مَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ**

٢٥٦٦ - ( بصغير ) فصيل ، بمعنى المفعول ، والراد الحبل .

« إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا غَنَّتْ فَأَجْلِدُوهُ عَشْرِينَ . وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا لَوِطِ ! فَأَجْلِدُوهُ عَشْرِينَ » .

### (١٦) باب حد السكران

٢٥٦٩ - **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ . **ع** وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا مُطَرِّفٌ سَمِعَهُ عَنْ عُمَيْرِ ابْنِ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : مَا كُنْتُ أَدْرِي مَنْ أَقْبَتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ . إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُنْ فِيهِ شَيْئًا . إِلَّا مَا هُوَ شَيْءٌ لَا جَعْلَ لَهُ تَحْتَهُ .

٢٥٧٠ - **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ثنا سَعِيدٌ . **ع** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالسَّعَالِ وَالْجَرِيدِ .

٢٥٧١ - **حَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدَّانَاجِ ، سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ الْمُنْذِرِ الرَّقَاشِيَّ . **ع** وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَبْرِوَزٍ الدَّانَاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، قَالَ : لَمَّا جِئَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ قَالَ لِي : دُونَكَ ابْنُ عَمِّكَ ، فَأَقِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ . فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ . وَفَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ . وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ . وَجَلَدَ عُمَرُ ثَمَانِينَ . وَكُلُّ سَنَةٍ .

٢٥٦٨ - ( يا غنّت ) الحذث بفتح النون ، من يؤتى في درهم . وبكرها ، من فيه تسكين ونكسر ، خافه كالنساء . وقيل : يفتح النون وكسرهما ، من يقشبه بهن . سمى به لانكسار كلامه .

٢٥٦٩ - ( أدري ) من الدابة . كالعمدة . ( أقبت عليه الحد ) أى ومات بذلك .

٢٥٧٠ - ( والجريد ) هو غصن النخلة جرد عنه الورق .

٢٥٧١ - ( وكل سنة ) مطلق السنة عند الصحابة ينصرف إلى سنة النبي ﷺ .

## (١٧) باب من شرب الخمر مرارا

٢٥٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَيْبَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ** ، **عَنِ الْخَلَارِثِ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِذَا سَكَرَ فَاجْلِدُوهُ** . **فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ** . **فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ** » **ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ** « **فَإِنْ عَادَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ** » .

٢٥٧٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُرْوَةَ** **عَنْ حَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ** ، **عَنْ ذَكْوَانَ بْنِ صَالِحٍ** ، **عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ** ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** « **إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ** . **ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ** . **ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ** . **ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ** » .

## (١٨) باب الكبير والمريض يجب عليه الحدة

٢٥٧٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ** **عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ** ، **عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ بَيْنَ آيَاتِنَا رَجُلٌ مُتَخَدِّجٌ ضَعِيفٌ** . **فَلَمْ يَرَعْ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يُخْبِتُ بِهَا** . **فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَمَدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَ** « **اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ** » **قَالُوا** : **يَا أَبَتِي اللَّهِ ! هُوَ أَضْعَفُ مِنْ ذَلِكَ** . **لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ** . **قَالَ** « **فَتَخَذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَانِخٍ** ، **فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً** » .

٢٥٧٤ - (خُدج) أي ناقص الخلق . (فلم يَرَعْ) راعى الشيء - روعا ، من باب فاعل ، أزعج . (يُخْبِتُ بِهَا) يَتَنَبَّأُ بِهَا . (عِشْكَالًا) هو العنق من أعدات النخلة ، وهو كل غصن من أغصانها . (شمرانخ) هو الذي عليه البسر .

حدثنا سفيان بن وكيع. ثنا المَحَارِثِيُّ، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،  
عَنِ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.  
في الزوائد : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالمنعنة .

### (١٩) باب من شهر السلاح

٢٥٧٥ - حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ،  
عَنْ سُهِيلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنَا الثَّمِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنِ ابْنِ مَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى أَنَسُ بْنُ عِبَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى بْنِ إِسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَمَلَ  
عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٢٥٧٦ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ الْبَرَادِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ  
ابْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : ثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٢٥٧٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُونُسُ بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ الْبَرَادِ ؛ قَالُوا : ثنا أَسَامَةُ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

٢٥٧٥ - ( فليس منا ) الراد ليس من أهل سنتنا .

٢٥٧٧ - ( من شهر ) كنع . أى أخرجه من غمده ، وحمله على الناس .

## (٢٠) باب من حارب وسعى في الأرض فسادا

٢٥٧٨ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّهْمَنِ**، **ثَنَا مُحَمَّدٌ** عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ **أَنَّ** **أَنَسًا** مِنْ **عُرَيْنَةَ** قَدِمُوا عَلَى **عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** فَاجْتَوَوْا **الْمَدِينَةَ**، فَقَالَ «لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى **ذُوْدِ لَنَا**، فَشَرِبْتُمْ مِنَ **الْبَانِيَا** وَ**أَبَوَالِهَا**» فَفَعَلُوا. فَارْتَدُّوا عَنِ **الْإِسْلَامِ**. وَكَتَلُوا **رَاعِي** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَاسْتَأْفَوْا **ذُوْدَهُ**. فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَتَمَرَّ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا.

٢٥٧٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الثَّوْمِينِ**؛ قَالَ: **ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ**. **ثَنَا الدَّرَاوَرْدِيُّ**، عَنْ **هَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَالِشَةَ**؛ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى **لِقَاحِ** رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَتَمَلَّ أَعْيُنَهُمْ.

## (٢١) باب من قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ

٢٥٨٠ - **حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**. **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** **ابْنِ عَوْفٍ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ** بْنِ **عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

٢٥٨١ - **حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرِو**. **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ**. **ثَنَا زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ** عَنْ **مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ**، عَنْ **إِبْنِ مُهَرَّرٍ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَتَى عِنْدَ مَالِهِ، فَقَتَلَ قَتْلًا فَقَتَلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

في الروايد: في إسعاده زيد بن سنان النخعي، أبو فروة الرهاوي، ضمه أحمد وغيره.

٢٥٧٨ - (فاجتروا للدين) أي كرهوا القيام بها لضرر لحقهم. (ذود) أي نوق.

(تمرر) أي كحلهم بمسامير حيت.

٢٥٧٩ - (لِقاح) ذات اللبن من النوق. (وسمل) أي قضاها.

٢٥٨٠ - (دون ماله) أي عنده ولأجل حفظه له.

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَلِيمٍ . ثنا عَبْدُ الْمَعْرِزِيِّ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ ظُلْمًا فَفُتِلَ ، فَمَوْ شَهِدٌ » .  
في الزوائد : إسناده حسن ، لقصور درجته عن أهل الحفظ والإتقان .

## باب (٢٢) حد السارق

٢٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَمَنْ أَلَّهَ السَّارِقُ . يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ . وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقْطَعُ يَدُهُ » .

٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيَمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ .

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُمَرَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقْطَعُ الْيَدَ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ . ثنا وَهَيْبٌ . ثنا أَبُو وَاقِدٍ عَنْ طَائِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تَقْطَعُ يَدَ السَّارِقِ فِي تَمَنِ الْوَجْنِ » .  
في الزوائد : في إسناده أبو واند ، وهو ضعيف . ضعفه غير واحد . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم .

٢٥٨٣ - ( يسرق البيضة ) أى بيضة الدجاجة ، وهذا لتقليل لمسروقه بالنظر إلى يده القطرعة فيه .

٢٥٨٤ - ( في مِجَنٍّ ) اسم ما يستر به من الترس ويحموه .

٢٥٨٥ - ( فصاعدا ) أى فما زاد على الربع صاعدا إلى مالا نهاية له . فهو حال مقدرة .

٢٥٨٦ - ( في ثمن الجن ) المراد بالثمن ، القيمة . إذ الشيء يَحْدُ ويعرف ، بالقيم بالأمان . ثم المراد بجن معين ، وهو ما قيمته ربع دينار . والجن عندم غالبا ما كان أقل من ربع دينار .

## (٢٣) باب تمليق اليد في العنق

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ الْجُبَايَرِيُّ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، قَالُوا: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ مُقَدَّمٍ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ مَسْكُوحٍ، عَنْ ابْنِ مُخَبَّرٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ فَضَالَ بْنَ عُبَيْدٍ عَنْ تَمْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ؟ فَقَالَ: السُّنَّةُ، قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ.

قال ابن العربي في شرح الترمذي: ولو ثبت هذا الحكم لكان حسنا صحيحا. لكنه لم يثبت.

ويرويه الحجاج بن أرطاة.

قال السندي: والحديث قد حسله الترمذي وسكت عليه أبو داود، وإن تكلم فيه السائي.

## (٢٤) باب السارق يسترف

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، سَأَلَ ابْنَ أَبِي رَيْمٍ. أُنْبَأَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُلَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ صَمْرُو بْنَ سَمُرَةَ ابْنَ حَبِيبٍ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلًا لِابْنِي فُلَانٍ. فَطَهَّرَنِي. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلًا لَنَا. فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَتَقَطَّعَتْ يَدُهُ.

قال مُلَيْبَةُ: أَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي وَنَكَحَ.

أَرَدْتُ أَنْ تَدْخِلَ جَسَدِي النَّارَ.

٢٥٨٧ - (ثم علّقها في عنقه) أي ليكون عبرة ونكالا.

٢٥٨٨ - (فطهرني) بإيراد الحد عليّ. (منك) خطاب للبد.

## (٢٥) باب العبد يسرق

٢٥٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** عَنْ **أَبِي عَوَّانَةَ** ، عَنْ **عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فِيمَوْهُ وَلَوْ بِنَشٍ » .

٢٥٩٠ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْهَلِسِ** . **ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ تَعِيْمٍ** عَنْ **مَيْمُونِ بْنِ مِزْرَانَ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَفِيقِ الْخُمْسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمْسِ . فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ يَقْطَعْهُ وَقَالَ « مَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَرَقَ بِمَنْصُفٍ بَعْضًا » .  
في الزوائد : في إساده جبارة وهو ضعيف .

## (٢٦) باب الخائن والمنتهب والمختلس

٢٥٩١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** ، عَنْ **ابْنِ جُرَيْجٍ** ، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْطَعُ الْخَائِنُ وَلَا الْمُنْتَهَبُ وَلَا الْمُخْتَلِسُ » .

٢٥٩٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ** عَنْ **جَعْفَرِ الْمِصْرِيِّ** . **ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَّالَةَ** ، عَنْ **يُوسُفَ بْنِ زَيْدٍ** ، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ** ، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قُطْعٌ » .  
في الزوائد : رجال إساده موثقون .

٢٥٨٩ - ( بنش ) عشرون درهما . ويقاطع على النصف من كل شيء . فالراد ولو بنصف القيمة .  
٢٥٩١ - ( لا يقطع الخائن ) أى لا تقطع يد الخائن ، وهو الأخذ بما في يده على الأمانة .  
( المنتهب ) النهب : الأخذ على وجه الملاينة والفهر .  
( المختلس ) الاختلاس : أخذ الشيء من ظاهره ، بسرعة .



## باب لا يقطع في ثمر ولا كثر

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُمَيْرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرٍ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن سعيد القميرى ، وهو ضعيف .

## باب من سرق من الخرز

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِجْلَاهُ . فَأَخَذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ .  
فَجَاءَ بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَطَّعَ . فَقَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أُرِدْ هَذَا . رِذَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَهَلَّا قَبَّلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثَّمَارِ فَقَالَ

٢٥٩٤ - (في ثمر) نُسِر بما كان معلقاً على شجر قبل أن يجرد ويجز . وقيل المراد أنه لا يقطع فيما يسارع  
إليه الفساد ولو بعد الإحراز .

(ولا كثر) الجمار ، وهو شحمه الذي في وسط النخل .

٢٥٩٥ - (لم أريد هذا) أى ما قصدت بإحضاره عندك إن قطع يده .

(فهلا قبل أن تأتيني به) أى لو تركته قبل إحضاره عندي لنفمه ذلك ، وأما بعد ذلك فالحق للشرع لالك .

« مَا أَخَذَ فِي أَكْبَامِهِ فَأَحْتَمِلَ ، فَثَمَنَهُ وَمِثْلَهُ مَعَهُ . وَمَا كَانَ مِنَ الْجُرِينَ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْعِجَن . وَإِنْ أَكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ » قَالَ : الشَّاةُ الْحَرِيسَةُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « تَمَنُّهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ . وَمَا كَانَ فِي الثَّرَاجِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْعِجَن » .

### (٢٩) باب تلقين السارق

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَقَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ : سَمِعْتُ أَبَا التَّمْذِيرِ ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلَصًّا . فَأَعْتَرَفَ اعْتِرَافًا . وَلَمْ يَوْجَدْ مَعَهُ الثَّمَنُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا إِيَّاكَ سَرَقْتَ » قَالَ : بَلَى . ثُمَّ قَالَ « مَا إِيَّاكَ سَرَقْتَ » قَالَ : بَلَى . فَأَمَرَ بِهِ فُقِطِعَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . قَالَ « اللَّهُمَّ تَبَّ عَلَيْهِ » مَرَّتَيْنِ .

### (٣٠) باب المستكره

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنَبَأَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أُرْطَاةَ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : اسْتَكْرَهَتْ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدُّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى النَّبِيِّ أَصَابَهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا .

٢٥٩٦ - (أكله) جمع كم. وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر. ويعترف في كتب النكاح بأنه وعاء الطبخ وغطاء النور. (ثمنه) أى فعل الآخذ ثمنه. أراد به قيمته. (ومثله معه) قيل: هو من باب التعزير بالمال. وغالب العلماء على أن التعزير بالمال منسوخ. (الجرين) موضع التمر الذي يصفق فيه. والمقصود أنه لا بد من تحقق الحرز في القطع. (ثمن العجن) المراد به ربع دينار. (الحريسة) الشاة التي يدركها الدليل قبل أن تصل إلى مراحمها. (النكال) العقوبة. (التراج) اللوضع الذي تروح إليه الماشية، أى تأوى إليه ليلا. نهاية.

## (٣١) باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢٥٩٩ - **حَدَّثَنَا مُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** . **ع وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَرَفَةَ** . **ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَارُ** ، **جَمِيعًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ تَمْرُودِ بْنِ دِينَارٍ** ، **عَنْ طَاوُسٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ »** .

٢٦٠٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ** ؛ **أَنَّهُ سَمِعَ تَمْرُودَ بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ** **إِقَامَةِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ** .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف مدلس . ومحمد بن عجلان مدلس أيضا .

## (٣٢) باب التعزير

٢٦٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، **عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ** ، **عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ** **ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ يَارٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « لَا يُحْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جَلْدَاتٍ ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ »** .

الحديث صحيح ، أخرجه مسلم وغيره .

٢٦٠٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ** . **ثَنَا عَبَّادُ بْنُ كَثِيرٍ** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُعْزَرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ »** .

في الزوائد : في إسناده عباد بن كثير التقي ، قال أحمد بن حنبل : روى أحاديث كذب لم يسمها . وقال البخاري : تركوه . وكذا قال غير واحد .

٢٦٠٢ - ( لا تعزروا ) التعزير هو التأديب الذي هو دون الحد .

## باب الحد كفارة

٢٦٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**، ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا، فَمَجَّلَتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ. وَإِلَّا، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ».

٢٦٠٤ - **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَالِ**، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا، فَتَوَقَّيْتُ بِهِ، فَاللَّهُ أَعَدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يُنْفَى عُقُوبَتُهُ عَلَى عَبْدِهِ. وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا، فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ غَفَا عَنْهُ».

## باب الرجل يحد مع امرأته رجلا

٢٦٠٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُمَيْرٍ**؛ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاورِدِيُّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَحْدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا، أَيْقَلُهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا». قَالَ سَعْدٌ: بَلَى. وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ».

٢٦٠٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ ذَهَبٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُعَبِّقِ؛ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي ثَابِتٍ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْخُدُودِ، وَكَانَ رَجُلًا غَيْرًا: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلًا،

أَيُّ شَيْءٍ كُنْتُ تَصْنَعُ؟ قَالَ: كُنْتُ صَارِيهَمَا بِالسَّيْفِ. أُنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيءَ بِأَرْبَعَةٍ؟ إِلَى مَاذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ. أَوْ أَقُولُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا. فَتَضَرِّي بِنِي الْحُدَّ وَلَا تَقْبَلُوا لِي شَهَادَةً أَبَدًا. قَالَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ «كَفَى بِالسَّيْفِ شَاهِدًا». ثُمَّ قَالَ «لَا. إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّبَعَ فِي ذَلِكَ السُّكْرَانُ وَالنَّبْرَانِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ مَاجَةٍ، سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيِّ. وَفَاتَنِي مِنْهُ.

في الزوائد: في إسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة، قال البخاري: في حديثه نظر. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقى رجال الإسناد موثقون.

### (٣٥) باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٢٦٠٧ - حَرْشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُوسَى. ثنا هُشَيْمٌ. ع وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ. ثنا حَنْصَلُ بْنُ غِيَاثٍ، جَمِيعًا عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ، عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ عَازِبٍ؛ قَالَ: مَرَّ بِي خَالِي (سَمَاءُ هُشَيْمٍ، فِي حَدِيثِهِ، الْحَرِثُ بْنُ تَمِيمٍ) وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَوَاءً. فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ. فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ.

٢٦٠٨ - حَرْشُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ. ثنا يُونُسُ بْنُ مَنَازِلٍ التَّيْمِيُّ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَصِقَّ مَالَهُ.

في الزوائد: إسناده صحيح.

٢٦٠٦ - (كفى بالسيف شاهدا) أي وجودها مما مقتولين دليل جلي على أنها كانت على تلك الحالة

الشيعة، فقتلا لذلك.

## (٣٦) باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواله

٢٦٠٩ - **حدثنا** أبو بشر بكر بن خلف، ثنا ابن أبي الصيف، ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ « من انتسب إلى غير أبيه، أو تولى غير مراهيه، فمليته لمتة الله والملائكة والناس أجمعين ». في الزوائد: في إسناده ابن أبي الصيف، لم أر لأحد فيه كلاما، لا يجرح ولا يثبني. وبقي رجال الإسناد على شرط مسلم.

٢٦١٠ - **حدثنا** علي بن محمد، ثنا أبو معاوية، عن حاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي؛ قال: سمعت سعدا وأبا بكر، وكل واحد منهما يقول: سمعت أذناي ووعي قلبي محمدًا ﷺ يقول « من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فاجنئه عليه حرام ».

٢٦١١ - **حدثنا** محمد بن الصباح، أنبأنا سفيان عن عبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو؛ قال: قال رسول الله ﷺ « من ادعى إلى غير أبيه، لم يح له راحة الجنة. وإن ربحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ».

في الزوائد: إسناده صحيح لأن جد بن الصباح هو أبو جعفر الجرجاني التاجر قال فيه ابن من: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وبقي رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم.

٢٦٠٩ - (أو تولى غير مواله) أي اتخذ، غير موله، مولى له.

٢٦١١ - (لم يربح الجنة) أي لم يشم ربحها.

## (٣٧) باب من نفي رجلا من قبيلة

٢٦١٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ**، **ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**،  
**ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْثٍ**، **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ**، **ع وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ حَبَّانَ**، **أَنْبَأَنَا**  
**عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ الْمُفِيرَةِ**؛ **قَالَ**؛ **ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ**، **عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السَّلَمِيِّ**، **عَنْ مُسْلِمِ**  
**ابْنِ هَيْضَمٍ**، **عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَبَسٍ**؛ **قَالَ**؛ **أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ**،  
**وَلَا يَرُونِي إِلَّا أَفْضَلَهُمْ**، **فَقُلْتُ**؛ **يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْتُ مِنَّا؟** **فَقَالَ** «**نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ**  
**ابْنِ كِنَانَةَ**، **لَا تَقْفُوا أَمْنًا**، **وَلَا تَلْتَمِشُوا مِنَّا**»،  
**قَالَ**، **فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَبَسٍ يَقُولُ**؛ **لَا أُوقِي رَجُلًا نَفَى رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ**،  
**مِنَ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ**، **إِلَّا جَلَدْتُهُ جَلْدًا**.

في الزوائد : هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات. لأن عقيل بن طلحة، ومنه ابن معين والنسائي. وذكره ابن حبان في الثقات. وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم.

## (٣٨) باب المختنين

٢٦١٣ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ الجَرْمَانِيُّ**، **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**، **أَخْبَرَنِي**  
**يَحْيَى بْنُ الْمَلَاءِ**؛ **أَنَّهُ سَمِعَ بَشَرَ بْنَ تَمِيمٍ**؛ **أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ**؛ **إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ**  
**ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ**؛ **أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ** **قَالَ**؛ **كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**، **بِجَاهِ عَمْرُو**  
**ابْنِ مُرَّةٍ** **فَقَالَ**؛ **يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ اللَّهُ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشَّقَوَةَ**، **فَمَا أَرَانِي أُزْقَى إِلَّا مِنْ**  
**دُقَى بَكْنَى**، **فَأَذِنَ لِي فِي الْإِنَاءِ**، **فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ**، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** «**لَا أَذْنُ لَكَ**،

٢٦١٢ - (لا تقفوا أمنا) قال في النهاية : أى لا تمنعها ولا تقذفها. يقال: قفا فلان فلانا. إذا تمنعها بما ليس فيه. وقيل معناه لا تترك السب إلى الآباء وتعتصب إلى الأمهات.

وَلَا كَرَامَةً، وَلَا نُمَّةَ عَيْنٍ. كَذَبْتَ، أَيَّ عَدُوِّ اللَّهِ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّبًا حَلَالًا، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَسْكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ. وَلَوْ كُنْتُ تُقَدِّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ. فَمُعَى، وَتَبَّ إِلَى اللَّهِ. أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ، بَعْدَ التَّقْدِيمَةِ إِلَيْكَ، ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيمًا، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً، وَفَعَلْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ، وَأَحَلَلْتُ سَلْبَكَ نَهْبَةً لِإِفْتِيَانِ أَهْلِ الْبَدِينَةِ.

فَقَامَ تَهْمَرُو، وَبَدَى مِنَ الشَّرِّ وَالْغِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. فَلَمَّا وَلَّى، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «هُوَ لَاءُ الْعَصَا». مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ، حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا غُضُنًا غُرِيَانَا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهُدْبَةٍ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ.

في الروايات: في إسناده بشر بن مُسَير البصري، قال فيه يحيى القطان: كان ركنًا من أركان الكذب. وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وكذا قال غيره. ويحيى بن الملاء، قال أحمد: يضع الحديث. وقريب منه ما قال غيره.

٢٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَمِعَ غُضُنًا وَهُوَ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: إِنَّ يَفْعَجَ اللَّهُ الطَّائِفَ غَدًا، دَلَلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تَقْبَلُ بِأَرْبَعٍ وَتَذِيرُ بِثَمَانٍ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يَبُوتِكُمْ».



٢٦١٣ - (ولا نعمة عين) بضم النون وفتحها وكسر ها. قيل: أي فرة عين. وقال السيوطي: لا أكرمك كرامة ولا أنهم عينيك. قيل: هما من المصادر المنتصبة على إضمار الفعل المتروك إظهاره كما قال سيبويه. (لقد رزقك الله) أي مكنتك منه. (تقدمت إليك) أي بالنهي الذي ذكرت لك الآن. ٢٦١٤ - (تقبل) من الإقبال. (تدبر) من الإدبار.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢١ - كتاب الديات

(١) باب التغليظ في قتل مسلم ظلماً

٢٦١٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛**  
قَالُوا: ثنا وكيع. ثنا الأعمش عن شقيق، عن عبد الله؛ قال: قال رسول الله ﷺ  
«أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ».

٢٦١٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ،** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا،  
إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِمَائِهَا. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

٢٦١٧ - **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ،**  
الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ حَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
«أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ».

٢٦١٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ،**  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجَلْبَنِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ  
لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَتَنَدَّ يَدَيْهِ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٢٦١٦ - (الأول) أي الذي هو أول قاتل؛ هو قابيل، قاتل أخاه هابيل.

(كفل) أي حظ ونصيب..

٢٦١٨ - (لم يتندد يديه) أي لم يصب منه شيئاً، ولم يبله منه شيء. كأنه نال نداوة الدم.

في الزوائد : إسناده صحيح . إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدي سمع من عتبة بن عامر . فقد قيل : إن روايته عنه مرسله .

٢٦١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مروانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجَوْزَجَانِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْرِ حَقٍّ» .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجله موثقون . وقد صرح الوليد بالسماح ، فزالت تهمة تدليسه . والحديث ، من رواية غير البراء ، أخرجه غير المصنف أيضا .

٢٦٢٠ - حَدَّثَنَا صُرُوقُ بْنُ رَافِعٍ . ثنا مروانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا يزيدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : أَيْسُرُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، بالنوا في تضعيفه ، حتى قبل كانه حديث موضوع .

## (٢) باب هل لقاتل مؤمن توبة

٢٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ؛ قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَتْلِ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَصَلَّ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ؛ قَالَ : وَيُحْيَا . وَأُتِيَ لَهُ الْهَدْيُ ؛ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ «يَحْيَى الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَمَلِّقٌ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ . يَقُولُ : رَبِّ اسْلُ هَذَا ، لِمَ قَتَلْتَنِي ؟ وَاللَّهِ أَقْدَأُنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّكُمْ ، ثُمَّ مَا نَسَّهَا بَعْدَ مَا أَنْزَلَهَا .

٢٦١٩ - (زوال الدنيا) الكلام مسوق لتنظيم القتل وتهويل أمره .

٢٦٢٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا يزيد بن هرون** . **أنبأنا همام بن يحيى** عن قتادة ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : **ألا أخبركم بما سمعت من في رسول الله ﷺ ؟ سمعته أذناي ، ووعاه قلبي ، إن عبداً قتل نسيمة وتسعين نفساً ، ثم عرضت له التوبة . فسأل عن أهل الأرض . فدل على رجل فأتاه . فقال : إني قتلْتُ نسيمة وتسعين نفساً . فهل لي من توبة ؟** قال : **بمَد نسيمة وتسعين نفساً** . قال ، **فانتفى سيفه فقتله . فأكمل به المائة . ثم عرضت له التوبة فسأل عن أهل الأرض . فدل على رجل . فأتاه فقال : إني قتلْتُ مائة نفس ، فهل لي من توبة ؟** قال ، **فقال : ومن يقول يذك ويبن التوبة ؟ اخرج من القرية الحبيثة التي أنت فيها ، إلى القرية الصالحة ، قرية كذا وكذا . فأعبد ربك فيها . فخرج يريد القرية الصالحة ، فمرض له أجله في الطريق . فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب . قال إبليس : أنا أولى به ، لأنه لم يمضِ ساعة قط . قال ، فقالت ملائكة الرحمة : إنه خرج نائبا .**

**قال همام : فحدثني حميد الطويل عن بكر بن عبد الله ، عن أبي رافع ، قال : فبعت الله عز وجل ملكاً فاختصموا إليه ثم رجعوا . فقال : انظروا . أي القرين كانت أقرب ، فأحقوه بأهلها .**

**قال قتادة : فحدثنا الحسن ، قال : لما حضره الموت احتفر بنفسه فقرب من القرية الصالحة ، وباعد منه القرية الحبيثة . فألحقوه بأهل القرية الصالحة .**

**حدثنا أبو الثباس بن عبد الله بن إسماعيل البغدادي . ثنا عفان . ثنا همام ، فذكر نحوه .**

٢٦٢٢ - ( ثم عرضت له التوبة ) أي ظهر له أن يوب إلى الله تعالى .

( بمد نسيمة وتسعين نفساً ) استبعاد لأن يكون له توبة بمد تقطه هذا المقدار .

( فانتفى سيفه من غمده . ) ( احتفر بنفسه ) الباء للتعدي ، أي دمع نفسه .

(٣) بَابُ مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثَ

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا خَالِدٍ الْأَنْمَرِيَّ . وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالََا : سَأَلْتُ جَرِيرَ بْنَ وَهْبٍ الرَّحِمِيَّ . بْنَ سُلَيْمَانَ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فَضِيلٍ ( أَظُنُّهُ عَنْ ابْنِ أَبِي التَّوَجَّاهِ ، وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ ) عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبِلَ ( وَالتَّخْبِيلُ الْجُرْحُ ) فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثَ . فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةُ ، فَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يُعْقِرَ أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ . فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَمَادَ ، فَإِنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا غُلًّا فِيهَا أَبَدًا » .

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . سَأَلَ الْوَلِيدُ . سَأَلَ الْأَوْزَاعِيَّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخِيَارِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

(٤) بَابُ مَنْ قَتَلَ عَمْدًا ، فَرَضُوا بِالْأُتَى

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبَا خَالِدٍ الْأَنْمَرِيَّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُمَيْرَةَ . حَدَّثَنِي أَبِي وَهَمِي ، وَكَانَا شُهَدَاءَ حُتَيْبًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالََا : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّمَرَ . ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَفْرَعِيُّ ابْنُ حَالِسٍ ، وَهُوَ سَيِّدُ خَيْدِفٍ ، يَرُدُّ عَنْ دَمِ مُعَلِّمِ بْنِ حَنَامَةَ . وَقَامَ عَيْنُهُ بْنُ حِصْنِ

٢٦٢٣ - ( أَوْ خَبِلَ ) هُوَ فَسَادُ الْأَعْضَاءِ . ( فَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ ) أَيْ لَا تَمْكُنُوهُ .

٢٦٢٤ - ( فَهُوَ بِخِيَارِ النَّظَرَيْنِ ) أَيْ فَهُوَ خَيْرُ بَيْنِ نَظَرَيْنِ ، أَيْهَا رَأَى خَيْرًا ، فَلْيَأْخُذْ بِهِ .

( وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى ) أَيْ يُعْطَى الْفِدَاءُ . فَيُعَدُّ أَنَّ الْخِيَارَ لَوْلَى الدَّمِ ، لِأَنَّ الْقَاتِلَ .

٢٦٢٥ - ( يَرُدُّ ) أَيْ يُخَالِصُ .

يَطْلُبُ يَدَمَ عَامِرِ بْنِ الْأَصْبَطِ . وَكَانَ أَشْجَعِيًّا . فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ « تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ ؟ »  
قَالُوا : فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، يُقَالُ مُسْكَيْتِلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ أَمَا شَهِتُمْ  
هَذَا الْقَتِيلَ ، فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ ، إِلَّا كَفَنْتُمْ . وَرَدَّتْ . فَرُمِيَتْ فَفَنَّرَ آخِرُهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
« لَكُمْ تَحْسُونُ فِي سَفَرِنَا ، وَتَحْسُونُ إِذَا رَجَعْنَا » فَقَبِلُوا الدِّيَةَ .

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« مَنْ قَتَلَ عَمْدًا ، دُفِنَ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ . فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا . وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ .  
وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خَلِيفَةً . وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ . مَا صَوْلِحُوا  
عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَهُمْ . وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ » .

#### (٥) باب دية شبه العمد منلطة

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا :  
ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ . سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
« قَتِيلُ الْخَطَأِ شِبْهُ الْعَمْدِ ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا . مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . أَرْبَعُونَ مِنْهَا خَلِيفَةٌ ،  
فِي بُلُوتِهَا أَوْ لَادَهَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ،  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

( في غرة الإسلام ) أى أوله ، كثرة الشهر لأوله .

٢٦٢٦ - ( حِقَّةُ الْحَقِّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ مَا طَمَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ حِقَاقٌ . وَالْأُنْثَى  
حِقَّةٌ وَجَمْعُهَا حِقَقٌ . ) ( جَذَعَةٌ ) مُؤْتٌ جَذَعٌ . وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، وَوَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ  
الثَّالِثَةِ ، وَلِلْإِبِلِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ . ( خَلِيفَةٌ ) هِيَ الْحَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ .

٢٦٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . سَمِعْتُ سَفْيَانَ بْنَ عَيْيَةَ ، عَنْ ابْنِ جَدْعَانَ ، سَمِعَهُ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ عَلَى دَرَجِ السَّكَنَةِ . تَحْمَدُ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . فَقَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ . أَلَا إِنَّ قِتْلَ السَّوْطِ وَالنَّصَا : فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةً ، فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا . أَلَا إِنَّ كُلَّ مِائَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَدَمٍ ، نَحْتٌ قَدَيِّ هَاتَيْنِ . إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ . أَلَا إِنِّي قَدْ أَمَضْتُهُمَا لِأَهْلِيهَا كَمَا كَانَا » .

#### (٦) باب دية الخطأ

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَمِعْنَا مُمَازَ بْنَ هَانِئٍ . سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، عَنْ تَمْرٍ ، ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا .

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّزَوِيُّ . أَنْبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ تَمْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ خَطَأً ، فَدِيَتُهُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بَنَتٌ غَاضٍ وَثَلَاثُونَ ابْنَةً لَبُونٌ وَثَلَاثُونَ حَقَّةً ، وَعَشْرَةُ بَنِي لَبُونٍ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ . وَيَقُومُهَا عَلَى أَزْمَانِ الْإِبِلِ . إِذَا غَلَّتْ

٢٦٢٨ - ( مائة ) كل ما يذكر ويؤتى من سكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم .  
 ( تحت قدي ) أراد إبطائها وإسقاطها . ( سدانة البيت ) هي خدمته والقيام بأمره . قال الخطابي : كانت المجابة في الجاهلية ، في بن عبد الدار . والسقاية في بني هاشم . فأقراها ﷺ . فسار بنوشية يحجبون البيت . وبنو العباس يسقون الحجيج .  
 ٢٦٣٠ - ( بنت غاض ) هي التي أتى عليها الحول . ( وبنت لبون ) وهي التي مر عليها حولان .  
 ( حقة ) هي التي دخلت في الرابعة . ( بنو لبون ) أي دابة .

رَفَعَ يَمِينَهَا . وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ يَمِينِهَا . عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ . فَبَلَغَ قِيمَتَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَرَمِيَّةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِيَةِ دِينَارٍ . أَوْ عَذْلَهَا مِنْ الْوَرَقِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ . وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ ، مَا تَنَى بَقَرَةً . وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ ، أَلْفَى شَاةً .

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَسْعُودٍ . ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ . ثنا حَبَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ الطَّلَاطِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي دِيَةِ الْخَطَا عَشْرُونَ حِقَّةً وَعَشْرُونَ جَذَعَةً وَعَشْرُونَ بَنَتَ خَاضٍ وَعَشْرُونَ بَنَتَ لَبُونٍ وَعَشْرُونَ بَنِي خَاضٍ ذُكُورٌ » .

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَمَلَ الدِّيَةِ اثْنِي عَشَرَ أَلْفًا . قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُهُ ( وَمَا تَقَعُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ) . قَالَ ، بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ .

(٧) باب الدية على العاقلة فإن لم يكن عاقلة في بيت المال

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَرْكَيعٌ . ثنا أَبِي ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأُفْقَةِ عَلَى الْإِثْمَةِ .

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَسْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي حَالِبٍ الْهَوَزَنِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ :

٢٦٣١ - ( جَذَعَةٌ ) هِيَ الَّتِي دَخَلَتْ فِي الْخَامِصَةِ .

٢٦٣٣ - ( عَلَى الْعَاقِلَةِ ) أَيْ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلِ .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَا وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ . أَعْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ . وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ . يَتَقَلُّ عَنْهُ وَيَرِثُهُ » .

(٨) باب من حال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ تَمْرَدِ بْنِ ذِيبَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ فِي صِيَّةٍ أَوْ عَصْبِيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا ، فَمَلَكَهُ عَقْلُ الْخَطَا . وَمَنْ قَتَلَ هَذَا فَهُوَ قَوْدٌ . وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، فَمَلَكَهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .

(٩) باب ما لا قود فيه

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَهَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ . حَدَّثَنِي نَعْرَانُ بْنُ جَارِيَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ . فَاسْتَمَدَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَمَرَ لَهُ بِالْذِّيَّةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ . فَقَالَ « خُذِ الدِّيَّةَ . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » . وَلَمْ يَقْبُضْ لَهُ بِالْقِصَاصِ .

في الزوائد : في إسناده دهم بن قرآن إمامي ، ضمنه أبو داود ، وقال : ليس لحاربة عند المذنب سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب .

٢٦٣٤ - (أنا وارث من لا وارث له) أي أجمل ماله في بيت المال . (أعقل عنه) أي أعطى عنه الدية . (والخال وارث من لا وارث له) أي أجمله من العصابات وأهل الفروض .  
٢٦٣٥ - (في عصية) هي الأمر الذي لا يستبين وجهه . وقيل : كناية عن جماعة مجتمعين على أمر مجهول لا يعرف أنه حق أو باطل . (أو عصبية) هي الحماة والمدافعة . (فهو قود) أي قتله سبب للقصاص . (لا يقبل منه صرف) أي توبة . (ولا عدل) أي فدية .  
٢٦٣٦ - (فاستمدى عليه) أي طلب منه أن يحمل عليه ، ليأخذ منه له حقه .



٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا رَشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُمَازِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ ابْنِ صُهَيْبَانَ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا قَرْدَ فِي الْأُمُومَةِ وَلَا الْجَانِثَةِ وَلَا الْمُتَعَلِّقَةِ».

في الزوائد : في إسناده رشدين بن سعد المصري، أبو الحجاج، المهرى، ضعفه جماعة. واختلف فيه كلام أحمد، فَرَّه ضَعْفَهُ، ومرة قال : ارجو أنه صالح الحديث .

### (١٠) باب الجارح يفتدى بالقود

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَثَّ أَبَا جَهْمٍ بْنُ حُذَيْفَةَ مُصَدَّقًا. فَلَاجُهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهَ. فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا: الْقَوْدَ. يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» فَلَمْ يَرْضُوا. فَقَالَ «لَكُمْ كَذَا وَكَذَا» . فَرَضُوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَخُبْرُهُمْ بَرِّصَانُكُمْ» فَأَلَوْا: نَعَمْ. نَخْطَبُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيَّيْنَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ. فَمَرَصْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا. أَرْضَيْتُمْ؟» فَأَلَوْا: لَا. فَهَمُّهُمْ الْمُهَاجِرُونَ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْفُوا. فَكَفُوا. ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ. فَقَالَ «أَرْضَيْتُمْ؟» فَأَلَوْا: نَعَمْ. قَالَ «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَخُبْرُهُمْ بَرِّصَانُكُمْ» فَأَلَوْا: نَعَمْ. نَخْطَبُ النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ قَالَ «أَرْضَيْتُمْ؟» فَأَلَوْا: نَعَمْ. قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: أَقَرَّدَ بِهَذَا مَعْمَرٌ. لَا أَعْلَمُ رَوَاهُ غَيْرُهُ.

٢٦٣٧ - (الأمومة) هي الشجة التي لم تبلغ أم الدماغ . (والجانثة) هي الطعنة التي لم تنفذ إلى بطن من البطون . كالدماع والجوف . (والمعلقة) هي الشجة التي تنقل العظم .

## (١١) باب دية الجنين

٢٦٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: **قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ يُرْتَوَى: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. فَقَالَ الَّذِي قَضَى عَلَيْهِ: أَلَمْ يَلْ مَنْ لَا شَرْبَ وَلَا أَكَلَ. وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَهَلَ.** وَبِئْسَ ذَلِكَ يُطْلَقُ؟ **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا لَيَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ. فِيهِ غُرَّةٌ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ».**

٢٦٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**؛ قَالَا: ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ**؛ قَالَ: **اسْتَشَارَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِسْلَاصِ الرَّأْفِ. يَعْني سِقَاطَهَا. فَقَالَ الْمُؤَيَّرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهِ بِرُفْقٍ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي بَيْنَ يَشْهَدُ مَعَكَ. فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ.**

٢٦٤١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّارِيزِيُّ**، ثنا **أَبُو عَاسِمٍ**، أَخْبَرَنِي **بْنُ جُرَيْجٍ**، حَدَّثَنِي **عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ**؛ أَنَّهُ سَمِعَ **طَارُوسًا** عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، عَنْ **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**؛ أَنَّهُ لَشَدَّ النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ. يَعْني فِي الْجَنِينِ. **فَقَامَ حَلُّ بْنُ مَالِكٍ** بِنِ الدَّائِبَةِ فَقَالَ: **كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي. فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَاحٍ فَفَقَتَلَتْهَا، وَقَتَلْتُ جَنِينَهَا. فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ يُرْتَوَى، عَبْدٌ. وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا.**

٢٦٣٩ - ( في الجنين ) أى الذى فى بطنها ( ولا استهل ) أى ولا صاح عند الولادة . كتابة عن خروجه حيا . أى ولا خرج من بطن أمه حيا . ( يطل ) أى يشهد ويؤمى .  
٢٦٤٠ - ( إسلاص الرأفة ) أى إسقاطها الولد . ( برقة عبد أو أمة ) الشهود نثوين مرة . وما يهد بدل أو يبين له . وروى بالإضافة . وأو للتقسيم . لأن كلا من المبداء أو الأمة يقال له النره . . إذ النرة اسم للإنسان المملوك .

٢٦٤١ - - ( بمسطح ) عود من أعواد الخبأ .

## (١٢) باب الميراث من الدية

٢٦٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، عَنِ **الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ**؛ أَنَّ **أُمَّ حَرَّ** كَانَ يَقُولُ: **الْدِّيَّةُ لِلْمَاقِلَةِ**، وَلَا تَرِثُ الْمَرَأَةُ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا شَيْئًا. حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ **الضَّحَّاكُ بْنُ سُلَيْمَانَ**؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** وَرَثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِ مِنْ دِيَّةِ زَوْجِهَا.

٢٦٤٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّنَیْزِيُّ**، ثنا **الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، ثنا **مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ** عَنْ **إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ**، عَنْ **عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ**؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** قَضَى لِحِمْلِ بْنِ مَالِكٍ الْهَذَلِ اللَّحْيَانِيَّ بِعِيرَانِهِ مِنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ الْأُخْرَى.

## (١٣) باب دية الكافر

٢٦٤٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، ثنا **حاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ**، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ**، عَنْ **عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَضَى أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابِ بَيْنَ نِصْفِ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُمْ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى.

في الزوائد: إسناده حسن، لقصوره عن درجة الصحيح. لأن عبد الرحمن بن عياش، لم أر من مثله ولا من مثله. وعمرو بن شعيب عن جده، يختلف فيه.

## (١٤) باب القاتل لا يرث

٢٦٤٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبُصْرِيُّ**، أَتْبَانَا **الْيَتُّ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي قَرْوَةَ**، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ**، عَنْ **حُمَيْدٍ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ».

٢٦٤٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَا:** سَأَلَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ، قَتَلَ ابْنَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ صَمْرًا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ. ثَلَاثِينَ حَقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ خَلْفَةً. فَقَالَ: أَيْنَ أَخُو الْمَقْتُولِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ». فِي الزَّوَالِدِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ.

(١٥) باب عقل المرأة على عصبتها، وميراثها لولدها

٢٦٤٧ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ. أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ** عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتُهَا، مَنْ كَانُوا. وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئًا. «لَا مَا فَضَّلَ عَنْ وَرَثَتِهَا. وَإِنْ تَبَيَّنَتْ قَعْمَلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا. فَهَمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا».

٢٦٤٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَأَلَ الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ. سَأَلَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ.** سَأَلَ جَالِدٌ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّيَةَ عَلَى حَافِلَةِ الْقَاتِلَةِ. فَقَالَتْ حَافِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ امِيرَاثُهَا لَنَا. قَالَ: «لَا. مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا».

(١٦) باب القصاص في السن

٢٦٤٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى. سَأَلَ خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ،** عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَسَرَتِ الرَّيْثِيُّعُ، عَمَةً أَنَسٍ، كَنِيَّةَ جَارِيَةٍ. فَطَلَبُوا النَفْسَ،

٢٦٤٧ - (أَنْ يَقُولَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتُهَا) أَيِ إِذَا جَنَّتْ. (بَيْنَ وَرَثَتِهَا) أَيِ الدِّيَةِ موروثة كسار الأموال التي كانت تملكها أيام حياتها. يرثها الزوج وغيره.  
٢٦٤٨ - (قَالَ لَا) أَيِ لَيْسَ الْإِرْثُ لَكُمْ.

قَابُوا . فَمَرَّصُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ قَابُوا . فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ . فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكْسِرُ تِلْكَ الرَّيْصَ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَا تُكْسِرُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَنَسُ ! كَتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ . قَالَ : فَرَضِيَ الْقَوْمُ ، فَمَقَوْا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَهُ » .

### (١٧) باب دية الأسنان

٢٦٥٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَمِ الْعَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَسْنَانُ سَوَاءٌ . الثَّنِيَّةُ وَالضَّرْسُ سَوَاءٌ » .

٢٦٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ الْبَالِسِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ . ثنا أَبُو حَمزةَ الْمُرُوزِيُّ . ثنا يَزِيدُ النَّخَوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ قَضَى فِي السِّنِّ خَمْسًا مِنَ الْإِبِلِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح .

### (١٨) باب دية الأصابع

٢٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « هَذِهِ وَهَذِهِ سَوَاءٌ » يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ وَالْإِنْهَامَ .  
٢٦٤٩ - (كتاب الله) أي حكمه .

٢٦٥٣ - حَدَّثَنَا جَبَلُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَسْكِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ شُمَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ . فِيمِنْ عَشْرٍ عَشْرٍ مِنْ الْإِبِلِ » .  
في الزوائد: إسناده حسن .

٢٦٥٤ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجَى السَّمَرْقَنْدِيُّ . ثنا النُّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . ثنا سَعِيدٌ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَالِبِ التَّمَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ » .

### (١٩) باب الموضحة

٢٦٥٥ - حَدَّثَنَا جَبَلُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ شُمَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ » .

### (٢٠) باب من عض وجل فترع يده فندر ثنياه

٢٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ يَعْنَى وَسَلَمَةَ ابْنِ أُمَيَّةَ ؛ قَالَا : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ تَبَوُّكُ . وَمَعَنَا صَاحِبُ لَنَا . فَأَقْتَتَلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ

٢٦٥٥ - ( في المواضع ) جمع موضحة . وهي الشجعة التي توضع المظم ، أي تظهره . والشجعة : الجراحة . وإنما تسمى شجعة إذا كانت في الوجه والرأس . والراد في كل واحدة من المواضع خمس . قالوا : والتي فيها خمس من الإبل ، ما كان في الرأس والوجه . وأما في غيرها فحكومة عدل .

وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ . قَالَ ، فَمَضَى الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ . فَجَذَبَ صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ . فَطَرَحَ ثِيَابَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثِيَابِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمُودُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَمُصُّهُ كَمِضَاضِ الْفَعْلِ . ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ لَا عَقْلَ لَهَا » قَالَ ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٦٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا عَضَّ رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِيهِ . فَزَرَ يَدَهُ ، فَوَقَعَتْ ثِيَابُهُ . فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ « يَقْضِمُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضِمُ الْفَعْلُ » .

(٢١) باب لا يقتل مسلم بكافر

٢٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ حَمْرٍو الدَّارِمِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ قَالَ : لَا . وَاللَّهِ مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ . إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا فَهَمَّا فِي الْقُرْآنِ . أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . فِيهَا الذِّبَابُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

٢٦٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ حَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

٢٦٥٧ - ( يقضم أى يمض بالأسنان ، من القضم ، وهو الأكل بأطراف الأسنان .

٢٦٥٨ - ( إلا أن يرزق الله ) أى إلا اللهم الذى أعطانى الله تعالى ، أو ما فى هذه الصحيفة . كأنه أراد أن ما فى الصحيفة مخصوص به من جهة الكتاب ، فإنه كان مكتوباً عنده ، ولم يكن عند غيره مكتوباً .

٢٦٦٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى السَّنْعَانِيُّ** . ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشَلٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » .

(٢٢) باب لا يقتل الوالد بولده

٢٦٦١ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ » .

٢٦٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ هَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ هَمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ الْوَالِدُ » .

(٢٣) باب هل يقتل الحر بالعبد ؟

٢٦٦٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ . وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ » .

٢٦٦٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرُوةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ هَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ تَمَدُّدًا مُتَمَدِّدًا . فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً . وَنَفَاهُ سَنَةً . وَحَمَّاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

في الروايات : في إسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ، وهو ضعيف . وإسماعيل بن عياش

٢٦٦٠ - ( ولا ذو عهد في عهده ) أى كفر ذو عهد ، أى ذمة وإمان .

٢٦٦١ - ( لا يقتل بالولد الوالد ) لأن الوالد سبب لوجوده ، فلا يحسن أن يكون الولد سبباً لدمه



## (٢٤) باب يقتاد من القاتل كما قتل

٢٦٦٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **عَمَامِ بْنِ يَحْيَى**، عَنْ **قَتَادَةَ**، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ أَنَّ **يَهُودِيًّا** رَضَخَ رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَهَا. فَرَضَخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

٢٦٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ جَنْفَرٍ**، ح وَحَدَّثَنَا **إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ**، ثنا **النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ**، قَالَ: ثنا **شُعْبَةُ** عَنْ **هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ**، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ أَنَّ **يَهُودِيًّا** قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْصَاجِهَا. فَقَالَ لَهَا «أَقْتَلَكِ فُلَانٌ؟» فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا. ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ. فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لَا. ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ. فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ نَعَمْ. فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ.

## (٢٥) باب لا قود إلا بالسيف

٢٦٦٧ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِيرِ** العروقي، ثنا **أَبُو عَاصِمٍ** عَنْ **سُفْيَانَ**، عَنْ **جَابِرٍ**، عَنْ **أَبِي حَارِبٍ**، عَنْ **النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ». في الروايد: في إسناد جابر الجعفي، وهو كذاب.

٢٦٦٨ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِيرِ**، ثنا **الطُّرُ بْنُ مَالِكٍ** المُنْبَرِيُّ، ثنا **مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ** عَنِ **الْحَسَنِ**، عَنْ **أَبِي بَكْرَةَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ». في الروايد: في إسناد مبارك بن فضالة، وهو يدين، وقد عتمه. وكذا الحسن.

٢٦٦٥ - (رضخ) أى كسر.

٢٦٦٧ - (لا قود إلا بالسيف) أى لا يجب القصاص، إذا كان قتلا، إلا بالسيف، أى المحدود.

## باب لا يحنى أحد على أحد

٢٦٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ** عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرَفَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ «أَلَا لَا يَحْنِي جَانٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ. لَا يَحْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ».

٢٦٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، **ثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ**، عَنْ طَارِقِ الْمَخَارِئِ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ، يَقُولُ «أَلَا لَا تَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ. أَلَا لَا تَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ». فِي الرُّوَاثِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

٢٦٧١ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ**، **ثَنَا هُشَيْمٌ** عَنْ يُونُسَ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ، عَنْ الْأَشْخَاشِ الْمَنْبَرِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي فَقَالَ «لَا تَحْنِي عَلَيْهِ، وَلَا يَحْنِي عَلَيْكَ».

فِي الرُّوَاثِ: إِسْنَادُهُ كُلُّهُمُ ثِقَاتٌ. إِلَّا أَنَّ هُشَيْمًا كَانَ يَدُلُّ. وَلَيْسَ لِلْأَشْخَاشِ سِوَى هَذَا الْحَدِيثِ الْمَوْجُودَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ. وَلَيْسَ لَهُ فِي بَقِيَةِ الْأَصُولِ الْمُجْمَعَةِ.

٢٦٧٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُبَيْرٍ** عَنْ عَقِيلٍ، **ثَنَا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ**، **ثَنَا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُمَّادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَحْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى»

فِي الرُّوَاثِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ وَأَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ اسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ دَوَادٍ، وَتَمَقَّه الْجُمْهُورُ. وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ عَلَى فَرْطِ الشَّيْخِينَ.

٢٦٦٩ - (لا يحنى والد على ولده الخ) أى جنازة كل منهما مقصورة عليه لا تمتداه إلى غيره. ولعل المراد الأئمة والقصاص. وإلا فالمقوبة متعددة.

٢٦٧٠ - (رأيت بياض إبطيه) أى من البالغة فى الرفع.

## باب الجبار

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَرِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جَبَارٌ . وَالْمَعْدِنُ جَبَارٌ وَالْبِرُّ جَبَارٌ » .

٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ صَمْرُو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جَبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جَبَارٌ » .

في الروايت : في إسناده كثير بن عبد الله ، ضمنه أحمد وابن معين . وقال أبو داود : كذاب . وقال الإمام الشافعي : هو ركن من أركان الكذب ، وقال ابن عبد الله : جمع على ضمنه .

٢٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ الدَّبَرِيُّ . ثنا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي مُوسَى ابْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدِنَ جَبَارٌ ، وَالْبِرَّ جَبَارٌ ، وَالْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جَبَارٌ

وَالْمَجْمَاءُ الْبَهْمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا . وَالْجَبَارُ هُوَ الْهَدْرُ الَّذِي لَا يُدْرَمُ .  
في الروايت : إسناده ثقات ، إلا أن إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة . قاله الترمذي وغيره .

٢٦٧٣ - ( المجاء ) أى البهمة لانتمكلم . وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم . ( جرحها ) يفتح الجيم على المصدر لاغير . وهو بالضم اسم منه ، ولا يساعده المعنى ( جبار ) الجبار الحذر . ( والمعدن ) هو للوضع الذى تستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة والدياس وغير ذلك . قالوا : إذا استأجر إنسان آخر لاستخراج معدن أو لحفر بئر ، فأنهار عليه أو دُفِعَ فيها إنسان نازحمان .

٢٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّارُ جَبَّارٌ ، وَالْبُيُوتُ جَبَّارٌ » .

### باب القسامة (٢٨)

٢٦٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ عُمَرَ . سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَلِيْلٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنْظَلٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْظَلَةَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كُتَيْبَةِ قَوْمِهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَحَبِصَةَ جَرَجًا إِلَى خَيْبَرَ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ . فَأَتَى حَبِصَةَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَالَّتِي فِي قَفِيرٍ أَوْ عَيْنٍ يَحْيِيسَ . فَأَتَى يَهُودَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ ، وَاللَّهِ اقْتُلْتُمُوهُ . فَأَلَوْا : وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ رَيْنَهُ ،

٢٦٧٦ - ( النار جبار ) قال الخطابي : لم أزل اسمع أصحاب الحديث يقولون : غلط فيه عبد الرزاق ، إنما هو البئر جبار . حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن معمر فدل على أن الحديث لم ينفرد به عبد الرزاق . ومن قال هو تصحيف البئر . احتج في ذلك بأن أهل اليمن يملكون النار ، بكسرون اللون منها . فسموه بعضهم على الإمالة فكتبه بالياء . ثم نقله الرواة مصحفا . قال السدي : قلت وهذا يقتضي أن يكون البئر مصحفاً من النار ، ويكون الأصل النار ، لا البئر . وهو خلاف المطلوب ، فليتأمل .

ثم قال الخطابي : وإن مسح الحديث على ما روى ، فإنه ، تأول على النار يوقدها الرجل في ملكه الحاجة له فيها ، فطيرها الريح ، فتشملها في مال غيره من حيث لا يملك ردها ، فيكون هدراً غير مضمون عليه .

### ( باب القسامة )

القسامة كالقسم . وحقيقتها أن يقسم من أولياء الدم خسرون نفرا على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلا بين قوم ولم يعرف قاتله . فإن لم يكونوا خمسين ، أقسم الموجودون خمسين يمينا . ولا يكون فيهم مبي . ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد . أو يقسم بها التهمون على نفي القتل عنهم . فإن حلف المدعون استحقوا الدية . وإن حلف التهمون لم تازمهم الدية .

٢٦٧٧ - ( قير ) بئر قرية القمر ، واسمة الفم .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ . فَذَهَبَ مُحْيِصَةُ يَتَكَلَّمُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُحْيِي بَرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحْيِصَةَ « كَبُرَ كَبْرُكَ » يُرِيدُ السَّنَّ . فَتَكَلَّمَ حُوَيْصَةُ . ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحْيِصَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا أَنْ يَدُوا صَاحِبَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَنْ يُؤْذَنُوا بِحَرْبٍ » فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ . فَكَتَبُوا : إِنَّا ، وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيْصَةَ وَمُحْيِصَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ « تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ . حَتَّى أَدْخَلْتَ عَلَيْهِمُ الدَّارَ . فَقَالَ سَهْلٌ : فَلَقَدْ رَكَّضَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

٢٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . نَحْنُ أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ حُجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ حُوَيْصَةَ وَمُحْيِصَةَ ، ابْنَتَيْ مَسْعُودٍ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ابْنَا سَهْلٍ . خَرَجُوا يَتَنَازَرُونَ بِحْيَبَرٍ . فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُتِلَ . فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « تَقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ ؟ قَالَ « فَتَبْرِئُكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا تَقَتَّلْنَا قَالَ ، فَوَدَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ .

في الروايات : في إسناده حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

= ( كَبُرَ كَبْرُكَ ) أى قَدَّمَ الْأَكْبَرُ . ( إِنَّمَا أَنْ يَدُوا ) مضارع ودى بحذف الواو . كما في بقی . يقال : وَدَى الْغَزَالُ الْقَتِيلَ يَدِيهِ دِيَةً ، إِذَا أَعْطَى وَلِيَهُ الْمَالَ الَّذِي هُوَ بِدَلِّ النَّفْسِ . ( يُؤْذَنُوا ) من الْإِذْنِ وهو الإِعلام . والمراد أنهم يفعلون أحد الأمرين إن ثبت عليهم القتل . ( وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبِكُمْ ) القَتْلُ . أى بدله ، وهو الدية عند الجهور . ( فَوَدَّاهُ ) أى أَعْطَى دِيَتَهُ .

٢٦٧٨ - ( يَتَنَازَرُونَ ) أى يطالبون الطعام . ( فَتَبْرِئُكُمْ ) من التبرئة . أى يرفعون ظنكم وتهمتكم أو دعوتكم على أنفسكم . وقيل : يخلصونكم عن اليقين بأن يخلصوا ، فتنتهي الخصومة بخلفهم .

(٢٩) باب من مثل بعبده فهو حر

٢٦٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: ثنا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحٍ بْنِ زَيْبَاعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ خَصَى غُلَامًا لَهُ . فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَثَلِ .  
في الروايد : في إسناده ضعف ، لضعف إسحاق بن أبي فروة .

٢٦٨٠ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الدَّرَجِيِّ السَّمَرَقَنْدِيُّ . ثنا النُّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ . ثنا أَبُو حَمْزَةَ الصَّيْرَفِيُّ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِحًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا لَكَ ؟ » قَالَ : سَيِّدِي رَأَيْتُ أَقْبَلَ جَارِيَةً لَهُ ، فَجَبَّ مَذًا كَبِيرًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَلَى الرَّجُلِ » فَطُلِبَ فَلَمْ يُعْذَرْ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَذْهَبَ » فَأَنْتَ حُرٌّ . قَالَ : عَلَى مَنْ نُصِرْتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَرَفْتَنِي مَوْلَايَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ » .

(٣٠) باب أعف الناس قتلة ، أهل الإيمان

٢٦٨١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مُمِيزَةَ ، عَنْ شِبَالٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِنْ أَعْفٍ النَّاسِ قِتْلَةُ أَهْلِ الْإِيمَانِ » .

٢٦٧٩ - (خفي) في الصباح : خصيت البعد أخديه خيماء ، سللت خصيتيه . (بالثة) يقال : مثلت بالخيوان أمثل به مثلاً ، إذا قطعت أطرافه وشوّهت به . ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أذنه أو مذاكيره ، أو شيئاً من أحواله . والاسم المثلة . فأما مثل ، بالتحديد فهو المبالغة . نهاية .  
٢٦٨٠ - (نجب) أى قطع . (مذاكيرى) هى جمع الذكر ، على غير قياس .  
٢٦٨١ - (أعف) اسم تعذيل من العفة . وهى السكت عمالاً ببنى . أى الذين لم أعف ، من حيث الله ، أهل الإيمان . (قتلة) بكسر القاف . للمهينة .

٣٦٨٢ - **حدثنا عثمان بن أبي شيبة**، ثنا **غندر بن شعبة**، عن **مغيرة**، عن **شريك**، عن **إبراهيم**، عن **هشام بن نورة**، عن **علقمة**، عن **عبد الله**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن أغف الناس قتلة، أهل الإيمان**».

(٣١) باب المسلمون تنكأ دماؤهم

٣٦٨٣ - **حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعائي**، ثنا **المشير بن سليمان** عن **أبيه**، عن **حش**، عن **عكرمة**، عن **ابن عباس**، عن النبي ﷺ قال: «**المسلمون تنكأ دماؤهم**، وهم يد على من سواهم». يسمي بينهم أذنانهم، ويرد على أقصاهم».

٣٦٨٤ - **حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري**، ثنا **ألس بن عياض**، **أبو حمزة**، عن **عبد السلام بن أبي الجنوب**، عن **الحسن**، عن **مقيل بن يسار**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**المسلمون يد على من سواهم**». وتنكأ دماؤهم».

٣٦٨٥ - **حدثنا هشام بن عمار**، ثنا **حاتم بن إسماعيل**، عن **عبد الرحمن بن عبيد**، عن **عمر بن عمرو بن شعيب**، عن **أبيه**، عن **جده**؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يد المسلمين على من سواهم**». تنكأ دماؤهم وأموالهم. ويحير على المسلمين أذنانهم، ويرد على المسلمين أقصاهم».

٣٦٨٣ - (تنكأ) أي تتساوى في القصاص والديات. لا يفعل لغيره على وضع. (ومد) أي اللاتق بحالهم أن يكونوا كيد واحدة في التعاون والتماضد في الأعداء. فكما أن اليد الواحدة لا يمكن أن تميل بمضاهي جانب، وبمضاهي إلى جانب آخر، فكذلك اللاتق بشأن المؤمنين. (يسمى بينهم أذنانهم) أي أقلهم عدداً، وهو الواحد. وأقلهم رتبة، وهو العبد. عشي به يمتدحون يرى من الكفرة. فإذا قد حصل له من الكل. (ورد على أقصاهم) أي يرى الأقرب منهم النعمة على الأبعد. ٣٦٨٥ - (ويحير على المسلمين أذنانهم) أي إذا عتد النعمة للكافر، من هو أدنى، فهو نافذ على الكل، ليس لأحد نقضه. (ويرد على المسلمين) أي النعمة. (أقصاص) أي أهدم إلى جهة العدو.

## (٣٢) باب من قتل مهاددا

٢٦٨٦ - -- **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ** . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، لَمْ يَرَحْ رَأْحَةَ الْجَنَّةِ  
وَلَا يَرِيحُهَا لِيُوجِدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .

٢٦٨٧ - -- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . ثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنبَأَنَا ابْنُ حُجْلَانَ عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ،  
لَمْ يَرَحْ رَأْحَةَ الْجَنَّةِ . وَرِيحُهَا لِيُوجِدَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا » .

## (٣٣) باب من أَمِنَ رجلا على دمه فقتله

٢٦٨٨ - -- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
ابْنِ مُصْبِرٍ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادِ الْقِتْيَابِيِّ ؛ قَالَ : لَوْ لَا كَلِمَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَقِيقِ  
الْخُرَازَمِيِّ ، لَمْ شَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« مَنْ أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ ، فَقَتَلَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . لأن رفاعَةَ بنَ شداد ، أخرجه النسائي في سننه ووثقه .  
وذكره ابن حبان في الثقات . وباق رجال الإسناد على شرط مسلم .

٢٦٨٩ - -- **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عُسْكَاةَ ،

٦٦٨٩ - ( من قتل مهاددا ) أى ذميا . ( لم يرح ) من راح يراح ، أى لم يشم ريحها . وهو  
كناية عن عدم الدخول فيها ابتداء . بمعنى أنه لا يستحق ذلك .

٢٦٨٨ - ( لم شيت فيما بين رأس المختار وجسده ) أى فرقت رأسه عن جسده ومشيت بينهما ، كناية  
عن قتله . ( أين ) كسمع ؛ يقال : أملت على كذا وأتمنته بمعنى .



عَنْ رِفَاعَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ فِي قَصْرِهِ . فَقَالَ : قَامَ جِبْرَائِيلُ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ .  
فَمَا مَنَعَنِي مِنْ ضَرْبِ عُنُقِهِ إِلَّا حَدِيثُ تَمِيمَةَ مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛  
أَنَّهُ قَالَ « إِذَا أَمِنَكَ الرَّجُلُ عَلَى دَمِهِ ، فَلَا تَقْتُلْهُ » فَذَلِكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ .

### (٣٤) باب المفوع عن القاتل

٢٦٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا أَبَا مَعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَتَلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَدَفَعَهُ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ . فَقَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ  
وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْوَلِيِّ « أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا مِمَّ قَتَلْتَهُ ،  
دَخَلْتَ النَّارَ » قَالَ : نَعْلَى سِدِيلَهُ . قَالَ ، وَكَانَ مَكْتُوفًا بِسُفْعَةٍ . فَخَرَجَ يَجُرُّ سِفْعَتَهُ .  
فَسُمِّيَ ذَا السُّفْعَةِ .

٢٦٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُهَنَّبٍ** ، عِدْمِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعَّاسُ ، وَعِدْسِيُّ بْنُ يُونُسَ ، وَالْحُسَيْنُ  
ابْنُ أَبِي السَّرَى الْعَسْقَلَانِيُّ ، قَالُوا : سَأَلْنَا صَمْرَةَ بْنَ رَيْمَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ يَبْقَاتِلُ وَلِيَّهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ  
« اغْمُ » فَأَبَى . فَقَالَ « خُذْ أَرْضَكَ » فَأَبَى . قَالَ « اذْهَبْ فَاقْتُلْ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » . قَالَ ،  
فَلَحِقَ بِهِ . فَقِيلَ لَهُ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ » نَعْلَى سِدِيلَهُ .  
قَالَ ، فَرَوَيْتُ يَجُرُّ سِفْعَتَهُ ذَاهِبًا إِلَى أَهْلِهِ . قَالَ ، كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْفَقَهُ .

٢٦٩٠ - ( ما أردت قتله ) أى ما كان القتل منى عمدا . ( بلسمة ) هى قطعة من الجلد تجعل

زماماً للبعير وغيره .

٢٦٩١ - ( خذ أرضك ) أرض الجراحة ، ديتها .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: فَلَبَسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ «اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ». قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّينَ، لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ.

### (٣٥) باب المفوف في القصاص

٢٦٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنبَأَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُرِّيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) قَالَ: مَا رَفَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْفِصَاصُ، إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْمَفُوفِ.

٢٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السُّقَرِ: قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَافُّ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقُ بِهِ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ». سَمِعْتُهُ أَذْنًا، وَوَعَاهُ قَلْبِي.

### (٣٦) باب الحامل يجب عليها القود

٢٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو صَالِحٍ عَنِ ابْنِ أَبِي هَيْمَةَ، عَنْ ابْنِ الْأَنْمَرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُثَيْ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزَمٍ. ثنا مُمَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ،

٢٦٩٢ - (إلا أمر فيه) أي رغب وحث على ذلك.

٢٦٩٣ - (فيتصدق به) أي يتركه القصاص.

وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَشَدَّادُ أَوْسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْمَرْأَةُ، إِذَا قَتَلَتْ صَحْبًا، لَا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلًا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَدُهَا. وَإِنْ زَنَتْ، لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَدُهَا» .

في الزوائد : في إسناده ابن أنعم . اسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، ضيف . وكذلك الراوى عنه عبد الله بن هبيرة .



٣٦٩٤ - (تُكْفَلُ) كفلت الرجل والصنير، من باب قتل، كقالة أيضاً، عُلْتُه وقتُ به ويصمدى، بالضميف، إله مفعول ثانٍ، فيقال: كفَلْتُ زيدا الصنير.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٢ - كتاب الوصايا

(١) باب هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . ثنا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ( قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخِرٍ ) عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ، وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ .

٢٦٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَكَيْفَ أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ .

قَالَ مَالِكٌ : وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ : قَالَ الْهَزِيلُ بْنُ شُرْحَبِيلٍ : أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى وَصِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ وَذَا أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا ، فَخَزَمَ أَنْفَهُ بِخِزَامٍ .

٢٦٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْيَقْدَامِ . ثنا الْمُتَمِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ . سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ حَامَةً وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ،

٢٦٩٥ - ( ولا أوصى بشيء ) أى فى المال ، لعدمه .

٢٦٩٦ - ( أبو بكر كان يتأمر ) بتقدير الاستفهام الإنكارى . هل يجيىء من أبى بكر أن يتكلف بالإمارة على غيره ، لو كان هو وصيا ، كما يزعمه الروافض ؟ حاشاه من ذلك . ( عهدا ) أى لأحد . حتى يتبمه وينساق معه انسياق الجمال فى يد جاره .

وَهُوَ يُغْرِغُ بِنَفْسِهِ « الصَّلَاةَ . وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

في الزوائد : إسناده حسن ، انصهر أحد بن المقدم عن درجة أهل الضبط . وبقي رجاله على شرط الشيخين .

٢٦٩٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُعْبِرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ « الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » .

### (٢) باب الحث على الوصية

٢٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا حَقَّ لِمُرِيٍّ مُسْلِمٍ أَنْ يَبْنِي لِيَلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا دُرَيْسُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا زَيْدُ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَعْرُومُ مِنْ حُرْمِ وَصِيَّتِهِ » .  
في الزوائد : في إسناده زيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضيف .

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْجَمْعِيُّ . ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ ، مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنتَةٍ . وَمَاتَ عَلَى تَبْقَى وَشَهَادَةٍ . وَمَاتَ مَغْفُورًا لَهُ » .  
في الزوائد : في إسناده بقية ، وهو دلس . وشيخه زيد بن عوف ، لم أر من نكلم فيه .

٢٦٩٧ - ( يغرغ ) الترغرة : تردد الروح في الحاق . ( الصلاة ) ، بالنصب . أى : الزموا . ( وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ) أى حق المال . يريد الزكاة . وراعوا ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ : أعنى العبد والإماء .  
٢٦٩٨ - ( آخر كلام رسول الله ﷺ ) أى في الأحكام . وإلا فقد جاء أن آخر كلامه على الإطلاق « الرقيق الأعلى » .

٢٦٩٩ - ( بوصى فيه ) سفة في أى يصلح أن بوصى فيه ، أو يلزمه أن بوصى فيه .

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَدْبِتُ لَيْلَتَيْنِ ، وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » .

## (٣) باب الحيف في الوصية

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْعُمَيْ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ وَارِثِهِ ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
في الروائد : في إسناده زيد العمي .

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ . أَنبَأَنَا مُعْمَرٌ عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الرَّجُلُ كَيْفَعَلُ لِمَلِ أَهْلَ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً . فَلِذَا أَوْصَى حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ . فَيَحْتَمِلُ لَهُ بِشْرَ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ النَّارَ . وَإِنْ الرَّجُلُ كَيْفَعَلُ لِمَلِ أَهْلَ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً . فَيَمْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيَحْتَمِلُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَافْتَرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ - إِلَى قَوْلِهِ - عَذَابٌ مُهِينٌ ) .

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي خَلِيدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ » .

في الروائد : في إسناده بقية بن الوليد ، وهو ، دلس ، وقد عنعنه . و هيئنه أبو حلبس ، أحد المجاهيل .

٢٧٠٤ - ( حاف في وصيته ) أي جار وعدل عن نهج السواب .



ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَابِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَرَّضْتُ حَامَ الْفَتْحِ حَتَّى أَشْفَيْتُ عَلَى التَّوْتِ. فَمَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَقُلْتُ: أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا. وَلَيْسَ يَرِيئِي إِلَّا ابْنَةُ لِي. أَفَأَتَصَدَّقُ بِمُلْكِي مَالِي؟ قَالَ «لَا» قُلْتُ: فَالْشَّطْرُ؟ قَالَ «لَا» قُلْتُ: فَالْثُلُثُ؟ قَالَ «الْثُلُثُ». وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ. أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، غَيْرَ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ مَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ.

٢٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقْ عَلَيْكُمْ، عِنْدَ وَفَائِكُمْ، بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ، زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ».

في الزوائد: في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي، ضعفه غير واحد.

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ الْقَطَّانِ. ثَنَا هَبِيدَةُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى. أَنَبَاَنَا مَبَارَكُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا ابْنَ آدَمَ! ائْتِنَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَطْمِكَ، لِأَطْمَرِكَ بِهِ وَأَزْكَبِكَ. وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ، بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ».

في الزوائد: في إسناده مقال؛ لأن صالح بن محمد بن يحيى، لم أر لأحد فيه كلاماً، لا يجمع ولا غيره. ومبارك بن حسان، وثقه ابن معين. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال أبو داود: منكر الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، يخطئ ويخالف. وقال الأزدي: متروك وبق رجال الإسناد على شرط الشيخين.

٢٧٠٨ - (حتى أشفيت على الموت) أي قارب فيه الموت. (فالشطار) أي النصف. (أن تترك) من قبل - وأن تصوموا أخبر لكم. (حالة) فقراء. (جمع عائل). (يتكففون الناس) أي يسألونهم بأكرمهم.

٢٧٠٩ - (تصدق عليكم) أي جعل لكم وأعطى لكم أن تنصرفوا فيها، وإن لم ترض الورثة.

٢٧١٠ - (حين أخذت بكطملك) في الأساس؛ وأخذ بكطمي، وهو خرَج النَّفْسِ.



٢٧١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ قَضَوْا مِنَ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّبْعِ . لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ « الثَّلَاثُ كَبِيرٌ » (أَوْ كَثِيرٌ) .

### (٦) باب لا وصية لوارث

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ  
ابْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ حَارِجَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ . وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِحَرَّتِهَا .  
وَإِنَّ لِعَامَهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ ؛ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَاثِرٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْبِرَاتِ .  
فَلَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ . الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ . وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ،  
أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَلَمَنَّهُ لَمَنَّهُ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ . لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ  
وَلَا عَدْلٌ » (أَوْ قَالَ : عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ) .

٢٧١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا سُرْحَيْلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
الْحَوَّلَانِيُّ . سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ ،  
عَامَ حَجَّةِ الْوُضَاعِ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » .

٢٧١٢ - ( لتقصع بجرتها ) في النهاية : أراد شدة الضغ ، وضم بعض الأسمان على البعض . وقيل :  
نصع الحفرة خروجهما من الجوف إلى الشفق ، ومتابعة بعضها بعضا . وإنما تعمل الناقة ذلك إذا كانت مطمئنة .  
وإذا خافت شيئا لم تخرجها . وأصله من تقصيع البرقع ، وهو إخراجه تراب قاصمائه . وهو حجره .  
( فلا يجوز لوارث وصية ) لأنها سارت بمنزلة الزيادة على الحقوق التي قررها . ولا يفتني ذلك :  
( لتمامها ) لتمام البداية لتمامها وزبدها الذي يخرج من فيها معه . وقيل : هو الربد وحده .  
( الولد للفراش وللماهر الحجر ) أي لا حظ للزاني في الولد . وإتمامه لصاحب الفراش . أي لصاحب  
أمه وهو : زوجها أو مولاهما .

٢٧١٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ** ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لَتَنَحْتُ نَاقَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْئَلُ عَلِيٌّ لَهَا بِهَا . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . إِلَّا لَا وَصِيَّةَ لِرَآثَةٍ » .

في الروايات: إسناده صحيح . ومحمد بن شعيب وقه رحمه وأبو داود . وبقى رجال الإسناد على شرط البخاري

#### (٧) باب الذين قبل الوصية

٢٧١٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحُرَيْثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ قَبِلَ الْوَصِيَّةَ . وَأَنْتُمْ تَقْرُدُونَهَا ( مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْصِي بِهَا أَوْ ذِينَ ) وَإِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ لِيَتَوَارَثُوا دُونَ بَنِي الثَّلَاثِ .

#### (٨) باب من مات ولم يوص هل يتصدق عنه ؟

٢٧١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثَّمَالِيُّ** ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الثَّلَاةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ أَرَى مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَوْصِ . قَهْلُ يُكْفَرُ عَنْهُ أَنْ تَصَدَّقَتْ عَنْهُ ؟ قَالَ « نَعَمْ » .

٢٧١٧ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . ثنا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ أُمِّي افْتَلَتَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ يَوْصِ . وَإِنِّي أَطْنَمُ

٢٧١٥ - ( بالذين ) أي بأدائه قبل إخراج الوصية . ( أعيان بني الأم ) الأعيان : الإخوة لأب واحد وأم واحدة . مأخوذ من عين الشيء وهو النفيس منه . ( بني الثلاث ) الإخوة لأب من أمهات شتى .  
٢٧١٧ - ( افتلتت ) على بناء المفعول ، افتتال من فلت . أي ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة . يقال : افتلتته إذا سلبه . والفتلت فلان بكذا ، أي ليحيى به قبل أن يستمد له .

لَوْ تَكَلَّمْتُ لَتَصَدَّقْتَ . فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا ، وَلِي أَجْرٌ ؟ فَقَالَ « نَعَمْ » .

(٩) باب قوله « ومن كان فقيراً فليأكل بالمسروف »

٢٧١٨ - **عَنْ** أَحْمَدَ بْنِ الْأَزْهَرِ . سَأَلَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . سَأَلَ حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَا أَجِدُ شَيْئًا . وَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ . قَالَ « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ ، غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَنِّلٍ مَالًا » . قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَالَ « وَلَا تَقِ مَالَكَ بِمَالِهِ » .

٢٧١٨ - (كل من مال يتيمك) جأوه على ما يستحقه من الأجرة ، بسبب ما يعمل فيه ويصلح له .  
(غير مسرف) أى غير آخذ أزيد من قدر الحاجة . (ولا متأئل) أى ولا متخذ منه أصل مال للتجارة ونحوها . (ولا تق ممالك بماله) أى ولا تحفظ مالك بصرف ماله فى حاجتك .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٣ - كتاب الفرائض

#### (١) باب الحث على تعليم الفرائض

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التُّنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ثنا حَفْصُ بْنُ مُهْرَبِنٍ أَبِي الْإِطَافِ .  
 ثنا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ !  
 تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ . وَهُوَ يُنْسَى . وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ  
 مِنْ أُمَّتِي » .

في الروائد : قلت أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال : إنه صحيح الإسناد . وفيما قاله نظر . فإن حفص  
 ابن عمر المذكور ضعفه ابن ميين والبخارى واللساني وأبو حاتم . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج  
 به بحال وقال ابن عدى : قليل الحديث . وحديثه ، كما قال البخارى ، منكور .

#### (٢) باب فرائض الصلب

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ سَعْدَ بْنَ الرَّيِّسِ بِابْنَتِي  
 سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ . قُتِلَ ، مَعَكَ ، يَوْمَ أُحُدٍ .  
 وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَا تَرَكَ أَبُوهُمَا . وَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَا تُنْكَحُ إِلَّا عَلَى مَا لَهَا . فَسَكَتَ

٢٧١٩ - (تعلموا الفرائض) يحتمل أن المراد بها ما فرضه الله تعالى على عباده من الأحكام . وعلى هذا ،  
 فمعنى كونها نصف العلم أن العلم بها نصف علم الشرائع ، والنصف الآخر العلم بالمهرمات (يزرع) أى يخرج .  
 (من أمتي) يموت أهله وقلة اهتمام غيرهم به . لا أنه يخرج من صدورهم .

٢٧٢٠ - (قتل معك) طرف مستقر . أى كأننا معك . لا ظرف لنحو متعلق بقُتِلَ لاقتضائه المشاركة  
 في القتل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أُنْزِلَتْ آيَةُ الْيَرَاثِ . قَدَحَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ . فَقَالَ «أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدٍ ثُلُثِي مَالِهِ . وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثُّمْنِ . وَخُذْ أَنْتَ مَا بَقِيَ» .

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الْهَزَلِيِّ بْنِ شُرَحْبِيلٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلَّمَ بِنِ رَيْمَةَ الْبَاهِلِيِّ . فَسَأَلَهُمَا عَنْ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأَخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ . فَقَالَا : لِلْإِبْنَةِ النُّصْفُ . وَمَا بَقِيَ ، فَلِلْأَخْتِ . وَابْنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَسَيِّئَابُنَا . فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ . وَلَسِكُنِي سَأَفِي بِمَا قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِلْإِبْنَةِ النُّصْفُ ، وَلِلْإِبْنَةِ ابْنِ السُّدُسِ . تَكْمِيلَةُ الثَّلَاثِينَ . وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ .

### (٣) باب فرائض الجد

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَّابٌ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُرِّيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِقَرِيبَةٍ فِيهَا جَدٌّ . فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا ، أَوْ سُدُسًا .

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدٍّ ، كَانَ فِينَا ، بِالسُّدُسِ .

### (٤) باب ميراث الجدة

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ الْيَمْرُئِيُّ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَهُ عَنْ قَيْصَةَ بْنِ ذُوئِبٍ . حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ .

ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خَرَشَةَ، عَنْ ابْنِ ذُوَيْبٍ؛ قَالَ: جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا. فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ: مَالِكُ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا. فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ. فَسَأَلَ النَّاسَ فَقَالَ الْمُفَيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. أَعْطَاهَا السُّدُسَ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ. فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُفَيْرَةُ بْنُ شُعْبَةَ. فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى، مِنْ قِبَلِ الْأَبِ، إِلَى مُحَمَّدٍ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا. فَقَالَ: مَالِكُ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ. وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِنَبِيِّكَ. وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا. وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ. فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ، فَمَوْ يَنْتَكُمَا. وَأَيْتُسْكُمَا خَلَّتْ بِهِ، فَهُوَ لَهَا.

٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. ثَنَا سَلَمُ بْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَثَ جَدَّةٌ سُدُسًا. فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَدْلُوسٌ.

#### (٥) باب الكَلَالَةِ

٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَمْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمَنِيِّ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَعْطَابِ قَامَ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ. أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ. تَحْمِيدُ اللَّهِ وَأَمْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ: إِنِّي، وَاللَّهِ! مَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ. وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،

(٢٧٢٤ - خلت به) أي انفردت به.

فَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ ، مَا أَغْلَظَ لِي فِيهَا . حَتَّى طَلَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي جَنِّي ، أَوْ فِي صَدْرِي .  
ثُمَّ قَالَ : « يَا عُمَرُ ! تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ .

٢٧٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ . سَأَلْنَا سُفْيَانَ .  
سَأَلْنَا عُمَرُ بْنُ مُرَّةً ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ثَلَاثٌ ، لَأَنْ يَكُونَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْنُهُنَّ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْكَلَالَةُ وَالرِّبَا وَالْخُلَافَةُ .  
فِي الزَّوَادِ : رَجُلٌ إِسْنَادُهُ ثَمَاتٌ ، إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ .

٢٧٢٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلْنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ ، سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَدِّنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ .  
وَهُمَا مَاشِيَانِ . وَقَدْ أَغْمَى عَلَيَّ . فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وُضُوئِهِ . فَقُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْيَرَاثِ ، فِي آخِرِ  
النِّسَاءِ ( وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً ) الْآيَةَ . ( وَيَسْتَفْتُونَكَ ، قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ  
فِي الْكَلَالَةِ ) الْآيَةَ .

#### (١) باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

٢٧٢٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عُمَرُو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، رَفَعَهُ  
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

٢٧٣٠ - ( آيَةُ الصَّيْفِ ) هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى - يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكَ فِي الْكَلَالَةِ - وَهِيَ زَلَّتْ فِي الصَّيْفِ .  
وَهِيَ أَوْضَحُ مِنْ آيَةِ الشَّعَاءِ الَّتِي هِيَ فِي أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ .  
٢٧٣١ - ( لَأَنْ يَكُونَ ) بِفَتْحِ اللَّامِ ، مُبْتَدَأٌ ، خَبَرُهُ أَحَبُّ . ( وَالرِّبَا ) أَيْ بِالْتَفْصِيلِ ، بِحَبْتٍ لَا يَحْتَاجُ  
الْأَمْرَ إِلَى الْقِيَاسِ .

٢٧٣٨ - وَضُوئُهُ ( الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ .

٢٧٣٩ - ( لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ) يُرِيدُ أَنْ اخْتِلَافَ الدِّينِ يَمْنَعُ الْإِرْثَ .

٢٧٣٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرُو بْنُ السَّرِجِ** . سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَنَبَانَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ حَمْرُو بْنَ عُذْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُنْزِلَ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ ؟ » .

وَكَانَ عَقِيلٌ وَرَثَ أَبَا طَالِبٍ ، هُوَ وَطَالِبٌ . وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيُّ شَيْئًا . لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ . وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ .

فَكَانَ حَمْرٌ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ .

وَقَالَ أَسَامَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

٢٧٣١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . أَنَبَانَا ابْنُ كَلْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّ الْمُنْثِقِيَّ

ابْنَ الصَّبَّاحِ أَخْبَرَهُ عَنْ حَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ بِلَتَيْنِ » .

#### (٧) باب ميراث الولاء

٢٧٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلَ أَبُو أَسَامَةَ . سَأَلَ حُسَيْنُ الْعَلَمِيُّ عَنْ حَمْرُو

ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ رَبَابُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنُ سَمِيدٍ بِنْتِ سَهْمٍ ،

أُمُّ وَائِلٍ ، بِنْتُ مَعْمَرِ الْجَمْعِيَّةِ . فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةَ . فَتَوَفَّيَتْ أُمُّهُمْ . فَوَرَّثَهَا بَنُوهَا ،

رِبَاعًا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا . فَخَرَجَ بِهِمْ حَمْرُو بْنُ الْمَاصِ إِلَى الشَّامِ . فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ حَمَوَاسٍ .

فَوَرَّثَهُمْ حَمْرُو ، وَكَانَ عَصَبَتُهُمْ . فَلَمَّا رَجَعَ حَمْرُو بْنُ الْمَاصِ ، جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ ، يُخَاصِمُونَهُ

فِي وَلَاءِ أَخْتِهِمْ ، إِلَى حَمْرٍ . فَقَالَ حَمْرٌ : أَفْضَى بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

مَعْنَاهُ يَقُولُ « مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ ، مَنْ كَانَ » قَالَ ، فَقَضَى لَنَا بِهِ .



وَكُتِبَ لَنَا بِهِ كِتَابًا، فِيهِ سَمَاءَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَآخَرٌ. حَقٌّ إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ اللَّهِ الْكَافِرُ مِنْ مَرُوانَ، تُوَفِّيَ مَوَالِيهَا. وَتَرَكَ الْآفِي دِينَارٍ. فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غَيَّرَ. فَخَاصَمُوا إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. فَرَفَعْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ. فَأَتَيْنَاهُ يَكْتَابُ صَحْرًا. فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِيهِ. وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَمْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَذَا. أَنْ يُشْكُوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ. فَفَقَصُوا لَنَا فِيهِ. فَلَمْ تَرَ فِيهِ بَعْدُ.

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَضْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ مَوَالِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ تَحْلُلِهِ. فَمَاتَ. وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا حَيًّا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرْبَتِهِ».

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعْنَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ بِنْتِ حَمْزَةَ (قَالَ مُحَمَّدٌ، بِعَنِّي ابْنُ أَبِي لَيْلَى، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ، لِأُمِّهِ) قَالَتْ: مَاتَ مَوَالِي وَتَرَكَ ابْنَةً. فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِي. فَجَعَلَ لِلنِّصْفِ، وَلَهَا النِّصْفُ.

#### (٨) باب ميراث القاتل

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ. أُنْبِأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوزَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ».

٢٧٣٣ - (ولا حيا) أى قريبا. قبل: وإنا وضع ماله في رجل من أهل قريته لأنه كان لبيت المال ومصالحه مصالح المسلمين. فوضعه في أهل قريته لقرابتهم.

٢٧٣٤ - (جعل لي النصف) بالعصوبة. (ولها النصف) بالفرض.

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : سَأَلْنَا عُثَيْدُ اللَّهَ بْنَ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ هَمْرٍ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ هَمْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ، يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَقَالَ « الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَارِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهِيَ تَرِثُ مِنْ دِيْنِهَا وَمَالِهَا . مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ . فَإِذَا قُتِلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ مَهْذًا ، لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيْنِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا . وَإِنْ قُتِلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ خَطَا ، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيْنِهِ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن سعيد ، وهو المصلوب ، قال أحمد : حديثه موضوع . وقال مرة : عدا . كان يضع . وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث ، سلب على الزندقة . وقال الحاكم أبو عبد الله : ساقط بلا خلاف .

#### (٩) باب ذوى الأرحام

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حَكِيمٍ ابْنِ عَبَّادٍ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ . فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُثَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى هَمْرٍ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَمْرٌ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْتَى مَنْ لَا مَوْتَى لَهُ . وَالْخَالُ وَارِثٌ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا شَبَابَةَ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا شُعْبَةَ . حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمُقْبَلِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي حَامِرٍ الْهَوَازِيِّ ، عَنِ الْمِقْدَامِ . أَبِي كَرِيمَةَ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ

الشَّامُ، مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ تَرَكَ مَالًا، فَلَوْ رَكِبَهُ  
وَمَنْ تَرَكَ كَلًّا، فَلَيْتَنَا وَرُبَّمَا قَالَ: قَالَى اللَّهُ وَإِلَى رَسُولِهِ وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.  
أَعْقِلُ عَنْهُ وَارِثُهُ. وَالْحَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ. يَفْعَلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ»

### (١٠) باب ميراث المصبة

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ  
أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ  
بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْمَلَائِكَةِ . يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ ، لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ . دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَيِّهِ .  
٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا الثَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ التَّظِيمِ التَّنَبُورِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ  
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «افْسِمُوا الْمَالَ  
بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَايِضِ ، عَلَى كِتَابِ اللَّهِ . فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَايِضُ ، وَلَا وَلَى رَجُلٍ ذَكَرَ» .

### (١١) باب من لا وارث له

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ،  
عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَدَعْ لَهُ وَارِثًا ،  
لَا عَبْدًا ، هُوَ أَعْتَقَهُ . فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَيْهِ .

٢٧٣٨ - (كَلًّا) أى عيالا ودينًا مما ينقل على صاحبه . ( نَالِيَا ) أى مرجعه أو أمره . يريد أنه  
يتحمل ذلك وينفق على من يحتاج إلى الإنفاق . ( وأنا وارث من لا وارث له ) يريد أنه يضمه في بيت المال  
أو يصرفه في مصارفه .

٢٧٤٠ - ( فلأولى رجل ) أى الأثرب إلى الميت من ذَكَرَهُ . فالإضافة للبيان . وأولى بمعنى أقرب  
نسبا ، لا أحق إرثا . ( ذكر ) للتأكيد .

٢٧٤١ - ( دفع النبي ﷺ ميراثه إليه ) أى إلى العبد المُتَّقِ . وميراثه هو ميراث الميت

## (١٢) باب تحوز المرأة ثلاث مواريت

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا هَمْرُ بْنُ رُوْبَةَ التَّمْلِيْ،  
عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيِّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْمَعِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ  
« الْمَرْأَةُ تَحْوزُ ثَلَاثَ مَوَارِيثَ : عَتِيْقَهَا ، وَلَقِيْطَهَا ، وَلَوْلِيَهَا الَّذِي لَاعْتَنَتْ عَلَيْهِ » .  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُزَيْدَ : مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ هِشَامٍ .

## (١٣) باب من أنكر ولده

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ .  
حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ  
آيَةُ اللَّيْلِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُلْحِقَتْ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ  
مِنْ اللَّهِ فِي شَيْءٍ . وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ ، وَقَدْ عَرَفَهُ ، احْتَجَبَ اللَّهُ  
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه يحيى بن حرب ، وهو مجهول . قاله الذهبي في الكاشف .

٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ هَمْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ  
« كَفَرُ بِأَمْرِي إِدْعَاءُ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ ، أَوْ جَعْدُهُ ، وَلِنْ دَقَّ » .  
في الزوائد : هذا الحديث في بعض النسخ دون بعض . ولم يذكره المزني في الأطراف . وإسناده صحيح  
وأظنه من زيادات ابن القطان .

٢٧٤٢ - ( لقيطها ) أي الذي التقلته من الطريق وربته .

٢٧٤٣ - ( فليست من الله في شيء ) أي من دينه أو من رحمته . وهذا تنبيه لنعلمها .

٢٧٤٤ - ( كبر بالراء ) خبر مقدم . ( ادعاء نسب ) مبتدأ مؤخر .

## (١٤) باب في ادعاء الولد

٢٧٤٥ - **عزنا أبو كريب** ثنا يحيى بن اليمان عن الثماني بن الصباح عن حمزة بن ابن شبيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ «من عاهر أمة أو حرمة، فولده ولد زنا، لا يرث ولا يورث».

٢٧٤٦ - **عزنا محمد بن يحيى** ثنا محمد بن بكار بن بلال الدمشقي. أنبأنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن حمزة بن شبيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال «كل مستلحق استلحق بعد أبيه، الذي يدعى له، ادعاه ورثته من بعده، ففضى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها، فقد لحق بمن استلحقه. وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء. وما أدرك من ميراث لم يقسم، فله نصيبه. ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره. وإن كان من أمة لا يملكها. أو من حرمة عاهر بها،

٢٧٤٥ - (من عاهر أمة) أى زنى بها.

٢٧٤٦ - (كل مستلحق) أى طالب الورثة إلحاقه بهم. (فضى) تكرار لعمى قال. بعد العمد.

(فقد لحق بمن استلحقه) معنى استلحقه ادعاه. وضميره المرفوع لـ من الموصول. والمراد به الوارث.

وحاصل معنى الحديث أن المستلحق إن كان من أمة للبيت، ملكها يوم جامعها، فقد لحق بالوارث الذي ادعاه، فصار وارثا في حقه، مشاركاً معه في الإرث، لكن فيما يقسم من الميراث بعد الاستلحاق. ولا نصيب له فيما قبل. وأما الوارث الذي لم يدع فلا يشاركه ولا يرث منه. وهذا إذا لم يكن الرجل الذي يدعى له قد أنكره في حياته. وإن أنكره لا يصح الاستلحاق. وأما إن كان من أمة لم يملكها يوم جامعها، بأن زنى من أمة غيره، أو من حرمة زنى بها، فلا يصح لحوقه أصلا، وإن ادعاه أبوه الذى يدعى له في حياته. لأنه ولد زنا، ولا يثبت اللبس بالزنا.

قال الخطابي: هذه الأحكام وقعت في أول الإسلام. وكان حدوثها ما بين الجاهلية وبين قيام الإسلام. ولذلك جعل حكم الميراث السابق على الاستلحاق حكم ماضى في الجاهلية، فنفى عنه. ولم يرد حكم الإسلام. وذكر في سببه؛ أن أهل الجاهلية يطأ أحدهم أمته ويطؤها غيره بالزنا. فربما أولدها السيد، أو ورثته بعد موته. وربما يدعيه الزاني. فشرع لهم هذه الأحكام.

فَأَمَّا لَا يَلْحَقُ وَلَا يُوَرِّثُ. وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ أَدْعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زَنَاءٍ. لِأَهْلِ أُمِّهِ  
مَنْ كَانُوا. حُرَّةٌ أَوْ أَمَةٌ.»

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ: يَعْْنِي بِذَلِكَ مَا قَسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ.  
فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. وَهَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ دُونَ بَعْضٍ. وَلَمْ يَذْكُرْهُ اللَّزْزِيُّ.

#### (١٥) بَابُ النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ،  
عَنِ ابْنِ حُمْرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ.

٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ،  
عَنْ مُبَيِّدِ اللَّهِ بْنِ حُمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ حُمْرٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ  
وَعَنْ هَبْتِهِ.

#### (١٦) بَابُ قِسْمَةِ الْمَوَارِيثِ

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ. أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةٍ، عَنْ عَقِيلٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا  
يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمْرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ،  
فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ. وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَذْرَكَهُ الْإِسْلَامُ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ.»  
فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لضعفِ ابْنِ لَهِيعةٍ.

٢٧٤٨ - (بيع الولاء وهبته) الولاء بفتح الواو، أريد به بيع مجرد الاستحقاق الحاصل بالإعتاق.  
لا يبيع ما حصل من المال بسبب ذلك الاستحقاق فإن بيعه، بعد حصوله جائز.

## باب (١٧) إذا استهل الولود ورث

٢٧٥٠ — **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا **الريبع بن بدر** . ثنا **أبو الزبير** عن **جابر** ، قال : قال رسول الله ﷺ « إذا استهل الصبي صلى عليه ، وورث » .

٢٧٥١ — **حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي** . ثنا **مروان بن محمد** . ثنا **سليمان ابن بلال** . **حدثني يحيى بن سعيد** ، عن **سعيد بن المسيب** ، عن **جابر بن عبد الله** و**المسور بن غزيمة** ، قالآ : قال رسول الله ﷺ « لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا » . قال : واستهله ، أن يسكر أو يصيح أو يطمس .

## باب (١٨) الرجل يسلم على يدي الرجل

٢٧٥٢ — **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **وكيع** عن **عبد العزيز بن محمد** ، عن **عبد الله بن موهب** ؛ قال : سمعت **نخيمًا الناري** يقول : قلت يا رسول الله ! ما السنة في الرجل من أهل الكتاب ، يسلم على يدي الرجل ؛ قال « هو أولى الناس بحياة ومآته » .



٢٧٥٠ — (إذا استهل الولود) أى صاح . وحمله الجمهور على أن المراد منه أمانة الحياة . أى وجد منه أمانة الحياة . وعبر بالاستهلال لأنه المعتاد . وهو الذى يعرف به الحياة طاعة .  
٢٧٥٢ — ( ما السنة ) أى ما حكم الشرع فيه .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٤ - كتاب الجهاد

#### (١) باب فضل الجهاد في سبيل الله

٢٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ صَارَةَ بِنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، وَلِإِعَانٍ بِي، وَتَصْدِيقٍ بِرُسُلِي. فَمَنْ عَلَى ضَامِرٍ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، فَإِلَّا مَا نَالَ مِنَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ» ثُمَّ قَالَ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أُشْقِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ، مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَةٍ تُخْرِجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا. وَلَيْسَ كُنْ لَا أَجِدُ سَعَةً فَأَجِلَهُمْ. وَلَا يَحْدُونَ سَعَةً فَيَنْبِئُونِي. وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزَوْ فَأَقْتَلَ».

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالَا: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ فَرَّاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ. إِنَّمَا أَنْ يَكْفِيَتْهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِنَّمَا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ

٢٧٥٣ - (أعد الله لمن خرج في سبيله) المفعول مقدر. أي أعد له فضلا كبيرا أو اجرا عظيما. (لا يخرجهم) هو من كلامه تعالى. فلا بد من تقدير القول. على أن جملة الفسول بيان لجملة أعد الله. أي قال تعالى: خرج في سبيله، لا يخرجهم إلا جهاد في سبيله (ضامن) بمعنى ذوضان أو مضمون. ٢٧٥٤ - (يكفته) أي يضمه.



وَعَنِيمَةً. وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَقْتَرُ، حَتَّى يَرْجِعَ. في الزوائد : في إسناده عطية بن سعيد العوفي ، ضمنه أحمد وأبو حاتم وغيرهما .

## (٢) باب فضل الندوة والروحة في سبيل الله من وجل

٢٧٥٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ**، قَالَا: سَمِعْنَا **أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ** عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، عَنْ **أَبِي حَازِمٍ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

٢٧٥٦ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . سَمِعَ **زَكَرِيَّا بْنَ مَنْظُورٍ** . سَمِعَ **أَبُو حَازِمٍ** ، عَنْ **سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ** ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

٢٧٥٧ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**، قَالَا: سَمِعْنَا **عَبْدَ الرَّهْمَنِ التَّقِيَّ** . سَمِعْنَا **مُحَمَّدَ بْنَ أَنَسٍ** . قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَلْغَدْوَةِ أَوْ رَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» .

## (٣) باب من جهز غازيا

٢٧٥٨ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَمِعْنَا **يُونُسَ بْنَ مُحَمَّدٍ** . سَمِعْنَا **لَيْثَ بْنَ سَعْدٍ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ**، عَنْ **الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ**، عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْحَطَّابِ**؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

( لا يفتقر ) أى يدم على القيام من غير فتور .

٢٧٥٥ — (غدوة أو روحة) أى ساعة : من أول النهار أو آخره . (خير من الدنيا) أى إتقانها .

٢٧٥٨ — (من جهز غازيا) تجهيز النازي: تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في النزول .

(حتى يستقل) أى يقدر على النزول ولا يبقى محتاجا إلى من آتاه وأسبابه .

حَتَّى يَسْتَقِيلَ، كَانَ لَهُ يَنْتَلُ أَجْرُهُ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ .

في الزوائد . إسناده صحيح ، إن كان هُثَينُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ مَنْ مَرَّ مِنَ الْمَطْلَبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . فَقَدْ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ : إِنَّ رِوَايَتَهُ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ .

٢٧٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ،

عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَهَّزَ فَاِزِيَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ يَنْتَلُ أَجْرُهُ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْئًا » .

(٤) باب فضل النفقة في سبيل الله تعالى

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، ثنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ،

عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ . وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أُمَمَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْيْكَ عَنْ الْحَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ،

عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ الْحَكَمِ ؛ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَتَقَى فِي وَجْهِ ذَلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ » ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) .

في الزوائد : في إسناده خليل بن عبد الله . قال الذهبي : لا يعرف . وكذا قال ابن عبد الهادي .

## (٥) باب التغليظ في ترك الجهاد

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدَّمَارِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَمْ يَذُرْ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ يَخِيرَ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارَعَةٍ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ».

٢٧٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ. ثنا أَبُو رَافِعٍ (هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَافِعٍ) عَنْ مُسَيِّمٍ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَنْزَلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثَلَاثَةٌ ».

## (٦) باب من حبسه المذر عن الجهاد

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى. ثنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَدَنَّا مِنَ الْمَدِينَةِ، قَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا، مَا يَبْرِئُكُمْ مِنْ مَسِيرٍ، وَلَا قَطْعُكُمْ وَادِيًا، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ » فَأَلَوْا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ؟ قَالَ « وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ. حَبَسَهُمُ الْمَذَرُ ».

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ. ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا، مَا قَطَعُكُمْ وَادِيًا، وَلَا سَلَكُكُمْ طَرِيقًا، إِلَّا شَرِكُوكُمْ فِي الْأَجْرِ. حَبَسَهُمُ الْمَذَرُ ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ: أَوْ كَمَا قَالَ: كَتَبْتُهُ لَفْظًا.

٢٧٦٢ - (أو يخلّف) أى لم يترك مقامه بعد دفعه عنه أهله، بأن يصير خليفة له ونائباً عنه فى قضاء حوائجه. (بقارعة) أى بدهامة مهلكة. يقال: قرعه أمر، إذا أنهى نجاته. وجمعها قوارع.

٢٧٦٣ - (وليس له أنزلة) أى عمل، بأن غزا أو جهز غزياً أو خلفه بخير. (ثلاثة) أى نقصان.

## (٧) باب فضل الرباط في سبيل الله

٢٧٦٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ** : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ نَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : خَطَبَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَحَدَّثَكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَتِكُمْ . فَلَيَحْتَزَّ مُحْتَارٌ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدْفَعُ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » .

في الروائد : في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . ضمه أحمد وابن معين وغيرهما .

٢٧٦٧ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرُ مَلَائِكَةِ الصَّالِحِينَ الَّذِي كَانَ يَمُوتُ ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَأَمِنْ مِنَ الْفِتَنِ ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَزَعِ » .

في الروائد : إسناده صحيح . معبد بن عبد الله بن هشام ، ذكره ابن حبان في الثقات . ويونس ابن عبد الأعلى ، أخرجه له مسلم . وبقي رجال الإسناد على شرط البخاري .

٢٧٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ** . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُعْنَى السُّلَمِيُّ . سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ صَبِيحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مُحْتَسِبًا ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَكْبَرُ مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا . وَرِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،

٢٧٦٦ - (الضَّنُّ) أى البخل . (من رباط) أى لازم الثغر للجهاد .

(صيامها وقيامها) أى صيام أيامها وقيام لياليها . بالجر ، بدل من ألف ليلة .

٢٧٦٧ - (الفتان) بضم ف وتشديد ، جمع فتن . وقيل بفتح وتشديد ، للبالغة .

مِنْ وَرَاءَ عَوَظِ الْمُسْلِمِينَ، مُحْتَسِبًا، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا (أَرَأَاهُ قَالَ) مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا. فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِمًا، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَلْفِ سَنَةٍ. وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَيُجْزَى لَهُ أَجْرُ الرَّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، فيه محمد بن يعلى، وهو ضعيف، وكذلك عمر بن صبيح، ومكحول لم يدرك أبى بن كعب. ومع ذلك فهو مدلس وقد عهقه.

وقال السيوطي: قال الحافظ زكى الدين المنذرى في الترغيب: آثار الوضع لائحة على هذا الحديث. ولا يتحقق برواية عمر بن صبيح. وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع المسانيد: أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعا، لما فيه من المجازفة. ولأنه من رواية عمر بن صبيح، أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث.

#### (٨) باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله

٢٧٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرْسِ».

في الزوائد: إسناده ضعيف. فيه صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليث، ضعيف.

٢٧٧٠ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ، فِي أَهْلِهِ، أَلْفِ سَنَةٍ: السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا. وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ».

في الزوائد: سعيد بن خالد بن أبي الطويل، قال البخاري فيه، وقال أبو عبد الله الحاكم: روى عن أنس أحاديث موضوعة. وقال أبو نعيم: روى عن أنس مفاكير. وقال أبو حاتم: أحادithe عن أنس لا تعرف.

٢٧٦٨ - (لم تكتب عليه ستة ألف سنة) أى على فرض امتداد عمره.

٢٧٦٩ - (حارس الحرس) الحرس بفتح الحاء، جمع الحارس. كلنظم جمع الخادم، والطلب جمع الطالب؛ والوارد المسكر، فإنهم يحرسون المسلمين. لحارس المسكر صار حارسا للحرس.

٢٧٧١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا **وكيع** عن **أسامة بن زيد**، عن **سعيد التفری**، عن **أبي هريرة**؛ أن رسول الله ﷺ قال لرجل «أوميك بتقوى الله، والتكبير على كل شرف».

(٩) باب الخروج في النفير

٢٧٧٢ - **حدثنا أحمد بن عبدة**، أنبأنا **حماد بن زيد** عن **ثابت**، عن **أنس بن مالك**؛ قال: ذكر النبي ﷺ فقال: كان أحسن الناس، وكان أجود الناس، وكان أشجع الناس. ولقد فرغ أهل المدينة ليلة، فأنطلقوا قبيل الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة، عري، ما عليه سرج، في هنيئ السيف، وهو يقول: «يا أيها الناس! أنزاعوا» يردهم. ثم قال، للفرس «وجدناه بحراً» أو «إنه لبحر».

قال **حماد**: وحدثني **ثابت** أو غيره قال: كان فرساً لأبي طلحة يبطأ، فما سبق، بعد ذلك اليوم.

٢٧٧٣ - **حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار** بن **عبد الملك بن الوليد بن أسير** ابن **أبي أروطة**، ثنا **الوليد**، حدثني **شيبان**، عن **الأعمش**، عن **أبي صالح**، عن **ابن عباس**، عن النبي ﷺ قال «إذا استنفرتم فأنفروا».

في الزوائد إسناد صحيح، رجاله ثقات.

٢٧٧١ - (على كل طرف) أي كل أرض مرتفعة. فإن ارتفاع المخلوق يذكّر بارتفاع الخالق.

٢٧٧٢ - (قبيل الصوت) أي نحوه. (عري) أي لا سرج عليه ولا غيره.

(يبطأ) أي يتأخر: إنه بطيء في الجري.

٢٧٧٣ - (إذا استنفرتم) أي إذا طلب الإمام منكم الخروج إلى الجهاد. (فأنفروا) فخرجوا.

٢٧٧٤ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « لَا يَجْتَمِعُ عُבَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ ، فِي جَوْفِ عَبْدِ مُسْلِمٍ » .

٢٧٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ** **بِزَيْدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ** . **ثَنَا أَبُو حَاسِمٍ** ، **عَنْ شَيْبٍ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** : **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ، **كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ النَّبَارِ ، مِثْلُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** » .  
في الزوائد : هذا إسناد حسن ، مختلف في رجال إسناده .

#### (١٠) باب فضل غزو البحر

٢٧٧٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَبْنَانَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ** ، **عَنِ ابْنِ حَبَّانَ** ، **هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ، **عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ** ؛ **أَنَّهَا قَالَتْ** : **ثَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي** . **ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَنْبِسُ** . **فَقُلْتُ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَصْحَبَكَ ؟** **قَالَ** « **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي هُرِضُوا عَلَى أَنْ يَكُونُوا ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ** ، **كَأَلْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ** » **قَالَتْ** : **فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ** . **قَالَ** ، **فَدَعَا لَهَا** . **ثُمَّ ثَامَ الثَّانِيَةَ** . **فَفَعَلَ مِثْلَهَا** . **ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا** . **فَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِهَا الْأَوَّلِ** . **قَالَتْ** : **فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَني مِنْهُمْ** . **قَالَ** « **أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ** » .

**قَالَ** **تَفَرَّجَتْ مَعَ زَوْجِهَا** ، **عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ** ، **، فَارِيَّةٌ** ، **أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ** . **فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَائِهِمْ قَافِلِينَ** ، **فَقَرَّزُوا الشَّامَ** ، **فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لَتَرَ كَبَّ** ، **فَصَرَعَتْهَا فَمَاتَتْ**

٢٧٧٦ - ( عرضوا ) أى أظهر الله تعالى صورهم وأحوالهم حال دركهم .

( كاللوك ) في محل النصب على الحال . ( على الأسرة ) جمع سرير . كالأغرة ، جمع عزيز . والأذلة جمع ذليل . أى قاعدون على الأسرة . ( فصرعها ) أى أسقطها ، حين خرجت ، إلى البحر .

٢٧٧٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى** ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ . وَالَّذِي يَسْدُرُ فِي الْبَحْرِ ، كَأَلَمْ تَشْهَطْ فِي دَمِهِ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُبَحَّاتُهُ » .

في الزوائد : في إسناده معاوية بن يحيى ( وهو ضعيف ) .

٢٧٧٨ - **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجَمِينِيُّ** . **ثَنَا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ السِّكَنْدِيُّ** . **ثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ** ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ . وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَأَلَمْ تَشْهَطْ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ . وَمَا بَيْنَ الْمُؤْتَجِّزِينَ كَقَاطِيعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ . وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ مَلَكَ الْمَوْتِ يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ . إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ . وَيَنْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا ، إِلَّا الَّذِينَ . وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ ، الذُّنُوبَ وَالَّذِينَ » .

### (١١) باب ذكر الديلم وفضل قزوين

٢٧٧٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَبْدَةَ الْأَمَلِكِيُّ** **الْوَأَسِيُّ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرْمُونَ** . **ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ؛ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٧٧٧ - ( يسدر ) السدر ، بالتحريك ، كالدَّوَار . وهو كثيرا ما يمرض لأرباب البحر .

( كألَمْ تَشْهَطْ ) تشعط في دمه ، أى تخطب فيه واضطرب وتعرغ .

٢٧٧٨ - ( والمائد ) هو الذى يدار برأسه من ربح البحر واضطراب السفينة بالأمواج .

( وما بين الموجين ) أى قاطع ما بين الموجين ، من المسافة . ( إلا الذين ) أى إلا ترك وفاء

الدين ؛ إذ نفس الدين ليس من الذنوب .



«لَوْلَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ ، لَطَوَّلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ» .

في الزوائد : في إسناده قيس بن الربيع . ضعفه أحمد وابن اللذين وغيرهما . وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، عمله الصدق وقال المجلي : كان ممرقا بالحديث سدوقا . وقال ابن عدى : روايته مستقيمة والقول فيه إنه لا بأس به .

٢٧٨٠ - حَرْشُ إِبْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَسَدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ . أَنبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَلْأَقَافُ ، وَسَتَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ . مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ . عَلَيْهِ زَبْرَجْدَةٌ خَضْرَاءُ . عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حُمْرَاءُ . لَهَا مَبْنُوءٌ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ . عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ» .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف . لضعف يزيد بن أبان الرافعي والربيع بن صبيح وداود بن الحبر . فهو مسلسل بالضعفاء . ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . وقال : هذا الحديث موضوع لأشك فيه . ولا أنهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أبان . قال : والعجب من ابن ماجه ، مع علمه ، كيف استعمل أن يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اهـ . ونقل السيوطي عن ابن الجوزي أنه قال : هذا الحديث موضوع لأن داود وضاع ، وهو أنهم به . والربيع ضعيف . وزيد متروك .

وقال السيوطي : أورده الرافعي في تاريخه وقال : مشهور . رواه عن داود جماعة . وأودعه الإمام ابن ماجه في سننه . والحفاظ يقرون كتابه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي . ويمتحنون بما فيه . لكن يمكن تصنيف داود عن أحمد وغيره .

### (١٢) باب الرجل يذرو له أبوان

٢٧٨١ - حَرْشُ أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الرَّقِّي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، عَنْ

مُتَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيُّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ كُنْتُ أُرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ ، أَتَيْتَنِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ . قَالَ « وَيَحْكُ أَحْيَا أُمُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « اَرْجِعْ قَبْرَهَا » ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ كُنْتُ أُرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ . أَتَيْتَنِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ . قَالَ « وَيَحْكُ أَحْيَا أُمُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « فَارْجِعْ إِلَيْهَا قَبْرَهَا » ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ كُنْتُ أُرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ . أَتَيْتَنِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهُ ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ . قَالَ « وَيَحْكُ أَحْيَا أُمُّكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَيَحْكُ الزَّيْمُ رِجْلَهَا . فَمَمَّ الْجَنَّةُ » .

حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ . ثنا حجاج بن محمد . ثنا جرير . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ ، عَنْ مُتَاوِيَةَ ابْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ ؛ أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّلَمِيُّ ، الَّذِي قَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

٢٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاهِ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُورٍ ؛ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ ، أَتَيْتَنِي وَجَهَ اللَّهُ ، وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ . وَلَقَدْ أَتَيْتُ ، وَإِنَّ وَالِدِي لَيَبْسِكِيَانِ . قَالَ « فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا ، فَأُصَحِّحْهُمَا كَمَا أَبْسِكْتَهُمَا » .

## (١٣) باب النية في القتال

٢٧٨٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ. ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شِجَاعَةً، وَيُقَاتِلُ حِمَّةً، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَاتَلَ لِيَسْكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَا، قَمَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

٢٧٨٤ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا جَبْرِ بْنُ حَازِمٍ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي عُقْبَةَ، وَكَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ فَارِسَ؛ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ. فَصَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي، وَأَنَا الْغَلَامُ الْفَارِسِيُّ. فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ «أَلَا قُلْتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغَلَامُ الْأَنْصَارِيُّ!».

٢٧٨٥ - **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ. ثنا حَيَّوَةُ. أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِيءٌ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ؛ إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً، إِلَّا نَعَجَلُوا ثُلثَى أَجْرِهِمْ. فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ».

٢٧٨٣ - (يقال شجاعة) أى ليدكره الناس ويصفوه بالشجاعة. (حمية): الألفة والنيرة لمشيرته، أى يقاقل مراعاة لمشيرته، والقيام لأجلهم. (كلمة الله) أى دينه. والمراد أن من قاتل لإعزاز دينه فقتاله في سبيل الله، لا ماذكره السائل.

٢٧٨٥ - (مامن غازية) أى جماعة أو طائفة أو سرية غلزية.

(١٤) باب ارتباط الخيل في سبيل الله

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرَفَةَ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِتَوَاصِيِ الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ »

٢٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « الْخَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

٢٧٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا عَبْدُ التَّزَنُّيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثنا سَهْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْلُ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ . أَوْ قَالَ : الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي تَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ( قَالَ سَهْلٌ : أَنَا أَشْكُ الْخَيْرُ ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ : نَهَى لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ .

فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالِرَّجُلِ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُمِدُّهَا . فَلَا تُنْيَبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا إِلَّا كَتِيبَ لَهُ أَجْرٌ . وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ ، مَا أَكَلَتْ شَيْئًا إِلَّا كَتِيبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ . وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ جَارٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ فُطْرَةٍ تُنْيَبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ . ( حَتَّى ذَكَرَ الْأَجَرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا ) وَلَوْ اسْتَنْتُ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ ، كَتِيبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ . وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ ، فَالِرَّجُلِ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنَاسِي حَتَّى طُورَهَا وَبُطُونَهَا ، فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطَرًا وَيَدْنُو رِيَاءً لِلنَّاسِ ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ » .

٢٧٨٦ - ( معقود بتواصي الخيل ) أى ملازم لها ، كأنه معقود فيها .

٢٧٨٨ - ولو استنت ( استن الفرس يستن استناناً ، أى عدا لمرجه ونشاطه ، ولا راكب عليه .

( عسراً أو عسرين ) شوطاً أو شوطين .

٢٧٨٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ** . **ثَنَا أَبِي** . قَالَ : سَمِعْتُ يُحْيَى ابْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَذْهَمُ ، الْأَفْرَحُ ، الْمُحَجَّلُ ، الْأَرْثَمُ ، طَلِقُ الْبَيْدِ الْيَمْنَى . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَذْهَمَ ، فَكُئِمْتُ . عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ » .

٢٧٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشُّكَّالَ مِنَ الْخَيْلِ .

٢٧٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيُّ** . **ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رَوْحٍ الدَّارِيُّ** ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَقَبَةَ الْقَاضِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ تَعْدِيمِ الدَّارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ ارْتَبَطَ رَسَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ طَلَجَ عِلْقَهُ بِيَدِهِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ » .

في الزوائد في إسناده : جد وأبوه عقبه وجدّه . وم مجهولون . والجد لم يسم .

#### (١٥) باب القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى

٢٧٩٢ - **حَدَّثَنَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ** . **ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ غُلَيْلٍ** . **ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ** . **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ يُحَايِرٍ** . **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ

٢٧٨٩ - (الأذم) أى الأسود . (الأفرح) ما كان في جبهته قرحة ، وهو بياض يسير دون النرة . (المحجل) اسم مفعول من التحجبل وهو الذى في قوائمه بياض . (الأرثم) الذى أثنه أبيض وشفته العليا . (طالق اليد اليمنى) أى مطلقها ليس فيها تحجبل . (فكئمت) هو الذى لونه بين السواد والحمر ، يستوفى فيه الذكر والمؤنث . (على هذه الشية) الشية كل لون يخالط معظم لون الفرس وغيره . وأصله من الوقي . والهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن .

٢٧٩٠ - (الشكال) هو أن يكون ثلاث قوائم منه معجلة ، وواحدة مطلقة .

« مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فَوَاقَ نَافَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ».   
 ٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَفَّانُ، ثنا دَعْلَمُ بْنُ عَزْوَانَ، ثنا هَابِيتُ   
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: حَضَرْتُ حَرْبًا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:   
 يَا نَفْسُ!

أَلَا أَرَأَيْكَ تَكْرَهِينَ الْجَنَّةَ أَخْلِفَ بِاللَّهِ لَتَنَزِلَ لَكَ   
 طَائِمَةٌ أَوْ تَكْرَهِنَّ

في الروائد: إسناده حسن. لأن ديلم بن غزوان مختلف فيه.

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُمَيْرٍ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ   
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ؛ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ   
 فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ « مِنْ أَهْرِيقَ دَمَهُ، وَعَمِيَ جَوَادُهُ ».   
 في الروائد: إسناده ضعيف، لضعف محمد بن ذكوان

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ وَأَمْعَدُ بْنُ هَابِيتٍ الْجَمْعَدَرِيُّ، قَالَا: ثنا صَفْوَانُ   
 ابْنُ عَيْسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛   
 قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ   
 فِي سَبِيلِهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَجُرْحُهُ كَهَيْئَةِ يَوْمٍ جُرِحَ. اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرَّيْحُ   
 رِيحُ مُسْلِمٍ ».

في الروائد: إسناده صحيح.

٢٧٩٦ -- (فَوَاقِ) بضم الفاء وفتحها. قدر ما بين الحلبتين من الراحة. ونسب على الظرف بتقدير:   
 وقت فواق ناقة.

٢٧٩٣ - (تَكْرَهِينَ الْجَنَّةَ) أى سبها وهو القتال.

٢٧٩٤ - (أَهْرِيقَ دَمَهُ) أى جاهد حتى أفنى نفسه وماله في سبيل الله.

٢٧٩٥ - (كَهَيْئَةِ) أى مثل كسيلانه يوم حصوله.

٢٧٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ ابْنُ أَبِي خَالِدٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ « اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، سَرِيعِ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ . اللَّهُمَّ اهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزَلْهُمْ » .

٢٧٩٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيَّانِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْحٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ : أَنَّ سَهْلَ بْنَ أَبِي أَمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ ابْنَ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » .

#### (١٦) باب فضل الشهادة في سبيل الله

٢٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَرِينٍ ، عَنْ هَلَالِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ذُكِرَ الشَّهَادَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ . كَأَنَّهُمَا ظِلْرَانِ أَصْلَبَتَا قَصَبَيْهِمَا فِي بَرَاجٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي يَدِ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

في الزوائد : هذا إسناد ضيف ، لضعف هلال بن أبي ذئب .

٢٧٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي بِحْرِيُّ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنِ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لِلشَّهِيدِ

٢٧٩٨ - ( بتدريسه ) تسبق إليه . ( ظئران ) الظئر : المُرْضَعَةُ غَيْرَ وَلَدِهَا .

( أَصْلَبَتَا قَصَبَيْهِمَا ) أَصْلَبَتِ الشَّيْءُ : إِذَا ضَاعَ مِنْكَ فَلَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ . كَالدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . وَالْقَصِيلُ وَلَدُ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ يَفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ . فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقُولٍ . ( بَرَاجٍ ) هِيَ الْأَرْضُ الْمَتَّسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا زَرْعَ فِيهَا وَلَا شَجَرَ .

عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ : يَنْفِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِيهِ . وَيُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَيُحَارُّ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . وَيَأْتِي مِنَ الْقَزِيعِ الْأَكْبَرِ . وَيُحَلِّي حَلَّةَ الْإِيمَانِ . وَيُرَوِّجُ مِنَ الْحُورِ الْبَيِّنِ . وَيُشَفِّعُ فِي سَبْعِينَ لِنَسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ .

٢٨٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَائِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِزَائِيُّ الْأَنْصَارِيُّ . سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ . سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَمْزٍ وَبَنُو حَزَامٍ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا جَابِرُ ! أَلَا أَخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَيِّكَ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ . وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَا حَا . فَقَالَ : يَا عَبْدِي ! تَمَنَّ عَلَى أُعْطِكَ . قَالَ : يَا رَبِّ ! تُخَيِّبُنِي فَأَقْتُلُ فِيكَ تَائِيَةً . قَالَ : إِنَّهُ سَبَقَ وَتَيَّ (أَتَمُّهُ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ) قَالَ : يَا رَبِّ ! فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا) الْآيَةَ كُلَّهَا .

٢٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا) بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ قَالَ : أَمَّا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ « أَرْوَاهُمُ كَطَيْرٍ خُضِرَ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيَّهَا شَاءَتْ . ثُمَّ تَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مُمَلَّقَةٍ بِالْمَرْشِ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ .

٢٧٩٩ - ( ست خصال ) المذكورات سبع . إلا أن يجعل الإجارة والأمن من الفزع واحدة . ( دفعة ) الدفعة ، بالضم ، ما دُفِعَ مِنْ إِيَّاهُ أَوْ سَقَاءَ ، فَانْصَبَ بِمَرَّةٍ . وكذلك الدفعة من المار . يقال : جاء النوم دفعة واحدة إذا دخلوا بمرة واحدة . ( حلة الإيمان ) إضافة الحلة إلى الإيمان بمعنى أنها علامة لإيمان صاحبها . أو بمعنى أنها مسببة عنه .

٢٨٠٠ - ( إلا كذا ) أى مواجهة . ليس بينهما حجاب ولا رسول .

٢٨٠١ - ( فى أيها ) أى فى أى الجنان .



إِذِ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ إِطْلَاقَةً. فَيَقُولُ: سَلُونِي مَا شِئْتُمْ. قَالُوا: رَبَّنَا أَوْ مَاذَا نَسْأَلُكَ، وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيَّامِ شِئْنَا؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يُمْتَرَكُونَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا، قَالُوا: نَسْأَلُكَ أَنْ تُزِدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ، تَرَكُوا».

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ، قَالُوا: سَأَلْنَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْفَرَسَةِ».

#### (١٧) باب ما يرجى فيه الشهادة

٢٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْعَمَيْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ أَنَّهُ مَرِضَ فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمَوَدَّةٍ. فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ: إِنْ كُنَّا لَنَرْجُو أَنْ تَكُونَ وَقَاتَهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ شَهِدَ أُمَّتِي إِذَا لَقِيتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةً. وَالْمَطْمُونُ شَهَادَةٌ. وَالنَّزَاةُ تَمُوتُ بِمَجْمَعِ شَهَادَةٍ (بِمَعْنَى الْحَامِلِ) وَالنَّرِقُ وَالْحَرِقُ وَالْمَجْنُوبُ (بِمَعْنَى ذَاتِ الْجَنْبِ) شَهَادَةٌ».

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ. ثنا سُمَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فِيكُمْ؟»

٢٨٠٢ - (ما يجده الشهيد) أي يموت الله تعالى الأمر عليه.

٢٨٠٣ - (تموت بجميع) قال الخطابي: هو أن يموت وفي بطنها ولد. زاد في النهاية: وقيل: أو تموت بكراً. والمعنى أنها ماتت مع هيء مجموع فيها غير منفصل عنها، من هل أو بكارة. (والنرق) الذي يموت غريقاً في الماء (والحرق) الذي يموت حريقاً في النار.

قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَالَ « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَا لَقِلِيلٌ . مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ . وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَهُوَ شَهِيدٌ . وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ . وَالْمَطْمُونُ شَهِيدٌ . »  
قَالَ سُهَيْلٌ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، وَزَادَ فِيهِ « وَالْمَرْقُ شَهِيدٌ » .

### (١٨) باب السلاح

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ ، حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَحَلَّى رَأْسَهُ بِالْمِغْفَرِ .

٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ ، كَأَنَّهُ ظَاهَرُ بَيْنَهُمَا .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط البخاري .

٢٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . سَمِعْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ . سَمِعْنَا الْأَوْزَاعِيَّ . حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أُمَامَةَ . فَرَأَى فِي سِيُوفِنَا شَيْئًا مِنْ حِلْيَةٍ فِضَّةٍ . فَمَضَبَ وَقَالَ : لَقَدْ فَتَحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ ، مَا كَانَ حِلْيَةً سِيُوفِهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَلَكِنْ الْآنُكَ وَالْحَدِيدُ وَالْمَلَأِيُّ .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : الْمَلَأِيُّ : الْمَصْبُ .

٢٨٠٤ - ( المبطون ) هو الذي يموت بمرض يبطنه كإسهال واستسقاء .

٢٨٠٥ - ( المرق ) هو ما يابس الدرع على رأسه من الزرد ونحوه .

٢٨٠٦ - ( ظاهر بينهما ) أي جمع بينهما . ولبس إحداهما فوق الأخرى . وكأنه من الظاهر بمعنى التماون والتساعد . كأنه جعل إحداهما ظهارة والأخرى بطانة .

٢٨٠٧ - ( الآنك ) هو الرصاص الأبيض ، وقيل الأسود ، وقيل هو الخالص منه .

( اللَّيْطَانُ ) جمع علباء . وهو عصب في المنق يأخذ إلى السكاهل وها علباوان عيماً وشمالاً .

٢٨٠٨ - **حدثنا أبو كريب** . ثنا ابن الصلت عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار ، يوم بدر .

٢٨٠٩ - **حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة** . أنبأنا وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن أبي الخليل ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال : كان المنيرة بن شعبة ، إذا غزا مع النبي ﷺ ، حمل معه رمحا . فإذا رجع طرح رمحه حتى يحمل له . فقال له علي : لأذكركن ذلك رسول الله ﷺ . فقال « لا تفعل . فإنك إن فعلت لم ترفع . مسألة » . في الزوائد : في إسناده أبو الخليل ، وهو عبد الله بن أبي الخليل . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : لا يتابع عليه . وأبو إسحاق هو مدلس . وقد اختلط بآخر عمره .

٢٨١٠ - **حدثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة** . أنبأنا عبيد الله بن موسى عن أشعث ابن سميد ، عن عبد الله بن بشر ، عن أبي راشد ، عن علي قال : كانت بيد رسول الله ﷺ قوس عربية . فرأى رجلا يده قوس فارسية . فقال « ما هذه ؟ ألقها . وعليكم بهذه وأشباهها ، ورماج القنا . فإنهما يريد الله لكم بهما في الدين . ويمكن لكم في البلاد » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن بشر الجبائي ، ضعفه يحيى القطان وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات ، لكنه ما أجاد في ذلك

٢٨٠٨ - تنفل ( أى أخذ من النفل ، والنفل النفيحة . ( ذا الفقار ) سمى بذلك لفترات كانت فيه ، وهي خرزات الظهر .

٢٨٠٩ - ( فقال لا تفعل ) القائل هو سيدنا رسول الله ﷺ . ( لم ترفع ) أى الرمح . ( مسألة ) بالنصب ، حال .

٢٨١٠ - ( قوس عربية ) القوس العربية : ما يرى بها النبل ، وهي السهام العربية . والفارسي : ما يرى به البندق . ( القنا ) جمع قناة ، وهي الرمح .

## باب الرمي في سبيل الله

٢٨١١ — **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هرون** . أنبأنا **هشام الدستوائي** عن **يحيى بن أبي كثير** ، عن **أبي سلام** ، عن **عبد الله بن الأزرق** ، عن **عقبة بن عامر الجهني** ، عن **النبي ﷺ** قال « **إن الله ليدخل بالسهم الواحد ، الثلاثة ، الجنة : صالعه ، يَحْتَسِبُ فِي صَلَاتِهِ الْخَيْرَ . وَالرَّايَ بِهِ . وَالْمِدَّ بِهِ** » وقال **رسول الله ﷺ** « **ارموا واركبوا . وأن ترموا أحب إلي من أن تركبوا . وكل ما يلهمو به المرأة المسلم باطلا ، إلا رميه بقوسه ، وتأديبه فرسه ، وملاعبيه امرأته . فإنه من الحق** » .

٢٨١٢ — **حدثنا يونس بن عبد الأعلى** . ثنا **عبد الله بن وهب** . أخبرني **عمرو بن الحرث** ، عن **سليمان بن عبد الرحمن القرشي** ، عن **القاليس بن عبد الرحمن** ، عن **عمرو بن عبسة** ؛ قال : سمعت **رسول الله ﷺ** يقول « **من رمى العدو بسهم ، فبلغ سهمه العدو ، أصاب أو أخطأ ، فيمدر رقة** » .

٢٨١٣ — **حدثنا يونس بن عبد الأعلى** . أنبأنا **عبد الله بن وهب** . أخبرني **عمرو بن الحرث** ، عن **أبي علي الهمداني** ، أنه سمع **عقبة بن عامر الجهني** يقول : سمعت **رسول الله ﷺ** يقرأ على المنبر « **وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ألا وإن القوة الرمي** » ثلاث مرات .

٢٨١٤ — **حدثنا حمزة بن يحيى البصري** . أنبأنا **عبد الله بن وهب** . أخبرني **ابن لبيعة** عن **عثمان بن نعيم الرعي** ، عن **الميمون بن مزيك** ؛ أنه سمع **عقبة بن عامر**

٢٨١١ — (يحتسب) أى ينوى . (في صلته) أى عمله . (والمدّ به) (المراد من يقوم بحلب الراى أو خلفه ، يناوله ، واحدا بعد واحد . أو يرد عنه النبل الرمي به .

٢٨١٢ — (فيمدر رقة) أى فله من الثواب عدل رقة .

الْجَهَنِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ تَعَلَّمَ الرَّحْمَنُ ثُمَّ تَرَكَهُ، فَقَدْ عَصَانِي». ٢٨١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْجَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَصَنِ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفَرٍ يَرْتَمُونَ. فَقَالَ «رَمَيْتُمْ ابْنِي إِسْمَاعِيلَ. فَإِنْ أَبَاكُمْ كُنْ رَامِيًا». في الزوائد: إسناده صحيح، ورواه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع.

### (٢٠) باب الرايات والألوية

٢٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حَاصِمٍ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ حَسَّانٍ؛ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ. فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْيَنْبَرِ، وَبَلَلٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، مُتَقَلِّدٌ سَيْفًا. وَإِذَا رَايَةُ سَوْدَاءَ. وَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا تَحْمَرُ بْنُ الْمَاسِ، قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ.

٢٨١٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلُ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ. ثنا شَرِيكٌ عَنْ تَمَّارِ الدُّهْنِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ، يَوْمَ الْفَتْحِ، وَلَوَاؤُهُ أَيْضٌ.

٢٨١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ. ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَيَّانَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَايَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ، وَلَوَاؤُهُ أَيْضٌ.

٢٨١٥ - (رميا) أى ارموا رمياً. أو ألوموا رميا.

### باب الرايات والألوية

الراية واللواء مترادفان، لافرق بينهما وقيل: بينهما فرق بأن اللواء هو العلم الصغير، والراية الكبير.

## باب لبس الحرير والديباغ في الحرب

٢٨١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ**، **عَنْ حَجَّاجٍ**، **عَنْ أَبِي مُرَّةٍ**، **مَوْلَى أَسْمَاءَ**، **عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ**؛ **أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالْأُيُوجِ**، **فَقَالَتْ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ**، **إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ**.

٢٨٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا خَفْصَةُ بْنُ عُمَرَ**، **عَنْ أَبِي عُثْمَانَ**، **عَنْ مُرَّةٍ**؛ **أَنَّهُ كَانَ يَنْتَعِي مِنَ الْحَرِيرِ وَالْأُيُوجِ إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا**، **ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ ثَمَّ الثَّالِثَةِ**، **ثُمَّ الثَّانِيَةِ**، **ثُمَّ الرَّابِعَةِ**، **وَقَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا نَاعَتَهُ**.

## باب لبس العمام في الحرب

٢٨٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** **عَنْ مُسَاوِيرٍ**، **حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَرْزُوقٍ**، **عَنْ أَبِيهِ**؛ **قَالَ** : **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ**، **قَدْ أَرْنَحَى طَرَفَهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ**.

٢٨٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا وَكِيعٌ**، **ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** **عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ**، **عَنْ جَابِرٍ**؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَسْكَةً وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ**.

٢٨١٩ - (بالديباغ) فارسي معرب . مأخوذ من الديدج وهو النقش والزين . وجمعه دبايج ، وهو الثياب المصنعة من الإبريسم .

٢٨٢٠ - (إلا ما كان هكذا) أي قدر أربعة أصابع .

## (٢٣) باب الشراء والبيع في النزوة

٢٨٢٣ - **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ** . ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرُّقِّيِّ . أَنَّنَا نَاعِلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبِي عَنِ الرَّجُلِ يَغْزُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ وَيَتَجَرُّ فِي غَزْوَيْهِ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَنُوكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانَا وَلَا يَنْهَانَا .

في الزوائد : إسناده ضعيف، لضعف علي بن عروة البارقي، وسنيد بن داود .

## (٢٤) باب تشييع النزاة ووداهم

٢٨٢٤ - **حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ** . ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ ، عَنْ زَبَّانِ بْنِ فَاهِدٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَأَنْ أَشِيعَ مُحَاجِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْفَهُ عَلَى رَحْلِيهِ ، غَدَوَةً أَوْ رَوْحَةً ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وهيجاه زبّان بن فاهد ، وهما ضعيفان .

٢٨٢٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ الْحَسَنِ ابْنِ قُوبَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : وَدَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِلُهُ » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة .

٢٨٢٦ - **حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ** . ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . ثنا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَشْخَصَ السَّرَايَا يَقُولُ لِلْأَخْصَنِ « أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .

٢٨٢٤ - ( فأكفه ) قال البهيري : هو أن يحرس له متاعه إذا خذا أوراح في سبيل الله .

## باب السرايا

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا عَبْدُ الْمَلِكِ مُحَمَّدُ الصَّنْعَانِيُّ . نَا أَبُو سَلَمَةَ الْعَامِلِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا كُفْمَ بِنِ الْجَوْنِ الْخَزَائِعِيِّ « يَا كُفْمُ ! اغْزِ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَسْكُرْ عَلَى رُقْعَاتِكَ . يَا كُفْمُ ! خَيْرُ الرِّقْعَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ . وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلِيلٍ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وأبوسلمة العاملي وهما ضعيفان . وقال السيوطي : قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : العاملي متروك . والحديث باطل .

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . نَا أَبُو عَامِرٍ . نَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا ، يَوْمَ بَدْرٍ ، ثَلَاثِمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ . عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ طَالُوتَ . مَنْ جَازَ مَعَهُ النَّهْرَ . وَمَا جَازَ مَعَهُ إِلَّا مِائَتَيْنِ .

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ لَهِيْمَةَ . أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَهِيْمَةَ بْنِ عُقْبَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَرْدِ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِنْ لَقِيتَ قَرَرْتَ ، وَإِنْ غَنِمْتَ غَلِمْتَ .

## باب الأكل في قدور المشركين

٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : نَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُنَابٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ٢٨٢٩ - (إِنْ لَقِيتَ) أَيِ الدُّوِّ . (وَإِنْ غَنِمْتَ) أَيِ حَصْلِهَا الْفَنِيْمَةَ بِلَا لِقَاءِ الدُّوِّ وَمَحَارِبِهِمْ . (غَلِمْتَ) مِنْ النَّوْلِ أَيِ خَانَتْ فِي الْفَنِيْمَةِ .



عَنْ طَلْحَمِ النَّصَارَى . فَقَالَ « لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَلْعَمٌ صَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ » .

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو قُرَّةَ يُزَيْدُ بْنُ سِتَّانٍ . حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ الْأَعْمِيُّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ( قَالَ وَ لَقِيَهُ وَ كَلَّمَهُ ) قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُدُورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْمِئُ فِيهَا ؟ قَالَ « لَا تَطْمِئُوا فِيهَا » قُلْتُ : فَإِنْ احْتَجْنَا إِلَيْهَا ، فَلَمْ تَجِدْ مِنْهَا بُدًّا ؟ قَالَ « فَارْحَضُوهَا رَحَضًا حَسَنًا ، ثُمَّ اطْبِئُوهَا وَكُلُّوا » .

#### (٢٧) باب الاستعانة بالمشركون

٢٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ » .  
قَالَ عَلِيُّ ، فِي حَدِيثِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ .

#### (٢٨) باب الخديعة في الحرب

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحْمَرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

٢٨٣٠ - ( لا يَخْتَلِجَنَّ ) أى لا يتحرك فى صدره فى من الريبة والشك . ( صَارَعَتْ ) أى شابهت به ملة نصرانية ، أى أهلها .

٢٨٣١ - ( ارحضوها ) أى اغسلوها .

٢٨٣٣ - ( الحرب خدعة ) قال السدقى : قال الدميرى : فى خدعة ثلاث لئلا مشهورات اتفقا على أن أفصحهن خدعة والثانية خدعة والثالثة خدعة ثم قال السدقى : وظاهر هذا أن المعنى على الوجه الثلاثة واحد . لكن كلام غيره يقتضى الفرق . وأنه يفتح الخاء للمرة . أى أن الحرب ينقض أمرها بخدعة واحدة . فإنها قد تقوم مقام الحرب . وبضمنها مع السكون : اسم من الخداع . وبضمنها مع الفتح : مناهمها تمتد الخداع وتكثره كالنميمة والصحسكة ، أى أن الحرب تخدع الرجال وتغيبهم ولا تقي لهم .

٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحَرْبُ خِدْعَةٌ » .

(٢٩) باب المبارزة والسلب

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَحَقْفَسُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنْبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَاطِيِّ ( قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُوَ يَحْيَى بْنُ الْأَسْوَدِ ) عَنْ أَبِي عُبَايَةَ ، عَنْ قَنَسِ بْنِ هُبَادٍ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يُقَسِّمُ : لَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَؤُلَاءِ الرُّهْطِ السَّيِّئِ يَوْمَ بَدْرٍ ( هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ) إِلَى قَوْلِهِ ( إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ) فِي حِمَّةِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَرْثِ ، وَعُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدَ ابْنَ عُثْبَةَ . اخْتَصَمُوا فِي الْحَجَّجِ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو الْعُمَيْسِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ : قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ . فَتَفَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَةً .

في الروايات : إسناداه صحيح ورجاله ثقات .

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ كَبِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَهُ سَلْبَ قَتِيلٍ ، قَتَلَهُ يَوْمَ حَنْزَلٍ .

٢٨٣٨ - ( هَذَانِ خَصْمَانِ ) بَنَاءٌ عَلَى أَنَّ الْخَصْمَ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ . أَيْ هَذَانِ فَرِيقَانِ مِنْ خَصْمَانِ .

( فِي الْحَجَّجِ ) أَيْ فِي مَقْتَضَى الْحَجَّجِ .

٣٨٣٦ - ( فَتَفَلَّنِي ) أَيْ أَعْطَانِي . ( سَلْبَةً ) السَّلْبُ مَا عَلَى الْمَقْتُولِ مِنْ مَلْبُوسٍ وَعَبْرَةٍ .

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلْبُ » .

في الزوائد : في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن القطان : حاله مجهول . وبقي رجاله موثوقون .

### (٣٠) باب النارة والبيات وقتل النساء والصبيان

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ثنا الصَّعْبُ بْنُ جَثَامَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيِّتُونَ ، فَيَصَابُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؛ قَالَ « هُمْ مِنْهُمْ » .

٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَتَيْنَا مَاءَ لَبْنِي فَرَارَةَ فَمَرَسْنَا . حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَدْنَاها عَلَيْنَهُمْ قَارَةً . فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءِ فَبَيَّتْنَاهُمْ ، فَقَتَلْنَاهُمْ . ثَلَاثَةَ أَوْ سَبْعَةَ أَيْيَاتٍ .

٢٨٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ حُمَرَ . أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حَمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ . فَتَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ .

٢٨٣٩ - (عن أهل الدار) أي القرية أو الحقل . (يُبَيِّتُونَ) أي يقع المسلمون عليهم ليلاً .

(هم منهم) أي من المشركين ، في جواز القتل في تلك الحالة المسؤول عنها

٢٨٤٠ - (فمرسنا) من التمريس ، وهو نزول المسافر آخر الليل . (شدناها عليهم غارة)

الشن صب الماء مفرقا ، وضميرها بهم ، يفسره قوله غارة .

٢٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ ، عَنْ الْمُرْقَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكُتَّابِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَرْنَا عَلَى امْرِأَةٍ مَثْتُولَةٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ . فَأَفْرَجُوا لَهُ . فَقَالَ « مَا كَانَتْ هَذِهِ تَقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ » ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ « انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَمْرِكَ ، يَقُولُ : لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَيْفًا » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ الْغُبَيْرَةِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ ، عَنْ الْمُرْقَعِ عَنْ جَدِّهِ زَيْجِ بْنِ الرَّيْبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يُخْبِتُ الشَّوْزَى فِيهِ .

### (٣١) باب التحريق بأرض العدو

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسَاءَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا أُبَي . فَقَالَ « أَنْتِ أُبَيُّ صَبَاحًا . ثُمَّ حَرَّقِي » .

٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُصَرٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

٢٨٤٢ - ( فأفرجوا له ) أى نمرقوا لأجله . ( ذرية ) الذرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . وأصلها الهدى . لكنهم حذوه فلم يستعملوها إلا غير مهموزة ، وتجمع على ذريات وذرائى . وقيل أصلها من الدرع بمعنى التفريق . لأن الله تعالى درهم في الأرض . والمراد في هذا الحديث النساء ، لأجل المرأة المثتولة . نهاية .

( عسيفا ) أجيرا . وكان المراد الأجدر على حفظ الدواب ونحوه . لا الأجير على القتال .

٢٨٤٣ - ( أبى ) اسم موضع . ( ثم حرقى ) أى يهونهم وزرعهم . ولم يرد تحريق أهلها .

٢٨٤٤ - ( وهى البؤيرة ) موضع كل به نخل بنى النضير . ( أنزل الله الخ ) وذلك أنه حين قطع =

(مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأَتِمَّةٌ) الْآيَةُ .

٢٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :  
فَهَآنَ عَلَى سَرَاقِ بَنِي لُؤَيٍّ  
حَرِيقُ الْبُثُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

(٣٢) باب فداء الأسارى

٢٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ حِكْرَمَةَ ابْنِ صَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَكْثَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَفُتِلْنِي جَارِيَةً مِنْ بَنِي قَزَازَةَ ، مِنْ أَجْلِ التَّرَبِّ . عَلَيْنَا قِشْعٌ لَهَا . فَمَا كَشَفْتُهَا عَنْ نَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ «لِلَّهِ أَبُوكَ أَهْبَأُ لِي» وَهَبْتُهَا لَهُ . فَبِمَتْ بِهَا ، فَنَازَى بِهَا أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، كَانُوا بِمَكَّةَ .

(٣٣) باب ما أحرز المدوِّمُ ظَهْرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمَرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ . فَأَخَذَهَا الْمَدُوُّ . فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ . فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

== نَادَوْهُ : يَا عَمِد ! قَدْ كُنْتَ تَنْهَى عَنِ الْفَسَادِ وَتُسَبِّحُ عَلَى مِنْ سَمْعِهِ . فَا بَالِكَ تَقْلَعُ النَّخْلَ وَتَحْرِقُهَا ؟ قَالَ السَّهْبِيُّ : قَالَ أَهْلُ التَّأْوِيلِ : وَقَعَ فِي نَفْسِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ فَيُءَى حَتَّى يُزِيلَ اللَّهُ الْآيَةَ .

( لِيْنَةٌ ) الْبَيْتَةُ : الْوَلَانُ الْخَمْرُ ، مَا عَدَا الْمَجْجُورَةَ .

٢٨٤٥ - ( سَرَاةٌ ) جَمْعُ سَرَى وَهُوَ السَّيْدُ . ( مُسْتَطِيرٌ ) أَيْ مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ كَأَنَّهُ طَارَ فِي نَوَاحِيهَا

٢٨٤٦ - ( فُتِلْتِي ) أَيْ أُعْطِيتِي زِيَادَةً عَلَى السَّهْمِ . ( قِشْعٌ ) فَرَسٌ خَلَقَ .

( فَكَشَفْتُ لَهَا عَنْ نَوْبٍ ) كُنْيَاةٌ عَنْ عَمَلِ الْجَمَاعِ . ( اللَّهُ أَبُوكَ ) قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ : هُوَ فِي حُكْمِ الْقِسْمِ .

٢٨٤٧ - ( فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ ) أَيْ غَلِبُوا عَلَيْهِمْ .

قَالَ: وَأَبْنَى عَبْدُ اللَّهِ، فَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، بِمَدَدٍ وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

### (٣٤) باب النلول

٢٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: تَوَفَّى رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعِ بَجَبِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» فَأَنكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَكَفَّيْرَتَ لَهُ وَجُوهُهُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ «إِنَّ صَاحِبَكُمْ عَلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ». قَالَ زَيْدٌ: فَالْتَمَسُوا فِي مَتَاعِهِ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ، مَا تَسَاوَى دِرْهَمَيْنِ.

٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: كَانَ عَلَى قَمَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كَرْكَرَةٌ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «هُوَ فِي النَّارِ» فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ، فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عِبَاءً، قَدْ غُلِمَا.

٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَيْسَى بْنِ سِنَانٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، إِلَى جَنْبِ بَيْتٍ مِنَ الْمَقَابِرِ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ، فَأَخَذَ مِنْهُ قَرْدَةً، بَدَنِي وَبَرَّةً، فَجَلَّ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ، ثُمَّ قَالَ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِكُمْ أَذُوا الْخَيْطِ وَالْخَيْطِ،

٢٨٤٨ - (فأنكر الناس ذلك) أي تعجبوا من ترك الصلاة، لعدم علمهم بحقيقة الحال.  
(خرزات) الخرز؛ ما ينظم في السلك من العِزْزِ والودع. الحب المتقرب من الزجاج ونحوه.  
فصوص من حجارة. الواحدة خرزة.

فَمَا قَوَّقَ ذَلِكَ ، فَمَا دُونَ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْمُلُوءَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَشَنَارٌ وَنَارٌ .  
في الزوائد : في إسناده عيسى بن سنان . اختلف فيه كلام ابن معين . قال : لئن الحديث وليس  
بالقوي ، قيل : ضعيف وقيل : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات .

## باب النفل

٢٨٥١ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثَّلَاثَ بَعْدَ الْخُمْسِ .

٢٨٥٢ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَمِعْنَا وَكِيعَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ  
الزُّرْقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ،  
عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ ، فِي الْبَدَأِ ، الرَّبْعَ ؛ وَفِي الرَّجْعَةِ ، الثَّلَاثَ .

٢٨٥٣ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَمِعْنَا أَبَا الْحُسَيْنِ . أَنَا رَجَاهُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ . سَمِعْنَا عَمْرُو  
ابْنَ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : لَا نَفَلَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ  
قَوَائِمَهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ .

قَالَ رَجُلَانِ : فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ لَهُ : حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ عَنْ حَبِيبِ

٢٨٥٠ - (وشار) هو العيب والمار .

٢٨٥٢ - (في البداية) أي ابتداء النزول . وذلك بأن نهضت سرية من المسكر ، وابتعدوا إلى العدو ،  
في أول النزول ، فنموا ، فكان يعطهم الربع . (وفي الرجعة) وإن فعل طائفة مثل ذلك ، حين رجوع  
المسكر ، كان يعطهم النصف . لضعف الظفر والقوة والفتور والشوق إلى الأوطان ، فزاد لذلك .

٢٨٥٣ - (قويهم على ضعيفهم) أي إذا خرج المسكر مع الإمام إلى أرض العدو ثم حارب الأعداء ،  
فالقسمه يشترك فيها الكل .

ابْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ، فِي الْبَدْءِ ، الرَّبِيعَ ؛ وَحِينَ قَقَلَ ، الثَّلَاثَ . فَقَالَ مَهْرُؤُ :  
أَخَذْتُكَ عَنْ أَبِي عَنْ جَدِّي ، وَتُحَدِّثُنِي عَنْ مَسْكُورٍ ؟  
فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

### (٣٦) باب قسمة الغنائم

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ مَهْرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلِهِمْ : لِلْفَرَسِ سَهْنٌ ،  
وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ .

### (٣٧) باب العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ  
ابْنِ مُهَاجِرٍ بْنِ قُنْفُذٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعْمِرًا ، مَوْلَى أَبِي الْأَحْمَرِ ( قَالَ وَكِيعٌ : كَانَ لَا يَأْكُلُ  
اللَّحْمَ ) قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَأَنَا مَمْلُوكٌ . فَلَمْ يَقْسِمْ لِي مِنْ الْغَنِيمَةِ .  
وَأَعْطَيْتُ ، مِنْ خُرْنِي الْمَتَاعِ ، سَيْفًا . وَكُنْتُ أَجْرُهُ إِذَا تَقَلَّدَتْهُ .

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامٍ ،  
عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ ؛ قَالَتْ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
سَبْعَ غَزَوَاتٍ . أَخْلَفَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ . وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ . وَأَذْأَوِي الْجُرْحَى . وَأَقُومُ  
عَلَى الْمَرْضَى .

٢٨٥٥ - ( خُرْنُ الْمَتَاعِ ) الخُرْنُ: أردأ المتاع والغنائم . ( أجره ) أى أجز السهم على الأرض

من قصر قلتي ، لصغر سني .



## باب وصية الإمام

٢٨٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَرِثِ أَبُو رُوْفٍ الهمداني . حَدَّثَنِي أَبُو الْعَرِيفِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . فَقَالَ « سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَأَتَلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ . وَلَا تَمْلُؤُوا ، وَلَا تَنْدَرُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا » .

في الزوائد : إسناده حسن .

٢٨٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَّاي . ثنا شُعْبَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا . فَقَالَ « اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَأَتَلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ . اغْزُوا وَلَا تَنْدَرُوا وَلَا تَمْلُؤُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا . وَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِلَالٍ ، أَوْ خِصَالٍ . فَأَيُّهُمْ أَجَابُوكَ إِلَيْهَا ، فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ . اذْهَبْ إِلَى الْإِسْلَامِ . فَإِنْ أَجَابُوكَ فَأَقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ . ثُمَّ اذْهَبْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ . وَأَخْبِرْهُمْ ، إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ ، أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنْ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ،

٢٨٥٧ - ( تملأوا ) بضم التاء . وضبط من باب التفعيل أيضاً . لكن التفعيل للبالغة ، ولا يناسب النهي . يقال : مثلت بالحيوان أُمْلأ به مثلاً إذا قطعت أطرافه وشوهت به . ومثأت بالقتل : إذا جدعت أفعه أو أذنه أو مذكاً كبره أو شيئاً من أطرافه ، والاسم المثلثة . ( تملأوا ) من التناول ، وهو الخيانة في النعم ، والسرقة من النعمة قبل القسمة . ( وليداً ) أى طفلاً .

٢٨٥٨ - ( أصمر ) جعله أعمراً . ( سريّة ) قطعة من الجيش . ( ومن معه ) عطف على خاصة نفسه . ( خيراً ) منصوب بترفع الخافض ، أى بخير . ( ولا تندروا ) أى لا تنقضوا العهد إن وجد بينكم . ( التحول ) أى الهجرة . ( خلال ) جمع خلة ، بالفتح وهى الخصلة . ( أو خصال ) شك من الراوى .

يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ وَالنَّيْمَةِ شَيْءٌ . إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَلِّمْهُمْ لِمُعْطَاءِ الْجُزْيَةِ . فَإِنْ قَعَلُوا قَاتِلُوا مِنْهُمْ وَكَفَّ عَنْهُمْ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَاسْتَمِنَ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ . وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّكَ . وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَيْكَ وَذِمَّةَ أَهْلِيكَ . فَإِنَّكُمْ ، إِنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّتَكُمْ وَذِمَّةَ آبَائِكُمْ ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخَفِّرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ . وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ . فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَنْصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ اللَّهِ أَمْ لَا .

قَالَ عَلَقَمَةُ: لَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَبَّانَ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْضَمٍ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ مُقَرَّرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ .

### (٣٩) باب طاعة الإمام

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ . سَأَلَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطَاعَنِي ، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ . وَمَنْ عَصَانِي ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ . وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ ، فَقَدْ أَطَاعَنِي . وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ ، فَقَدْ عَصَانِي » .

(كف عنهم) يكون لازماً بمعنى الامتناع . ويكون متعدداً بمعنى النزع . فإن جعل هاهنا متعدداً بقدر له مفعول . أى امنع القتال واحبسهم عنهم . وإن كان لازماً فيكون بمعنى امنع نفسك عن قتالهم . (فإن أرادوك) أى أرادوا منك . (ذمة الله . الخ) المراد بالذمة العهد . (تخفروا) من أخفرت الرجل: إذا تقصت عهده .

٢٨٥٨ - (من أطاعني فقد أطاع الله) أى لأنى أحكم نيابة عنه . وكذا الإمام يحكم نيابة عن النبي ﷺ فالخاص أن طاعة النائب طاعة للأصل .

٢٨٦٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ قَالَا:** سَمِعْنَا يَحْيَى ابْنَ سَمِيدٍ . سَمِعْنَاهُ . حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا ، وَإِنْ اسْتَمْعِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ، كَانَ رَأْسُهُ زَيْبَةً » .

٢٨٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** سَمِعْنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ الْخَصَنِ ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْخَصَنِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، مَا قَدَّكُمْ يَكْتَابُ اللَّهُ » .

٢٨٦٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .** سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْعٍ . سَمِعْنَاهُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجُرُفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَى الرَّبِيعِ ، وَقَدْ أُيِّمَتِ الصَّلَاةُ . فَلَمَّا دَنَا عَبْدُ اللَّهِ مِنْهُمْ . فَقِيلَ : هَذَا أَبُو ذَرٍّ . فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ . فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدِّعَ الْأَطْرَافِ .

#### (٤٠) باب لا طاعة في معصية الله

٢٨٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** سَمِعْنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ . سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُوبَانَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلَقَمَةَ ابْنَ مُجَرِّدٍ عَلَى بَعْثٍ ، وَأَنَا فِيهِمْ . فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَأْسِ غَزَاتِهِ ، أَوْ كَانَ يَبْغِضُ الطَّرِيقَ ، اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَلِيشِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَدَافَةَ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ . فَكَانَتْ فَيْمَنْ غَزَا مَعَهُ . فَلَمَّا كَانَ يَبْغِضُ الطَّرِيقَ أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْطَلُوا أَوْ لِيَصْنَعُوا

٢٨٦٠ - ( وَإِنْ اسْتَمْعِلَ عَلَيْكُمْ ) أى ولو جعل الخليفة بعض عبده أمرا عليكم .

( زَيْبَةً ) أى سفيرة قدر الزيبة . وهذا من علامة قلة عقله وكثر حقه . ( لِيَصْطَلُوا ) أى ليقوا

أنفسهم من البرد .

عَلَيْهَا صَيِّعًا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَاثَتْ فِيهِ دُمَابَةٌ) : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ؟  
قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَمَا أَنَا بِأَمِيرِكُمْ يَشِيءُ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكُمْ  
إِلَّا تَوَاقَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ . فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّجُوا . فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاقِفُونَ ، قَالَ : أَمْسِكُوا  
عَلَى أَنْفُسِكُمْ . فَلَمَّا كُنْتُ أَمْرَحُ مَعَكُمْ .

فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ  
بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلَا تُطِيعُوهُ » .

في الروائد : إسناده صحيح .

٢٨٦٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ  
الْمَكِّيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « عَلَى الْمَرْءِ  
الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ . إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَلَا تَمْتَع  
وَلَا طَاعَةَ » .

٢٨٦٥ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ . ع وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .  
سَأَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ خُثَيْمٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « سَيَلَى  
أُمُورُكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ وَيَعْمَلُونَ بِالْبِدْعَةِ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِفِهَا »  
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكَتْهُمْ ، كَيْفَ أَفْعَلُ ؟ قَالَ « تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدِ كَيْفَ  
تَفْعَلُ ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ » .

( دعابة ) الدعابة هي اللام والراح . ( بأمركم ) هو من زيادة الباء في خبر ما المشبهة بدليس .

( فتَحَجَّجُوا ) أى أعدوا أنفسهم للثوب واجتمعوا لذلك .

٢٨٦٤ — ( عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةُ ) أى للإمام .

## (٤١) باب البيعة

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ؛ وَيَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَأَبْنُ جَبَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي السُّرِّ وَالنُّسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرِهِ وَالْأَثَرَةِ عَلَيْنَا . وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ . وَأَنْ نَقُولَ الْحَقَّ حَيْثُمَا كُنَّا . لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّا سُمْ .

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الشُّرَيْحِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ (أُمًّا هُوَ إِلَيَّ ، خَافِيَةٌ . وَأُمًّا هُوَ عِنْدِي ، فَأَمِينٌ) عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ « أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ » فَدَسَطْنَا أَيْدِيَنَا . فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ . فَعَلَامَ تَبَايِعُكَ؟ فَقَالَ « أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَتَقِيمُوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ . وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا (وَأَسْرَ لِمَةٍ خَفِيَّةٍ) . وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا » قَالَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يَأْوِلُهُ إِيَّاهُ .

٢٨٦٦ - (على السمع والطاعة) صلة بايعة ، متضمن معنى العهد . أى على أن نسمع كلامك ونطيعك في مرامك ، وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء من بعدك . (والمنشط والمكروه) مفصل من النشاط والسكره . أى حالة اشراج صدورنا وطيب قلوبنا ، وما يصاد ذلك . (والأثرة علينا) اسم من الاستثارة . والمراد على أثره علينا . أى بايعة لنا أن نصبر إن أوتر غيرنا علينا . وصبر علينا كناية عن جماعة الأنصار . (وأن لا ننازع الأمر) أى الإمارة . أو كل أمر . (أهله) الضمير للأمر . أى إذا وكل الأمر إلى من هو أهله ، فليس لنا أن نجزمه إلى غيره ، سواء كان أهلاً أم لا . (لا نخاف في الله لومة لائم) أى لا نترك الحق نلوف ملائمتهم هليه .

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَتَّابٍ ، مَوْلَى هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ . فَقَالَ « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ » .

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ قُبَايْعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ . وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ . فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « بَعْنِيهِ » فَاشْتَرَاهُ بَعْدُ بْنُ أُسُودٍ . ثُمَّ لَمْ يُبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّى يُسْأَلَ أَعْبَدُ هُوَ ؟

#### (٤٢) باب الوفاء بالبيعة

٢٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَاهُمْ عَذَابُ الْإِيمِ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاقِ يَنْمُو مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسِلْمَةٍ بَعْدَ الْمَصْرِ ، خَلَفَ بِاللَّهِ لَأَخْذِهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا . فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ » .

٢٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَسَنِ بْنِ فَرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ . كَمَا ذَهَبَ نَبِيُّ خَلْفَهُ نَبِيٌّ . وَأَنَّهُ لَيْسَ كَأَنْ بَعْدِي نَبِيٌّ فَيَسْكُمُ » .

٢٨٦٩ - (بعية) كان ﷺ كره أن يرد ، بعد وقوع المبايعة على الهجرة ، خائباً من الهجرة .

٢٨٧١ - (تسوسهم الأنبياء) أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية . والسياسة :

القيام على الشئ بما يصلحه .

قَالُوا : فَمَا يَكُونُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « تَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُوا » قَالُوا : فَكَيْفَ نَنْصَنَعُ ؟ قَالَ « أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ . أَدُوا الَّذِي عَلَيْكُمْ فَسَيَسِّأَهُمُ اللَّهُ عَنْ وَجَلِّهِنَ الَّذِي عَلَيْهِنَ » .

٢٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتِيرٍ . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . ثنا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُنْصَبُ لِكُلِّ قَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيَقَالُ : هَذِهِ قَدَرَةُ فَلَانٍ » .

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْأَيْبِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . أُنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ابْنُ جَدَّانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ قَادِرٍ لَوَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقْدَرُ غَدْرَتِهِ » .  
في الروايد : في إسناده علي بن زيد بن جوعان ، ضيف .

#### (٤٣) باب بيعة النساء

٢٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ ابْنَ الْمُسَكِّدِ قَالَ : سَمِعْتُ أُمِّمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ : جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَسُولِهِ نَبَايَعَهُ . فَقَالَ لَنَا « فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَطَقْتُمْ . إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ » .

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَتْ الْمُؤْمِنَاتُ ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُمْتَحَنَنَّ بِقَوْلِ اللَّهِ ( يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ ) الصَّحَاحُ الْآخِيَّةِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَدَنَّا أَقْرَبَهُنَّ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ ( أَوَلَا بَيْعَةَ الْأَوَّلِ فَلَا أَوَّلَ ) أَيُجِبُ الْوَفَاءُ بِبَيْعَةٍ مِنْ كَانَ أَوَّلًا فِي كُلِّ زَمَانٍ . وَبَيْعَةُ الثَّانِي بَاطِلَةٌ .

فَقَدْ أَقَرَّ بِالْيَحْيَةِ . فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَمَرَزَنَ بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِنَّ ، قَالَ لَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفَلَيْقِنَ . فَقَدْ بَايَعْتُكُنَّ » لَا . وَاقِي ! مَا مَسَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ امْرَأَةٍ قَطْ . غَيْرَ أَنَّهُ يَبَايِعُهُنَّ بِالْكَلَامِ .

قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاقِي ! مَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ . وَلَا مَسَتْ كَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّ امْرَأَةٍ قَطْ . وَكَانَ يَقُولُ لَهُنَّ ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَّ « قَدْ بَايَعْتُكُنَّ » كَلَامًا .

#### (٤٤) باب السبق والرهان

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ ، وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَلَيْسَ يَقَارِ . وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَهُوَ قِمَارٌ » .

٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ مُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : قَالَ : صَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي صُمِرَتْ ، مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى كَيْفَةِ الْوَدَاعِ . وَالَّتِي لَمْ تُصَمَّرْ ، مِنْ كَيْفَةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي دُرَيْقٍ .

٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ » .

٢٨٧٧ - ( صُرِّ ) التضمير هو تقليل علفها مدة ، وإدخالها بيتاً يُخَلَّى لها التعرق ويحفظ عرقها فيغضب لها وتقوى على الجري . ( الخفيا ) موضع على أميال من المدينة .

٢٨٧٨ - ( سَبَقَ ) بالفتح هو ما يجعل للسابق ، على سبقه ، من المال . وبالسكون ، مصدر سبق . قال الحطاب : الصحيح رواية الفتح ، أى لا يحمل أخذ المال بالسابقة إلا في هذين . وهما الإبل والخيول . والحق بهما ما في مناهن من آلات الحرب . لأن في العمل عليهما ترغيباً في الجهاد وتحريضاً عليه .



(٤٥) باب النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٨٧٩ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَأَبُو عُمَرَ، قَالَ:** سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

٢٨٨٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ.** أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ، خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ.

(٤٦) باب قسمة الحس

٢٨٨١ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى.** سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَهُ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمُهُ فِيمَا قَسَمَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ. وَقَرَأْنَا وَاحِدَةً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا».

-----

٢٨٨١ - (قربنا) أي قرابة بني عبد شمس وبني المطلب واجبة. فأشار ﷺ إلى أن بني المطلب مع بني هاشم كشيء واحد، حيث أنهم كانوا معهم في الجاهلية والإسلام. بخلاف عبد شمس.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٥ - كتاب المناسك

#### (١) باب الخروج إلى الحج

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصْعَبٍ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا :  
 ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّيْمَانِ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « السَّقَرُ قِطْمَةٌ مِنَ التَّمْذَابِ . يَمْتَنِعُ أَحَدُكُمْ  
 نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ . فَلَوْذَا قَفَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَقَرِهِ ، فَلَيْمَجَلِ الرَّجُوعَ  
 إِلَى أَهْلِهِ » .

حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ مُمَيِّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ يَنْخَوِي .

٢٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَتَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَا : ثَنَا وَكِيعٌ . ثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
 أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ الْفَضْلِ  
 (أَوْ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ) قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ . فَإِنَّهُ  
 قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الصَّائِلَةُ ، وَتَمْرُضُ الْحَاجَّةُ » .

في الروائد : في إسناده إسماعيل أبو خليفة أبو إسرائيل اللات ، قال فيه ابن عدى : عامة ما يرويه  
 يخالف الثقات . وقال النسائي : ضعيف . وقال الجرجاني : مفتري زائف . نعم قد جاء « من أراد الحج فليمتجل »  
 بسند آخر رواه الحاكم . وقال : صحيح . ورواه أبو داود أيضاً .

٢٨٨٢ - ( يمتنع أحدكم نومه وطعامه وشربه ) قال النووي : أى يمنع كملها ولذبتها ، لا فيه  
 من المشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والشرى والخوف ومفارقة الأهل والأحباب وخشونة العيش .  
 ( نهمة ) بلوغ الهمة في الشيء .

## (٢) باب فرض الحج

٢٨٨٤ — **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمِرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، قَالَا : سَمِعْنَا مِنْهُمَا ابْنَ وَرْدَانَ . سَمِعَا عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : لَمَّا تَزَلَّتْ (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ . ثُمَّ قَالُوا : أَيْ كُلِّ عَامٍ ؟ فَقَالَ « لَا . وَلَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . لَوَجِبَتْ » . فَتَزَلَّتْ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسْأَلُكُمْ) .

٢٨٨٥ — **حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمِرٍ** . سَمِعَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ « لَوْ قُلْتُ : نَعَمْ . لَوَجِبَتْ . وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا . وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا هَدَّيْتُمْ » .

في الروائد : هذا إسناده صحيح . لأن محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، ثقة . وأبوه مثله .

٢٨٨٦ — **حَرْشُ يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ** . سَمِعَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَنَبَاَنَا سَفْيَانُ ابْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً ؟ قَالَ « بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً . فَمَنِ اسْتَطَاعَ ، فَتَطَوَّعَ » .

٢٨٨٤ — (من استطاع) للثمور في إعراب من استطاع أنه بدل من الناس ، غصص له .

## باب فضل الحج والعمرة

٢٨٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ** عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **صُرَّ**، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ «**تَأْتِيُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْأُفْرَةِ**، **فَإِنَّ الْمُنَاسَبَةَ بَيْنَهُمَا تَنفِي الْفَقْرِ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**» .

**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ**، **ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْ **صُرَّ** عَنْ **عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ** بْنِ **رَبِيعَةَ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **صُرَّ** بْنِ **الْخَطَّابِ**، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ**، **نَحْوَهُ** .

في الزوائد : مدار الإسنادين على **عاصم بن هبيل** الله، وهو ضعيف. والثن صحیح من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه . رواه الترمذی واللساني .

٢٨٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ**، **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ**، عَنْ **سُمَيٍّ**، **مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ** **ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ السَّامِيِّ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** قَالَ «**الْأُفْرَةُ إِلَى الْأُفْرَةِ كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا**» . **وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ**» .

٢٨٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **مُسَدَّدٍ**، **وَسُلَيْمَانَ** عَنْ **مُصْعَبٍ**،

٢٨٨٧ - ( تأييدوا بين الحج والعمرة ) أي أوقموا التابعة بينهما، بأن تجعلوا كلا منهما تاباً للآخر. أي إذا حججتم فاعتمروا وإذا اعتمروا فحجوا. (الكبير) هو كبر الحداذ البني من العليين. وقيل زق ينفخ به النار، والبني من الطين كور. والظاهر أن المراد ههنا نفس النار على الأول، ونفخها على الثاني . ( والخبث ) يمتدحون ، ويروى يضم فسكون . والمراد الوسخ ، والردى الخبيث .

٢٨٨٨ - ( العمرة إلى العمرة ) قال ابن التين: يحتمل أن تكون إلى بمعنى مع. أي العمرة مع العمرة أو بمناها . متعلقة بكفارة. ( والحج المبرور ) قيل : الأصح أنه الذي لا يخالطه إثم. مأخوذ من البر وهو الطاعة. وقيل هو القبول المقابل للبر، وهو الثواب. ومن علامات القبول أن يرجع خيراً مما كان عليه ولا يعاود المعاصي . وقيل هو الذي لا يقبه معصية .

عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَزِفْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» .

#### (٤) باب الحج على الرحل

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَنْبَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ. وَقَطِيفَةٍ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ، أَوْ لَأَسَاوِي. ثُمَّ قَالَ «اللَّهُمَّ احِجَّةٌ لَا رِبَاءَ فِيهَا وَلَا مُنْعَةٌ» .

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ. فَمَرَرْنَا بِوَادٍ. فَقَالَ «أَيُّ وَادٍ هَذَا؟» قَالُوا: وَادِي الْأَزْرَقِ. قَالَ «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ (فَذَكَرَ مِنْ طُولِ شَعْرِهِ شَيْئًا، لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ) وَاضِمًّا لِصَبْتِيهِ فَاذْتَبَعَهُ. لَمْ جُورًا إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ. مَارًا بِهَذَا الْوَادِي» قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى ثَلَاثَةِ. فَقَالَ «أَيُّ ثَلَاثَةٍ هَذِهِ؟» قَالُوا: ثَلَاثَةُ هَرَمَيْ أَوْ لَيْفَتٍ قَالَ «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ صُوفٍ. وَخِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي، مُكَلِّبًا» .

٢٨٩٩ - (فلم يرت) قال الأزهري: الرفت كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من الرأفة .

٢٨٩٠ - (رث) أي عتيق . (يساوي) يعادل . (حجة) أي اجملة حجة . أو هذه حجة .

والقصد بذلك التوصل إلى القول .

٢٨٩١ - (جوار) في النهاية: الجوار رفع الصوت والاستغناء . (ثنية هرمي) جبل على طريق

الشام والديانة، قريب من الجحفة . (لفت) ثنية جبل قديد، بين الحرمين . (خلبة) بضم الخاء وبسكون اللام وضمها: الليف والحبل الصلب الرقيق .

## (٥) باب فضل دعاء الحاج

٢٨٩٢ — **حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيلُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِيُّ . ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ،**  
**مَوْلَى ابْنِ حَالِمٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ**  
**السَّيِّانِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « الْحَاجُّ وَالْمُعَامِرُ وَفَدُّ اللَّهِ .**  
**إِنْ دَعَاهُ أَجَابَهُمْ ، وَإِنْ اسْتَعْفَرُوهُ عَفَّرَ لَهُمْ » .**

في الزوائد : في إسناده صالح بن عبد الله . قال البخاري فيه : منكر الحديث .

٢٨٩٣ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ،**  
**عَنْ جَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : قَالَ « النَّازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ ،**  
**وَفَدُّ اللَّهِ . دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ . وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » .**  
 في الزوائد : إسناده حسن . وعمران يختلف فيه .

٢٨٩٤ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ سُوَيْبَانَ ، عَنْ حَاصِمِ**  
**ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنْ عُمرَ ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمُرُورِ .**  
**فَأَذِنَ لَهُ ، وَقَالَ لَهُ « يَا أَخِي ! أَمُرْ كُنَّا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ ، وَلَا تَنْسَأْ » .**

٢٨٩٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ**  
**ابْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، قَالَ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ**  
**ابْنَةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ . فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَقَالَتْ لَهُ : « يَدُ الْحَقِّ ، الْعَامَّ ؟**

٢٨٩٦ — ( وفد الله ) هم القوم يجمعون ويردون البلاد . واحد هم واحد . وكذلك الذين يقصدون

الأمراء لزيارة واسترقاق وانتجاع وغير ذلك .

٢٨٩٣ — ( يا أخى ) مصفرا ، مضافا إلى ياء التكلم .

قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: قَادَعُ اللَّهِ لَنَا بِحَيْرٍ. فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ «دَعْوَةُ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ النَّيِّبِ». عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤْمِنُ عَلَى دَعَائِهِ. كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِحَيْرٍ قَالَ: آمِينَ، وَكَذَلِكَ بِمِثْلِهِ. قَالَ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَخَدَّعَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ.

### (٦) باب ما يوجب الحج

٢٨٩٦ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مَمْلُوكٍ، ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَصَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّمَكِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ التَّحَزُوبِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يُوجِبُ الْحُجَّ؟ قَالَ «الرَّأْدُ وَالرَّاحِلَةُ» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الْحُجَّاجُ؟ قَالَ «الشَّعِثُ التَّغْلِي» وَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا الْحُجَّ؟ قَالَ «الْعَجُّ وَالنَّجُّ». قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي بِالْعَجِّ الْعَجِيجَ بِالتَّغْلِيَةِ. وَالنَّجُّ تَحَرُّ الْبُذُنِ.

٢٨٩٧ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. قَالَ، وَأَخْبَرَنِيهِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الرَّأْدُ وَالرَّاحِلَةُ» يَعْنِي قَوْلَهُ (مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا).

٢٨٩٥ — (دعوة الرء مستجابة) بنير حج ، فكيف إذا كان حاجا .

٢٨٩٦ — (الشعث) رجل شعث أى وسخ الجسد . (التغل) هو الذى ترك استعمال الطيب ، من التغل ، وهى الرائحة السكرية .

## (٧) باب المرأة تحج بغير ولي

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصَاعِدًا، إِلَّا مَعَ أَحَدٍ مِنْ أَوْأَخِيهَا أَوْ ابْنِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي حَرَمٍ».

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَيْبَانَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ الْقُعَيْبِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَفِرَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حَرَمَةٍ».

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ. ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: لَأَنِّي أَكْثَيْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا. وَأَمْرَأَتِي حَاجَةٌ. قَالَ «فَارْجِعِي مَعَهَا».

## (٨) باب الحج جهاد النساء

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى الْمَرْأَةِ جِهَادٌ؟ قَالَ «نَعَمْ. عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالُ فِيهِ: الْحُجُّ وَالْعُمْرَةُ».

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِي، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الحج جهادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ».

٢٨٩٨ - (ذو حرم) هو من لا يحل له نكاحه من الأقارب. كالأب والابن والأخ والعمة وما جرى مجراهم.  
٢٩٠٠ - (أكتفت) أي كتب اسمي في جلة الفزاة.



## (٩) باب الحج عن الميت

٢٩٠٣ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ** ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَرَزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : لَيْسَكَ عَنْ شِرْمَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شِرْمَةٌ ؟ » قَالَ : قَرِيبٌ لِي . قَالَ « هَلْ حَجَّجْتَ قَطُّ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « فَاجْعَلْ هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شِرْمَةٍ » .**

٢٩٠٤ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ** ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : **أَحُجُّ عَنْ أَبِي ؟ قَالَ « نَعَمْ . حُجَّ عَنْ أَبِيكَ . فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا » .**

في الزوائد : إسناده صحيح . وسليمان هو ابن فيروز أبو إسحاق ، ثقة .

٢٩٠٥ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ** ، عَنْ أَبِي الْأَثَوَثِ بْنِ حُصَيْنٍ (رَجُلٌ مِنَ الْفُرَجِ) أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ . **مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ** » وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ فِي النَّذْرِ ، يُقْضَى عَنْهُ » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن عطاء الخرساني ، ضعفه ابن معين . وقيل : منسك الحديث منروك . وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة .

٢٩٠٤ — (فإن لم تزد خيرا) كأنه أشار بذلك إلى أن الشيء إذا كان محتملا بين أن يكون خيرا وبين أن يكون شرا ، فاللائق بحال المائل أن يفعل . ولا يتوقع في فعله على السؤال .

(١٠) باب الحج عن الحى إذا لم يستطع

٢٩٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَعَنْ **عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ**، قَالَ: **سَمِعْنَا وَكِيعَ** عَنْ **شُعْبَةَ**، عَنْ **الْزُّهْمَانِ بْنِ سَلَمٍ**، عَنْ **عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ**، عَنْ **أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ**؛ أَنَّهُ أَقْبَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ** ! إِنْ أَرَانِي شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ الْحُجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الظَّمْنَ. قَالَ: «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ**» .

٢٩٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ عُثْمَانَ الْعُمَانِيُّ** . **سَمِعَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ الدَّرَّاءِ** عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عِيَّاشٍ** بْنِ **أَبِي رَيْعَةَ الْمَخْزُومِيِّ**، عَنْ **حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ** ابْنِ **عَبَّادِ بْنِ حَنْبَلٍ الْأَنْصَارِيِّ**، عَنْ **نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِهَا **جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ** فَقَالَتْ: **يَا رَسُولَ اللَّهِ** ! إِنْ أَرَانِي شَيْخًا كَبِيرًا، قَدْ أَفْنَدَ وَأَذْرَكَهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحُجَّ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاؤَهَا. قَبِلَ يُجْزِي عَنْهُ أَنْ أَوْذِيَهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**نَعَمْ**» .

٢٩٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **سَمِعَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** . **سَمِعَ مُحَمَّدُ** ابْنَ **كَرَيْبٍ** عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي **حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ**؛ قَالَ: قُلْتُ **يَا رَسُولَ اللَّهِ** ! إِنْ أَرَانِي أَذْرَكَهُ الْحُجَّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضًا. فَصَمَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «**حُجَّ عَنْ أَبِيكَ**» .

٢٩٠٦ - (ولا الظمن) (يفتحون أو سكنون الثاني، مصدر ظمن يظمن، إذا سائر . وفسر الظمن بالراحلة . أى لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن .

قال الإمام أحمد : لا أعلم في إيجاب العمرة حديثاً أجود من هذا وأصح منه .

٢٩٠٧ - ( أفند ) ( أفند في الأصل الكذب . وأفند : تسكلم بالفند . ثم قالوا للشيخ إذا هرم : أفند . لأنه يتكلم بالخرف من الكلام عن سنن الصحة . وأفندة الكبير ، إذا أوقعه في الفند .

٢٩٠٨ - ( إلا معترضاً ) قيل معناه : لا يثبت على الراحلة على الوجه المهود . إنما يمكن أن يشد بحبل ونحوه ، بالراحلة .

في الزوائد: في إسناده محمد بن كريب، قال أحمد: منكر الحديث يحيى بمجائب عن حصين بن عوف.  
وقال البخاري: منكر الحديث، فيه نظر. وضمه غير واحد.

٢٩٠٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ**، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ**  
**عَنِ الزُّهْرِيِّ** عَنْ **سُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ**، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ**، **عَنْ أَخِيهِ الْفَضْلِ**؛ أَنَّهُ كَانَ رَدَفَ  
**رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** غَدَاةَ النَّخْرِ: فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَدَمِهِ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ فَرِضَ اللَّهُ  
فِي الْحَجِّ عَلَى عِبَادِهِ، أَذْكَتَ أَوْ شَيْخًا كَبِيرًا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَرْكَبَ. أَفَأَحْجُ عَنْهُ؟  
قَالَ «نَعَمْ». فَأَنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى أَيْتِكَ دِينَ قَضَيْتَنِي.»

#### (١١) باب حج الصبي

٢٩١٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ**، **قَالَا**: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ .  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُوْقَةَ**، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ**، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**؛ قَالَ: رَفَعَتْ  
امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حُجَّةٍ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ «نَعَمْ»  
وَلَكِ أَجْرٌ».

#### (١٢) باب النساء والحائض تهل بالحج

٢٩١١ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ**، عَنْ  
**عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَكْأَمِ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ قَالَتْ: نَفَسْتُ أَمْتًا بِنْتُ مَخْبِسٍ،  
**بِالشَّجَرَةِ**. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَنْتَسِلَ وَتَهْلَ.

٢٩٠٩ - (ردف) هو الذي تحمله خالقه على ظهر الدابة.

٢٩١١ - (نفست) يقال: نفست المرأة ونفست، فهي مفنوسة: إذا ولدت.

(بالشجرة) أي بذى الحليفة، وكانت هناك شجرة.

٢٩١٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ثنا **خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ** عَنْ **سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ** .  
**ثَابِتِ بْنِ سَعِيدٍ**؛ أَنَّهُ سَمِعَ **الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ** يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **أَبِي بَكْرٍ**؛ أَنَّهُ خَرَجَ  
 حَاجًّا مَعَ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . وَمَعَهُ **أَسْمَاءُ بِنْتُ مُهْمِسٍ** قَوْلَدَتْ بِالشَّجَرَةِ، **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** .  
**فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ** فَأَخْبَرَهُ . فَأَمَرَهُ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَعْتَسِلَ ،  
 ثُمَّ تَهْلَ بِالْحُجِّ ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ . إِلَّا أَنَّهُ لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

٢٩١٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **يَحْيَى بْنُ آدَمَ** عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ **جَابِرٍ** ، قَالَ : نَفَسَتْ **أَسْمَاءُ بِنْتُ مُهْمِسٍ** ، **مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ** . فَأَرْسَلَتْ  
 إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَسِلَ وَتَسْتَغْفِرَ بِشُوبٍ وَتَهْلَ .

### باب (١٣) واثبت أهل الآفاق

٢٩١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْطَبٍ** . ثنا **مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمَرَ** ؛  
 أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ** . وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ .  
 وَأَهْلُ بَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ » . فَقَالَ **عَبْدُ اللَّهِ** : أَمَّا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ، فَقَدْ سَمِعْتُهُمَا مِنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** .  
 وَبَلَغَنِي أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَلَمَ** » .

٢٩١٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **وَكَيْعٌ** . ثنا **إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُزَيْدٍ** عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ،  
 عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : خَطَبَنَا **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** فَقَالَ « **يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ** .

٢٩١٣ - (تستغفر) في النهاية: هو أن تشد فرجها بخرقعة عريضة، بعد أن تمشى قطعا، وتوق طرفيها  
 في فم، تشده على وسطها . فتضع بذلك سبيل الدم . وهو مأخوذ من ثمر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها .  
 ٢٩١٤ - (من ذى الحليفة) اسم موضع قريب من المدينة . (الجحفة) كانت قرية جامعة على اثنين  
 وعشرين ميلا من مكة . وكانت تسمى مهيعة .

وَمَهْلُ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ . وَمَهْلُ أَهْلِ يَمَنٍ مِنْ يَلَدَمَ . وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنِ .  
وَمَهْلُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ « ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلْأَفْقِ ، ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ا  
أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ » .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم الحريري . قال فيه أحمد وغيره : متروك الحديث . وقيل : منسكرو  
الحديث . وقيل : ضيف .

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر . ولم يقل : ثم أقبل بوجهه . ولا ذكر مهل أهل الشام .

#### (١٤) باب الإحرام

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ .  
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا ادْخَلَ  
رَجُلُهُ فِي الْقَرْنِ ، وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

٢٩١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَنَحْنُ  
ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ . قَالَ : ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ،  
عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَأَنِّي عِنْدَ ثَمَنَاتِ نَافِعٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ،  
عِنْدَ الشَّعْبَةِ . فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَائِمَةٌ ، قَالَ « لَيْسَ لَكَ بِمَعْرَةٍ وَحُجَّةٌ مَعَا » وَذَلِكَ فِي  
حِجَّةِ الْوَدَّاعِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٢٩١٥ - (لِلأَمْنِ) أَيْ أَفَى الْمَشْرِقِ . (اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ) أَيْ أَقْبِلْ بِقُلُوبِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ  
إِلَى دِينِكَ ، فَإِنَّ الْفَقْرَ مِنْ هَهُنَا .

٢٩١٦ - (القرن) هو ركاب كور الجبل إذا كان من جلد أو خشب . وقيل هو السكور مطلقا .  
مثل الركاب للسرج .

٢٩١٧ - (ثمنات) الثمنات ، جمع ثمنه ، وهي ما ولى الأرض من كل ذات أربع إذا ركت وغلظت ،  
كل ركبتين .

## باب التلبية

٢٩١٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ** ،  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمَرَ ؛ قَالَ : تَلَفَعْتُ التَّلْبِيَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
وَهُوَ يَقُولُ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ ،  
وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ» . قَالَ ، وَكَانَ ابْنُ حُمَرَ يَزِيدُ فِيهَا : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
وَسَمْعُكَ لَا تَخْلُفُ فِي يَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ .

٢٩١٩ - **حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمٍ** . **ثَنَا مُؤَمِّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : كَانَتْ تَلْبِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا  
شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ» .

٢٩٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، **قَالَا** : **ثَنَا وَكِيعٌ** .  
**ثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي تَلْبِيَّتِهِ «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ ، لَبَّيْكَ !» .

٢٩٢١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ** . **ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ** ،  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَائِنٌ مُلَبٌّ يُلَبِّي

٢٩١٨ - ( تلقت ) أى اخذت . ( لبك ) هو من التلبية . وهى اجابة للمادى . أى إجابى لك يارب .  
وهو مأخوذ من لب بالمكان وألب إذا أقام به . ولم يستعمل إلا على لفظ التنية ، فى معنى التكرار :  
أى إجابة بعد إجابة . وهو منصوب على المصدر بامل لا يظهر . كأنك قلت ألب إلبا بعد إلباب . والتلبية  
من لبك . كالتلهيل من لا إله إلا الله . ( سعديك ) أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة ، وإسعادا  
بعد إسعاد ولهذا شئى . وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال . ( والرغبا ) من الرغبة . ومعناه  
الطلب والسألة .

لَا تَبَى مَاعَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ . حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا .

### (١٦) باب رفع الصوت بالتلبية

٢٩٢٢ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَتَانِي جِبْرِيلُ . فَأَمَرَنِي أَنْ أُمِرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ » .

٢٩٢٣ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْبَةَ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَرَّ أَصْحَابُكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ . فَلَمَّا هُنَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ » .

٢٩٢٤ — حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَائِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ ، قَالَا : ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سئل : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « التَّحَجُّجُ وَالْحَجُّ » .

٢٩٢١ — (مدر) جمع مدرة . مثل قصب وقصبه . وهو التراب المتلبد . قال الأزهري : المدر قطع الطين .

٢٩٢٢ — (الإهلال) هو رفع الصوت بالتلبية . يقال : أهل الحرم بالحج يهل إهلالا ، إذا لَبَّى ورفع صوته .

٢٩٢٣ — (شعار الحج) مناسكه وعلاماته .

٢٩٢٤ — (الحج) رفع الصوت بالتلبية . (التحج) سيلان دماء الهدى والأضاحي .

## (١٧) باب الظلال للمحرم

٢٩٢٥ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ** . **سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَافِعٍ وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ وَهْبٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ فُلَيْحٍ** ، قَالُوا : **سَمِعْنَا عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ بْنَ حَفْصٍ** ، عَنْ **عَاصِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَائِشَةَ** ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحِكُ لِيَوْمِهِ ، يُدَلِّي حَتَّى تَمِيبَ الشَّمْسُ ، إِلَّا قَابَتْ بِدُونِهِ ، فَمَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لضعف عاصم بن عبيد الله ، وعاصم بن عمر بن حمص .

## (١٨) باب الطيب عند الإحرام

٢٩٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ** . **ح** وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ ابْنُ زُمَيْرٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** ، جَمِيعًا عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : **طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ** . **وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفَيْضَ** . **قَالَ سُفْيَانُ** : **يَدَيَّ هَاتَيْنِ** .

٢٩٢٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **سَمِعْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **وَهُوَ يَدُلِّي** .

٢٩٢٥ - (يضحي) أى يبرز للشمس ، لأجل التقرب به إلى الله تعالى . يقال ضَحِيتْ أضْحَى ، إذا برزت للشمس . ومعه قوله تعالى : - وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى - . (لعاد) أى صار .

(كما ولدت أمه) أى طاهرا من الذنوب ، كما كان طاهرا منها حين ولدت أمه .

٢٩٢٦ - (قبل أن يفيض) من الإفاضة . أى قبل أن يطوف طواف الزيارة .

٢٩٢٧ - (وبيص) الوبيص هو البريق . (المفارق) جمع مفروق . ومفروق الرأس وسطه . والمراد ههنا المواضع التى يفرق منها بعض الشعر عن بعض .



٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَأَنِّي أَرَى وَيَّصَ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ ثَلَاثَةِ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ .

(١٩) باب ما يلبس المحرم من الثياب

٢٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : مَا يَلْبَسُ الْمُحَرَّمُ مِنَ الثِّيَابِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ وَلَا الْعِمَامَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ . إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ لَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ السَّكْعَيْنِ . وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الرَّعْرَعَانُ أَوْ الْوَرَسُ » .

٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحَرَّمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرَسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ .

(٢٠) باب السراويل والخفين المحرم إذا لم يجد إزارا أو لعلين

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَمْرٍ وَ بِنْدَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَيْ الشَّعْثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ ( قَالَ هِشَامُ : عَلَى الْإِنْبَرِ ) فَقَالَ : مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا ، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ . وَمَنْ لَمْ يَجِدْ لَعْلَيْنِ ، فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ . وَقَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ « فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ ، إِلَّا أَنْ يَفْقِدَ » .

٢٩٣٩ - ( ما يلبس المحرم ) أى ما يحل له لبسه . ( القمص ) جمع قميص . ( البرانس ) جمع برنس . وهو كل ثوب رأسه منه . ( الخفاف ) جمع خف . ( الورس ) نبت أصفر طيب الريح يصنع به .

٢٩٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ** ثنا **مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** عَنْ **نَافِعٍ**، وَعَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ**، عَنْ **ابْنِ عُمَرَ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ لَمْ يَجِدْ لَعَلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خَفَيْنِ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ».

### (٢١) باب التوقي في الإحرام

٢٩٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، عَنْ **يَحْيَى بْنِ عَمَّادٍ** بْنِ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ**؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْمَرْجِ، نَزَلْنَا سَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهَاشِئَةً إِلَى جَنْبِهِ. وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ. وَكَانَتْ زِمَالَتُنَا وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً، مَعَ غُلَامٍ أَبِي بَكْرٍ. قَالَ، فَطَلَعَ الْغُلَامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَيْرُهُ. فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ بَيْرُكَ؟ قَالَ: أَصْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ. قَالَ: مَعَكَ بَيْرٌ وَاحِدٌ، نُصِلُّهُ؟ قَالَ، فَطَفِقَ بِضْرِبِهِ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُخْرِمِ مَا يَصْنَعُ».

### (٢٢) باب المحرم يفسل رأسه

٢٩٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ** ثنا **مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ** بْنِ **أَسْلَمَ**، عَنْ **إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ابْنِ **حُنَيْنٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**؛ أَنَّ **عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ** وَ**الْمُسَوَّرَ بْنَ خَزَّامَةَ** اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ. فَقَالَ **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ**: يَنْسِلُ الْمُخْرِمُ رَأْسَهُ. وَقَالَ **الْمُسَوَّرُ**: لَا يَنْسِلُ الْمُخْرِمُ رَأْسَهُ.

٢٩٣٣ - (بالمرج) قرية جامعة بين الحرمين. (وكانت زمالتنا وزمالة أبي بكر واحدة) أى مركوبهما وما كان معهما من أدوات السفر، واحداً.  
٢٩٣٤ - (بالأبواء) جبل بين الحرمين.

فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ . فَوَجَدْتُهُ يَنْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ ، وَهُوَ يَسْتَبْرِئُ يَتَوَبُّ . فَسَأَلْتُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حَنْظَلٍ . أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؟ قَالَ ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى التَّوْبِ . فَطَاطَأَهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ . ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ يَصُبُّ عَلَيْهِ : اصْبُبْ . فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ . ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ . فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَذْبَرَ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ .

#### (٢٣) باب المحرمة تسدل الثوب على وجهها

٢٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مَالِيشَةَ ، قَالَتْ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ . فَإِذَا لَقِينَا الرَّايِبَ أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا . فَإِذَا جَاوَزْنَا رَفَعْنَاهَا .  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مَالِيشَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ .

#### (٢٤) باب الشرط في الحج

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا أَبِي . ح ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَدِّهِ ( قَالَ : لَا أَذْرى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، أَوْ سُمَيْدَى بِنْتِ عَوْفٍ ) ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى صُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ « مَا يَمْنَعُكِ ، يَا عَمَتَاهُ مِنَ الْحَجِّ ؟

== ( بين القرنين ) ما قرنا البئر للبيان على جانبها . أو ما خشبتان في جانبي البئر لأجل البكرة .

فَقَالَتْ : أَنَا امْرَأَةُ سَقِيمَةَ . وَأَنَا أَخَاُ الْحَبَسِ . قَالَ « فَأَخْرَجِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلَّكَ حَيْثُ حَبَسْتِ » .

في الزوائد : ليس لسعدى بنت عوف ، هذه ، عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس لها في بقية الكتب شيء . وهذا من مسندها . وفي إسناده أبو بكر بن عبد الله . لم أر من تكلم فيه بمرح ولا بتوثيق . وبقي رجال الإسناد ثقات .

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ضَبَاعَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ . فَقَالَ « أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ ، الْهَامَ ؟ » قُلْتُ : إِنِّي لَمَسِيلَةٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « حُجِّي وَتُؤَلِّي : مَحَلِّي حَيْثُ تَحْبَسُنِي » .

في الزوائد : رجاله رجال الصحيح . وليس لضباعة سوى ثلاثة أحاديث . انفرد المصنف بإخراج هذا . وأخرج أبو داود حديثا ، والنسائي آخر .

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَتْ ضَبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَمِيلَةٌ . وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ . فَكَيْفَ أَهْلُ ؟ قَالَ « أَهْلِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » .

### (٢٥) بَابُ دُخُولِ الْحَرَمِ

٢٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاجٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاهِدَةً . وَيَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ . وَيَقْضُونَ أَلْتَمَسَاتِكُمْ مُشَاهِدَةً .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن حسان . وهو ، وإن وثقه ابن معين ، فقد قال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو داود : منكر الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ . ويخالف . وقال الأزدي : متروك . وإسماعيل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وبقي رجال الإسناد ثقات .

## (٢٦) باب دخول مكة

٢٩٤٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حُمَرٍ** عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ حُمَرٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّيْتِ الْمَلْيَا . وَإِذَا خَرَجَ ، خَرَجَ مِنَ الثَّيْتِ السُّفْلَى .

٢٩٤١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا الثَّمَرِيُّ** عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ حُمَرٍ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا .

٢٩٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ** عَنِ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ** ، عَنْ **حُمَيْرِ بْنِ عُمَانَ** ، عَنْ **أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ** ؛ قَالَ ، قُلْتُ : يَا **رَسُولَ اللَّهِ** ! أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا ؟ وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ . قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنَزِلًا ؟ » ثُمَّ قَالَ « نَحْنُ نَأْزِلُونَ غَدًا بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ( بَنِي الْمُتَصَبِّ ) حَيْثُ قَامَتِ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » . وَذَلِكَ أَنَّ **بَنِي كِنَانَةَ** حَالَفَتِ **قُرَيْشًا** عَلَى **بَنِي هَاشِمٍ** أَنْ لَا يَأْكُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ . قَالَ **مَعْمَرٌ** : قَالَ **الزُّهْرِيُّ** : وَاتَّخِذَ الْوَادِي .

## (٢٧) باب استلام الحجر

٢٩٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **ثَنَا عَاصِمٌ** الْأَحُولُ عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ** ؛ قَالَ : رَأَيْتُ **الْأَصْبَلِيَّ** **عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ** يَقْبَلُ **الْحَجَرَ** وَيَقُولُ : إِنِّي لَأَقْبِلُكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَفْضُرُ وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** يَقْبِلُكَ ، مَا قَبِلْتُكَ .

٢٩٤٢ - ( قَامَتِ قُرَيْشٌ ) أى توافقوا على القسم على ثبوتهم على مقتضيات الكفر .

٢٩٤٣ - ( الْأَصْبَلِيَّ ) تصغير الأصبل . وهو الذي أحمر الشعر عن رأسه . وعمر كان كذلك .

٢٩٤٤ - **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُهْرِمُهُمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقِّهِ».

٢٩٤٥ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا خَالِي يَمَلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ، ثُمَّ وَصَعَ شَقَّتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْسِكِي طَوِيلًا، ثُمَّ انْفَتَحَ فَلِذَا هُوَ بِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ يَبْسِكِي فَقَالَ «يَا عَمْرُ أَهْمُنَا تُسْكِبُ الْمَبْرَاتِ؟»  
في الزوائد . في إسناده محمد بن عون انحراساتي ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما .

٢٩٤٦ - **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرَاكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا أَرَاكَانَ الْأَسْوَدَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُعِيِّينَ .

(٢٨) باب من استلم الركن بمحجنه

٢٩٤٧ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُسْكَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوَرٍّ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَبَبَةَ قَالَتْ: لَمَّا اطْمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، طَافَ عَلَى بَيْتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمَحْجَنِ يَدِهِ.

٢٩٤٨ - (على من يستلمه بحق) أى متابسا بحق . وهو دين الإسلام . واستلامه بحق هو طاعة الله واتباع سنة نبيه ﷺ .

٢٩٤٥ - (تسكب) تَصَبَّ . (المبرات) الدموع . أى شوقا إلى الله تعالى . أو خوفا وحياء

٢٩٤٦ - (والذى يليه) هو الركن اليماني .

٢٩٤٧ - (طاف على بيمره) أى راكبا عليه . (بمحجن) هو عصاة موجبة الراس . =

ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً عِيدَانٍ . فَكَسَرَهَا . ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ،  
فَرَمَى بِهَا . وَأَنَا أَنْظُرُهُ .

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ . أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ،  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ  
عَلَى إِمْعِرٍ ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُحِجُهُ .

٢٩٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا هَدِثَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ .  
ثنا الفضل بن موسى ، قال : ثنا معروف بن خربوذ المكي قال : سمعتُ أبا الطفيل  
حامر بن وائلة قال : رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُحِجُهُ ،  
وَيُقَبِّلُ الْيَمْحَجِينَ .

#### (٢٩) باب الرمل حول البيت

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُثَنِّيرٍ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ . قال : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرٍو عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حَمْرٍو ؛  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوْفَ الْأَوَّلَ ، رَمَلَ ثَلَاثَةً ، وَمَشَى أَرْبَعَةً ،  
مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ .  
وَكَانَ ابْنُ حَمْرٍو يَقُولُهُ .

٢٩٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ الْمُكَلِّيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ ثَلَاثًا ، وَمَشَى أَرْبَعًا .

= (حمامة عيدان) بالإسكان . والمراد بالحمامة صورة كصورة الحمامة . وكانت من عيدان . وهي الطاويل من  
التخل . الواحدة عيدانة .

٢٩٥٠ - (رمل) الرمل إسراع المشي مع تقارب الخطا في الطواف .

(من الحجر إلى الحجر) أى في تمام الدور .

٢٩٥٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **جعفر بن عون** عن **هشام بن سعد** ، عن **زيد بن أسلم** ، عن **أبيه** ؛ قال : سمعت **عمر** يقول : فيم الرملان الآن ؟ وقد أطأ الله الإسلام ، ونفى الكفر وأهله . وأيم الله ما ندع شيئاً كننا نفعله على عهد رسول الله ﷺ .

٢٩٥٣ - **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **عبد الرزاق** . أنبأنا **معمر** عن **أبي خنيم** ، عن **أبي الطفيل** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال النبي ﷺ لأصحابه ، حين أرادوا دخول مكة ، في محرابه **بِمَدِّ الْحُدَيْبِيَّةِ** « إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدَا سِيرُونَكُمْ . فَلْيَرُونَكُمْ جُلْدًا » .

فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَمُوا الرُّكْنَ وَرَمَلُوا . وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ . حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ . ثُمَّ رَمَلُوا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي . ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ . فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ .

### (٣٠) باب الانضطباع

٢٩٥٤ - **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **محمد بن يوسف** و**قيصة** قالا : ثنا **سفيان** عن **ابن جريج** ، عن **عبد الحميد** ، عن **ابن يعلى بن أمية** ، عن **أبيه** **يعلى** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا . قَالَ قَيْصَةُ : وَعَلَيْهِ بُرْدٌ .

٢٩٥٢ - ( فيم الرملان ) بفتحين ، مصدر رمل . ( أطأ ) أى تخطه واحكمه . والهمزة الأولى فيه بدل من واو وطأ .

٢٩٥٣ - ( جُلْدًا ) جمع جَلَد وجَلِيد . والجَلْدُ الصلابة . ( حتى اذا بلنوا ) أى رملوا من الحجر الأسود إلى الركن اليماني . لاني تمام الدورة . لأن الشركين كانوا في الجهات الثلاث فقط . وما كان منهم أحد فنيا بين الركن اليماني إلى الحجر الأسود .

٢٩٥٤ - ( مضطباعا ) الانضطباع هو إعراف منسكبه الأيمن ، وجمع الرداء على الأيسر .



## باب الطواف بالحجر

٢٩٥٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى**، **ثَنَا شَيْبَانُ عَنْ**  
**أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ**، **عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ**، **عَنْ عَالِشَةَ**؛ **قَالَتْ**: **سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ**  
**عَنِ الْحِجْرِ**، **فَقَالَ** « **هُوَ مِنَ الْبَيْتِ** » **قُلْتُ**: **مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهُ فِيهِ**؟ **قَالَ** « **عَجَزَتْ**  
**بِهِمُ النَّفَقَةُ** » **قُلْتُ**: **فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا**، **لَا يُصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ**؟ **قَالَ** « **ذَلِكَ فِعْلُ**  
**قَوْمِكَ**، **يَدْخُلُوهُ مَنْ شَاءَوا وَيَخْرُجُوهُ مَنْ شَاءَوا**، **وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ**،  
**خَافَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ**، **لَتَنَظَرْتُ هَلْ أَغْيَرُهُ**، **فَأَدْخَلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ**، **وَجَمَلْتُ**  
**بَابَهُ بِالْأَرْضِ** ».

## باب فضل الطواف

٢٩٥٦ — **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ** **عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ**، **عَنْ**  
**عَطَاءَ**، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ**؛ **قَالَ**: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « **مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ**  
**وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ**، **كَانَ كَمَنْ قَرَأَ رَقَبَةً** ».

٢٩٥٧ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ** **ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ أَبِي سُوَيْبَةَ**؛ **قَالَ**:  
**سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ**، **وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ**،  
**فَقَالَ عَطَاءُ**: **حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **وُكِّلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا**، **فَقَنَ قَالَ**:  
**اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّغْفِيرَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**، **رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ**  
**حَسَنَةً وَفِيَا عَذَابَ النَّارِ**، **قَالُوا**: **آمِينَ** »

**فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ**: **يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ؟**

٢٩٥٥ — (إلا يسلم) أي بمحمد يرتقى عليه .

فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ » .

قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! فَالطَّوْفُ ؟ قَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَسَكَّمُ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدَ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مُحِيطٌ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ . وَمَنْ طَافَ فَتَسَكَّمُ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلَيْهِ ، كَخَالِضِ الْمَاءِ بِرَجُلَيْهِ » .

في الزوائد : يدل على أن الحديث من الزوائد . إلا أنه مانسكلم على إسناده .  
وقال السدي : بعد ذكر ما تقدم : وذكر الدميري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ .

### باب الركتين بعد الطواف

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . مَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السُّهْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَرَعَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَتَّى أَذَى بِالرُّكْنِ . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمُطَافِ . وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّوْفِ أَحَدٌ .  
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا عَيْكَةٌ ، خَاصَّةٌ .

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : مَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ الْقُبَيْدِيِّ ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ حُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ ذُنُوفَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا . ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ . ( قَالَ وَكَيْعٌ : يَعْنِي عِنْدَ الْقَامِرِ ) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

٢٩٥٧ - ( فَاوَضَهُ ) أى قابله بوجهه . ( خاض في الرحمة برجليه ) أى كأن رجله في الرحا فقط ، دون سائر جسده . بخلاف من يذكر الله تعالى في تلك الحالة ، فإنه في الرحمة بتمام جسده .

٢٩٦٠ - **حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ**، **مِنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** عَنْ **مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ**، عَنْ **جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **جَابِرٍ**؛ أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى). قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِمَالِكٍ: هَكَذَا قَرَأَهَا، وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى؟ قَالَ: نَعَمْ.

(٣٤) باب المريض يطوف راكبا

٢٩٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **مِنَا مُثَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ**، **ح** وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَا: **مِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**، قَالَا: **مِنَا مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوَافِلٍ**، عَنْ **عُرْوَةَ**، عَنْ **زَيْنَبَ**، عَنْ **أُمِّ سَلَمَةَ**؛ أَنَّهَا مَرِضَتْ. فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ، وَهِيَ رَاكِبَةٌ. قَالَتْ، قَرَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ (وَالطَّوْرِ. وَكِتَابِ مُسْطُورٍ). قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ.

(٣٥) باب الملتزم

٢٩٦٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **مِنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**، قَالَ: سَمِعْتُ **الْهَيْثَمِيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ** يَقُولُ: حَدَّثَنِي **عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ** عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **جَدِّهِ**؛ قَالَ: طُفْتُ مَعَ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو**. فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكْعَتَا فِي دُبُرِ الْكَعْبَةِ. فَقُلْتُ: أَلَا تَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ. قَالَ ثُمَّ مَضَى فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ. ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ. فَأَلْصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَدَّهُ إِلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

## باب الحائض تقضى المناسك إلا الطواف

٢٩٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ. فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ أَوْ قَرِيبًا مِنْ سَرِفٍ حَضَّتْ. فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ «مَا لَكِ؟ أَتَفْسَتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ «إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ. فَأَقْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ». قَالَتْ: وَصَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ.

## باب الأفراد بالحج

٢٩٦٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، وَأَبُو مُصْعَبٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

٢٩٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ**. سَمِعْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ تَوْفَلٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجَرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

٢٩٦٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**. سَمِعْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيَّ وَحَاثِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحَجَّ.

في الزوائد: إسناده حديث جابر صحيح.

٢٩٦٣ - (لا نرى إلا الحج) أي القصد الأصلي من الخروج ما كان إلا الحج. وما وقع الخروج إلا لأجله. (انفست) كملت، أي حضت.

٢٩٦٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ أَفْرَدُوا الْحَجَّ . فِي الزَّوَالِدِ : فِي إِسْنَادِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . وَكَذَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيلٍ ، وَنَسَهُ إِلَى الْوَضْعِ .

(٣٨) باب من قرن الحج والعمرة

٢٩٦٨ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ** عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « لَبَّيْكَ اْعُمْرَةَ وَحَجَّةً » .

٢٩٦٩ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** . **ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ** . **ثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنْسٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَبَّيْكَ اْعُمْرَةَ وَحَجَّةً » .

٢٩٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَ**هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، قَالَا : **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَبْدَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ** ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ ، شَقِيقَ بَنِي سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الصَّبِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ يَقُولُ : كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا . فَأَسْلَمْتُ . فَأَهْلَمْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . فَسَمِعَنِي سَلَمَانُ بْنُ رَيْمَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ بَيْتِهِمَا جَمِيعًا ، بِالْقَادِسِيَّةِ . فَقَالَا : لِهَذَا أَصْلُ مِنْ بَيْتِهِ . فَكَأَنَّمَا حَمَلَا عَلَى جَبَلٍ بِكَلِمَتِهِمَا . فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا ، فَلَا مَهْمَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : هَدَيْتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ . هَدَيْتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ .

**قَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ** : قَالَ شَقِيقٌ : فَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ ، أَنَا وَمَسْرُوقٌ ، نَسْأَلُهُ عَنْهُ . **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ وَخَالِي يُسْعَى قَالُوا** : **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ** ،

عَنِ الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبُدٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ . فَأَسْلَمْتُ . فَلَمْ أَلْ أَنْ أَجْتَهِدَ . فَأَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ وَالْمُعَرَّةِ . قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ .

٢٩٧١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **ثَنَا حَجَّاجٌ** عَنِ **الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي **أَبُو طَلْحَةَ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَرَنَ الْحَجَّ وَالْمُعَرَّةَ** .  
في الزوائد : في إسناده **حججاج بن أرطاة** ، **ضعيف ومدلس** . وقد رواه **بالعنعنة** .

### (٣٩) باب طواف القارن

٢٩٧٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَلَى** **بْنِ حَارِثٍ** **الْمَعَارِي** . **ثَنَا أَبِي** عَنِ **عُقَيْلَانَ بْنِ جَابِعٍ** ، عَنِ **لَيْثٍ** ، عَنِ **عَطَاءٍ** وَ**طَاوُسٍ** وَ**مُجَاهِدٍ** ، عَنِ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** وَ**ابْنِ عُمرَ** وَ**ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِعُمْرَتِهِمْ وَحُجَّتِهِمْ** ، **حِينَ قَدَّمُوا** ، **إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا** .

في الزوائد : في إسناده **المنصف** **ليث بن أبي سليم** ، وهو **ضعيف ومدلس** . والحديث عن **غير ابن عباس** ذكره **غير المنصف** أيضا .

٢٩٧٣ - **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ** . **ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْقَاسِمِ** ، عَنِ **أَشْعَثَ** ، عَنِ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنِ **جَابِرٍ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **طَافَ لِلْحَجِّ وَالْمُعَرَّةِ طَوَافًا وَاحِدًا** .

٢٩٧٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ** . **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ** **الزُّنَجِيُّ** . **ثَنَا عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ** عَنِ **نَافِعٍ** ، عَنِ **ابْنِ عُمرَ** ؛ أَنَّهُ **قَدِيمٌ قَارِنًا** . **فَطَافَ بِالنِّبْتِ سَبْعًا** . **وَسَقَى بَيْنَ الصَّغَا وَالْكُرُوفِ** . **ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا قَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** .

٢٩٧٥ - **حَدَّثَنَا عُزْرُ بْنُ سَلَمَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ التَّوَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنِ **عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنِ **نَافِعٍ** ، عَنِ **ابْنِ عُمرَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **قَالَ «مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْمُعَرَّةِ ، كَفَى لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَحْمِلْ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ ، وَيَحْمِلَ مِنْهُمَا جَمِيعًا»** .

## (٤٠) باب التمتع بالعمرة إلى الحج

٢٩٧٦ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ**، **وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لُبَابٍ**، **الْأَنْصَارِيُّ**، **يَعْنِي دُحَيْمًا**، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، **قَالَ**: **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ**، **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ**، **حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ**، **قَالَ**: **حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ**، **قَالَ**: **حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ**، **قَالَ**: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ**، **وَهُوَ بِالْمَقِيِّ** «**أَنَا بِي آتٍ مِنْ رَبِّي**» **فَقَالَ**: **صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ**، **وَقُلْ**: **عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ**» **وَاللَّفْظُ لِلْحَجَّامِ**.

٢٩٧٧ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **قَالَ**: **ثَنَا وَكِيعٌ**، **عَنْ مُسْعِمٍ**، **عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَبْسُورٍ**، **عَنْ طَاوُسٍ**، **عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ جَعْفَرٍ**، **قَالَ**: **قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبًا فِي هَذَا الْوَادِي**، **قَالَ** «**أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

٢٩٧٨ — **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ**، **عَنِ الْجَرَّيْرِ**، **عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ**، **يَرِيدُ ابْنَ الشَّخِيرِ**، **عَنْ أَخِيهِ مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ**، **قَالَ**: **قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ**: **إِنِّي أَحَدُثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ**، **إِعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اعْتَمَرَ طَائِفَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي التَّمَرِّ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ**، **وَلَمْ يَنْتَه عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**، **وَلَمْ يَخُفْ**، **قَالَ فِي ذَلِكَ**، **بَعْدُ**، **وَجُلٌّ بَرَأَ إِلَيْهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ**.

٢٩٧٧ — (أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ) من لم يقل بوجود العمرة يقول: إنه سقط افتراضها بالحج، فسكانها دخلت فيه. ومن يقول به يقول: إن خصال العمرة دخلت في أفعال الحج. فلا يجب على الفارن إلا إحرام واحد وطواف واحد. وهكذا. وأنها دخلت في وقت الحج وفهروه. وبطل ما كان عليه الجاهلية، من عدم حل العمرة في أشهر الحج.

٢٩٧٨ — (لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ) كلمة إن زائدة في خبر لعل لمشابهته بسم، والمراد لعلك تصل به بعد وفاة عمر.

٢٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَحَمَّادُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ ع وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَمِيُّ. حَدَّثَنِي أَبِي قَالَا: سَمِعْنَا شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ هَمَّازَةَ ابْنِ هَمَيْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُفَنِّي بِالْمُتَمِّعَةِ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُؤْيُكَ بَعْضُ فُتْيَاكَ. فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فِي النَّسْكِ، بِمَدَنِكَ.

حَقَّى لَقِيَّتُهُ، بَعْدُ، فَسَأَلَتْهُ. فَقَالَ هَمَيْرٌ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ. وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوَا بَيْنَ مُؤَمَّرِينَ تَحْتَ الْأَرَاكِ ثُمَّ يَرْوَحُونَ بِالْحَجِّ تَقَطُّرُ رُءُوسُهُمْ.

#### (٤١) باب فسخ الحج

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ. سَمِعْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ. سَمِعْنَا الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ: أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا، لَا تَحْلُطُ بِمُعَرَّةٍ. فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَالُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ. فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ، وَسَعَيْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا حُمْرَةً، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النِّسَاءِ. فَقُلْنَا مَا يَنْبَغُ لَيْسَ يَنْبَغُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسٌ. فَتَخْرُجُ إِلَيْهَا وَمَذَا كَبِيرُنَا تَقَطُّرُ مَيِّتًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنِّي لَأَبْرَأُكُمْ وَأَصْدُقُكُمْ». وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَأَحْلَلْتُ» فَقَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ: أَمُتُّنَا هَذِهِ لِمَا نَا هَذَا، أَمْ لَا يَدِ؟ فَقَالَ «لَا. بَلَى لَا يَدِ الْأَبْدِ».

٢٩٧٩ - (رويدك) أي آخره. (مُؤَمَّرِينَ) المراد بذلك وطء النساء إلى حين الخروج إلى عرفات.

٢٩٨٠ - (قلنا ما ينبغي) أي فبا ينبغي، أي في جملة تذاكرنا فيها بيننا. (ومذا كبرنا الخ...) يريد

قرب العهد بالجماع.



٢٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ رِقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحُجَّ . حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا وَدَوْنَا ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى أَنْ يَحِلَّ . سَخَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، دَخَلَ عَلَيْنَا بَلْعَمٌ بَقَرٌ . فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

٢٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ابْنِ مَارِبٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ « اجْمَعُوا حِجَّتَكُمْ هَمْرَةَ » فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَقْدَأَ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَكَيْفَ نَجْمَعُهَا هَمْرَةَ . قَالَ « انْظُرُوا مَا أَمُرُكُمْ بِهِ ، فَافْعَلُوا » فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ . فَغَضِبَ . فَأَنْطَلَقَ . ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضَبَانَ . فَرَأَتْ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ ؟ أَغْضَبَهُ اللَّهُ أَمْ قَالَ « وَمَالِي لَا أَغْضَبُ وَأَنَا ؟ رَأَيْتُمْ أَمْرًا فَلَا أَتَّبِعُ ؟ » .

في الزوائد: رجال إسناده ثقات . إلا أن فيه أبا إسحاق . واسمه عمرو بن عبد الله . وقد اختلفوا بأخوته . ولم يبين حال ابن عياش . هل روى قبل الاختلاط أو بعده ، فيتوقف حديثه حتى يبين حاله .

٢٩٨٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ . أُنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَبِيئةَ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحْرِمِينَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدًى فَلْيُفَيْمِ عَلَى إِحْرَامِهِ . وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى ، فَلْيَحْلِلْ » قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدًى فَأَحْلَلْتُ . وَكَانَ مَعَ الرَّثْبِيِّ

٢٩٨٢ - ( فردوا عليه القول ) كأنه غلب عليهم حب الموافقة ، وراؤوه أنه على إحرامه . فذكروا له ذلك رجاء أن يقيمهم على الإحرام . وما رأوا ، بذلك ، الرد عليه . حاشاهم عن ذلك .

هَدَى، فَلَمْ يَحْمِلْ. فَلَبِثْتُ يَمًا يَوْجِيْتُ إِلَى الزَّيْبِرِ فَقَالَ: قُويْ عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَحْتَسِي  
أَنْ أَيْبَ عَلَيْكَ؟

(٤٢) باب من قال كان فسخ الحج لهم خاصة

٢٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ رَيْمَةَ  
ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ رَأَيْتَ فَسَخَ الْحَجَّ فِي الْمَرْوَةِ، لَنَا خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ « بَلَى لَنَا خَاصَّةٌ » .

قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندي غير ثابت . ولا أقول به . ولا نعرف هذا الرجل ، يعني  
الحارث ابن بلال . وقال : رأيت لو عرف الحارث بن الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلا من أصحاب  
النبي ﷺ يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقوم الحارث بن بلال منهم ؟ .

٢٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ،  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: كَانَتِ الْمُثَمَّةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .

(٤٣) باب السعي بين الصفا والمروة

٢٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ؛ قَالَ:  
أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِعَالِشَةَ: مَا أَرَى عَلَى جُنَاحَا أَنْ لَا أُطَوِّفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .  
قَالَتْ: إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا) وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ، لَكَانَ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ  
أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا) لِمَا أُنْزِلَ هَذَا فِي نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. كَأُ إِذَا أَهْلُوا، أَهْلُوا لِمَنَاةَ .

٢٩٨٦ - (أن لا أطوف) أي في أن لا أطوف . بتقدير حرف الجر : في .

فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَجْعِ ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ . فَأَنزَلَهَا اللَّهُ . فَلَعَنَ رِى مَا أَتَمَّ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

٢٩٨٧ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ . ثنا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَبْسُورَةَ ، عَنْ صَيْبَةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ « لَا يَطُفَعُ إِلَّا بِطُغْ إِلَّا شَدًّا » .

٢٩٨٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ . ثنا أَبِي عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُهَّانَ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ، قَالَ : إِنْ أَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّي . وَإِنْ أَمْشَرَ ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعْشِي . وَأَنَا شَيْخٌ مُكَبِّرٌ .

#### (٤٤) باب العمرة

٢٩٨٩ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْخُسَيْنِيُّ . ثنا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ . أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحَجُّ جِهَادٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ » .

في الروايات : في إسناده ابن قيس المروفي بمندل ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم . والحسن أيضا ضعيف .

٢٩٩٠ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا يَمْلَى . ثنا إِسْمَاعِيلُ . سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ اغْتَمَرَ . فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ . وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ . وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ .

٢٩٨٧ — (إِلَّا شَدًّا) أَيْ عَدُوا .

## (٤٥) باب العمرة في رمضان

٢٩٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا:** ثنا وَكِيعٌ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خُبَيْشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

٢٩٩٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ،** ثنا سُفْيَانُ، **ح** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا: ثنا وَكِيعٌ، جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ زَيْدٍ الزَّهَّافِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خُبَيْشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

في الزوائد: حديث وهب بن خُبَيْش، إسناده الطريق الأول من طريق صحيح، وإسناد الطريق الثاني ضعيف لضعف داود بن يزيد.

٢٩٩٣ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَسِرِ،** ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

٢٩٩٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ،** ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَبِجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

٢٩٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ،** ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ، ثنا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً».

## (٤٦) باب العمرة في ذي القعدة

٢٩٩٦ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ** ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَلْعَنِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي  
ذِي الْقَعْدَةِ .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى

٢٩٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ** عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ يَلْعَنِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمْرَةً  
إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ .

## (٤٧) باب العمرة في رجب

٢٩٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ** عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ حَبِيبٍ (يَعْنِي ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ عُرْوَةَ ، قَالَ : سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ : فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فِي رَجَبٍ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ : مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قط .  
وَمَا اعْتَمَرَ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ (يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ) .

## (٤٨) باب العمرة من التمتع

٢٩٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ ، إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ الْأَمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ ، قَالَا : **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
ابْنُ أَوْسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُرْدَفَ عَائِشَةُ ،  
فَيُعْمَرَهَا مِنَ التَّمَتُّعِ .

٢٩٩٩ - ( إن يردف عائشة ) من أردف غيره ، إذا جمعه وديناً له . ( فيعمرها ) من أمر غيره  
إذا أحانه على إداء العمرة . ( التمتع ) موضع على ثلاثة أميال من مكة .

٣٠٠٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ثنا **عبد بن سليمان** عن **هشام بن عروة**، عن **أبيه**، عن **مائشة**؛ قالت: خرجنا مع **رسول الله ﷺ** في **حجبة الوداع**، **نوافي هلال** **ذى الحجة**. فقال **رسول الله ﷺ** «من أراد منكم أن يهل بعمرة، فليهل. فلولاً أنى أهديت لأهلت بعمرة».

قالت: فكان من القوم من أهل بعمرة. ومنهم من أهل بحج. فكنت أنا بمن أهل بعمرة.

قالت: فخرجنا حتى قدمنا مكة. فأذركني يوم عرفة وأنا حائض، لم أحل من عمرتي. فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ. فقال «دعي عمرتك، وانتقي رأسك، وانتشطي، وأهلي بالحج».

قالت: ففعلت. فلما كانت ليلة الحصة، وقد قضى الله حجنا، أرسل معي **عبد الرحمن بن أبي بكر**، فأردفني وخرج إلى التميم. فأحلت بعمرة. فقضى الله حجنا وعمرتنا، ولم يكن في ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم.

٣٠٠٠ - (نوافي هلال ذى الحجة) أى تقاربه. (لولاً أنى أهديت) أى لولا مى هدى. (لأهلت بعمرة) أى خالصة. لكن الهدى يمنع الإهلال قبل الحج، كالفران. فالأولى لصاحبه أن يجعل سبكه قرانا. (دعي عمرتك) أى اتركها وانقضها بد. وقال الشافعي: أى اترك العمل للعمرة، من الطواف والسعي. لأنها ترك العمرة أصلاً وإنما أمرها أن تدخل الحج على العمرة فتكون قارنة. وعلى هذا تكون عمرتها من التميم تطوعاً. لاقضاء عن واجب. ولكن أراد أن يطيب نفسها فأعمرها. وكانت قد سأله ذلك. (وانتقي رأسك وانتشطي) لعل المراد بذلك هو الاغتسال لإحرام الحج.

## (٤٩) باب من أهل بعرة من بيت المقدس

٣٠٠١ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق . حدثني سليمان بن سحيم عن أم حكيم بنت أمية ، عن أم سلمة ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَهْلُ بُمَرْقُوتَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، غُفِرَ لَهُ » .

٣٠٠٢ - **حدثنا** محمد بن المصنف الحمصي . ثنا أحمد بن خالد . ثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن أبي سفيان ، عن أمو أم حكيم بنت أمية ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَهْلُ بُمَرْقُوتَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ الذُّنُوبِ » .

قَالَتْ : فَخَرَجْتُ (أَي مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ) بِمَرْقُوتَ .

## (٥٠) باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠٠٣ - **حدثنا** أبو إسحاق الشافعي لإبراهيم بن محمد . ثنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مَرَّ : مَرَّةً أَلْحَدِيَّةِ ، وَمَرَّةً الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْحِمْرَانَةِ ، وَالرَّابِثَةَ إِلَى مَعَ حَبَّتَيْهِ .

## (٥١) باب الخروج إلى منى

٣٠٠٤ - **حدثنا** علي بن محمد . ثنا أبو معاوية عن إسماعيل ، عن عطاء ، عن ابن عباس ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِمَعْنَى ، يَوْمَ التَّزْوِيَةِ ، الظُّهْرَ وَالْمَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ وَالْفَجْرَ . ثُمَّ غَدَا إِلَى عَرَفَةَ .

٣٠٠٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمْرٍ عَنْ نَافِعٍ**،  
عَنِ ابْنِ هَمْرٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ رِعْنَى . ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده حديث ابن همر ، فيه عبد الله بن همر ، وهو ضيف .

### (٥٢) باب النزول يعني

٣٠٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ** ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
أَلَا بُنِيَ لَكَ رِجْلَانِ يَتَنَاقِضَانِ ؟ قَالَ « لَا . مَتَى مُنَاقِحٌ مِنْ سَبَقٍ » .

٣٠٠٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** ، وَهَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ** ،  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْكَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ :  
قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا بُنِيَ لَكَ رِجْلَانِ يَتَنَاقِضَانِ ؟ قَالَ « لَا . مَتَى مُنَاقِحٌ مِنْ سَبَقٍ » .

### (٥٣) باب القدو من معنى إلى عرفات

٣٠٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هَمْرٍ الْعَدَنِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ** ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : عَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ ،  
مِنْ مَنَى إِلَى عَرَفَةَ . فَمِنَّا مَنْ يَكْبُرُ . وَمِنَّا مَنْ يَهْلُ . فَلَمْ يَبْ هَذَا عَلَى هَذَا . وَلَا هَذَا  
عَلَى هَذَا . ( وَرَبَّمَا قَالَ : هُوَ لَاءَ عَلَى هُوَ لَاءَ . وَلَا هُوَ لَاءَ عَلَى هُوَ لَاءَ ) .

٣٠٠٨ - ( فَمَا مِنْ يَكْبُرٍ ) الظاهر أنهم كانوا يجمعون بين التلبية والتكبير . فرة يكبر هؤلاء  
وبلبي آخرون . ومرة بالعكس . لا أن بعضهم يابى فقط ، وبعضهم يكبر فقط .



## (٥٤) باب المنزل بعرفة

٣٠٠٩ - **حدثنا علي بن محمد**، وعمر بن عبد الله، قالا: ثنا وكيع. أنبأنا نافع ابن عمر الجمحي عن سعيد بن حسان، عن ابن عمر؛ أن رسول الله ﷺ كان ينزل بعرفة في وادي نحره.

قال: فلما قتل الحجاج ابن الزبير، أرسل إلى ابن عمر: أي ساعة كان النبي ﷺ يروح في هذا اليوم؟ قال: إذا كان ذلك رَحْنَا فَأَرْسَلَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ إِلَى سَاعَةِ يَرْتَحِلُ. فلما أراد ابن عمر أن يرتحل قال: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قالوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. جَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قالوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. جَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قالوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. جَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَرَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قالوا نعم. فلما قالوا: قَدْ زَاغَتْ، ارْتَحَلَ.

قال وكيع: يعني راح.

## (٥٥) باب الموقف بعرفات

٣٠١٠ - **حدثنا علي بن محمد**، ثنا يحيى بن آدم عن سفيان، عن عبد الرحمن ابن عبيد، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي؛ قال: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ. فَقَالَ «هَذَا الْمَوْقِفُ». وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ.

٣٠١١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن عبد الله بن صفوان، عن يزيد بن شيبان؛ قال: كُنَّا وَهُوَ فِي مَكَانٍ تَبَاعَدُهُ

٣٠٠٩ - (في وادي نحر) قال في النهاية: نحر هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات.

٣٠١١ - (تباعده من الموقف) أي من موقف الإمام، وهو من بعد، بمعنى بعد. وعمر هو المخاطب

بهذا الكلام. أي مكاناً تبعده أنت، أي تعدّه بعيداً. والقصود تقدير بعده. وأنه مسلم عند المخاطب.

مِنْ التَّوْفِيفِ . فَأَمَّا ابْنُ مَرْبِيعَ فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ/رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ . يَقُولُ  
« كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ . فَأُنْكُمْ الْيَوْمَ عَلَى لُزْثٍ مِنْ لُزْثِ إِبْرَاهِيمَ » .

٣٠١٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَيْرِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُسْكَدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْفِقٌ .  
وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةَ . وَكُلُّ الْمَزْدَلِفَةِ مَوْفِقٌ . وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحْسرٍ . وَكُلُّ رَمَى  
مَنْعَرٍ . إِلَّا مَا وَرَاءَ الْعَقْبَةِ » .

#### (٥٦) باب الدعاء بعرفة

٣٠١٣ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ . ثنا عَبْدُ الْفَاحِرِ بْنُ السَّرِيِّ السَّلْمِيُّ .  
ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كِسْبَانَةَ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسِ السَّلْمِيُّ ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ  
ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَغْفِرَةِ . فَأَجِيبَ : إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، مَا خَلَا الطَّالِمَ .  
فَلَمَّا أَخَذَ لِلْمُظْلُومِ مِنْهُ . قَالَ « أَيُّ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أُعْطِيتَ الْمُظْلُومُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَغَفَرْتُ  
لِلطَّالِمِ » فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمَزْدَلِفَةِ أَحَادَ الدُّعَاءِ . فَأَجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ .  
فَلَمَّا فَضَّحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهَمْرٌ : يَا بَنِي أَنْتَ وَأُمِّي  
إِنْ هَلِدُوا لِسَاعَةً مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا . فَمَا الَّذِي أَضْحَكَكَ ؟ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سِتِّكَ ؟ قَالَ  
« إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ ، لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي ، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي ،  
أَخَذَ التُّرَابَ بَقَمَلٍ يَحْتَوُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالنُّبُورِ . فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ  
مِنْ جَزَعِهِ » .

في الروايات: في إسناده عبد الله بن كيسان، قال البخاري: لم يصح حديثه. ولم أر من تكلم فيه بمرح  
ولا توثيق .

٣٠١٤ - **حدثنا** هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَزْرَمَةُ بْنُ مَبْكِرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُتَّقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ . وَإِنَّهُ لَيَذْنُو عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يُكَلِّمُ بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ : مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ ؟ » .

### (٥٧) باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع

٣٠١٥ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ كَيْسَ . ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَبْكِرِ بْنِ عَطَاءٍ . سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَمْرَءَ الدَّبَلِيَّ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ وَافٍ بِعَرَفَةَ . وَآتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ الْحُجْ ؟ قَالَ « الْحُجْ عَرَفَةَ . فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ . أَيَّامَ مِنِّي ثَلَاثَةٌ . فَمَنْ تَمَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا لَئِمَ عَلَيْهِ . وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا لَئِمَ عَلَيْهِ » ثُمَّ أَرَدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَمَلَ يُنَادِي بِهِمْ .

**حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ مَبْكِرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ ،

٣٠١٤ - ( ما من يوم أكثر من أن يعتق الله ) أكثر جاء بالنصب على أنه خبر ما العامة على لغة أهل الحجاز . وبالرفع على إبطال عمل ما . وعلى الوجهين أن يعتق فاعل اسم التفضيل . ويحتمل على تقدير الرفع أن يجعل أن يعتق مبتدأ . خبره أكثر . والجملة خبر ما .

٣٠١٥ - ( الحج عرفة ) قيل : التقدير معظم الحج وقوف يوم عرفة . وقيل : إدراك الحج ، إدراكه وقوف يوم عرفة . والقصد أن إدراك الحج يتوقف على إدراك الوقوف بعرفة . وأن من أدركه فقد أتم حجه من الدوات .

( جمع ) اسم للزدلفة ، لاجتماع الناس بها . ( فقد تم حجه ) أى أمن من الدوت . وإلا فلا بد من الطواف . ( أيام مني ثلاثة ) أى سوى يوم النحر . وإنما لم يمد يوم النحر من أيام مني ، لأنه ليس خصوصاً بمنى ، بل فيه مناسك كثيرة . ( ينادى بهم ) أى بهذه الأحكام أو الجمل أو الكلمات .

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرٍ الدَّبَلِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِعَرَفَةَ. فَبَغَاهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ تَجْدٍ. فَذَكَرَ مَحْوَةً.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: مَا أَرَى لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثًا أَشْرَفَ مِنْهُ.

٣٠١٦ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَوْتُ كَيْسَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حَامِرٍ، يَمْنِي الشَّعْبِيَّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُضَرٍّ الطَّائِي؛ أَنَّهُ حَجَّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يُدْرِكِ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ يَجْمَعُونَ. قَالَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي وَأَذْمَبْتُ نَفْسِي. وَاللَّهِ! إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَقِيلَ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، وَأَقَامَ مِنْ عَرَافَاتٍ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى تَفَثَهُ، وَتَمَّ حَجَّهُ».

(٥٨) باب الدفع من عرفة

٣٠١٧ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَأَوْتُ كَيْسَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ عَنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْعُنُقَ. فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً، نَصَّ. قَالَ وَكَيْسٌ: يَمْنِي فَوْقَ الْعُنُقِ.

٣٠١٨ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَأَلَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَاءَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ

٣٠١٦ — (إِنِّي أَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي) فِي الصَّحَابِ: النَّصُّ: الْبَعْرُ الْمَزُولُ. وَالنَّافَةُ: نَفْوَةٌ. وَقَدْ أَنْصَبَهَا الْأَسْفَارُ. (إِنْ تَرَكْتُ) أَيْ مَاتَرَكْتُ. (حَبْلٌ) هُوَ الْمُسْتَطِيلُ فِي الرَّمْلِ. (قَضَى تَفَثَهُ) فِي السَّكْشَافِ: قَضَا التَّفَثَ: نَصَّ الشَّارِبِ وَالْأَطْفَارِ وَتَفَّطَ الْإِبْطُ وَالْإِسْتِحْدَادُ. وَتَفَثَ الْوَسْخُ. وَالْمُرَادُ قَضَا إِزَالَةَ التَّفَثِ.

٣٠١٧ — (كَانَ يَسِيرُ الْعُنُقَ) الْعُنُقُ سَبِيلٌ مَرْتَدٌّ. (فَجْوَةٌ) الْمَوْضِعُ الْمُسَمَّى بَيْنَ شَيْئَيْنِ.

(نَصَّ) أَيْ حَرَكَ النَّافَةَ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى سَبِيلِهَا.

ابْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَتْ قُرَيْشٌ : نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ . لَا نَجَاوِزُ الْحَرَمَ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ) .  
في الروايات : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . وقال : الحديث موقوف ، ولكن حكمه الرفع لأنه في شأن نزوله .

(٥٩) باب النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا بَلَغَ الشَّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الْأَمْرَاءُ ، نَزَلَ فَبَالَ فَتَوَضَّأَ . قُلْتُ : الصَّلَاةُ ؟ قَالَ « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى جَمْعِ أَذُنٍ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ .

(٦٠) باب الجمع بين الصلاتين يجمع

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ ، أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدْرِى بْنِ نَابِيتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، بِالْمَزْدَلِفَةِ .  
٣٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْمُعْزِزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمَغْرِبِ بِالْمَزْدَلِفَةِ . فَلَمَّا انْحَنَّا قَالَ « الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ » .

٣٠١٨ - ( قواطن البيت ) أى مقيمون عنده من حيث أفاض الناس ، أى من عرفات .

٣٠١٩ - ( أفضت أى نزلت من عرفات . ) ( الشعب ) الطريق المهود للحجاج ؛ نزل فيه ﷺ .

( قلت الصلاة ) أى صل الصلاة . ( لم يحل ) أى لم يفك ما حلى الجلال من الأدوات .

٣٠٢١ - ( فلما انحنأ ) من الإناخة . أى انحنأ الطابا ، أى أبركناها ، جعلناها تبرك .

( الصلاة بإقامة ) أى يبنى أداؤها وفعلها بإقامة .

## (٦١) باب الوقوف يجمع

٣٠٢٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أبو خالد الأحمر** عن **حجاج** ، عن **أبي إسحاق** ، عن **عمرو بن ميمون** ؛ قال : **حججنا مع عمر بن الخطاب** . فلما أردنا أن نفيض من **الزدلفة** ، قال : **إن المشركين كانوا يقولون : أشرق ثبير . كئيبا ثبير . وكانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس . فقالهم رسول الله ﷺ ، فأفاض قبل طلوع الشمس** .

٣٠٢٣ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **ثنا عبد الله بن رجاء المكي** عن **الثوري** ؛ قال : قال **أبو الزبير** : قال **جابر** : **أفاض النبي ﷺ في حجة الوداع ، وعليه السكينة . وأمرهم بالسكينة . وأمرهم أن يرموا بئيل حصي الخذف . وأوضع في وادي عسر . وقال : « ليتأخذ أمي نسكها . فإني لا أدري لعل لا ألقاهم بعد عاي هذا »** .

٣٠٢٤ - **حدثنا علي بن محمد** ، و**عمرو بن عبد الله** ، **قالا** : **ثنا وكيع** . **ثنا ابن أبي رواد** ، عن **أبي سلمة الحمصي** ، عن **بلال بن رباح** ؛ أن **النبي ﷺ** قال له ، **غداة جمع « يا بلال ! أسبكت الناس »** أو **« أنصت الناس »** ثم قال **« إن الله تطول عليكم في جميعكم هذا فوهب مسيئكم لمخسيتكم . وأعطي محسنكم ما سأل . اذفموا باسم الله »** .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، أبو سلمة هذا لا يعرف اسمه ، وهو مجهول .

٣٠٢٢ - (أشرق) أمر من إذا دخل في شروق الشمس . (ثبير) جبل بالزدلفة على يسار الذهاب إلى منى ، وهو مهادى مبنى على الصم . (كئيبا ثبير) أي ذهب سريعا . يقال : أغار ثبير ، إذا أسرع في العدو . وقيل . أراد أن ثبير على لحوم الأضاحي . من الإغارة والنهب .

٣٠٢٣ - (حصي الخذف) هو الرمي بالأصابع . والقصود بيان صغر الحصى . (وأوضع) وضع البعير وغيره ، أسرع في سيره . وأوضمه رأكبه أي جملة يسرع ويجرى . (وادي عسر) موضع معلوم .

٣٠٢٤ - (أسبكت الناس أو أنصت الناس) أسبكت من الإسكات . وأنصت من الإنصات وهو شك . أي أمرهم بالسكوت للاستماع . (تطول عليكم) أي تفصل .

(٦٢) باب من تقدم من جمع إلى منى لرى الجار

٣٠٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا مُسْتَمِرُّ**  
**وَسُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْحَسَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ**  
**ﷺ، أَغْلِيْمَةً، ابْنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَلَى مُحْرَمَاتٍ لَنَا مِنْ تَجَمُّعٍ. فَجَلَّ يَلْطَحُ أَفْخَاذَنَا وَيَقُولُ**  
**«أَيْدِيَّ لَا تَرْمُوا الْجُمُرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».**  
**زَادَ سُفْيَانُ فِيهِ «وَلَا إِخَالَ أَحَدًا يَرْمِيهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».**

٣٠٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ. ثنا عَمْرُو بْنُ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛**  
**قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ قَدِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَمَقَةِ أَهْلِهِ.**

٣٠٢٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ،**  
**عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَالِشَةَ؛ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانَتْ امْرَأَةً بَطِيْئَةً. فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ**  
**ﷺ أَنْ تَذْفَعَ مِنْ تَجَمُّعٍ قَبْلَ دُفْعَةِ النَّاسِ. فَأُذِنَ لَهَا.**

٣٠٢٥ - (أغليمة) تصغير أغلعة. والمراد الصبيان. ولذلك صفرهم. ونسبه على الاختصاص.  
 (محرمات) جمع محر، جمع حمار. (يلطح أفخاذنا) في النهاية: اللطح: الضرب بالكسف، وليس بالشديد.  
 (أيدي) في النهاية: قال أبو عبيدة: هو تصغير يدي جمع ابن مضافا إلى النفس.  
 ٣٠٢٧ - (بطيئة) أى ثقيلة بطيئة، من التثبيط وهو التثقيب والشغل عن المراد.  
 (تذفع) في النهاية: دفع من عرفات، أى ابتداء السير ودفع نفسه منها ونجتها. أو دفع ناقته وحملها على السير.

## (٦٣) باب قدر حصى الرى

٣٠٢٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا علي بن مسهر** ، عن **يزيد بن أبي زياد** ، عن **سليمان بن عمرو بن الأخوص** ، عن أمه ؛ قالت : رأيت النبي ﷺ ، يوم النحر ، عند جمره العقبة . وهو راكب على بئلة . فقال « يا أيها الناس ! إذا رميتم الجمره ، فارتموا بمثل حصى الخذف » .

٣٠٢٩ - **حدثنا علي بن محمد** . **سنا أبو أسامة عن عوف** ، عن **زياد بن الحصين** ، عن **أبي المايه** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ ، غداة العقبة . وهو على ناقته « القطن لي حصى » فلقطت له سبع حصيات ، هن حصى الخذف . فجعل ينفضهن في كفه ويقول « أمثال هؤلاء فارتموا » ثم قال « يا أيها الناس ! يا أيكم والعلوف في الدين ، فإنه أهلك من كان قبلكم العلوف في الدين » .

## (٦٤) باب من أين ترى جمره العقبة

٣٠٣٠ - **حدثنا علي بن محمد** . **سنا وكيع عن المسعودي** ، عن **جامع بن شداد** ، عن **عبد الرحمن بن يزيد** ؛ قال : لما أتى عبد الله بن مسعود جمره العقبة ، استبطن الوادى ، واستقبل الكعبة . وجعل الجمره على حاجبه الأيمن . ثم رمى بسبع حصيات . يكبر مع كل حصاة . ثم قال : من ههنا ، والذي لا إله غيره ! رعى الذى أنزلت عليه سورة البقرة .

٣٠٣١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا علي بن مسهر** عن **يزيد بن أبي زياد** ، عن **سليمان بن عمرو بن الأخوص** ، عن أمه ؛ قالت : رأيت النبي ﷺ ، يوم النحر ، عند جمره العقبة . استبطن الوادى ، فرمى الجمره بسبع حصيات . يكبر مع كل حصاة . ثم انصرف .

٣٠٣٠ - ( استبطن الوادى ) أى طلب بطن الوادى ليقوم فيه الرى . واستقبل الكعبة .



حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد ،  
عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أم جندب ، عن النبي ﷺ ، بنحوه .

(٦٥) باب إذا رمى جمرة العقبة لم يقف عندها

٣٠٣٢ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة . ثنا طلحة بن يحيى عن يونس بن يزيد ،  
عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ؛ أنه رأى جمرة العقبة ولم يقف عندها . وذكر  
أن النبي ﷺ فعل مثل ذلك .

٣٠٣٣ - حدثنا سويد بن سعيد . ثنا علي بن مسهر ، عن الحجاج ، عن الحكم  
ابن عتبة عن مفسر ، عن ابن عباس ؛ قال : كان رسول الله ﷺ ، إذا رمى جمرة العقبة ،  
مضى ولم يقف .

في الزوائد : في إسناد سويد بن سعيد ، مختلف فيه .

(٦٦) باب رمى الجمار اكبا

٣٠٣٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن الحكم ،  
عن مفسر ، عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ رمى الجمرة على راحلته .

٣٠٣٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن أيمن بن نابل ، عن قدامة  
ابن عبد الله المكي ؛ قال : رأيت رسول الله ﷺ رمى الجمرة ، يوم النحر ، على ناقته  
صها . لا ضرب ولا طرد . ولا إليك إلا إليك .

## باب تأخير روى الجمار من عذر

٣٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ حَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّكَّاهِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا.

٣٠٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ حَاصِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِعَاةِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ، أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّخْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُوا رَمَى يَوْمَ بَيْتِ بَعْدَ النَّخْرِ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهِمَا (قَالَ مَالِكٌ: طَلَنْتُ أَنَّهُ قَالَ: فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا) ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ.

## باب الرمي من الصبيان

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُهْمَبٍ عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: حَبَّجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنَا الْمَسَاءَ وَالصَّبِيَّانُ، فَلَبَيْنَا عَنِ الصَّبِيَّانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ.

٣٠٣٧ - (في البيوتة) أى فى شأن البيوتة يعنى . أو فى أيام البيوتة يعنى ، أو رخص فى البيوتة

خارج مسمى . أو فى ترك البيوتة .

## (٦٩) باب متى يقطع الحاج التلبية

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . سَأَلْنَا عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مُخْتَرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ . فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَأَيُّوبُ هُوَ السَّخْنِيَانِيُّ .

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . سَأَلْنَا أَبَا الْأَحْوَصِ عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ . فَمَا زِلْتُ أَمْتَمُهُ بِلَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ . فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ .

## (٧٠) باب ما يحل للرجل إذا رى جمرة العقبة

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ . عَمَّا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ . سَأَلْنَا يَحْيَى بْنَ سَمِيعٍ ، وَوَكِيعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالُوا : سَأَلْنَا عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الْحَسَنِ الثُّرَيْيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، إِلَّا النَّسَاءُ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَالطَّيْبُ ؟ فَقَالَ : أَمَا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضَمِّخُ رَأْسَهُ بِالْيَسْكَ . أَطْيَبَ ذَلِكَ أَمْ لَا ؟

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا خَالِيَّ مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُمَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِإِخْلَالِهِ حِينَ أَحَلَّ .

٣٠٣٩ - ( لى حتى رى جمرة العقبة ) أى استمر على التلبية حتى رى الجمرة ، أى حتى فرغ فيه أو فرغ منه .

## (٧١) باب الخلق

٣٠٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ .**  
**سَمِعْنَا عُمَارَةَ بْنَ الْقُتَيْبَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ**  
**اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُخَلِّقِينَ» ثَلَاثًا.**  
**قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ «وَالْمُقَصِّرِينَ» .**

٣٠٤٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِيزْمِيُّ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ**  
**ابْنَ مُخَيَّرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «رَحِمَ اللَّهُ**  
**الْمُخَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «رَحِمَ اللَّهُ الْمُخَلِّقِينَ» قَالُوا:**  
**وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «رَحِمَ اللَّهُ الْمُخَلِّقِينَ» قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ!**  
**قَالَ «وَالْمُقَصِّرِينَ» .**

٣٠٤٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ . سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ بَكْرِ، سَمِعْنَا ابْنَ إِسْحَاقَ .**  
**حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِمَ ظَاهَرْتَ**  
**لِلْمُخَلِّقِينَ ثَلَاثًا، وَالْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً؟ قَالَ «لَهُمْ أَلَمْ يَشْكُوا» .**

## (٧٢) باب من لبد رأسه

٣٠٤٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا أَبَا أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ،**  
**عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!**

٣٠٤٥ - (ظاهرت للمخلقين) أي أعتهم وأيدتهم بالباطل ثم ثلاث مرات .  
 (لهم لم يشكوا) أي ما علموا ماملة من يشك في أن الانبأ أحسن . وما من قصر فقد فاعل  
 معاملة الشاك في ذلك، حيث ترك فعله ﷺ .

مَا شَأْنُ النَّاسِ، حَلُّوْا وَلَمْ تَحِلْ أَنْتِ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَقَلَدْتُ هَذِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَتَحَرَّ» .

٣٠٤٧ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْيَمَنِيُّ . أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنَبَانَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلْبِدًا .

### (٧٣) باب الذبح

٣٠٤٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : سَأَلَا : تَنَا وَكَبَعُ . سَأَلَا سَامَةَ ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مِنَى كُلُّهَا مَنَعَرٌ . وَكُلُّ فِجَاجٍ مَسْكَةٌ طَرِيقٌ وَمَنَعَرٌ . وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْفِعٌ . وَكُلُّ الدُّؤْلَفَةِ مَوْفِعٌ» .

### (٧٤) باب من قدم لسكا قبل نسك

٣٠٤٩ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا سُهَيْبَ بْنَ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَدَمٍ شَبَنَّا قَبْلَ شَيْءٍ إِلَّا يُلْقَى بِيَدَيْهِ كِلْتُمَاهَا «لَا حَرَجَ» .

٣٠٥٠ — حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . سَأَلَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَ مِنَى ، فَيَقُولُ

٣٠٤٦ — (إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي) التلبيد هو أن يجمع شعر الرأس بشيء كالصمغ عند الإحرام، ولأنه تنبت بقلة الدهن، ولا يكثر فيه القمل من طول اللسك في الإحرام .

٣٠٤٨ — (كل فجاج مكة) الفجاج جمع فج . وهو الطريق الواسع .

٣٠٤٩ — (إلا يلقي) من الإلقاء . أى يرمى بهما . مشيراً بهما إلى أنه لا حرج .

« لَا حَرَجَ . لَا حَرَجَ » فَأَنَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ » قَالَ : رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أُمْسَيْتُ . قَالَ « لَا حَرَجَ » .

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرٍو ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ هَمَزَ ذَبْحَ قَبْلَ أَنْ يُحْلَقَ أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يُذْبَحَ ، قَالَ « لَا حَرَجَ » .

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي إِسْمَاعُلهُ ابْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِصَى ، يَوْمَ النَّحْرِ ، لِلنَّاسِ . فَقَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ » ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي تَحَرَّتُ قَبْلَ أَنْ أُذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ » فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ ، إِلَّا قَالَ « لَا حَرَجَ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

### (٧٥) باب رمي الجمار أيام التشريق

٣٠٥٣ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْمَعْبِئَةِ ضَعْفًا وَآمًا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

٣٠٥٤ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَبُو شَيْبَةَ . عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجُمَارَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، قَدَرًا مَا إِذَا فَرَعَ مِنْ رَمِيهِ ، صَلَّى الظُّهْرَ .

## باب الخطبة يوم النحر

٣٠٥٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، و**هناد بن السري**، قالا: ثنا **أبو الأحوص** عن **شبيب بن غرقدة**، عن **سليمان بن عمرو بن الأحوص**، عن **أبيه**؛ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: في حجة الوداع «يا أيها الناس! ألا أي يوم أحرمت؟» ثلاث مرات. قالوا: يوم الحج الأكبر. قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم ينيصكم حرأنا، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا. في بلدكم هذا. ألا لا يخني جان إلا على نفسه. ولا يخني الله على وليه، ولا مولود على والده. ألا إن الشيطان قد أيس أن يُبَدَّ في بلدكم هذا أبداً. وليكن سيكون له طاعة في بعض ما تعفرون من أعمالكم، فبرضى بها. ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع. وأول ما أضع منها دم الحرث ابن عبد المطلب (كان مسترضياً في بني لث، فقتلته هذيل) ألا وإن كل رباً من ربأ الجاهلية موضوع. لكم رهوس أموالكم. لا تظلمون ولا تظلمون. ألا يا أمته! هل بلغت؟» ثلاث مرات. قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد» ثلاث مرات.

٣٠٥٦ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد**، ثنا **أبي عن محمد بن إسحاق**، عن **عبد السلام**، عن **الزهري**، عن **محمد بن جبير بن مطعم**، عن **أبيه**؛ قال: قام رسول الله ﷺ بالخير من منى فقال: «نصر الله امرأ سمع مقالتي فبلغها قريب حامل فيه غير قدير».

٣٠٥٥ - (أي يوم أحرمت) أي أشد حرمة وأكثر احتراماً. (فإن دماءكم) أريد أن دم كل واحد حرام عليه وعلى غيره. (وأموالكم) المراد أن مال كل واحد حرام على غيره، إلا في الباطل. فقد يصير حراماً عليه أن يصرفه فيه. (ألا لا يخني الخ) أي لا يرجع وبالجنابته من الإثم أو القصاص، إلا إليه.

(موضوع) أي باطل لا يطلب ولا يوجد. (ألا يا أمته) نداء لمن حضر هناك من أمة الإجابة.

٣٠٥٦ - هذا مكرر للحديث رقم (٢٣٠) وقد مرهه هناك مرشحاً مستوفى، فليرجع إليه.

وَرُبَّ حَابِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ . ثَلَاثٌ لَا يَخِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِوَلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ؛ فَإِنْ دَعَوْهُمْ تُعِيْطُ مِنْ وَرَائِهِمْ .

في الزوائد : هذا إسناد فيه عِدَنُ إِسْحَاقَ ، وهو مدلس . وقد رواه بالمنع . والثالث ، على حاله ، صحيح .  
 ٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضَّرَةِ : يَمْرُقَاتٍ ، فَقَالَ « أَتَذَرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ، وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدُ حَرَامٍ ، وَشَهْرُ حَرَامٍ ، وَيَوْمٌ حَرَامٌ . قَالَ « أَلَا وَإِنْ أَمَوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَهَرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنْ فَرَعُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ . وَأَكَاثِرُ بِكُمْ الْأَثَمَ . فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي . أَلَا وَإِنْ مُسْتَنْقِذُ أَنْفُسٍ ، وَمُسْتَنْقِذُ رُفَى أَنْفُسٍ . فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَصِيبَا بِي ! فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْذَرُوا بَعْدَكَ . »  
 في الزوائد : إسناده صحيح .

٣٠٥٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ النَّازِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، بَيْنَ الْجَمَرَاتِ ، فِي الْحَجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ . قَالَ « فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامِ . قَالَ « فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ . قَالَ « هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَهَرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فِي هَذَا الْيَوْمِ . » ثُمَّ قَالَ « هَلْ بَلَغْتُ ؟ »

٣٠٥٧ - ( الْمُخَضَّرَةُ ) من خضرم ، كد حرج . أى التى قطع طرف اذنها .  
 ( أَلَا وَإِنْ فَرَعُكُمْ ) أى المهيء لكم ما تحتاجون إليه . ( فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ) بأن تسكتوا العامى ، فلا تصلحوا لأن يُفْتَحَرَ بِمَثَلِكُمْ .



قَالُوا : نَعَمْ . فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : هَٰذَا حَبَّةُ الْوَدَّاعِ .

### (٧٧) باب زيارة البيت

٣٠٥٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُنْفِيَانُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ عَنْ مَلَاوِسٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَالِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْرَجَ مَلَاوِسَ الزُّبَيْرِ إِلَى اللَّيْلِ .

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَنَبَاَنَا ابْنُ جَرِيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَهْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّجْعِ الَّذِي أَفَاضَ فِيهِ . قَالَ عَطَاءُ : وَلَا رَمَلَ فِيهِ .

### (٧٨) باب الشرب من زمزم

٣٠٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا . فَجَاءَهُ رَجُلٌ . فَقَالَ : مِمَّنْ أَينَ جِئْتَ ؟ قَالَ : مِنْ زَمَزَمَ . قَالَ : فَشَرِبْتَ مِنْهَا كَمَا يَتَّبَعِي ؟ قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : إِذَا شَرِبْتُ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَادْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا . وَتَضَلَّعْ مِنْهَا . فَإِذَا فَرَعْتَ فَاتَّخِذْهُ عَزًّا وَجَلًّا . فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُتَنَاقِضِينَ إِيَّاهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمَزَمَ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موثقون

٣٠٦٠ ( لم يرمل ) من الرمل وهو المرولة من باب نصر .

٣٠٦١ - ( وتنفس ثلاثا ) أى فى أثناء الشرب . لكن بإبانة الإناء عن الفم ( وتضلع منها ) أى أكثر من الشرب حتى يمتلئ جنبك وأضلاعك . ( آية ما بيننا ) أى علامة الفرق الذى هو بين الفريقين .

٣٠٦٢ - **عَدَسُ** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلَ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ :  
لَئِنَّ تَمِيعَ أَبَا الزُّبَيْرِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ  
« مَا هُزْمَ لِمَا شَرِبَ لَهُ » .

قال السيوطي في حاشية الكتاب : هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيراً . واختلف الحفاظ فيه .  
فمنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه . والتمتع الأول .  
وفي الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لضعف عبد الله بن المؤمل . وقد أخرجه الحاكم في الاستدرک من طريق  
ابن عباس . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .  
قال السدي : قلت وقد ذكر العلماء أنهم جربوه فوجدوه كذلك .

### (٧٩) باب دخول الكعبة

٣٠٦٣ - **عَدَسُ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ  
الْأَوْزَاعِيِّ . حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ . حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُهْرٍ : قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَوْمَ الْفَتْحِ الْكَعْبَةَ . وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ شَيْبَةَ . فَأَغْلَقُوها عَلَيْهِمْ بَيْنَ دَاخِلٍ .  
فَلَمَّا خَرَجُوا سَأَلْتُ بِلَالاً : أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ ،  
حِينَ دَخَلَ ، بَيْنَ الْمُؤَدِّيْنِ ، عَنْ يَمِينِهِ .

ثُمَّ لَمَسْتُ نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ سَأَلْتُهُ : كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

٣٠٦٤ - **عَدَسُ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلَ كَيْسَ . سَأَلَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ،  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِي وَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ، طَيَّبَ النَّفْسَ . ثُمَّ رَجَعَ  
إِلَيَّ وَهُوَ حَزِينٌ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! خَرَجْتَ مِنْ عِنْدِي وَأَنْتَ قَرِيرُ الْعَيْنِ ،

٣٠٦٣ - ( صلى على وجهه حين دخل ) أى صلى في الجهة التي وجهه ﷺ كان فيها وقت الدخول  
عن يمينه ، وكان مال إلى جهة اليمين .

وَرَجَعْتُ وَأَنْتَ حَزِينٌ؟ فَقَالَ «إِنِّي دَخَلْتُ السَّكْبَةَ، وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَسَلْتُ. إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْبَعْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي».

### (٨٠) باب البيوتنة بمكة ليالي منى

٣٠٦٥ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ**، **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ**، عَنْ ابْنِ مَرْثَدٍ؛ قَالَ: اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ رَفْيٍ، مِنْ أَجْلِ سَقَايَتِهِ. فَأُذِنَ لَهُ.

٣٠٦٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يُرَخَّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ بِبَيْتِ مَكَّةَ، إِلَّا لِلْعَبَّاسِ، مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ.

### (٨١) باب نزول المحصب

٣٠٦٧ - **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ**، ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَوَكَيْعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: إِنَّ نَزُولَ الْأَبْطَحِ لَيْسَ بِسُنَّةٍ. إِنَّمَا تَزَلُّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِمَخْرُوجِهِ.

٣٠٦٤ - (أُتْبِعْتُ أُمَّتِي) أَيُ فَعَلْتُ مَا كُنْتُ سَبِيحًا لَوْ قَعُومُهُمْ فِي الشَّقَةِ وَالْتِمَاعِ، لِفَعْدِهِمُ الْإِنْبَاعَ لِي فِي دُخُولِهِمُ السَّكْبَةَ، وَذَلِكَ لَا يَتِمُّسُ لِنَالِهِمْ إِلَّا بِهَبٍ.  
٣٠٦٧ -- (أَسْمَحَ لِمَخْرُوجِهِ) أَيُ اسْهَلْ

٣٠٦٨ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ قَمَارِ بْنِ زُرَيْقٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ هَائِشَةَ؛ قَالَتْ: أَدْلَجَ النَّبِيُّ ﷺ، لَيْلَةَ النَّفَرِ، مِنْ الْبَطْحَاءِ أَذْلَاجًا.

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم .

٣٠٦٩ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ مُهَرَّاقٍ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ بِالْأَبْطَحِ .

### (٨٢) باب طواف الوداع

٣٠٧٠ - **حدثنا** هِشَامُ بْنُ قَمَارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .

٣٠٧١ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ مُهَرَّاقٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ . في الزوائد : في إسناده إبراهيم ، هو ابن إسماعيل المكي الفربري . ضمه أحمد وغيره .

٣٠٦٨ - (ادج) الاذلاج هو السير آخر الليل .

٣٠٦٩ - (وأبو بكر وعمر وعثمان) أي موافقة الخلفاء على ذلك يدل على أنهم رأوه من الناسك . فبين للناس ذلك .

## باب الخائف تنفر قبل أن تودع

٣٠٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَّ أَبَا الْإِثْمِثِ بْنَ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : حَاصَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجْرٍ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « أَحَابِسْتُنَا هِيَ ؟ » فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ثُمَّ حَاصَتْ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَلْتَنْفِرْ » .

٣٠٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ . ثنا الْأَمْشَسُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ فَقُلْنَا : قَدْ حَاصَتْ فَقَالَ « عَقَرَى ! حَلَقِي ! مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ . قَالَ « فَلَا ، إِذَنْ . مُرُوهَا فَلْتَنْفِرْ »

٣٠٧٢ - ( احابستنا هي ) أى اخرت طواف الإفاضة حتى يلزمنا الإقامة لأجلها ، إلى أن تطوف بعد الفراغ من الحصى ، فتصير حابسة لنا عن الخروج إلى المدينة .

٣٠٧٣ - ( عقرى حاقى ) فى النهاية : أى عقرها الله وأصابها بقر فى جسدها . وظاهر الدعاء عليها ، وليس بدعاء فى الحقيقة . وهو فى مذهبهم معروف قال أبو عبيد : الصواب عقر أحلقاً ، لأنهم مصدر اعقر وحلق . وقال سيده : عقرته إذا قلت له : عقر . وهو من باب سقى ورعى وجدعاً . قال الزعزعى هاء فتان للمرأة المشنومة ، أى أنها تقرر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم ، من شؤمها عليهم . وعلمها الرضع على الخبرة . أى عقرى وحاقى . ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعل بمعنى العقر والحلق . كالشكوى للشكوى . وقيل : الألف لاتأنيث ، مثلها فى غصبي وسكرى .

## (٨٤) باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مَحْمَرٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ. حَتَّى انْتَهَى إِلَيْنَا. فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ. فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى رَأْسِي فَخَلَّ زَرِّي الْأَعْلَى. ثُمَّ خَلَّ زَرِّي الْأَسْفَلَ. ثُمَّ وَصَعَ كَفَّهُ بَيْنَ يَدَيْ. وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ. فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ. سَلِّ تَمَّا شِئْتَ. فَسَأَلْتُهُ، وَهُوَ أَعْمَى. فَجَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ. فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُتَّحِفًا بِهَا. كُلَّمَا وَصَّمَا عَلَى مَسْكِيئِهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ، مِنْ صِغَرِهَا. وَرَدَّاهُ إِلَى جَانِبَيْهِ عَلَى الْمَشْجَبِ. فَعَمَلِي بِنَا. فَقُلْتُ: أَخْبِرْنَا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ يَدُهُ، فَمَقَّدَ لِسَمَاعٍ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَخُجْ. فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْمَأْمَرَةِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ. فَتَدِيمَ الْمَدِينَةَ بَشَرٌ كَثِيرٌ. كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ. فَتَفَرَّجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ. فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ. فَقَوْلْتُ أَهْمَاءُ بِنْتُ مُهَيْسِرٍ مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ. فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ «اغْتَسِلِي وَاسْتَنْفِرِي بِثَوْبٍ وَأُحْرِي» فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ. حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ (قَالَ جَابِرٌ) نَظَرْتُ إِلَى مَدْبَرِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ،

٣٠٧٤ - (فأهوى يده إلى رأسي) أي مدها إليه. (خل زري) هو واحد أزرار القميص. فعل ذلك إظهاراً للعبه وإعلاماً بالودعة، لأجل بيت النبوة. (نساجة) ضرب من الملاحف منسوج. كأنها سميت بالمسجد. (المشجب) أهواد تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها، توضع عليها الثياب. (فقال بيده) أي أشار بيده (فأذن) أي نادى. (حاج) أي خرج إلى الحج. (يلتمس) أي يطلب ويقصد. (يأتى) أي يقتدى ويعمل بمثل عمله. (واستنفري) هو أن تشد فروجها بخرقعة لتجمع سيلان الدم. (القصواء) هي؛ لنة؛ الناقة التي قطع طرف أذنهما. وقيل: اسم لناقته ﷺ بلا قطع أذن. وقيل: بل لقطع. (استوت به ناقته) أي علت به أو قامت مستوية على قوائمها. والمراد أنه بعد تمام طلوع البیداء، لا في أثناء طلوعه. (البیداء) اللقطة، وهما من اسم موضع قريب من مسجد ذي الحليفة. (مد بصرى) أي: تنهى بصرى. وانكر بعض أهل اللنة ذلك، وقال: الصواب مدى بصرى، قال النووي: ليس بمنكر. بل هما لنتان. والذأضهر، =

بَيْنَ رَاكِبٍ وَمَاشٍ. وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَعَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ. وَهُوَ يَعْرِفُ تَأْوِيلَهُ. مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ حَمَلْنَا بِهِ. فَأَهْلُ التَّوْحِيدِ «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ. إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ، وَالْذِّكْرَ لَا شَرِيكَ لَكَ». وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يُمَلُّونَ بِهِ. فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ. وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَّتَهُ. قَالَ جَابِرٌ: لَسْنَا نَتَوَلَّى إِلَّا الْحَقَّ. لَسْنَا نَعْرِفُ الْمُؤْمَرَةَ. حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ، اسْتَلَمَ الرَّسْكَنَ. فَرَمَلَ ثَلَاثًا. وَمَشَى أَرْبَعًا. ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ. فَقَالَ «وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» تَجْمَلُ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ. فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذِكْرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ): «إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الرَّسْكَنَ. ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصِّفَاءِ. حَتَّى إِذَا ذَكَرَ مِنَ الصِّفَاءِ قَرَأَ «إِنَّ الصِّفَاءَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ. تَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ». فَبَدَأَ بِالصِّفَاءِ. فَفَرَّقَ عَلَيْهِ. حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ. فَكَبَّرَ اللَّهُ وَهَلَّلَهُ وَحَمَّدَهُ. وَقَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. لَهُ الْمُلْكُ لَهُ. وَالْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ». أَنْجَزَ وَعُدَّهُ، وَلَصَرَ قَبْدَهُ. وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ. ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ وَقَالَ وَمِثْلُ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ، رَمَلَ فِي بَطْنِ الرَّادِي. حَتَّى إِذَا صِيدَتْهَا (يَعْنِي قَدَمَاهُ) مَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ. فَقَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا قَعَلَ عَلَى الصِّفَاءِ. فَلَمَّا كَانَ آخِرُ طَوَائِفِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ «لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِى مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ، وَجَعَلْتُهَا هُمْرَةً. فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْلِلْ

== (تبدأ بما بدأ الله به) يفيد أن بداية الله تعالى ذكرها، تقتضي البداية عملاً.

(حتى إذا انصببت قدماه) أى المحدثونا بالسهولة حتى وصلنا إلى بطن الرادى.

(حتى إذا صيدتا) أى خرجنا من البطن إلى طرفة الأعلى.

==

وَلِيَجْعَلَهَا حُمْزَةً « نَحَلَ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا . إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ .  
فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ جُثَمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا يَمْنَانَا هَذَا أَمْ لَا يَبْدُ الْأَبْدُ ؟ قَالَ ،  
فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الْأُخْرَى وَقَالَ « دَخَلَتِ النُّمْرَةُ فِي الْحِجِّ هَكَذَا »  
مَرَّتَيْنِ « لَا . بَلْ لَا يَبْدُ الْأَبْدُ » قَالَ ، وَقَدِمَ عَلَيَّ يَبْدُنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَوَجَدَ فَاطِمَةَ يَمُنُ حَلًا .  
وَلَيْسَتْ رِيَابًا صَدِيقًا . وَاسْتَحَلَّتْ فَأُنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، عَلَيَّ . فَقَالَتْ : أَمَرَنِي أَبِي بِهَذَا .  
فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ ، بِالْإِزْقِ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخْرِشًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الدُّرَى  
صَنِيعَتِهِ . مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ عَنْهُ ، وَأُنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا . فَقَالَ  
« صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . مَاذَا قُلْتِ حِينَ قَرَضْتَ الْحِجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَهْلُ  
بَيْتِ أَهْلٍ بِرَسُولِكَ ﷺ . قَالَ « فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ ، فَلَا تَحِلُّ » قَالَ : فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ  
الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مِائَةً . ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ  
كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا . إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَتَوَجَّهُوا  
إِلَى مِنًى ، أَهْلُوا بِالْحِجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَصَلَّى ، بِمِنًى ، الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ  
وَالِشَّاءَ وَالصُّبْحَ . ثُمَّ مَسَكَتْ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ . وَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ  
فَعُصِرَتْ لَهُ بِئِزَّةً فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . لَا تَشْكُ قُرَيْشٌ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ  
الْحَرَامِ أَوْ الْزُدْلَةِ ، كَمَا كَانَتْ قُرَيْشٌ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ . فَوَجَدَ الْقُبَّةَ فَذُضِرَتْ لَهُ بِئِزَّةً . فَتَزَلَّ بِهَا . حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ،  
أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فُرِحِلَتْ لَهُ . فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي . فَنَظَّطَبَ النَّاسُ فَقَالَ

== ( دخلت العرة في الحج ) أي حلت في أشهر الحج وسحقت . ( بل لا يبدُ الأبد ) أي آخر الدهر .

( بدن ) جمع بدنة وهي ناقة أو بقرة تنحر بمكة . سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها .

( عرثا ) من الصحريش وهو الإغراء . ( نمرة ) في النهاية : هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات .

( ناجز ) أي جاوز مزدلفة . ( زاعت الشمس ) أي زالت .

( فرحلت ) أي جبل عليها الرجل . ( بطن الوادي ) هو وادي مُرَّة .



«إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ. وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ. وَأَوَّلُ دَمٍ أَصْنَعُهُ دَمُ رَيْعَةَ بْنِ الْحَرِثِ. (كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِي سَعْدٌ، فَقَتَلْتُهُ هَذِيلٌ). وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. وَأَوَّلُ رَبَا أَصْنَعُهُ رَبَانَا. رَبَا النَّبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ. فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ. فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ. وَاسْتَظَلَّكُمْ فَرُوجُهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوْطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُوهُنَّ. فَإِنْ قَمَلَنْ ذَلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبْرِجٍ. وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ. وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَضِلُّوا إِنْ افْتَضَعْتُمْ بِهِ. كِتَابُ اللَّهِ. وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ عَنِّي. فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟» قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَذِيتَ وَنَصَحْتَ. فَقَالَ يَاصْبِغُهُ السَّبَابُ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْسَكِبُوا إِلَى النَّاسِ «اللَّهُمَّ اشْهَدْ. اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ثُمَّ أَذَّنَ بِأَلٍّ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ. ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ. وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا. ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى التَّوْقِفَ. فَجَلَّ بَطْنَ فَأَقْبَرَهُ إِلَى الصَّخْرَاتِ. وَجَمَلَ حَبْلَ الشَّاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ. فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى

= (إِنْ دِمَاءَكُمْ) قيل: تقدِّره سفك دم واحد حرام؛ إذ الذوات لا توصف بتعريم ولا تحليل. (تَحْتَ قَدَمَيْ) إِبْطَالُ لَأُمُورِ الْجَاهِلِيَّةِ. بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا مُؤَاخَذَةَ بِعَدِ الْإِسْلَامِ بِمَا فَعَلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَلَا قِصَاصَ وَلَا دِيَّةَ وَلَا كِفَارَةَ بِمَا وَقَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْقَتْلِ. وَلَا يُؤْخَذُ الرَّائِدُ عَلَى دِرَاسِ الْمَالِ بِمَا وَقَعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَدِّ الرِّبَا. (بِأَمَانَةِ اللَّهِ) أَيْ التَّمَتُّكِ عَلَيْهِنَ. فَيَجِبُ حِفْظُ أَمَانَتِهِ وَصِيَانَتُهُنَّ عَنِ الضَّلَاعِ بِمِرَاعَةِ الْحَقُوقِ. (بِكَلِمَةِ اللَّهِ) أَيْ بِإِذْنِهِ وَحُكْمِهِ. قِيلَ: الرَّادُّ هِيَ الْإِيجَابُ وَالْقَبُولُ. (أَنْ لَا يُوْطِئَنَّ) قَالَ الْخَطَّابِيُّ: مَعْنَاهُ أَنْ لَا يَأْذَنَ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ بِدُخُولِ فَيْتَحُدُّ بِالْبَيْنِ. وَكَانَ عَادَةُ الْعَرَبِ تَحْدِيثُ الرِّجَالِ إِلَى النِّسَاءِ. قَالَ النَّوَوِيُّ: الْخِتَارُ لَا يَأْذَنُ لِأَحَدٍ تَكْرَهُوْنَ دُخُولَهُ فِي بَيْتِهِمْ، سِوَاهُ كُلِّ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ، أَجْنَبِيٍّ أَوْ عَمْرٍأَ مِنْهَا. (مُبْرِجٌ) أَيْ غَيْرُ شَدِيدٍ وَلَا شَاقٍ. (وَيَنْسَكِبُ) أَيْ يَمِيلُ. يُقَالُ: نَكَبْتُ الْإِنَاءَ نَكْبًا، وَنَسَكَبْتُهُ نَسْكَبًا، إِذَا أَمَالَهُ وَكَبَّهُ. (إِلَى الصَّخْرَاتِ) هِيَ صَخْرَاتُ مَفْرَشَاتِ فِي أَسْفَلِ جَبَلِ الرَّحْمَةِ ٨٥. نَوَوِي. (حَبْلَ الشَّاةِ) أَيْ مَحْتَمَمِهِمْ.

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا . حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ . وَأَرْدَفَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ خَلْفَهُ .  
فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَقَّ الْقَصْوَاءُ بِالزَّمَامِ . حَتَّى لَانَ رَأْسُهُ لَيُصِيبُ مَوْرَكَ رَحْلِهِ .  
وَيَقُولُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى « أَيُّهَا النَّاسُ ! السَّيْكِيَنَةُ . السَّيْكِيَنَةُ » كَلَّمَا أَتَى حَبْلًا مِنَ الْجِبَالِ  
أَرَاخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى نَصَعَدَ . ثُمَّ أَتَى الدَّرْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا التَّغْرِبَ وَالْإِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ  
وَلِقَامَتَيْنِ . وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا . ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ . فَصَلَّى  
الْفَجْرَ . حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ . بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ . ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ . حَتَّى أَتَى الْمَشْرَمَ الْحَرَامَ .  
فَرَفَى عَلَيْهِ خَعِيدَ اللَّهِ وَكَبْرَهُ وَهَلْلَهُ . فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جِدًّا . ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ  
تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ . وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ . أَيْبَسَ . وَسِيمًا .  
فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . مَرَّ الظُّنَيْنُ بِجُرَيْنَ . فَطَلَفَ يَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ . فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ يَنْظُرُ . حَتَّى أَتَى  
مُحَسَّرًا . حَرَكَ قَلِيلًا . ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تُخْرِجُكَ إِلَى الْجُمُعَةِ السَّكْبَرَى .  
حَتَّى أَتَى الْجُمُعَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ . فَرَفَى بِسَبْعِ حَصَبَاتٍ . يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا .  
مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ . وَرَفَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْجَرِ . فَتَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ

( شقَّ القصواء بالزمام ) أى ضَمَّ وضميق . ( مورك رحله ) المورك والمودكة الورقة التي تكون  
عند قادمة الرحل . يضع الركاب رجله عليها ليسترج من وضع رجله في الركاب . أراد أنه كان قد بالغ  
في جذب رأسها إليه ، ليسكنها عن السير . اه نهاية . ( السكينة السكينة ) أى الزمواها .  
( حبلا من الجبال ) قيل : الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل . اه نهاية . ( أرخى لها ) أى أرخى  
للقصواء الزمام . ( أسفر جدا ) الضمير في أسفر يعود إلى الفجر المذكور أولا . وقوله جدا أى إسفارا بلينا .  
يعنى أضاء إضافة قامة . ( وسيا ) أى حسنا وضيثا . ( الظنن ) جمع ظمية . وأصل الظمية البعير  
الذى عليه امرأة . ثم تسمى به المرأة مجازا . ( محسرا ) موضع معلوم . ( حصى الخذف ) أى حصى  
صنار بحيث يمكن أن يرى بأصبعين ، والخذف في الأصل مصدر مُمَيَّ به . يقال : خذفت الحصاة ونحوها خذفاً ،  
من باب ضرب إذا رميتها بطرق الإيهام والسبابة .

بَدَنَةً يَبِيدُهُ . وَأَعْطَى عَلِيًّا . فَتَحَرَ مَا غَبَرَ . وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ . ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبَعْضَةٍ . فَجُعِلَتْ فِي قَدِيرٍ . فَطُيْخَتْ . فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرِبَا مِنْ مَرَدَمِهَا . ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ . فَصَلَّى بِعَمَلِ الظُّهْرِ . فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْتَفُونَ عَلَى زَمْرٍ . فَقَالَ « انزِعُوا . بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَاتِكُمْ لَنَزَعْتُ مِنْكُمْ » فَأَوَلَوْهُ دَلُّوا فَشَرِبَ مِنْهُ .

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ . عَنْ عَائِشَةَ : قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاجٍ ثَلَاثَةٍ . فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍّ وَمُحَرَّقٍ مَعَا . وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍّ مُفْرَدٍ . وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بُمُرَةٍ مُفْرَدٍ . فَمَنْ كَانَ أَهْلُ بَحْجٍّ وَمُحَرَّقٍ مَعَا . لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْبِضَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ . وَمَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ . حَتَّى يَقْبِضَ مَنَاسِكَ الْحَجِّ . وَمَنْ أَهْلُ بُمُرَةٍ مُفْرَدٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . حَلَّ مَا حَرَّمَ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا .

٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْمُهَلَّبِيِّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . ثنا سُفْيَانُ . قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حَجَّاتٍ : حَجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَهَاجِرَ . وَحَجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَقَرَنَ مَعَ حَبَّتِهِ عُمَرَةَ . وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . وَمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِائَةِ بَدَنَةٍ . مِنْهَا جَلُّ لَأَى جَهْلٍ . فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ . فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيدُهُ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ . وَتَحَرَ عَلَى مَا غَبَرَ .

قِيلَ لَهُ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ : جَهْمٌ عَنْ أَبِيهِ . عَنْ جَابِرٍ . وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ . عَنْ مِقْسَمٍ . عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

= ( ما غير ) أى ما بقى . ( بينمة ) أى بقطة من اللحم . ( لولا أن يغلبكم الناس ) تبركا بعمله واتباعا له . أو لعدم ذلك من الناسك .

## باب المحصر (٨٥)

٣٠٧٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ مُعِيْنٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ . حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ هَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَسَرَ أَوْ عَرَّجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » .**

**تَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ .**

٣٠٧٨ - **حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَدِيبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ نَلَمَةَ : قَالَ : سَأَلْتُ الْحَجَّاجَ ابْنَ هَمْرِو عَنْ حَبْسِ الْخَيْرِ ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَسَرَ أَوْ مَرَضَ أَوْ عَرَّجَ ، فَقَدْ حَلَّ . وَعَلَيْهِ الصَّحُّ مِنْ قَابِلٍ » .**

**قَالَ عِكْرِمَةُ : تَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا : صَدَقَ .**

**قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَوَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ هِشَامٍ صَاحِبِ الدُّسْتَوَانِ . فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَرًا . فَقَرَأَ عَلَيَّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ .**

## باب فدية المحصر (٨٦)

٣٠٧٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَاءِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ : قَالَ : قَعَدْتُ إِلَى كَتِيبِ ابْنِ عُجْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (فَفِدْيَةُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ) ؛**

٣٠٧٧ - (من كسر أو عرج) كسر على بناء المفعول . وعرج بكسر الراء على بناء الفاعل . وفي الصحيحين بفتح الراء : إذا أصابه في رجله جمل يمشي مشية العرجان . وبالكسر إذا كان ذلك خلقه .

قَالَ كَتَبُ: فِي أَنْزَلَتْ. كَانَ يَأْذَى مِنْ رَأْسِي. فَحُصِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَالْقَمَلُ يَنْتَابِرُ عَلَى وَجْهِ. فَقَالَ «مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى. أَتَجِدُ شَاةً؟» قُلْتُ: لَا قَالَ، فَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ (فَقِدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ). قَالَ، فَالْصَوْمُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ. وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينٍ، إِكْلُ مِسْكِينٍ يَصْنَعُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ. وَالنُّسْكُ شَاةٌ.

٣٠٨٠ — حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مُجَرَّةٍ؛ قَالَ: أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ آذَانِي الْقَمَلُ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي، وَأَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينٍ. وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَلْسُكُ.

### (٨٧) باب الحجامة للمحرم

٣٠٨١ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زُرَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ.

٣٠٨٢ — حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو يَسْرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشَّيْفِ عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ، عَنْ رَهْصَةٍ أَخَذَتْهُ. فِي الزُّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الشَّيْفِ. لَمْ أَرْمَنْ ضَمُّهُ وَلَا مِنْ جَرِّهِ. وَبِأَيِّ رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثَمَات.

٣٠٨٢ (احتجم وهو محرم) تجوز الحجامة للمحرم عند كثير، إذا كان بلا حاقٍ شعر. لكن قد علم أن حجامة النبي ﷺ كانت في الرأس، وهي، عادة، لا تخلو عن حاقٍ. فالأقرب أن يقال: يجوز حاق موضع الحجامة، إذا كان هناك ضرورة. (رهصة) قيل: الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه، أو يترك فيه الماء من الإعياء. وأصل الرهص الشدة.

## (٨٨) باب ما يدهن به المحرم

٣٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْعِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمُقْتَتِ .

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث فرقد . وفيه يحيى بن سعيد ، فكان من ترك هذا الحديث ، تركه لذلك .

## (٨٩) باب المحرم يموت

٣٠٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ . وَلَا تُحْمَرُوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ . فَإِنَّهُ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَلِّبًا » .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَعْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ . وَقَالَ « لَا تُقَرَّبُوهُ طَيِّبًا . فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُكَلِّبًا » .

## (٩٠) باب جزاء الصيد يصيبه المحرم

٣٠٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَزِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ

٣٠٨٣ - ( غير المقت ) أى غير الطيب . وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه .

٣٠٨٤ - ( أوقصته ) الوقص كسر النقص . ( ولا تحمروا وجهه ) قيل : كشف الوجه ليس لمراعاة الإحرام ، وإنما هو لصيانة الرأس من التغطية . كذا ذكره النورى ، وزعم أن هذا التأويل لازم عند الكل . قال السندي : قلت ظاهر الحديث يفيد أن المحرم يجب عليه كشف وجهه . وأن الأمر بكشف وجه الميت لمراعاة الإحرام . نعم ، من لا يقول بمراعاة إحرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه أن يؤول الحديث ، كما زعم .

ابن مُعْتَمِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّبْعِ، يُصِيبُهُ الْمُعْرَمُ، كَبْشًا. وَجَمَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ.

٣٠٨٦ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. ثنا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ، فِي يَبِضِ النِّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُعْرَمُ «تَمَنَّهُ». فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ عَلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، بِمَجْهُولٍ. وَأَبُو الْمُهَزَّمِ؛ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ، ضَمِيفٌ.

### (٩١) باب ما يقتل الحرم

٣٠٨٧ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «خَمْسُ فَوَاسِقٍ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْعُرَابُ الْأَبْقَعُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْقَوْرُ وَالْحِدَاةُ».

٣٠٨٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْتَمِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَحْمَرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ (أَوْ قَالَ: فِي قَتْلِهِنَّ) وَهُوَ حَرَامٌ: الْقَمْرَبُ وَالْعُرَابُ وَالْحِدَاةُ وَالْفَأْرَةُ وَالْكَلْبُ الْقَوْرُ».

٣٠٨٧ — (خمس فواسق) المشهور الإضافة. وروى بالتنونين على الوصف. وبينهما في المعنى فرق دقيق، ذكره ابن دقيق العيد. لأن الإضافة تقتضي الحكم على خمس من الفواسق بالقتل. وربما أشعر التخصيص، بخلاف الحكم في غيرها بطريق المفهوم. وأما التنونين فيقتضي وصف الخمس بالفسق من جهة المعنى. وقد أشعر بأن الحكم المرتب على ذلك، وهو القتل، معلل بما جاء وصفه. فيقتضي التعميم لسلك فاسق من الدواب، وهو ضد مقتضاه الأول بالمفهوم من التخصيص. (الأبقع) هو الذي في ظهره أو بطنه بياض. (المقور) مبالغة جاف. وهو الجارح للفرس. (الحداة) هي أخس الطيور. تحطف أطعمة الناس من أيديهم.

٣٠٨٨ — (لا جناح) أي لا إثم.

٣٠٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ فَصَّالٍ**، عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْادٍ**، عَنْ **ابْنِ نُمَيْرٍ**، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ**، عَنِ **النَّبِيِّ ﷺ**؛ أَنَّهُ قَالَ: «يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَالسَّبْعَ الْمَذْيِ وَالْكَأَبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ الْفَوَيْسِقَةَ».

**فَقِيلَ لَهُ: لِمَ قِيلَ لَهَا الْفَوَيْسِقَةُ؟** قَالَ: لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَقْبَلَ لَهَا، وَقَدْ أَخَذَتْ الْقَتِيلَةَ لِتُحْرِقَ بِهَا النَّبْتَ.

في الروائد: في إسفاده يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، وإن أخرج له مسلم.

(٩٢) باب ما ينهى عنه المحرم من الصيد

٣٠٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَهَيْثَمُ بْنُ حَمَّارٍ، قَالَ: ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ**، م وَحَدَّثَنَا **مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ**. أَنبَأَنَا **الْلَيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، جَمِيعًا عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: أَنبَأَنَا **صَعْبُ بْنُ جَثَامَةَ** قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاهِ أَوْ بَوْدَانَ. فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَحْشِي. فَقَرَّهَ عَلَيَّ. فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ قَالَ: «لَئِنْ لَيْسَ يَنَارُ رَدُّ عَلَيْكَ وَلَكِنَّا حُرِّمٌ».

٣٠٩١ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. ثنا **عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ** بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عَبْدِ الْكَرِيمِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**، عَنْ **عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**؛ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَحْمٍ صَيْدٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

في الروائد: في إسفاده عبد الكريم، وهو أبو الخارق، وهو ضعيف.

٣٠٨٩ - (والسبع الماذي) أي الظالم الذي يفتس الناس. (الفويسقة) تصغير الفاسقة. فإنها تخرج

من الجحر إلى الناس وتعمد.

٣٠٩٠ - (بالأبواه أو بودان) هما مكانان بين الحرمين. (إنه) أي الشأن. (ليس بنا رد)

أي ليس الرد متملقا بنا ولا يليق بنا ذلك. (حرم) أي محرمون.



## (٩٣) باب الرخصة في ذلك إذا لم يُصد له

٣٠٩٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاخَةَ**، عَنْ **طَاخَةَ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أَعْطَاهُ حِمَارًا وَخَشِيرًا**، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّقَاقِ، وَهُمْ مُحْرَمُونَ.

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . في الأطراف : قال يعقوب بن شبة : هذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عيينة . وأحسبه أراد أن يختصره فأخطأ فيه . وقد خالفه الناس جميعاً . فقالوا في حديثهم : فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرقاب وهم محرمون .

٣٠٩٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى** **ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ**، عَنْ **أَبِيهِ**؛ قَالَ: **خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرِمُ**، **فَرَأَيْتُ حِمَارًا** . **خَلَمْتُ عَلَيْهِ وَاصْطَدْتُهُ** . **فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ**، **وَأَنِّي لَمَّا اصْطَدْتُهُ لَكَ** . **فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوهُ** . **وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ**، **حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي اصْطَدْتُهُ لَهُ** .

## (٩٤) باب تقليد البدن

٣٠٩٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ**، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ**، عَنْ **عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ**، **وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**؛ أَنَّ **مَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَتْ: **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهْدِي مِنَ الْبَدِينَةِ** . **فَأَقْبَلُ فَلَا تَدَّ هَذِي** . **ثُمَّ لَا يَحْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَنِبُ الْمُحْرِمُ** .

٣٠٩٣ - ( زمن الحديبية ) بهذا تبين أن تركه الإحرام ومجاوزته المقات بلا إحرام ، كان قبل أن تقدر المواقيت . فإن تقدير المواقيت كان في سنة حجة الوداع ، كما روى عن أحمد .

٣٠٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ثنا **أَبُو مَعَاوِيَةَ** عَنِ **الْأَعْمَشِ**، عَنِ **إِبْرَاهِيمَ**، عَنِ **الْأَسْوَدِ**، عَنْ **عَالِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ**؛ قَالَتْ: كُنْتُ أَقْتُلُ الْفُلَاثِدَ لَهْدَى النَّبِيِّ ﷺ. **فَقَالَهُ هَدِيَهُ**. ثُمَّ يَمُتُ بِهِ. ثُمَّ يَقِيمُ لَا يَحْتَابُ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَسِنُهُ الْمُحَرِّمُ.

(٩٥) باب تقليد الغنم

٣٠٩٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا **أَبُو مَعَاوِيَةَ** عَنِ **الْأَعْمَشِ** عَنِ **إِبْرَاهِيمَ**، عَنِ **الْأَسْوَدِ**، عَنْ **عَالِشَةَ**؛ قَالَتْ: أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً، غَنَمًا إِلَى الْبَيْتِ. فَقَلَدَهَا.

(٩٦) باب إشعار البدن

٣٠٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **هِشَامِ** **الدَّسْتَوَائِي**، عَنْ **قَتَادَةَ**، عَنْ **أَبِي حَسَانَ الْأَعْرَجِ**، عَنِ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشَمَرَ **الْهَدَى فِي السَّنَامِ الْأَيْمَنِ**، وَأَمَاطَ عَنْهُ **الدَّمَ**.  
وَقَالَ عَلِيُّ، فِي حَدِيثِهِ: بِإِذْنِ **الْخَلِيفَةِ**، وَقَلَدَ **لَعْلَنَيْنِ**.

٣٠٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. ثنا **سَعْدُ بْنُ خَالِدٍ** عَنْ **أُفْلَحَ**، عَنِ **الْقَاسِمِ**، عَنْ **عَالِشَةَ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَدَ وَأَشَمَرَ وَأَرْسَلَ بِهَا. وَلَمْ يَحْتَابِ مَا يَحْتَابُ الْمُحَرِّمُ.

٣٠٩٧ - (أشعر الهدى) الإشعار هو أن يطعن في أحد جاني سنم البعير حتى يسيل دمها ليعرف أنها هدى. (أماط) أزال.

## (٩٧) باب من جلل البدنة

٣٠٩٩ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أُتِيَنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ،  
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
أَنْ أَقْرَمَ عَلَى بُذْنِي . وَأَنْ أَقْسِمَ جَلَالَهَا وَجُلُودَهَا . وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَاذِرَ مِنْهَا شَيْئًا . وَقَالَ  
« نَحْنُ مُعْطِيهِ » .

## (٩٨) باب الهدى من الإناث والذكور

٣١٠٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ .  
سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
أَهْدَى ، فِي بُذْنِهِ ، جَمَلًا لِأَبِي جَهْلٍ ، بَرْتُهُ مِنْ فِضَّةٍ .

٣١٠١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ** . سَمِعْنَا عُيَيْنَةَ اللَّهِ بْنَ مُوسَى . أُتِيَنا مُوسَى  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُذْنِهِ جَمَلٌ .  
فِي الرِّوَاثِ : فِي إِسْنَادِهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الزُّبَيْدِيُّ ، ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمَا .

## (٩٩) باب الهدى يساق من دون الميقات

٣١٠٢ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ** . سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ يَمَانٍ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَدْيَهُ مِنْ قُدَيْدٍ

٣١٠٠ - (أهدى في بدنه جلا) أى ذكرها . وكأنه أراد أن النوق كانت هي الغالب ، فإذا ثبت إهداء  
الذكر ، لم جواز النوعين . ( برته ) البرة : هي الحلقة .  
٣١٠٢ - (قديدا) بالتصغير ، موضع بين الحرمين ، داخل الميقات .

## باب ركوب البدن (١٠٠)

٣١٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ** ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسْجُدُ بَدَنَهُ . فَقَالَ « اِرْكَبْهَا » قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ « اِرْكَبْهَا . وَيَحْتَكَ ا » .

٣١٠٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **مَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدِّسْتَوَائِي** ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بِبَدَنَةٍ . فَقَالَ « اِرْكَبْهَا » قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ . قَالَ « اِرْكَبْهَا » .

قَالَ ، فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي عُمْقِهَا نَمَلٌ .

## باب في الهدى إذا عطب (١٠١)

٣١٠٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ** . **مَنَا سَعِيدُ ابْنِ أَبِي عُرْوَةَ** ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ ذُو يَمَّا الْخَزَاعِيَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ مَعَهُ بِالْبُذْنِ . ثُمَّ يَقُولُ « إِذَا عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْتَحِرْهَا . ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا . ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهَا . وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا ، أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتِكَ » .

٣١٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : **مَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيَّ (قَالَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ :

٣١٠٣ - ( ويحك ) أصله الدواء بالهلاك . وقد لا يراد به الحقيقة ، بل الجرح . وهو المراد .

٣١٠٥ - ( إذا عطب ) أى هلك . ( ثم اغمس نعلها ) أى ليحترز عن أكلها النمل ، ويرى أنها

هَدْيٌ . ( أهل رقتك ) الرفقة جماعة ترافقهم في سفرك . والأهل معجم .

وَكَانَ صَاحِبَ بُذْنٍ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُذْنِ ؟ قَالَ « اُخْمَرُهُ . وَانْمِيسْ نَفْسَهُ فِي دَمِهِ . ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ . وَخَلِّ يَدَيْهِ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَلْيَأْكُلُوهُ » .

### (١٠٢) باب أجر بيوت مكة

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عُمرَ بْنِ سَمِيدٍ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ ؛ قَالَ : تَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَا تُدْعَى رِبَاعُ مَسْكَةٍ إِلَّا السَّوَائِبُ . مِنْ اخْتِاجَ سَكَنٍ . وَمِنْ اسْتَفْنَى أَسْكَنٍ .

في الروائد : إسناده صحيح على شرط مسلم . وليس لعلمقة بن نضلة ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

قال السعدي : قلت : الحديث حجة إذ يروى ذلك . لكن قال الدميري : علمقة بن نضلة لا يصح له هبة . وليس له في الكتب شيء سواه . ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات . وهذا الحديث ضعيف ، وإن كان الحاكم رواه في مستدركه .

### (١٠٣) باب فضل مكة

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . أَخْبَرَنِي عَقِيلٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لِمَنْ أَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمْرَاءِ قَالَ لَهُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَاقِفٌ بِالْحَزْوَورِ يَقُولُ « وَاللَّهِ ! لَإِنَّا لَنَخِيرُ أَرْضَ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ . وَاللَّهِ ! لَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ ، مَا خَرَجْتُ » .

٣١٠٧ - ( رباع مكة ) دورها . ( السوائب ) أي غير المداوكة لأهلها ، بل التروكة لله لينتفع بها المحتاج إليها . ( أسكن ) أي غيره ، بلا إجارة .

٣١٠٨ - ( الحزورة ) موضع بمكة .

٣١٠٩ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْجَرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُبَكَّرٍ . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ إِسْحَاقَ . ثنا أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ بْنِ يَنَاقٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَسْكَهَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . فَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . لَا يَمْسُدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يَأْخُذُ لِقَطْعَتِهَا إِلَّا مُنْشِدٌ » .

فَقَالَ الْمَبَاسُ : إِلَّا الْإِذْخِرَ ، فَإِنَّهُ لِلْبَيْتِ وَالْقُبُورِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِلَّا الْإِذْخِرَ » .  
في الزوائد : هذا الحديث ، وإن كان صحيحاً فمأخوذ من النبي ﷺ ، لكن في إسناده أبان بن صالح ، وهو ضعيف .

٣١١٠ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَابْنُ الْفَسِيلِ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي زِيَادٍ . أَنَسَاْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ ، عَنْ عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رِيِّمَةَ الْمَخْزُومِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَرَالْ هَذِهِ الْأُمَّةُ يُخَيَّرُ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا . فَلِذَا صَيِّمُوا ذَلِكَ ، هَلَكُوا » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، واختلط بآخره .

#### (١٠٤) باب فضل المدينة

٣١١١ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يَأْرُزُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرُزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » .

٣١٠٩ - ( لا يبعد شجرها ) أى لا يقطع . وهو تنى بمعنى النهى . ( إلا منشد ) أى ممرّف .  
( إلا الإذخر ) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب .  
٣١١٠ - ( هذه الحرمه ) أى حرمة شعار الله .  
٣١١١ - ( ليأرز ) أى ينضم ويجتمع بضه إلى بعض فيما .

٣١١٢ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ**، **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا أَبِي عَنْ أَبِي ثَوْبٍ**، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ، فَلْيَفْعَلْ. فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا» .

٣١١٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثُّمَالِيُّ**، **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ**، عَنِ الثَّمَالَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «اللَّهُمَّ! إِنِّ لِبِرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ، وَإِنَّكَ حَرَمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ. اللَّهُمَّ! وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيِّكَ. وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا» .  
قَالَ أَبُو مَرْوَانَ: لَا بَيْتَهَا، حَرَّمَ الْمَدِينَةَ .

أسل الحديث في الصحيحين . لكن الحديث بهذا الوجه من الزوائد . قال في الزوائد : في إسناده محمد بن عثمان وثقه أبو حاتم . وقال صالح بن محمد الأسدي : ثقة صدوق ، إلا أنه يروى عن أبيه الناكير . وقال ابن حبان ، في الثقات : بخطئ . ويخالف . وقال أبو عبد الله الحاكم : في حديثه بعض الناكير .

٣١١٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ**، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لِسَوْءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ» .

٣١١٢ - ( من استطاع منكم أن يموت بالمدينة ) أي بأن لا يخرج منها إلى أن يموت . قال الدميري : فائدة زيارة النبي ﷺ من أفضل الطاعات وأعظم القربات . لقوله ﷺ « من زار قبري وجبت له شفاعتي » . رواه البارقطي وغيره . وصححه عبد الحق . ولقوله ﷺ « من جاني زاراً ، لا تحمله حاجة إلا زيارتي كان حفاعي » . أن أكرن له شفيما يوم القيامة » رواه الجماعة . منهم الحفاظ أبو علي بن السكن في كتابه المسمى بالنسب . الصحيح . فهذا إيمان صحيحا هذين الحديثين ، وقولها أولى من قول من علمن في ذلك . نقله السدي .  
٣١١٣ - ( حرق المدينة ) الحرة : أرض ذات حجارة سود . وللمدينة لايتان شرقية وغربية . وبيل : المراد تحريم الاتيين وما بينهما . والجمهور على هذا الحديث . وخلافه غير قوي . والله تعالى أعلم .

٣١١٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَكْنَفٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحْبِنُ وَنَحْبُهُ . وَهُوَ عَلَى رُءُوعٍ مِنْ رُجْعِ الْجَنَّةِ . وَغَيْرُ عَلَى رُءُوعٍ مِنْ رُجْعِ النَّارِ» .

في الزوائد : في إسناده ابن إسحاق ، وهو مدلس . وقد عنتمه . وشيخه عبد الله ، قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان : لا أعلم له سمعا من أنس . ويدفعه ما في ابن ماجه من التصريح بالسماع .

### (١٠٥) باب مال السكبة

٣١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَارِثِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ وَاصِلِ الْأَحْذَبِ ، عَنْ شَقِيقٍ ؛ قَالَ : بَعَثَ رَجُلٌ مَعِيَ يَدْرَاهِمَ ، هَدِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ . قَالَ ، فَذَخَلْتُ الْبَيْتَ وَشَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ . فَنَاقَلْتُهُ لِأَهْلَاهَا . فَقَالَ لَهُ : أَلَاكَ هَؤُلَاءِ ؟ قُلْتُ : لَا . وَلَوْ كَانَتْ لِي ، لَمْ آتِكَ بِهَا . قَالَ : أَمَا لَيْتَ قُلْتُ ذَلِكَ ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَلِيسَتَكَ الَّتِي جَلَسْتَ فِيهِ . فَقَالَ : لَا أَخْرِجْ حَتَّى أَقْسِمَ مَا لَكَ الْكُذْبَةُ بَيْنَ قُرَآءَةِ الْمُسْلِمِينَ . قُلْتُ : مَا أَنْتَ فَاعِلٌ . قَالَ : لِأَفْعَلَن . قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ . وَأَبُو بَكْرٍ . وَهُمَا أَخَوُجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ . فَلَمْ يُحَرِّكَاهُ . فَقَامَ كَمَا هُوَ ، فَخَرَجَ .

٣١١٥ - (يحبنا ونحبه) قبل هو على حذف مضاف . أي يحبنا إلهه ونحبه أهله . محذوف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه . وأهله هم أهل المدينة . وقيل على حقيقته ، وهو الصحيح عند أهل التحقيق ، إذ لا نستبعد وضع الحبة في الجبال ، وفي الجذع اليابس حتى حن إليه .  
(رعة) قال في النهاية : الترعة الأصل : الروضة على المسكان المرتفع خاصة . فإذا كانت فوق الطمأن ، فهي روضة .

قال السندی : قلت يكون قوله على روعة من روع النواو مجازا ، من باب المقابلة والمساكلة .

(غير) اسم جبل من جبال المدينة .

٣١١٦ - ( فلم يحركه ) استدلل بتركه ﷺ ، وترك ابن بكر رضي الله عنه لال السكبة ، مع علمهما به وحاجتهما إليه ، على أنه لا يجوز إخراجهم والتعرض له . ووافقه عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك . لكن النبي ﷺ كان يراعي حداثة عهدهم بالجاهلية . وأبو بكر لم يفرغ لأمثال هذه الأمور .



## باب صيام شهر رمضان بمكة (١٠٦)

٣١١٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُمَرَّزٍ** الْعَدَنِيُّ . **سَمِعَ عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنَ زَيْدٍ الْعَمِّيَّ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ قَصَامَ وَقَامَ مِنْهُ مَا تَبَسَّرَ لَهُ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فِيمَا سِوَاهَا . وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ حَقَّ رَقَبَةٍ . وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ . وَكُلَّ يَوْمٍ حُلَّانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً . وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً » .

## باب الطواف في مطر (١٠٧)

٣١١٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُمَرَّزٍ** الْعَدَنِيُّ . **سَمِعَ دَاوُدَ بْنَ عَجْلَانَ** ، قَالَ : طُفْنَا مَعَ أَبِي عَقَالٍ فِي مَطَرٍ . فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا ، أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ . فَقَالَ : طُفْتُ مَعَ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ . فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَّافَ ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا وَكُتِبَ لَنَا أَنَسٌ : ائْتَنَّفُوا الْعَمَلَ . فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ . هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ .

في الزوائد : في إسناد داود بن عجلان ، ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش . وقال : روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة . وشيخه أبو عقال ، اسمه هلال بن زيد ، ضعفه أبو حاتم والبخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان . وقال : يروى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط . لا يجوز الاحتجاج به بهال .

## باب (١٠٨) الحج ماشياً

٣١١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأَيْلِيُّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزِّيَّاتِ ، عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَشَاءً . مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ . وَقَالَ « اذْهَبُوا أَوْ سَاطِعُكُمْ بِأَرْكَمٍ » وَمَشَى خِلْفَ الْهَرَوَلَةِ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لأن حمران بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين : ليس بشيء . وقال أبو داود : رافضي . وقال النسائي : ليس بثقة . ويحيى بن يمان الجعفي ، وإن روى له مسلم ، فقد اختلط بأخره . ولم يتميز حال من روى عنه ، هو قبل الاختلاط أو بعده ، فاستحق الترك . وقال الدميري : انفرد به المصنف . وهو ضعيف منكر ، مردود بالأحاديث الصحيحة التي تقدمت من النبي ﷺ وأصحابه لم يكونوا مشاة من المدينة إلى مكة .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٦ - كتاب الأضاحي

(١) باب أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: ثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَنَيْنِ، وَيُسَمِّي وَيَكْبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ، وَاضِمًّا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا.

٣١٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَوْمَ عِيدِ، بِكَبْشَيْنِ، فَقَالَ، حِينَ وَجَّهَهُمَا «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ». إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْبَايَ وَمِمَّا تَنَادَى بِهِ رَبِّي أَلْمَلَكَيْنِ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ امْنِكْ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ.

٣١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(كتاب الأضاحي)

فيها الفات: أضحية بضم الهمزة وكسرهما وحدهما الأضاحي بتشديد الياء وتخفيفها، والثانية ضحية وجمعها أضاحيا، كطبعة وعفايا. والرابطة أضحية والجمع أضحي. وبها سمى يوم الأضحية. ٣١٢٠ - (إمامين) قال المراق: في الأملح خمسة أقوال. أحدها أنه الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر. (أفريين) الأفريين هو الذي له قرنان معتدلان. (صفاهما) أي على صفحة العنق منهما، وهي جانبه. فكل ذلك ليكون أثبت وأمكن، لئلا تهرب الذبيحة.

ابنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمَانَيْنِ مُوجُوعَيْنِ، فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أَمِيهِ، لِيَنْ تَهْدِيَ لِهَيْبِ التَّوْحِيدِ وَتَهْدِيَ لَهُ بِالْبَلَاغِ. وَذَبَحَ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

في الروائد : في إسناد عبد الله بن محمد ، مختلف فيه .

### (٢) باب الأضاحي واجبة هي أم لا ؟

٣١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ، وَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا ».

في الروائد : في إسناد عبد الله بن عياش وهو ، وابن روى له مسلم ، فلما أخرج له في التلخيص والشواهد ، وقد ضعه أبو داود واللساني . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن يونس : متكرر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .

٣١٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ؛ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا . أَوْاجِبَةٌ هِيَ؟ قَالَ: نَحَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، ثنا جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .

٣١٢٢ - (موجود ابن) ثنية موجو . اسم مفعول من وجأ . أى منزوعتين . قد نزع عرق الأنثيين

منهما . وذلك أحسن لها .

٣١٢٣ - (سمة) أى في المآل والحال . قيل : هي أن يكون صاحب نصاب الزكاة .

(فلا يقرب من مصلا) ليس المآد أن صحة الصلاة تتوقف على الأضحية . بل هي عقوبة له بالطرود عن

محاسن الأخيار . وهذا يفيد التوجوب .

٣١٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ** . قَالَ :  
**أَنْبَأَنَا أَبُو رَمْلَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ** ، قَالَ : **كُنَّا وَقُوفًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ**  
**« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ ، فِي كُلِّ عَامٍ ، أَضْحِيَّةً وَغَيْرَةَ »** .  
**أَتَذَرُونَ مَا الْغَيْرَةُ ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيهَا النَّاسُ الرَّجَبِيَّةَ** .

### (٣) باب ثواب الأضحية

٣١٢٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ** . **حَدَّثَنِي**  
**أَبُو النَّثَّاقِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَالِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا عَمِلَ  
**ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ مَعْلَأَ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هِرَاقَةٍ دَمٍ وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ**  
**بِقُرُونِهَا وَأُظْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا . وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ**  
**عَلَى الْأَرْضِ . فَعَلَيْبُوهَا نَفْسًا »** .

٣١٢٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ التَّسْلَانِيُّ** . **ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ** . **ثَنَا سَلَامٌ**  
**ابْنُ مَيْسَكِينَ** . **ثَنَا عَائِدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ** ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ  
**ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَذَا الْأَصَاحِيُّ ؟ قَالَ « سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » قَالُوا : فَمَا لَنَا فِيهَا ؟**  
**يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « يَكُلُّ شَعْرَةَ حَسَنَةٍ » قَالُوا : فَالْصَّوْفُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « يَكُلُّ**  
**شَعْرَةً مِنَ الصَّوْفِ حَسَنَةً »** .

في الزوائد : في إسناد أبي داود . واسمه نعيم بن الحارث . وهو متروك . واتهم بوضع الحديث .

٣١٢٥ - ( إن على أهل كل بيت ) مقتضاه أن الأضحية الواحدة تسكن في عن تمام أهل البيت . وبوافقه  
 مارواه الترمذي عن أبي أيوب : كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيما كان يطعمون حتى  
 تنتهي الداس فصار كما ترى . وقال : هذا حديث حسن صحيح . قال : والعمل على هذا عند بعض أهل  
 العلم . وهو قول أحمد وإسحاق .

## (٤) باب ما يستحب من الأضاحي

٣١٢٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ** . **سَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ** ، **عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ** ؛ **قَالَ** : **صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَبْشٍ أَفْرَنَ خَيْلٍ ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .**

٣١٢٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** . **سَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ** . **أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْقَزِيزِ** . **سَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ** ؛ **قَالَ** : **خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا .**

**قَالَ يُونُسُ** : **فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى كَبْشٍ أَذْقَمَ ، لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ وَلَا الْمُنْتَضِعِ فِي جِسْمِهِ . فَقَالَ لِي** : **اشْتَرِ لِي هَذَا . كَأَنَّهُ شَبَّهَ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .**  
في الزوائد إسناده صحيح .

٣١٣٠ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ** . **سَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **سَنَا أَبُو حَانِدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ . وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَفْرَنُ » .**

٣١٢٨ - (أفرون) أي ذئ قرنين . (نَحِيل) أي كامل الحانقة لم يقطع أشيائه .

(يأكل في سواد) أي في بطنه سواد . (ويمشي في سواد) أي في رجليه سواد .

(وينظر في سواد) أي مكحول ، في عينيه سواد .

٣١٢٩ - (أذقم) هو الذي يكون فيه أذن سواد ، خصوصا في أذنيه وتحت حنكه .

## (٥) باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة

٣١٣١ - **حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ**، **أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى**، **أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَائِلٍ** عَنْ **عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرَ**، عَنْ **عِكْرِمَةَ**، عَنْ **إِبْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَخَضَرَ الْأَضْحَى، فَاشْتَرَكْنَا فِي الْجُزُورِ عَنْ عَشْرَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

٣١٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** عَنْ **مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ**، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ**، عَنْ **جَابِرٍ**؛ قَالَ: تَحَرَّنَا بِالْحُدَيْيَةِ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، الْبَدَنَةَ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ.

٣١٣٣ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ اعْتَمَرَيْنِ نِسَائِدَ، فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ، بَقَرَةً يَنْتَهَرُ.

٣١٣٤ - **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ**، **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** عَنْ **عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ**، عَنْ **أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ**، عَنْ **إِبْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: قُلْتُ الْإِبِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْتَحَرُوا الْبَقَرَةَ.

في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وأبو حاضِر اسمه عثمان بن حاضِر.

٣١٣٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو** بْنُ السَّرْحِ **الْمِصْرِيُّ**، **أَبُو طَاهِرٍ**، **أَنْبَأَنَا ابْنُ وَهْبٍ**، **أَنْبَأَنَا يُونُسُ** عَنْ **إِبْنِ شِهَابٍ**، عَنْ **هَمْرَةَ**، عَنْ **عَالِشَةَ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَحَرَّنَ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَّاعِ، بَقَرَةً وَاحِدَةً.

٣١٣٥ - (خير السكّن الحلق) هي برود البين. لا تسمى حلق إلا أن تكون توبين من جنس واحد.

ولعل المراد أنها من خير السكّن.

## باب كم تجزئ من النعم من البدنة

٣١٣٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ؛**  
**قَالَ : قَالَ عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَامَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ عَلَى بَدَنَةٍ .**  
**وَأَنَا مُوسِرٌ بِهَا . وَلَا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيهَا . فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَّاعَ سَبْعَ شِيَاءٍ فَيَذْبَحَهُنَّ .**  
 في الزوائد : رجال الإسناد رجال الصحيح . إلا إن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس . قاله  
 الإمام أحمد . ولكن قال شيخنا أبو زهرة : رواه عن ابن عباس في صحيح البخاري . أي فهذا يدل  
 على السماع . وقال : ابن جريج مدلس . وقد رواه بالمنعنة . وقال يحيى بن سعيد القطان : ابن جريج عن  
 عطاء الخراساني ضعيف إنما هو كتاب دونه إليه .

٣١٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ،**  
**عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ هَبَايَةَ**  
**ابْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَحَنَّنَ بِذِي الْحَلِيفَةِ**  
**مِنْ تِهَامَةَ . فَأَصْبَنَّا إِبِلًا وَغَنَمًا . فَعَجَّلَ الْقَوْمُ . فَأَعْلَيْنَا الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تُقَسَمَ . فَأَتَانَا**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَرَ بِهَا . فَأَكْفَيْتُ . ثُمَّ عَدَلَ الْجُزُورَ بِمَسْرُوقٍ مِنَ الْقَمَرِ .**

## باب ما تجزئ من الأضاحي

٣١٣٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،**  
**عَنْ أَبِي الْخَلْبِزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجَلْفِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا . فَتَسَمَّ**  
**عَلَى أَصْحَابِهِ صَحَايَا . فَبَقِيَ عَتُودٌ . فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « صَحَّ بِكَ أَنْتَ » .**

٣١٣٦ - ( وأنا موسر بها ) أي أنا من جهة المال قادر على نعمها إن وجدت .  
 ٣١٣٧ - ( بذى الحليفة ) مكان من تهمامة اليمن ، وليس هو الميقات المشهور . ( فأكفيت )  
 أي قُلبت وأريق ما فيها . ( عدل ) أي قسم بينهم . لما رأى من حاجتهم إلى ذلك . فجعل الجزور في القسمة  
 في مقابلة عشرة من النعم .  
 ٣١٣٨ - ( عتود ) هو الذي قوى على الرمي واستقل بنفسه عن الأم .



٣١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَحْيَى ، مَوْلَى الْأَسَدِيِّينَ عَنْ أُمِّهِ ؛ قَالَتْ : حَدَّثَنِي أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَحْجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّانِ أَضْحِيَّةً » .

قال السندى : الحديث من الزوائد ، ولم يمرض في الزوائد لإسناده . وقال الدميرى : قال ابن حزم : إنه حديث ساقط لجهالة أم عبد بن أبي يحيى . وأم بلال أيضا مجعولة ، لا يدري أنها صحابية أم لا . قال السندى : كذا قال . وأصاب في الأول وإخطأ في الثاني . فقد ذكر أم بلال في الصحابة ، ابن مندة وأبو نعيم وابن عبد البر . ثم قال الذهبي في الميزان : إنها لا تعرف . ووقفها العجلي اهـ . وأفاد في الزوائد أن أصل الحديث موجود في أبي داود والترمذى ، بإسناد صحيحه .

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عاصِمِ بْنِ كُثَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ . فَزَتِ النِّعَمُ . فَأَمَرَ مُتَارِبًا فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « إِنَّ الْجَذَعَ يُوفِي يَمًا تُوْفِي مِنْهُ الثَّيْبَةُ » .

٣١٤١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَبَّانَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسِنَّةً . إِلَّا أَنْ يَمُوتَ عَلَيْكُمْ ، فَتَذْبَحُوا جَذَعَهُ مِنَ الضَّانِ » .

٣١٣٩ - ( الجَذَعُ ) ماتم له سنة ، من الضأن . وقيل دون ذلك

٣١٤٠ - ( يوفى ) أى يجزى . ( الثيبه ) أى المسنة ، وهى التى بلغت سنتين .

## (٨) باب ما يكره أن يضحي به

٣١٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِمَقَابِلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ شَرْفَاءَ أَوْ خَرْفَاءَ أَوْ جَدَفَاءَ .

٣١٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ حُجْبَةَ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَمَرَ نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْفِرَ الْمَعِينَ وَالْأَذْنَ .

٣١٤٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** ، وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ** ، وَ**ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ** ، وَ**أَبُو الْوَلِيدِ** ، قَالُوا : **ثَنَا شُعْبَةُ** ، **سَمِعْتُ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، قَالَ : **سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ قَيْزٍ** ؛ قَالَ : **قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ** : **حَدَّثَنِي بِمَا كَرِهَ أَوْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَضَاحِي** . **فَقَالَ** : **فَالرَّسُولُ ﷺ هَكَذَا بِيَدِهِ** . **وَيَدِي أَقْصَرُ مِنْ يَدِهِ** « **أَرْبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الْأَضَاحِي** : **الْمَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا** وَ**الْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا** . **وَالْمَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلَمُهَا** . **وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقَى** »

٣١٤٢ - ( مقابلة ) هي التي قطع مقدم أضحاها . ( مدابرة ) هي التي قطع مؤخر أضحاها . ( شرفاء ) مشقوقه الأذن نصفين . ( خرفاء ) في أضحاها ثقب مستدير . ( جدعاء ) من الجذع . وهو قطع الأذن والأذن والشمة وهي بالأنف أخص . فإذا أطلق ، غلب عليه .

٣٠٤٣ - ( أن نستشرف المعين والأذن ) أي نبحت عنهما وتأمل في حالهما لئلا يكون فيهما عيب .

٣١٤٤ - ( الموراء البين عورها ) ، بالذ تأنيث الأعور . والبين عورها : ذهاب بصر إحدى العينين . أي الموراء يكون عورها بينا . ( ظالمها ) الطالع هو العرج . ( الكسيرة ) المنكسرة الرجل ، التي لا تقدر على المشي . ( لا تنق ) من انق : إذا صار ذا نقي . فمنق : التي ما بقي لها مخ من غاية العجف .

قال: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ نَقَصٌ فِي الْأُذُنِ . قَالَ : فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ ، قَدَعَهُ .  
وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ .

٣١٤٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا سَمِيعُ بْنُ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ  
ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جُرَيْجَ بْنَ كَلْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يُحَدِّثُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
نَهَى أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَبِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ .

(٩) باب من اشترى أخصية صحيحة فأصابها عنده شيء

٣١٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، أَبُو بَكْرِ ، قَالَ : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَرِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرْطَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ ؛  
قَالَ : ابْتِغْنَا كَبْشًا لِنُضْحِيَ بِهِ . فَأَصَابَ الذَّنْبُ مِنْ أَلْيَتِهِ أَوْ أذُنِهِ . فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ .  
فَأَمَرَنَا أَنْ نُضْحِيَ بِهِ .

في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف قد أتهم. قال الدميري: قال ابن حزم: هو أثر روى  
فيه جابر الجعفي، وهو كذاب .

(١٠) باب من ضحى بشاة عن أهله

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ  
ابْنُ عُثْمَانَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبَّاحٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ  
الْأَنْصَارِيَّ : كَيْفَ كَانَتِ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : كَانَ الرَّجُلُ ،  
فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، يُضْحِي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ . فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ .  
ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ ، فَصَارَ كَمَا تَرَى .

٣١٤٨ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** ، وَ**مُحَمَّدُ ابْنُ يُوسُفَ** . **ح** وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **نَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** ، **جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ** ، **عَنْ بَيَّانٍ** ، **عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ أَهْلِي عَلَى الْجُفَاءِ** ، **بَعْدَ مَا عَلِمْتُ مِنَ السُّتَةِ** . **كَانَ أَهْلُ الْيَبْتِ يُضْحُونَ بِالشَّاقِ وَالسَّاتِنِ** . **وَالآنَ يُعْخَلُّنَا جِيرَانَنَا** .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون .

(١١) باب من أراد أن يضحي فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره

٣١٤٩ - **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ** **نَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ** « **إِذَا دَخَلَ التَّمَرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضْحِيَ** ، **فَلَا يَمَسْ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا بَشَرِهِ شَيْئًا** » .  
٣١٥٠ - **حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ الضُّبِّي** ، **أَبُو عَمْرٍو** . **نَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَانِيُّ** . **ح** وَ**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ** **نَنَا أَبُو قَتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ** ، **قَالُوا** : **نَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** ، **عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُضْحِيَ . فَلَا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعْرًا وَلَا ظُفْرًا »** .

## (١٢) باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة

٣١٥١ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ أَنَّ **رَجُلًا** ذَبَحَ ، **يَوْمَ النَّحْرِ** ، **بَعْدَ قَبْلِ الصَّلَاةِ** فَأَمَرَهُ **النَّبِيُّ ﷺ** أَنْ يُعِيدَ .

٣١٥٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ** ، عَنْ **جُنْدُبِ الْجَلِّيِّ** ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : **شَهِدْتُ الْأَضْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **فَذَبَحَ أَنَسُ بْنُ قَبْلِ الصَّلَاةِ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ** « مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلْيُعِيدْ أَضْحِيَّتَهُ . وَمَنْ لَا ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » .

٣١٥٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْهَرِيُّ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ سَمِيعٍ** ، عَنْ **عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ** ، عَنْ **عُومَيْرِ بْنِ أَشَقَرٍ** ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ **فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ** . **فَقَالَ** « **أَعِدْ أَضْحِيَّتَكَ** » .

في الروايات: رجاله ثقات إلا أنه منقطع . لأن عباد بن تميم لم يسمع عويمر بن أشقر . قاله الحافظ ابن حجر .

٣١٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** عَنْ **خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ** ، عَنْ **أَبِي فَلَاتَةَ** ؛ عَنْ **أَبِي زَيْدٍ** .

**قَالَ أَبُو بَكْرٍ** : **وَقَالَ عَبْدُ عَبْدِ الْأَعْلَى** : عَنْ **تَمِيمِ بْنِ يَحْيَى** ، عَنْ **أَبِي زَيْدٍ** . **ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، **أَبُو مُوسَى** . **ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ** . **ثَنَا أَبِي** عَنْ **خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ** ، عَنْ **أَبِي فَلَاتَةَ** ، عَنْ **تَمِيمِ بْنِ يَحْيَى** ، عَنْ **أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ** ؛ قَالَ : **رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **يَذَارِ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ** . **فَوَجَدَ رِيحَ قَتَارٍ** . **فَقَالَ** « **مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ ؟** » **فَخَرَجَ إِلَيْهِ**

رَجُلٌ مِنَّا . فَقَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَصِلَ لِأُطِيمِ أَهْلِي وَجِيرَانِي .  
فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ . فَقَالَ : لَا . وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ أَوْ سَحْلٌ  
مِنْ الضَّأْنِ . قَالَ « اذْبَحْهَا ، وَلَنْ يُجْزِيَ جَذَعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .

### (١٣) باب من ذبح أضحيته بيده

٣١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَّتَهُ بِيَدِهِ ، وَاضِمًّا قَدَمَهُ  
عَلَى صِفَاحِهَا .

٣١٥٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّنُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ  
عِنْدَ طَرَفِ الزَّفَاقِ ، طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ ، بِيَدِهِ ، بِشَفَرَةٍ .

### (١٤) باب جلود الأضاحي

٣١٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الْبُرْسَانِيِّ . أَنبَأَنَا ابْنُ جَرِيرٍ .  
أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ؛  
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُفَسِّمَ بَذْنَهُ كُلَّمَا ، لَحُومَهَا  
وَجُلُودَهَا وَجِلَالَهَا لِلْمَسَاكِينِ .

## (١٥) باب الأكل من لحوم الضحايا

٣١٥٨ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزُورٍ بِيَضْمَةٍ . فَجُعِلَتْ فِي قَدْرِهِ فَأَكَلُوا مِنَ اللَّحْمِ ، وَحَسَّوْا مِنَ الرِّقِّ .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

## (١٦) باب ادخار لحوم الأصاحي

٣١٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِي لِيُجَاهِدَ النَّاسُ . ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا .

٣١٦٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي الْمُبَيْجِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَصَاحِي ، دُرُقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَكُلُوا وَادْخِرُوا » .

## (١٧) باب الذبح بالمصلى

٣١٦١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْظَلِيُّ . ثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِالْمَصَلِيِّ .

٣١٥٨ - ( بيضمة ) أى بقطعة .

٣١٥٩ - ( عن لحوم الأصاحي ) أى عن ادخارها . ( ليجاهد الناس ) الجهد : المشقة ، أى الشدة .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٧ - كتاب الذبائح

## (١) باب العقبة

٣١٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَبَاحِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ؛ قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «عَنِ النَّلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ» .

٣١٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هُثَيْلٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهُكٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَالِشَةَ؛ قَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُوعَ عَنِ النَّلَامِ شَاتَيْنِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً .

٣١٦٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُمَيْرٍ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «لَنْ مَعَ النَّلَامِ حَقِيقَةً، فَأَهْرِي قُوا عَنْهُ دَمًا، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى» .

٣١٦٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ،

## (باب العقبة)

(العقبة) قيل : هي في الأصل الشعر الذي على رأس اللود . وقيل : هي الذبغ نفسه .

٣١٦٢ - (عن النلام) أي يجرى في عقبته . (متكافئتان) أي متساويتان في السن، أي مقابلتان، وهو بكسر الهمزة، من كافاه أي ساواه .

٣١٦٤ - (إن مع النلام عقبة) المراد بالنلام، اللود . ذكرنا كل أو أنثى . والظاهر أن المراد بالعقبة ههنا الشعر . أي يهني إزالته مع إراقة الدم . وأميطوا عنه الأذى) أي ذلك الشعر بمحق رأسه .



عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «كُلُّ غُلَامٍ مَرْتَهَنٌ بِعَقِيْقَتِهِ. تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِيعِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى».

٣١٦٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. حَدَّثَنِي تَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِزِيِّ، حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «يُعْتَقُ عَنِ الْغُلَامِ، وَلَا يَمَسُّ رَأْسُهُ يَدٌ».

في الزوائد: إسناده حسن. لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه. وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين. قال: وليس ليزيد هذا، عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.

### (٢) باب الفرعة والمعترة

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ، عَنْ أَبِي الْأَمَلِيْعِ، عَنْ نُبَيْشَةَ؛ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا كُنَّا نَعْتَرُ عَتِيرَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ. فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ «اذْبَحُوا إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ».

٣١٦٥ - (مرتَهَنٌ) قيل: المراد أن العقيقة لازمة له. لا بد منها. فكانه كالمترهَن في يدي المرتَهِن: في عدم انفكاكه من يده إلا بالدين. وقيل: هو كالشيء الرهون، لا يتم الاتِّفَاعُ به بدون فكه.

٣١٦٦ - (ولا يمس رأسه يداً) أي كما كان يفعل أهل الجاهلية. فإنهم كانوا يبلخون رأسه باليد.

### (باب الفرعة والمعترة)

(الفرعة) في النهاية: الفرعة والفرع أول ما نلده الناقة، كانوا يذبحونه لأهنتهم فنهى المسلمون عنه. وقيل: كان الرجل في الجاهلية، إذا تمت إليه مائة، قدَّم بَكْرًا فنحره لصنمه. وهو الفرع، وقد كان المسلمون يفعلونه في صدر الإسلام، ثم نُسِخَ. (المعترة) في النهاية: كان الرجل من العرب يذبح النذر. يقول: إذا كان كذا وكذا، أو بلغ شأؤه كذا، فعليه أن يذبح من كل عشرة منها، في رجب، كذا. وكانوا يسمونها العتائر. وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله، ثم نُسِخ. قال الخطاطي: المعترة، تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب. وهذا الذي يشبه معنى الحديث وبنين بحكم الدين. وأما المعترة التي كانت تدمرها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأسمان، فيصب دمها على رأسها.

فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ . وَبَرَّوْا لِلَّهِ ، وَأَطِيعُوا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَفْرِغُ قَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَا تَأْمُرُنَا بِهِ ؟ قَالَ « فِي كُلِّ سَاعَةٍ قَرَعٌ تُنْذَوُهُ مَا شِئْنَاكَ . حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبْحَتُهُ ، فَتَصَدَّقَتْ بِلَحْمِهِ (أَرَأَاهُ قَالَ) عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » .

٣١٦٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، قَالَا : سَمِعْنَا مِنْ عُمَيْيَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا قَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ » .

قَالَ هِشَامٌ ، فِي حَدِيثِهِ : وَالْقَرَعَةُ أَوَّلُ النَّسَاجِ . وَالْعَتِيرَةُ الشَّاةُ يُذَبِّحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ .

٣١٦٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ** . سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا قَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ » . قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا مِنْ قُرَائِدِ الْعَدَنِيِّ .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر صحيح ، ووجهه ثقات .

### (٣) باب إذا ذبحتم فأحسنوا الدبج

٣١٧٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** . سَمِعْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ . سَمِعْنَا خَالِدَ الْحَدَّادَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَأِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ . وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ . وَلِيُجِدَ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ، وَلِيُرَاحَ ذَبِيحَتُهُ » .

٣١٧٠ - (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ) إِي أَوْجِبَ عَلَيْكُمُ الْإِحْسَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ .  
 فِكَلِمَةٍ عَلَى عَمَى فِي وَمَتَقِ السَّكَنَاءِ عَذُوفٍ . (فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ) الْقِتْلَةُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ . لِلنُّوْعِ .  
 وَإِحْسَانَ الْقِتْلَةِ أَنْ لَا يُبْلَى وَلَا يُزِيدَ فِي الضَّرْبِ ، بَلَّغَ يُبْدَى فِي الضَّرْبِ فِي غَيْرِ الْقَاتِلِ ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ .  
 (وَلِيُجِدَ شَفْرَتَهُ) الْإِحْدَادُ أَنْ يَجْعَلَهَا حَادَةً سَرِيعَةً فِي الْقِتْلَةِ . وَالشَّفْرَةُ : السَّكِينُ الْمَظْمِ .

٣١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُمَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ، وَهُوَ يَجْرُ شَاةً بِأُذُنَيْهَا . فَقَالَ « دَعْ أَذُنَهَا ، وَخُذْ بِسَاقِهَا » .

في الزوائد : في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم . وهو ضعيف .

٣١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ابْنُ أَخِي حُسَيْنِ الْجَلْفِيِّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ . حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَيَوَيْلَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِّ الشَّفَارِ ، وَأَنْ تَوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ . وَقَالَ « إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ » .

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ . ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلُهُ .

في الزوائد : مدار الإسنادين على ابن لهيعة ، وهو ضعيف . وشيخه قرّة ، أيضا ضعيف .

#### (٤) باب التسمية عند الذبح

٣١٧٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ( إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ ) قَالَ : كَانُوا يَقُولُونَ : مَا ذَكَرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوا . وَمَا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَسْكُلُوهُ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ) .

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ قَوْمًا

٣١٧١ - (بساقها) السالمة : هي صفحة المنق. كأنه فعد بذلك النعي عن مثله البهائم أو عن تعذيبها .

٣١٧٢ - (الشفار) جمع شفرة . والشفرة : السكين العظيم . (فليجهز) أجهز ، أي أسرع

في الذبح .

يَأْتُونَنَا بِالْعَمْرِ ، لَا تَذَرِي : ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا ؟ قَالَ « سَمُوا أَنْتُمْ وَكُلُوا » .  
وَكَاثُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْكَفْرِ .

#### (٥) باب ما يذكر به

٣١٧٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **أبو الأحوص** عن **عاصم** ، عن **الشعبي** ،  
عن **محمد بن صفي** ؛ قال : ذبحت أرنبين يَمْزُوقُ . فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ . فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهِمَا .

٣١٧٦ - **حدثنا أبو بشر بكر بن خلف** . **ثنا غندر** . **ثنا شعبه** ، **سمعت** **حاضر**  
**ابن مهاجر** يحدث عن **سليمان بن يسار** ، عن **زيد بن ثابت** ؛ أَنَّ ذَنْبًا نَبَتْ فِي شَاوٍ ،  
فَذَبَحُوهَا يَمْزُوقُ . فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا .

٣١٧٧ - **حدثنا محمد بن بشار** . **ثنا عبد الرحمن بن مهدي** . **ثنا سفيان** عن **يحيى**  
**ابن حرب** ، عن **مروان بن قطري** ، عن **عدي بن حاتم** ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ سَكِينًا إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَّةَ الْمَعَا . قَالَ « أَمُرُّ الدَّمَّ بِمَا شِئْتَ ،  
وَأَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » .

#### باب ما يذكر به

( الذكاة ) في المصباح : قال ابن الجوزي في التفسير : الذكاة في اللانة تمام الشيء . ومنه الذكاة في النهم  
إذا كان تام العقل سريع القبول . قال : ويجزى في الذكاة قطع الحلقوم والرى .

٣١٧٥ - ( بمررة ) حجر أبيض برأق يجمل منه كالسكين .

٣١٧٦ - ( نبت ) أي أثر فيه بناه . والناب : سن خلف الرابعة .

٣١٧٧ - ( الظرار ) جمع ظرر ، وهو حجر صلب عدد . ( أمور ) من الإمرار ، أي اجعله يمر ،  
أي يذهب . وفي رواية : أمر أي استخرجه وأجره بما شئت ، يريد الذبح . وهو من **مرى الضرع** يمر به .  
ووروى : أمر الدم . من مار يور إذا جرى . وأما غيره . قال الخطابي : أحباب الحديث يروونه مشدد الزاء  
وهو غلط . وقد جاء في سنن أبي داود والنسائي : أمر برأين مظهرتين . ومنه أجل الدم يتر أي يذهب .  
فعل هنا ، من رواه مشدد الزاء يكون قد أدغم ، وليس بملطأ اه . نهاية .

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا مُهْرَبْنُ بْنُ عَبْدِ الطَّنَافِئِ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَنَازِي ، فَلَا يَكُونُ مَعَنَا مُدَى . فَقَالَ « مَا أَهْرَ الدَّم ، وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَكُلْ غَيْرَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ . فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَالظُّفْرَ مُدَى الْحَبَشَةِ » .

## (٦) باب السِّلْخِ

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُمَازٍ . ثنا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ( قَالَ عَطَاءٌ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِبِلَاحٍ يَسْلُخُ شَاةً . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ » فَأَذْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِيطِ . وَقَالَ « يَا غُلَامُ ! هَكَذَا فَاسْلُخْ » ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

## (٧) باب النهي عن ذبح ذوات الدَّر

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ . أَنبَأَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُمَازٍ ، جَيْمًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَارِمٍ ،

٣١٧٨ - (مدى) جمع مدية ، السكين . (ما أهر) أى أجهده . (مدى الحبشة) أى دم كنهه ولا يجوز التشبه بهم ، فيما هو من شعارهم .  
٣١٧٩ - (يسلخ) أى يترع جلدها . (تنح) أى تبتعد عن مكانك . (فدحس) (الدحس هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها . (توارت) أى استقرت بالجلد .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَخَذَ الشَّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ » .

٣١٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِيُّهُ « انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْأَوَاقِي » قَالَ ، فَاِنْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْعَائِطَ . فَقَالَ : مَرْحَبًا بِأَهْلًا . ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ . ثُمَّ جَلَّ فِي الْقَتَمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِيَّاكَ وَالْحُلُوبَ » أَوْ قَالَ « ذَاتَ الدَّرِّ » .

في الزوائد : في إسناده يحيى بن عبد الله ، واهى الحديث .

#### (٨) باب ذبيحة المرأة

٣١٨٢ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَثْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شاةً بِحَجَرٍ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَرِهِ بِأَسَا .

#### (٩) باب ذكاة الناذ من البهائم

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْكَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ بِنِ حَنْبَلٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَتَدَبَّعَ لَبِيعٌ . فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ (أَحْسَبُهُ قَالَ) كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ . فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْتَمُوا بِهِ هَكَذَا » .

٣١٨٠ - ( الحلوب ) ذات اللبن .

٣١٨٣ - ( تَدَبَّعَ ) أى فسد وهرب . ( ابن لها ) أى للبهائم . ( أوابد ) أى التى تموت وتنفرد .

٣١٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ  
أَبْنِ الْمُثَنَّى ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَكُونُ الذَّكَاءُ إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَاللَّهْبَةِ  
قَالَ : « لَوْ طَأَمْتُ فِي نَحْيِهَا لَأَجْزَأَكَ » .

(١٠) باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة

٣١٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ  
عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ .

في الزوائد : في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم . وهو ضعيف .

٣١٨٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ  
ابْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَبْرِ الْبَهَائِمِ .

٣١٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ .  
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَتَّخِذُوا شِبْثًا فِيهِ الرُّوحُ غَرَضًا » .

٣١٨٤ - (اللبية) موضع النحر . المنحصر .

٣١٨٥ - (يمثل) في النهاية : يقال مَثَّلْتُ بالحيوان أمثل به مثلاً ، إذا قطعت أطرافه وشوشت به .  
ومثَّلت بالقتيل ، إذا جذعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئاً من أطرافه . والامم المثلة . فأما مثل بالتشديد  
فهو للمبالغة .

٣١٨٦ - (صبر البهائم) هو أن تمسك وتجعل هدفاً يرى إليه حتى تموت . فلهذه تسمية لها . وتفسير  
مينة لا يحمل أكافها ، ويخرج جلودها عن الانتفاع .

٣١٨٧ - (غرضاً) أى هدفاً .

٣١٨٨ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا سُهَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . أَنَّنَا ابْنُ جُرَيْجٍ .  
ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ  
مِنَ الدَّوَابِّ صَبْرًا .

#### (١١) باب النهي عن لحوم الجلالة

٣١٨٩ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ .** ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،  
عَنِ ابْنِ أَبِي تَجِيحٍ ، عَنْ نِجَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ  
الْجَلَالَةِ وَالْبَائِنَا .

#### (١٢) باب لحوم الخليل

٣١٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ  
بِنْتِ الزُّنْدَرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : تَحَرَّنَا قَرَسًا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ ، عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣١٩١ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ .** ثنا أَبُو حَاصِمٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ .  
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : أَكَلْنَا ، زَمَنَ خَيْبَرَ ، الْخَلِيلَ  
وَعُمَرَ الْوَحْشِيَّ .

#### (١٣) باب لحوم الحمر الوحشية

٣١٩٢ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ .** ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ ،  
قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ ، فَقَالَ : أَصَابَتْهَا جَاعَةٌ ،

---

٣١٨٩ - (الجلالة) هي التي تأكل التذرة ، من الدواب . والمراد ما ظهر في لحمها ولبنها نتن .  
فينبغي أن تحبس إياها ثم تذبح .



يَوْمَ خَيْبَرَ، وَتَحْمُومَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمُ حُمْرًا خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ. فَتَحَرَّأَهَا. وَإِنَّ قُدُورَنَا لَتَنْفِي، إِذْ تَأْدَى مُنَادَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ أَكْفَتُوا الْقُدُورَ وَلَا تَطْعَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا. فَأَكْفَأْنَاهَا.

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى: حَرَمَهَا تَحْرِيمًا؟ قَالَ: تَحَدَّثْنَا أَنَّهَا حَرَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ.

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَاوَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ عَمَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الْكِنْدِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ. حَتَّى ذَكَرَ الْحُمْرَ الْإِنْسِيَّةَ.

في الزوائد: إسناده صحيح. الحسن بن جابر، ذكره ابن حبان في الثقات. ولم أر من تكلم فيه. ورجال الإسناد على شرط مسلم.

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. تَنَاوَيْدُ بْنُ مُسَهَّرٍ عَنْ حَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْثَةً وَنَضِيجَةً، ثُمَّ لَمْ يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدُ.

٣١٩٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ. تَنَاوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ

٣١٩٢ - (أَكْفَتُوا) أَيْ كَبُوا مَا فِيهَا. يَقْطَعُ الْهَمْزَةُ وَكسر الفاء أو بوصلها وفتح التاء. لثقتان. (الْبَيْتَةُ) فِي الْقَامُوسِ: وَلَا أَفْصَلَ الْبَيْتَةَ وَبَيْتَةً، لِسُكُلِ أَمْرٍ لَا رَجْمَةَ فِيهِ (الْعَذِرَةُ) فِي الْمَصْبَاحِ: هِيَ الْحُرَّةُ.

٣١٩٣ - (الْحُرُ الْإِنْسِيَّةُ) الشَّهِيرُ كسر الهمزة وسكون النون، نسبة إلى الإنس، الْقَابِلُ لِلْجَنِّ. وَالْمَرَادُ الْأَهْلِيَّةُ.

٣١٩٤ - (نَيْثَةً) أَيْ غَيْرَ نَضِيجَةٍ

ابن أبي عمير، عن سلمة بن الأكوع؛ قال: غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة خيبر. فأمنى الناس قذأؤقدوا النيران. فقال النبي ﷺ «علام تؤيدون؟» قالوا: «على لحوم الحمر الإنسانية». فقال «أهريقوا ما فيها وأكسروها» فقال رجل من القوم: «أوهريق ما فيها ونمسلها؟» فقال النبي ﷺ «أوذلك».

٣١٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك؛ أن منادى النبي ﷺ نادى: «إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية». فأنها رجس.

#### (١٤) باب لحوم البغال

٣١٩٧ - حدثنا عمرو بن عبد الله، ثنا وكيع عن سفيان، عن وحدتنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، ثنا الثوري ومعمّر، جميعاً عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله؛ قال: «كننا نأكل لحوم الخيل. فقلت: فالبغال؟ قال: لا».

٣١٩٨ - حدثنا محمد بن المصنف، ثنا يحيى، حدثني ثور بن يزيد، عن صالح ابن يحيى بن المقدام بن معديكرب، عن أبيه، عن جده، عن خالد بن الوليد؛ قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الخيل والبغال والحمير.

قال السندي: قيل اتفق العلماء على أن حديث ضعيف، ذكره النووي. وذكر بعضهم أنه ملبسوخ. وقال بعضهم: لو ثبت، لا يمارض حديث جبرير.

## باب ذكاة الجنين ذكاة أمه

٣١٩٩ - **حدثنا أبو كريب** . **سأعبد الله بن المبارك** ، وأبو خالد الأنخري ، وقبدة ابن سليمان عن مجاهد ، عن أبي الوذائع ، عن أبي سعيد ؛ قال : سألنا رسول الله ﷺ عن الجنين . فقال « كلوه إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه » .

\* قال أبو عبد الله : سمعت الكوسج إسحاق بن منصور يقول ، في قولهم : في الذكاة لا يقضى بها مذمة . قال : مذمة يكسر الدال من الدمام . ويفتح الدال من الدم .



٣١٩٩ - ( عن الجنين ) أى الخارج من بطن أمه ميتا إذا ذبحت أمه . إذ لا يظن بهم الجهل عما خرج حيا . قوله : كلوه إن شئتم ، ظاهر في حل مثله . ودليل على أن المراد بقوله فإن ذكاته ذكاة أمه ، أريد به : أن ما طيب أمه من الذبح طيبه هو . وهو مذهب الجمهور .

\* جاء في الطبعة المصرية ما يأتى هذه العبارة إلى آخر الباب لم توجد في غير مطبوعات الهند . ولتأمل في معناها ومناسبتها للباب اهـ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٨ - كتاب الصيد

#### (١) باب قتل الكلاب إلا كلب صيد أو زرع

٣٢٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّيَّاجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . ثُمَّ قَالَ « مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ .**

٣٢٠١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَمَرَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّيَّاجِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُغْفَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ . ثُمَّ قَالَ « مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ وَكَلْبِ الْعَيْنِ . قَالَ يَنْدَارُ : الْعَيْنُ حَيْطَانُ الْمَدِينَةِ .**

٣٢٠٢ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلابِ .**

٣٢٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَافِعًا صَوْتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلابِ . وَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ . إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .**

٣٢٠٠ - ( ما لهم والكلاب ) أى لا داعى لهم إلى قتلهم لها ، ولا يتعلق بهم أمر يقتضى ذلك .

٣٢٠١ - ( فى كلب العين ) قال السندى : قال الديمري : فى لفظ مسلم والنسائي ثم رخص فى كلب الصيد والنعم فافظ المصنف كلب العين تصحيف . والصواب النعم . ثم قال : وتفسير العين بالحيطان خلاف المعروف .

فى النهاية : العين جمع أعين ، وهو واسع العين والمرأة عينا اهـ .

(٢) باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية

٣٢٠٤ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الوليدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الأوزاعيُ .** حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ حِمْلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ . إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .»

٣٢٠٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا أحمدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي شُهَابٍ . حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا . فَأَقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ . وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطَانِ .»

٣٢٠٦ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا خالدُ بْنُ غَزَلٍ . ثنا مالكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَصِيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يَغْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِنْ حِمْلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ .»

فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : إِي . وَرَبَّ هَذَا الْمَسْجِدِ !

(٣) باب صيد الكلب

٣٢٠٧ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى .** ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا حَبِيبَةُ بْنُ شَرِيحٍ . حَدَّثَنِي رَيْمَةُ بْنُ زَيْدٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخُولَانِيُّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا بَارِضُ أَهْلِ كِتَابٍ ، نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ .

٣٢٠٤ — (من اقتنى) أى اتخذ . (قيراط) هو قدر محدود عند الله .

٣٢٠٥ — (الأسود البهيم) أى الأسود الخالص ، أى وأبقوا ما سواها ليعتصموا بها في الحراسة .

وَبِأَرْضِ صَيْدٍ، أَصِيدُ بِقَوْسِي وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمُعَلَّمِ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَتُكِّمُ فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ. إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بَدَأً. فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بَدَأً فَأَعْسِلُوهَا وَكُلُّوا فِيهَا. وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصَّيْدِ، فَمَا أَصَبْتَ بِقَوْسِكَ فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ. وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ، فَأَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ. وَمَا صَدَّتْ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعَلَّمٍ، فَأَذْكُرْ ذِكْرَكَ، فَكُلْ».

٣٢٠٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّا قَوْمٌ لَصَيْدُ بَهْدِهِ الْكِلَابُ. قَالَ: «إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمُعَلَّمَةُ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا، فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَنْكَ إِنْ قَتَلَتْ. إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ. فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ. فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ. وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابُ آخَرٍ، فَلَا تَأْكُلْ». قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: سَمِعْتُهُ، يَعْنِي عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ يَقُولُ: حَبَّضْتُ ثَمَانِيَّةً وَخَمْسِينَ حِجَّةً. أَكْتَرَهَا رَأَيْتُ.

#### (٤) باب صيد كلاب الجحوش والكلب الأسود البهيم

٣٢٠٩ — حَدَّثَنَا خَزْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ شَكْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: نُهِنَا عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ وَطَائِرِهِمْ. يَعْنِي الْمَجْجُوسَ.

٣٢٠٧ — (فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَتِهِمْ) المراد الآتية التي يستعملونها في طبخ لحم الخنزير ونحوه (فَأَذْكُرْ ذِكْرَكَ) أي أذكر كنهه حيا فذبحته.

٣٢٠٩ — (عن صيد كلابهم وطائريهم) المراد أنهم إذا أرسلوا كلبا أو طائرا فلا يحل صيده لنا. بخلاف ما إذا أرسل كلبا مستمارا منهم، فإنه صيده محل.

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة . وهو مدلس . وقد رواه بالعملة . والحديث رواه الترمذي إلا قوله : وطائرم .

٣٢١٠ — **حدثنا** عمرو بن عبد الله . ثنا وكيع عن سليمان بن الأُمَيَّرِ ، عن مُعَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عن أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَيْمِ . فَقَالَ : « شَيْطَانٌ » .

### (٥) باب صيد القوس

٣٢١١ — **حدثنا** أبو مُعَيْدٍ عَدِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّعَّاسُ ، وَعَدِيُّ بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : ثنا صُمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

٣٢١٢ — **حدثنا** علي بن المُنْذِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَامِرٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَوْمٌ تَرْمِي . قَالَ « إِذَا رَمَيْتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » .

في الزوائد : في إسناده مجالد بن سعيد . وهو ضعيف . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما . لكن بغير هذا السياق .

٣٢١١ — ( ما رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ ) أي ما صدَّته بالرمي .

٣٢١٢ — ( خَزَقْتَ ) في النهاية : خَزَقَ السَّهْمَ وَخَسَقَ ، إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَّةَ وَنَفَذَهَا .

## (٦) باب الصيد يَنْبَغُ لَيْلَةً

٣٢١٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ حَامِرٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَى الصَّيْدَ فَيَغِيبُ عَنِّي لَيْلَةً؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ غَيْرَهُ، فَكُلْهُ».

## (٧) باب صيد المراض

٣٢١٤ — حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وَكِيعٌ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَا: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ بِالْمِرَاضِ، قَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ». وَمَا أَصَبْتَ بِمَرْضِيهِ، فَهُوَ وَقِيدٌ.

٣٢١٥ — حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِرَاضِ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْزِقَ».

## (٨) باب ما قطع من البهيمة وهي حية

٣٢١٦ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ».

٣٢١٤ (المراض) في النهاية: المراض سهم بلا ريش ولا نصل. وإنا يصيب بمرضه دون حده. (وقيد) أى موقود. أى حكمه حكم الوقودة النصوص على تحريمها في الآية. والوقودة المقتولة بنهر. عُدَد من عصا أو حجر أو غيرها.



٣٢١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ ، ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ تَعْيِيزِ النَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُجْبُونَ أَسْنِمَةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ النَّمَمِ . أَلَا ، فَمَا قَطَعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيْتٌ » .

في الزوائد : في إسناده أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

### (٩) باب صيد الحيتان والجراد

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ : الْحَوْتُ وَالْجَرَادُ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف .

٣٢١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ عَمْرَةَ . ثنا أَبُو النُّوَّامِ عَنْ أَبِي عُمَانَ الْهَذَلِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْجَرَادِ ؛ فَقَالَ « أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ . لَا آكُلُهُ وَلَا أُحْرَمُهُ » .

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ( سَمْعٍ ) الْبَقَالِ ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنْتُ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنِ الْجَرَادَ عَلَى الْأَطْبَاقِ .  
في الزوائد : في إسناده أبو سعيد البقال ، واسمه سعيد بن المرزبان العبسي الكوفي وهو ضعيف .

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحُمَالِيُّ ، ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا زِيَادُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ وَأَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا دَعَا عَلَى الْجَرَادِ ، قَالَ « اللَّهُمَّ أَهْلِكَ كِبَارَهُ . وَاقْتُلْ صِبَاؤَهُ .

٣٢١٧ - ( يجبون ) أى يقطعون . ( أسنمة ) جمع سنام ، وهو للبعير كالآلية للنم . والسنام حذبة في ظهر البعير . ( أذنان النعم ) أى أليائها .  
٣٢٢٠ - ( يتهادن ) من الهدية . أى يهدى إحداهن إلى الأخرى

وَأَفْسِدَ بَيْضَهُ . وَاقْطَعَ ذَابِرَهُ . وَخُذَ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَمَائِشِنَا وَأَرْزَاقِنَا . إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ »  
فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ ذَابِرَهُ ؟ قَالَ  
« إِنَّ الْجِرَادَ نَثْرَةُ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ » .

قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ : سَخَفْتُ نَبِيَّ مَنْ رَأَى الْحَوْتَ يَنْثُرُهُ .

قال الدميري : هو مما انفرد به المصنف ، ولم يذكره صاحب الزوائد .

٣٢٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْعَازِمِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةٍ أَوْ مُمْرَةٍ . فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ ،  
أَوْ ضَرْبٍ مِنْ جَرَادٍ . سَجَعَلْنَا نَضْرِبُهُنَّ بِأَسْوَاطِنَا وَنِمْالِنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كُلُوهُ .  
فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ » .

(١٠) باب ما ينهى عن قتله

٣٢٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : ثنا أَبُو عَامِرٍ  
الْمَقْدِسِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصَّرَدِ وَالضَّفْدَعِ وَالنَّمْلَةِ وَالْهَذْهِدِ .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن الفضل الخزوعي ، وهو ضعيف .

٣٢٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ  
أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ وَالنَّحْلِ وَالْهَذْهِدِ وَالصَّرَدِ .

٣٢٢١ - (واقطع ذابره) المراد به اقطع جلسه حتى لا يبق منه أحد. ودابر القوم آخر من يبق منهم .  
(نثرة الحوت) أي عظمته .

٣٢٢٣ - (الصرد) في اللجد : الصرد : طائر ضخيم الرأس ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ،  
يصطاد صغار الطير .

٣٢٢٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى الْيَمْرِبَانِ ، قَالَا :**  
**سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ**  
**ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَرَصَتْهُ نَمْلَةٌ .**  
**فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ . فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ : فِي أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ ،**  
**أَهْلَكَتْ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ نَسَبُهَا ؟ » .**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو صَالِحٍ . حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَقَالَ : قَرَصَتْ .**

### (١١) باب النهي عن الخذف

٣٢٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ**  
**ابْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ خَذَفَ . فَتَهَاهُ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ**  
**الْخَذْفِ . وَقَالَ « إِنَّهَا لَا تَعْمِدُ صِدًّا وَلَا تَنْكُأُ عَدُوًّا . وَلَكِنَّهَا تَكْسِرُ السِّنَّ وَتَقْفَأُ الْعَيْنَ »**  
**قَالَ ، فَمَادَ . فَقَالَ : أَحَدُكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتُ ؟ لَا أَكَلِمَةً أَبَدًا .**  
**٣٢٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُفَيْهِ بْنِ صُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ مَعْقِلٍ : قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ ، وَقَالَ « إِنَّهَا لَا تَقْتُلُ الصَّيِّدَ وَلَا تَنْكِي الْعَدُوَّ .**  
**وَلَكِنَّهَا تَقْفَأُ الْعَيْنَ وَتَكْسِرُ السِّنَّ » .**

٣٢٢٥ - ( في أن قرصتك ) الجار متعلق بأهلكت . وفي بمعنى لام التعليل .

( نَسَبُهَا ) إشارة إلى أن الأمة مطلوبة البقاء . ولم يكن فيها قائمة إلا التمسيح لكفى داعيا إلى إبقائها .

٣٢٢٦ - ( الخذف ) في النهاية : الخذف هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابيك وترمى بها .  
 أو تتخذ خذفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة . ( نَكَأَ ) في الصباح : نَكَاتَ  
 الفرجة أنسكوها : قشرتها ، ونَكَاتَ في العدو نَكَأً ، لغة في نَكَيت فيه أنسكيت من باب رمى . والاسم  
 النكاية ، إذا قُتِلَتْ وَأُخْجِتْ . ( تَقْفَأُ ) أى تشق العين وتربلها .

## (١٢) باب قتل الوزغ

٣٢٢٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا **سفيان بن عيينة** عن **عبد الحميد بن جبير**، عن **سعيد بن المسيب**، عن **أم شريك**، أن النبي ﷺ أمرها بقتل الأوزاغ.

٣٢٢٩ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب**، ثنا **عبد العزيز بن المختار**، ثنا **سهم بن أبيه**، عن **أبي هريرة**، عن **رسول الله ﷺ** قال «من قتل وزغاً في أول ضربته، فله كذا وكذا حسنة. ومن قتلها في الثانية، فله كذا وكذا (أدنى ضربته من الأولى) ومن قتلها في الضربة الثالثة، فله كذا وكذا حسنة (أدنى من الذي ذكره في المرة الثانية)».

٣٢٣٠ - **حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح**، ثنا **عبد الله بن وهب**، أخبرني **يونس** عن **ابن شهاب**، عن **عروة بن الزبير**، عن **عائشة**؛ أن **رسول الله ﷺ** قال للوزغ «الفويسقة».

٣٢٣١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا **يونس بن محمد** عن **جرير بن حازم**، عن **نافع**، عن **سائبة**، مولاة **الفاكيه بن المغيره**؛ أنها دخلت على **عائشة** قرأت في بيتها رُحماً مَوْضُوعاً. فقالت: يا أم المؤمنين! ما تصنعين بهذا؟ قالت: تقتل به هذه الأوزاغ. قال **نبي الله ﷺ** أخبرنا أن **إبراهيم**، لما ألقى في النار لم تسكن في الأرض دابة إلا أطفأت النار. غير الوزغ. فلما كانت تنفخ عليه. فأمر **رسول الله ﷺ** بقتله. في الزوائد: إسناد حديث عائشة صحيح، ورجاله ثقات.

٣٢٢٨ - (الأوزاغ) جمع وزغة: ضرب من الرخايات. قال **الجدي والأزهري**: هو سلم أبرص.

## باب (١٣) أكل كل ذي ناب من السباع

٣٢٣٢ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أَبَانَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُدَافِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ .

قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَمْنَعْ بِهَذَا حَتَّى دَخَلْتُ الشَّامَ .

٣٢٣٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ** . **ع** وَخَدَّ ثَنَا أَحْمَدُ ابْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** ، قَالَا : **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ قَبِيذَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَكُلْ كُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ » .

٣٢٣٤ - **حدثنا بكر بن خلف** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ** عَنْ سَمِيعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي غِلَابٍ مِنَ الطَّيْرِ .

## باب (١٤) باب الدُّبِّ وَالْعَلَابِ

٣٢٣٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ** عَنْ مُمَهِلٍ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمُخَارِقِ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَرَّةٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُرَيْمَةَ بْنِ جَرَّةٍ ؛

٣٢٣٦ - (كل ذي ناب) كالأسد والدَّبِّ والسَّكَبِ وَأَمْثَالُهَا مِمَّا يَدْمُو . والنَّابُ : السنُّ الَّتِي

خَلْفَ الرَّابِعَةِ .

٣٢٣٧ - (كل ذي غلب) كالأسد والعقور والبازي ونحوها . والغلب الطَّيْرُ والسَّبَاعُ بمنزلة الطَّيْرِ

مِنَ الْإِنْسَانِ .

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَخْنَاشِ الْأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الثَّغْلَبِ؟  
قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّغْلَبَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الذَّنْبِ؟ قَالَ:  
«وَيَأْكُلُ الذَّنْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟».

الحديث لا يخلو عن ضعف، كما ذكره الترمذی. وفي الزوائد أشار إلى الضعف.

### (١٥) باب الضبيع

٣٢٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَجَاءِ  
الْمَكِّيَّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ  
(وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبْعِ، أَصِيدُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ.  
قُلْتُ: آكُلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَشَيْءٌ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٣٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ وَاصِغٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ،  
عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمَخَارِقِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَرَّةَ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَرَّةَ، قَالَ:  
قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الضَّبْعِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلِ الضَّبْعَ؟».

### (١٦) باب الضب

٣٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَصَابَ النَّاسَ ضَبَابٌ.  
فَاشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا. فَأَصَبْتُ مِنْهَا ضَبًّا فَشَوَيْتُهُ. ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَ

٣٢٣٥ - (أخناش الأرض) أي هوامها. (ومن يأكل الثغلب) كأنه أشار إلى أنه مكروه طبعاً،  
فلا يقدم أحد على أكله. لذلك فلا حاجة إلى سؤال عنه.

٣٢٣٨ - (ضباباً) جمع ضب: حيوان من الزحافات شبيه بالجرذان. ذنبه كثير المقعد.

جَرِيدَةً تَجْمَلُ بِسِدِّهَا أَصَابِعَهُ . فَقَالَ « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ . وَإِنِّي لَا أَذْرِي لَعَلَّهَا هِيَ » فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ اشْتَوْوَهَا فَأَكَلُوهَا . فَلَمْ يَأْكُلْ وَلَمْ يَنْهَ .

٣٢٣٩ - **حديث** أبو إسحاق الهروي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عُرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحْرَمِ الضَّبُّ . وَلَكِنْ قَذَرَهُ . وَإِنَّهُ لَطَافٌ حَامِيَةُ الرَّعَاةِ . وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ . وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَأَكَلْتُهُ .

**حديث** أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ ضَرَّ بْنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .  
في الروائد رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . حكى الترمذي في الجامع ، عن البخاري أن قتادة لم يسمع من سليمان بن قيس اليشكري .

٣٢٤٠ - **حديث** أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مَضْبُوءَةٌ . فَمَا تَرَى فِي الضَّبَابِ ؟ قَالَ « بَأَخْفَى أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ » فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ .

٣٢٤١ - **حديث** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحِمَصِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِضَبٍّ مَشْوِيٍّ ، فَقَرَّبَ إِلَيْهِ ،

٣٢٣٩ - (قذره) أى كرهه طبعاً لادينا .

٣٢٤٠ - (مضبة) عمل الضباب . والمراد أن الضباب بها كثيرة .

فَأَهْوَى يَدِيهِ كُلَّ مِثْنَةٍ . فَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحُمٌ صَبَّ . فَرَفَعَ يَدَهُ عَنْهُ . فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا حُرَامُ الصَّبِّ ؟ قَالَ « لَا » . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِأَرْضِي ، فَأَجِدُنِي أَصَافُهُ » . قَالَ فَأَهْوَى خَالِدٌ إِلَى الصَّبِّ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ .

٣٢٤٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا أُحَرِّمُ » يَعْنِي الصَّبَّ .

#### (١٧) باب الأرنب

٣٢٤٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ : مَرَرْنَا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَأَنْفَجْنَا أَرْبَابًا . فَسَمِعُوا عَلَيْهِمْ . فَلَمْ نَبْوَ . فَسَمِعْتُ حَقِّي أَدْرَكْتُمَا . فَأَتَيْتُ بِهِمَا أَبَا طَلْحَةَ ، فَذَبَحَهُمَا . فَبَعَثَ بِمَعْجَرَاهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَبِلَهُمَا .

٣٢٤٤ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَبَانَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَفْوَانَ ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ ، مُمْلَقَتَهُمَا . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَبْتُ هَذَيْنِ الْأَرْنَبَيْنِ ، فَلَمْ أَجِدْ حَديثَهُ أَذْكِيَهُمَا بِهِمَا . فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرَوْقَةٍ أَمَا كُلُّهُ ؟ قَالَ « كُلُّهُ » .

٣٢٤١ — ( فأهوى يده ) أى إمال ليتناول منه . ( أأافه ) أى أكرهه طبعاً . ويدل عليه ما ذكره في وجه الكراهة . والحديث صريح في أنه حلال ولكنه مسقط طبعاً . لا يوافق كل ذى طبع شريف . فذلك من يقول بحرمته يقول : كان هذا قبل نزول قوله تعالى : يحرم عليهم الخبائث . وبعد نزوله حرم الخبائث . والضب من جلته ، لأنه صلى الله عليه وسلم كان يستقفره .

٣٢٤٣ — ( مر الظهران ) وأد قرب مكة . ( فأنفجنا ) أى هيجناها من عملها لناخذها . ( فنابوا ) أى مجزوا وتمبوا . ( فقبلها ) والقبول دليل الحل .

٣٢٤٤ — ( فذكيها ) التذكية : الذبح . ( بمروءة ) حجر أبيض يحمل منه السكين .



٣٢٤٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا يحيى بن واضح** عن **محمد بن إسحاق** ، عن **عبد الكريم بن أبي المخارق** ، عن **حيان بن جزة** ، عن **أخيه خزيمه بن جزة** ، قال : **قلت** : **يا رسول الله ! حيثك لأسألك عن أحتاش الأرض** . **ما تقول في الضب ؟** قال : **« لا آكله ، ولا أحرمه »** . **قلت** : **فلأنى آكل مما لم تحرم . ولم ؟** **يا رسول الله !** قال : **« فقدت أمة من الأمم . ورأيت خلقاً رأيتني »** . **قلت** : **يا رسول الله ! ما تقول في الأرنب ؟** قال : **« لا آكله ، ولا أحرمه »** . **قلت** : **فلأنى آكل مما لم تحرم . ولم ؟** **يا رسول الله !** قال : **« نبئت أنها تدمي »** .

(١٨) باب الطافي من صيد البحر

٣٢٤٦ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا مالك بن أنس** : **حدثني صفوان بن سليم** عن **سعيد بن سلمة** ، من **آل ابن الأزرقي** : **أن المنيعة بن أبي بردة** ، وهو من بني عبد الدار ، **حدثه** ، أنه سمع **أبا هريرة** يقول : **قال رسول الله ﷺ « البحر الطهور ماءه ، الحِلُّ مَيْتَتُهُ »** . **قال أبو عبد الله** : **يلغني عن أبي عبيدة الجواد أنه قال** : **هذا نصف العلم . لأن الدنيا برّ وبحر . فقد أفتاك في البحر ، وبقي البرّ** .

٣٢٤٧ - **حدثنا أحمد بن عبد الله** . **ثنا يحيى بن سليم الطائفي** . **ثنا إسماعيل بن أمية** عن **أبي الزبير** ، عن **جابر بن عبد الله** : **قال** : **قال رسول الله ﷺ « ما ألقى البحر أو جزر عنه فكلوه . وما مات فيه فطفا ، فلا تأكلوه »** .

قال الميرى : هو حديث ضيف باتفاق الحفاظ بجزر الاحتجاج به . فإنه من رواية يحيى بن سالم الطائفي .

٣٢٤٥ - ( فقدت ) أى غابت . ( خلقا ) بفتح وسكون . فلها تشبه الإنسان في عدد الأصابع . أو بضعتين ، أى رأيت فيها خصلة حصل عندي بها شك أن تكون تلك الأمة قد مسخت ضباباً . ( تدمي ) في النهاية : أى أنها ترمي الدم . وذلك أن الأرنب يحض كما يحض المرأة .  
٣٢٤٧ - ( جزر عنه ) جزر الماء : انحسر . وهو وجوهه إلى خلف .

## (١٩) باب الغراب

٣٢٤٨ — **حدثنا أحمد بن الأزهر النيسابوري** . **ثنا الهيثم بن جميل** . **ثنا شريك** ،  
عن **هشام بن عروة** ، عن **أبيه** ، عن **ابن مخرمة** ؛ قال : **من يأكل الغراب ؟** وقد تمام  
**رسول الله ﷺ** « فاسقاً » . **والله ! ما هو من الطيبات** .  
في الروائد : هذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات .

٣٢٤٩ — **حدثنا محمد بن بشار** . **ثنا الأنصاري** . **ثنا السمودي** . **ثنا عبد الرحمن**  
**ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق** ، عن **أبيه** ، عن **عائشة** ؛ أن **رسول الله ﷺ**  
قال « **الحية فاسقة ، والمقرب فاسقة ، والفأرة فاسقة ، والغراب فاسق** » .  
**فتبيل للقاسم** : **أبو كل الغراب ؟** قال : **من يأكله ؟** بمَد قول **رسول الله ﷺ**  
« فاسقاً » .

في الروائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن **السمودي** اختلط بأخرة ولم نعلم هل روى **الأنصاري** هذا  
عن **السمودي** قبل الاختلاط أو بعده . فيجب التوقف في حديثه . واسم **الأنصاري** **محمد بن عبد الله بن النسي** .

## (٢٠) باب الهرة

٣٢٥٠ — **حدثنا الحسين بن مهدي** . **أنبأنا عبد الرزاق** . **أنبأنا مخرمة بن زبير** ،  
عن **أبي الزبير** ، عن **جابر** ؛ قال : **نهى رسول الله ﷺ عن أكل الهرة ومنهها** .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٩ - كتاب الأطعمة

#### (١) باب إطعام الطعام

٣٢٥١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عَوْفٍ** ، **عَنْ زُرَّارَةَ ابْنِ أَوْفَى** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالَ** : **لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ ، انْجَفَلَ النَّاسُ قَبْلَهُ . وَقِيلَ : قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ . قَدْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ . ثَلَاثًا . فَخَفْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ . فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ ، عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ . فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .**

٣٢٥٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ** . **ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ** ؛ **قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى** . **حَدَّثَنَا عَنْ نَافِعٍ** ؛ **أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَانَ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخْوَانًا كَمَا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .**  
في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات . إن كان ابن جريج سمعه من سليمان بن موسى .

٣٢٥٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، **عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْشُوا أَيْ الْإِسْلَامَ خَيْرٌ ؟ قَالَ « تَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَتَقْرَأِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » .**

٣٢٥٤ - ( انجفل الناس قبله ) أى ذهبوا مسرعين نحوه . ( بسلام ) أى سألين من المسكروه أو سلم عليهم الملائكة .

٣٢٥٥ - ( أى الإسلام خير ) أى أى حصل الإسلام خير

## (٢) باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٣٢٥٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ .** ثنا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَنبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ . وَطَعَامُ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي السَّامِيَةَ » .

٣٢٥٥ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَلَانِيُّ .** ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مَعْمَرِ بْنِ اَلْطُّطَابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْاِثْنَيْنِ . وَإِنَّ طَعَامَ الْاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ . وَإِنَّ طَعَامَ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَةَ » .

في الروايد : في إسناده عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، وهو ضعيف .

## (٣) باب المؤمن يأكل في مِئَةٍ واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء

٣٢٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا عَفَّانُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ » .

٣٢٥٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِئَةٍ وَاحِدَةٍ » .

٣٢٥٦ - (المؤمن يأكل في مِئَةٍ واحد الخ) المِئَة واحد الأمعاء وهو مثل ، لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويبتغي الحرام والشبهة . والكافر لا يبالى ما أكل ، ومن أين أكل ، وكيف أكل .

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ» .

(٤) بَابُ النَّهْيِ أَنْ يَمَابِ الطَّعَامُ

٣٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا حَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ . إِنْ رَضِيَهِ أَكَلَهُ ، وَإِلَّا تَرَكَهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : تُخَالِفُ فِيهِ . يَقُولُونَ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ .

(٥) بَابُ الْوَضُوءِ عِنْدَ الطَّعَامِ

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكَثِّرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ» .

في الزوائد : في إسناده جباة وكثير ، وهما ضعيفان .

٣٢٦١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مَسْفَرٍ . ثنا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدِ الْجَزَرِيِّ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْمَالِطِ . فَأَتَى بِطَعَامٍ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا آتَيْتَكَ بِوَضُوءٍ ؟ قَالَ «أُرِيدُ الصَّلَاةَ ؟» .

٣٢٦١ - (بوضوء) أي ماء الوضوء .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن صاعد بن عبيد ، لم أر من تكلم فيه لا بجرح ولا بوثيق .  
وجعفر بن مسافر ، قال أبو حاتم : شيخ ( ٤ ) وقال النسائي : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات ، وبقي  
رجال الإسناد على شرط الصحيحين .

### (٦) باب الأكل متكئا

٣٢٦٢ — **حدثنا محمد بن الصباح** . ثنا **سفيان بن عيينة** عن **مسمر** ، عن **علي بن الأقرع** ،  
عن **أبي جحيفة** ؛ أن **رسول الله ﷺ** قال « لا آكل متكئا »  
٣٢٦٣ — **حدثنا عمرو بن عثمان** بن **سعيد بن كثير** بن **دينار الحمصي** . ثنا **أبي**  
**أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق** . ثنا **عبد الله بن بسر** ؛ قال : **أهديت للنبي ﷺ** شاة .  
**فجئني رسول الله ﷺ** على **ركبتيه يأكل** . فقال **أعرابي** : ما هذو الجلسة ؟ فقال  
إن الله جعلني عبدا كريما ، ولم يجعلني جبارا عبيدا .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

### (٧) باب التسمية عند الطعام

٣٢٦٤ — **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هارون** عن **هشام الدستوائي** ،  
عن **بديل بن مبسر** ، عن **عبد الله بن عبيد بن عمير** ، عن **حائشة** ؛ قالت : كان **رسول الله**  
**ﷺ** يأكل طعاما في سبته نفر من أصحابه . فجاء **أعرابي** فأكله بلقمتين . فقال

٣٢٦٢ — (متكئا) الانكاء هو أن يتمكن في الجالوس متريبا . أو يستوي قاعدا على وطاء . أو يسند  
ظهره إلى شيء أو يضع إحدى يديه على الأرض .  
٣٢٦٣ — (جئني) في الفاموس : جئنا كدما ورمي جئنا ؛ وجئنا : جلس على ركبتيه أو قام على أطراف  
أصابعه .

٣٢٦٤ — فأكله بلقمتين أي جمل الطعام كله لقتعتين .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، لَكُنَّا كُمْ . فَلَا أَاكُلُ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ . فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » .

في الروائد : رجال إسناده ثقات على شرط مسلم . إلا أنه منقطع . قال ابن خزم في الجمل : عبد الله بن حبيب بن عبد لم يسمع من عائشة .

٣٢٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُرَّزٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا آكُلُ « مِمَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

#### (٨) باب الأكل باليمين

٣٢٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْفُهْلُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّا كُلُّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلَيْشَرْبُ بِشِمَالِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَنْطِ بِيَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيُعْطَى بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .

في الروائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

٣٢٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ مُرَّزٍ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَتْ يَدِي تَطْبِشُ فِي الصَّحْفَةِ . فَقَالَ لِي « يَا غُلَامُ اسْمُ اللَّهِ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » .

٣٢٦٧ - ( تطبش ) أى تتحرك وتضطرب ولا تثبت في مكان واحد .

٣٢٦٨ - **حدثنا محمد بن زُمَيْج** . **أُتِيَنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ » .

### (٩) باب لعق الأصابع

٣٢٦٩ - **حدثنا محمد بن أبي عمر المَدَنِيُّ** . **شَا سُهَيْانُ بْنُ عَمِيْنَةَ** عَنْ **عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** ، عَنْ **عَطَاءٍ** ، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** قَالَ « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ ، حَتَّى يَلْعَمَهَا أَوْ يَلْعَمَهَا » .

**قَالَ سُهَيْانُ** : سَمِعْتُ **عَمْرَ بْنَ قَيْسٍ** يَسْأَلُ **عَمْرَ بْنَ دِينَارٍ** : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ **عَطَاءٍ** « لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَمَهَا أَوْ يَلْعَمَهَا » عَمَّنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ **جَابِرٍ** . قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ **عَطَاءٍ** عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ **جَابِرٌ** عَلَيْنَا . وَلَمَّا لَقِيَ **عَطَاءٌ جَابِرًا** فِي سَنَةِ جَاوَزَ فِيهَا بِمَكَّةَ .

٣٢٧٠ - **حدثنا موسى بن عبد الرحمن** . **أُتِيَنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ** عَنْ **سُهَيْانٍ** ، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَمَهَا . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » .

٣٢٦٩ - ( حتى يلعقها ) الأول من لعق ، والثاني من ألمق أى يمكن غيره من لعقها ، ممن لا يقدره ، لا يقدره ، كالزوجة والجارية والولد والخدم .

٣٢٧٠ - ( فإنه لا يدري فى أى طعامه البركة ) أى لا يدري أن البركة فيها على الأصابع أو فى غيره ، فيلبنى أن لا تضيع .



## (١٠) باب تنقية الصفحة

٣٢٧١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هارون** . **أنبأنا أبو اليمان** البراء قال : **حدثني جدتي أم عامر** ، قالت : **دخل علينا نبيشة** ، **مولى رسول الله ﷺ** ونحن نأكل في قصعة . فقال : **قال النبي ﷺ** « **من أكل في قصعة** ، **فأحسها** ، **استغفرت له القصعة** » .

٣٢٧٢ - **حدثنا أبو بشر بكر بن خلف** ، و**نصر بن قلى** ، **قالا** : **ثنا المثلث بن راشد** أبو اليمان . **حدثني جدتي عن رجل من هذيل** ، **يقال له نبيشة الخليل** ، قالت : **دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة لنا** . فقال : **ثنا رسول الله ﷺ** قال « **من أكل في قصعة ثم لحسها** ، **استغفرت له القصعة** » .

## (١١) باب الأكل مما يليك

٣٢٧٣ - **حدثنا محمد بن خلف السقلاني** . ثنا **عبد الله** . ثنا **عبد الأعلى عن يحيى** ابن أبي كثير ، **عن عروة بن الزبير** ، **عن ابن عمر** قال : **قال رسول الله ﷺ** « **إذا وضعت المائدة فليأكل مما يليه** ، **ولا يتناول من بين يدي جليسه** » .

في الروائد : في إسناده عبد الأعلى بن أعين ، أخو حران . قال الذهبي في الكاشف : واه . وقال الدرافطي : ليس بثقة . وقال القتيبي : جاء بأحاديث منكورة ليس فيها شيء عفوظ . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

٣٢٧٤ - **حدثنا محمد بن بشار** . ثنا **اللاء بن الفضل بن عبد الملك بن أبي السويبة** . **حدثني عبيد الله بن عكراش عن أبيه عكراش بن ذؤيب** ؛ قال : **قال : أتى النبي ﷺ بحفنة**

٣٢٧٣ - ( المائدة ) هي خوان عليه طعام . فإذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وإنما هو خوان .

٣٢٧٤ - ( بحفنة ) في المنجد : الحفنة القصعة الكبيرة

كثيرة الثريد والودك. فأقبلنا نأكل كل منها. فنبطت يدي في قواحيها. فقال «يا عكراش! كل من موضع واحد، فإنه طعام واحد» ثم أتيننا بطبتي فيه ألوان من الرطب. فجالت يد رسول الله ﷺ في الطبتي وقال «يا عكراش! أكل من حيث شئت. فإنه غير لون واحد».

### (١٢) باب النعي عن الأكل من ذروة الثريد

٣٢٧٥ - حدثنا حمز بن عثمان بن سديد بن كثير بن دينار الحنصلي. ثنا أبي. ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي. ثنا عبد الله بن بسر؛ أن رسول الله ﷺ أتى بقمعة. فقال رسول الله ﷺ «كلوا من جوانبها. ودعوا ذروتها، يبارك فيها».

٣٢٧٦ - حدثنا هشام بن عمار. ثنا أبو حفص عمر بن الدرقسي. حدثني عبد الرحمن بن أبي قسيمة، عن وائلة بن الأسقع اللبي؛ قال: أخذ رسول الله ﷺ يرأس الثريد، فقال «كلوا باسم الله من حوائها، واغفوا رأسها. فإن البركة تأتيها من فوقها».

في الروائد: في إسناد عبد الرحمن بن أبي قسيمة، لم أر لأحد من الأئمة فيه كلاماً. وعمر بن الدرقس، قبل: صالح الحديث. وبقاى الرجال ثقات.

٣٢٧٧ - حدثنا علي بن المنذر. ثنا محمد بن فضيل. ثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا وُضِعَ الطعام، فخذوا من حافته، ودعوا وسطه. فإن البركة تنزل في وسطه».

(الودك) دسم اللحم والشحم، وهو ما يتجنب من ذلك. (نخبط) الخبط فعل الشيء على غير نظام، والمراد إدخال اليد، لا على وجهه.

٣٢٧٥ - (ذروتها) الذروة، بالكسر والضم، من كل شيء أعلاه.

٣٢٧٦ - (واغفوا) أى اتركوا.

٣٢٧٧ - (حافته) في التاموس، (مادة ح و ف) حافة الوادى وغيره، جانباه.

## باب (١٣) باب اللقمة إذا سقطت

٣٢٧٨ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ** عَنْ **يُونُسَ** ، عَنْ **الْحَسَنِ** ، عَنْ **مَقِيلِ بْنِ يَسَارٍ** ؛ قَالَ : **يَتِمُّ مَا هُوَ يَتَمَدَّى** ، **إِذَا سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ** . **فَتَنَاوَلَهَا فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذَى فَأَكَلَهَا** . **فَتَنَاوَزَ بِهِ الدَّهَاقِينَ** . **فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ** . **إِنَّ هُوَ لَا هَلَاكَ الدَّهَاقِينَ يَتَنَاوَزُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللَّقْمَةَ وَيَبْنِي بِدَيْكَ هَذَا الطَّعَامَ** . قَالَ : **إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِإِدْعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ ذَلِكَ الْأَعْلَامُ** . **إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنَا ، إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيُحِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذَى وَيَأْكُلَهَا وَلَا يَدَعَهَا لِلشَّيْطَانِ** .  
قال أبو حاتم : الحسن لم يسمع من مقيل بن يسار .

٣٢٧٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّوْنِيِّ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** . ثنا **الْأَعْمَشُ** عَنْ **أَبِي سَفْيَانَ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَقَعَتِ اللَّقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيَمْسَحْ مَا عَلَيْهَا مِنْ الْأَذَى ، وَلْيَأْكُلَهَا »** .

## باب (١٤) باب فضل التريد على الطعام

٣٢٨٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . ثنا **شُعْبَةُ** عَنْ **عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ** ، عَنْ **مُرَّةَ** **الْهَمْدَانِيَّ** ، عَنْ **أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** ، قَالَ : **« كَمَلٌ مِنَ الرَّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْثَمُ بِنْتُ حِمْزَانَ ، وَاسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . وَإِنْ فَضَلَ حَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضَلِ التَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ »** .

٣٢٧٨ - (أماط) أي نجاه . ومنه إمطة الأذى عن الطريق .

٣٢٨١ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** . **أَنْبَأَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ**  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
« فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

(١٥) باب مسح اليد بعد الطعام

٣٢٨٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ**، **أَبُو الْخَارِثِ الرَّادِيُّ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ**  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْخَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ :  
كُنَّا، زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَلِيلٌ مَا نَجِدُ الطَّعَامَ . فَإِذَا تَحَنَّنَ وَجَدْنَاهُ ، لَمْ يَكُنْ لَنَا  
مَتَادِيلٌ إِلَّا أَكُفْنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَقْدَامُنَا . ثُمَّ نُصَلِّي وَلَا تَتَوَضَّأُ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : غَرِيبٌ ، لَيْسَ إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ .

(١٦) باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٣٢٨٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ**، عَنْ رِيَّاحِ  
ابْنِ عَبِيدَةَ، عَنْ مَوْئِي لَإِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا  
قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ » .

٣٢٨٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا ثَوْرُ بْنُ زَيْدٍ**  
عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، إِذَا رَفَعَ طَعَامَهُ

أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا ، غَيْرَ مَكْنِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ . رَبَّنَا » .

٣٢٨٥ - **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يُحْيَى ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجَلْفِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

#### (١٧) باب الاجتماع على الطعام

٣٢٨٦ - **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : ثنا الوليد بن مسلم . ثنا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشِيٍّ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبِعُ . قَالَ « فَلَغَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مَتَّقِينَ » ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » .

٣٢٨٧ - **حَدَّثَنَا** الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا سَعْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ :

٣٢٨٤ - ( أَوْ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ ) شك من الراوى . يعنى إذا رفع ما بين يديه .

( مكْنِيٌّ ) يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْكُمَايَةِ أَوْ مِنْ كَفَاتٍ مَهْمُوزًا بِمَعْنَى قَلْبَتِ . وَالْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّ هَذَا الْحَمْدَ غَيْرُ مَا أَتَى بِهِ كَمَا هُوَ حَقُّهُ . لِنُصُورِ الْقُدْرَةِ الْبَشَرِيَّةِ عَنْ ذَلِكَ . وَعَلَى الثَّانِي أَنَّهُ غَيْرُ مُرَدُّودٍ عَلَى وَجْهِ قَائِلِهِ ، بَلْ مَقْبُولٌ فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ . ( مُودَعٌ ) أَيْ مُتْرُوكٌ . بَلِ الشُّكُّ فِيهِ أَنَّهُ دَائِمًا مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ . كَمَا أَنَّ نِعْمَةَ تَعَالَى لَا تَنْقُطُ عَنْهَا طَرَفَةٌ عَيْنٍ . ( وَلَا مُسْتَفْنَى عَنْهُ ) بَلْ هُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِنْسَانِ فِي كُلِّ حَالٍ لِيُبَيَّتَ وَيُدَوِّمَ مَا بِهِ النِّعَمُ ، وَيَسْتَجْلِبَ الزَّيْدَ مِنْهَا .

سَمِعْتُ أَيْ يَقُولُ : سَمِعْتُ هَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا . فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ » .

### (١٨) باب النفع في الطعام

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدُّعَارِيُّ . ثنا شَرِيكُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفَعُ فِي طَعَامِهِ وَلَا شَرَابِهِ . وَلَا يَنْفَعُ فِي الْإِنَاءِ .

### (١٩) باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليتناوله منه

٣٢٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ . فَإِنْ أَبَى ، فَلْيَتَنَاوَلْهُ مِنْهُ » .

٣٢٩٠ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَّادٍ الْيَصْرِيُّ . أَنْبَأَنَا الْإِيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رِيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ مَلُوكُهُ طَعَامًا قَدْ كَفَاهُ عَتَاهُ وَحَرَهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَأَيُّأْكُلْ مِنْهُ . فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَلْيَأْخُذْ لِقْمَةً ، فَلْيَجْعَلْهَا فِي يَدِهِ » .

قال الدميري : هو من الزوائد . قال السدي : قال ولم يذكره صاحب الزوائد ، فإنه من حديث أبي هريرة ، وقد أخرجه غير المصنف .

٣٢٩١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُتَذَرِّبِ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** . **ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامِهِ ، فَلْيَقْبِضْهُ مِمَّنْهُ ، أَوْ لِيَأْخُذْهُ مِنْهُ . فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَذَخَانَهُ** » .

(٢٠) باب الأكل على الخوان والسفرة

٣٢٩٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** . **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ** الْإِسْكَافِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : **مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلَا فِي سُكْرٍ جَبَةٍ قَالَ : فَمَلَامٌ كَانُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفَرِ** .

٣٢٩٣ - **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ سَيِّدٍ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ** . **ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ ، حَتَّى مَاتَ** .

(٢١) باب النهي أن يقام عن الطعام حتى يرفع ، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم

٣٢٩٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ** بِذِكْرَانِ الدِّمَشْقِيِّ . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَسْكُوحٍ ، عَنْ هَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ ، حَتَّى يُرْفَعَ .

في الروايد : في إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس . وكذلك مسكوح الدهشقي . ومبير بن الزبير ، قال فيه دحيح . ضعيف . وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالمضلات . لا تحل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

٣٢٩١ - ( وَتَى ) في الصباح : وَلَيْتَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ ولاية ، توليته . والوَيْ : القرب . أي من حق من ولي حرّ قسّى ، وشدته ، أن يلى قرّه وراحته . فقد تماقت به نفسه ، وغمّ راحته . وفي التل : وَلَّ حُلُومَهَا مِنْ تَوَلَّى قُلُومَهَا . أي وَلَّ صَهرها من تولى خيرها .

٣٢٩٢ - ( خِوَان ) ما يوضع عليه الطعام ليؤكل . ( سكرجة ) الصفحة التي يوضع فيها الأكل . ( السفرة ) ما يُبْسَطُ عليه الأكل .

٣٢٩٥ - **حدثنا محمد بن خلف السلفاني** . **ثنا عبيد الله** . **أبنا عبد الأعلى** ، **عن يحيى بن أبي كثير** ، **عن عروة بن الزبير** ، **عن ابن عمر** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة** . **ولا يرفع يده** ، **وإن شبع** ، **حتى يفرغ القوم** . **وليعذر** . **فإن الرجل ينجل جليسه فيقبض يده** . **وعسى أن يكون له في الطعام حاجة** » .

في الزوائد : في إسناده عبد الأعلى بن أعين ، وهو ضعيف .

#### باب من بات وفي يده ريح عمر

٣٢٩٦ - **حدثنا جبارة بن المفضل** . **ثنا عبيد بن وسيم الجعفي** . **بن الحسن** ، **ابن الحسن** ، **عن أمه فاطمة بنت الحسين** ، **عن الحسين بن علي** ، **عن أمه فاطمة ابنة رسول الله ﷺ** ؛ **قالت** : **قال رسول الله ﷺ** « **ألا** ، **لا يلومن أمرؤ إلا نفسه** . **يبعث وفي يده ريح عمر** » .

٣٢٩٧ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب** . **ثنا عبد العزيز بن المختار** . **ثنا سهيل بن أبي صالح** ، **عن أبيه** ، **عن أبي هريرة** ، **عن النبي ﷺ** **قال** « **إذا نام أحدكم وفي يده ريح عمر** ، **فلم يمسح يده** ، **فأصابه شيء** ، **فلا يلومن إلا نفسه** » .

٣٢٩٥ - - (وليعذر) في النهاية : الإعذار ، المجالبة في الأمر . أى ليبالغ في الأكل .

٣٢٩٦ - - (عذر) القمَر هو الدسم والزهومة من اللحم .



## (٢٣) باب عرض الطعام

٣٢٩٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد،** قالا: ثنا وكيع عن سفيان، عن ابن أبي حنينة، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛ قالت: أتى النبي ﷺ بطعام. فعرض علينا. فقلنا: لا نشتهي. فقال: «لا تجمعن جوعاً وكذباً». في الروائد: إسناده حسن، لأن صهرا مختلف فيه.

٣٢٩٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد،** قالا: ثنا وكيع عن أبي هلال، عن عبد الله بن سودة، عن أنس بن مالك (رجل من بني عبد الأشهل) قال: أتيت النبي ﷺ وهو يتدلى فقال: «اذن فكل» فقلت: إني صائم فيألف نفسي أهلاً كنت طعمت من طعام رسول الله ﷺ!

## (٢٤) باب الأكل في المسجد

٣٣٠٠ - **حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب،** وحرمله بن يحيى، قالا: ثنا عبد الله بن وهب. أخبرني عمرو بن الحارث. حدثني سليمان بن زياد الحضرمي؛ أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول: كنا أكمل، على عهد رسول الله ﷺ، في المسجد، المنبر والأعم.

في الروائد: إسناده حسن. رجاله ثقات، ويعقوب، مختلف فيه.

٣٢٩٩ - (بألف نفسي) يتألف على ما قاله.

## باب الأكل فأما

٣٣٠١ - **حدثنا أبو السائب**، **سلم بن جندب** . **ثنا حفص بن غياث** عن **عبيد الله بن عمر**، عن **نافع**، عن **ابن عمر**؛ قال: **كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**، **نَأْكُلُ وَنَحْنُ نَمْشِي** . **وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ** .

## باب الدباء

٣٣٠٢ - **حدثنا أحمد بن منيع** . **أُنبأنا عبيدة بن حميد** عن **حميد**، عن **أس**؛ قال: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ** .

٣٣٠٣ - **حدثنا محمد بن المثنى** . **ثنا ابن أبي عدي** عن **حميد** عن **أس**؛ قال: **بَعَثَتْ مَيِّمَةُ أُمُّ سُلَيْمٍ، يَسْكُنُ فِيهِ رُطَبٌ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْتَى لَهُ . دَعَاهُ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا . فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ . قَالَ ، قَدْ عَانِي لَا أَكُلُ مَعَهُ . قَالَ ، وَصَنَعَ قَرِيدَةً يَلْعَمُ وَقَرْع . قَالَ ، فَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ . قَالَ ، فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ فَأَذْيِيهِ مِنْهُ . فَلَمَّا طَعِمْنَا مِنْهُ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ . وَوَضَعْتُ أَيْدِيَّ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ ، حَتَّى قَرَعَ مِنْ آخِرِهِ .**

في الروايد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . والحديث قد رواه الأئمة الستة من طريق أس أيضا بلانظر قريب من هذا .

٣٣٠٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا وكيع** عن **إسماعيل بن أبي خاليف**، عن **حكيم بن جابر**، عن **أبيه**؛ قال: **دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، وَعِنْدَهُ هَذِهِ الدُّبَابُ . فَقُلْتُ : أَيُّ شَيْءٍ هَذَا ؟ قَالَ « هَذَا الْقَرْعُ هُوَ الدُّبَابُ نُسَكِرُ بِهِ طَعَامَنَا » .**

في الروايد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

٣٣٠٣ - ( السكتل ) شبه الزبيب ليع خمس عشرة صاها

## (٢٧) باب اللع

٣٣٠٥ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَلَّالُ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ** . **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ . **حَدَّثَنِي** مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ، اللَّعْمُ » . في الزوائد : في إسناده أبو مشجعة وابن أخيه مسلمة بن عبد الله . لم ر من جرهما ولا من وقهما . وسابان بن عطاء ضعيف . قال السدي : قلت قال الترمذي : وقد أتهم بالوضع .

٣٣٠٦ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ** . **ثَنَا سُلَيْمَانُ** ابْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ . **ثَنَا** مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لَعْمٍ قَطْ ، إِلَّا أَجَابَ . وَلَا أَهْدَى لَهُ لَعْمٌ قَطْ ، إِلَّا قَبْلَهُ .

في الزوائد : إسناده لإسناد الحديث المتقدم

## (٢٨) باب أطايب اللع

٣٣٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يَسِيرٍ النَّبْدِيُّ . **ح** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، قَالَ : **ثَنَا** أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، يَلْعَمُ . فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ ، وَكَانَتْ تُعَجِّبُهُ ، فَهَسَّ مِنْهَا .

٣٣٠٨ - **حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَافٍ** ، أَبُو إِشْرِ . **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَسْعَرٍ . **حَدَّثَنِي** شَيْخٌ مِنْ قَهْمٍ ( قَالَ ، وَأُظِّلْتُ يُسَمَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ) ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ

٣٣٠٧ - ( فهمس ) قال القاضي : أكثر الرواة روه بالهلمة ، وروى بالمعجمة ، وكلاما صحيح . ومعناها الأخذ بأطراف الأسنان . وفيل : بالهلمة ، بأطراف الأسنان . بالمعجمة ، بالأضراس .

يُحَدِّثُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقَدْ نَحَرَ لَهُمْ جُزُورًا أَوْ بَيْعًا ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ :  
وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ ، يَقُولُ « أَطِيبُ اللَّحْمِ لَكُمْ الطَّهْرُ » .  
قال السدي : لم يذكر في الروايد حال إسناده ، إلا أنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد .

## باب الشواء

٣٣٠٩ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا حَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شاةً مَمِيضًا ، حَتَّى لَعِقَ بِأَفْوِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ .

٣٣١٠ — حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْثَلِسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سَلِيمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :  
مَارِعَ مِنْ بَيْنِ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضُلَّ شِوَاهُ قَطْ . وَلَا حَمَلَتْ مَعَهُ طُنْفَسَةً .  
في الروايد : في إسناده جبارة وكثير بن سليم ، وهما ضعيفان .

٣٣١١ — حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ بَكْرٍ . ثنا ابْنُ لَهِيْعَةَ . أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ؛ قَالَ : أَكَلْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ . لَحْمًا قَدْ شَوِيَ . فَمَسَحْنَا أَيْدِينَا بِالْحَصْبَاءِ .  
ثُمَّ قُمْنَا نَصَلِّي وَلَمْ نَتَوَضَّأْ .  
في الروايد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

٣٣٠٩ — (ميميطا) أى مشوية . وفصيل بمعنى مفعول . وأصل السميطان ينزع سوف الشاة الذبوحه  
بالماء الحار ، وإنما يفعل بها ذلك ، في الغالب ، للشوى . (لحق بالله) كناية عن الموت .  
٣٣١٠ — (فضل شواء) أى لثقة ما يحضر عده . (طنفسه) البساط الذي له محل دقيق

## (٣٠) باب القديد

٣٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ حَوْزٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَقَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا . فَكَلَّمَهُ . بِجَمَلٍ تَرَعَدُ فَرَائِصُهُ . فَقَالَ لَهُ « هَوْنٌ عَلَيْكَ . فَإِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكَ . إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِسْمَاعِيلُ ، وَحَدَّثَهُ ، وَصَلَّاهُ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

وقال السيوطي : قال ابن عساكر : هذا الحديث ممدود في أفراد ابن ماجه . وقد استنبره حجاج ابن الشاعر وأشار على إسماعيل أن لا يحدث به إلا مرة في السنة ، لئلا يراجه . ثم أخرج هن الحسن بن عبيد قال : سمعت ابن أبي الحارث يقول : بثت إلى حجاج بن الشاعر ، فقال : لا تحدث بهذا الحديث إلا من سنة إلى سنة . فقلت للرسول : أقرئته السلام وقل : وبما حدث به في اليوم مرات .

قال ابن عساكر : وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن علي قاضي دمشق . وسرقه محمد بن الوليد ابن أبان . وقال ابن عدي : هذا الحديث سرقه ابن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث القنطاري . وسرقه منه أيضا عبيد بن أبي عمير الحلبي . ورواه زهير وابن عيينة ويحيى القطان عن أبي خالد مرسلا .

والمحمود عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، مرسلا . من غير ذكر أبي مسعود .

٣٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاسِمٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَالِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كُنَّا نَرْفَعُ الْكُرَاعَ قِيَا كُدْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ .

٣٣١٢ - ( ترعد ) أرعد الرجل ، أخذته الرعدة . والرعدة : الاضطراب . وأرعدت أيضا فرائصه

عند الفزع . ( الفرائص ) واحدها فريضة . لجة بين الجنب والكشف ترعد عند الفزع .

( القديد ) هو اللحم المملح المجفف في الشمس : فعيل بمعنى مفعول .

٣٣١٣ - ( الكراع ) الكراع في البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبعير . وهو مستدق الساق .

## باب (٣١) الكبد والطحال

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَرْحٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَجَلْتُ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانٍ . فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحَوْتُ وَالْجُرَادُ . وَأَمَّا الدَّمَانِ ، فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ » .

## باب (٣٢) الملح

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَبَّارٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ . ثنا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى ، عَنْ رَجُلٍ (أَرَاهُ مُوسَى) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيِّدُ إِذَاكُمْ الْمِلْحُ » .

في الزوائد : في إسناده عيسى بن أبي عيسى الخياط قال في تقريب التهذيب : متروك .

## باب (٣٣) الاستخدام بالخل

٣٣١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَيْمُ الْإِدَامِ الْخَلُّ » .

٣٣١٧ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَسِرِ . ثنا قَبَسُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَيْمُ الْإِدَامِ الْخَلُّ » .

٣٣١٨ - حَدَّثَنَا التَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَائِشَةَ ، وَأَنَا عِنْدَهَا . فَقَالَ « هَلْ مِنْ غَدَاةٍ » ؟ قَالَتْ : عِنْدَنَا خُبْزٌ وَنَمْرٌ وَخَلٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَيْمُ الْإِدَامِ الْخَلُّ . اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِي الْخَلِّ . فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَتَّ فِيهِ خَلٌّ » .

## (٣٤) باب الزيت

٣٣١٩ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ**، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَمَرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِشْدِيدُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ».

٣٣٢٠ - **حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُسْكِرٍ**، ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَدَسٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُوا الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ».

في الروائد: في إسناده عبد الله بن سعيد المقرئ قال في تقريب التهذيب: متروك.

## (٣٥) باب اللبن

٣٣٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ**، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِيّ، حَدَّثَنِي مَوْلَانِي أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِيَّةُ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى يَلْبَنٍ قَالَ «بَرَكَهٌ أَوْ بَرَكَتَانِ».

في الروائد: أم سالم الراسية وجعفر بن برد، لم أر من تكلم فيهما بمرح ولا نوثيق. وباقي رجال الإسناد ثقات. قال السدي: قال قال التميمي في جعفر بن برد: وروى له المصنف هذا الحديث الواحد. وكان شيخا ثقة يكتب حديثه. قال الدارقطني: لم يحدث عن أم سالم غير جعفر هذا. وهو شيخ بصرى مقول، يعتبر به. وأم سالم من أهل البصرة. وكانت من المأبدات. أحرمت من البصرة سبع عشرة مرة. روى لها المصنف هذا الحديث الواحد.

٣٣٢٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ سِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ. وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ. فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُجْزَى، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، إِلَّا اللَّبَنُ».

## (٣٦) باب الحلواء

٣٣٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَ**عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ**،  
قَالُوا : **سَمِعْنَا أَبَا سَامَةَ**، قَالَ : **سَمِعْنَا هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْمَسَلَ .

## (٣٧) باب القثاء والرطب يجمعان

٣٣٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِرٍ**، **سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ بَكْرِ**، **سَمِعْنَا هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ**  
عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَتْ أُمِّي تَأْكُلُ الْجُبِّيَ لِلْسُّمْنَةِ . تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ . فَمَا اسْتَقَامَ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ . فَسَمِعْتُ كَأَحْسَنِ سَمْعَةٍ .

٣٣٢٥ - **حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُبَيْدٍ**، وَ**إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى**، قَالَا : **سَمِعْنَا إِبْرَاهِيمَ**  
**ابْنَ سَعْدٍ** عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ  
بِالرُّطْبِ .

٣٣٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، وَ**صُهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ**، قَالَا : **سَمِعْنَا يَمْقُوبَ بْنَ الْوَلِيدِ**  
**ابْنَ أَبِي هِلَالٍ الْأَنْدَلُسِيِّ** عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ .

## (٣٨) باب التمر

٣٣٢٧ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّازِيِّ الدَّمَشْقِيُّ**، **سَمِعْنَا مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ** . **سَمِعْنَا سَلِيمَانَ**  
**ابْنَ بِلَالٍ** عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« يَنْتَ لَا تَمْرَ فَيْدَ ، جِيَاعُ أَهْلِهِ » .



٣٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ: ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ: ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «يَتَّ لَأَتَمَرَ فِيهِ، كَأَلَيْتَ لَأَطْعَامَ فِيهِ».

في الزوائد: في إسناده عبيد الله بن علي، يختلف فيه. وهشام بن سعد، وهو، وإن خرج له مسلم فأما رواه في الشواهد. وقد ضعه ابن معين والنسائي وغيرهما. وقال أبو زرعة وعبد بن إسحاق: شيخ محله الصدوق. وبقا رجال الإسناد ثقات.

### (٣٩) باب إذا أتى بأول الثمرة

٣٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ. أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ، إِذَا أَتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدَنَانَا وَفِي صَاعِنَا، بَرَكَاتٍ مَعَ بَرَكَاتِهِ» ثُمَّ يَأْكُلُهُ أَضْمَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوَلَدَانِ.

### (٤٠) باب أكل البلع بالتمر

٣٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ. ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُوا الْبَلْعَ بِالتَّمْرِ. كُلُوا الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفَضُّ وَيَقُولُ: بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكُلَ الْخَلْقَ بِالْجَدِيدِ».

في الزوائد: في إسناده أبو زكريا يحيى بن محمد، ضمه ابن معين وغيره. وقال ابن عدي: أحاديث مستقيمة سوى أربعة أحاديث.

قال السندي: قلت وقد عدت هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث. وقال النسائي: إنه حديث منكرو.

٣٣٢٩ - (بركة مع بركة) أي بركة مضاعفة.

٣٣٣٠ - (كلوا البلع بالتمر) قال ابن القيم في الهدى. الباء فيه بمعنى مع. أي كلوا هذا مع هذا.

(الخلق) ضد الجديد وهو التديم.

## (٤١) باب النعي عن قران التمر

٣٣٣١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .** ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَبَلَةَ ابْنِ سَعْدٍ ، سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمَرَيْنِ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ أَصْحَابَهُ .

٣٣٣٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .** ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا أَبُو حَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ) : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْإِنْرَانِ . يُعْنَى فِي التَّمْرِ .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح . رجاله ثقات . وليس لسعد عند المصنف غير هذا الحديث . وليس له في بقية الكتب السقة .

## (٤٢) باب قتيش التمر

٣٣٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ .** ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ عَنْ مَهْمَامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بَتْنِ عَتِيقٍ ، فَجَمَلَ يَفْتَشُهُ .

## (٤٣) باب التمر بالزبد

٣٣٣٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ جَابِرٍ ، عَنْ ابْنِ بَسْرِ السُّلَمِيِّينَ ؛ قَالَا : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَوَصَّمَنَا

٣٣٣١ - ( أن يقرن الرجل بين التمرتين ) التمران ، و يروي الإفران ، والأول أصح ؛ وهو أن يقرن بين التمرتين في الأكل ، أى يجمع بينهما . ( يستأذن ) أى الذى يريد الإفران . ( أصحابه ) الذين يأكل معهم .

٣٣٣٤ - ( قطيفة ) كساء له حَمَل .

تَحْتَهُ قَطِيقَةً لَنَا. صَبَبْنَاهَا لَهُ صَبًّا. فَنَقَلَسَ عَلَيْهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي يَتِيمَا. وَقَدْ مَنَّا لَهُ زُبْدًا وَنَمْرًا. وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ، ﷺ.

## (٤٤) باب الحواري

٣٣٣٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، وَ**سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ**، قَالَ : سَأَلْتُ **الْعَزِيزَ** ابْنَ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : سَأَلْتُ **سَهْلَ بْنَ سَعِيدٍ** : هَلْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : قَبْلَ كَانَ لَهُمْ مَنَاحِلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مُنْجَلًا حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مُنْجُولٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ كُنَّا نَنْفُخُهُ . فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات .

٣٣٣٦ - **حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ** بْنُ كَاسِبٍ . ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي **عُمَرُو** ابْنُ الْحَارِثِ . أَخْبَرَنِي **بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ** ؛ أَنَّ حَاشَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، أَنَّهَا غَرَبَتْ ذَفِيقًا فَصَنَعَتْهُ لِأَنِّي ﷺ رَغِيفًا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قَالَتْ : طَعَامٌ لَصْنَتُهُ بِأَرْضِنَا . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفًا . فَقَالَ « رُدِّيهِ فِيهِ ، ثُمَّ انْعَمِيهِ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وليس لأُمِّ أَيْمَنَ عند المصنف إلا هذا الحديث وحديث ذكره في كتاب الجنائز . وليس لها في الكتب الباقية شيء .

قلت أنا : بل أخرج لها مسلم في : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ١٨ - باب من فضائل أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حديث رقم ١٠٣ . وهو الحديث الذي رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز رقم ١٦٣٥ .

٣٣٣٧ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ** . سَأَلْتُ **مُحَمَّدَ بْنَ عُمَانَ** ، أَبُو الْجَمَاهِرِ .

## (باب الحواري)

الحواري ما حوّر من الطعام أى بَيَضَ . وفي النهاية : الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة .  
٣٣٣٥ - ( النبي ) قال في النهاية : النبي هو الخبز الحواري . ( ثريداه ) أى لَبَنَاءَ بِالْأَوَّلِ وَجَعَلَاهُ .

ثَنَا سَمِيدُ بْنُ بَشِيرٍ. ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيْفًا عَوْرًا، يُوَاحِدُ مِنْ عَيْنَيْهِ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ.

## (٤٥) باب الرقاق

٣٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، النَّعَّاسُ الرَّمْلِيُّ. ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَيْمَةَ، عَنِ ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ. يَمْنِي قَرْيَةً (أَطْنَتْهُ قَالَ يَنَا) فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنْ رُقَاقِ الْأَوَّلِ. فَبَكَى وَقَالَ: مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا يَمْنِيهِ قَطُّ. في الزوائد: في إسناد عطاء، واسمه عثمان بن أبي مسلم الخراساني، وهو ضعيف.

٣٣٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ الدَّارِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ثَنَا عَمَامٌ. ثَنَا قَتَادَةُ؛ قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (قَالَ إِسْحَاقُ: وَخَبَارُهُ قَائِمٌ. وَقَالَ الدَّارِيُّ: وَغَيْرَانَهُ مَوْضُوعٌ) فَقَالَ يَوْمًا: كَلُّوْا. فَمَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيْفًا مَرْقَمًا، يَمْنِيهِ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ. وَلَا شَاءَ سَمِيْطًا قَطُّ.

## (٤٦) باب الفالوذج

٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الصَّخَّالِ السُّلَمِيُّ، أَبُو الْحُرَيْثِ. ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عِيَّاشٍ. ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالَوْدَجِ، أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمَّتَكَ تَفْتَحُ عَلَيْهِمْ (عَوْرًا) هُوَ الَّذِي نُفِذَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

٣٣٣٨ - (يَنَا) اسم موضع.

٣٣٣٩ - (مرقنا) قال في النهاية: هي الأرغفة الواسعة الرقيقة. يقال: رقيق ورقاق.

(سميطا) أى مشوية. فمبيل بمعنى مفعول. وأصل السمط أن يزرع صوف الشاة الذبوحه بالماء الحار.

٣٣٤٠ - (الفالوذج) حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل. والسكلمة من الدخيل. =

الْأَرْضُ قَيْقَاضٌ عَلَيْهِم مِنَ الدُّنْيَا . حَتَّى إِنَّمَا كُلُونَ الْفَالُودَجَّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَمَا الْفَالُودَجُّ ؟ » قَالَ : يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْمَسْلَ جَمِيعًا . فَتَشَقُّ النَّبِيُّ ﷺ لِذَلِكَ شَمَقَةً . قال الدميرى : قال ابن الجوزى : إنه موضوع باطل لا أصل له . وفي الروايد : في إسناده عثمان بن يحيى ، ما علت فيه جرحا . محمد بن طلحة ، لم أعرفه . وعبد الوهاب ، قال فيه أبو داود : يضع الحديث . وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة .

#### (٤٧) باب الخبز الملبق بالسمن

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّنَانِيُّ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ عَنْ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ « وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بَرَقَةِ سَمْنٍ مُلْبَقَةٍ بِسَمْنٍ نَاكِلُهَا » ، قَالَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَاخَذَهُ . فَجَاءَ بِهِ إِلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي أَى شَيْءٍ كَانَ هَذَا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : فِي عُسْكَةٍ صَبَّ . قَالَ ، فَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ .

٣٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا حَمِيدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ : صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خُبْزَةً ، وَصَنَعَتْ فِيهَا شَبْتًا مِنْ سَمْنٍ . ثُمَّ قَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ . قَالَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أُمِّ تَدْعُوكَ . قَالَ ، فَقَامَ ، وَقَالَ ، لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ « قَوْمُوا » ، قَالَ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا . فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « هَاتِي مَا صَنَعْتِ » فَقَالَتْ : لَأُحْمَا صَنَعْتُهُ لَكَ وَحْدَكَ . فَقَالَ « هَاتِيهِ » فَقَالَ « يَا أُنْسُ ! ادْخُلِي عَلَى عَشْرَةِ عَشْرَةٍ » ، قَالَ ، فَمَا زِلْتُ أَدْخِلُ عَلَيْهِ عَشْرَةَ عَشْرَةَ . فَأَكَلُوا حَتَّى شَبُوا . وَكَانُوا ثَمَانِينَ .

= ( فشق ) الشهيق تردد البكاء في الصدر . وفي الصحاح : الشبهة الصبيحة .

٣٣٤١ - ( مَلْبَقَةٌ ) أى غلوطة خلطًا شديدًا .

## (٤٨) باب خبر البر

٣٣٤٣ - **حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب . ثنا مروان بن معاوية عن يزيد بن كيسان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة ؛ أنه قال : والذي نفسي بيده ! ما شبع نبي الله ﷺ ثلاثة أيام تباعا من خبر الخطبة ، حتى توفاه الله عز وجل .**

٣٣٤٤ - **حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا معاوية بن عمر . ثنا زائدة عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قالت : ما شبع آل محمد ﷺ منذ قدموا المدينة ، ثلاث ليال تباعا ، من خبر بر ، حتى توفي ﷺ .**

## (٤٩) باب خبر الشعر

٣٣٤٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة . ثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : لقد توفي النبي ﷺ ، وما في يتي من ثوبه يأكله ذوكب ، إلا شعر شعير ، في رفا لي . فأكلت منه ، حتى طال علي . فكلته ففتي .**

٣٣٤٦ - **حدثنا محمد بن بشار . ثنا محمد بن جعفر . ثنا شعبة عن أبي إسحاق ؛ سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود ، عن عائشة ؛ قالت : ما شبع آل محمد ﷺ من خبر الشعر حتى قبض .**

٣٣٤٥ - ( شعر شعير ) قال السدي : معناه هي من شعر . كذا فسره بعضهم . وقيل : معناه نصف وسق . ( فكلته فتى ) قال ابن بطال : كان الشعر الذي عند عائشة غير مكبل . فكلته من أجل عظمها بكبله . وكانت تظن كل يوم أنه سيفي لقله كانت تتوهمها . فلذلك طال عليها . فلما كالت علت مدة بقائه . فتى عند تمام ذلك القدر .

قال القاضي : وفي هذا الحديث أن البر كما كثرت ما تكون في الجهولات والمجهلات .

٣٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْأُودَةَ الْجَمْعِيُّ . ثنا ثابت بن يزيد ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْتِغِي اللَّيَالِيَ الْمُنْتَامَةَ طَاوِيًا ، وَأَهْلُهُ لَا يَحِيدُونَ الْمَشَاءَ . وَكَانَ مَاءَهُمْ خُبْرُ الشَّيْرِ .

٣٣٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ ( وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ ) . ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشِيمًا وَلَبَسَ خَشِيمًا .

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْبَشِيمُ ؟ قَالَ : غَلِيظُ الشَّيْرِ . مَا كَانَ يُسِيغُهُ إِلَّا بِمُرْغَةِ مَاءٍ .

في الزوائد : - هذا إسناد ضعيف . لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه . قال أبو عبد الله الحاكم : يروى عن الحسن كل معضلة .

#### (٥٠) باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمَصِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهِ ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ الْيَقْدَامَ بْنَ مَعْدِيكَرِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاهُ شَرًّا مِنْ بَطْنٍ . حَسْبُ الْآدَمِيِّ لَقِيمَاتٌ يُعْمِنُ صَلْبُهُ . فَإِنْ غَلَبَتْ الْآدَمِيُّ نَفْسُهُ ، قُلْتُ لِلطَّامِرِ ، وَثُلْتُ لِلشَّرَابِ ، وَثُلْتُ لِلنَّفْسِ » .

٣٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْبُكَّاءِ ، عَنْ ابْنِ مُحَرَّرٍ ؛ قَالَ : تَجَسَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « كَفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا . فَإِنْ أَطَوَّلَ كُمْ جُوعًا ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْثَرُكُمْ شَبَعًا ، فِي دَارِ الدُّنْيَا » .

٣٣٤٧ - ( طاويا ) أى خالى البطن جائئا . ( المشاء ) أى طعام العشاء .

٣٣٤٨ - ( واحتذى المخصوف ) أى لبس الثعل .

٣٣٥٠ - ( تجسأ ) أخرج من فم الجشاء . وهو ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع .

٣٣٥١ - **حَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمُسْكِرِيُّ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَ: سَمِعْتُ  
ابْنَ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيَّ عَنْ مُوسَى الْجَلْهَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ حَامِرٍ الْجَلْهَنِيِّ؛ قَالَ:  
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ، وَأَكْرَهَ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ «إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». .  
في الزوائد: في إسناده سعيد بن محمد البوراق الثقفى ضعيفه، ووثقه ابن حبان والحاكم.

(٥١) باب من الإسراف أن تأكل كل ما اشتريت

٣٣٥٢ - **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ  
ابْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَمْعِيُّ، قَالُوا: سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ الْوَلِيدِ. سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ  
ابْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ مِنَ السَّرَفِ  
أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَرَيْتَ». .  
في الزوائد: هذا إسناده ضعيف، لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه. وقال الدميرى: هذا الحديث  
مما أنكر عليه.

(٥٢) باب النهي عن إلقاء الطعام

٣٣٥٣ - **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرَّيَّابِيُّ. سَمِعْنَا وَسَّاجَ بْنَ عُقْبَةَ  
ابْنَ وَسَّاجٍ. سَمِعْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّرِيَّ. سَمِعْنَا الزُّهْرِيَّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ:  
دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فَرَأَى كِسْرَةَ مُلْقَاةٍ. فَأَخَذَهَا فَمَسَحَهَا ثُمَّ أَكَلَهَا، وَقَالَ:  
«يَا عَائِشَةُ! أَكْرَمِي كَرِيمًا. فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ، فَمَادَتْ إِلَيْهِمْ». .  
في الزوائد: في إسناده الوليد بن محمد، وهو ضعيف.  
قال السدي: قلت أشار الدميرى إلى أنه منهم بالوضع.  
٣٣٥٣ - (ما نفرت) أى الكسرة.



## (٥٣) باب التعمد من الجوع

٣٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا هُرَيْرٌ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ كَثْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ، فَإِنَّهُ يَنْسُ الضَّجِيعُ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا يَنْسُ الْبَطَانَةَ » .  
في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وهو ضعيف

## (٥٤) باب ترك العشاء

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ . بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي بَاهٍ الْمُخَزُومِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الثُّنْكَدِيرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَدْعُوا الْعِشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ . فَإِنَّ تَرْكَهُ يَهْرِمُ » .

في الزوائد : في إسناده إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ ، وهو ضعيف . وقد رواه الترمذى عن أَنَسٍ ، وقال : إنه حديث منكور .

٣٣٥٤ - ( بنس الضجيع ) ضجيعك من ينام في فراشك . أى ينس العاصب الجوع الذى يعمه من وظائف العبادات ، ويشوش الدماغ ويشير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة . ( البطانة ) ضد الظهارة . وأصلها في الثوب . فاتسع بما يستعطن من أمر .  
٣٣٥٥ - ( يهرم ) الهرم : كبر السن . يقال : هرم كعلم ، لازم . والتمدى أهرم وهرم . والراد أنه يضره ويلحقه بمن كبرت سنه .

## (٥٥) باب الضيافة

٣٣٥٦ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّلِ** . **ثَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ** . **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُنْشَى مِنْ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَيْرِ** » .  
في الزوائد : في إسناده جبارة وكثير ، وهما ضعيفان .

٣٣٥٧ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّلِ** . **ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَهْشَلٍ** . **عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مَزَاحِمٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنْ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَيْرِ** » .

في الزوائد : في إسناده جبارة وهو ضعيف . وعبد الرحمن بن نهشل غلط . والصواب : ثنا المحاربى عن عبد الرحمن عن نهشل . وهو ابن سعيد . ونهشل ساقط .

٣٣٥٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِيُّ** . **ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ عَطَاءٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنَّ مِنْ السَّنَةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ صَيفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ** » .

في الزوائد : في إسناده علي بن عروة ، أحد الضعفاء للتركيين . قال ابن حبان : يضع الحديث .

## (٥٦) باب إذا رأى الضيف منكرا رجع

٣٣٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا . فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ فَرَأَى فِي الْبَيْتِ نَقَاوِيرَ . فَرَجَعَ .

٣٣٥٦ - ( ينشى ) أى يشاء الأضياف . ( الشفرة ) السكين العظيم . ( إلى سنام البير ) لأن العرب كانوا يدهمون به إذا نحرخوا الإبل للضيف .

٣٣٥٨ - ( إن من السنة ) أى الطريقة السالكة من أهل الرودة . أو من سنة الله وعره نذبا .

٣٣٦٠ - **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزَرِيُّ . **ثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . **ثَنَا** حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ . **ثَنَا** سَعِيدُ بْنُ جُهَيَّانَ . **ثَنَا** سَفِينَةُ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَكَلْنَا مَعَنَا . فَدَعَوْهُ نَجَاءً . فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ . فَرَأَى قَرَامًا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ . فَرَجَعَ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِيَّيْ : الْحَقُّ . فَقُلْتُ لَهُ : مَا رَجَعْتَكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّفًا » .

### (٥٧) باب الجمع بين السمن واللحم

٣٣٦١ - **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ . **ثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَرِيُّ . **ثَنَا** يُونُسُ ابْنُ أَبِي يَمْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ : قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ . فَأَوَسَّعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ الْمَجْلِسِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ فَلَقِمَ لَقْمَةً . ثُمَّ نَفَى بِأُخْرَى . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ . مَا هُوَ بِدَسَمٍ الْأَعْمَرِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّيِّئِينَ لِأَشْتَرِيَهُ . فَوَجَدْتُهُ قَائِلًا : فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنْ أَمِيرِ الزُّوْلِ وَهَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ مَعَنَا . فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْمًا عَظْمًا . فَقَالَ عُمَرُ : مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ ، إِلَّا أَكَلَا أَحَدُهُمَا وَلَصَدَّقَ بِالْآخَرِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي إِلَّا فَمَاتَ ذَلِكَ . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ .

في الزوائد : هذا إسناد حسن فيه يحيى بن عبد الرحمن بن عبيد .

٣٣٦٠ - (قرا ما) هو الستر الرقيق . (ما رجعتك) هو من الرجوع التمدد ، لامن الرجوع اللازم . ومنه قوله تعالى : رجعتك الله . (مزوقا) أى مزينا .  
٣٣٦١ - (على مائدته) المراد السفرة ، لا الطوان . (خذ) أى كل هذه المرة . وفيما بعد لا نجمع بينهما ، بل نتصدق بأحدهما .

(٥٨) باب من طبخ فليكثر ماءه

٣٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا أَبُو عَامِرٍ الطَّرَازِيُّ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَاعْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » .

(٥٩) باب أكل الثوم والبصل والكراث

٣٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي غَرْوَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ النَّطَفَانِيِّ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَاهَةَ الْيَمْعَرِيِّ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا . تَحْمَدُ اللَّهُ وَأَمْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ . لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ . وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَيْتِيعِ . فَمَنْ كَانَ آكِلَهُمَا، لَا بُدَّ، فَلْيَمِئْتَهُمَا طَبَخًا .

٣٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ؛ قَالَتْ: صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فِيهِ مِنْ بَعْضِ الْبَقُولِ . فَلَمْ يَأْكُلْ، وَقَالَ « لَأَنْيَ أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » .

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا أَبُو شَرَحْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْحَجَرِيِّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ نَفَرًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ . فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَّاثِ . فَقَالَ « أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِنْ التَّلَاحُكَةُ تَمَادَى بِمَا يَتَادَى مِنْهُ الْإِنْسَانُ » .

٣٣٦٦ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ**، أَخْبَرَنِي ابْنُ لُؤَيِمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ لُثَيْمٍ، عَنِ الثَّمِيرِ بْنِ نَيْكٍ، عَنْ دُخَيْنِ الْحَجَرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ «لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ» ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً سَخِيفَةً «الْيَ»».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لثيمة، وهو ضعيف، وعثمان والنفيرة، لم أر من تكلم بهما بمجرح ولا توثيق.

### (٦٠) باب أكل الجبن والسمن

٣٣٦٧ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ**، **ثَنَا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ**، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْمَنِيِّ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، قَالَ: سُمِّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمَنِ وَالْجُبْنِ وَالْفَرَاءِ؛ قَالَ «الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ. وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ بَيِّنًا عَفَا عَنْهُ».

### (٦١) باب أكل الثار

٣٣٦٨ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ**، **ثَنَا أَبِي**، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، قَالَ: أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ عَنَبٌ مِنَ الطَّائِفِ. فَقَدَا نِي فَقَالَ «خَذْ هَذَا الْمُتَقَوِّدَ فَأَبْلُغْهُ أُمَّكَ» فَأَكَلَتْهُ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَهُ إِيَّاهَا. فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيْالٍ قَالَ لِي «مَا قَعَلَ الْمُتَقَوِّدُ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ؟» قُلْتُ: لَا. قَالَ، قَسَمَ لِي غَدَرٌ.

٣٣٦٧ - (الفراء) جمع الفري يفتح الفاء، مذق وقصرا، وهو الحمار الوحشي. وقيل: هو ههنا جمع الفرو الذي يلبس. ويشهد له صنيع بعض الحديثين كالترمذي فإنه ذكر في: باب لبس الفروة. وإنما سأله عنها حذرا من صنيع أهل الكفر، من أخذ الفرو من جلود الميتة من غير دباغة.

٣٣٦٨ - (غدر) النذر ترك الفداء، وبابه ضرب. فهو عادر وغدر أيضا بوزن عمر. وأكثر ما يستعمل الثاني في الداء بالثمن. فيقال: يَغْدُرُ.

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه في الرواية عن النبي ﷺ عكس ما ذكره هنا . فيه أن أمه يشتت إلى النبي ﷺ بقطف من عنب ، فأكل منه قبل أن يبئنه النبي ﷺ . فلما جاء به أخذ بأذنه فقال له « يا عذر » وقال المرء مع من أحب ، والقصة تختلف فيها . فيحتمل أن يكونا قصتين .

٣٣٦٩ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلْحِيُّ** . **سَنَا تَقِيبُ بْنُ حَاجِبٍ** ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَقَرَجَلَةٌ . فَقَالَ « دُونَكَهَا ، يَا طَلْحَةُ ! فَإِنَّهَا تُجِئُ الْفُؤَادَ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الملك الزبيرى ، مجهول . وقال المزنى في الأمارف ، والذهبي في الكاشف ، وأبو سعيد : يكره . قاله في الكاشف .

#### (٦٢) باب النعي عن الأكل منبسطا

٣٣٧٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **سَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ** . **سَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانٍ** عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُتَبَطِّحٌ عَلَى وَجْهِهِ .



٣٣٦٩ - ( دونكها ) أى خذها . ( نجيم الفؤاد ) أى تريحه وتكمل مراحله ونشاطه .

٣٣٧٠ - ( متبطح ) أى مفرش ، ملصق بالبطحاء .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٠- كتاب الأشربة

#### (١) باب الحر مفتاح كل شر

٣٣٧١ - حَدَّثَنَا الْمُحْسِنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّزَوِيُّ ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . م وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا قَبْدُ الْوَهَّابِ ، جَمِيعًا عَنْ رَاشِدٍ ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحِمْيَانِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الْقُرْدَاهِ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاهِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ « لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

في الزوائد : إسناده حسن

٣٣٧٢ - حَدَّثَنَا الْمُبَاشُّ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُبِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ نُسَيْمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ خُبَّابَ بْنَ الْأَرْتِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « يَا لَكَ وَالْخَمْرَ . فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَفْرَعُ الشُّجَرَ » .

في الزوائد : في إسناده غير بن الزبير الشامي الأزدي ، وهو ضعيف .

#### (٢) باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة

٣٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا قَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ » .

٣٣٧٤ - ( تفرع الخطايا ) في النهاية : يكاد يفرح الناس طولاً ، أى يطولهم ويلاومهم .

( تفرع الشجر ) فإن شجرة العنب تريد على الأشجار طولاً . وكذلك شجرة الرطب والبسر .

٣٣٧٤ - **عَدِشُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَزْرَةَ** . **حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَافِدٍ** ؛ **أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ قَالَ** : **حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ** » .  
في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

## (٣) باب مَدْمَنُ الْخمر

٣٣٧٥ - **عَدِشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** ، **قَالَا** : **ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَغَانِيِّ** ، **عَنْ سَمِيلٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَمَا يَدْرُوْنَ** » .

في الروائد : محمد بن سليمان ، ضعفه النسائي وابن عدي . وقواه ابن حبان . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وباقى رجال الإسناد ثقات .

٣٣٧٦ - **عَدِشُ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُثَيْبَةَ** . **حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ** **ابْنُ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ** ، **عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ** « **لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ** » .

في الروائد : إسناده حسن . وسليمان بن عتبة مختلف فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .

## (٤) باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة

٣٣٧٧ - **عَدِشُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** **عَنْ رِيثَمَةَ بْنِ بَرِيدٍ** ، **عَنِ ابْنِ الدَّبَلِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا** . **وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ** . **فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** . **وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا** . **فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ** . **فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ** . **وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ** »



أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ. فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ. وَإِنْ مَاتَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْعَةِ الْجَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا رَدْعَةُ الْجَبَالِ ؟ قَالَ : «عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ» .

(٥) باب ما يكون منه الخمر

٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَامِيُّ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ . ثنا أَبُو كَثِيرٍ السُّخْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْأَيْبَةِ» .

٣٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْأَمْدَنِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّعْبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنَ الْجَنَّةِ خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّيْبِ خَمْرًا ، وَمِنَ الثَّمْرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرًا » .

(٦) باب لعنت الخمر على عشرة أوجه

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَأَفِيِّ وَأَبِي طَعْمَةَ مَوْلَاهُمَا ؛

٣٣٧٧ - ( من ردة الجبال ) في النهاية : جاء تفسيرها في الحديث أنها عصاة أهل النار. والردعة، يسكون الدال وفتحها ، طين ووحل كثير. وتجمع على رَدْعٍ ورداغ. والجبال في الأصل الفساد، ويكون في الأعمال والأبدان والمقول ، وجاء في الفائق أن الجبال ما ذاب من حرقاة أجساد أهل النار .

٣٣٧٨ - ( الخمر من هاتين ) لا على وجه القصر عليهما، بل على معنى أنه منهما. ولا يقتصر على العنب. وقيل المقصود بيان ذلك لأهل المدينة ، ولم يكن عندهم مشروب إلا من هذين النوعين .

٣٣٧٩ - ( إن من الجنة خمر الخ ) يريد أن للجنة الموجود بين أيدي الناس هذه الأنواع. وأنواع الخمر تم الكل - لا بمعنى الحصر . بل يعم ما خامر العقل . فإن حقيقة الخمر ما خامر العقل .

أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ مُرَرٍّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ : بِعَيْنِهَا ، وَحَاصِرِهَا ، وَمُغْتَصِرِهَا ، وَبَالِئِهَا ، وَمُبْتَاعِهَا ، وَحَامِلِهَا ، وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ ، وَآكِلُ ثَمَنِهَا ، وَشَارِبِهَا ، وَسَاقِيهَا » .

٣٣٨١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ تَرِيدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْتَرِيُّ ، ثنا أَبُو حَاصِمٍ عَنْ شَيْبٍ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (أَوْ حَدَّثَنِي أَنَسُ) قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ : حَاصِرَهَا ، وَمُغْتَصِرَهَا ، وَالْمَغْصُورَةَ لَهُ ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ لَهُ ، وَبَالِئَهَا ، وَالْمُبْيُوعَةَ لَهُ ، وَسَاقِيَهَا ، وَالْمُسْتَقَاةَ لَهُ . حَتَّى عَدَّ عَشْرَةَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ .

#### (٧) باب التجارة في الخمر

٣٣٨٢ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَمْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا تَزَلَّتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرَّبَا ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْرِمُ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ .

٣٣٨٣ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَمْرُوقٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : بَلَغَ مَرَأَنُ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرًا . فَقَالَ : قَاتِلِ اللَّهَ سَمُرَةَ . أَلَمْ يَسْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ . حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ ، بَخَلُّوْهَا قَبَّأَوْهَا » .

٣٣٨١ - ( في الخمر ) أى في شأنها .

٣٣٨٣ - ( باع خمرًا ) الظاهر أنه باعها لدمه عليه بالحديث . ( قاتل الله سمرة ) ليس المراد به اللعن وإنما المراد به إظهار النصب للجنبيه على أنه جاهل في غير عمله . ( بخلوها ) أى أذا بها . يقال بخل الشحم وأجله إذا ذابه واستخرج دهنه . قال الخطابي : أذا بها حتى تصير ودكا فينفك عنها اسم الشحم . وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى محرم . وأنه لا يفتنير حكمه بتغيير هيئته وتبديل اسمه .

## (٨) باب الخمر يسمونها بغير اسمها

٣٣٨٤ - **حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ** . ثنا **عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ** .  
 ثنا **قُورُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ **خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، عَنْ **أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 «لَا تَذْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ . يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا» .  
 في الروائد : في إسفاده عبد السلام بن عبد القدوس ، قال في تقريب التهذيب : ضيف .

٣٣٨٥ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ** . ثنا **سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْعَبْسِيُّ**  
 عَنْ **بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ** ، عَنْ **أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ** ، عَنْ **ابْنِ مُحَيْرِيزٍ** ، عَنْ **ثَابِتِ بْنِ السَّمُطِ** ،  
 عَنْ **عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ،  
 بِأَسْمَاءٍ يُسَمُّونَهَا بِأَيَّاهُ» .

## (٩) باب كل مسكر حرام

٣٣٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ  
**أَبِي سَلَمَةَ** عَنْ **عَائِشَةَ** ، **تَبَلَّغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ** ، قَالَ «كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ» .

٣٣٨٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ** . ثنا **يَحْيَى بْنُ عَمَارَةَ الدَّمَارِيُّ** ،  
**سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ** يَحْدُثُ عَنْ **أَبِيهِ** ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ  
 مُسْكِرٍ حَرَامٌ» .

٣٣٨٤ - ( يسمونها بغير اسمها ) أى يدلون اسمها ليدلوا بذلك حكما .

٣٣٨٦ - ( فهو حرام ) لأن محومه يشمل الخمر الجمع عليه . ولا يخفى أنه حرام قليلا وكثيرها بالإجماع .

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَيُّوبَ بْنِ هَازِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنِ ابْنِ مَسْنُودٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُلُّ  
مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

قَالَ ابْنُ مَاجَةٍ : هَذَا حَدِيثُ الْبَصَرِيِّينَ .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ حِيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الزُّرْقَانِ ، عَنْ يَسْلَى بْنِ شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ ، سَمِعْتُ مُلَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ .  
وَهَذَا حَدِيثُ الرَّقِيِّينَ .

٣٣٩٠ - حَدَّثَنَا سَهْلٌ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ وَبْنِ عُلْقَمَةَ ، عَنْ  
أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مُسْكِرٍ نَجَسٌ . وَكُلُّ نَجَسٍ حَرَامٌ » .  
٣٣٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

#### (١٠) باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

٣٣٩٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَثْنَرِ الْحِزَامِيُّ . ثنا أَبُو يَحْيَى . ثنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ .  
وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضيف .

٣٣٩٣ - ( ما أسكر كثيره فقليله حرام ) أى ما يحصل السكر بشرب كثيره . هو حرام ، فقليله  
وكثيره . وإن كان فقليله غير مسكر .

٣٣٩٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . حَدَّثَنِي دَاوُدُ ابْنُ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

٣٣٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

(١١) باب النهي عن الخليطين

٣٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ النَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا . وَنَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالزُّهْلَبُ جَمِيعًا .

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاجٍ الْمَكِّيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

٣٣٩٦ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ . ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُنْبَذُوا النَّمْرَ وَالْبُسْرَ جَمِيعًا . وَانْبَذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ » .

٣٣٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

٣٣٩٥ - (نَحْنُ إِنْ يَنْبَذَ النَّمْرَ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا) أَي نَحْنُ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّوَعُّنِ فِي الْإِتْبَاعِ لِمَا سَمِعَ الْإِسْكَارَ .

« لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطْبِ وَالزَّهْوِ ، وَلَا بَيْنَ الزَّيْبِ وَالنَّمْرِ . وَابْذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ » .

### باب صفة النبيذ وشربه

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : ثنا حَاصِمُ الْأَحْوَلُ . حَدَّثَنَا بَنَانَةُ بِنْتُ يَزِيدَ الْعَبْسِيَّةُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنَّا نَبْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاهِ . فَتَأْخُذُ قَبْضَةً مِنْ نَمْرٍ ، أَوْ قَبْضَةً مِنْ زَيْبٍ ، فَتَطْرَحُهَا فِيهِ . ثُمَّ نَصُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَتَنْبِذُهُ غَدُوءَ قَبْشَرِهِ عَشِيَّةً . وَتَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غَدُوءَ .

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا . أَوْ لَيْلًا فَشْرَبُهُ نَهَارًا .

٣٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ النَّهْرَائِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ يُنْبِذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ ، وَاللَّيْلَةَ ، وَالْيَوْمَ الثَّلَاثَ . فَلَنْ يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ ، أَوْ أَمَرَهُ فَأَهْرَقَ .

٣٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَانَ يُنْبِذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَابَةٍ .

٣٣٩٧ - ( والزهو ) البسر الملوّن : الماء ، بدا فيه حمرة أو صفرة وطاب . كما في الصحاح .

٣٤٠٠ - ( تور ) في النهاية : هو إناء من صُفَرٍ أو حِجَابَةٍ ، كالأجانة .

## (١٣) باب النعي عن نبذ الأوعية

٣٤٠١ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . **سنا** محمد بن بشر عن محمد بن ممر ،  
و**سنا** أبو سلمة عن أبي هريرة ؛ قال : **نهي** رسول الله ﷺ أن **يُنْبَذَ** في النقيير **وَالْمَزَفَاتِ**  
**وَالذُّبَابَ وَالْحَنْتَمَةَ** . **وَقَالَ** « **كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ** » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجال ثقات . وأصل هذا الحديث في الصحيحين سوى قوله  
« كل مسكر حرام » .

٣٤٠٢ - **حدثنا** محمد بن رُمج . **أُنْبِأَنَا** الليث بن سعد عن نافع ، عن ابن عمر ؛  
**قَالَ** : **نَهَى** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ **يُنْبَذَ** فِي الْمَزَفَةِ وَالْقَرْعِ .

٣٤٠٣ - **حدثنا** نصر بن علي . **سنا** أبي عن المثنى بن سعيد ، عن أبي التمر كلبي ،  
عن أبي سعيد الخدري ؛ قال : **نَهَى** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الْحَنْتَمِ وَالذُّبَابِ وَالنَّقِيرِ .

٣٤٠٤ - **حدثنا** أبو بكر ، **وَالْعَبَّاسُ** بن عبد العظيم المنبري ، **قَالَا** . **سنا** شبابة  
عن شعبة ، عن بكير بن عطاء ، عن عبد الرحمن بن يمعر قال : **نَهَى** رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ  
الذُّبَابِ وَالْحَنْتَمِ .

## (١٤) باب ما رخص فيه من ذلك

٣٤٠٥ - **حدثنا** عبد الحميد بن بيان الواسطي . **سنا** إسحاق بن يوسف عن شريك ،  
عن ممالك ، عن القاسم بن مخيمرة ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ **قَالَ** « **كُنْتُ**  
**نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ** . **فَاتَّبِعُوا فِيهِ** . **وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ** » .

٣٤٠٦ - ( النقيير ) ظرف يتخذ من أصل شجرة النقر . ( المزفت ) المطلى بالزفت .  
( الذباب ) الغارف المتخذ من الدباب ، وهو القرع . ( الحنتمة ) هي الجرة الدهونة ، تعمل لظرفها  
إلى المدينة .

٣٤٠٦ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ**، **أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ** عَنْ **أَبِي بَرٍّ هَاشِمٍ**، عَنْ **مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَحِ**، عَنْ **ابْنِ مَسْعُودٍ**؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ، أَلَا وَإِنْ وَعَاهُ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

في الزوائد: إسناده حسن.

### (١٥) باب نبيذ الجر

٣٤٠٧ - **حَدَّثَنَا سُورِيدُ بْنُ سَعِيدٍ**، **ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ**، **حَدَّثَنِي رُمَيْثَةُ** عَنْ **عَائِشَةَ**؛ أَنَّهَا قَالَتْ: «أَنْعَمَ لِحَدَا كُنْ أَنْ تَنْخَذَ، كُلُّ عَامٍ، مِنْ جَلْدِ أَضْحِيحٍ سَقَاءٍ؟» ثُمَّ قَالَتْ: «نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ، وَفِي كَذَا، وَفِي كَذَا، إِلَّا الْخَلَّ».

في الزوائد إسناده حسن، من أجل سوريد، فإنه عتلف فيه.

٣٤٠٨ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطَّابِيُّ**، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، **ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ** عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: «نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرِّ».

٣٤٠٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى**، **ثَنَا الْوَلِيدُ عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ**، عَنْ **زَيْدِ ابْنِ وَاقِدٍ**، عَنْ **خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَنْبِذُ جَرًّا يَنْشُ فَنَالَ «أَضْرِبْ بِهِذَا، الْخَائِطَ. فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ».

٣٤٠٧ - (الجر) في النهاية. الجر والجرار جمع جرة، وهو الإناء المعروف من الفخار. وأراد بالنهي عن الجرار الدهونة، لأنها أسرع في الشدة والتخمير.

٣٤٠٩ - (ينش) في النهاية: إذا نش الشراب فلا تشرب، أي إذا غلا. يقال: نشت الخمر قدش وشيشا.



## (١٦) باب تخمير الإناء

٣٤١٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرِ** **ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** أَنَّهُ قَالَ « **عَطُّوا الْإِنَاءَ . وَأَوْكُوا السَّقَاءَ . وَأَحْلِفُوا السَّرَاحَ . وَأَغْلِقُوا الْبَابَ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحْمِلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءَهُ . فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كُمْ إِلَّا أَنْ يَدْرُسَ عَلَى إِنْائِهِ عُودًا وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَقْمَلْ . فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ نَيْتَهُمْ »** .

٣٤١١ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْوَاسِطِيُّ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُبَيْلٍ** **عَنْ أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : **أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَنْطِيعِ الْإِنَاءِ ، وَإِكْفَاءِ السَّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٣٤١٢ - **حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ** . **ثَنَا حَرَّاشُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ** . **ثَنَا حَرِيشُ** **ابْنُ خَرِيتٍ** . **أَنْبَأَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ** : **كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آتِيَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُحَرَّمَةٍ : إِنْاءَهُ إِطْمُورِي ، وَإِنْاءَهُ لِسِوَاكِهِ ، وَإِنْاءَهُ لِشِرَائِيهِ .**  
في الزوائد : في إسناد حريش بن خريت ، وهو ضعيف .

٣٤١٠ - في النهاية : أو كوا الأسقية : أي شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء . والوكاء : الخيط الذي تشد به الصرة والكيس وغيرها . ( يمرض ) أي يضره عليه بالمرض . ( الفويسقة ) أراد بها الفأرة . ( تضرع ) أي توقد .  
٣٤١١ - ( إكفاء الإناء ) أي يقبله وجمعه على فقه . هذا إذا كان خاليا . وإذا كان فيه شيء يبنى تنطيته .

## (١٧) باب الشرب في آية الفضة

٣٤١٣ - **حدثنا محمد بن رُمح** . أنبأنا الليث بن سعد ، عن نافع ، عن زيد بن عبد الله بن مخر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أم سلمة ؛ أنها أخبرته عن رسول الله ﷺ قال « إن الذي يشرب في إناء الفضة ، إنما يخرج في بطنه نار جهنم » .

٣٤١٤ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب** . ثنا أبو عوانة عن أبي بشر ، عن مجاهد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن حذيفة ؛ قال : نعى رسول الله ﷺ عن الشرب في آية الذهب والفضة . وقال « هي لهم في الدنيا ، وهي لكم في الآخرة » .

٣٤١٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا غندر عن شعبة عن سعد بن إبراهيم ، عن نافع ، عن امرأة ابن مخر ، عن عائشة ، عن رسول الله ﷺ قال « من شرب في إناء فضة ، فكأنما يخرج في بطنه نار جهنم » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٤١٣ - ( يخرج ) أى يُعذر فيها نار جهنم . فجعل الشرب والجوع جوعة . وهى صوت وقوع الماء في الجوف . قال الزخسري : يُروى رفع النار ، والأكثر النصب . وهذا القول مجاز ، لأن نار جهنم على الحقيقة لا يخرج في جوفه . والجوعة صوت البعير عند الضجر . ولكنه جعل صوت جوع الإنسان لآله في هذه الأواني المخصوصة ، لوقوع النعي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها ، كجوعة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز . هذا وجه رفع النار . ويكون قد ذكر يخرج ، بالياء ، لفصل بينه وبين النار . وإما على النصب ، فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله . يقال : جرع فلان الماء إذا جرعه جرعا متواترا له صوت . فالنبي كأنما يخرج نار جهنم .

٣٤١٤ - ( هي ) أى آية الذهب والفضة . ( لهم ) أى للسكرة بقرينة بلهم . وليس المراد بذلك أنها تباح لهم . وإنما المراد أنهم يلتفتون بها .

## (١٨) باب الشرب بثلاثة أنفاس

٣٤١٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ**، **ثَنَا عُرْوَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ** عَنْ **ثُمَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**، عَنْ **أَنْسٍ**؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. وَزَعَمَ أَنْسٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْتَفَسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

٣٤١٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**، قَالَا: **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ**. **ثَنَا رِشْدِينُ بْنُ كُرَيْبٍ**، عَنْ **أَيُّوبَ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ** أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ، فَتَنَفَّسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ.

## (١٩) باب اختناث الأسقية

٣٤١٨ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ**، **ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ** عَنْ **يُونُسَ**، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ**، عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ**، عَنْ **أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ**؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ **اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ**: أَنْ يُشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا.

٣٤١٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**، **ثَنَا أَبُو عَامِرٍ**، **ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ** عَنْ **سَلَمَةَ ابْنِ وَهَّامٍ**، عَنْ **هِكْرَمَةَ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ **اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ**. **وَإِنْ رَجُلًا**، **بَعْدَمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ**، **قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاءٍ**، **فَاخْتَنَثَ**. **تَفَرَّجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ**.

٣٤١٦ - (كان ينتفس) أى بإيالة الإناء عن النعم .

٣٤١٨ - (ال اختناث) فى النهاية : خثت السقاء إذا ثبثت فة إلى الخارج وصربت منه . وإثما نهى عنه لأنه ينتنهما . فإن إدامة الشرب هكذا مما يضر ربحها .

## (٢٠) باب الشرب من في السقاء

٣٤٢٠ - **حدثنا** بشر بن هلال الصراف. **ثنا** عبد الوارث بن سعيد عن أيوب، عن عكرمة، عن أبي هريرة؛ قال: **نعى** رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء.

٣٤٢١ - **حدثنا** بكر بن خلف، أبو بشر. **ثنا** يزيد بن زريع. **ثنا** خالد الخذاء عن عكرمة، عن ابن عباس؛ أن رسول الله ﷺ **نهى** أن يشرب من فم السقاء.

## (٢١) باب الشرب قائما

٣٤٢٢ - **حدثنا** سويد بن سعيد. **ثنا** علي بن مسهر، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس؛ قال: **سقيت** النبي ﷺ من زمزم. **فشرب** قائما. **فذكرت** ذلك لعكرمة، **خلف** بالله، ما قل.

٣٤٢٣ - **حدثنا** محمد بن الصباح. **أنا** أنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن يزيد ابن جابر، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة، عن جده له (يُقال لها كبشة الأنصارية)؛ أن رسول الله ﷺ **دخل** عليها، **وعندها** قربته معلقة. **فشرب** منها وهو قائم. **فقطعت** فم القرية، **تبنتني** بركة موضع في رسول الله ﷺ.

٣٤٢٤ - **حدثنا** حميد بن مسعدة. **ثنا** بشر بن المفضل. **ثنا** سعيد عن قتادة، عن أنس؛ أن رسول الله ﷺ **نعى** عن الشرب قائما.

## (٢٢) باب إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن

٣٤٢٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَنِ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِلْتَنَ ، قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ . وَعَنْ يَمِينِهِ أَغْرَابِيٌّ . وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ . فَشَرِبَ ثُمَّ أَطْعَمَ الْأَغْرَابِيَّ ، وَقَالَ « الْأَيْمَنُ فَالْأَيْمَنُ » .

٣٤٢٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلْتَنَ . وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ « أَتَأْذُنِي أَنْ أَشْقِيَ خَالِدًا ! » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَحِبُّ أَنْ أَوْثَرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى نَفْسِي أَحَدًا . فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ .

## (٢٣) باب النفس في الإناء

٣٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْبَزِيزِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَنْفَسْ فِي الْإِنَاءِ . فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَمُودَ ، فَلْيَنْفِخِ الْإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ » .

في الروايات : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو يَسْرِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّفْسِ فِي الْإِنَاءِ .

٣٤٢٦ - ( أن أوثر في الصباح : آثرته ، بلدته ، فضلته . ( السور ) ما بقي في الإناء من الماء .

٣٤٢٧ - ( فلا ينفس في الإناء ) أي من غير إبانة الإناء عن الفم . فلا تمارض بينه وبين ما سبق .

## (٢٤) باب النفخ في الشراب

٣٤٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ** . **ثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ** ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الْإِنَاءِ** .

٣٤٣٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَارِبِيُّ عَنْ شَرِيكَ** عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : **لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي الشَّرَابِ** .

## (٢٥) باب الشرب بالأكف والكراع

٣٤٣١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْخَمَّصِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى عَنْ مَسْلَمٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ** ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ هَاشِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : **نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَشْرَبَ عَلَى بَطُونِنَا ، وَهُوَ الْكَرْعُ** . **وَنَهَانَا أَنْ نَعْتَرِفَ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ** . **وَقَالَ « لَا يَلْبِغُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلْبِغُ الْكَلْبُ . وَلَا يَشْرَبُ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَلَا يَشْرَبُ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يَجْرُكُهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِنَاءٍ مُخَمَّرًا . وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ ، يُرِيدُ التَّوَاضُّعَ ؛ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ . وَهُوَ إِنَاءُ عَيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : أَفْ ! هَذَا مَعَ الدُّنْيَا »** .

في الزوائد : في إسناده يقية وهو وهو مدلس ، وقد عنتمه .

وقال البهري : هذا حديث منكر انفرد به المصنف . وزيد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف . روى له المصنف هذا الحديث الواحد .

٣٤٣١ - (الكراع) تناول الماء بفيه من موضعه

(لا يلبغ أحدكم) ولم يلبس الكعب في الإناء يلبغ ، يفتح اللام فيها ، ولونا . أى شرب ما فيه بأطراف لسانه .  
(مخمرًا) التخخير : التغطية .

٣٤٣٢ - **حدثنا أحمد بن منصور**، **أبو بكر** . **ثنا يونس بن محمد** . **ثنا فليح**  
**ابن سليمان** عن **سعيد بن الحرث** ، عن **جابر بن عبد الله** ؛ قال : **دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَهُوَ يُحَوِّلُ الْمَاءَ فِي حَائِطِهِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنْ كَانَ**  
**عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ ، فَاسْقِنَا وَإِلَّا كَرَعْنَا** » قال : **عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنْ . فَأَنْطَلَقَ**  
**وَأَنْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى الرَّيْشِ . فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلَى مَاءِ بَاتَ فِي شَنْ . فَشَرِبَ . ثُمَّ قَتَلَ مِثْلَ**  
**ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ .**

٣٤٣٣ - **حدثنا** **أصيل بن عبد الأعلى** . **ثنا ابن فضيل** عن **يونس** ، عن **سعيد بن الحرث** ،  
 عن **ابن عمر** ؛ قال : **مَرَدْنَا عَلَى بَرَكَةٍ . فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**« لَا تَكْرَعُوا . وَلَكِنْ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا . فَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَّا أَطْيَبَ**  
**مِنْ الْيَدِ » .**

### (٢٦) باب ساق القوم آخرهم شرباً

٣٤٣٤ - **حدثنا أحمد بن عبدة**، و**سويد بن سعيد**، **قالا** : **ثنا حماد بن زيد** عن **ثابت**  
**الأنباري** ، عن **عبد الله بن رباح** ، عن **أبي قتادة** ؛ قال : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **سَاقِ الْقَوْمِ**  
**آخِرُهُمْ شَرْبًا** » .

٣٤٣٢ - ( يحول الماء ) يجره من جانب إلى جانب . ( شن ) الشن والشنة القرية الخلقى .

( كرعا ) كرع في الماء : تناوله بفيه من موضعه من غير أن يشرب بكميه ، ولا يلأه .

( الريش ) الريش هو كل ما يستظل به .

٣٤٣٣ - ( بركة ) البركة الحوض .

## (٢٧) باب الشرب في الزجاج

٣٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِانٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا مَيْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوَارِيرَ يَشْرَبُ فِيهِ .  
 في الزوائد في إسناده مندل بن عليّ وعبد بن إسحاق ، وهما ضعيفان .





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣١ - كتاب الطب

(١) باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

٣٤٣٦ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال: شهدت الأعراب يسألون النبي ﷺ: «أعلينا حرج في كذا؟ أعلينا حرج في كذا؟ فقال لهم: «عباد الله! وضع الله الحرج إلّا من افترض من عرض أخيه شيئاً. فذاك الذي حرج» فقالوا: يا رسول الله! هل علينا جناح أن لا نتداوى؟ قال: «تداووا، عباد الله! فإن الله، سبحانه، لم يضع داء إلا وضع معه شفاءً. إلا الهرم» قالوا: يا رسول الله! ما خير ما أعطي العبد؟ قال: «خلق حسن». في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضاً.

٣٤٣٧ - **حدثنا** محمد بن الصباح، أنبأنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابن أبي خزيمة، عن أبي خزيمة؛ قال: سئل رسول الله ﷺ: «أرأيت أذوية تتداوى بها، وورق تستترى بها، وتقى تنقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ قال: «هي من قدر الله».

٣٤٣٦ - (وضع الله الحرج) أي الإنم عما سألتموه من الأشياء. (إلا من افترض) المني: وضع الله الحرج عن فعل شيئاً مما ذكرتم إلا من افترض الحرج، وافترض بمعنى قطع. ومعناه إلا من اعتاب أخاه أو سيئه أو آذاه في نفسه، عبر عنه بالافتراض لأنه يسترد منه في العقي. (حرج) أي حرم. (لم يضع) لم يخلق. (شفاء) أي دواء شافياً. (إلا الهرم) أي كبر السن. ٣٤٣٧ - (أرأيت) أي أخبرني عن هذه الأشياء. (ورق) جمع رقية، وهو ما يقرأ من الدعاء لطب الشفاء. (وتقى) جمع قنعة، وأصلها وقعة، فلبت الواو تاء، وهو ما يلجأ إليه الناس خوفاً للعداء. (هي من قدر الله) يعني أنه تعالى قدر الأسباب والمسببات، وربط المسببات بالأسباب. فحصول المسببات عند حصول الأسباب من جملة القدر.

٣٤٣٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاوًا ، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » .

في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن مسعود صحيح ، ورجاله ثقات .

٣٤٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَابْنُ رَافِعٍ ، وَابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ هَمْرَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، ثنا عَطَاءُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاوًا ، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن .

#### (٢) باب المريض يشتهي الشيء

٣٤٤٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَدْنَانَ** ، ثنا مَعْنَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، ثنا أَبُو مَكِينٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَادَّ رَجُلًا فَقَالَ لَهُ « مَا نَشْتَهِي ؟ » فَقَالَ : أَشْتَهِي خُبْزَ بَرْ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بَرْ ، فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا اشْتَهَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيَطْعِمْهُ » .

٣٤٤١ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** ، ثنا أَبُو يَحْيَى الْحِمَايِيُّ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَدُودُهُ . قَالَ أَشْتَهِي شَيْئًا ؟ قَالَ : أَشْتَهِي كَمْكَأ . قَالَ « نَمَّ » فَطَلَبُوا لَهُ .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف يزيد الرقاشي .

٣٤٤١ - ( كمكا ) السمك : خبز يعمل مستديرا ، من اللبني والحليب والسكر ، أو غير ذلك .  
الواحدة كمكة . والكلمة فارسية معربة .

## (٣) باب الحمية

٣٤٤٣ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا يونس بن محمد. ثنا فليح بن سليمان عن أيوب بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صفصة . ح وحدثنا محمد بن بشار . ثنا أبو حاتم وأبو داود ، قالا : ثنا فليح بن سليمان ، عن أيوب بن عبد الرحمن ، عن يقوب بن أبي يعقوب ، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية ، قالت : دخل علينا رسول الله ﷺ ، ومعه علي بن أبي طالب . وعلى ناقة من مرض . ولنا دوالي معلقة . وكان النبي ﷺ يأكل منها . فتناول علي رياء كل . فقال النبي ﷺ « مه . يا علي ! إنك ناقة » قالت : فصنعت للنبي ﷺ سلقا وشعيرا . فقال النبي ﷺ « يا علي ! من هذا ، فأصيب . فإنه أنفع لك » .

٣٤٤٣ - **حدثنا** عبد الرحمن بن عبد الوهاب . ثنا موسى بن إسماعيل . ثنا ابن المبارك ، عن عبد الحميد بن صفي ( من ولد صهيب ) عن أبيه ، عن جده صهيب ، قال : قدمت على النبي ﷺ ، وبين يدي خبز تمر . فقال النبي ﷺ « اذن فكل » فأخذت آكل من التمر . فقال النبي ﷺ « تأكل تمرًا وبك رمد ؟ » قال ، قلت : إني أمضغ من ناحية أخرى . فتبسم رسول الله ﷺ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٤٤٣ - ( ناقة ) ناقة المريض ينقه فهو ناقة . إذا برا وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . ( دوالي ) جمع دالية ، وهي العذق من البسر يُعلق ، فإذا ارتطب أكل . ( سلق ) البسات الذي يؤكل كالحندباء والطيخيزي .

## (٤) باب لا تسكرهوا المريض على الطعام

٣٤٤٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ** . **ثَنَا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ** عَنْ **مُوسَى ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ** ، عَنْ **عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجُهَنِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُسْكِرْهُوا مَرَضًاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .  
في الزوائد : إسناده حسن . لأن بكر بن يونس بن بكر ، مختلف فيه . وبقي رجال الإسناد ثقات .  
والحديث رواه الترمذي ، إلا لفظة « الشراب » فذلك أوردته في الزوائد .

## (٥) باب التليينة

٣٤٤٥ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ السَّائِبِ** ، عَنْ **بَرَكَةَ** ، عَنْ **أُمِّهِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوُغْكَ ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ . قَالَتْ : وَكَانَ يَقُولُ « إِنَّهُ لَيَرْزُقُونَا فَوَادَّ الْخَزِينَ ، وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِّ السَّقِيمِ » ، كَمَا تَسْرُو لِأَخِي الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ .  
٣٤٤٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَلْبِيِّ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ** ، عَنْ **امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ** ( يُقَالُ لَهَا كَلْتُمُ ) عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْبَيْضِ النَّافِعِ ، التَّلِينَةِ بِحَنِي الْحَسَاءِ » . قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ . حَتَّى يَنْتَهِيَ أَحَدٌ حَرْقِيهِ . يَنْفِي يَبْرَأُ أَوْ يَمُوتُ .

## باب التليينة

(التليينة أو التلين) حساء يعمل من دقيق أرغالة، وربما جعل فيها عمل، سميت به تشبيهاً باللبن لبياضها ورفتها . وهي تسمية بالربة ، من التلين . مصدر لَبَنَ القوم ، إذا سقام اللبن .  
٣٤٤٥ - (الوعك) هو الحصى ، وقيل ألها . وقد وعك الرض وعكا ، ووُعِكَ فهو موعوك (الحساء) طبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن ، وقد يحلى . ويكون رقيقاً يُحْسَى . (البرنو) أى يشد ويقوتى . (ويسرو) أى يكشف .

## باب الحبة السوداء.

٣٤٤٧ - **حدثنا محمد بن رُمج**، و**محمد بن الحرث المصري**ان . **قالا** : ثنا **الليث بن سعد** . عن **عقيل** ، عن **ابن شهاب** . **أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن** ، و**سميد بن المسيب** ؛ أن **أبا هريرة** **أخبرهما أنه سمع رسول الله ﷺ يقول** « **إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء ، إلا السام** » .

والسام الموت . والحبة السوداء : الشونيز .

٣٤٤٨ - **حدثنا أبو سلمة** ، **يحيى بن خلف** . ثنا **أبو عاصم** عن **عثمان بن عبيد الله** ، **قال** : سمعت **سالم بن عبد الله** يحدث عن **أبيه** ؛ أن **رسول الله ﷺ قال** « **عليكم بهذا الحبة السوداء** . فإن فيها شفاء من كل داء ، إلا السام » .  
في الزوائد : حديث **ابن عمر حسن** ، و**عثمان بن عبد الملك** مختلف فيه .

٣٤٤٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبيد الله** . **أنبأنا إسرائيل** عن **منصور** ، عن **خالد بن سعد** ؛ **قال** : **خرجنا وممنا غالب بن أبيجر** . **فمرض في الطريق** . **فقدنا المدينة وهو مريض** . **فماده ابن أبي عتيق وقال لنا** : **عليكم بهذا الحبة السوداء** . **فخذوا منها خمسا أو سبعة** . **فاستحقوها** ، **ثم انطروها في أنفهم قطرات زيت** ، **في هذا الجانب وفي هذا الجانب** . **فلن عائشة حدثتهم أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء ، إلا أن يكون السام** » **قلت** : **وما السام ؟** **قال** « **الموت** » .

## (٧) باب المسل

٣٤٥٠ - **حدثنا محمود بن خديش** . **تنا سميعة بن زكرياء القرشي** . **تنا الزبير بن سميعة الهاشمي** عن **عبد الحميد بن سالم** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **مَنْ لَبَسَ الْمَسَلَ ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ ، كُتِبَ شَهْرٌ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ** » .

في الزوائد : إسناده لين . ومع ذلك فهو منقطع . قال البخاري : لا نعرف لعبد الحميد سماعا من أبي هريرة .

٣٤٥١ - **حدثنا أبو بشر بكر بن خلف** . **تنا محمد بن سهل** . **تنا أبو حمزة الطاطري** عن الحسن ، عن **جابر بن عبد الله** ؛ قال : **أهدى للنبي ﷺ عَسَلٌ . فَفَسَمَ بَيْنَنَا لَمْعَةً لَمْعَةً . فَأَخَذْتُ لَمْعَتِي . ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَزْدَادُ أُخْرَى ؟ قَالَ « نَعَمْ »** .

في الزوائد : هذا إسناد مختلف فيه من أجل أبي حمزة . اسمه إسحاق بن الربيع . وكذلك عمر بن سهل

٣٤٥٢ - **حدثنا علي بن سلمة** . **تنا زيد بن الحباب** . **تنا سفيان عن أبي إسحاق** ، عن **أبي الأخوص** ، عن **عبد الله** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءِ** » : **الْعَسَلِ وَالْقَرَأَنِ** .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

## (٨) باب الكماء والمجوة

٣٤٥٣ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** . **تنا أسباط بن محمد** . **تنا الأعمش عن جعفر بن إياس** ، عن **شهر بن حوشب** ، عن **أبي سميعة وجابر** ، قال : قال رسول الله ﷺ **الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنِّ . وَمَاوَاهَا شِفَاءٌ لِلْمَنِّ . وَالْمَجْوَةُ مِنَ الْجَنَةِ . وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ الْجَنَةِ** » .

٣٤٥٠ - (لقن) الشيء ، لحسه . وتناوله بإسائه أو إصمبه .

٣٤٥١ - (اللَمْعَةُ) ما تأخذه في اللمعة أو بأصبعك .

٣٤٥٣ - (الكماء) في النجد : الكم نبات يقال له أيضا : (شحم الأرض) يوجد في الربيع تحت الأرض وهو أصل مستدير كالقنطريس ، لا ساق له ولا عرق . لونه يميل إلى البنية . ج أكثر وكأه . (المن) الذي أنزله الله على بني إسرائيل . وقال الراغب : قيل المن في كلال فيه حلاوة يسقط على الشجر .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقْيَانِ، قَالَا: سَمِعْتُ بْنَ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ  
عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَنْغَرِ بْنِ إِبَاسٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ، مِثْلَهُ.

في الزوائد : إسناده حسن . وفيه مختلف فيه ، لكن قبل : الصواب عن فهد عن أبي هريرة ،  
كما في رواية غير المصنف .

٣٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ،  
صَاحِبِ تَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ تَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ  
ﷺ أَنَّ « السَّكَنَاءُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ . وَمَاوَاهَا شِفَاءُ التَّيْنِ » .

٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ . ثَنَا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ شَهْرِ  
بَنِ حَوْشِبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا تَحَدِّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرْنَا  
السَّكَنَاءَ . فَقَالُوا : هُوَ جُدْرِي الْأَرْضِ . فَنَبِي الْحَدِيثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ  
« السَّكَنَاءُ مِنَ الْمَنِّ . وَالْمَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَهِيَ شِفَاءُ مِنَ السَّمِّ » .

٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثَنَا الْمُشْتَمِلُ بْنُ إِبَاسٍ  
الْمُزَنِيُّ . حَدَّثَنِي تَمْرٍو بْنُ سُلَيْمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ تَمْرٍو الْمُزَنِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ » .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَفِظْتُ الصَّخْرَةَ مِنْ فِيهِ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

( المجوة ) صنف من تمر المدينة . ( الجنة ) الجن . والجنة أيضا الجنون .

٣٤٥٦ - ( والصخرة ) بريد صخرة بيت القدس .

## (٩) باب السناو السنوت

٣٤٥٧ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ سَرْجٍ الْفَرِيَّابِيُّ .** ثنا عمرو بن بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَبِيٍّ بَنَ أُمَّ حَرَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْفَيْلَتَيْنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى وَالسَّنَوَاتِ . فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، إِلَّا السَّامَ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ « الْمَوْتُ » .

قَالَ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ : السَّنَوَاتُ الشَّبْتُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلَى هُوَ الْمَسْلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زَقَاقِ السَّمَنِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمْ السَّنَنُ بِالسَّنَوَاتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

في الزوائد : في إسناده عمرو بن بكر السكسكي . قال فيه ابن حبان : روى عن إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد والطامات . لا يحمل الاحتجاج به . لكن قال الحاكم : إنه إسناده صحيح .

## (١٠) باب الصلاة شفاء

٣٤٥٨ - **حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ .** ثنا السَّيْرِيُّ بْنُ مَيْسَكِينَ . ثنا ذُوَادُ بْنُ عُلْبَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَجَّزَتْ . فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ فَأَلْتَمَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « أَشَكَمْتَ دَرْدُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً » .

٣٤٥٧ - ( بالسني ) في النهاية : نبات معروف من الأدوية له محل ، إذا يبس وحركته الريح صحت له زحلا . الواحدة سنة . وفي النجد : نبات كأنه الحناء ، حبه مقرطع . ( والسنوت ) في النهاية : السنوت المسل ، وقيل الرطب ، وقيل السكون . ( الشَّبْتُ ) في النجد : نبات كالشجرة يقال له « رَزَّ الدجاج » . ( لا ألس ) الألس الحيانة . ( أن يقرءا ) التقرید : الخداع .

٣٤٥٨ - ( مجز ) التهجير : التذكير إلى كل شيء والمبادرة إليه . ( اشكمت درد ) بالفارسية : أشكمت أي بطن . ودرد أي وجع . والتاء للخطاب . والهمزة همزة وصل . كذا حققه الدكتور حسين الهمداني ، معناه : أتشكيت بطنك ؟ ولكن جاء في كلمة مجمع بحار الأنوار ص ٧ ( أشكمت دَرْدُ ) وفي رواية بسكون الباء .



حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ . ثنا ذُوَادُ بْنُ عُلْبَةَ .  
فَدَكَرَ نَحْوَهُ ، وَقَالَ فِيهِ : اشْكَمْتَ دَرْدُ . يَعْنِي تَشْتَكِي بِطَنِكَ ، بِالْفَارِسِيَّةِ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ لِأَهْلِهِ . فَاسْتَعْدُوا عَلَيْهِ .

في الروائد : في إسناده ليث ، وهو ابن أبي سليم . وقد ضعفه الجمهور . جاء في هامش الطبعة المقدية  
ما يأتي : قال الفيروز آبادي في « باب تسكلم النبي ﷺ بالفارسية » : ماصح في . ثم قال : قات رجال  
هذا الحديث كلهم مأمونون ، إلا ذُوَادُ بْنُ عُلْبَةَ فإنه ضعيف . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى  
عن الثقات مالا أصل له ، ومن الضعفاء مالا يعرف كما ذكره في التهذيب .

#### (١١) باب النهي عن الدواء الخبيث

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي اسحاق ،  
عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ . يَعْنِي السَّمَّ .  
٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَرِبَ سُمًّا ، قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ  
فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُتَخَلِّفًا فِيهَا أَبَدًا » .

#### (١٢) باب دواء المشي

٣٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ،  
عَنْ زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ هَوَالَى لِيَمْعَرَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أُسَمَاءَ ، زَيْنَتِ مَعْصَرٍ ؛

٣٤٦٠ - ( من شرب سما ) يعني جل شرب على معنى دحل في باطنه . فإنه قد يخلط بالماء فيشرب ،  
وقد يخلط بالعظام فيؤكل . ( يتحصاه ) يشربه ويتجرعه .  
باب دواء المشي  
( المشي ) هو الدواء المُسهِّل لأنه يجعل شا به على المشي والتردد إلى الخلا .



## باب دواء مرق النسا

٣٤٦٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَا:** سَمِعْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ .  
**سَمِعْنَا هِشَامَ بْنَ حَسَّانَ .** سَمِعْنَا أَنَسَ بْنَ سِيرِينَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا ، أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُدَابُ . ثُمَّ تُجْزَأُ ثَلَاثَةٌ  
 أَجْزَاؤُهُ ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ » .  
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ .

## باب دواء الجراحة

٣٤٦٤ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا :** سَمِعْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ  
 ابْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : جَرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 يَوْمَ أُحُدٍ . وَكَسِرَتْ رِجْلَيْهِ . وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ . فَكَانَتْ قَاطِئَةً تُنْسَلِ الدَّمَ  
 عَنَّهُ ، وَعَلَى يَسْكَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ بِالْجَرِّ . فَلَمَّا رَأَتْ قَاطِئَةً أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ،  
 أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا . حَتَّى إِذَا صَارَ رَمَادًا ، أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَاسْتَنْسَكَ الدَّمَ .

٣٤٦٥ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ .** سَمِعْنَا ابْنَ أَبِي قُدَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ ، يَوْمَ أُحُدٍ ،  
 مَنْ جَرَحَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَنْ كَانَ يُرْقِي السَّكْمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ .

٣٤٦٣ - ( عرق النسا ) عرق يخرج من الورك فيسبطن الفخذ . ( ألية ) في النجد : الألية  
 ماركب المعجز وتدل على شحم ولحم .  
 ٣٤٦٤ - ( رباعيته ) الرباعية ، وزن الثمانية ، السن التي بين الثنية والخاب . ( البيضة ) الخوذة ،  
 وهي من آلات الحرب لوقاية الرأس . ( بالحن ) هو الترس .  
 ٣٤٦٥ - ( يرقى ) رقا الدمع والدم سكن وأرقاه غيره . ( السكَم ) الجرح . =

وَمَنْ يَحْمِلِ الْمَاءَ فِي الْيَجَنِّ . وَبِمَا دُوِيَ بِهِ الْكَلَمُ حَقٌّ رَقًا . قَالَ : أَمَا مَنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْيَجَنِّ قَلْبِي . وَأَمَا مَنْ كَانَ يُدَاوِي الْكَلَمَ ، فَقَاطِمُهُ . أَخْرَقَتْ لَهُ ، حِينَ لَمْ يَرَقًا ، قِطْعَةً حَصِيرٍ خَلَقِي . فَوَضَعَتْ رَمَادُهُ عَلَيْهِ قِرَاءًا الْكَلَمِ .

(١٦) باب من تطبّب ولم يعلم منه طب

٣٤٦٦ - حَرْشًا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ ، قَالَا : سَأَلْنَا الْوَلِيدَ ابْنَ مُسْلِمٍ . سَأَلْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَطَبَّبَ ، وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ قَبْلَ ذَلِكَ ، قَبِهُوا ضَامِنٌ » .

(١٧) باب دواء ذات الجنب

٣٤٦٧ - حَرْشًا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . سَأَلْنَا يَمْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ يُمَيْمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسًا وَقُسْطًا وَزَيْتًا ، يُلْدُ بِهِ .

٣٤٦٨ - حَرْشًا أَبُو طَاهِرٍ أَمْعَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرِجِ الْبَصْرِيُّ . سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ . أَنَبَاَنَا يُونُسُ بْنُ سَعْدَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ عَجْصَنٍ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْمُعْوِدِ الْهِنْدِيِّ (يَعْنِي بِهِ الْكُسْتُ) فَإِنْ فِيهِ سَبْعَةُ أَشْفِيَةٍ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ » .

قَالَ ابْنُ سَعْدَانَ فِي الْحَدِيثِ : فَإِنْ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ مَبْتَدَأِ أَذْوَاهِ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .

= ( خَلَقَ ) أَيْ يَال .

٣٤٦٦ - ( تطبّب ) تداوى علم الطب ، وهو لا يعرفه معرفة جيدة . ( ضامن ) الضامن : الكفيل والمكفيل .

٣٤٦٧ - ( ورسًا ) الورس نبات أسفر يكون باليمن تتخذ منه النمرة للوجه . ( وقسطًا ) القسط :

المود الهندى ، ويقال له أيضا : الكست .

## (١٨) باب الحُمى

٣٤٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **وَكَيْعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ ابْنِ مَرْثَدٍ**، عَنْ **حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: ذَكَرَتِ **الْحُمَّى** عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَبَّهَا رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا تَسَبَّهَا». فَلَمَّا تَنَبَّى الدُّنُوبَ، كَمَا تَنَبَّى النَّارُ خَبِثَ **الْحَدِيدُ**».

في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

٣٤٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ**، عَنْ **إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ**، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَادِمٌ مَرِيضًا. وَمَعَهُ **أَبُو هُرَيْرَةَ**، مِنْ وَعْكَ كَانَ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَبَشِّرْ. فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: مَنْ نَازَى أَسْلَطْنَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، فِي الدُّنْيَا. لَتَكُونَ حَظَّةً، مِنْ النَّارِ، فِي الْآخِرَةِ».

## (١٩) باب الحُمى من فيج جهنم فأبردوها بالماء

٣٤٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «**الْحُمَّى مِنْ فَيْجِ جَهَنَّمَ**». فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ».

٣٤٧٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ صُمَرَ عَنْ نَافِعٍ**، عَنْ **ابْنِ صُمَرَ**، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «**إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْجِ جَهَنَّمَ**». فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ».

٣٤٦٩ - (خبث الحديد) هو ما تلقى النار من وسخه إذا أذيب. (فج جهنم) الفج سطوع الحر وفوراته. أى كأنها نار جهنم فى حرها .

٣٤٧١ - (فأبردوها) برده يبرده برذا : صيره باردا . وقال الفسطلاني : أى أسكتوا حرها بالماء .

٣٤٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْفُضَيْمِ** . **ثَنَا إِسْرَائِيلُ**  
**عَنْ سَمِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ** ، **عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ** ، **عَنْ رَافِعِ بْنِ خَلِيدٍ** ، **قَالَ** : **سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ**  
**يَقُولُ « الْحَمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ »** فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ لِعْمَارٍ فَقَالَ « اكْشِفِ  
**الْبَاسَ . رَبَّ النَّاسِ . إِلَهَ النَّاسِ » .**

٣٤٧٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ،  
**عَنْ فَايِلَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ** ، **عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ** ؛ **أَنَّهَا كَانَتْ تُوَاتِي بِالْمَرْأَةِ الْمُوَعُوكَةِ** ،  
**فَتَدْعُو بِالْمَاءِ ، فَتَصُبُّهُ فِي جَنِبِهَا ، وَتَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ ، وَقَالَ**  
**« إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .**

٣٤٧٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَمِيدٍ** ، **عَنْ قَتَادَةَ** ،  
**عَنِ الْحَسَنِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْحَمَى كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ .**  
**فَنَحْوُهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » .**

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٣٤٧٣ - ( الحى من فيح جهنم ) أى من شدة غليانها . والمراد أنها قطعة من النار الشديدة ،  
 في شدة النيران ، على بدن الإنسان . ( فأبردوها ) قال القاضى : تبريدها بلقاء ، على أصل الطب ، في معارضة  
 الشئ بضده .

٣٤٧٥ - ( كبر من كبر جهنم ) الكبير : زق ينفخ فيه الحديد .

## (٢٠) باب الحجامة

٣٤٧٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أسود بن عامر** . **ثنا حماد بن سلمة** عن **محمد بن عمرو** ، عن **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** قال : « **إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ ، فَالْحِجَامَةُ** » .

٣٤٧٧ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . **ثنا زياد بن الربيع** . **ثنا عباد بن منصور** عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَا مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِمَلَأٍ مِنَ التَّلَاسِكَةِ ، إِلَّا كَلِمَتُهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! بِالْحِجَامَةِ** » .

٣٤٧٨ - **حدثنا أبو بشر** ، **بكر بن خلف** . **ثنا عبد الأعلى** . **ثنا عباد بن منصور** عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **لِمَ التَّبَدُّ الْحِجَامُ . يَذْهَبُ بِالْذَّمِّ ، وَيُخَفِّفُ الصَّلْبَ ، وَيَحْلُو الْبَصَرَ** » .

٣٤٧٩ - **حدثنا جبارة بن المفضل** . **ثنا كثير بن سليم** . **سمعت أنس بن مالك** يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَا مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِمَلَأٍ ، إِلَّا قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! مَرَأَتُكَ بِالْحِجَامَةِ** » .

في الزوائد : قلت وإن ضعف جبارة وكثير في إسناده حديث أنس ، فقد رواه في حديث ابن مسعود ، الترمذي في الجامع والشمائل ، وقال : حسن غريب . ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس ، وقال : صحيح الإسناد . ورواه البزار في مسنده من حديث ابن عمر .

٣٤٨٠ - **حدثنا محمد بن رُمج اليمصري** . **أَبْنَانُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **أَبِي انْزُرٍ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ ، اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ .

٣٤٧٩ - ( فالحجامة ) في النجدة : الحجامة الدواوة والمالجة بالحجم . والحجم آلة الحجيم . وهي مئ . كالكاوس يفرغ من الهواء ويوضع على الجلد فيحدث فيه تهيجا . ويجذب الدم أو المادة بقوة .

فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا حَلِيْبَةَ أَنْ يَحْجُمَهَا .

وَقَالَ : حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَخَاهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَمِلْ .

### (٢١) باب موضع الحجامة

٣٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ .

حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلَقَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مُحَيْضَةَ يَقُولُ : احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْحَى جِلْدَ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ ، وَسَطَ رَأْسِهِ .

٣٤٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَمْعَانَ بْنِ شَكَّافٍ ، عَنْ

الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : تَوَلَّى جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةٍ الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ .  
في الروايد : في إسناده أصبغ بن نباتة التيمي الحنظلي ، وهو ضعيف .

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَارِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ،

عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ، وَعَلَى الْكَاهِلِ .

٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحِمْصِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ قُتَيْبَةَ .

عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتَيْهِ ، وَيَبْنِ كَتِفَيْهِ ، وَيَقُولُ « مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذَا الدَّمَاءَ ، فَلَا يَضُرَّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِيَشْفَى » .

٣٤٨١ - ( يالحي جل ) في النهاية : موضع بين مكة والمدينة . وقيل عقبة . وقيل : ماء .

٣٤٨٢ - (الأخدعين) في المنجد: الأخدعان عرقان في صفحتي العنق قد خفيا وبطنوا . وفي القاموس :

الأخدع عرق في الخجنتين ، وهو شعبة من الوريد . (والكاهل) في المصباح : قال أبو زيد : الكاهل من الإنسان خاصة ، ويستمار لغيره وهو ما بين كتفيه . وقال الأمامي : هو موصل العنق . وقال في السكافية : الكاهل هو الكتف .



٣٤٨٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جَذَعٍ . فَأَنْفَسَكَتْ قَدَمُهُ .**  
**قَالَ وَكِيعٌ : يَعْْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ عَلَيْهِمَا مِنْ وَثْنٍ .**  
 في الروايد : إسناده صحيح ، إن كان أبو سفيان طلحة بن نافع سمع من جابر .

(٢٢) باب في أى الأيام يحتجم

٣٤٨٦ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مَبْسُورَةَ ، عَنِ النَّهْأَسِ بْنِ قَهْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ مَبْعَةَ عَشْرٍ ، أَوْ ثَمَنَةَ عَشْرٍ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَلَا يَتَّبِعْ بِأَحَدٍ كُمُ الدَّمِ ، فَيَقْتُلَهُ » .**

في الروايد : إن الإسناد ضعيف لضعف النهاس بن قهم . وأشار إلى أن المتن صحيح .

٣٤٨٧ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ؛ قَالَ : يَا نَافِعُ ! قَدْ تَبَيَّنَ فِي الدَّمِ .**  
**فَالْتِمِسْ لِي حَجَّامًا . وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا ، إِنْ اسْتَطَعْتَ . وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًا صَغِيرًا .**  
**فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّبِيِّ أَمْثَلُ . وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْحِفْظِ . فَاحْتَجِمُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَيْبِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، تَحَرِّيًّا وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَلَاثَةِ .**

٣٤٨٥ - ( جذع ) في الصباح : الجذع ساق النخلة . ( وثن ) في النهاية : وُثِنَتْ رَجُلِي ، أى أصابها وَهْنٌ دُونَ الْخَلْعِ وَالْكَسْرِ .

٣٤٨٦ - ( يتبين ) في النهاية : تبين به الدم إذا تردد فيه . ومنه تبين الماء إذا تردد وتغير في محله .

٣٤٨٧ - ( واجعله رفيقا ) أى اختلى رفيقا ، مهما أمكن . ( الحجامة على الربيع أمثل ) أى أفضل وأكثر نقما .

قُلْنَا الْيَوْمَ الَّذِي عَاقَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنَ الْبَلَاءِ . وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ . قُلْنَا هَ لَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَاءِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبَاءِ .

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْحِمَصِيُّ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَصَمَةَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ مَرْزُوقٍ : يَا نَافِعُ ! تَبَيَّنَ فِي النَّاسِ قَاتِنِي بِحِجَامٍ . وَاجْتَمَعُوا شَابًا . وَلَا تَجْمَعُهُ شَيْخًا وَلَا صَبِيًّا . قَالَ ، وَقَالَ ابْنُ مَرْزُوقٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيِّقِ أَمْثَلُ . وَهِيَ تَزِيدُ فِي التَّقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا . فَمَنْ كَانَ مُحْتَجِمًا ، فَيَوْمَ الْعِيدِ ، عَلَى أَمْرِ اللَّهِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ . وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْإِسْنِينَ وَالْثَلَاثَاءِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَاءِ . قُلْنَا الْيَوْمَ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ . وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبَاءِ . »

في الروايد : قال الذهبي ، في ترجمة عبد الله بن عصمة عن سميد بن ميمون : مجهول . وكذا قال للزبي في التهذيب .

### (٢٣) باب السكى

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ بْنِ الْمَعِيرَةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ اكْتَسَوَى أَوْ اسْتَرْقَى ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ » .

٣٤٨٩ - ( فقد برئ من التوكل ) يريد أن كمال التوكل يقتضى ترك الأدوية . ومن أتى بها فقد برئ من تلك المرتبة العظيمة من التوكل .

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَثُوَيْسٍ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْهَضَمِيِّ ؛ قَالَ ؛ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَيِّ . فَأَكْتُوْتُ قَمًا أَفْلَحْتُ . وَلَا أَتَجَحَّتْ .

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ . ثنا سَالِمُ الْأَفْطَسُ عَنْ سَيِّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ « الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثٍ : شَرَبَةُ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةُ مَجْجَمٍ ، وَكَيْتَةُ بِنَارٍ . وَأَنْتَعَى أَمْتِي عَنِ الْكَيِّ » رَفَعَهُ .

(٢٤) باب من اكتوى

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا ؛ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، غُنْدَرٌ . ثنا شُعْبَةُ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيِّدٍ الدَّارِمِيُّ . ثنا الثَّعْلَبِيُّ بْنُ شُعْبَةَ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ ( سَمِعَهُ عَمِّي تَحْمِي . وَمَا أَذْرَكْتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَيْئًا ) يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعَ فِي حَلْقِهِ ، يُقَالُ لَهُ الدُّبْحَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا بُلْبُنَ أَوْ لَا بِلْبَنَ فِي أَبِي أُمَامَةَ عَذْرَاءٌ فَكَوَاهُ يَبِيدُهُ فَمَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مِيتَةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ يَقُولُونَ : أَفَلَا دَفَعْنَا عَنْ صَاحِبِهِ وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا » .

٣٤٩١ - ( الشِّقَاءُ فِي ثَلَاثٍ ) أى متفرقة ، لا مجتمعة . ( شَرْطَةُ مَجْجَمٍ ) شَرْطُ الْحَاجِمِ إِذَا ضَرَبَ عَلَى مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ ضَرْبًا شَدِيدًا فِي الْجِلْدِ . وَإِضَافَتُهَا إِلَى الْجِلْدِ لِلْمَلَابَسَةِ . ( عَنِ الْكَيِّ ) فَإِنَّهُ أَشَدُّ الثَّلَاثِ . فَلَا يَنْبَغِي اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا لِفَرُورَةٍ . وَبِالْجَمْعِ قَالَهُ لِي التَّنْزِيهِ .

٣٤٩٢ - ( الدُّبْحَةُ ) فِي النِّهَايَةِ . الدُّبْحَةُ يَنْتَحِلُ الْبَاءُ وَقَدْ تَسَكَّنَ ، وَجَعٌ يَعْضُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الْعَمِ . وَقِيلَ : هِيَ فَرْحَةٌ تَقْطُرُ فِيهِ فَيَنْسَدُ مَعَهَا النَّفْسُ ، فَتَقْتُلُ . ( لَابُلْبُنَ أَوْ لَا بِلْبَنَ ) فِي أَبِي أُمَامَةَ عَذْرَاءٌ ) أَيْ وَاللَّهِ لَا بُلْبُنَ فِي عِلَاجِهِ أَفْصَى دَرَجَاتِ الْمَلَاغِ ، أَوْ اخْتَبَرْنَا حَالَهُ فِي الْمَلَاغِ . وَعَذْرَاءٌ مَعْدُولٌ لِابُلْبَنِ . وَحَاصِلُهُ : ابْلُغْ فِي عِلَاجِهِ حَتَّى أَبْلُغَ عَذْرَاءٌ مِنْ جَانِبِي بِمِثْلِ لَا يَبْقَى لِأَحَدٍ فِي ذَلِكَ مَوْضِعٌ كَلَامٌ وَمَقَالٌ . ( مِيتَةُ سُوءٍ لِلْيَهُودِ ) دَعَاءٌ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ يَمُوتُوا مِيتَةَ السُّوءِ هَذِهِ . لِأَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ - الخ .

٣٤٩٣ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . **ثَنَا عُبَيْدُ الطَّنَافِئِيُّ** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي سُوْيَانَ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : **مَرِضَ أَبُو بَنِي كَنْبٍ مَرَضًا** . **فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا** . **فَكَوَاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ** .

٣٤٩٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **سُوْيَانَ** ، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ** ، **مَرَّتَيْنِ** .

#### (٢٥) باب الكحل بالإنمد

٣٤٩٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ** ، **يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ** . **حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْإِنْمِدِّ ، فَإِنَّهُ يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ »** .

في الزوائد: في إسناده حديث ابن عمر مقال . لأن عثمان بن عبد الملك ، قال فيه أبو حاتم: منكر الحديث . وقال ابن معين: ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقي رجال الإسناد ثقات .

٣٤٩٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ** ، عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنِّ كَدِرٍ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلَيْكُمْ بِالْإِنْمِدِّ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ »** .

في الزوائد: إن المتن أخرجه عروة من غير طريق جابر . ولم يبين إسناده حديث جابر .

٣٤٩٣ - (أكحل) الأكحل عرق في اليد يفسد . ولا يقال: عرق الأكحل . وفي النهاية: الأكحل عرق في وسط القراع يكثر فصد .

٣٤٩٥ - (بالإنمد) في الصباح: هو الكحل الأسود . ويقال إنه مرطب . قال ابن البيطار في النهاج: هو الكحل الأصهباني ، ويؤيده قول بعضهم: ومعادنه بالشرق . وفي القاموس: حجر للكحل

٣٤٩٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا يحيى بن آدم عن سفيان** ، **عن** **أبي خنيم** ، **عن سعيد بن جبير** ، **عن ابن عباس** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **خير أكلكم لكم الإنميد** . **يخلو البصر ويُلبث الشعر** » .

(٢٦) باب من اكتحل وترا

٣٤٩٨ - **حدثنا عبد الرحمن بن محمد** . **سنا عبد الملك بن الصباح** ، **عن قور بن يزيد** **عن حصين الحميري** ، **عن أبي سعد الخليل** ، **عن أبي هريرة** ؛ **أن النبي ﷺ قال** « **من اكتحل ، فليوتر** . **من قمل ، فقد أحسن** . **ومن لا ، فلا حرج** » .

٣٤٩٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا يزيد بن هارون عن عباد بن منصور** ، **عن عكرمة** ، **عن ابن عباس** ؛ **قال** : **كانت للنبي ﷺ مكحلة يكتحل منها ثلاثاً ، في كل عين** .

(٢٧) باب النهي أن يتداوى بالخر

٣٥٠٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا عفان** . **سنا حماد بن سلمة** . **أنبأنا سيمالك** **ابن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمي** ، **عن طارق بن سويد الحضرمي** ؛ **قال** : **قلت** : **يا رسول الله ! إن بأرضنا أعناباً نعتصرها** . **فنتشرب منها ؟ قال** « **لا** » **فراجعتُ** ، **قلت** : **إننا نستشفى به للرّيح** . **قال** « **إن ذلك لبس يشفاء** . **ولكنه ذاه** » .

٣٤٩٨ - (من اكتحل فليوتر) أي يجعل عدد الاكتحال فرداً .

٣٤٩٩ - (مكحلة) التي فيها الكحل . وهو أحد ما جاء على الصم من الأدوات .

## (٢٨) باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٠١ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيِّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ قَائِمٍ .  
 ثنا سَمَاعُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .  
 في الزوائد : في إسناده الحارث الأحمور ، وهو ضعيف .

## (٢٩) باب الحناء

٣٥٠٢ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ جَبَابٍ . ثنا قَائِدٌ ، مَوْلَى  
 عُمَيْرِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُمَيْرُ اللَّهِ . حَدَّثَنِي جَدِّي سَلَمَةُ أُمِّ رَافِعٍ ،  
 مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ فَرْحَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَصَّعَ  
 عَلَيْهِ الْحَنَاءَ .

## (٣٠) باب أبوال الإبل

٣٥٠٣ - حدثنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ ؛  
 أَنَّ تَامِسَيْنِ عَرَبَيْنِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاجْتَوَا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ ﷺ « لَوْ خَرَجْتُمْ  
 إِلَى دَوْدَ لَنَا ، فَشَرَّ بَنِيهِ مِنْ أَلْبَانِيهَا وَأَبْوَالِهَا » . فَعَمَلُوا .

٣٥٠٣ - (عربية) قبيلة . (فاجتووا) أى أسلمهم الجوى ، وهو المرض ، وداء الجوف إذا  
 تطاول . وذلك إذ لم يوافقهم هواؤها واستوخمها . ويقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت  
 في نعمة . (دود) الذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى المشرة .

## (٣١) باب يقع الذباب في الإناء

٣٥٠٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** عَنْ **إِبْنِ أَبِي ذَنْبٍ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** . **حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **فِي أَحَدٍ جَنَاحِي الذَّبَابِ سَمٌّ** ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ . فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ ، فَاغْلُظْ فِيهِ . فَإِنَّهُ يَقْدُمُ السَّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » .

٣٥٠٥ - **حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ** عَنْ **عُتْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ** ، عَنْ **عُسَيْدِ بْنِ حُتَيْنٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ ، فَلْيَغْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ** . فَإِنَّ فِي أَحَدٍ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ ، وَفِي الْآخِرِ شِفَاءٌ » .

## (٣٢) باب العين

٣٥٠٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْبٍ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **أُمِّةَ بْنِ هَنْدٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ** بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ **أَيُّبٍ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

٣٥٠٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ** عَنْ **الْجَرَّازِيِّ** ، عَنْ **مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الْعَيْنُ حَقٌّ** » .

٣٥٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو هِشَامٍ التَّمَزُؤِيُّ** . **ثَنَا وَهْبُ عَنْ أَبِي وَائِدٍ** ، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ** بْنِ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ قَالَتْ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ** . فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » .

في الزوائد : في إسعاده أبو وائِد ، واسمه صالح بن محمد بن زائدة الليثي ، وهو ضعيف .

٣٥٠٤ - ( فامقلوه ) في النهاية : يقال : مقلت الشيء أمقله مقلًا ، إذا فمسته في الماء ونحوه .

٣٥٠٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **نَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ** ؛ قَالَ : **مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ** ، وَهُوَ يَمْتَسِلُ . فَقَالَ : **لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ ، وَلَا جِلْدًا مَحْبَبًا** . **فَمَا لَبِثَ أَنْ لَبِطَ بِهِ فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ** . فَقِيلَ لَهُ : **أَذْرَكَ سَهْلًا صَرِيمًا** . قَالَ : **« مَنْ تَهْمُونَ بِهِ ؟ »** قَالُوا : **عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ** . قَالَ : **« عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُنْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالرَّكَّةِ »** ثُمَّ دَعَا بَاءً **فَأَمَرَ عَامِرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ** . فَتَمَسَّلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْقَتَيْنِ . وَرَكَّبَتِيهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ . وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُبَّ عَلَيْهِ . قَالَ **سُفْيَانُ** : قَالَ **مَعْمَرٌ** **عَنِ الزُّهْرِيِّ** : وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الْإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ .

(٣٣) باب من استرق من العين

٣٥١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** **عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ** ، **عَنْ عُرْوَةَ** ، **عَنْ عَامِرٍ** ، **عَنْ عُثَيْبِ بْنِ رِقَاعَةَ الزُّرْقِيِّ** ؛ قَالَ : **قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنِي جَعْفَرَ كُصِبَتْهُمُ الْعَيْنُ** . فَأَسْتَرْقِي لَهُمْ ؟ قَالَ : **« نَعَمْ »** . **فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ ، سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ »** .

٣٥٠٩ - ( ولا جلد محبة ) في النهاية : الحياة الجارية التي في خدرها لم تزوج بعد . لأن ميانها ابلغ من قد تزوجت . ( كُتِبَ بِهِ ) أي صرِع وسقط إلى الأرض . ( فأمر عامرا أن يتوضأ ) قال النووي : وصع وضوء العين عند الماء ، أن يؤتى بقدر ماء ولا يوضع القدر على الأرض . فيأخذ المائي غرقته فيضمض بها : ثم يحجها في القدر . ثم يأخذ منه ماء ينسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء ينسل به كفه اليمنى ثم يمينه ماء ينسل به مرفقه الأيسر . ولا ينسل ما بين المرفقين والسكبين . ثم ينسل قدمه اليمنى ثم اليسرى على الصفة للتقدمة وكل ذلك في القدر . ثم داخله إزاره ، وهو الطرف المتدل الذي يلي حقوه الأيمن . فإذا استكمل هذا صبه من خلفه على رأسه . وهذا المعنى لا يمكن تعليله ومعرفة وجهه . وليس في قوة النقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات . فلا بد من هذا بأن لا يقلل من شأنه . اهـ شرح مسلم .

٣٥١٠ - ( فأسترق لهم ) في النهاية : الرقية المأذونة التي يرق بها صاحب الآفة كالحصى والصعر وغير ذلك من الآفات ( سابق القدر ) أي لسابقته العين فسبقته . ففي الكلام اختصار للظهور . والقصود بيان =



٣٥١١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **سميد بن سليمان** عن **عبد** ، عن **الجريري** ، عن **أبي نصر** ، عن **أبي سميد** ؛ قال : **كان رسول الله ﷺ يتعوذ من عين الجن** . ثم **أعين الإنس** . فلما نزل **العوذتان** ، أخذهما . وترك ما سوى ذلك .

٣٥١٢ - **حدثنا علي بن أبي الحمص** . ثنا **وكيع** عن **سفيان** و**مسمر** ، عن **معبد** **ابن خالد** ، عن **عبد الله بن شداد** ، عن **عائشة** ؛ أن **النبي ﷺ** أمرها أن تسترق من العين .

(٣٤) باب ما رخص فيه من الرق

٣٥١٣ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن حمير** . ثنا **إسحاق بن سليمان** عن **أبي جعفر** **الزازي** ، عن **حضر بن** ، عن **الشافعي** ، عن **بريدة** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ « لا رقية إلا من عني أو حمي »** .

٣٥١٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الله بن إدريس** عن **محمد بن حمارة** ، عن **أبي بكر بن محمد** ؛ أن **خالد بن أنس** ، أم **بني حزم الساعدية** ، جاءت إلى **النبي ﷺ** ، فمرصت عليه الرق فأمرها بها .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ولم يكن خالدة في . في الكتب الستة سوى هذا الحديث عند المصنف .

٣٥١٥ - **حدثنا علي بن أبي الحمص** . ثنا **يحيى بن عيسى** عن **الأعمش** ، عن **أبي سفيان** ، عن **جابر** ؛ قال : **كان أهل بيت من الأنصار** ، يقال لهم آل **عمرو بن حزم** ،

= قوة ضرر العين وشدة ، بحيث إنه لو كان هناك شيء آخر على خلاف مقتضى التقدير ، لكان ذلك الشيء هو العين .

٣٥١١ - (المعوذتان) ها سورتنا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس .

٣٥١٣ - (أو حمي) في المنجد : الحية السم . الإبرة التي تضرب بها المقرب وبهجها .

يَرْتَوُونَ مِنَ الْحُمَةِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَى عَنِ الرُّقَى قَانُوهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ الرُّقَى . وَإِنَّا نَرَقِي مِنَ الْحُمَةِ . فَقَالَ لَهُمْ « اَعْرِضُوا عَلَيَّ » فَمَرَضُوهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِهِذِهِ . هَذِهِ مَوَائِقُ » .

٣٥١٦ - **عُرْشُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** . ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن حمير ، عن يوسف بن عبد الله بن الحرث ، عن أنس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالْمَبْنِ وَالنَّمْلَةِ .

### (٣٥) باب رقية الحية والعقرب

٣٥١٧ - **عُرْشُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : ثنا أبو الأحوص عن مغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ؛ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقِيَةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرِبِ .

٣٥١٨ - **عُرْشُ إسماعيل بن بهرام** . ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان ، عن سهيل ابن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ قَالَ : لَدَغَتْ عُقْرَبُ رَجُلًا فَلَمْ يَمُتْ لَيْلَتَهُ . فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنْ فَلَانَا لَدَغَتْهُ عُقْرَبٌ فَلَمْ يَمُتْ لَيْلَتَهُ . فَقَالَ « أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ ، حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عُقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٥١٩ - ( والنملة ) قروح تخرج في الجنب . تُرْقَى قُبْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

٣٥١٨ - ( أعوذ بكلمات الله التامات ) قال في النهاية : إنما وصف كلامه بالتام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب . كما يكون في كلام الناس . وقيل : معنى التام هنا أنها تنفع التمرد بها وتحفظه من الآفات وتسكفه .

٣٥١٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ .**  
**ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَزْمٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ؛ قَالَ :**  
**عَرَضْتُ النَّمْشَةَ مِنَ الْحَبَّةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهَا .**  
 في الزوائد : قال الترمذی : هذا مرسل . وأبو بكر هو أبو محمد بن عمرو بن حزم ، فإنه لم يدرك جده .

(٣٦) باب ما عُوِّذَ به النبي صلى الله عليه وسلم وما عُوِّذَ به

٣٥٢٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضَّحَى ،**  
**عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ قَدَّمَ لَهُ ،**  
**قَالَ « أَذْهَبِ الْبَأْسُ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ . شِفَاؤُكَ**  
**لَا يُفَادِرُ سَقَمًا »**

٣٥٢١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ هَمْرَةَ ،**  
**عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِزَافِهِ بِأُصْبَعِهِ « بِسْمِ اللَّهِ . ثُمَّ يَتَوَضَّعُ**  
**أَرْضِينَ . بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا . لِيُشْفَى سَقِيمُنَا . بِإِذْنِ رَبِّنَا » .**

٣٥٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدٍ**

٣٥١٩ - ( النمشة ) النمشة في الأصل : السمة . والمراد ههنا الرقية التي يسترق بها من نهمشة الحبة .

٣٥٢٠ - ( شفاء ) مفعول مطلق لقوله اشف . ( لا يفادر ) أى لا يتفكر .

٣٥٢١ - ( بزافه بأصبعه ) أى كان يأخذ من ريقه على إصبعه شيئاً ثم يضعها على التراب فيجعلها  
 بها منه شيء ، فيمسح بها على الوضع الجريح . ( تربة أرضنا ) أى هذه تربة أرضنا .

( ربيعة بمضنا ) يدل على أنه كان يتفل عند الرقية . قال النووي : معنى الحديث أنه أخذ من ريق نفسه  
 على إصبعه السبابة ، ثم وضعها على التراب فعلق به شيء منه . ثم مسح الوضع العليل أو الجرح ، فأثاب  
 الكلام المذكور في حالة المسح . ( ليشفى ) على بناء المفعول . متعلق بمحذوف أى قلنا هذا القول ،  
 أو صنمنا هذا الصنيع ليشفى سقيمنا . . ( بإذن ربنا ) متعلق بقوله ليشفى .

ابن خُصَيْفَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاصِ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي. فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْعَلْ يَدَكَ الَّتِي عَلَيْهَا وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ. أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ» فَقُلْتُ ذَلِكَ. فَشَفَا لِيَ اللَّهُ.

٣٥٢٣ - **حَرْش** يَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ. ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ جِبْرَائِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اسْتَكْبَيْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ. بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ.

٣٥٢٤ - **حَرْش** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ حَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ ثُوَيْبٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُوذُنِي، فَقَالَ لِي: «أَلَا أَرْفِيكَ بِرُقِيَّةٍ جَاءَنِي بِهَا جِبْرَائِيلُ؟» قُلْتُ: بَأبِي وَأُمِّي. بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. وَاللَّهُ يَشْفِيكَ. مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ. مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعَمَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

في الزوائد: في إسناد حاتم بن عبيد الله بن حاتم بن عمر العمري، وهو ضعيف.

٣٥٢٥ - **حَرْش** مُحَمَّدُ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ هِشَامِ التَّمْدَادِيُّ. ثنا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. ثنا أَبُو حَالِيٍّ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مِنْهَالٍ،

٣٥٢٢ - (من شر ما أجِدُ وأُحَازِرُ) تموز من وجع ومكروه هو فيه، وما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والخوف. فإن الحذر هو الاحتراز من مخوف.

٣٥٢٤ - (من شر النفاثات) أي السواحر اللاتق ينفقن في القمَد.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ.  
يَقُولُ «أُعَوِّذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ غَائِبَةٍ لَامَةٍ».  
قَالَ، «وَكَانَ أَبُو نَاسٍ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ». أَوْ قَالَ «إِسْمَاعِيلَ  
وَيَعْقُوبَ».

وَهَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ.

(٣٧) باب ما يعوذ به من الحُمى

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو حَامِرٍ. ثنا إِبْرَاهِيمُ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ  
ابْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُلَمِّهُمُ مِنَ الْحُمَى وَمِنْ  
الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، أَنْ يَقُولُوا «بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ. أُعَوِّذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ لَمَّارٍ،  
وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ».

قَالَ أَبُو حَامِرٍ: أَنَا أَخَالِفُ النَّاسَ فِي هَذَا. أَقُولُ: يَمَّارٍ.

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ. ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ. أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وَقَالَ: مِنْ شَرِّ عِرْقٍ لَمَّارٍ.

٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ. ثنا أَبِي،

٣٥٢٥ - (هَامَةٌ) وَاحِدَةُ الْهَوَامِّ، وَهِيَ ذَوَاتُ السُّمُومِ. (لَامَةٌ) أَيْ ذَوَاتُ لَمٍ. وَاللَّمُّ كُلُّ  
دَاءٍ يُلَمُّ، مِنْ خَيْلٍ أَوْ جَوْنٍ أَوْ نَحْوِهَا. أَيْ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ تَصِيبُ بِسَوْءٍ.

٣٥٢٦ - (تَمَّارٌ) فِي الْهَيْبَةِ: نَسْرُ الْعِرْقِ بِالْمِمْ إِذَا ارْتَقَعَ وَعَلَا. وَجَرَحَ تَمَّارٌ وَنَمُورٌ، إِذَا صَوَّتَ دَمْعُهُ عِنْدَ  
خُرُوجِهِ. (يَمَّارٌ) كَذَا قَبِيْهَةُ هَامُشِ الْمُهَنْدِيَةِ ثُمَّ قَالَ: مِنَ الْمَرَّةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَسُوءُ الْخَلْقِ. وَمَعْنَى:  
إِذَا اسْتَمَرَّ عَلَيْكُمْ فِيهِ مِنَ اللَّعْنِ، أَيْ نَدَا وَاسْتَمَصَى. وَأَمَّا يَمَّارٌ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ فِي كِتَابِ اللَّفْظِ مَعْنًى يَنْبَغِي هَذَا  
الْمَقَامَ. وَفِي هَامُشِ الْمُهَنْدِيَةِ: الْيَمَّارُ الْمُضْطَرَبُّ مِنَ الْعُسْكَةِ الْحَمَى.

عَنِ ابْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ مُعْمِرٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ: أَتَى جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ. فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْزِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

في الزوائد: إسناده حسن. لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت. وابن ثوبان مختلف فيه. ورجال الإسناد همات.

### (٣٨) باب النفث في الرقية

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِيُّ، وَهَمْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا: سَأَلْنَا وَكَيْعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ فِي الرُّقِيَّةِ.

٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: سَأَلْنَا عَنْ عِيسَى. ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَأَلَ بِشْرُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ مَالِكََ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ، إِذَا اشْتَكَى، يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمَوْذَاتِ، وَيَنْفِثُ. فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا.

### (٣٩) باب تعليق التمام

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِيُّ. سَأَلْنَا مُعَمَّرَ بْنَ سُلَيْمَانَ. سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ صُرَيْبِ بْنِ مَرْثَدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَارِ، عَنْ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ، أُمِّ أَوْ

٣٥٢٧ - (وعك) على بناء المفعول. من وعكه الحى فهو موعوك.

٣٥٢٨ - (ينث) في النهاية: النفث بالقلم وهو شبيه بالنفخ. وهو أقل من التفل لأن التفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق.

عَبْدُ اللَّهِ؛ عَنْ زَيْنَبَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْقِي مِنَ الْعُمَرَوِ وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلُ الْقَوَائِمِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، إِذَا دَخَلَ، تَنَحَّضَ وَصَوَّتَ. فَدَخَلَ يَوْمًا، فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ. تَجَاءَ بَقْلَسٌ إِلَى جَانِبِي. فَمَسَنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَفِيطٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رَقِيَ لِي فِيهِ مِنَ الْعُمَرَوِ. تَجَذَّبَهُ وَقَطَعَهُ، فَرَمَى يَدِي وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِكِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ «إِنَّ الرَّقِيَ وَالْتِمَامَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكٌ». قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرْتُ فُلَانٌ. فَدَمَعَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ. فَلِذَا رَقَيْتُهَا سَكَنْتُ دَمْعُهَا. وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ. قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ. إِذَا أَلْطَمْتِهِ تَرَكَكَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَمَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي عَيْنِكَ. وَلَيْكِنْ لَوْ قَمَلْتُ كَمَا قَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ خَيْرًا لَكَ وَأَجْدَرُ أَنْ تَشْفِيَن. تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ: أَذْهَبِ الْبَاسُ. رَبُّ النَّاسِ. إِشْفِ، أَنْتَ الشَّافِي. لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءٌ لَا يُنَادِرُ سَقَمًا.

في الزوائد: روى أبو داود بسنده. ورواه الحاكم في المستدرک.

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ. سَأَلَ كَيْسَ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخُصَّيْنِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا فِي يَدِهِ حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ. فَقَالَ «مَا هَذِهِ الْحَلَقَةُ؟»

٣٥٣٠ - (الحمدرة) في المنجد: مرض وبأى بسبب حمى وبها حمراء في الجلد، ولا تدخل جراثيمها الجسم إلا من خدش أو جرح. (أغنياء عن الشرك) يريد أنه لا حاجة لهم إلى أن يستعملوا ما هو مفرک. (الرق) جمع رقية، العودة. والمراد ما كان بأسماء الأصنام والشياطين. لا ما كان بالقرآن ونحوه. (التامم) جمع تيممة، أريد بها الخرزات التي يعلقها النساء في أعناق الأولاد على ظن أنها تؤثر وتدفع العين. (التولة) نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها. (مرك) أى من أعمال المشركين. أى لأنه قد يفضى إلى الشرك إذا اعتقد أن لها تأثيرا حقيقة. وقيل، المراد الشرك الخفى بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى.

قَالَ : هَٰذِهِ مِنَ الْوَاهِنَةِ . قَالَ « اَنْزِمَهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا » .  
في الزوائد : إسناده حسن . لأن مبارك هذا هو ابن فضالة .

#### (٤٠) باب النشرة

٣٥٣٢ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ  
ابْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عمرو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدَبٍ ؛ قَالَتْ : رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَمَى حَجْرَةَ الْمُقَبَّةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . وَتَبِعْتُهُ  
امْرَأَةً مِنْ خَدَمِهِ ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، يَدُ بَلَاءٍ ، لَا يَتَكَلَّمُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي . وَإِنَّ يَدَ بَلَاءٍ . لَا يَتَكَلَّمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اثْنُونِي  
بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ » فَأَتَى بِمَاءٍ . فَمَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ فَأَمَّهُ ثُمَّ أَعْطَاهَا . فَقَالَ « اسْقِيهِ مِنْهُ ،  
وَصَبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَاسْتَنْشِفِي اللَّهَ لَهُ » قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ : لَوْ وَهَبْتَ لِي مِنْهُ !  
فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى . قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغَلَامِ  
فَقَالَتْ : بَرَأَ وَعَمَلٌ عَقْلًا لَيْسَ كَقَوْلِ النَّاسِ .

٣٥٣١ — ( الواهنة ) في النهاية : عرق يأخذ في المنكب وفي اليد كلها . فيرق منها . وقيل : هومرض  
يأخذ في العضد وربما عُتِقَ عليه جنس من الخرز يقال له خرز الواهنة . وهي تأخذ الرجال دون النساء . وإجماعها  
عنها لأنه إنما أخذها على أنها تمصصة من الألم ، فكانت عنده في معنى التامم الذي عنها .

#### باب النشرة

النشرة بضم النون وسكون الشين ، نوع من الرقية يماج بها المجنون . ولقد جاء النعي عنها . ولعل النعي  
عما كان مشتقاً على أسماء الشياطين ، أو كان بلسان غير معلوم . فذلك جاء أنها سحر .  
٣٥٣٢ — ( وبقيّة أهلي ) أي أنهم ماتوا وما بقي منهم إلا هذا .



## (٤١) باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَاتٍ .  
 حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ النَّعْرِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .

## (٤٢) باب قتل ذى الطفتين

٣٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ،  
 عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِسَةَ؛ قَالَتْ: أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ  
 وَيَصِيبُ الْحَبْلَ .  
 يَعْنِي حَيَّةَ خَبِيثَةً .

٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ . وَاقْتُلُوا  
 ذَا الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ . فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .

٣٥٣٤ - ذى الطفتين (ها الشيطان الأبيضان على ظهر الحية .

٣٥٣٥ - (الأبتر) هو الذى لا ذنب له، أو قصير الذنب . (يلتمس البصر) أى أنهما إذا نظرا  
 إلى إنسان، ذهب بصره بالخاصية فيهما . وقيل إنهما يقصدان البصر بالسم . (ويسقطان الحبل) الحبل  
 مصدر أطلق على الممول . أى يسقطانه بالخاصية فيهما أيضا .

## باب من كان يحببه الفأل ويكره الطيرة

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ. نَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّهُ الْفَأَلُ الْحَسَنُ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ. فِي الرُّوَاثِدِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَوَجْهُهُ ثَقَاتٌ.

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَدَاحَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا عَدْوَى، وَلَا طَيْرَةَ، وَأَحِبُّ الْفَأَلَ الصَّالِحَ».

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، مَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ هِيسَى بْنِ حَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا. وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ».

٣٥٣٩ - (الْفَأَلُ) فِي النِّهَايَةِ: التَّفَاوُلُ مِثْلُ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ مَرِيضٌ، فَيُفَادِلُ مَا يَسْمَعُ آخِرَ يَقُولٍ: بِالصَّالِحِ. أَوْ يَكُونَ طَالِبُ ضَالَّةٍ، فَيَسْمَعُ آخِرَ يَقُولٍ: بِوَاوَجِدَ. فَيَقَعُ فِي ظَنِّهِ أَنَّهُ يَبْرَأُ مِنْ مَرَضِهِ وَيَجِدُ ضَالَّتَهُ. (الطَّيْرَةُ) هِيَ التَّفَاوُلُ بِالشَّيْءِ. وَهُوَ مُصَدَّرٌ تَطْيِيرًا. يُقَالُ: تَطْيِيرُ طَيْرَةٍ، وَتَحْيِيرُ خَيْرَةٍ. وَلَمْ يَجْعَلِ مِنَ الْمَادَّةِ هَكَذَا غَيْرَهَا.

٣٥٣٧ - (لَا عَدْوَى) مَجَاوِزَةُ اللَّعْنَةِ مِنْ صَاحِبِهَا إِلَى غَيْرِهِ بِالْمَجَاوِزَةِ وَالْقُرْبِ. وَهَذَا الْكَلَامُ يَحْتَمِلُ أَنْ الْمُرَادَ بِهِ نَقْيُ ذَلِكَ وَإِبْطَالُهُ مِنْ أَسْأَلِهِ.

٣٥٣٨ - (عَرُكٌ) إِذَا اعْتَقَدَهَا تَأْثِيرًا. أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهَا مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الشَّرْكِ أَوْ مَقْضِيَةٍ إِلَيْهِ بِاعْتِقَادِهَا مُؤَثِّرَةٌ. أَوْ الرَّدُّ إِلَى الشَّرْكِ الْخَفِيِّ (وَمَا مِثْلُهَا إِلَّا) أَيُ وَمِثْلُهَا أَحَدٌ إِلَّا وَيَتَرْتَبِ فِيهِ مَا مِنْهُ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ قَبْلَ التَّامُّلِ. وَقَدْ ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَفَاطِ أَنْ جَلَّةً - وَمِثْلُهَا - مِنْ كَلَامِ ابْنِ مَسْمُودٍ، مَدْرُجٌ فِي الْحَدِيثِ. وَلَوْ كُنْ مَرْفُوعًا كَانِ الْمُرَادُ وَمَا مِثْلُهَا، أَيْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْأُمَّةِ.

٣٥٣٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، ثنا **أبو الأخوص** عن **ميمك** ، عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** « **لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة ، ولا صقر** » .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات .

٣٥٤٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** ، ثنا **وكيع** عن **ابن أبي جناد** ، عن **أبيه** ، عن **ابن عمر** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** « **لا عدوى ، ولا طيرة ، ولا هامة** » **فقام إليه رجل فقال** : **يا رسول الله البعير يكون به الجرب فتجرب به الإبل** . قال : **ذلك القدر** . **فمن أجرب الأول ؟** .

في الزوائد : حديث ابن عمر ضعيف . فيه أبو جناد ، اسمه يحيى بن أبي حية ، وهو ضعيف .

٣٥٤١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **علي بن مسهر** ، عن **محمد بن عمرو** ؛ عن **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** « **لا يؤرد الممرض على المصح** » .

٣٥٣٩ - ( ولا هامة ) في النهاية : الهامة الرأس واسم طائر ، وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها . وهي من طير الليل . وقيل هي البومة . وقيل : كانت العرب تزعم أن روح القتل الذي لا يدرك بشأره تصير هامة فطائر . فتقول : اسقوني . فإذا أدرك بشأره طارت . وقيل : كانوا يزعمون أن عظام الميت ، وقيل روحه تصير هامة فطائر ، ويسمونه : الصدى . ففناء الإسلام ونهايم عنه . ( صقر ) في النهاية : كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر . تصيب الإنسان إذ جاع وتؤذيه . وأنها تعدى . فأبطل الإسلام ذلك .

٣٥٤٠ - ( فتجرب به الإبل ) أي التي كان ذلك البعير فيها . ( فمن أجرب الأول ) أي من أوصل الجرب إليه . أي فهو الذي أوصل إلى الإبل كلها .

٣٥٤١ - ( لا يؤرد الممرض على المصح ) للمرض الذي كان له إبل مرضى . والمصح : صاحب الصحاح . وهو نعى للمرض أن يبقى ويرعى إبله مع إبل المصح .

## (٤٤) باب الجذام

٣٥٤٢ - حدثنا أبو بكر، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن خلف السعدي. قالوا: ثنا يونس بن محمد. ثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله؛ أن رسول الله ﷺ، أخذ بيد رجل مجذوم، فأدخلها مئة في الفضة. ثم قال: «كل رقة بالله وتوكل على الله».

٣٥٤٣ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم. ثنا عبد الله بن نافع عن ابن أبي الزناد. حدثنا علي بن أبي الحمص. ثنا وكيع عن عبد الله بن أبي هند، جميعاً عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن ابن عباس؛ أن النبي ﷺ قال: «لا تدعوا النظر إلى المجذومين».

في الروايات: رجال إسناده ثقات.

٣٥٤٤ - حدثنا عمرو بن رافع. ثنا هشيم عن يسلى بن عطاء، عن رجل من آل السريدي يقال له عمرو، عن أبيه؛ قال: كان في وفد ثقف رجل مجذوم. فأرسل إليه النبي ﷺ، «ارجع فقد بآذئك».

## باب الجذام

الجذام: داء كالبرص بسبب تساقط اللحم والأعضاء.

٣٥٤٢ - (تمتة بالله) قيل: الظاهر أنه من قول الرسول ﷺ ويكون المصدر بمعنى اسم الفاعل. أي كل منى واتق بالله، حال من ضمير معنى أو يقدر: اتق بالله، والجملة حال أو استئناف. ويحتمل أنه من كلام الراوى. أي قال ذلك تمته بالله وتوكل عليه.

## (٤٥) باب السحر

٣٥٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامٍ**، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ **قَالَتْ** : **سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ** ، **يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي إِسْرَءِيلَ** ، **يُقَالُ لَهُ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ** . **حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَقْتُلُ الشَّيْءَ ، وَلَا يَقْتُلُهُ** . **قَالَتْ** ، **حَتَّى إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَوْمَ ، أَوْ كَانَ ذَلِكَ لَيْلَةً ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ « يَا عَائِشَةُ ! أَشَرْتُ أَنْ اللَّهَ قَدْ أَفْنَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِدُو ؟ جَاءَنِي رَجُلَانِ . تَحْلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي . وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي . فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي ، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجُفٌ طَلْتُهِ ذَكَرِي . قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَرْذَى أَرْوَانَ .**

**قَالَتْ** : **فَأَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ** ، **فِي أَنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ** . **ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ « وَاللَّهِ ! يَا عَائِشَةُ ! لَسْنَا بِمَاءٍ مَا تَقَاعَةُ الْحَنَاءِ . وَلَسْنَا بِمَخْطَأِ رُؤُوسِ الشَّيَاطِينِ »** .

**قَالَتْ** ، **قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أَحْرَقْتُهُ ؟ قَالَ « لَا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَافَانِي اللَّهُ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُبَيِّرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا »** .

**فَأَمَرَّ بِهَا فَدُقِنَتْ .**

٣٥٤٥ - ( بخيل إليه أنه يفعل الشيء ولا يفعله ) أى يخيل إليه القدرة على الفعل ، ثم يظهر له ، عند المباصرة ، أنه غير قادر عليه . وليس المراد أنه يخيل إليه أنه فعل ، والحال أنه ما فعله . ( مطبوب ) أى مسحور . كنوا بالطب عن السحر تفاؤلاً بالبرء كما كنوا بالسليم عن اللدنيغ . ( مشاطة ) الشعر الذى يسقط من الرأس واللحية عند الترسج بالمشط . ( جف ) وهاء الطلح ، وهو النشاء الذى يكون فوقه . ( بئر ذى أروان ) بئر لبنى ذريق بالمدينة . ( تقاعة الحناء ) ما ينقع فيه الحناء . أى متغير اللون .

٣٥٤٦ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى .**  
**ثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمُنْسِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، الْبَصْرِيُّ ، قَالَ :**  
**ثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا تَزَالُ يُصِيبُكَ ، كُلَّ عَامٍ ،**  
**وَجَعٌ مِنَ الشَّافِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتُ . قَالَ « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا ، إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ**  
**عَلَيَّ ، وَأَدُمُّ فِي طَبْعَتِهِ » .**

في الزوائد : في إسناده أبو بكر المنسي ؛ وهو ضعيف .

(٤٦) باب الفزع والأرق وما يتوذ منه

٣٥٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عُفَّانُ ثنا زُهَبُ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ تَجْبَلَانَ**  
**عَنْ يَمْعُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ**  
**خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا نَزَلَ مِنْزِلًا ، قَالَ : أَعُوذُ**  
**بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ النَّزْلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » .**

٣٥٤٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي عَيْنَةُ**  
**ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتَمَلَكَنِي رَسُولُ اللَّهِ**  
**ﷺ عَلَى الطَّائِفِ ، جَمَلَ بِمَرْضِي لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَصَلَّى . فَلَمَّا رَأَيْتُ**  
**ذَلِكَ ، رَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « ابْنُ أَبِي الْعَاصِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ !**  
**قَالَ « مَا جَاءَ بِكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أَذْرِي**  
**مَا أَصَلَّى . قَالَ « ذَلِكَ الشَّيْطَانُ . اذْنُهُ » فَذَنُوتُ مِنْهُ . فَجَلَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدْحِي . قَالَ :**  
**فَضَرَبَ صَدْرِي يَدِي ، وَتَقَلَّ فِي فَمِي ، وَقَالَ « اخْرُجْ . عَدُوُّ اللَّهِ ! » فَفَعَلْتُ ذَلِكَ ثَلَاثَ**  
**مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ « الْخُنْ بِمَلَكٍ » .**

باب الفزع والأرق وما يتوذ منه

(الأرق) السهر بالليل وهو أن يضرب على الفراش ولا يأخذ بالنوم

قَالَ، فَقَالَ عُثْمَانُ: فَلَمْ يَرِ إِلَّا مَا أَحْسَبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ.

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ورواه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد.

٣٥٤٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ.

ثَنَا أَبُو جَنَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى؛ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِيٌّ، فَقَالَ: إِنَّ لِي أَخًا وَجِئًا. قَالَ: «مَا وَجِعَ أَخِيكَ؟» قَالَ: «يَهْلِكُنِي». قَالَ: «أَذْهَبَ نَأْتِيَنِي بِهِ» قَالَ: فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ الْكِتَابَ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسْطِهَا، وَالْإِسْمَ إِلَهُ وَاحِدٌ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، وَثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ خَاتَمِهَا، وَآيَةَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ (أَحْسِبُهُ قَالَ: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ) وَآيَةَ مِنَ الْأَعْرَافِ: إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ الْآيَةَ، وَآيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ، وَآيَةَ مِنَ الْجِنِّ: وَأَنَّهُ تَمَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَاتِ، وَثَلَاثٍ مِنْ آخِرِ الْخُشْرِ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُتَوَدِّعِينَ. فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

في الزوائد: هذا إسناده أبو جَنَابٍ السَّكَنِيُّ، وهو ضعيف، واسمه يحيى بن أبي حبة. ورواه الحاكم

في المستدرک من جَنَابٍ، قال: هذا الحديث موقوف، صحيح.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٢ - كتاب اللباس

(١) باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ . فَقَالَ « شَمَكُنِي أَعْلَامُ هَذِهِ . اذْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ . وَاسْأَلُونِي بِأَنْبِجَا يَتِيمٍ » .

٣٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ثنا أَبُو أُسَامَةَ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُثَنَّى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ . فَأَخْرَجَتْ لِي إِزَارًا غَلِيظًا مِنْ أَلْفِي نَعْتَمَ يَالَمَنِ ، وَكَسَاءَ مِنْ هَذِهِ الْأَكْسِيَّةِ الَّتِي تُدْعَى الْمَكْبَدَةَ . وَأَقْسَمَتْ لِي : لَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا .

٣٥٢ - حدثنا أحمد بن نَابِتٍ الْجَعْدَرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَخْوَصِ ابْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَمْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي ثَمَلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا .

في الزوائد : ما يصح سماع خالد من عبادة بن الصامت. وقال أبو نعيم : لم يبق خالد عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه . والأخوص بن حكيم ضعيف .

٣٥٠ - ( خميصة ) ثوب خز أو صوف لها إعلام . ( بأنبيجائه ) هي كساء من صوف لاعلم لها . وهي من أدون الثياب الفليضة .

٣٥١ - ( الملبدة ) : هي المرتمة ، وقيل : الفليضة . ركب بعضها بعضا لناظها .

٣٥٢ - ( قد عقد عليها ) لثلاث سقط من الصنم .



١٥٥٣ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . ثنا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلْعَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَائِهِ نَجْرَانِي ، فَمَلِيطُ الْحَاشِيَةِ .**

٣٥٥٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا بِشْرُ بْنُ مُرْمَرٍ . ثنا ابْنُ أَبِي هَيْمَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ حَاصِمِ بْنِ حُمَيرٍ عَنْ ثَنَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَالِيشَةَ ، قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسُبُّ أَحَدًا ، وَلَا يَطْوِي لَهُ ثَوْبًا .**  
في الزوائد : في إسناد عبد الله بن هبة ، وهو ضعيف .

٣٥٥٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرِدْوَةٍ . قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ ؟ قَالَ : الشَّمْلَةُ ) قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي لَا كَسُوْكَهَا . فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَخْنُجًا إِلَيْهَا . فَخَرَجَ عَلَيْنَا فِيهَا ، وَإِنَّمَا لِأَزَارُهُ . فَجَاءَ فُلَانٌ بْنُ فُلَانٍ ( رَجُلٌ سَمَاءُ يَوْمَيْنِ ) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ ! اسْكُدِيهَا . قَالَ : « نَمَّ » . فَلَمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ ! مَا أَحْسَنَتْ . كَسِيَهَا النَّبِيُّ ﷺ مَخْنُجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ إِيَّاهَا ؟ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا . وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفَفِي .**  
**فَقَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَفَهُ يَوْمَ مَاتَ .**

٣٥٥٣ - (نجرائي) منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .  
٣٥٥٤ ( لا يطوى له ثوب ) بأن يكون له ثوبان ، فيلبس واحدا ، ويطوى له غيره ليوم الحاجة .

٣٥٥٦ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ .** ثنا يَحْيَى بْنُ الزَّيْدِ عَنْ أَبِي يُوسُفَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ نَوْحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : لَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ . وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ . وَلَبَسَ ثَوْبًا خَشِنًا خَشِنًا . فِي الزَّوَاهِدِ : فِي إِسْنَادِهِ نَوْحُ بْنُ ذَكْوَانَ ضَعِيفٌ . وَبَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ مَدْلُوسٌ ، وَقَدْ عَمِلَهُ .

(٢) باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً

٣٥٥٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : ثنا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا أَبُو الْمَلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : لَبَسَ مُعَرُّ بْنُ اَطْلُطَابِ ثَوْبًا جَدِيدًا . فَقَالَ : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَرَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي . ثُمَّ قَالَ : تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا ، فَقَالَ : اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَرَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي جُلُودِي . ثُمَّ تَوَدَّ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ ، أَوْ أَلْقَى ، فَتَصَدَّقَ بِهِ ؛ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ ، حَيًّا وَمَيِّتًا ، فَالَهَا تَلَامًا .

٣٥٥٨ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ .** ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى مُعَرٍّ قِيصًا أَيْضًا فَقَالَ « تَرُبُّكَ هَذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ ؟ » قَالَ : لَا . بَلْ غَسِيلٌ . قَالَ « اَلْبَسْ جَدِيدًا ، وَعِشْ جَدِيدًا ، وَتَمُتْ شَهِيدًا » .

في الزوائد : إسناده صحيح . والحسين بن مهدي الأبلج ، ذكره ابن حبان في الثقات . وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه . وبقي رجال الإسناء لهم في الصحيحين .

٣٥٥٩ - (المخسوف) أي المخروز .

٣٥٥٧ - (أراري به عورتي) من المواراة ، أي أستر به . (أتجمل) أي أتزين وأتمسح . (أخلق) أي بلى . (ألقى) ألقاه عن يده . (كف الله) أي حرزه وستره . هو الجانب والظل والناحية .  
٣٥٥٨ - (البسر، جديداً) صفة أرأيت به الدعاء بأن يرزقه الله الجديد .

## (٣) باب مانعي عنه من اللباس

٣٥٥٩ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **سفيان بن عيينة** عن **الزهرى** ، عن **عطاء بن يزيد** اللبني ، عن **أبي سعيد الخدري** ؛ أن النبي ﷺ نهي عن لبستين ؛ فأما اللبستان فاشتمال الصماء والاحتباء في الثوب الواحد ، ليس على فرجه منه شيء .

٣٥٦٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الله بن محمد** وأبو أسامة عن **عبيد الله بن عمر** ، عن **خبيب بن عبد الرحمن** ، عن **حفص بن غاصم** ، عن **أبي هريرة** ؛ أن رسول الله ﷺ نهي عن لبستين ؛ عن اشتمال الصماء ، وعن الاحتباء في الثوب الواحد ، يفضي بفرجه إلى السماء .

٣٥٦١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الله بن محمد** وأبو أسامة عن **سعد ابن سعيد** ، عن **عمرو** ، عن **عائشة** ؛ قالت ؛ نهي رسول الله ﷺ عن لبستين ؛ اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد ، وأنت مفضي فرجك إلى السماء .

في الروايات ؛ حديث عائشة صحيح رجالها . وسعد بن سعيد هو أخو يحيى بن سعيد الأنصاري ، احتج به مسلم .

٣٥٥٩ - ( اشتمال الصماء ) في النهاية : هو أن يجعل ثوبه ولا يرفع منه جانباً ، وإنما قبل لهاصماً لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها . كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا سدع . والمقهاء يقولون : هو أن يغطي ثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفع من أحد جانبيه ، فيضه على منكبيه ، فتكشف عورته . ( وعن الاحتباء ) في النهاية : هو أن يضم الإنسان رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما مع ظهره ، ويشده عليهما . وإنما نهي عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك ، أو زال الثوب فتبدو عورته .

٣٥٦٠ - ( يفضي ) من الإفشاء ، كناية عن انكشاف الفرج إلى جهة السماء .

## (٤) باب لبس الصوف

٣٥٦٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا الحسن بن موسى عن شيبان** ، عن قتادة ، عن أبي بريدة ، عن أبيه ؛ قال ؛ قال لي ؛ يا بني ! لو شهدتنا ونحن مع رسول الله ﷺ ، إذا أصابتنا السماء ، لصببت أن ربحنا ريح الضأن .

٣٥٦٣ - **حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة** . **ثنا أبو أسامة** . **ثنا الأخوص** ابن حكيم عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ؛ قال ؛ خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم . وعليه جبة رومية من صوف ، ضيقة الكنن . فصلى بنا فيها . لبس عليه شيء غيرها .

في الزوائد ؛ قلت قال الحافظ أبو نعيم ؛ خالد لم يلق عبادة بن الصامت ولم يسمع منه . وكذا قال أبو حاتم . والأحرص ضعيف .

٣٥٦٤ - **حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي وأحمد بن الأزر** ، قالوا ؛ **ثنا مروان** ابن محمد . **ثنا يزيد بن السط** . **حدثني الوضئ بن عطاء عن محفوظ بن علقمة** ، عن سلمان الفارسي ؛ أن رسول الله ﷺ توضأ ، فقلب جبة صوف كانت عليه . فمسح بها وجهه .

في الزوائد ؛ في إسناده محفوظ بن علقمة عن سلمان ، يقال ؛ إنه مرسل كافي التهذيب . وبقي رجال الإسناد محضات .

٣٥٦٥ - **حدثنا سويد بن سعيد** . **ثنا موسى بن الفضل عن شعبة** ، عن هشام ابن زيد ، عن أنس بن مالك ؛ قال ؛ رأيت رسول الله ﷺ يمس غنما في آذانها . ورأيتُه مثيراً يكساه .

٣٥٦٦ - ( إذا أصابتنا السماء ) أى الطر . ( ريح الضأن ) أى لما علينا من ثياب الصوف .

٣٥٦٥ - ( يمس غنما ) من الوسم ، أى يحمل علامة على آذانها ، لئلا تلتبس بغيرها .

## (٥) باب البياض من الثياب

٣٥٦٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ** ، عَنْ **إِبْنِ خُنَيْمٍ** ، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، عَنْ **إِبْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ** . **فَالْبَسُوهَا ، وَكَفُّوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ** .

٣٥٦٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ** ، عَنْ **حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ** ، عَنْ **مَيْمُونِ بْنِ أَبِي شَيْبٍ** ، عَنْ **سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **« الْبَسُوا رِيَابَ الْبَيَاضِ ، فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ »** .

٣٥٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانٍ الْأَزْرَقِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ** . **ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ سَالِمٍ** عَنْ **صَفْوَانَ بْنِ صَمْوِيلٍ** ، عَنْ **شُرَيْحِ بْنِ هُبَيْرٍ الطُّحَيْرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي الدَّرْدَاءِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **« إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ ، الْبَيَاضُ »** .  
في الروائد : إسناده ضعيف . شرح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء . قاله في التهذيب .

## (٦) باب من جر ثوبه من الخيلاء

٣٥٦٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ** . **ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُمَيْرٍ** ، **جَمَعَا عَنْ هُبَيْرِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **إِبْنِ عُمَرَ** ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ **« إِنَّ الَّذِي يَجِرُ ثَوْبَهُ مِنَ الْخَيْلَاءِ ، لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »** .

٣٥٦٩ - (خير ثيابكم البياض) لأنه يظهر فيها من الوسخ مالا يظهر في غيرها فيزيلها . وكذلك قال ﷺ - في الحديث التالي - إنها أطيب وأطهر .  
٣٥٦٨ - (إن أحسن ما زرتكم الله به) أي دخلتم به في محل رحته ورضوانه وكرامته . كالأثر إذا دخل على المزمع يكون في كرامته .

٣٥٦٩ - (الخيلاء) الكبر والعجب والاختيال . (لا ينظر الله إليه) أي نظر رحمة . والراء لا يرحه استحقاقا وجزاء ، وإن كان يمكن أن يرحه تمعنا وإحسانا .

٣٥٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو مُسَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِلْيَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

**قَالَ ، فَلَقِيتُ ابْنَ هُرَيْرَةَ بِالْبَلَّاحِ . فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ ، وَأَشَارَ لِي أَذُنُهُ : سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .**

في الزوائد : حديث ابن عمر في الصحيحين . لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف . وفي إسناده عطية بن سعد الموقى أبو الحسن . وهو ضعيف .

٣٥٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ يَجْرُسُ سَبْلَهُ . فَقَالَ : يَا بْنَ أَخِي ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِلْيَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .**

#### (٧) باب موضع الإزار أين هو ؟

٣٥٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُدَيْرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عَصَلَةٍ سَاقِي أَوْ سَافِهِ . فَقَالَ « هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ . فَإِنْ أَيْتَ فَاسْقَلْ ، فَإِنْ أَيْتَ فَأَنْقَلْ ، فَإِنْ أَيْتَ ، فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكُمَيْنِ » .**

٣٥٧٠ - (البلاط) في القاموس : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق ، مبسط .

٣٥٧١ - (سبلة) في النهاية : السبل ، بالتحريك : الثياب المسبلة . كالرسل والنسر ، في الرسالة والفتوة ، وقيل : إنها أغلظ ما يكون من الثياب ، تتخذ من مشافة الكتان .

٣٥٧٢ - (عصلة) العصلة : بفتحين : كل عصبة ممها لحم غليظ .

(فلاحق للإزار في الكمين) أى لا تستر الكمين بالإزار .

حدثنا علي بن محمد . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ مُذَنَّبٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِثْلَهُ .

٣٥٧٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ ؛ قَالَ : نَعَمْ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . لَا جَنَاحَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّكَبَيْنِ . وَمَا أَسْفَلُ مِنَ السَّكَبَيْنِ فِي النَّارِ » يَقُولُ مُلَانًا « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزْرَهُ بَطَرًا » .

٣٥٧٤ - حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شَرِيكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَأْسُفَانِ بَنَ سَهْلٍ الْأَنْسِلُ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ » .  
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

#### (٨) باب لبس القميص

٣٥٧٥ - حدثنا يَمْقُوبُ بْنُ إِزْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ . ثنا أَبُو مُجَلَّةَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ابْنِ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ قُوبٌ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقَمِيصِ .

٣٥٧٣ - (إزرة) بالكسر، الحالة والمهية، أى هيئة إزار المؤمن أن يكون الإزار إلى أنصاف ساقيه، تقريباً ونحماً . لا تحقيفاً . (وما أسفل من السكبين) قبل يحتدل أنه منصوب على أنه خبر كان المحذوفة . أى ما كان أسفل . أو مرفوع بتقدير البتداء، أى ما هو أسفل . ويحتمل أنه فعل ماضٍ . (بطراً) أى تكبراً .  
٣٥٧٤ - (لا تسبل) من الإسهال . والمراد إرسال الإزار إلى أسفل السكبين .

## (٩) باب ملول القميص كم هو؟

٣٥٧٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا الحسن بن علي بن ابن أبي رواد** ، عن **سالم** ، عن **أبيه** ، عن **النبي ﷺ** قال « **الإسبال في الإزار والقميص والعمامة من جر شيناً خيلاء** ، لم ينظر الله إليه يوم القيامة » .  
**قال أبو بكر** : ما أغربه !

## (١٠) باب كم القميص يكون؟

٣٥٧٧ - **حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي** . **ثنا أبو غسان** . **وحدثنا أبو كريب** . **ثنا عبيد بن عميد** ، **قالا** : **ثنا حسن بن صالح** . **ح** **وحدثنا سفيان بن وكيع** . **ثنا أبي عن الحسن بن صالح** ، عن **مسلم** ، عن **مجاهد** ، عن **ابن عباس** ، قال : كان رسول الله ﷺ يلبس قميصاً قصيراً اليدين والطول .

في الزوائد : في إسناده مسلم بن كيسان السكوني ، وهو متفق على تضييفه . ومدار الإسناد عليه . والحديث رواه البزار من حديث أنس . وله شاهد من حديث أسماء بنت السكون ، رواه الترمذي ، وقال : حديث حسن .

## (١١) باب حل الأزوار

٣٥٧٨ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا ابن دكين عن زهير** ، عن **عروة بن عبد الله ابن قشير** . **حدثني معاوية بن قرة عن أبيه** ؛ **قال** : **أتيت رسول الله ﷺ فبايسته** . **وإن زرقميه لمطلق** .

٣٥٧٩ - ( **الإسبال في الإزار والقميص والعمامة** ) أي **الإسبال** يتحقق في جميع هذه الأشياء . قيل **الإسبال** في العمامة يكون بإرسال العذبات زيادة على العادة ، عددا وطولا . وغايتهما إلى نصف الظهر . والزيادة عليه بدعة ، كذا ذكرها .

٣٥٧٧ - ( **قصير اليدين** ) أي **قصير السكين** ، طولا وعرضا . والمراد بيان الطول .

٣٥٧٨ - ( **وإن زرقميه لمطلق** ) وفي رواية : **وإن قميصه لمول الأزوار** . قيل : هذا يدل على أنجب قميصه كان كما هو المعتاد الآن أي على الصدور .



قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ وَلَا ابْنَهُ ، فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ ، إِلَّا مُطْلَقَهُ أَزْرَارُهُمَا .

### (١٢) بَابُ لِبَسِ السَّرَاوِيلِ

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْتُ وَكِيعَ .  
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْتُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : سَأَلْنَا سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،  
عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَبْسٍ ؛ قَالَ : أَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَأَلْنَا سَرَاوِيلَ .

### (١٣) بَابُ ذِيلِ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يَكُونُ ؟

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلْتُ الْمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يَجُوزُ الْمَرْأَةُ مِنْ  
ذَيْلِهَا ؟ قَالَ « شِبْرًا » قُلْتُ : إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا . قَالَ « ذِرَاعٌ » . لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ .

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ النَّعْمِيِّ ،  
عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، رُخِصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعًا .  
فَكُنَّ يَأْتِينَ قَنْدَرَعَ لَهُنَّ بِالْقَصَبِ ذِرَاعًا .

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْتُ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ . سَأَلْنَا هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ،  
عَنْ أَبِي الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاعِطَةَ ، أَوْ لَأُمِّ سَلَمَةَ « ذَيْلُكَ ذِرَاعٌ » .  
فِي الزَّوَالِدِ : فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْهَزَمِ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضْعِيفِهِ . وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ سَمِيَانَ ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

٣٥٨٠ - ( إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا ) أَيُّ مَا يَلْبَسُ سِتْرَهُ .

٣٥٨١ - ( قَنْدَرَعُ لَهُنَّ ) فِي الْمَصْبَاحِ : ذُرْعَتُ الثَّوبِ ذِرَاعًا ، مِنْ بَابِ نَفَعَ ، قَسَمَهُ بِالْقِرَاعِ .

٣٥٨٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عفان** . **ثنا عبد الوارث** . **ثنا حبيب** **التمم** **عن أبي الهيثم** ، **عن أبي هريرة** ، **عن عائشة** ؛ **أن النبي ﷺ قال** « **في ذلول النساء** ، **شبرا** » **فقالت عائشة** : **إذا تخرج سوقهن** . **قال** « **فذرأه** » .  
 في الزوائد : في إسناده أبو الهيثم ، وقد تقدم أيضا .

## (١٤) باب العمامة السوداء

٣٥٨٤ - **حدثنا هشام بن عمار** . **ثنا سفيان بن عيينة** **عن مساور** **عن جعفر بن عمرو** **ابن حريث** ، **عن أبيه** ؛ **قال** : **رأيت النبي ﷺ يخطب على المنبر** ، **وعليه عمامة سوداء** .  
 ٣٥٨٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا وكيع** . **ثنا حماد بن سلمة** **عن أبي الزبير** ، **عن جابر** ؛ **أن النبي ﷺ دخل مكة** ، **وعليه عمامة سوداء** .  
 ٣٥٨٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله** . **أنبأنا موسى بن عبيدة** **عن عبد الله بن دينار** ، **عن ابن عمر** ؛ **أن النبي ﷺ دخل** ، **يوم فتح مكة** ، **وعليه عمامة سوداء** .  
 في الزوائد : موسى بن عبيدة الرضائي ، وهو ضعيف .

## (١٥) باب إرخاء العمامة بين الكتفين

٣٥٨٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أبو أسامة** **عن مساور** . **حدثني جعفر** **ابن عمرو بن حريث** ، **عن أبيه** ؛ **قال** : **كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ** . **وعليه عمامة** **سوداء** . **قد أرختي طرفيها بين كتفي** .

(١٦). باب كراهية لبس الحرير

٣٥٨٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا إسماعيل بن عُلَيبَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ** ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .

٣٥٨٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا علي بن مُسَهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ** ، عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيَابِجِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ .

٣٥٩٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا وكيع عن شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ** ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لَبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ . وَقَالَ « هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ » .

٣٥٩١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا عبد الرحيم بن سليمان عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمَرٍ** ؛ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَحْمَرٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ مَحْمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءَ

٣٥٨٩ - ( الديباج ) في النجد: الثوب الذي سدها ولحنته حرير، ج دياجج وديابيج. الواحدة ديباجة. وفي المرب: الديباج أجمعى معرب. وقد تكلمت به العرب. قال مالك بن نويرة: ولا ثياب من الديباج تلبسها هي الجياد وما في النفس من ذيب الدبيب النيب. وأصل الدبيب الرغب في الوجه. ( الإستبرق ) قال في المرب: الإستبرق غليظ الديباج، فارسي معرب.

٣٥٩١ - ( حلة سیراء ) قال القسطلاني: أي حرير بحت. وأهل العربية على إضافة حلة لنائيه. كتبوا خنز، وأكثر المحدثين حلة سیراء، بالتثنية، على الصفة أو البدل. لكن قال سيبويه: لم يأت وقلاء وصفًا. والحلة لا تكون إلا من ثوبين. وسميت سیراء لما فيها من الخطوط التي تشبه السور. كما يقال: نافقة عَشْرَاهُ، إذا كل لجلها عشرة أشهر.

مِنْ حَرِيرٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ ابْتِغَتْ هَذِهِ الْحُلَّةُ لِلْوَفْدِ ، وَلَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ » .

#### (١٧) باب من رُخص له في لبس الحرير

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ تَبَايَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي الثَّوَامِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فِي قَيْصَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، مِنْ وَجَعِ كَانِ بِهِمَا ، حِكَّةٌ .

#### (١٨) باب الرخصة في العلم في الثوب

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ عاصِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَعِي عَنِ الْحَرِيرِ وَالذَّبْيَاجِ . إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا . ثُمَّ أَشَارَ بِإصْبَعِهِ ، ثُمَّ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ . فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاهَا عَنْهُ .

٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُبِيرَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْلَى أَسْمَاءَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ ابْنَ مَعْمَرٍ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عِلْمٌ . فَدَعَا بِالْجُلَمَيْنِ فَقَصَّصَهُ . فَدَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا . فَقَالَتْ : بُوْسًا لِعَبْدِ اللَّهِ ! يَا جَارِيَةُ هَاتِي جُبَّةً

(من لا خلاق له) أى من لا حظ له ولا نصيب له من الخير .

٣٥٩٢ - (حكة) في الصحاح : الحكة ، بالكسر ، الجرب . وهو بدل من وجع .

٣٥٩٤ - (علم) في النجد : العلم رسم الثوب وقلمه . (بالجلين) في النجد : آلة كالتقص لجلم الصوف ، أى قطعه . (بوسا) مصدر بوس بياس ، كسمع يسمع . معناه الشدة والفقر . أى أصابه الله بدهاية وشدة . هذا أصله . والآن يستعمل عند التعجب ، ولا يراد معناه الحقيقي ، وهو الداء .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . نَفَاثَتُ الْمُحِبَّةِ مَكْفُوفَةٌ الْكُفْمَيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ ، بِاللَّيْبِاجِ .

(١٩) باب لبس الحرير والذهب للنساء

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ التَّزِيرِ بْنِ أَبِي الصُّعْبَةِ عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ النَّخَعِيِّ ، تَمَعْنَهُ يَقُولُ : تَمَعْتُ قُلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، وَذَهَبًا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ « إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذِكُورٍ أُنْثَى ، حِلٌّ لَنَا نَاهِيَهُمْ » .

٣٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي فَاخِشَةَ . حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرِيمَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مَكْفُوفَةً بِحَرِيرٍ ، إِمَّا سَدَاهَا وَإِمَّا أَحْمَتَهَا . فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَى . فَأَنْبِئَتْهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ « لَا . وَلَكِنْ اجْمَلِيَا خُرًّا بَيْنَ الْقَوَاطِمِ » .

( مكفوفة ) أى مُمِئِلٌ عَلَى كِبَاهِا وَجِبِهَا كِفَافٌ مِنْ حَرِيرٍ . وَكِفَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ ، طَرَفُهُ أَوْ حَاشِيَتُهُ . وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ كِفَّةٌ كَكِفَّةِ التُّوبِ . وَكُلُّ مُسْتَدْبِرٍ كِفَّةٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَكِفَّةِ الْمِيزَانِ .  
( والفرجين ) الفرجان الشقان مِنْ قَدَامٍ وَخَلْفٍ .

٣٥٩٥ - ( إِنْ هَذَيْنِ ) إِشَارَةٌ إِلَى جِلْسِمَا ، لَا عَيْنَهُمَا فَقَطْ . ( حَرَامٌ ) قِيلَ : الْقِيَاسُ حَرَامَانِ ، إِلَّا أَنَّهُ مُصَدَّرٌ ، وَهُوَ لَا يَنْبَغِي وَلَا يَجْمَعُ . وَالتَّقْدِيرُ كُلُّ وَاحِدَتُهُمَا حَرَامٌ . فَأُفْرَدَ لِثَلَاثَةِ يَوْمٍ الْجَمْعُ . وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ : أَيْ اسْتِمَالُ هَذَيْنِ ، غَذْفُ الْمَضَافِ وَأَبْقَى الْخِيَرِ عَلَى إِفْرَادِهِ .

٣٥٩٦ - ( سَدَاهَا ) فِي الْمَصْبَاحِ : السَّدَى مِنَ التُّوبِ ، خِلَافَ اللَّحْمَةِ . وَهُوَ مَا يَمُدُّ طَوْلًا فِي النِّسْجِ . ( حَلَّتْهَا ) فِي الْمَصْبَاحِ : لِحَةُ التُّوبِ ، بِالْفَتْحِ ، مَا يَنْسَجُ عَرْضًا . وَالضَّمُّ لِنَةِ . ( خُرًّا ) فِي الْمَصْبَاحِ : الْخِثَارُ تَوْبٌ تَعْلَى بِهِ الرَّأْسُ . وَالْجَمْعُ خُرٌّ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ . ( الْقَوَاطِمُ ) فِي النَّهْيَةِ : أَرَادَ بَيْنَ فَاطِمَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، زَوْجَتِهِ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ، أُمِّهِ . وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَةٍ وَلَدَتْ لَهَا شَيْئًا . وَفَاطِمَةُ بِنْتُ هِزْمَةَ ، عَمَّةٌ .

٣٥٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ** **عَنِ الْإِفْرَاقِيِّ** ، **عَنْ** **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** ؛ **قَالَ** : **خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **وَفِي** **إِحْدَى يَدَيْهِ قَوْصٌ مِنْ حَبِيرٍ** . **وَفِي الْأُخْرَى ذَهَبٌ فَقَالَ** « **إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذِكْرِ** **أُمَّتِي** ، **حِلٌّ لِإِنَائِهِمْ** » .

في الزوائد : في إسناد عبد الرحمن بن رافع ، عنه من أكبر . وقال ابن حبان : لا يحتج بخبره إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنعم . وإنما وقع لنا كثير في حديثه من أجله . وقال أبو حاتم : شيخ حديثه منكسر .

٣٥٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ** **عَنْ مَعْمَرٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ أَنَسٍ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ عَلَى زَيْنَبِ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** **فَيْصَ حَبِيرٍ سِوَا** .

#### (٢٠) باب لبس الأحمر للرجال

٣٥٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** **عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي** ، **عَنْ** **أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنِ الْأَبَرَاءِ** ؛ **قَالَ** : **مَرَّ أَيْتُ أَجْمَلٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **مُتَرَجِّلاً** ، **فِي حِلَّةٍ أَحْمَرَاءَ** .

٣٦٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ** **بْنِ بَرَادٍ** **بْنِ يُونُسَ** **بْنِ أَبِي بُرْدَةَ** **ابْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** . **ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ** ، **قَاضِي مَرْوٍ** . **حَدَّثَنِي** **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ** ؛ **أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ** ؛ **قَالَ** : **رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **يَخْطُبُ** . **فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ** . **عَلَيْهِمَا فَيْصَانِ أَحْمَرَانِ** . **يَعْتَرِئَانِ وَيَقُومَانِ** . **فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ** ، **فَأَخَذَهُمَا قَوْصَهُمَا فِي حَبِيرٍ** . **فَقَالَ** « **صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ** . **إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ** . **رَأَيْتُ هَذَيْنِ قَلَمَ أَصْبَرٍ** » **ثُمَّ أَخَذَ فِي حُطْبَتِهِ** .

٣٥٩٩ - ( مترجلاً ) الترجل تسريح الشعر وتنظيفه بالأمشاط . ( في حلة حمراء ) قال شيخ الإسلام ابن القيم في زاد المعاد : الحلة إزار ورداء . ولا تكون الحلة إلا اسمًا للتويين مما : وغلظ من ظن أنها كانت حمراء بمحا لا يخالطها غيرها . وإنما الحلة الحمراء بردان غامقان ماسوجان بخطوط مرمع الأسود ، كسائر البرود اليمنية . وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط الحمر . وإلا فالأحمر البحت ، منعى عنه أشد النعى .

## (٢١) باب كراهية المصفر للرجال

٣٦٠١ - **عُرْشَانُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ،  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَقْدَمِ .  
قَالَ يَزِيدُ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا الْمَقْدَمُ ؟ قَالَ : الْمُسْتَبْعُ بِالْمَصْفَرِ .  
في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦٠٢ - **عُرْشَانُ** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ ،  
عَنِ لُبْسِ الْمَصْفَرِ .

٣٦٠٣ - **عُرْشَانُ** أَبُو بَكْرٍ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْعَازِ ، عَنْ صَفْوَةَ  
ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابٍ أَذْخَرَ .  
فَالْتَقَتْ إِلَيَّ . وَعَلَى رِبْطَةٍ مُضْرَجَةٍ بِالْمَصْفَرِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » فَعَرَفْتُ مَا كَرِهَ .  
فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورَهُمْ . فَقَذَفَهَا فِيهِ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ  
مَا قَعَلْتَ الرِّبْطَةَ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ « أَلَا كَسَوْتَهَا بِمَعْصِ أَهْلِكَ ؟ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ  
بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ » .

٣٦٠١ - (الْمَقْدَمُ) أى الشَّعْرَ حَرَّةً كَأَنَّهُ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى الزِّيَادَةِ عَلَيْهِ لِنَهَايِ حَرَّتِهِ . فهو كالشَّعْرِ  
من الصَّبِغِ . (المَصْفَرُ) فى المَجْعَدِ : المَصْفَرُ صَبِغٌ أَصْفَرُ اللَّوْنِ .

٣٦٠٢ - (المَصْفَرُ) المَصْبُوغُ بِالْمَصْفَرِ .

٣٦٠٣ - (ثِيَابٌ أَذْخَرَ) موضع بين الحرمين . (رِبْطَةٌ) فى القاموس: الرِبْطَةُ كُلُّ مِلَاحَةٍ ، غير ذات  
لِغَتَيْنِ ، كلها نسج واحد وقطعة واحدة . أو كل ثوب لين رقيق . (مُضْرَجَةٌ) أى مَصْبُوغَةٌ بِالْحُمْرَةِ ، وهى  
دون الشُّبْعَةِ ، وفوق المُرْدَةِ ، وهى المَصْبُوغَةُ عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ . (يَسْجُرُونَ) يسْجُرُونَ (سَجَرُ التَّنُورِ) : أَجْمَاءُ .  
(التَّنُورُ) الذى يَنْهَزُ فِيهِ .

## (٢٢) باب الصفرة للرجال

٣٦٠٤ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **سَنَا وَكَيْعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ** ، **عَنْ قَيْسِ بْنِ سَمْعَةَ** ؛ **قَالَ** : **أَنَا نَا النَّبِيَّ ﷺ** . **فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ** . **فَاغْتَسَلَ** . **ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِلْحَقَةٍ صَفْرَاءَ** . **فَرَأَيْتُ أَمَرَ الْوَرَسَ عَلَى عُنُقِهِ** .

(٢٣) باب اللبس ماشئت ، ما أخطأك سرف أو بخيلة

٣٦٠٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **سَنَا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ هَمْرِ بْنِ شُمَيْبٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **كُلُوا وَاشْرَبُوا وَاصْدُقُوا وَالْبُسُوا** ، **مَا لَمْ يُخَالِطْهُ إِسْرَافٌ أَوْ بَخِيلَةٌ** » .

(٢٤) باب من لبس شهرة من الثياب

٣٦٠٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ التَّلِكَ الْوَاسِطِيَّانِ** ، **قَالَا** : **سَنَا زَيْدُ ابْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ** ، **عَنْ مُهَاجِرٍ** ، **عَنِ ابْنِ مُهَرٍّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةِ الْبَسَةِ اللَّهُ** ، **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ، **ثَوْبٌ مَذْلُومٌ** » .

٣٦٠٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ التَّلِكَ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ** . **سَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ**

٣٦٠٤ - ( الورس ) في المصباح : الورس نبت أصفر يزوع باليمن ويصنع به . وقيل صنف من السكرم ، وقيل يشبهه . ( عكنه ) المكنة : الطلى في البطن من السمّن . والجمع عسكن . مثل غرفة وغرف .

٣٦٠٥ - ( بخيلة ) أى كبر .

٣٦٠٦ ( ثوب شهرة ) أى ثوب يقصده به الاشتهار بين الناس . سواء كان الثوب نفيسا يليسه بتأخرا بالدنيا وزينتها ، أو خسيسا يليسه إعطارا للزهد والرياء . ( ثوب مذلّة ) من إضافة السبب إلى السبب . أو ببيان تشبيها للمذلة بالثوب في الاشتغال .



ابن المنيّر، عن المهاجر، عن عبد الله بن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من لبس ثوب شهرة في الدنيا، ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة، ثم ألهب فيه نارا».

٣٦٠٨ - حدثنا العباس بن يزيد البصري، ثنا وكيع بن مخزوم الناجي، ثنا عثمان بن جهم، عن زر بن حبیش، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «من لبس ثوب شهرة، أعرض الله عنه حتى يعضه مقى وصمه».

في الزوائد: هذا إسناد حسن، العباس بن يزيد مختلف فيه.

#### (٢٥) باب لبس جلود الميتة إذا دبنت

٣٦٠٩ - حدثنا أبو بكر، ثنا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن وعلّة، عن ابن عباس؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أيما إهاب دبغ، فقد طهر».

٣٦١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة؛ أن شاة لولاء ميمونة مر بها، يعني النبي ﷺ، قد أعطيتها من الصدقة ميتة. فقال: «هلا أخذوا إهابها فذبغوه فاتفقوا به؟» فقالوا: يا رسول الله! إنها ميتة. قال: «لنأكلها حرم أكلها».

٣٦١١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الرحيم بن سليمان عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن سلمان؛ قال: كان لبعض أمهات المؤمنين شاة، فماتت. فمر رسول الله ﷺ عليها، فقال: «ما ضر أهل هذه، لو انتفعوا بإهابها؟».

في الزوائد: في إسناده ليث بن سليم، وهو ضعيف.

٣٦٠٩ - (إهاب) هو الجلد قبل الدباغ. وعمومه يشمل جلد ما كول اللحم وغيره.

٣٦١٠ - (حرم أكلها) روى حرم وحرم.

٣٦١٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا خالد بن مخلد** عن **مالك بن أنس** ،  
عن **يزيد بن قسيط** ، عن **محمد بن عبد الرحمن** ، عن **أمه** ، عن **حائشة** ؛ قالت : أمر  
**رسول الله ﷺ** أن يستمتع بجلود الميتة ، إذا ذُبنت .

(٢٦) باب من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب

٣٦١٣ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا جرير عن منصور** . **ع وحدثننا أبو بكر بن أبي شيبة** .  
**ثنا علي بن مسهر** ، عن **الشباني** . **ع وحدثننا أبو بكر** . **ثنا غندر عن شعبة** . **كلهم عن**  
**الحكم** ، عن **عبد الرحمن بن أبي ليلى** ، عن **عبد الله بن عكيم** ؛ قال : أتانا كتاب  
النبي ﷺ « أن لا تلتفموا من الميتة بإهاب ولا عصب » .

(٢٧) باب صفة النعال

٣٦١٤ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع عن سفيان** ، عن **خالد الحذاء** ، عن  
**عبد الله بن الحرث** ، عن **عبد الله بن العباس** ؛ قال : كان **لنعل النبي ﷺ** قبالة ،  
مثنى شراكهما .

في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦١٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا يزيد بن هارون عن همام** ، عن **قتادة** ،  
عن **أنس** ؛ قال : كان **لنعل النبي ﷺ** قبالة .

٣٦١٤ - (قبالان) قبال الفعل ، ككتاب . زمام بين الأصبع الوسطى والى تاليها .

(شراكهما) الشراك بالكسر ، أحد سيور النعل ، تكون على وجهها .

## (٢٨) باب لبس النعال وخلعها

٣٦١٦ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **وكيع** عن **شعبة** ، عن **محمد بن زياد** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **إِذَا اتَّمَلْتُمْ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَبْدَأْ بِأَيْمَنِ . وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَى .** » .

## (٢٩) باب المشى في النعل الواحد

٣٦١٧ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **عبد الله بن إدريس** ، عن **ابن جبران** ، عن **سعيد** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **لَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ . لِيَخْلَعُكُمْ أَجْمَعًا ، أَوْ لِيَمْسَ فِيهِمَا أَجْمَعًا .** » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . والحديث رواه غير المصنف أيضا . إلا أن المصنف زاد الخلف . فلذا أوردته في الزوائد .

## (٣٠) باب الاتمال قائما

٣٦١٨ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **أبو معاوية** عن **الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « **أَنْ يَنْتَبِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .** » .

٣٦١٩ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** عن **سفيان** ، عن **عبد الله بن دينار** ، عن **ابن عمر** ؛ قال : قال النبي ﷺ « **أَنْ يَنْتَبِلَ الرَّجُلُ قَائِمًا .** » .  
أشار إلى أن الحديث من الزوائد ، ولم يضره للإسناد .

٣٦١٦ - ( إذا تملى ) أى لبس النعل

٣٦١٧ - ( لا يمشي أحدكم ) قيل . النعى عن الشهرة ، وقيل لما فيه من التثلة ومفارقة الوقار ومشابهة زى الشيطان ، كالأكل بالشمال . وللمشقة في المشى ، والخروج عن الاعتدال ، فرمما يصير سببا للشار .  
( فليخلعها ) أى القملين .

٣٦١٨ - ( قائما ) قيل مخصوص بما إذا لحقته مشقة في لبسه قائما ، كالخلف والنعال المحتاجة إلى شد قسرها .

## (٣١) باب الخفاف السود

٣٦٢٠ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **وكيع** . ثنا **ذلهم بن صالح** **البيكندي** عن **حجيرة** **ابن عبد الله البيكندي** ، عن **ابن بريدة** ، عن **أبيه** ؛ أن **النجاشي** أهدى **رسول الله ﷺ** خفين ساذجين أسودين . فلبسهما .

## (٣٢) باب الخضاب بالحناء

٣٦٢١ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **سفيان بن عيينة** عن **الزهري** ، **سمع أبا سلمة** **وسليم بن بشار** **بخيران** عن **أبي هريرة** ، **يبلغ به النبي ﷺ** قال « إن اليهود والنصارى لا يصبنون . فخالقوهم » .

٣٦٢٢ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **عبد الله بن إدريس** عن **الأجلح** ، عن **عبد الله** **ابن بريدة** ، عن **أبي الأسود الدبلي** ، عن **أبي ذر** قال : قال **رسول الله ﷺ** « إن أحسن ما غيرتم به الشيب ، الحناء والكمم » .

٣٦٢٣ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **يونس بن محمد** . ثنا **سلام بن أبي مطيع** عن **عثمان** **ابن موهب** قال : دخلت على أم سلمة . قال : فأخرجتني إلى شهرابين شهر **رسول الله ﷺ** .

٣٦٢٠ - ( ساذجين ) المراد بذلك أنه لم يخالطهما لون آخر .

٣٦٢١ - ( لا يصبنون ) أي لا يعضضون اللحية .

٣٦٢٢ - ( الحناء ) في المجدد : نبات يتخذ ورقه للخضاب الأحمر المعروف ، وله زهر أبيض كالمنابت . ( الكمم ) نبت فيه حرة يخلط بالوسمة ، ويختضب به للسواد . وفي كتب الطب : الكمم من نبات الجبال ، ورقه كورق الأس ، يعضض به مدقوقا ، وله ثمرة كقدر الفلفل . ويسود إذا نضج . وقد يمتص منه دهن يستصحب به في البوادي . اه مصباح .

مَغْضُوبًا بِالْحَنَاءِ وَالْكُتْمِ .

(٣٣) باب المغضاب بالسواد

٣٦٢٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ** ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَ رَأْسُهُ نَمَاطَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَلْتَمِيزَهُ ، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ» .  
في الزوائد أصل الحديث قد رواه مسلم . لكن في هذه الطريق التي رواه بها السنف ، لث بن سليم ، وهو ضعيف عند الجمهور .

٣٦٢٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ** ، **مُحَمَّدُ بْنُ فَرَّاسٍ** . **ثَنَا حَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ** ابن زَكْرِيَّا الرَّاسِي . **ثَنَا دَعَّاجُ بْنُ دُفْعَلٍ السَّدُوسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صُنَيْفٍ** ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبِ الْخَلِيلِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ ، لَهَذَا السَّوَادُ . أَرْتَقِبْ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبْ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ» .

هذا الحديث ممرض لحديث النهي عن السواد . وهو أقوى إسنادا . وأيضا ، النهي يقدم عند المعارضة . وفي الزوائد : إسناده حسن .

٣٦٢٣ - (مغضوب بالحناء والكتم) قد جاء أنهما كان يمحض . ولم يبلغ شبيه حد الخطاب . وأجيب بأنه لم يمحض الشعر قصدا ، ولكن كان يفصل رأسه ولحيته بالحناء ونحوه . فربما بقي أثر ذلك في الشعر .  
٣٦٢٤ - (بأبي قحافة) هو والد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . (نمطاة) في النهاية : هو نبت أبيض الزهر والثر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها تلج . (فلتميزه) هذا إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع . والناس في ذلك مختلفون . (وجنبوه السواد) لعل المراد الخالص . وفيه أن الخطاب بالسواد حرام ومكروه . وللملاء فيه كلام . فقد قال بعض إلى جوازها للفرقة . ليسكون أهيب في عين العدو .

٣٦٢٥ - (هذا السواد) يفتح اللام . وجملة أرغب الخ بيان لسكون السواد أحسن . فإنه يصير الرؤ به كالشباب الجليل ، ترغب فيه النساء ويخاف منه العدو .

## (٣٤) باب الخضاب بالصفرة

٣٦٢٦ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . **ثنا** أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر ، عن سميد بن أبي سميد ؛ أن عبيد بن جريح سأل ابن عمر قال : رأيتك تصفر لحييتك بالورس ؛ فقال ابن عمر : أما تصفيري لحيي ، فإني رأيت رسول الله ﷺ ، يصفر لحيته .

٣٦٢٧ - **حدثنا** أبو بكر . **ثنا** إسحاق بن منصور . **ثنا** محمد بن طلحة عن محمد بن وهب عن ابن طاووس ، عن ابن عباس ؛ قال : مر النبي ﷺ على رجل قد خضب بالحناء . فقال « ما أحسن هذا ! » ثم مر بآخر قد خضب بالحناء والكم . فقال « هذا أحسن من هذا » ثم مر بآخر قد خضب بالصفرة ، فقال « هذا أحسن من هذا كله » .

قال : وكان طاووس يصفر .

## (٣٥) باب من ترك الخضاب

٣٦٢٨ - **حدثنا** محمد بن المثنى . **ثنا** أبو داود . **ثنا** زهير عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة ؛ قال : رأيت رسول الله ﷺ ، عليه منه بيضاء . يعني عنقه .

٣٦٢٩ - **حدثنا** محمد بن المثنى . **ثنا** خالد بن الحرث وابن أبي عدي ، عن محمد ؛ قال : سئل أنس بن مالك : أخضب رسول الله ﷺ ؟ قال : إنه لم ير من الشيب إلا نحو سبعة عشر أو عشرين شعرة ، في مقدم لحيته .

في الروائد : هذا الإسناد صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦٢٦ - ( يصفر لحيته ) قيل : إنه ينسل رأسه ولحيته بالزعفران ومحوه ، تنظيفا ونظيبا .  
لا إنه يخضب فصدأ .

٣٦٢٧ - ( قد خضب بالحناء والكم ) يفيد الجم . فعليه يحمل الحديث السابق .

٣٦٢٨ - ( عنقه ) هي شعر في الشفة السفلى . وقيل شعر بينها وبين النخ .

٣٦٣٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ .** ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ قَالَ : كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعْرَةً  
 فِي الزَّوَالِدِ . هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَجِلَّاهُ نَقَاتٌ .

(٣٦) باب اتخاذ الجُمَّة والنَوَائِبِ

٣٦٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَرْبَعُ خُذَّارٍ . نَعْنِي صَفَّارًا .

٣٦٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْتَلُونُ أَشْعَارَهُمْ . وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرِقُونَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ، فَسَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ . ثُمَّ فَرَّقَ ، بَعْدُ .

٣٦٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ

باب اتخاذ الجُمَّة والنَوَائِبِ

( الجُمَّة ) في النهاية : الجُمَّة من شعر الرأس ، ما سقط على السكبين . ( النَوَائِبِ ) في النهاية : النَوَائِبُ جمع ذَوَابِةٍ ، وهى الشعر المصفور من شعر الرأس .

٣٦٣١ - ( أَرْبَعُ خُذَّارٍ ) أى ذَوَائِبِ . وهى الشعر المصفور . أى المنسوج . أدخل بعضه فى بعض .

٣٦٣٢ - ( يَسَدُّونَ أَشْعَارَهُمْ ) من باب نصر وضرب . وكذا - فرق - . والسدل إرسال الشعر حول الرأس من غير أن يقسمه نصفين . والفرق أن يقسمه نصفاً عن يمينه ونصفاً عن يساره . وكلاهما جائز . والأفضل الفرق . ( يحب موافقة أهل الكتاب ) لاحتال استناد عملهم إلى أمره تعالى . أو لتألفهم . أو لأمر .

( ثم فرق بعد ) كلمة بعد تأكيد لا تقيد كلمة ثم . أى حين أطلع على أحوالهم فرأى أنهم أبغض الناس ، وأن التألف لا يؤثر فى قلوبهم .

ابْنِ سَعْدٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنْتُ أُفْرِقُ خَلْفَ يَأْفُوخِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. ثُمَّ أَسْدَلْتُ نَاصِيَتَهُ.

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنبَأَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا، بَيِّنَةً أَذْنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ.

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ. ثنا ابْنُ أَبِي فَدْيَنْكَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، شَعْرٌ دُونَ الْجُمَّةِ، وَفَوْقَ الْوُفْرِ.

### باب كراهية كثرة الشعر (٣٧)

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، وَسُفْيَانُ بْنُ عُقَيْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ؛ قَالَ: رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلِي شَعْرٌ طَوِيلٌ. فَقَالَ «ذُبَابٌ. ذُبَابٌ» فَأُطْلِقْتُ فَأَخَذْتُهُ. فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ «إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ. وَهَذَا أَحْسَنُ».

٣٦٣٣ - (خلف يافوخ رسول الله ﷺ) هو الذي يتحرك في وسط رأس الصبي. تريد أنها تفرق القفا وتسدل الناصية.

٣٦٣٤ - (رجلا) بكسر الجيم، وقيل بفتحها، أى مسترسلا. لا كل الاسترسال، بل وسطا.

٣١٣٥ - (الجمعة) هى مائز إلى اللسكين. (الوفرة) ما بلغ شحمة الأذن.

٣٦٣٦ - (ذباب، ذباب) فى النهاية: الذباب الشؤم. أى هذا شؤم. وقيل: الذباب الشر الدائم.



## (٣٨) باب النعي عن القزع

٣٦٣٧ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا أَبَا سَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ ، عَنْ مَعْرِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَعْرٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ . قَالَ : وَمَا الْقَزَعُ ؟ قَالَ : أَنْ يُحْلَقَ مِنْ رَأْسِ الْعَبْدِ مَكَانٌ ، وَيُتْرَكَ مَكَانٌ .

٣٦٣٨ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . سَأَلَنَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ مَعْرٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ .

## (٣٩) باب نقش الخاتم

٣٦٣٩ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . سَأَلَنَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْسَى ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَعْرٍ ؛ قَالَ : اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ . ثُمَّ نَقَشَ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ . فَقَالَ « لَا يَنْقُشُ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هَذَا » .

٣٦٤٠ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . سَأَلَنَاهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ التَّزِيزِ ابْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : اصْطَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا . فَقَالَ « إِنَّا قَدْ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا ، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا ، فَلَا يَنْقُشُ عَلَيْهِ أَحَدٌ » .

٣٦٤١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . سَأَلَنَاهُ عَنْ مَعْرِ بْنِ مَعْرٍ . سَأَلَنَاهُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ، لَهُ فِصٌّ حَبَشِيٌّ . وَنَقَشَهُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ .

٣٦٣٩ - (من ورق) أى من فضة . (ثم نقش) معنى نقش أى أمر بالنقش

## (٤٠) باب النعي عن خاتم الذهب

٣٦٤٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخِرٍ** عَنْ **عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ** ، **مَوْلَى عَلِيٍّ** . عَنْ **عَلِيٍّ** ؛ قَالَ : **نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** عَنِ **التَّخْتُمِ بِالذَّهَبِ** .

٣٦٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ** ، عَنْ **الْحُسَيْنِ ابْنِ سُهَيْلٍ** عَنْ **ابْنِ مَرْزُوقٍ** ؛ قَالَ : **نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** عَنْ **خَاتَمِ الذَّهَبِ** .

٣٦٤٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخِرٍ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، عَنْ **يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ** بْنِ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **عَالِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ** ؛ قَالَتْ : **أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلَقَةً فِيهَا خَاتَمٌ ذَهَبٍ** . **فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ** . **فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُودٍ** . **وَلَمَّا لَمَعَتْ مِنْهُ** . **أَوْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ** . **ثُمَّ دَعَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ** ، **أَمَامَةَ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ** . **فَقَالَ « تَحَلَّى بِهَذَا ، يَا مَرْثَدَةُ »** .

## (٤١) باب من جعل فص خاتمه مما يلي كفه

٣٦٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **أَيُّوبَ بْنِ مَوْسَى** عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ مَرْزُوقٍ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** كَانَ **يَحْتَمِلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ** .

٣٦٤٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ** . **حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ يَلَالٍ** عَنْ **يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ الْأَلْبَلِيِّ** ، عَنْ **ابْنِ شِهَابٍ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **لَبَسَ خَاتَمَ فِصَّةٍ** . **فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ** . **كَانَ يَحْتَمِلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ** .

## (٤٢) باب التغمم بالعين

٣٦٤٧ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . **ثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يَتَغَمَّمُ فِي عَيْنَيْهِ .

## (٤٣) باب التغمم في الإجمام

٣٦٤٨ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . **ثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَتَغَمَّمَ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ . يَمْنَى الْخُلُوصَ وَالْإِجْمَامَ .

## (٤٤) باب الصور في البيت

٣٦٤٩ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . **ثنا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

٣٦٥٠ - **حدثنا** أبو بكر . **ثنا** غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي ذُرَّةٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

٣٦٤٩ - (فيه كلب ولا صورة) 'حمل الكلب على غير كلب الصيد والزرع ونحوهما. والمراد بالصورة صورة في الروح. قيل: إذا كان لها ظل. وقيل: بل أعم. واللفظ لا تدخل ملائكة الرحمة والبركة في ذلك البيت، وإلا فالحقيقة لا يفارقون أحدا .

٣٦٥١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلُ** ، **عَلَيْهِ السَّلَامُ** ، **فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا** . **فَرَأَتْ عَلَيْهِ** . **تَخْرُجُ النَّبِيُّ ﷺ** . **فَإِذَا هُوَ بِجَبْرِيلَ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ** . **فَقَالَ** « **مَا مَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ ؟** » **قَالَ** : **إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا** . **وَأَنَا لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ** .

٣٦٥٢ - **حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ** . **ثَنَا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ** . **ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ** **عَنْ أَبِي أُمَامَةَ** ؛ **أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا** ، **فِي بَعْضِ الْمَكَارِي** . **فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تُصَوِّرَ فِي بَيْتِهَا تَحْلَةً** . **فَقَبَّلَهَا** . **أَوْهَاهَا** .  
في الزوائد : في إسناد عفير بن معدان ، وهو ضعيف .

### (٤٥) باب الصور فيما يوحا

٣٦٥٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** **عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ** ، **عَنْ** **مُقَدِّدِ الرُّمَيْنِ بْنِ التَّائِمِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **سَرَرْتُ سَهْوَةً لِي** . **تَغْنِي الدَّاحِلَ** . **يَسْتَرِيهِ نَصَائِرُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَهُ** . **تَجَمَّلْتُ مِنْهُ مَبْهُودَتَيْنِ** . **فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى إِحْدَاهُمَا** .

في الزوائد : في إسناد أسامة بن زيد ، متفق على تضعيفه . والحديث في البخاري . ما عدا قوله - **فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى إِحْدَاهُمَا** - والباقي نحوه .

٣٦٥٤ - ( **فَرَأَتْ عَلَيْهِ** ) أي طول عليه الانتظار .  
٣٦٥٥ - ( **سَهْوَةٍ** ) في النهاية : السهوة بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة .  
وقيل : هو كالصفة تكون بين بدى البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء .  
( **مَبْهُودَتَيْنِ** ) أي مخدتين .

## (٤٦) باب المياثر الحر

٣٦٥٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ هُيَيْرَةَ** ، **عَنْ قَلْبَةَ** ؛ **قَالَ** : **نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنِ الْمِيزَةِ** ، **بَعْنَى الْحُمْرَةِ** .

## (٤٧) باب ركوب النمرود

٣٦٥٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ** . **حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْخُمَيْرِيُّ** ، **عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْخَجَرِيُّ الْهَيْثَمِيُّ** ، **عَنْ هَالِيزِ الْخَجَرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ أَبَا زَيْدَانَ** ، **صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ** : **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ** .

٣٦٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ** ، **عَنِ ابْنِ سِيرِينَ** ، **عَنْ مُعَاوِيَةَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ** .



٣٦٥٤ - ( الميثره ) مفعله من الوشاة . فعى وثير أى على . لين . وأصلها ميثره . فقلت الواو ياء لكسرة الميم . ومعى من مراكب المعجم . تعمل من حرير أو ديباج .  
٣٦٥٦ - ( ركوب النمرود ) أى عن جلودها ، مفاقة على السرج والرحال . لما فيه من التكبر . أو لأنه زى المعجم . أو لأن الشمر نجس لا يقبل الدباغ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٣ - كتاب الأدب

#### باب بر الوالدين

٣٦٥٧ - **عَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْصِيْ امْرَأًا بِأُمِّهِ . أَوْصِيْ امْرَأًا بِأُمِّهِ . أَوْصِيْ امْرَأًا بِأُمِّهِ ( تَكْلَامًا ) . أَوْصِيْ امْرَأًا بِأَبِيهِ . أَوْصِيْ امْرَأًا بِعَوَّلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذَى يُؤْذِيهِ » .**

قد نبه في الروايات على أن الحديث مما اقترده المصنف . لكن لم يتعرض لإسناده . وقال : ليس لابن سلامة هذا عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

#### كتاب الأدب

( الأدب ) قيل : الأدب حسن التناول . وقيل : مراعاة حد كل شيء . وقيل : هو استعمال ما يعمد قولاً وفعلًا . وقيل : الأخذ بمكارم الأخلاق . وقيل : الوقوف مع الحسنات . وقيل : تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك . وقيل : حسن الأخلاق .

٣٦٥٧ - ( امرؤ ) يريد الموم . فهو من صوم النكرة في الإثبات . مثل علمت نفسي . أى كل شخص ذكرًا كان أو أنثى . ( بأمه ) أى بالإحسان إليها . وفي تكرير الإيصال بالأم تأكيد في أمرها وزيادة اهتمام في برها فوق الأب . وذلك لهاون كثير من الناس في حقها بالنسبة إلى الأب فالتكرير للتأكيد . وقيل : بل هو لإفادة أن للأم ثلاثة أمثال ما للأب من البر . وذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاعة . وهذه تنفرد بها الأم . ثم تشارك الأب في الرتبة . ( الذى يليه ) أحد الضميرين للوصول والآخر للمرء . والظاهر أن الفاعل للوصول أى المولى الذى يمون المرء وبلى أمره ، فإنه أنسب لذكر المولى مع الأب . وأيضا هو المتعارف باسم المولى . ( يؤذى ) صفة لأذى .



ابن مَعْدَانَ ، عَنْ الْيَقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأَهْلَيْكُمْ » (تَلَاوًا) . إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ . إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَلَا قَرَبَ .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل ، وروايته عن الحجازيين ضيفة ، كما هنا .

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَيْسَكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ » .

في الزوائد : قال ابن مدين : علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، هي ضيفة كلها . وقال الساجي : اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد .

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . فَاصْنَعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ » .

## (٢) باب صل من كان أبوك يصل

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْلِمَانَ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ ؛

٣٦٦٥ - (هـ جنتك) أي سبب لدخول الجنة إن أطعتهما فيما يحل فيه طاعتهما .

(و نارك) أي سبب لدخول النار إن عصيتهما . هما يبنى طاعتهما فيه .

٣٦٦٦ - (أوسط) أي سبب لدخول الولد من أحسن أبواب الجنة . وقال السيوطي : أوسط الأبواب أي خيرها . (فأصنع) أمر من الإضاعة وليس المراد التغيير بين الأمرين . بل المراد التوبيخ على الإضاعة والحث على الحفظ . مثل : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

قال السيوطي : ظاهره أنه من تلمذة الحديث المرفوع . وفي رواية الطبراني أنه مندرج من كلام الراوي .



قَالَ : يَنْتَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَبَى مِنْ بَرِّ أَبَوَيْ شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا ؟ قَالَ « نَعَمْ » . الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِيْفَاؤُهُمَا مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ . أَلَيْسَ لَا تُوصِلُ إِلَّا بِهِمَا » .

(٣) باب بر الوالد والإحسان إلى البنات

٣٦٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالُوا : أَتَقْبَلُونَ صِدْيَاكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . فَقَالُوا : لَيْكُنَا ، وَاللَّهِ مَا تُقْبَلُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَأَمَّا لَكُمْ أَنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ نَزَعَ مِنْكُمْ الرَّحْمَةَ ؟ » .

٣٦٦٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا وَهْبٌ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ خُثَيْمٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ يَسْعَى الْمَازِنِيِّ ؛ أَنَّهُ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ بِسَمْعَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَصَمَّمَهُمَا إِلَيْهِ ، وَقَالَ « إِنَّ الْوَلَدَ مَبْعُودَةٌ مَحَبَّةٌ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٦٦٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، صَمِيتُ أَبِي يَزِيدَ عَنْ سُرَّافَةَ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ؟ »

٣٦٦٤ - ( الصلوة عليهما ) أى الدعاء بما بالرحمة وإن لم يكن بلفظ الصلوة .

( لا توصل إلا بهما ) بسليمهما .

٣٦٦٥ - ( وأما لكم ) أى لا أفدر إن أجعل الرحمة ( أن نزع منكم الرحمة ) أى لا أفدر إن أجعل الرحمة

في قلبك بعد أن نزعها الله منه .

٣٦٦٦ - ( مبعودة محبة ) أى مظنة البخل والجبن . لأجله يبخل الإنسان ويحبس .

ابْنَتُكَ تَرُدُّوْهُ إِلَىكَ ، لَيْسَ لَهَا كَالِإِسْبِ غَيْرُكَ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن عُثْمَانَ بْنَ رِيَّاحٍ لم يسمع من — إضافة .

٣٦٦٨ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يُونُسَ . أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَفْصَعَةَ ، عَمِّ الْأَخْنَفِ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ امْرَأَةٍ . مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا . فَأَنْطَلَقَتْهُمَا ثَلَاثَ نَحْرَاتٍ . فَأَخَذَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نَحْرَةً . ثُمَّ صَدَعَتْ الْبَايِقَةَ بَيْنَهُمَا . فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَخَدَعْتُهُ . فَقَالَ « مَا مَجَّبُكَ ؟ لَقَدْ دَخَلْتُ رِيَّاحَ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأسناده في الصحيحين وغيرهما . بغير هذا السياق .

٣٦٦٩ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ التَّمُوزِيُّ . ثنا ابْنُ الْبَارَكِ عَنْ حُرَّةَ لَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عُرْسَانَ التَّمُوزِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٣٦٧٠ — حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا ابْنُ الْبَارَكِ عَنْ فُطَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ تَذَرُكَ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا ، مَا حَبَّبَتْهُ أَوْ صَحَّبَتْهُمَا ، إِلَّا أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : في إسناده أبو سعيد . واسمه شرحبيل . وهو ، وابن ذكره ابن حبان في الثقات ، فقد ضعفه غير واحد . وقال ابن أبي ذئب : كان متهماً . ورواه الحاكم في المستدرک . وقال : هذا حديث صحيح الأسناد .

٣٦٦٧ — ( مردودة ) أى حال كونها مردودة إليك ، بأن طلقها زوجها مثلاً .

٣٦٦٨ — ( صدعت ) أى شققتها نصفين بينهما . ( ما عجبتك ) أى جزأ هذا العمل أكبر من نفسه فلا تعجب . وإعنا التعجب إذا لم يكن له مثل هذا الجزاء .

٣٦٦٩ — ( من جدته ) أى من غناه .

٣٦٧١ - حدثنا العباس بن الوليد الدمشقي، ثنا علي بن عياش، ثنا سعيد بن حمارة، أخبرني الحارث بن النعمان، سمعت أنس بن مالك يحدث عن رسول الله ﷺ قال: «أكرموا أولادكم، وأحسنوا آدابهم».

في الزوائد: في إسناده الحارث بن النعمان، وإن ذكره ابن حبان في الثقات، فقد لبس أبو حاتم.

#### (٤) باب حق الجوار

٣٦٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا مكيان بن هيبنة عن عمرو بن دينار، سمع نافع بن جبير يخبّر عن أبي شريح الخزازي، أن النبي ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليُخسِرْ إلى جاريه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليُكسِرْ مَنِيْقَهُ. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليُقل خيراً أو ليُسكُت».

٣٦٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، وعبد بن سليمان، وعبدنا محمد بن زُمج، أنبأنا الليث بن سعد، جميعاً عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم، عن حمزة، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ قال: «ما زال جبريلُ يُوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيورثه».

٣٦٧٤ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «ما زال جبرائيلُ يُوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أنه سيورثه».

في الزوائد: الحديث إسناده صحيح، رجاله ثقات.

## (٥) باب حق الضيف

٣٦٧٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا سفيان بن عيينة** عن **إبن جابر** ، عن **سميد بن أبي سميد** ، عن **أبي شريح الخزاعي** ، عن **النبي ﷺ** قال « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليكرم ضيفه . وجازته يوم وليته . ولا يحل له أن يشوي عند صاحبه حتى يخرج . الضيافة ثلاثة أيام . وما أنفق عليه بعد ثلاثة أيام ، فهو صدقة » .

٣٦٧٦ - **حدثنا محمد بن رافع** . **أنبأنا الليث بن سعد** عن **يزيد بن أبي حبيب** ، عن **أبي الخضر** ، عن **عقبة بن عامر** ؛ أنه قال : قلنا لرسول الله ﷺ : إنك تبعنا فنزول يقوم فلا نفرونا . فما ترى في ذلك ؟ قال لنا رسول الله ﷺ « إن تركتم يقوم قامروا لكم بما ينبغي للضيف ، فاقبلوا . وإن لم يقبلوا ، فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم » .

٣٦٧٧ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** . **ثنا سفيان بن عيينة** عن **الشعبي** ، عن **العقدام أبي كريمة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ليلة الضيف واجبة . فإن أصبح يفئاه ، فهو دين عليه . فإن اقتضى ، وإن شاء ترك » .

٣٦٧٥ - ( وجائزة المطية . أى ليكسك في اليوم الأول بما اتسع له من برّ والطاف . وفي اليوم الثاني والثالث يكتفى الطعام المتاد . ) ( يشوي ) من شوى بالسكان أى أقام به . ( يخرج ) من الإخراج أو التصريح . والخرج هو الضيق ، أى حتى يفتيق عليه .  
٣٦٧٧ - ( فإن أصبح ) أى الضيف ( بفئاه ) أى بفناء أحد . ( فهو ) أى حق الضيف . ( دين عليه ) أى هل من أصبح بفئاه .

## باب حق اليتيم

٣٦٧٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عبدلن، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «اللهم إني أخرج حق الضميتين: اليتيم والمرأة».

في الزوائد: المولى أخرج عن هذا الإنم، بمعنى أن يضع حفهما. واحذو من ذلك تحذيرا بلينا، وأزجر عنه زجرا أكيدا. قاله النووي. وإسناده صحيح، رجاله ثقات.

٣٦٧٩ - **حدثنا علي بن محمد**، ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك عن سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن سليمان، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه. وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُساء إليه».

في الزوائد: في إسناده يحيى بن سليمان، أبو صالح. قال فيه البخاري: منسك الحديث. وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث. وذكر ابن حبان في الثقات. وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه، وقال: في النفس من هذا الحديث شيء، فإني لأعرف يحيى بدالة ولا جرح. وإنما خرجت خبره لأنه يختلف السواء فيه. قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة، فخرجهما مقدم على من عدله. اه كلام صاحب الزوائد.

٣٦٨٠ - **حدثنا هشام بن عمار**، ثنا حماد بن عبد الرحمن الكوفي، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري عن عطاء بن أبي رباح، عن عبد الله بن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من عال ثلاثة من الأيتام، كان كمن قام ليلة وصام نهاره. وغدا وراح شاهرا سبعة في سبيل الله. وكنت أنا وهوي الجنة أخوين. كهايتين. اختان». وألصق لصتيه السبابة والوسطى.

في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن إبراهيم، وهو مجهول. والراوي عنه ضعيف.

٣٦٧٨ - (أخرج) من التعرج أو الإخراج. أي أضيف على الناس في تضييع حقهما. وأشد عليهم في ذلك.

٣٦٨٠ - (من عال) أي عمل مثوتهم. (أخوين) كناية عن كمال قربهما منه حال دخوله الجنة.

لامساواة الدرجة.

## (٧) باب إِمَاطَةِ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ أَسَدٍ عَنْ ابْنِ صَمْعَةَ، عَنْ أَبِي الْوَاظِعِ الرَّاسِبِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى مَعْمَلٍ أَنْتَفِعُ بِهِ. قَالَ: «اعْزِلِ الْأَذَى عَنِ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ عُصْنٌ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ. فَأَمَّا طَهَا رَجُلٌ. فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. أَنَبَاَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَى أُمِّي بِأَعْمَالِهَا. حَسَنًا وَسَيِّئًا. فَرَأَيْتُ فِي حَسَنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُنْعَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّحَاقَةُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تَذُقُن».

## (٨) باب فضل صدقة الماء

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. سَمِعَ وَكِيعَ بْنَ أَسَدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقَى الْمَاءَ».

٣٦٨١ - (اعزل الأذى) أى أبعده.

٣٦٨٢ - (فأما طها) أى أزالها.

٣٦٨٥ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعَ بْنَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَصِفُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا » وَقَالَ ابْنُ مُنِيرٍ : أَهْلُ الْجَنَّةِ . فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَ شَرِبَةً ؟ قَالَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ . وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَأَوْتُكَ مَطُورًا ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ .  
قَالَ ابْنُ مُنِيرٍ « وَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةٍ كَذًا وَكَذَا ، فَذَهَبْتَ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

٣٦٨٦ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْثَمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ سُرَّاقَةَ بْنِ جُعْثَمٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ الْإِبِلِ ، فَتَنَشَّى حَيَاضِي ، فَذَلَعْتُهَا لِإِبِلِي ، قَبْلَ لِي مِنْ أَجْرِ لَنْ سَقَيْتُهَا ؟ قَالَ « نَعَمْ » فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس .

٣٦٨٥ - ( يصف الناس ) جاء لازماً ومتعدياً ، فعل الأول على بناء الفاعل وعلى الثاني على بناء المفعول .  
( على الرجل ) أى على رجل من صفوف أهل الجنة .

٣٦٨٦ - ( تنشئ حياضى ) أى تنزلها . ( لعلها ) من لا ط حوضه أى طيقه وإصلحه .  
( فى كل كبد حرى أجر ) قال فى النهاية : الحرى فملى من الحر . وهى تأنيث حران . وهى اللبالة . يريد أنها لشدة حرها قد عطشت وبست من العطش . والملى أن فى سق كل ذى كبد حرى أجراً . وقيل أراد بالكبد الحرى حياة صاحبها : لأنه إنما تكون كبده حرى إذا كان فيه حياة . يعنى فى سق كل ذى روح من الحيوان .

## (٩) باب الرفق

٣٦٨٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **تَيْمِيزِ بْنِ سَلَمَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْعَدَنِيِّ** ، عَنْ **جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ ، يُحَرِّمِ الْخَيْرَ** » .

٣٦٨٨ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأَيْلِيِّ** . ثنا **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « **إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ** ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الثَّنْفِ » .

٣٦٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ مُصْتَبِ** عَنِ **الْأَوْزَاعِيِّ** .  
ع **وَدَعْدَتَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ** ، قَالَا : ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** .  
ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ** عَنْ **الزُّهْرِيِّ** ، عَنْ **هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « **إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كَلَّهُ** » .

## (١٠) باب الإحسان إلى المالك

٣٦٩٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **وَكَيْعٌ** . ثنا **الْأَعْمَشُ** عَنْ **الْمَعْرُورِ ابْنِ سُورِدٍ** ، عَنْ **أَبِي ذَرٍّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ** » .

٣٦٨٧ - (من يحرم الرفق) على بناء المفعول، بالجزم . ليكون من فسطية . أو بالرفع على أنها موصولة . والرفق منصوب على أنه مفعول ثان . ونائب الفاعل ضمير من . أى من جملة الله عز و ما من الرفق ، ممنوها منه ، فقد جملة محروما من الخير كله . إذ الخير لا يكتسب إلا بالرفق والثاني وترك الاستعجال في الأمور .  
٣٦٨٨ - (رفيق) أى يماثل الناس بالرفق والاطفاق ، ويكلمهم بقدر الطاقة . ( يحب الرفق ) أى من البعد . ( ويعطى عليه ) من جزيل الثواب . ( على الثنف ) هو ضد الرفق . أى من يدعو الناس إلى الهدى يرفق وتلطف ، خير من الذى يدعو بصنف وشدة ، إذا كان أهل يقبل الأمرين . وإلا فيصين ما يقبله أهل .  
٣٦٩٠ - (إخوانكم) يعنى المالك إخوانكم . ويحتمل أن يكون إخوانكم مبتدأ ، خبره جعالم الله . والأخوة إما باعتبار الدين ، أو النظر إلى أن الكل من أصل واحد ، وهو آدم .



فَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا تَأْمُرُوكُمْ . وَاللِّسُومُ مِمَّا تَلْبَسُونَ . وَلَا تَسْأَلُوهُمْ بِأَيْفِئْتِهِمْ . فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ ، فَأَعِيتُوهُمْ .

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا إِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعِيذَةَ بِنْتِ مُسْلِمٍ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْحِيِّ ، عَنْ مُرَّةِ الْعَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَسْكَةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ أَخْبَرْنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ تَمْلُوكِينَ وَيَتَأْتَى ؟ قَالَ « نَعَمْ » . فَأَسْأَلُكُمْ عَنْ كَثْرَةِ أَوْلَادِكُمْ . وَأَطِيعُوهُمْ مِمَّا تَأْمُرُوكُمْ . قَالُوا : فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ « فَرَسٌ تَرْبِطُهُ تَقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . تَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ . فَإِذَا صَلَّى ، فَهُوَ أَخْوَكُ » .

في الروايات : في إسناده فرقده السبخي . وهو ، وإن وثقه ابن معين في رواية ، فقد ضعفه في أخرى . وضعفه البيهقي وغيره .

### (١١) باب إفشاء السلام

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا أَبَا مُمَازِيَةَ وَابْنَ مُعِيذٍ عَنِ الْأَمْثَمِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تَوَاسَمُوا . وَلَا تَوَاسَمُوا حَتَّى تَحَابُّوا . أَوْ لَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ »

٣٦٩١ - ( سَيِّئُ الْمَسْكَةِ ) في النهاية : أى الذى يسمى بحبة المالك . ( فهو أخوك ) أى ينفى لك أن تنزله منزلة أخيك .

٣٦٩٢ - ( لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ) هكذا بحذف النون ههنا ، وفي قوله وَلَا تَوَاسَمُوا ، والقياس بثبوتها في الموضوعين . فسكانه حذف نون الإعراب للمجانسة والازدواج . ثم السلام محمول على المبالغة في الحب على التعاضد وإفشائه السلام . أو المراد : لا تستصحوا دخول الجنة أولاً حتى تؤمنوا بالإيمان كاملاً . ولا تؤمنوا بذلك الإيمان حتى تحابوا . وأصله تتحابوا . أى يجب بعضكم بعضاً .

تَحَابُّكُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ» .

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قِيَّاسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، أَنْ نَفْشِيَ السَّلَامَ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ» .

#### (١٢) باب رد السلام

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِهْرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمُهَبِّرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ فَقَالَ «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ» .

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكَرِيَّا، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهَا «إِنَّ جِبْرَائِيلَ يَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» فَالْتَمَسَتْ: وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

( أنشوا السلام ) أى أظهروه . والرواد نشر السلام بين الناس ليحبوا السنة . قال النووي : أنه إن رفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه . فإن لم يسمعه لم يكن آتياً بالسنة .  
قال السدي : قلت : ظاهره حمل الإنشاء على رفع الصوت به . والأقرب حمله على الإكثار .  
٣٦٩٤ - ( اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام ) قال تعالى : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

## باب رد السلام على أهل الذمة

٣٦٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدٍ** ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

٣٦٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ . فَقَالَ « وَعَلَيْكُمْ » .

٣٦٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ** ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي رَأَيْتُ عَبْدًا غَدَا إِلَى الْيَهُودِ . فَلَا تَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ . فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده ابن إسحاق ، وهو مدلس . قال : وليس لأبي عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف . وليس له في بقية الكتب الستة .

٣٦٩٧ - (وعليكم) أى لا تقولوا : وعليكم السلام . لأنهم كثير ما يهملون السلام ويقولون : السام . وهو الموت . فقولوا : وعليكم ما قلتم .

٣٦٩٨ - (تقالوا السام) هو الموت . وقيل الموت الما قبل . وجاءت الرواية في الجواب بالواو وحذفها والحذف لرد قولهم عليهم . لأن مرادهم الدعاء على المؤمنين . فبئس للمؤمن رد ذلك الدعاء عليهم . وأما الواو فلأنما ذكرت تشبيها بالجواب . والقصود هو الرد .

## (١٤) باب السلام على الصبيان والنساء

٣٧٠٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ** ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : **أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

٣٧٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ؛ يَقُولُ : أَخْبَرْتَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ ؛ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي نِسْوَةٍ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

## (١٥) باب المصافحة

٣٧٠٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَارِمٍ** ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَحِي بِمَعْضَا لِبَئِضٍ ؟ قَالَ « لَا » قُلْنَا : أَيْمَانُنْ بِمَعْضَا لِبَئِضٍ ؟ قَالَ « لَا » وَلَكِنْ نَصَافَحُوا .

٣٧٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ** عَنْ الْأَعْلَجِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ مَازِبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » .

٣٧٠٠ - ( وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَسَلَمُ عَلَيْنَا ) قِيلَ فِي السَّلَامِ عَلَى الصِّغَارِ تَدْرِيبُهُمْ عَلَى آدَابِ الشَّرِيعَةِ وَطَرَحُ رَدَائِهِ السَّكْبَرِ وَسُلُوكِ التَّوَاضُعِ وَلِإِنْ الْجَانِبَ .

## باب المصافحة

هي مفاعلة من الصفحة . والمراد بها الإنشاء بصيغة اليد إلى صفحة اليد .

## باب (١٦) الرجل يقبل يد الرجل

٣٧٠٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا محمد بن فضيل، ثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن ابن عمر؛ قال: قبلنا يد النبي ﷺ.

٣٧٠٥ - **حدثنا أبو بكر**، ثنا عبد الله بن إدريس وعنذر وأبو أسامة عن شعبة، عن حمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن صفوان بن عسال؛ أن قوما من اليهود قبلوا يد النبي ﷺ، ورجلوه.

## باب (١٧) الاستئذان

٣٧٠٦ - **حدثنا أبو بكر**، ثنا يزيد بن هارون، أنبأنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة، عن أبي سبيد الخدرى؛ أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثا، فلم يؤذن له. فأنصرف. فأرسل إليه عمر؛ ما ردك؟ قال: استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله ﷺ ثلاثا، فإن أذن لنا دخلنا، وإن لم يؤذن لنا، رجعنا. قال، فقال: لتأتيني، على هذا، بيينة، أو لأفعلن. فأتى مجلس قومه، فأنشدهم، فشهدوا له. غلبي سبيله.

٣٧٠٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل ابن السائب، عن أبي سوزة، عن أبي أيوب الأنصارى؛ قال: قلنا: يا رسول الله! هذا السلام. فما الاستئذان؟ قال: «يتكلم الرجل تسبيحة وتكبيرة وتحميدة، ويبتدئ، ويؤذن أهل البيت».

في الزوائد: في إسناده أبو سورة. قال فيه البخاري: منكر الحديث، ويرى عن أبي أيوب من أكبر لايأبى عليها.

٣٧٠٦ - (لم يؤذن له) كأنه شغل عنه بأمر. فسلم فلم يأذن له بالدخول. (ماردك) أى بأى سبب رجعت إلى بيتك، وما وقعت عند الباب حتى يؤذن لك بالدخول. (أو لأفعلن) كناية عن العقوبة.

٣٧٠٧ - (ويؤذن أهل البيت) من الإزدان، بمعنى الإعلام، أى يلهمهم بالدخول.

٣٧٠٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أبو بكر بن عياش** عن **مغيرة** ،  
عن **الحريث** ، عن **عبد الله بن نجي** ، عن **علي** ؛ قال : **كان لي من رسول الله ﷺ** **مُدْخَلَانِ** :  
**مُدْخَلٌ بِاللَّيْلِ** ، **وَمُدْخَلٌ بِالنَّهَارِ** . **فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، يَنْتَحِضُ لِي**  
٣٧٠٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا وكيع** عن **شعبة** ، عن **محمد بن المُنْكَدِرِ** ،  
عن **جابر** ؛ قال : **اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ** . **فَقَالَ « مَنْ هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : أَنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَنَا ، أَنَا » .**

(١٨) باب الرجل يقال له ، كيف أصبحت

٣٧١٠ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا عيسى بن يونس** عن **عبد الله بن مسلم** ، عن  
**عبد الرحمن بن سابط** ، عن **جابر** ؛ قال : **قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ**  
**« بِخَيْرٍ . مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً ، وَلَمْ يَعُدَّ سَقِيماً »** .

في الزوائد : في إسناد عبد الله بن مسلم ، هو ابن مؤمن المسكي ، ضمه أحد واين معين وغيرهما .

٣٧١١ - **حدثنا أبو إسحاق الهروي** ، **لإبراهيم بن عبد الله بن أبي حاتم**  
**ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعيد بن أبي وقاص** . **حدثني جدي ، أبو أمي** ،  
**مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي** ، عن **أبيه** ، عن **جدّه أبي أسيد الساعدي** ؛ قال :  
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ »**

٣٧٠٩ - ( أنا ، أنا ) كرهه تأكيداً . وهو الذي يفهم منه الإنكار عرفاً . وإنما كرهه لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإبهام . ولا يحصل ذلك بمجرد أنا إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه .

٣٧١٠ - ( من رجل ) بيان لما فعل **أصبح** المقدر . كأنه قال : وأنا رجل . ( لم يصبح صائماً الخ )

أي ما قدر على الصوم ولا عبادة الريض . وقوله **بعد من العيادة** . والسقيم : المريض .

٣٧١١ - ( ودخل عليهم ) أي دخل النبي ﷺ على المباس وأهل بيته .

قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . قَالَ « كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ ؟ قَالُوا : بِخَيْرٍ .  
ثُمَّ حَمَدَ اللَّهُ . فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ يَا بَيْنَا وَأُمْنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ .  
أَحْمَدُ اللَّهُ » .

في الزوائد : قال البخاري : مالك بن حزة عن أبيه عن جده أن النبي ﷺ دعا العباس . الحديث ،  
لا يتابع عليه . وقال أبو حاتم : عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتهرة .

(١٨) باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَمِيعُ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْحَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ ، فَأَكْرِمُوهُ » .  
في الزوائد : في إسناده سعيد بن مسleme ، وهو ضعيف .

(٢٠) باب تسميت الماطس

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ،  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا (أَوْ سَمَّتْ) ،  
وَلَمْ يُسَمِّتِ الْآخَرَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ . فَسَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ  
تُسَمِّتِ الْآخَرَ ؟ فَقَالَ « إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ . وَإِنَّ هَذَا لَمْ يُحْمَدِ اللَّهَ » .

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ  
ابْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُسَمَّتُ الْمَاطِسُ ثَلَاثًا . فَمَا زَادَ ،  
فَقَوْمٌ كَرُومٌ » .

٣٧١٣ - ( فسَمَّتْ أحدهما ولم يسمت الآخر ) في النهاية : التسميت بالشين والسين الداء بالظير والبركة .  
والمجوعة أعلامها - أي الشين - يقال : سميت فلانا وسميت عليه نسميتا فهو مشمت . واشتقاقه من الشوأت وهي  
القوائم . كأنه دعا الماطس بالثبات على طاعة الله تعالى . وقيل : معناه أي يدك الله عن الشاة وجنبك ما يسمت  
به عليك .

٣٧١٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا علي بن مسهر** عن **ابن أبي ليلى** ، عن **عيسى** ، عن **عبد الرحمن بن أبي ليلى** ، عن **علي** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا عطس أحدكم ، فليقل الحمد لله . وليرد عليه من حوله : يرحمك الله . وليرد عليهم : يهديكم الله ويصلح بالكم » .

في الزوائد : في إسناده ابن أبي ليلى ، واسمه عبد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف ه .

### (٢١) باب إكرام الرجل جليسه

٣٧١٦ - **حدثنا علي بن محمد** . **سنا وكيع** عن **أبي يحيى الطويل** ، **رجل من أهل الكوفة** ، عن **زيد العمي** ، عن **أنس بن مالك** ؛ قال : كان النبي ﷺ ، إذا لقي الرجل فكلّمه ، لم يصرف وجهه عنه حتى يكون هو الذي ينصرف . وإذا صافحه ، لم ينزع يده (من يده) حتى يكون هو الذي ينزعها . ولم ير متقدّما ، ير كنبه ، جليسا له ، قط .

في الزوائد : مدار الحديث على **زيد العمي** ، وهو ضعيف

### (٢٢) باب من قام عن مجلس فرجع ، فهو أحق به

٣٧١٧ - **حدثنا عمرو بن رافع** . **سنا جابر عن سبيل بن أبي صالح** ، عن **أبيه** ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ ، قال « إذا قام أحدكم عن مجلسه ، ثم رجع ، فهو أحق به » .

٣٧١٦ - (جليسا له) مفعول متقدّما . أي لم يقدم في المجلس ركبته على ركة جليسه .



## (٢٣) باب المآذير

٣٧١٨ - **حدثنا** علي بن محمد . **ثنا** وكيع . **ثنا** سُفيان عن ابن جُرَيْج ، عن ابن مينا ، عن جُوذَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِعَمَلِهِ ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

**حدثنا** محمد بن إسماعيل . **ثنا** وكيع عن سُفيان ، عن ابن جُرَيْج ، عن العباس ابن عبد الرحمن ( هو ابن مينا ) ، عن جُوذَانَ ، عن النبي ﷺ ، مثله .  
في الروايد : رجاله ثقات إلا أنه مرسل . قال أبو حاتم : جُوذَانُ هذا ليست له حجة وهو مجهول .

## (٢٤) باب المزاح

٣٧١٩ - **حدثنا** أبو بكر . **ثنا** وكيع عن زَمْعَةَ بنِ صالح ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن وهب بن عبد بن زَمْعَةَ ، عن أم سلمة . **ح** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . **ثنا** وكيع . **ثنا** زَمْعَةُ ابن صالح عن الزُّهْرِيِّ ، عن عبد الله بن وهب بن زَمْعَةَ ، عن أم سلمة ؛ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي إِحْدَارَةٍ إِلَى بَصْرَى . قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرٍ . وَمَعَهُ نَعِيمَانُ وَسُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا شَهِيدَا بَدْرًا . وَكَانَ نَعِيمَانُ عَلَى الزَّادِ . وَكَانَ سُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ مَزَاحًا . فَقَالَ لِنَعِيمَانَ : أَطْعَمَنِي . قَالَ : حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : فَلَا غِيظَ لَكَ . قَالَ ، فَمَرُّوا بِقَوْمٍ . فَقَالَ لَهُمْ سُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ : نَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لِي كَلَامٌ .

٣٧١٨ - ( مكس ) للكس هو أخذ الشر . والاكس هو العشار .

## باب المزاح

المزاح ، بضم الميم ، كلام يراد به المباسطة بحيث لا يقضى إلى أذى . فإن بلغ به الإيذاء فهو السخرية . والمزاح ، بالكسر ، مصدر .

٣٧١٩ - ( مزاحا ) أى كثير المزح .

وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ: إِنِّي حُرٌّ. فَإِنْ كُنْتُمْ، إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ، تَرَكَتُمُوهُ، فَلَا تُفْسِدُوا عَلَى عَبْدِي. قَالُوا: لَا. بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ. فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِمِثْرٍ فَلَانِصَ. ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ حِمَامَةً، أَوْ حَبَلًا. فَقَالَ نَعِيمَانُ: إِنَّ هَذَا يَسْتَمِزُّ بِكُمْ. وَإِنِّي حُرٌّ، لَسْتُ بِمَبْدٍ. فَقَالُوا: قَدْ أَخْبَرْنَا خَيْرَكَ. فَانْطَلَقُوا بِهِ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ. قَالَ، فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ. وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَانِصَ. وَأَخَذَ نَعِيمَانُ، قَالَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ، قَالَ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ، حَوْلًا. فِي الزوائد: في إسناده زمة بن صالح، وهو وإن أخرج له مسلم، فلما روى له مقرونًا بذيره وقد ضمله أحمد وابن معين وغيرهما.

٣٧٢٠ - حَرْثُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّيَّاحِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ «يَا أَبَا مُعْتِرٍ مَا فَعَلَ النَّفِيرُ؟». قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي طَيْرًا كَانَ يَلْعَبُ بِهِ.

#### باب تنف الشيب (٢٥)

٣٧٢١ - حَرْثُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثنا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَنَفِّ الشَّيْبِ، وَقَالَ «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ».

= (بشر فلا نص) أي بشر نوق. (حولا) أي عما.

٣٧٢٠ - (النفير) اسم طائر. أي ما صنع وما جرى له.

## باب (٢٦) الجلوس بين الظل والشمس

٣٧٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ أَبِي الثَّيِّبِ ،**  
**عَنِ ابْنِ بَرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ .**  
 في الزوائد : إسناده حديث ابن بريفة حسن .

## باب (٢٧) النهي عن الاضطجاع على الوجه

٣٧٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى**  
**ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَبَسِ بْنِ طِخْفَةَ الْفَخَّارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَصَابَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ**  
**نَائِمًا فِي الْمَسْجِدِ ، عَلَى بَطْنِي . فَرَكَّضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ « مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمَ ! هَذَا نَوْمَةُ**  
**يَكْرَهُهَا اللَّهُ ، أَوْ يَنْقُصُهَا اللَّهُ » .**

٣٧٢٤ - **حَدَّثَنَا يَمْعُوقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ نُسَيْمٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجَوِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الْفَخَّارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ :**  
**مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي . فَرَكَّضَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ « يَا جُنْدِبُ ! إِنَّمَا**  
**هَذَا مِنْجَمَةُ أَهْلِ النَّارِ » .**

في الزوائد : في إسناده محمد بن نعيم لم أر من جرحه ولا من وثقه . ويمعوق بن حميد مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٧٢٥ - **حَدَّثَنَا يَمْعُوقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ** . **ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَبَلٍ**  
**الْدَّمَشَقِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ**

٣٧٢٣ - ( على بطني ) أى على وجهي .

٣٧٢٤ - ( منجمة ) بالكسر ، كالجماعة ، للهبة .

عَلَى رَجُلٍ نَأْتِيهِ فِي الْمَسْجِدِ، مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ « قُمْ وَاقْصِدْ . فَإِنَّهَا تَوَمَّةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ » .

في الزوائد : الوليد بن جميل لثينة أبو زركة . وقال أبو حاتم : شيخ روى عن القاسم أحاديث منكورة . وقال أبو داود : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وسلمة بن رجاء ويعقوب بن حميد ، مختلف فيهما .

### (٢٨) باب تعلم النجوم

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهُكٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ زَادَ مَا زَادَ» .

### (٢٩) باب النهي عن سب الرياح

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ثنا ثَابِتُ الزَّرْقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ . فَإِنَّهَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ . تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْمَذَابِ . وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » .

٣٧٢٦ - (من اقتبس) تعلم . (شعبة) أى قطعة . (زاد مازاد) أى زاد من السحر مازاد من النجوم ، ويحتمل أنه من كلام الراوى . أى زاد رسول الله ﷺ فى تنبيه النجوم مازاد .  
٣٧٢٧ - (من روح الله) أى من رحمته بمباهة .

## (٣٠) باب ما يستحب من الأسماء

٣٧٢٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** **ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمَلٍو** . **ثَنَا الْعَمْرِيُّ عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مَرْ**  
**عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .

## (٣١) باب ما يكره من الأسماء

٣٧٢٩ - **حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ** . **ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ،  
**عَنْ مَرْثُومِ بْنِ الْخَطَّابِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَتَيْنِ عِشْتُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِأَتْمَهَيْنِ  
أَنْ يُسَمَّى رِبَاحٌ وَنَجِيحٌ وَأَفْلَحٌ وَنَافِعٌ وَيَسَارٌ » .

٣٧٣٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ الرَّكْنِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ عَنْ**  
**مَرْثَمَةَ** ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمَّى رَقِيقْنَا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ : أَفْلَحٌ وَنَافِعٌ  
وَرِبَاحٌ وَيَسَارٌ .

٣٧٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا هَادِمُ بْنُ الْقَاسِمِ** . **ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ** . **ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ**  
**عَنِ الشَّعْبِيِّ** ، **عَنْ مَسْرُوقٍ** ؛ قَالَ : لَقِيتُ مَرْثَمَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ :  
مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ . فَقَالَ مَرْثَمٌ : مِمَّ عَمْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ » .

٣٧٢٨ - ( أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وعبد الرحمن ) أى وأمثالها . مما فيه إضافة العبد إلى الله تعالى . لما فيه من الاعتراف بالمبودية ، وتمظيمه تعالى بالربوبية . ولا شك أن وصف العبد بالمبودية وتمظيمه تعالى بالربوبية يتضمن الإشمار بالنذل في حضرته ، ولذلك ذكرهم الله تعالى في مواضع الرحمة باسم العباد . فقال : يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم . . . الآية . وقد ذكر الله تعالى نبيه ﷺ ، في أشرف المواضع ، في كتابه باسم عبد الله . فقال : وأنه لما قام عبد الله . وقال : أنزل الفرقان على عبده .  
٣٧٢٩ - ( أن يسمى رباح ونجیح - الخ ) رباح ضد الخسارة . والنجاح والفلاح هو الظفر بالمطلوب .  
واليسار من اليسر ، ضد العسر .

٣٧٣٠ - ( شيطان ) أى فلا يلغى تسمية الإنسان باسمه .

## (٣٢) باب تغيير الأسماء

٣٧٣٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **مَنَا غُنْدَرٌ** عَنْ **شُعْبَةَ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ **زَيْنَبَ** كَانَ اسْمُهَا **بَرَّةَ** . فَقِيلَ لَهَا : **تُرَكِّي نَفْسَهَا** . فَسَمَّاها **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **زَيْنَبَ** .

٣٧٣٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **مَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى** . **مَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ** عَنْ **عَمِيدٍ اللَّهِ** ، عَنْ **نَافِعٍ** ، عَنْ **ابْنِ عُمرَ** ؛ أَنَّ ابْنَةَ **لِئَمَرَ** كَانَ يُقَالُ لَهَا **حَاصِيَةُ** . فَسَمَّاها **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **جَبِيلَةَ** .

٣٧٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **مَنَا يَحْيَى بْنُ يَسْلَى** ، **أَبُو الْمُحَيَّاةِ** عَنْ **عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهَيْرٍ** . **حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي** ، **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ** ؛ قَالَ : **قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، وَلَبَسَ اسْمِي **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ** . فَسَمَّاني **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** ، **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ** .

ابن أخى عبد الله بن سلام لم يسم . وباقي رجال الإسناد ثقات .

## (٣٣) باب الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكنيته

٣٧٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **أَبِي ثَوْبٍ** ، عَنْ **صُهَيْدٍ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ** : قَالَ **أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ** «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي**» .

٣٧٣٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **مَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي سُفْيَانَ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** «**تَسَمَّوْا بِاسْمِي ، وَلَا تَكْنُؤْا بِكُنْيَتِي**» .

٣٧٣٧ - (بَرَّة) من البر ، فعل الخير . ففى هذا الاسم تركية بأنها فاعلة الخير .

٣٧٣٧ - (تسموا) أصلها تسموا بالتعاقب .

٣٧٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ** عَنْ **مُحَمَّدٍ** ، عَنْ **أَنْسٍ** ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْعِ . فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! فَاتَّفَقَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَسْمَوُا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُتُوا بِكُنْيَتِي » .

(٣٤) باب الرجل يكنى قبل أن يولد له

٣٧٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ثنا **يَحْيَى بْنُ أَبِي مُبَكِّرٍ** . **مُازُهُبُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَبِيلٍ** ، عَنْ **هَمَزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ** ؛ أَنَّ **مُحَمَّدَ** قَالَ لِصُهَيْبٍ : مَا لَكَ تَكْنِي بِأَبِي يَحْيَى ؟ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ . قَالَ : كُنَّا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِأَبِي يَحْيَى .  
في الزوائد : إسناد حسن . لأن عبد الله بن محمد يختلف فيه .

٣٧٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، عَنْ **مُوتَى بْنِ أَبِي يَزِيدٍ** ، عَنْ **مَالِشَةَ** ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ أَزْوَاجِكَ كُنْبَتُهُ . غَيْرِي . قَالَ « فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » .

٣٧٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **شُعْبَةَ** ، عَنْ **أَبِي التَّيَّاحِ** ، عَنْ **أَنْسٍ** ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ ، لِأَخِي ، وَكَانَ صَمِيمًا ، « يَا أَبَا عُمَيْرِ ! » .

(٣٥) باب الألقاب

٣٧٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** ، عَنْ **دَاوُدَ** ، عَنْ **الشَّعْبِيِّ** ، عَنْ **أَبِي جَبْرِ** بْنِ **الضَّحَّاكِ** ؛ قَالَ : فِينَا تَزَلَّتْ ، مَشَرَّ الْأَنْصَارِ : وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ .

٣٧٤١ - (ولا تنابزوا بالألقاب) أي لا يدعوا بعضهم بعضاً بسوء الألقاب، والنابز مخضه بالسوء عرفاً.

قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَالرَّجُلُ مِنَّا لَهُ الْإِيمَانُ وَالْثَلَاثَةُ . فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا دَعَاهُمْ  
بِبَعْضِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ . فَيَقَالُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ يَنْضَبُ مِنْ هَذَا . فَتَزَلَّتْ :  
وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ .

### (٣٦) باب المدح

٣٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ  
ابْنَ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ، عَنِ الْقِدَادِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : أَمَرَ نَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، أَنْ نَحْشُوهُ ، فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ ، التُّرَابَ .

٣٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِزَاهِمٍ  
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ مَعْبُدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
يَقُولُ « إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ ، فَإِنَّهُ الدُّنْبُ » .

في الزوائد: إسناده حديث معاوية بن سفيان حسن . لأن معبود الجهنى مختلف فيه وباقي رجال الإسناد ثقات .

٣٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلَ شَيْبَةَ . شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ « وَيْحَكَ ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ » . مِرَارًا . ثُمَّ قَالَ « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ ،  
فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُهُ ، وَلَا أَزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا » .

٣٧٤٢ - (أن نحشو في وجوه المداحين التراب) هم الذين عاديهم مدح الناس لتحصيل المال والجاه لديهم .  
وأما المدح على الفعل الحسن ، فحريصا على الإسداء فليس منه .



## باب المستشار مؤتمن

٣٧٤٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ** عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمِرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** » .

٣٧٤٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا اسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ** عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي هَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ** » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح ، رجاله ثقات .

٣٧٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا** بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ** » .

في الزوائد : إسناده ابن أبي ليلى . واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وأبو عبد الرحمن الأنصاري القاضي ، وهو ضعيف .

## باب (٣٨) دخول الحمام

٣٧٤٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ** . **ح** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . **حَدَّثَنَا خَالِي بْنُ سُلَيْمَانَ** ، وَجَمْعُهُ بْنُ عَوْنٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدَادٍ بْنِ أُنَاسٍ الْإِفْرَاقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **تَفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْأَحَابِرِ . وَتَسْتَجِدُّونَ فِيهَا أَيُّوْتًا يُقَالُ لَهَا الْحُمَامَاتُ . فَلَا يَدْخُلُهَا الرَّجُلُ إِلَّا بِإِزَارٍ . وَامْتُمُوا الدُّسَاءَ أَنْ يَدْخُلَهَا . إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نَفْسَاءً** » .

٣٧٤٩ - ( مؤتمن ) أي أمين . فلا ينبغي له أن يخون المستشير بكنان الصلحة والدلالة على المفيدة .

٣٧٤٧ - ( فليشر عليه ) أي بما فيه الصلحة ، إذا ظهر له ذلك .

٣٧٤٨ - ( الإيزار ) أي ليأمنوا بذلك عن كشف العورة ، ونظر بعض إلى حورة الآخر .

٣٧٤٩ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** . **ع** و**حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عقان** ، **قال** : ثنا **حماد بن سلمة** . **أنبأنا عبد الله بن شداد** عن **أبي عذرة** ؛ **قال** (و**كان قد أذرك النبي ﷺ**) عن **عائشة** ؛ **أن النبي ﷺ** ، **نهى الرجال والنساء من الحمامات** . **ثم رخص للرجال أن يدخلوها في الميازير** . ولم يرخص للنساء .

٣٧٥٠ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** عن **سفيان** ، عن **منصور** ، عن **سالم** **ابن أبي الجعد** ، عن **أبي التليح الهذلي** ؛ **أن نسوة من أهل حص استأذنن على عائشة** . **فقات : لمسكن من اللواتي يدخلن الحمامات** . **سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها ، فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله** » .

### (٣٩) باب الاطلاع بالنورة

٣٧٥١ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **عبد الرحمن بن عبد الله** . ثنا **حماد بن سلمة** عن **أبي هاشم الرماني** عن **حبيب بن أبي ثابت** ، عن **أم سلمة** ؛ **أن النبي ﷺ كان إذا اطلع ، بدأ بتورثه فطلأها بالنورق** ، **وسأر جسده** ، **أهله** .

في الزوائد : هذا حديث رجاله ثقات . وهو منقطع . و**حبيب بن أبي ثابت** لم يسمع من **أم سلمة** ، **قاله أبو زرعة** .

٣٧٤٩ - ( في الميازير ) جمع مئزر . بمعنى الإزار .

٣٧٥٠ - ( فقد هتكت ) الهتك خرق الستر مما وراءه .

٣٧٥١ - ( اطلع ) اطلع من طلي . يقال : طليته بدورة أو غيره ، لطيخته ، واطابت ، إذا فاعته بلباسك . ( وسأر جسده أهله ) أي وطي سائر جسده أهله . فهو من عطف معمولي عامل واحد .

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ كَامِلِ بْنِ أَدِيٍّ الْأَعْلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَى وَوَلَّى حَائِثَهُ يَدُو .  
في الزوائد: هذا حديث رجاله ثقات. وهو منقطع. وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة؛ قاله أبو زرعة.

## (٤٠) باب القصص

٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ . ثنا الهِثْلُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مَرَاه » .  
في الزوائد: في إسناد عبد الله بن حامر الأسلمي ، وهو ضعيف .

٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الثَّعْمَرِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنِ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا زَمَنِ عُمرٍ .

## (٤١) باب الشعر

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَمُوتَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَنْ يَمُنَّ الشَّعْرُ بِحِكْمَةٍ » .

٣٧٥٣ - ( لا يقص على الناس ) القصص التحدث. ويستعمل في الوعظ. قبل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفة الإمام. فإن شاء خطب بنفسه، وإن شاء نصب نائباً يخاطب عنه. وأما من ليس بإمام ولا نائب عنه، إذا تصدر للخطبة فهو ممن نصب نفسه في هذا الحل رياء .

٣٧٥٥ - ( إن من الشعر لحكمة ) من تبعية. يريد أن الشعر لا يدخل في الحسن والفتح، ولا يعتبر به حال المعاني في الحسن والفتح . والمدار إنما هو على المعاني ، لا على كون الكلام نثراً أو نظماً؛ فإنهما كقيمتان لأداء المعنى وطريقان إليه . ولكن المعنى إن كان حسناً وحكمةً فذلك الشعر حكمة ، وإذا كان قبيحاً فذلك الشعر كذلك .

٣٧٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** ثنا **أَبُو أُسَامَةَ** عَنْ **زَائِدَةَ**، عَنْ **سِمَاكِ**، عَنْ **عِكْرِمَةَ**، عَنْ **ابْنِ عَبَّاسٍ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ «لَنْ مِّنَ الشَّعْرِ حِكْمًا».

٣٧٥٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ**. ثنا **سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْرٍ**، عَنْ **أَبِي سَلَمَةَ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَتُهُ لَيْبِدُ:

«الَا كُلُّ شَيْءٍ، مَا خَلَا اللَّهَ، بَاطِلٌ».

وَكَاذَأَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ».

٣٧٥٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا **عِيسَى بْنُ يُونُسَ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدٍ**، عَنْ **هَمْرُونَ** بْنِ **الشَّرِيدِ**، عَنْ **أَبِيهِ**؛ قَالَ: «أُنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شِعْرِ **أَمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ**. يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ «هَيْه» وَقَالَ «كَاذَأَنْ يُسَلِّمَ».

#### (٤٢) باب ما كره من الشعر

٣٧٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** ثنا **حَفْصُ بْنُ غَزْوَانَ** وَ**أَبُو مُنَافِرَةَ** وَ**وَكَيْعُ بْنُ الْأَعْمَشِ**، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَنْ يَنْتَلِي جَرْفُ الرَّجُلِ قَبْعًا

٣٧٥٧ - (أصدق كلمة) أريد بالكلمة معناها اللغوي.

٣٧٥٨ - (هيه) أي زد.

٣٧٥٩ - (فيحاً) الفح سعيد بسبل من الجرح. (ربه) قال في النهاية: هو من الورى، الداه يقال: وَرَى يَزْدِي نَبْهَةً وَوَرَى إِذَا أَصَابَ حَوْفَهُ الدَّاهِ قُلُوبَ الْأَزْهَرِيِّ: الورى، مثل الرى، داه يداخل الجوف.

حَقِّ بَرِيَّةٍ ، خَيْرَ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِرًّا ،  
إِلَّا أَنْ حَفَظَ يَتْلُو : بَرِيَّةٌ .

٣٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا  
شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ  
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَقِّ بَرِيَّةٍ ، خَيْرَ لَهُ  
مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِرًّا »

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ ، مِنَ الْأَعْمَشِ ،  
عَنْ تَمْرٍو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ حَالِيشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فُرْيَةً ، لَرَجُلٌ هَاجَى رَجُلًا ، فَهَجَا الْقَلِيلَةَ أَسْرَهَا .  
وَرَجُلٌ اتَّقَى مِنْ أَبِيهِ ، وَزَوَّى أُمَّهُ » .

في الروايد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وعبد الله هو ابن موسى القيسي أبو محمد . وشيبان هو ابن  
عبد الرحمن النخعي ، أبو معاوية المؤدب . والأعمش هو سليمان بن مهران . وفي الإسناد أربعة من الله بعين ،  
يروى بعضهم عن بعض .

### (٤٣) باب اللعب بالغرر

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أَسَامَةَ  
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ :  
( من أن يمتلي شيرًا ) قال النووي : قالوا المراد منه أن يكون الشعر غالبًا عليه مستوليًا ، بحيث يشغله  
عن القرآن أو غيره من العلوم الشرعية .  
٣٧٦١ - ( ورجل اتقى من أبيه ) أي بأن نسب نفسه إلى غير أبيه . ( وزنى ) من التزنية أي نسبها  
إلى الزنا . لأن كونه ابنًا للغير لا يكون إلا كذلك .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَمِبَ بِالزَّرْدِ ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٣٧٦٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَمِبَ بِالزَّرْدِ شَرَّ فُكَاكِمَا تَمَسَّ يَدُهُ فِي لَعْمِ خَنْزِيرٍ ، وَدَمِيهِ » .

#### (٤٤) باب اللعب بالحمام

٣٧٦٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ** بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَالِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا » .

في الزوائد : حديث عائشة هذا إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٧٦٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ حَامِرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي أمامة عن أبي هريرة .

٣٧٦٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَرَاءَ حَمَامَةٍ فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات ، غير أنه منقطع . فإن الحسن لم يسم من عثمان بن عفان ، قاله أبو زرعة .

٣٧٦٧ - ( بالزرد ) قال في المرب : الزرد والردشير أجمعى مرب .

٣٧٦٨ - ( الردشير ) قال في المرب : الرد والردشير أجمعى مرب .

٣٧٦٧ - **حدثنا أبو نصر**، **محمد بن خلف المسقلاني**، **ثنا رواد بن الجراح**، **ثنا أبو سعيد الساعدي** عن **أنس بن مالك**؛ قال: **رأى رسول الله ﷺ**، رجلاً ينبع حماماً. فقال: «**شيطان ينبع شيطاناً**».

في الروايد: في إسناده رواد بن الجراح، وهو ضعيف.

#### (٤٥) باب كراهية الوحدة

٣٧٦٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا وكيع** عن **حاصم بن محمد**، عن **أبيه**، عن **ابن عمر**؛ قال: قال **رسول الله ﷺ**: «**لو بسم أحدكم ما في الوحدة، ما سار أحد يكليل وحده**».

#### (٤٦) باب إطفاء النار عند الميت

٣٧٦٩ - **حدثنا أبو بكر**، **ثنا سفيان بن عيينة** عن **الزهري**، عن **سالم**، عن **أبيه**؛ أن **النبي ﷺ** قال: «**لا تنزكوا النار في يؤويكم حين تنامون**».

٣٧٧٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا أبو أسامة** عن **بريد بن عبد الله**، عن **أبي بريدة**، عن **أبي موسى**؛ قال: **احترق بيت بالمدينة على أهله**، **فحدث الله ﷻ**، **بشأنهم**، فقال: «**إنما هذه النار عدو لكم**، **فإذا نمتهم فأطفئوها عنكم**».

٣٧٧١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا عبد الله بن نمير** عن **عبد الملك**، عن **أبي الزبير** عن **جاير**؛ قال: **أمرنا رسول الله ﷺ** ونهانا، **فأمرنا أن نطفيئ سراجنا**.

٣٧٦٨ - (ما في الوحدة) أي ما في السير بلا رفيق، من الآفات، سيما في الليل.

## (٤٧) باب النهي عن النزول على الطريق

٣٧٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **نَسَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، **أَنْبَأَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَسَنِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ »** .

## (٤٨) باب ركوب ثلاثة على دابة

٣٧٧٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **نَسَا عُمَيْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ مَوْزِقٍ الْعَمَلِيِّ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى بَنًا** ، **قَالَ** : **فَتَلَقَّى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ** . **قَالَ** ، **حَدَّثَنَا أَحَدُنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْآخَرُ خَلْفَهُ ، حَقَّقَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ** .

## (٤٩) باب تعريب الكتاب

٣٧٧٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **نَسَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، **أَنْبَأَنَا يَحْيَى بْنُ أَنَسٍ** ، **أَبُو أَحْمَدَ الدُّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ** : **« تَرَبُّوا صُحُفَكُمْ ، أَنْجَحَ لَهَا ، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ »** .

في الزوائد : قالت : وروى الترمذي عن محمد بن عجلان حدثنا شيبان عن حمزة عن أبي الزبير به باللفظ : إذا كتب أحدكم كتاباً فليتربه ، فإنه أنجح للحاجة . قال الترمذي : هذا حديث منكر لا نعرفه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه . قال : وحمزة عندي هو ابن عمرو النصيبى ، وهو ضعيف في الحديث . اه كلام الزوائد . قال السندی : قالت قال السيوطي : هذا أحد الأحاديث التي انتقدوها الحافظ سراج الدين القزويني على الصايبي وزعم أنه موضوع .

٣٧٧٢ - (جواد الطريق) جمع جادة . وهي معظم الطريق . (ولا تقضوا عليها الحاجات) يريد الحاجات الإنسانية . فإن ذلك يؤدي إلى اللعن من المار على من قضى حاجة في ذلك المكان .  
٣٧٧٤ - (تربوا صحفكم) من التعريب . قيل : انجسوا عليها التراب .



## (٥٠) باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

٣٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . نَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا . فَإِنْ ذَلِكَ يَحْزُنُهُ » .

٣٧٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . نَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مَهْرٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَنَاجَى اِثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ .

## (٥١) باب من كان معه سهام فليأخذ بنصالها

٣٧٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . نَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُمْسِكْ نِصَالَهَا ؟ » قَالَ : نَعَمْ .

٣٧٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . نَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبَلٌ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِشَيْءٍ . أَوْ قَلْبِيْهُنَّ عَلَى نِصَالِهَا » .

٣٧٧٧ - ( بنصالها ) النصال والنصول جمع نصل . ونصل السهم حديثه كنصل السيف والرمح .

٣٧٧٨ - ( أن تصيب أحدا ) أي خوفا من أن تصيب . أو كراهة أن تصيب . هذا : ١٠٦٠ .

لثلاث تصيب .

## (٥٢) باب ثواب القرآن

٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بْنُ يونسَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ذُرَّازَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ . وَالَّذِي يَقْرَأَهُ يَتَمَتَّعُ فِيهِ ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » .

٣٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ . فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ ، بِكُلِّ آيَةٍ ، دَرَجَةٌ . حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مِنْهُ » .

في الروائد : في إسناده عطية الموفى ، وهو ضعيف .

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ بَشِيرِ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَحْمَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ . فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي أَسْمَرْتُ لَيْلَكَ ، وَأَعْطَمْتُ نَهَارَكَ » .

في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٧٧٩ - ( الماهر بالقرآن ) أى الحاذق بقراءته . ( السفرة الكرام ) هم اللائكة جمع سافر . وهو السكائب . لأنه يبين الشيء . ولعل المراد بهم اللائكة الذين قال تعالى فيهم - بأيدي سفرة كرام بررة - . ( يتمتع ) أى يتردد في قراءته .

٣٧٨٠ - ( اقرأ واصعد ) أى ارتفع في درجات الجنة .

٣٧٨١ - ( كالرجل الشاحب ) قال السيوطي : هو المتغير اللون والجسم لمارض من العوارض ، كمرض أو سفرو ونحوهما . وكأنه يحمى على هذه الهيئة ليسكون أشبه بصاحبه في الدنيا . أو للتنبيه له على أنه كما تنبرلونه في الدنيا لأجل القيام بالقرآن ، كذلك القرآن لأجله ، في السعى يوم القيامة . حتى يقال صاحبه الناية التصوى في الآخرة . ( فيقول ) أى لصاحبه .

٣٧٨٢ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعَ بْنَ الْأَنْصَسِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُحِبُّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، أَنْ يَحْدِثَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ « ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ مِنْ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاتِهِ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَفَاتِ سِمَانٍ عِظَامٍ » .

٣٧٨٣ - **حدثنا** أحمد بن الأزهر . ثنا عبد الرزاق . أنبأنا معمر عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الثَّمَقَةِ . إِنْ تَعَاهَدَهَا صَاحِبُهَا بِمُقْلِمٍ أَسْكَمَ عَلَيْهِ . وَإِنْ أَطْلَقَ عُقْلَهَا ذَهَبَتْ » .

٣٧٨٤ - **حدثنا** أبو مروان محمد بن عثمان الثُمَالِيُّ . ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . عن الثُمَالِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي سَطْرَيْنِ . فَتَصِفُهَا لِي وَنُصِفُهَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » . قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اقْرَءُوا : يَقُولُ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَمْدِي عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ : الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . يَقُولُ : أُنْثِيَ عَلَى عَبْدِي ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . يَقُولُ اللَّهُ : حَمْدِي عَبْدِي . فَهَذَا لِي . وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِعْمَتَيْنِ . يَقُولُ الْعَبْدُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . بَعْنِي فَهَذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي » .

٣٧٨٢ - ( خلفات ) جمع خليفة . وهي الحامل من النوق . وهي من أعر أموال العرب .

٣٧٨٣ - ( مثل الإبل المقلّة ) أي المشدودة بالعقل . والمقل جمع عقال كالكتب جمع كتاب . والمقال

هو الحبل الذي يشده ذراع البعير . ( إن تعاهدها ) أي حافظ عليها ، أي على الإبل .

( أمسكهم عليه ) أي أبقاها على نفسه . يريد أن القرآن في سرعة الذهاب والخروج من صدور الرجال

كالإبل المقلّة من العقل ، إذا لم يمنعه عليه صاحبه .

٣٧٨٤ - ( قسمت الصلاة ) يريد قسمت الناحية . وتسميتها صلاة لازوما فيها .

وَلْيَبْدِ مَا سَأَلَ . وَآخِرُ السُّورَةِ لِعَبْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ .  
صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . فَهَذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي  
مَا سَأَلَ .

٣٧٨٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ثنا **عُذْرَةُ** عَنْ **شُعْبَةَ** عَنْ **حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**  
عَنْ **خُفَيْصِ بْنِ حَالَمٍ** ، عَنْ **أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى** ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَعْلَمُكَ  
أَفْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ » قَالَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ  
لِيَخْرُجَ . فَأَذْكَرْتُهُ فَقَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَهِيَ السَّبْعُ الْمَنَانِي وَالْقُرْآنُ  
الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقْتَهُ » .

٣٧٨٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **أَبُو أَسَامَةَ** عَنْ **شُعْبَةَ** ، عَنْ **قَتَادَةَ** ،  
عَنْ **عَبَّاسِ بْنِ الْجَشَمِيِّ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَنْ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ ، تَلَاوَنَ  
آيَةٍ ، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا ، حَتَّى غُفِرَ لَهُ : تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِيهِ الْمَلَكُ » .

٣٧٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . ثنا **خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ** . ثنا **سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ** . حَدَّثَنِي  
**سُهَيْلُ بْنُ أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَعْدِلُ  
ثَلَاثُ الْقُرْآنِ » .

٣٧٨٨ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّلَاءُ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** عَنْ **جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ** ،  
عَنْ **قَتَادَةَ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَعْدِلُ  
ثَلَاثُ الْقُرْآنِ » .

٣٧٨٥ - (والقرآن العظيم) عطف على السبع المثاني . وإطلاق اسم القرآن على بعضه سائغ .

٣٧٨٧ - (تعديل ثلث القرآن) أى تساويه أجرا .

٣٧٨٨ - (تعديل ثلث القرآن) أى تساويه أجرا .

٣٧٨٩ - **حدثنا** علي بن محمد . ثنا وكيع عن سفيان عن أبي قيس الأودي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي مسعود الأنصاري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الله أحد ، الواحد الصمد ، فمدل ثلث القرآن » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو قيس هو عبد الرحمن بن روان .

#### (٥٣) باب فضل الذكر

٣٧٩٠ - **حدثنا** يعقوب بن محمد بن كليب . ثنا الثميرة بن قنبر الرضائي عن قنبر الله بن سعيد بن أبي هند ، عن زياد بن أبي زياد ، مولى ابن عباس ، عن أبي بصير عن أبي النضر ، أن النبي ﷺ قال « ألا أنبئكم بخير أعمالكم ، وأزواجها عند مليككم ، وأزفها في درجاتكم ، وخير لكم من إقطاع الذهب والورق ، ومن أن تلقوا عدوكم فتفترقوا أعناقهم ، وبضربوا أعناقكم ؟ » قالوا : وما ذلك ؟ يا رسول الله ! قال « ذكر الله » .

وقال معاذ بن جبل : ما حمل امرؤ بعمل ، أنجي له من عقاب الله عز وجل ، من ذكر الله .

٣٧٩١ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شبة . ثنا يحيى بن آدم عن حماد بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن الأعمش ، عن أبي مسلم ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد ؛ يشهداني به علي بن النعمان قال « ما جالس قوم مجلساً يذكرون الله فيه ، إلا حفتهم الملائكة ، وتنتشهم الرحمة ، وتزلزل عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمنه هذه » .

٣٧٨٩ - ( الواحد الصمد ) أي السورة التي مضمونها هذا المذكور .

٣٧٩٠ - ( والورق ) الفضة . ( ذكر الله ) إطلاقه يشمل القليل والكثير ، مع اللدائمة وعدمها .

٣٧٩١ - ( حفتهم الملائكة ) أي أحاطتهم . ( وتنتشهم الرحمة ) أي غطتهم الرحمة من كل جانب .

إذ الشبان يشمل المني من جميع جوانبه . ( والسكينة ) الطمأنينة . قال الله تعالى - ألا بذكر الله

تطمئن القلوب - وقيل : السكينة هي الرحمة والمطف . وقيل : الأظهر أنها الملائكة . وقيل هي ما يحصل

به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسية .

٣٧٩٢ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا محمد بن مصعب** عن **الأوزاعي** ، عن **إسماعيل بن عبيد الله** ، عن **أم الدرداء** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** ، قال « **إن الله عز وجل يقول** : أنا مع عبدي إذا هو ذو كرمي وتحركت بي شفتاه » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب القرظي ، قال فيه صالح بن عبد حميد . لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي أيضا . وأيوب بن سويد ضعيف .

٣٧٩٣ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا زيد بن الحباب** . **أخبرني معاوية بن صالح** . **أخبرني عمرو بن قيس السكندري** عن **عبد الله بن بسر** ؛ أن **أعرا بيا** قال **لرسول الله ﷺ** : **إن شرائع الإسلام قد كثرت عليّ** . **فأبشني منها بشيء أنشبت فيه** . قال « **لا يزال إيمانك رطبا من ذكر الله عز وجل** » .

#### (٥٤) باب فضل لا إله إلا الله

٣٧٩٤ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا الحسين بن علي** عن **همزة الزيات** ، عن **أبي إسحاق** ، عن **الأعرج أبي مسلم** ؛ أنه **شهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهم شهدا على رسول الله ﷺ** قال « **إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر** ، قال **يقول الله عز وجل** : **صدق عبدي** . **لا إله إلا أنا وأنا أكبر** . **وإذا قال التمدد : لا إله إلا الله وحده** . قال : **صدق عبدي** . **لا إله إلا أنا وحدي** . **وإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له** . قال : **صدق عبدي** . **لا إله إلا أنا** . **ولا شريك لي** . **وإذا قال : لا إله إلا الله له الملك وله الحمد** .

٣٧٩٢ - ( أنا مع عبدي ) أي عونا ونصرا وثأيدا وتوفيقا وتحميلا لمرامه .

٣٧٩٣ - ( أبشني ) أنشبت به ) أي ليسهل عليّ أدائها . أولي يحصل به فضل ما من غير الفرائض . ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات .

قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . لِيِ الْكَلِمَةُ وَلِيِ الْحَمْدُ . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي . قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَشِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْقَهُهُ . قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَمْعٌ : مَا قَالَ ؟ فَقَالَ : مَنْ رَزَقْنِي عِنْدَ مَوْتِي لَمْ تَحْسَسْ النَّارَ .

٣٧٩٥ - حَرْشَانُ هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ يَسْعَى ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أُمِّ سَعْدَى الثَّمَرِيَّةِ ؛ قَالَتْ : مَرَّ صَهْرِي بِطَلْحَةَ ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا لَكَ كَثِيبًا ؟ أَسَاءَتِكَ أَمْرَةٌ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ قَالَ : لَا . وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَأَنْيَ لَأَعْلَمُ كَلِمَةً ، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ ، إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِصَاحِبِهَا . وَإِنْ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ التَّوْتِ » فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تَوُفِّي . قَالَ : أَنَا أَعْلَمُهَا . هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا . وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجِي لَهَا مِنْهَا ، لَأَمَرَهُ .

في الزوائد : اختلف على الشعبي . فقبل : عنه ؛ هكذا . وقيل : عنه عن أبي طلحة عن أبيه . وقيل : عنه عن يحيى عن طلحة . وقيل : عنه عن طلحة ، مرسلًا .

٣٧٩٦ - حَرْشَانُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَبَّانٍ الْوَاسِطِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ هِصَانَ بْنِ الْكَاهِلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ نَفْسٍ مَيِّتَتْ تَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » .

في الزوائد : الحديث رواه النسائي ، في عمل اليوم والليلة ، من طرق .

٣٧٩٥ - (إمرة ابن عمك) أى إمارته . أى أما رضيت بخلافه أبى بكر رضى الله عنه .

(روحا) أى رحمة ورضوانا .

٣٧٩٦ - (يرجع ذلك إلى قلب موقن) أى يكون ناشئًا عن قلب موقن ، ويكون أصله ذلك . كأنه تفرع عن أصل يرجع إليه .

٣٧٩٧ — **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَزَائِيُّ .** ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَنظُورٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا يَسْبِقُهَا مَعْلَمٌ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا» .

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف .

٣٧٩٨ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ .** ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . أَخْبَرَنِي سُمَيَّةُ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ، فِي يَوْمٍ، مِائَةَ مَرَّةٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلَكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَجِيَّ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ، سَاطِرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ . وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا أَتَى بِهِ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ» .

٣٧٩٩ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عِدْلِيُّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْسَى، عَنْ عَطِيَّةِ الْمَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ قَالَ، فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْمَدَائِنِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّه لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمَلَكُ وَلَهُ الْعَمْدُ، يَبْدُو الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَمَتَأَقِي رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ» .

في الزوائد : في إسناده عطية الموفى ، وهو ضعيف . وكذلك الراوى عنه .

٣٧٩٧ — ( لا يسبقها عمل ) أى فى الفضل . أى هى أفضل الأعمال البدنية . وأما التصديق فهو من محل القلب .

٣٧٩٨ — ( سائر يومه ) أى بقية يومه أو كله .

٣٧٩٩ — ( كمتأق ) مصدر تأق يمتأق ممتأقا ومتأقا ومتأقة .



## (٥٥) باب فضل الحامدين

٣٨٠٠ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التميمي ثنا موسى بن إبراهيم بن كثير بن بشير بن الفاكهي قال: سمعت طلحة بن خراش، ابن عم جابر، قال: سمعت جابر ابن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أفضل الذكر، لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء، الحمد لله».

٣٨٠١ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي. ثنا صدقة بن بشير، مولى العمريين، قال: سمعت قدامة بن إبراهيم الجمحي يحدث؛ أنه كان يختلف إلى عبد الله بن عمر ابن الخطاب، وهو غلام. وعليه ثوبان مضمفران. قال، أخذنا عبد الله بن عمر؛ أن رسول الله ﷺ حدثهم «أن عبدا من عباد الله قال: يا رب! لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك فمضت بالملكين. فلم يدريا كيف يكتبانها. فعمدا إلى السماء وقالا: يا ربنا! إن عبدك قد قال مقالة لا تدرى كيف نكتبها. قال الله عز وجل، وهو أعلم بما قال عبده: ماذا قال عبدي؟ قالوا يا رب! إنه قال: يا رب! لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. فقال الله، عز وجل، لهما: اكتبها كما قال عبدي. حتى يلتقيا فأجزياهما».

في الزوائد: في إسناده قدامة بن إبراهيم، ذكره ابن حبان في الثقات. وصدقة بن بشير، لم أر من جرحه ولا من وثقه. وباق رجال الإسناد ثقات.

٣٨٠٢ - حدثنا علي بن محمد. ثنا يحيى بن آدم. ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل، عن أبيه؛ قال: صليت مع النبي ﷺ فقال رجل: الحمد لله

٣٨٠٠ - (وأفضل الدعاء الحمد لله) يحتمل أن المراد به سورة الفاتحة بنهاها.

٣٨٠١ - (فمضت بالملكين) الظاهر أن ضمير عضلت لهذه الكلمة. والباء في الملكين للتعدي.

يقال أعضلى فلان أى أهياى أمره. وقوله فلم يدريا كيف يكتبانها - تفسير له.

هَذَا كَثِيرًا مَلِيًّا مَبَارَكًا فِيهِ . فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا ؟ » قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا . وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا التَّخِيرَ . فَقَالَ « لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَمَا نَهْنَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ » .

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَتَّعُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْمِتُهُ تِيمُ الصَّالِحَاتِ » . وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٣٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَالِ أَهْلِ النَّارِ » .

في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، وشيخه محمد بن ثابت مجهول .

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ عَنْ شَدِّيبِ بْنِ يَشْرِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْتُمْ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةٌ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ بِمَا أَخَذَ » .

في الزوائد : إسناده حسن . شبيب بن بشر مختلف فيه .

٣٨٠٢ - (نَهْنَهَا فِي دُونَ الْعَرْشِ) مِنْ نَهْنَهَتْ الشَّيْءَ إِذَا مَنَعَهُ وَزَجَرَهُ . وَالرَّادُ أَنَّهُ مَانِعُهَا مَا نَعَى مِنْ الْحُضُورِ فِي مَجْلِ الْإِجَابَةِ . وَالرَّادُ سُرْعَةَ حُضُورِهَا فِي ذَلِكَ الْمَجْلِ .

٣٨٠٥ - (الَّذِي أَعْطَاهُ) أَيَّ آدَاهُ وَفَعَلَ ، مِنَ الْحَمْدِ . (أَفْضَلَ بِمَا أَخَذَ) أَيَّ مِنَ النِّعْمَةِ .

## (٥٦) باب فضل التسبيح

٣٨٠٦ - **حدثنا أبو بشرٍ وعلي بن محمد** ، قالا : ثنا محمد بن فضيل عن حمزة ابن القفج ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « كَلِمَتَانِ ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » .

٣٨٠٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ** . ثنا عَفَّانُ ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوْدَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُغْرِسُ غَرْسًا ، فَقَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تَفْرَسُ ؟ » قُلْتُ : غِرَاسًا لِي . قَالَ « أَلَا أَذْلَكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا ؟ » قَالَ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، يُغْرَسُ لَكَ ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ ، شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » .  
في الروايد : إسناده حسن . وأبو سنان اسمه هيمى بن سنان الحنفى ، يختلف فيه .

٣٨٠٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ** . ثنا محمد بن بشر . ثنا مسعر . حدثني محمد بن عبد الرحمن عن أبي رشدين ، عن ابن عباس ، عن جويرية ؛ قالت مر بها رسول الله ﷺ ، حين صلى النداء ، أو بعد ما صلى النداء ، وهي تذكّر الله . فرجع حين ارتفع النهار ، (أو قال انتصف) وهي كذلك . فقال «لقد قلتُ، منذُ قدمتُ عنك:

٣٨٠٦ - (كلمتان خفيفتان) المراد الكلمة اللغوية أو الريفية ، لا النحوية . وخفيمتا موهولهما اللسان لقلة حروفهما وحسن نظمهما . (ثقيلتان) ثقلهما في الميزان لعظم لفظهما قدرا عند الله .  
(سبحان الله) معناها تنزيهه عن كل مالا يليق بمناجاة المولى . وهو مصدر للفعل مقدّر أى أَسَبَّحَ الله سبحانه . (وبحمده) الواو للعال . بتقدير وأنا متلبس بحمده . وقيل : للمطف . أى أنزهه وأنايس بحمده .  
وقيل : زائدة . أى أسبحه متلبسا بحمده .

أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . وَهِيَ أَكْثَرُ وَأَرْجَحُ (أَوْ أَوْزَنُ) يَمَا قُلْتِ : سُبْحَانَ اللَّهِ هَدَّدَ خَلْقِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَحْمًا نَفْسِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةً عَرْشِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

٣٨٠٩ - عَرْشُ أَبِي بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَيْسَى الطَّحَّانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ يَمَا تَذَكَّرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ . يَنْطَفِئُ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهْنٌ دَوِيٌّ كَدَوِي النَّحْلِ . تَذَكَّرُوا بِمَا حَبَّهَا . أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ، (أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ) ، مَنْ يُذَكِّرُهُ ؟ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأخو عون اسمه عبيد الله بن عتبة ،

٣٨١٠ - عَرْشُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْكُنْدَرِ الْحِزَامِيِّ ثَنَا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْطُورٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أُمِّ هَانِيَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ . فَلَانِي قَدْ كَبِرْتُ وَصَغُفْتُ وَبَدَنْتُ . فَقَالَ « كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَاحْدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ . خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ قَرَسٍ مُلْحَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ . وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ » .

في الزوائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف

٣٨٠٨ - (سبحان الله عند خلقه) هو وما بعده منصوب بترفع الخافض أي بمدد جمع مخلوقاته، ومجدد أرضها ذاته الشريفة . أي بمقدار يكون سببا لرضا تعالى . وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة . ومجدد أثر هرسه . أو زيادة كماله . وقيل : نصب على الظرفية . بمقدار تقدر . أي قدر حدود مخلوقاته ، وقدر رضا ذاته .

٣٨٠٩ - (من جلال الله) بيان للموصول المجرور . (ينطفئ) استئذان لبيان حال التسبيح والتسبيح وغيره . (دوى) هو ما يظهر من الصوت ويصمع عند شدته ويهدد في الهواء ، شبيها بصوت النحل .

٣٨١٠ - (كبرت) بكسر الباء ، أي صرت كبيرة السن . (وبدنت) من البدانة بمعنى كثرة اللحم (ملحم) اسم مفعول من ألحم الدابة إذا البسها اللجام . (مسرج) اسم مفعول من أسرج .



٣٨١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** ، **فِي الْيَوْمِ** ، **مِائَةَ مَرَّةٍ** » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

٣٨١٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُنِيرَةَ بْنِ أَبِي الْحُرِّ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** ، **فِي الْيَوْمِ** ، **سَبْعِينَ مَرَّةً** » .

في الزوائد : رواه السائقي في عمل اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي نعيم ، عن منيرة ، به .

٣٨١٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، **عَنْ أَبِي الْغُبَيْرِ** ، **عَنْ حُذَيْفَةَ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ فِي إِسْرَائِيلَ ذَرْبٌ عَلَى أَهْلِي** . **وَكَانَ لَا يَمْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ** . **فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ** « **أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ** ، **فِي الْيَوْمِ** ، **سَبْعِينَ مَرَّةً** » .

في الزوائد : في إسناده أبو الغيرة البجلي ، مضطرب الحديث عن حذيفة . قاله الذهبي في الكاشف .

٣٨١٨ - **حَدَّثَنَا صَمْرُو بْنُ عُمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارِ الْحِمَصِيِّ** . **ثَنَا أَبِي** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْقٍ** ؛ **سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرِ يَقُولُ** : **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** « **مُلُوبِي لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا** » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٨١٩ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُصْطَبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ**

٣٨١٧ - ( ذرب ) أى فحش . ( لا يمدوم ) يريد أنه كان مقصوراً على الأهل .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَمَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ قَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ صَيقٍ خَرَجًا، وَزَوَّجَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» .

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ «اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَشْفَرُوا وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا» .  
في الروائد : علي بن زيد ، وهو ضعيف .

#### (٥٨) باب فضل العمل

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُرُورِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَأَزِيدُ . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ تَجَزَاهُ سِتَّةً بِمِثْلِهَا ، أَوْ أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . وَمَنْ أَتَانِي شَيْءٌ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . وَمَنْ لَقِيَني بِقَرَابِ الْأَرْضِ حَاطِيَةً ، ثُمَّ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَنْفِرَةً » .

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ تَجَزَاهُ سِتَّةً بِمِثْلِهَا ، أَوْ أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْرًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . وَمَنْ أَتَانِي شَيْءٌ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . وَمَنْ لَقِيَني بِقَرَابِ الْأَرْضِ حَاطِيَةً ، ثُمَّ لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا ، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَنْفِرَةً » .

٣٨١٩ - (من لزم الاستغفار) أي داوم عليه . (فرجا) أي خلاصا .

(خرجا) أي طريقا يخرج منه كل عسير . (لا يحتسب) أي من حيث لا يرجو ولا يخطر بباله .

٣٨٢١ - (بقراب) أي بما يقارب مألها . وهو مصدر يقارب يقارب .

ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَأْ ذَكَرْتُهُ فِي مَلَأْ خَيْرٍ مِنْهُمْ . وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شَيْئًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا . وَإِنْ أَتَانِي يَمْنَى أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً .

٣٨٢٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا أبو معاوية** و**وكيع** عن **الأنعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « كُلُّ مَحَلٍّ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : إِلَّا الصَّوْمَ ، فَلَهُ ثَلَاثُونَ لِي . وَأَنَا أَجْزَى بِهِ . »

(٥٩) باب ماجاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله »

٣٨٢٤ - **حدثنا محمد بن الصباح** . **أنبأنا جابر** عن **عاصم** **الأخول** ، عن **أبي عثمان** ، عن **أبي موسى** ، قال : سمعت النبي ﷺ وأنا أقول : لا حول ولا قوة إلا بالله . قال « يَأْقَبُهُ اللَّهُ بْنُ قَبَسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مَنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » . قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُلْ : لا حول ولا قوة إلا بالله » .

٣٨٢٥ - **حدثنا علي بن محمد** . **تنا وكيع** عن **الأنعمش** ، عن **مجاهد** ، عن **عبد الرحمن** **ابن أبي ليلى** ، عن **أبي ذر** ؛ قال : قال لي رسول الله ﷺ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَثْرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » . قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « لا حول ولا قوة إلا بالله » .  
في الزوائد : إسناده حديث أبي ذر صحيح ، رجاله ثقات .

٣٨٢٤ - (كثر من كنوز الجنة) جملة الكلمة من كنوز الجنة باعتبار أن قائلها يملكها بسببها . وفي النهاية : أى أجرها مدخر لقائلها والتعصب بها ، كما يدخر السكندر .



٣٨٢٦ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْنَبٍ ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؛ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي « يَا حَازِمُ ! أَكْثِرُ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وأبو زينب لم يسم . ولم أر من جرحه ولا من وثقه . وخالد بن سعيد هو ابن أبي مريم التميمي ، ذكره ابن حبان في الثقات . ومحمد بن معن النخعي احتج به البخاري في صحيحه . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . ثم إن المصنف لم يخرج لأبي حازم بن حرملة هذا غير هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٤ - كتاب الدعاء

#### (١) باب فضل الدعاء

٣٨٢٧ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ . سَأَلَ أَبُو الْمَلِيعِ الْمَدَنِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ ، سُبْحَانَهُ ، غَضِبَ عَلَيْهِ » .

٣٨٢٨ - **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلَ وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الهمداني عَنْ سُبَيْعِ الْكِنْدِيِّ ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ » ثُمَّ قَرَأَ - وَقَالَ رَبُّكُمْ اذْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ - .

٣٨٢٩ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلَ أَبُو دَاوُدَ . سَأَلَ عِمْرَانُ الْقَطَّانُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ، سُبْحَانَهُ ، مِنْ الدُّعَاءِ » .

٣٨٢٩ - ( ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ) أكرم مفعول على أنه خبر ليس . وعلى الله ،

بمعنى عنده .

## (٢) باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٠ - **حدثنا علي بن محمد**، سنة إحدى وثلاثين ومائتين . **نا وكيع**، في سنة خمس وخمسين ومائة . **قال** : **نا سفيان** في المجلس الأعظم منذ خمسين سنة . **نا عمرو بن مرة الجعفي** في زمن **خالد**، عن **عبد الله بن الحارث** المكنى عن **قيس ابن طلحة الحنفي**، عن **ابن عباس**؛ أن النبي ﷺ كان يقول، في دعائه « **رب أعني ولا تُن علي**، **والصبرني ولا تنصر علي**، **وامكر لي ولا تمكر علي**، **واهدني ولا تسر الهدى لي**، **والصبر علي من بعني علي** . **رب اجعل لي لك شكرا** . **لك ذكرا** . **لك رهبا** . **لك مطيعا** . **إليك مخبتا** . **إليك أواها منيبا** . **رب تقبل توبتي** . **واغسل حوبتي** . **وأجِبْ دُعوتي** . **واهد قلبي** . **وسدد لساني** . **وثبت حجتي** . **واسئل سخيمة قلبي** . »

**قال أبو الحسن الطنطاوي** : قلت **لوكيع** : أقوله في قنوت الوتر ؟ **قال** : نعم .

٣٨٣١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا محمد بن أبي عبيدة** . **نا أبي عن الأعمش**، عن **أبي صالح**، عن **أبي هريرة**؛ **قال** : **أتت فاطمة النبي ﷺ تسأله خادما** . **فقال لها** « **ما عندي ما أعطيك** » **فرجعت** . **فأتاها بعد ذلك فقال** « **الذي سألت أحب إليك**، **أو ما هو خير منه** ؟ » **فقال لها علي** : **قولي** : **لا . بل ما هو خير منه** . **فكانت** : **فقال** « **قولي** : **اللهم رب السماوات السبع ورب العرش العظيم** . **ربنا ورب كل شيء** . »

٣٨٣٠ - ( **رب أعني** ) أي على الأعداء . ( **ولا من علي** ) أي لان من الأعداء على . ( **وامكر لي** ) امكر الله . **يقاع** بلاؤه بأعدائه دون أوليائه . **وقيل** : هو استدرج المبد بالطاعات فيقوم أنها مقبولة، وهي مردودة . ( **رهبا** لك ) أي خوفا خاشعا . ( **مخبتا** ) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع . ( **أواها** ) أي متضرعا **وقيل** : بسكاء . ( **منيبا** ) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة . ( **حوبتي** ) أي إغتي . ( **واسئل** ) أي أنزع . ( **السخيمة** ) الحقد .

مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ قَوْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ .

٣٨٣٢ - **حَدَّثَنَا** يَمْعُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ مَهْدِيٍّ . سَمِعْنَا سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالتَّقَاتَى وَالتَّقَى » .

٣٨٣٣ - **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُنِيرٍ . سَمِعْنَا ابْنَ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَابِيتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي . . وَعَافْنِي بِمَا بَلَّغْتَنِي . وَزِدْنِي عِلْمًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

٣٨٣٤ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . سَمِعْنَا أَبِي سَمِعْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَيِّرُ أَنْ يَقُولَ « اللَّهُمَّ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ . فَقَالَ « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُهَا » . وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِأَصْبَعَيْهِ .

في الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف

٢٨٣٢ - ( والعفاف ) السكف عن المامسى ، وما لا ينبغي . ( والننى ) اليسار . والراد غنى القلب ، لا غنى اليد .

٣٨٣٣ - ( اعنني بما علمتني ) أى فى الأزمنة السابقة . ( وعلمني ما يلعنني ) أى فيما بعد .

( وزدني علما ) أى ناعما . بقرينة السياق .

٣٨٣٤ - ( إن القلوب بين أصبعين ) كناية عن سرعة تقلبها .

٣٨٣٥ - **حدثنا محمد بن رنج** . ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي أنس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبي بكر الصديق ؛ أنه قال ، **يا رسول الله ﷺ** : علّمني دعاء أذعوني به في صلاتي . قال « قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت . فأغفر لي مغفرة من عندك وارحمني . إنك أنت الغفور الرحيم » .

٣٨٣٦ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا وكيع عن مسعر ، عن أبي مرزوق ، عن أبي وائل ، عن أبي أمامة الباهلي ؛ قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ، وهو متكى على عصا . فلما رأيناه قمنا . فقال « لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس (مظالمها) ؛ قلنا : يا رسول الله ! لو دعوت الله لنا قال « اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا ، وتقبل منا ، وأدخلنا الجنة ، ونجنا من النار ، وأصلح لنا شأننا كله » . قال ، فكأنما أحببنا أن يزيدنا ، فقال « أوليس قد جئتم لكم الأمر ؟ » .

٣٨٣٧ - **حدثنا عيسى بن حماد البصري** . أنبأنا الليث بن سعد عن سميد بن أبي سميد المصبري ، عن أخيه عباد بن أبي سميد ؛ أنه سمع أبا هريرة يقول ؛ كان رسول الله ﷺ يقول « اللهم إني أعوذ بك من الأذى من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعاء لا يسمع » .

٣٨٣٦ - ( لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بمظالمها ) يدل على كراهة القيام للداخل .

(٣) باب ما تموز منه رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن نعيم . م . وحدنا علي بن محمد . ثنا وكيع ، جعيما عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة : أن النبي ﷺ ، كان يدعو بهذا الدعاء « اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار . ومن فتنة القبر وعذاب القبر . ومن شر فتنة الفنى وشر فتنة الفقر . ومن شر فتنة المسيح الدجال . اللهم ! اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد . ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم ! إني أعوذ بك من الكسل والهرم والناقم والمغرم » .

٣٨٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن إدريس عن حصين ، عن هلال ، عن فروة بن نوفل ؛ قال : سألت عائشة عن دعاء كان يدعو به رسول الله ﷺ . فقالت : كان يقول « اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما عمأت ، ومن شر ما أعمل » .

٣٨٤٠ - حدثنا إبراهيم بن المُنْذِر الحزامي . ثنا بكر بن سليمان . حدثني محمد الطراط عن كريب ، مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ؛ قال : كان رسول الله ﷺ يُعلمنا هذا الدعاء ، كما يُعلمنا السورة من القرآن « اللهم ! إني أعوذ بك من عذاب جهنم . وأعوذ بك من عذاب القبر . وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال . وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » .

في الزوائد : إسناده حسن . لأن حميدا الطراط ، مختلف فيه . وكذلك بكر بن سليمان .

٣٨٤١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة . ثنا عبيد الله بن صمر عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن الأعمش ، عن أبي هريرة ، عن عائشة ؛ قالت : فقدت

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، مِنْ فِرَاشِهِ . قَالَتْ سَتْنَةُ . فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ . وَبِعِمَّا قَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحِصِي ثَنَاءَكَ عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ . وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » .

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكَدِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَأَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا وَتَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ هَلُمٍّ لَا يَنْفَعُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وإسامة بن زيد هذا هو اللبني المزني ، اشتهر به مسلم .

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ صَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ صَمْرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُلْنِ وَالْبُحْلِ وَأَرْذَلِ الْمَرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ ، لَا يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا .

## (٤) باب الجوامع من الدعاء

٣٨٤٥ - **حدثنا أبو بكر** ثنا يزيد بن هارون أنبأنا أبو مالك، سمعته يقول، قال: يا رسول الله! كيف أقول، حين أسألك ربّي؟ قال: «قل: اللهم اغفر لي وارزقني وعافني وارزقني» وجمع أصابعه الأربع إلا الإبهام «فإن هؤلاء يجتمعن لك دينك ودنياك».

٣٨٤٦ - **حدثنا أبو بكر** ثنا عبد الله بن عوف، ثنا حماد بن سلمة، أخبرني جابر بن حبيب، عن أم كلثوم بنت أبي بكر، عن عائشة؛ أن رسول الله ﷺ علمها هذا الدعاء: «اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم. وأعوذ بك من الشر كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم. اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك وبنوك. وأعوذ بك من شر ما هذى عبدك وبنوك. اللهم إني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل. وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل. وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي، خيراً».

في الزوائد: في إسناده مقال، وأم كلثوم هذلم أر من تكلم فيها، وعدّها جماعة في الصحابة، وفيه نظر. لأنها ولدت بعد موت أبي بكر. وبقي رجال الإسناد ثقات.

٣٨٤٧ - **حدثنا يوسف بن موسى القطن** ثنا جابر بن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ، لرجل «ما تقول في الصلاة؟» قال: أنشهدكم أسألك الله الجنة، وأعوذ به من النار. أما والله! ما أحسن دندنتك، ولا دندنة ممّاذ. قال: «حوّلها تدنّين».

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٣٨٤٧ - (ما أحسن دندنتك) أي كلامك الخفي.



## (٥) بَابُ الدُّعَاءِ بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ رِزْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبِّكَ الْمَغْفِرَ وَالْعَافِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبِّكَ الْمَغْفِرَ وَالْعَافِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبِّكَ الْمَغْفِرَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَإِذَا أُعْطِيَ الْمَغْفِرَ وَالْعَافِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : ثنا هُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ حُمَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَقَامٍ هَذَا ، عَامَ الْأَوَّلِ . ( ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ ) ثُمَّ قَالَ « هَلَيْسَ كُمْ بِالصَّادِقِ . فَإِنَّهُ مَعَ الْبَرِّ . وَهَمَّا فِي الْجَنَّةِ . وَلَيْسَ كُمْ وَالْكَذِبِ . فَإِنَّهُ مَعَ الْفَجُورِ . وَهَمَّا فِي النَّارِ . وَسَأَلُوا اللَّهَ الْمَغَافَةَ . فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتِ أَحَدٌ ، بِمَدِّ الْيَقِينِ ، خَيْرًا مِنَ الْمَغَافَةِ . وَلَا تَحْسَدُوا . وَلَا تَبَاغَضُوا . وَلَا تَقَاطَعُوا . وَلَا تَذَابُرُوا وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ الْإِخْوَانًا .

وفي الزوائد: قالت: رَوَاهُ النَّسَائِيُّ . فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، مَنْ طَارِقَ مِنْهَا عَنْ يَمِينِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، وَعَنْ عُمَرُو بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْوَلِيدِ ، كَلَامُهُنَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ .

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ كَثْمِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ لِمَنْ أَفْقَتَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، مَا أَدْعُو ؟ قَالَ « تَقُولِينَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْمَغْفِرَ ، فَاعْفُ عَنِّي » .

٣٨٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدُّسْتَوَائِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الثَّلَاةِ بْنِ زِيَادٍ الْمَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ ، أَفْضَلَ مِنْ - اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّمَاثَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح . رجاله ثقات . والعلاء بن زياد ، ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أر من تكلم به . وبقى رجال الإسناد لا يسأل عن حلهم لشهرتهم .

(٦) باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَرَحْنَا اللَّهَ ، وَأَنَا عَادِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

(٧) باب يستجاب لأحدكم ما لم يجعل

٣٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ » قِيلَ : وَكَيْفَ يَجْعَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ إِلَيَّ » .

(٨) باب لا يقول الرجل : اللهم اغفر لي إن شئت

٣٨٥٤ - **حدثنا أبو بكر** ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جحبلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي، إن شئت، ولتغرم في المسألة. فإن الله لا Mukre له ».

(٩) باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥ - **حدثنا أبو بكر** ثنا عيسى بن يونس، عن عبد الله بن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد؛ قالت: قال رسول الله ﷺ « اسم الله الأعظم، في مائتين الآيةين، ولا الهكم إلا واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم. وفاتحة سورة آل عمران ».

٣٨٥٦ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي** ثنا عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله بن التلاء، عن القاسم؛ قال: اسم الله الأعظم، الذي إذا دعي به أجاب، في سور ثلاث: البقرة وآل عمران وحلة.

**حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي** ثنا عمرو بن أبي سلمة؛ قال: ذكرت ذلك لعيسى بن موسى. فحدثني أنه سمع غيلان بن أنس يحدث عن القاسم، عن أبي أمامة، عن النبي ﷺ، نحوه.

في الزوائد: رجال إسناده ثقات. وهو موقوف. وأما إسناد الرضوخ، ففيه غيلان لم أر لأحد فيه كلاماً. لا يجرح ولا يوثق. وباقي رجال الإسناد ثقات.

٣٨٥٧ - **حدثنا علي بن محمد** ثنا وكيع عن مالك بن ميمون؛ أنه سمعه من عبد الله بن بريدة، عن أبيه؛ قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يقول: اللهم إني أسألك

يَا نَاكَ أَنْتَ اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » .

٣٨٥٨ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو خَزِيمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نَاكَ الْحَمْدَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَحَدِّكَ لَا تَنْزِيلَ لَكَ . الْمَنَانُ . بِدِيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . فَقَالَ «لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ » .

٣٨٥٩ — حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الصَّنِيعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الْقَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجَوْهَرِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِيبَتْ . وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ . وَإِذَا اسْتَفْرَجَتْ بِهِ فَرُجَتْ » .

قَالَتْ : وَقَالَ ، ذَاتَ يَوْمٍ « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجَابَ ؟ » قَالَتْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَعَلِمْنِيهِ . قَالَ « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا عَائِشَةُ ! » قَالَتْ ، فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً . ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمْنِيهِ . قَالَ « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا عَائِشَةُ ! أَنْ أَعْلَمَكَ . إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلَ بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا » . قَالَتْ ؛ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهُ . وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ . وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ .

وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْخُسِيِّ كَلْمَهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . أَنَّ تَعْفِيرَ لِي وَتَرْحَمِي .  
قَالَتْ ، فَاسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ « إِنَّهُ أَنَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا »  
في الزوائد: في إسناده مقال. وعبد الله بن عكيم، وقته الخطيب وعدّه من الصحابة. ولا يصح له سماع.  
وأبو شيبة، لم أر من جرّحه ولا من وقفه. وبقي رجال الإسناد ثقات.

### (١٠) باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِلَّهِ تِسْمَةً وَتِسْمِينَ اسْمًا .  
مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٣٨٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَمَاءِيُّ . ثنا أَبُو الْمُذَنَّبِ  
زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ تِسْمَةً وَتِسْمِينَ اسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . إِنَّهُ وَتَرْجِيحُ  
الْوَرْتِ . مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَهِيَ : اللَّهُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ،  
الْبَاطِنُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْمَلِكُ ، الْحَقُّ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُتَعَمِّدُ ،

( = فاستضحك ) كَانَ السَّيْنُ لِلْبَالِغَةِ .

٣٨٦٠ - ( من أحصاها دخل الجنة ) قال الخطابي: الإحصاء في هذا يحصل : بجوه: أحدها أن يمدّها  
حتى يستوفىها. يريد أنه لا يقتصر على بعضها. لكن يدعوا الله بها كلها، ويبقى عليه بجميعها، ليستوجب الوعد،  
عليها، من الثواب: الثاني، المراد بالإحصاء الإضافة: إنزله تعالى - علم أن لن يحصوه - والله من أطاق القيام  
بمحض هذه الأسماء والمعمل بمقتضاها. وهو أن يعتبر معانيها فيلوم نفسه بواجبها. الثالث، المراد الإحاطة بمعانيها.  
من قول العرب : فلان ذو إحصاء، أي ذو معرفة .

٣٨٦١ - ( إنه وترجيح الوتر ) الوتر، بفتح الواو وكسر الهاء، الفرد، والمعنى: يجب من الأذكار والعادات  
ما هو على عدد الوتر، ويطلب عليه لا شتاله على الفردية .

الْعَزِيزُ، الْجَبَّارُ، الْمُتَشَكِّبُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ،  
الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَمَلِّ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ،  
الْقَلْبُ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْقَوِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ،  
الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْقَوِيُّ، الْقَوِيُّ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ،  
الْمُعِيبُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبَرَّهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِيُّ، الْمُعِيدُ،  
الْبَاقِي، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الْعَزَّازُ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ،  
الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُتَقِسِّطُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، الْعَتِيقُ، الْقَائِمُ،  
الدَّائِمُ، الْخَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاطِرُ، السَّامِعُ، الْمُعْطَى، الْمُجِيبُ، الْمُتِمِّتُ، الْمَانِعُ،  
الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْمُتَبَرِّ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ،  
الْوَزِيرُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

قَالَ زُهَيْرٌ : فَلَمَّا نَمَّانَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ أَوَّلَهَا يَفْتَحُ بِقَوْلٍ : لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَبْدُوهُ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

في الزوائد: لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدد أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره، غير ابن ماجه  
والترمذى . مع تقديم وتأخير . وطريق الترمذى أصح شئ في الباب .  
قال : وإسناد طريق ابن ماجه ضعیف ، لضعف عبد الملك بن محمد .

### (١١) باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم

٣٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِي ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« ثَلَاثٌ دَعَوَاتٌ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ . لَأَشْكُ فَيَحْيِيَنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ،  
وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ » .

٣٨٦٣ - **حدثنا محمد بن يحيى**، ثنا أبو سلمة. **حدثنا حبان بن ابنه حبان عن أمهم**، أم حفص، عن صفية بنت جرير، عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية؛ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفِضُ إِلَى الْحِجَابِ**».

في الزوائد: في إسناده مقال. لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء، لم أر من جرحهن ولا من وثقهن. وأبو سلمة هو التبوذكي، وإممه موسى بن إسماعيل، ثقة. وكذا الراوى عنه.

### (١٢) باب كراهية الاعتداء في الدعاء

٣٨٦٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة. **أنبأنا سفيان الثوري**، عن أبي نامة؛ أن عبد الله بن مغفل سيع ابنه يقول: اللهم إني أسألك القصر الأيمن عن عيين الجنة، إذا دخلتها. فقال: أي بني! سل الله الجنة وعذره من النار. فلما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مَيِّكُونَ قَوْمٌ يَمْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ**».

### (١٣) باب رفع اليدين في الدعاء

٣٨٦٥ - **حدثنا أبو بشر**، بكر بن خلف، ثنا أبو عدي عن جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان، عن سلمان، عن النبي ﷺ قال: «**إِنْ رَبَّكُمُ حَيٌّ كَرِيمٌ**». يستجيب من عبده أن يرفع إليه يديه، فيردّهما صفرًا (أو قال) خائبين.

٣٨٦٣ - (قد يفيض إلى الحجاب) من الإفضاء. والراد بالحجاب عمل الإجابة.

٣٨٦٤ - (يمتدون في الدعاء) أي يتجاوزون حده.

٣٨٦٥ - (حي) فاعل، من الحياة. أي لا يترك العطاء. كصاحب الحياة يمنعه من ترك العطاء. ولا يخفى أن الكرم والعطاء، إذا جمعا، يكون صاحبهما كمن يستجيب عليه أن يترك العطاء، من السائلين والضعفاء. (صفرًا) يقال: هو صفر اليدين ليس فيها شيء. مأخوذ من الصفر، وهو الصوت الخالي عن الحروف.

٣٨٦٦ - **حدثنا محمد بن العباس** . **ثنا عائذ بن حبيب** عن **صالح بن حسان** ، عن **محمد بن كعب القرظي** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا دعوت الله ، فادعهم يعلمون كفتيك . ولا تدعهم يظهورهم . فإذا قرعته ، فامسح بهما وجهك » .

(١٤) باب ما يدهو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى

٣٨٦٧ - **حدثنا أبو بكر** . **ثنا الحسن بن موسى** . **ثنا حماد بن سامة** . عن **سهميل** ، **ابن أبي صالح** ، عن **أبيه** ، عن **أبي عبيد الزرق** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من قال ، حين يصبح ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الله ملك وله العبد وهو على كل شيء قدير . كان له مثل رقية من ولد إسماعيل . وحط عنه عشر خطيئات ، ورفيع له عشر درجات . وكان في جزر من الشيطان حتى يمسي . وإذا أمسى ، فمثل ذلك حتى يصبح » .

قال ، قرأ رجل رسول الله ﷺ فيما يرى النائم . فقال : يا رسول الله ! إن أبا عبيد يروي عنك كذا وكذا . فقال « صدق أبو عبيد » .

٣٨٦٨ - **حدثنا يعقوب بن محمد بن كاسب** . **ثنا عبد الله بن أبي حازم** عن **سهميل** ، عن **أبيه** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إذا أصبحتم فقولوا : اللهم ! بك أصبحنا وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت . وإذا أمسينتم فقولوا : اللهم ! بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، وإليك المصير » .

٣٨٦٧ - (هدل رقية) بكسر العين ، بمعنى المثل . قال الفراء : المدل بالفتح ، ما عادل الشيء من غير جنسه . واليدل ، بالكسر ، المثل . وعلى هذا ، فالفتح هنا أظهر .



٣٨٦٩ - **حدثنا محمد بن بشار** . ثنا أبو ذؤود . ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن  
أبان بن عثمان ؛ قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول  
« ما من عبد يقول ، في صباح كل يوم ، ومساء كل ليلة : بسم الله الذي لا يضره  
مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، ثلاث مرات ،  
فيصغره شيء » .

قال وكان أبان قد أصابه طرف من الفالج . فجعل الرجل ينظر إليه . فقال له أبان :  
ما تنظر لي ؟ أما إن الحديث كما قد حدثتك . وليكن لي أقله يومئذ ، ليضي الله  
علي قدره .

٣٨٧٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا محمد بن بشر . ثنا مسعر . حدثنا  
أبو عجيل عن سائر ، عن أبي سلام ، خادم النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ ؛ قال « ما من  
مسلم ، أو إنسان ، أو عبد يقول ، حين يمسي وحين يصبح : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ،  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِعَمَدِ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
في الروايد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٨٧١ - **حدثنا علي بن محمد الطنافسي** . ثنا وكيع . ثنا عبادة بن مسلم . ثنا جبير  
ابن أبي سكينان بن جبير بن مطعم ؛ قال : سمعت ابن عمر يقول : لم يكن رسول الله  
ﷺ يدع هؤلاء الدعوات . حين يمسي وحين يصبح « اللَّهُمَّ ! إني أسألك العفو  
والمأوية في الدنيا والآخرة . اللَّهُمَّ ! أسألك العفو والمأوية في ديني ودنياي ، وأهلي

٣٨٦٩ - ( في صباح كل يوم ومساء كل ليلة ) أي بعد طلوع الفجر وبعد غروب الشمس .

( ما تنظر لي ) أي ما حجب تفكرك إلي . ( ليضي ) من الإضاءة .

٣٨٧١ - ( العفو والمأوية ) العفو نحو الذنوب . والمأوية السلامة من الأخطار والبلابا . وقيل : عدم

الابتلاء بها والصبر عليها والرضا بقضائها .

وَمَالِي . اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَمِنْ يَمِينِي وَاعْنِ شِمَالِي . وَمِنْ قَوْفِي . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحَنُّي .  
قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الْخُسْفَ .

٣٨٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ وَأُبُوءُ بِذَنْبِي . فَاغْفِرْ لِي . فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » .  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ قَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

(١٥) باب ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثنا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ  
= ( والمورات ) المبوب . ( والروعات ) العزعات . ومعنى آمن روعاتي أى ادفع عني خوفاً يقلقني ويزعجني . وكان التدبير . وآمني من روعاتي . على قياس - وآمنهم من خوف - . ( احفظني من بين يدي ) أى ادفع عني البلاء من الجهات الست . لأن كل بلية تصل الإنسان إنما تصله من إحداها . وبالسَّخ في جهة السفلى ، لداء الآفة منها . ( والاعتبال ) الأخذ غيلة . ( والخسف ) من خسف الله بفلان ، أى غيبه الأرض فيها .

٣٨٧٢ - ( وأنا على عهدك ) أى مقیم على ميثاقك الذى أخذت بقولك - الست برکھ - أو على ما عاهدتني وأمرتني به في كتابك من الإيمان بك وبنيك وكتابك . ( ووعدك ) أى مدم على وعدك الذى لا يخلف ، الذى وعدت به أهل الإيمان بك وبكتابك ونيك ﷺ . ومتمسك به ، راج رحمتك بمقتضاه .  
( ما استطعت ) أى قدر استطاعتي . فما مصدرية . ( أبوء ) أى أعترف .

« اللَّهُمَّ اِ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى . مُنْزِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَرَكُلٍ دَآئِبَةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . أَنْتَ الْأَوَّلُ ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » .

٣٨٧٤ - **حديثنا أبو بكر** . ثنا عبد الله بن مُنْجَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَمِيعِ بْنِ أَبِي سَمِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ اِ بِكَ وَصَّغْتُ جَنِّي . وَبِكَ أَرْفَعُهُ . فَإِنْ أَمْسَكَتْ نَفْسِي ، فَارْحَمْهَا . وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

٣٨٧٥ - **حديثنا أبو بكر** . ثنا يونس بن مُحمَّدٍ وَسَمِيعُ بْنُ شُرَحْبِيلَ . أَنَيْنَا الْأَيْتُ ابْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمُؤَذِّنِينَ ، وَنَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

٣٨٧٦ - **حديثنا علي بن مُحمَّد** . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِرَجُلٍ « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ اِ أَسَلْتُكَ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَأَجَلْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ .

٣٨٧٣ - ( قالق الحب والنوى ) أى شاقمها ، بإخراج البات والنخل منها .

٣٨٧٤ - ( داخلة إزاره ) أى الطرف الذى على الجسد . ( ماخلفه ) أى جاء عقبه على الفراش . إذ ماتهم كانت ترك الفراش فى محله فى النهار . وهذا إذا قام وسط الليل ثم رجع إلى فراشه . قال فى النهاية : لعل هامة دبت نصارت فيه ، بعده .

٣٨٧٥ - ( نفث فى يديه وقراء الوائى ) لا تدل على الترتيب فلا ينافى تقديم القراءة على الفلث كالموالتاد .

رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ . لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ . فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَإِنْ أُمِيتُ ، أُصْبِغَتْ وَفَدَّ أَصْبَغْتُ خَيْرًا كَثِيرًا » .

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . مَنَا وَكَيْسَعُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْرَافِيلَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، وَصَّعَ يَدَهُ ( يَعْنِي الْيُمْنَى ) تَحْتَ خَدِّهِ . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ إِنِّي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعُثُ ( أَوْ تَجْمَعُ ) عِبَادَكَ » .  
في الزوائد : رجال إسنادهم ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئاً .

(١٦) باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . مَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . مَنَا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ هَارِثٍ . حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَمَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ دَعَا رَبًّا اغْفِرْ لِي ، غُفِرَ لَهُ » .

قَالَ الْوَلِيدُ : أَوْ قَالَ « دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ . فَإِنْ قَامَ قَنُوصًا ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .  
٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . مَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . أَنْبَأَنَا شَيْبَانُ

٣٨٧٨ - ( رغبة ورهبة ) علة لكل من الذكورات . ( إليك ) متعلق بالرغبة ، ومتعلق بالرهبة مخذوف ، أي منك . ( لا ملجأ ولا منجأ ) الملاجئ مهموز . والملاجئ مقصور . ولكن لديهم من اللازددواج . وقد يجعل الأول مقصوراً ، له أيضاً ، أي لاهرب ولا ملاذ ولا خلاص من عقوبتك إلا برحمتك . ( على الفطرة ) أي دين الإسلام .

٣٨٧٩ - ( من تعاد ) بتشديد الزاء ، أي استيقظ .

عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رِبْعَةَ بْنَ كَنْبٍ الْأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَدْبِثُ عِنْدَ أَبِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، مِنْ اللَّيْلِ « سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » الْهَوَى . ثُمَّ يَقُولُ « سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا انْتَبَهَ مِنَ اللَّيْلِ ، قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .

٣٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طُحُورٍ . ثُمَّ تَمَارَّ مِنَ اللَّيْلِ . فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ » .

#### (١٧) باب الدعاء عند الكرب

٣٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ التَّزَنِّيِّ بْنِ مُهَرَّبٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ . حَدَّثَنِي هِلَالٌ ، مَوْلَى مُهَرَّبِ بْنِ عَبْدِ التَّزَنِّيِّ عَنْ مُهَرَّبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءِ ابْنَةِ مُهَبِّسٍ ؛ قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ ، عِنْدَ الْكَرْبِ « اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

٣٨٧٩ - (الهوى) أى ساعة من الليل . قيل : هو الحين الطويل من الزمان ، وقيل : هو مخصص بالليل .

٣٨٨٠ - (إذا انتبه) أى استيقظ .

٣٨٨٢ - (الكرب) غم يأخذ النفس . (الله ، الله ربى) الأول مبتدأ ، والثانى تأكيده ، وربى خبر . ومجمله لا أفرق خبر بعد خبر . ومعنى لا أفرق به أى فى العبادة أو إثبات الألوهية .

٣٨٨٣ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**؛ ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **هِشَامِ** صَاحِبِ الدِّسْتَوَائِيَّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ». سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ».   
 قَالَ **وَكَيْعٌ**، مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. فِيمَا كَلَّمَا.

(١٨) باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته

٣٨٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**. ثنا **عَبِيدَةُ بْنُ مُعَيْدٍ** عَنْ **مُثَوَّرٍ**، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَالَ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ. أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ».   
 ٣٨٨٥ - **حَدَّثَنَا** **يَعْقُوبُ بْنُ مُعَيْدٍ** بْنِ **كَلْبٍ**. ثنا **حاتم** بْنُ **إِسْمَاعِيلَ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** بْنِ **حُسَيْنٍ** عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ**، عَنْ **سَهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ**، عَنْ **أَبِيهِ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قَالَ «بِسْمِ اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن حسين، ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان.

٣٨٨٦ - **حَدَّثَنَا** **عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ**. ثنا **ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ**. حَدَّثَنِي **هَارُونُ بْنُ هَارُونَ** عَنِ **الْأَعْرَجِ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ (أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ. فَاِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ،

٣٨٨٥ - (التكلمان) اسم من التوكل.

قَالَ : مُدِيتَ . وَإِذَا قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : وَقِيتَ . وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، قَالَ : كَفِيتَ . ( قَالَ ) « فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ : مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هَدَى وَكُفِيَ وَوَقِيَ ؟ » .

في الروايات : في إسناد هرون بن هرون بن عبد الله ، وهو ضعيف .

(١٩) باب ما يدعو به إذا دخل بيته

٣٨٨٧ - **عَنْ** أَبِي بَشِيرٍ ، **بَكَرُ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا** أَبُو حَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ . وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ ، قَالَ الشَّيْطَانُ : أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ . فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ ، قَالَ : أَذْرَكْتُمُ الْعِشَاءَ » .

(٢٠) باب ما يدعو به الرجل إذا سافر

٣٨٨٨ - **عَنْ** أَبِي بَكْرٍ . **ثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ( وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ : يَتَعَوَّذُ ) إِذَا سَافَرَ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَالْخَوَرِ بَعْدَ السَّكُورِ ،

٣٨٨٩ - ( فيلقاه قريناه ) الظاهر إن المراد بالقرينين ، ههنا ، شيطانان . أحدهما شيطان الإنس والثاني

شيطان الجن .

٣٨٨٧ - ( قال الشيطان ) أي لأعدائه .

٣٨٨٨ - ( وعشاء السفر ) أي شدته ومشقته . ( وكآبة المنقلب ) جهرة ممدودة أو ساكنة ، كرافة .

هي الغم وسوء الحال والانعكاس من حزن . والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب . أو اسم مكان . قال الخطابي : معناه أن ينقلب إلى أهله كثيلاً حزينا ، لعدم قضاء حاجته ، أو إصابة آفة له . ( والخور بعد السكور ) أي نقصان بعد الزيادة وأصل الخور الرجوع .

وَدَعْوَةُ الْمَطْلُومِ ، وَسُوءُ الْمُنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ .  
وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ : فَلَاذَّ رَجَعَ ، قَالَ مِثْلَهَا .

(٢١) باب ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **يَزِيدُ بْنُ الْقَيْسِ** قَالَ : سَمِعْتُ **يُزَيْدَ بْنَ الْقَيْسِ** يَقُولُ : قَالَ **أَبُو بَكْرٍ** : إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنْ الْأَفَاقِ ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ . وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ . فَيَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنَّا لَأَمُودٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ بِهِ » فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ « اللَّهُمَّ سَيِّبَا نَافِعَا » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً . وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، وَلَمْ يُغَطِّرْ ، حَمْدُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ .

٣٨٩٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا **عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ** بْنُ أَبِي الْعَشِيرِ . ثنا **الْأَوْزَاعِيُّ** . أَخْبَرَنِي **نَافِعٌ** : أَنَّ **الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ** أَخْبَرَهُ عَنْ **عَائِشَةَ** : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا » .

٣٨٩١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ** عَنْ **إِبْنِ جُرَيْجٍ** ، عَنْ **عَطَاءٍ** عَنْ **عَائِشَةَ** : قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنْ الْأَفَاقِ ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ . وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ . فَيَقُولُ « اللَّهُمَّ ! اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا » .

= ( سوء المنظر ) المراد كل منظر يعقب النظر سوءا .

٣٨٨٩ - ( سيبا ) أى مطرا جاريا على وجه الأرض من كثرة .

٣٨٩٠ - ( صيبا ) هو ماسال من المطر .

٣٨٩١ - ( سحابة ) أى سحابة تكون مظنة للمطر . ( مُرِيٌّ ) أى كُشِفَ عنه الحزن ، وأزيل .



بَعْضُ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ . فَقَالَ « وَمَا يُذَرِّبُكَ ؟ لَمَلَهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودَ : فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مُمِطِرُنَا . بَلَى مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ » الْآيَةُ .

(٢٢) باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء

٣٨٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصَنَّبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى  
عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ (وَلَبَسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ) ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُهَمَّرٍ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَجِدْهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي  
مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، عُوِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ ،  
كَأَنَّمَا مَا كَانَ » .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

(١) باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له

٣٨٩٣ - **عَدْنُ هِشَامُ بْنُ صَمَّارٍ** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** . **حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ** » .

٣٨٩٤ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **عَبْدُ الْأَعْلَى** ، **عَنْ مَعْمَرٍ** ، **عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ سَعِيدٍ** ، **عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ** » .

٣٨٩٥ - **عَدْنُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ** ، **قَالَا** : **ثَنَا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** . **أَبْنَانَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ** ، **عَنْ عَطِيَّةَ** ، **عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ قَالَ « **رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ** ، **جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ** » .  
في الزوائد : في إسناد عطيّة بن سعيد الموقّع البجليّ ، وهو ضعيف .

٣٨٩٣ - ( جزء ) حقيقة التعجّز لا تُدرى . والروايات أيضا مختلفة . والتقدّر الذي أريد إظهاره هو أن الرؤيا لها مناسبة بالنبوة . من حيث إنها إطلاع على الغيب بواسطة الملك ، إذا كانت سالحة .

٣٨٩٦ - **حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَبَّاحِ بْنِ نَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرَيْزٍ السَّكْنِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « ذَهَبَتِ النُّبُوءُ وَتَقَيَّتِ الْمُبَشِّرَاتُ » .  
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٨٩٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .** ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجِبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَرٍّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ مَبِيعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوءِ » .

٣٨٩٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ .** ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ : لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . قَالَ « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

٣٨٩٩ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْبِيُّ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ فِي مَرَضِهِ . وَالْمَشْهُوفُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مَبَشِّرَاتِ النُّبُوءِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ . يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

٣٨٩٦ - ( ذهب النبوة ) أى سذهب بوفاته ﷺ . فإنه خاتم النبيين . لا نبى بعده .  
 ( المبشرات ) أى الصالحات من الرؤيا .

## (٢) باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

٣٩٠٠ - **حدثنا علي بن محمد** . ثنا **وكيع** عن **سفيان** ، عن **أبي إسحاق** ، عن **أبي الأحوص** ، عن **عبد الله** ، عن **النبي ﷺ** ؛ قال « من رآني في المنام ، فقد رآني في البقعة . فإن الشيطان لا يتمثل على صورتي » .

٣٩٠١ - **حدثنا أبو مروان الميموني** ، قال : ثنا **عبد العزيز بن أبي حازم** ، عن **القلاء** **ابن عبد الرحمن** ، عن **أبيه** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من رآني في المنام ، فقد رآني . فإن الشيطان لا يتمثل بي » .

٣٩٠٢ - **حدثنا محمد بن رنج** **أبنا** **الليث بن سعد** عن **أبي الزبير** ، عن **جابر** ، عن رسول الله ﷺ ؛ أنه قال « من رآني في المنام ، فقد رآني . لأنه لا ينبغي للشيطان أن يتمثل في صورتي » .

٣٩٠٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**أبو كريب** ، قالوا : ثنا **بكر بن عبد الرحمن** . ثنا **عيسى بن المختار** ، عن **ابن أبي ليلى** ، عن **عطية** ، عن **أبي سعيد** ، عن **النبي ﷺ** ؛ قال « من رآني في المنام ، فقد رآني . فإن الشيطان لا يتمثل بي » .

في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف عطية بن سعد الموفى ، وابن أبي ليلى . واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى .

٣٩٠٤ - **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **سليم بن عبد الرحمن الدمشقي** . ثنا **سعدان** **ابن يحيى بن صالح اللخمي** . ثنا **صدقة بن أبي عمران** ، عن **عوف بن أبي جحيفة** ، عن **أبيه** ،

٣٩٠٠ - ( فقد رآني في البقعة ) أى فرؤياه حق . كأن رؤيته تلك رؤية في البقعة .

( لا يتمثل ) أى لا يظهر . بحيث يظن الراى أنه النبي ﷺ .

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي».

في الزوائد: إسناده حسن. لأن صدقة بن أبي هرمان مختلف فيه.

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ أَبُو عَوَانَةَ، ثنا عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمَّارٍ، هُوَ الذُّهْمِيُّ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي».

في الزوائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو منهم.

### (٣) باب الرؤيا ثلاث

٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا هُوَذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُنَجِّبُهُ فَلْيَقْصُصْ، إِنْ شَاءَ. وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَكْزُرُهُ، فَلَا يَقْصُصْهُ عَلَى أَحَدٍ. وَلْيَتَّقِ يَوْمَ يُصَلَّى».

في الزوائد: في إسناده هوزة بن خليفة، قال ابن معين: هوزة بن خليفة ضعيف.

٣٩٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ، ثنا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مَسْكَمٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ «إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ: مِنْهَا أَهْوِيلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُونَ بِهِ ابْنُ آدَمَ، وَمِنْهَا أَمَانِيَةٌ بِالرَّجُلِ

٣٩٠٦ - (فبشرى من الله) أي فيها بشرى. أي فأحدها بشرى. (وليتم بصل) أي لاطرد

الشيطان.

٣٩٠٧ - (أهويل) جمع أهوال، جمع هول. كأقويل جمع أقوال، جمع قول.

فِي يَمَنِّهِ ، فَيَرَاهُ فِي مَنَاهِهِ . وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتْرَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » قَالَ ، قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
 فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ : رَجَالُهُ ثِقَاتٌ .

## (٤) باب من رأى رؤيا يكرهها

٣٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْيَمَنِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُرْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

٣٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . مَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ . وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَبْصُرْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .

٣٩١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . مَنَا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتَفَلَّحْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ شَرِّهَا » .  
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ الْعَمَرِيُّ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ ، ضَعِيفٌ .

١٩٠٨ - ( فليصق عن يساره ثلاثا ) أى يطارد الشيطان .

٣٩٠٩ - ( الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ) قال في النهاية : الرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء . لكن غلب الرؤيا على ما يراه من الخير والثى الحسن . وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح :

(٥) باب من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس

٣٩١١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير** ، عن **عمر بن سمير بن أبي حنيفة** . **حدثني عطاء بن أبي رباح** عن **أبي هريرة** ؛ قال : **جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني رأيت رأسي ضرب . فرأيتُهُ يدهده . فقال رسول الله ﷺ « يعمد الشيطان إلى أحدكم فيقول له . ثم يندو يخبر الناس »** .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٩١٢ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا أبو معاوية عن الأعمش** ، عن **أبي سفيان** ، عن **جابر** ؛ قال : **أتى النبي ﷺ رجل ، وهو يخطب ، فقال : يا رسول الله رأيت البارحة ، فيما يرى النائم ، كأن عني ضربت . وسقط رأسي . فاتبعته فأخذته فأعدته . فقال رسول الله ﷺ « إذا لعب الشيطان بأحدكم ، في منامه ، فلا يحدث به الناس »** .

٣٩١٣ - **حدثنا محمد بن رافع** . **أثنانا الليث بن سعد** ، عن **أبي الزبير** ، عن **جابر** ، عن **رسول الله ﷺ** قال « إذا حلم أحدكم ، فلا يخبر الناس بتكلم الشيطان به في المنام » .

٣٩١١ - (جدهمه) يندرج ويضطرب . (ثم يندو) أي ذلك الأحده

(يخبر الناس) قال في قصد الإنكار بالإخبار بثله . وأنه لا يبنى له الإخبار . إنما يبنى له السكوت والإعراض عنه .

٣٩١٣ - (إذا حلم) من الحلم ، بمعنى ما يراه النائم . والراد ما يكرهه .

## (٦) باب الرؤيا إذا عبرت وقت فلا يقصها إلا على واحد

٣٩١٤ - حدثنا أبو بكر . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يَمَلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ عَدَسٍ الْمُتَقَلِّبِ ، عَنْ هَمْدَانَ بْنِ رَزِينٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ . فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ» قَالَ «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ «لَا يَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَاحِدٍ أَوْ ذِي رَأْيٍ» .

## (٧) باب علام تمبير به الرؤيا ؟

٣٩١٥ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا أُمِّي . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْتَبِرُوهَا بِأَتَمِّهَا . وَكُنْوهَا بِكُنْهَاهَا . وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ عَابِرٍ» .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضيف .

٣٩١٤ - (على رجل طائر) كأنها معلقة بطائر . هذا مثل . والمراد أنها لا تستقر قرارها .  
(تمبير) مشددا ومخففا . يقال عَبَّرَ الرُّؤْيَا ، بالتخفيف والتشديد إذا قَسَرَهَا .  
(إلا على واحد) اسم فاعل من الودَّ ، كالحب لفظا ومعنى . أى على حبيب . (ذى رأى) أى ذى لب .  
٣٩١٥ - (اعتبروها) قيل: معنى اعتبروها بأسهلها ، اجمعوا أميها ما يرى في المنام عبرة وقياسا . كأن يرى رجلا يسمى سالما . فأوله بالسلامة . أو فاعلا فأوله بالتمنيمة . أو رأى غرابا فأوله بالرجل الفاسق . فقد سمي الغراب ، في الحديث ، فاسقا . ورأى ضلعا فعبّر بالمرأة . لتسميتها ، في الحديث ، ضلعا . ونحو ذلك .  
(وكنوها بكناها) قيل : السكى جمع كنية . من قولك كنيته عن الأمر ، وكنوت عنه ، إذا وزيته عنه بنيره . وإراد مثولها لها مثالا إذا عبرتوها . وهى التى يضرب بها تلك الرؤيا للرجل في منامه . لأن يكنى بها عن أعيان الأمور . (لأول عاب) أى أنها إذا حتملت تأويلين أو أكثر ، فعبّر بها من يعرف عبارتها ، وقت على ما أولها واتقن عنها غيره من التأويل .



## (٨) باب من تحلم حلما كاذبا

٣٩١٦ - **حدثنا** بشر بن هلال الصواف. **حدثنا** عبد الوارث بن سعيد عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من تحلم حلما كاذبا، كلف أن يعقد بين شعيرتين. ويذهب كل ذلك».

## (٩) باب أصدق الناس رؤيا أصدقهم حديثا

٣٩١٧ - **حدثنا** أحمد بن عمرو بن السرح المصري. **تنا** بشر بن بكر. **تنا** الأزراعي عن ابن سيرين، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إذا قرب الزمان لم تسكذب رؤيا المؤمن تكذب. وأصدقهم رؤيا أصدقهم حديثا. ورؤيا المؤمن جزءا من ستة وأربعين جزءا من النبوة».

## (١٠) باب تعبیر الرؤيا

٣٩١٨ - **حدثنا** يعقوب بن محمّد بن كاسب المديني. **تنا** سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس؛ قال: أتى النبي ﷺ رجل، منصرفه من أحد. فقال: يا رسول الله! إني رأيت في المنام ظلة تنطفئ سمنا وعسلا.

٣٩١٩ - (من تحلم) أي تسكّن في الحلم. أي أتى به بشئ لم يرد فكأنه نظم غير النظم، وعقد بين السكّلات غير الرتبة، كذلك يكف بالمقد والبطين الأشياء التي لا يمكن المقد بينهما، ليسكون العقاب من جنس المصية. ثم معلوم أنه لا يقدر بينهما أصلا.

٣٩١٧ - (إذا قرب الزمان) أي قرب من الانقضاء، بإقبال الساعة.

٣٩١٨ - (منصرفه) أي زمان انصرافه. (ظلة) أي سحابة لها ظل. وكل ما أظن من سقية ونحوها يسمى ظلة قاله الخطابي. (تنطفئ) أي تعطر أو تقطر. يقال: نطفت الماء إذا سال. =

وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا. فَالْمُسْتَكْثَرُ وَالْمُسْتَقِلُّ. وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ. رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ. فَعَمَلْتُ بِهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَمَلَ بِهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَمَلَ بِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعْدَهُ فَعَمَلَ بِهِ. ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَانْقَطَعَ بِهِ. ثُمَّ وَصِلَ لَهُ فَعَمَلَ بِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَعْنِي أَهْبِزَهَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ « أَهْبِزَهَا » قَالَ: أَمَّا الظَّلَّةُ فَالْإِسْلَامُ. وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ الْعَسَلِ وَالسَّعْنِ، فَهُوَ الْقُرْآنُ. حَلَاوَتُهُ وَلَيْئُهُ. وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ، فَالْأَخِذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَقَلِيلًا. وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ. أَخَذْتَ بِهِ فَعَمَلَ بِكَ. ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْمَلُو بِهِ. ثُمَّ آخَرُ، فَيَعْمَلُو بِهِ. ثُمَّ آخَرُ فَيَقْطَعُ بِهِ. ثُمَّ يُوصَلُ لَهُ فَيَعْمَلُو بِهِ. قَالَ « أَصَبْتُ بَعْضًا، وَأَخْطَأْتُ بَعْضًا ». قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُقْسِمُ ». يَا أَبَا بَكْرٍ! »

**حدثنا محمد بن يحيى**، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر عن الزهري، عن عبيد الله، عن ابن عباس؛ قال: كان أبو هريرة يحدث أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله رأيت طلة بين السماء والأرض تنطفئ صمنا وعسلا. فذكر الحديث، نحوه.

= (يتكففون) أي يأخذون بأكتفهم. (فالمستكثر) خبره محذوف. أي منهم أو منهم من يأخذ الكثير. (والمستقل) أي منهم من يأخذ القليل. (سببا) أي جبلا. (واصل) قيل هو بمعنى الوصول، كدشة راضية أي مرضية. هذا إذا كان من الوصل. إما إذا كان من الوصول، فلاحاجة إلى ذلك، بل لا يصح. (فانقطع به ثم وصل له) معناه أن عثمان إذا كان ينقطع من الحاقق بصاحبه بسبب ما وقع له في تلك القضا بالتي أنكروها، فغير عنها بانقطاع الحبل. ثم وقعت له الشهادة فانصل بهم. فغير عنه بأن الحبل وصل له فالتحق بهم. كذا ذكره الحافظ ابن حجر في شرح البخاري. (أما الظلة فالإسلام الخ) قال الحافظ في التلخيص: وقال الهب: توجيه تمييز أبي بكر، أن الظلة نعمة من نعم الله على أهل الجنة. وكذلك كانت على بني إسرائيل. وكذلك الإسلام، بقى الأذى، وينعم به المؤمن في الدنيا والآخرة. وأما العسل فجعله شفاء للناس، وقال تعالى إن القرآن شفاء لما في الصدور. وقال إنه شفاء ورحمة للمؤمنين. وهو حلو على الألسنة كحلاوة العسل في اللذائق.

٣٩١٩ - حدثنا إبراهيم بن الثنذير الحزامي . ثنا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ؛ قال : كنت غلاماً ، شاباً ، عرباً ، في عهد رسول الله ﷺ . فكنْتُ أبيت في المسجد . فكان من رأى منا رؤياً ، يقصها على النبي ﷺ . فقلت : اللهم ! إن كان لي عندك خيرٌ فأرني رؤياً يُعبرها لي النبي ﷺ . فبنتُ فرأيتُ ملكين أتاني فأنطلقا بي . فليهما ملكٌ آخر . فقال : لم تُرغ . فأنطلقا بي إلى النار . فإذا هي مطوية كطى البئر . وإذا فيها ناسٌ قد عرفت بعضهم . فأخذوا بي ذات اليمين . فلما أصبحت ذكرت ذلك لحفصة . فرحمت حفصة أنها قصتها على رسول الله ﷺ . فقال «إنَّ عبد الله رجُلٌ صالحٌ ، لو كان يكثر الصلاة من الليل» . قال ، فكان عبدُ الله يكثر الصلاة من الليل .

٣٩٢٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا الحسن بن موسى الأشيب . ثنا حماد ابن سلمة عن عاصم بن هذلة ، عن المسيب بن رافع ، عن خشة بن الحر ؛ قال : قدمت المدينة . فجلستُ إلى شريحة في مسجد النبي ﷺ . فجاء شيخ يتوكأ على عصاه . فقال القوم : من سره أن ينظر إلى رجلٍ من أهل الجنة فلينظر إلى هذا . فقال خلف سارية . فصلى ركعتين . فقامت إليه . فقلت له : قال بعض القوم كذا وكذا . قال : الحمد لله . الجنة لله يدخلها من يشاء . وإني رأيتُ على عهد رسول الله ﷺ رؤياً . رأيتُ كأن رجلاً أتاني فقال لي : انطلق . فذهبتُ معه . فسلكتُ في نهرٍ عظيم . فمررتُ على طريقٍ على يساري . فأردتُ أن أسلكها . فقال : إنك لست من أهلها .

٣٩١٩ - (الزب بنتعتين ، من لاهل له . (لم ترع) من راع يروى ، أى لم تخف .

٣٩٢٠ - (شريحة) أى طائفة من الشيخ .

ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَى طَرِيقٍ عَنْ يَمِينِي. فَسَلَكْتُهَا. حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقِي فَأَخَذَ يَدَيَّ.  
فَزَجَلَنِي. فَلَمَّا أَنَا عَلَى ذُرْوَيْهِ. قُلْتُ: أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَّاسْكَ. وَإِذَا عُمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، فِي ذُرْوَيْهِ  
حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ. فَأَخَذَ يَدَيَّ فَزَجَلَنِي. حَتَّى أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ. فَقَالَ: اسْتَمْسَكَ؟  
قُلْتُ: نَعَمْ. فَفَرَّبَ الْعُمُودَ بِرَجْلِي. فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ.

فَقَالَ: قَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ «رَأَيْتَ خَيْرًا. أَمَّا الْمَتَجُّعُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْضَرُ.  
وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي عُرِضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ. وَلَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا.  
وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي مَرِضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. وَأَمَّا الْجَبَلُ الَّذِي قُمْتَ عَلَى الشَّهَادَةِ،  
وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا، فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ. فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ».

فَأَنَا أَرَجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

فَلَمَّا هُوَ قَبْدُ اللَّهِ بِنِ سَلَامٍ.

٣٩٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ. ثنا بَرَيْدَةُ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ، عَنْ  
أَبِي مُوسَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَسْكَةٍ إِلَى أَرْضٍ  
بِهَا تَخْلُ. فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَيَّ أَنَّهُ يَمَامَةٌ أَوْ هَجْرٌ. فَلَمَّا هِيَ الْمَدِينَةُ، يَنْتَرِبُ. وَرَأَيْتُ  
فِي رُؤْيَايَ هَلْدِي، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ. فَلَمَّا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
يَوْمَ أُحُدٍ. ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَمَادَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ. فَلَمَّا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ  
الْمُؤْمِنِينَ. وَرَأَيْتُ فِيهَا، أَيْضًا، بَقْرًا. وَاللَّهُ خَيْرٌ. فَلَمَّا هُمْ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ.  
وَلَمَّا الْخَبِيرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، بَعْدَ، وَتَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ».

( زَلَقِي ) أى لا تثبت عليه القدم . ( فأخذ يدي فزجلني ) في النهاية : أى رماني ودفعني .

٣٩٢١ - ( فذهب وهلى ) في النهاية : وهَلَ إلى الشيء يهيل وهلا ، إذا ذهب وهمه إليه ،

( يمامة ) قبل : هى بلاد بين مكة واليمن . ( هجر ) قاعدة أرض البحرين ، أو أرض اليمن .

٣٩٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو**  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَأَيْتُ فِي يَدَيِ سِوَارَيْنِ  
مِنْ ذَهَبٍ . فَفَقَّحْتُهُمَا . فَأَوَّلُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : مُسَيْلِمَةُ وَالْعَدْنِيُّ » .

٣٩٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا مُسَازِدُ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ** عَنْ سِمَاكِ ،  
عَنْ قَابُوسٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ الْقُضَلِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي يَدَيْ عِضْوَايْنِ  
أَعْصَانَيْكَ . قَالَ « خَيْرًا رَأَيْتِ . تِلْكَ قَاطِمَةُ غُلَامًا فَتُرْضِيهِ » فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا أَوْ حَسَنًا .  
فَارْضَعْنِي إِلَيْهِنِ قُمْ . قَالَتْ : خَشِيتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرٍ فَقَالَ : قَصُرْتُ  
كِتْفَهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْجَعْتَ ابْنِي . رَحِمَكَ اللَّهُ ! » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . وفي التهذيب والأطراف : روى قابوس عن أبيه  
عن أم الفضل .

٣٩٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو عَامِرٍ** . **أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ** . **أَخْبَرَنِي مُوسَى**  
**ابْنُ عُقْبَةَ** . **أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رُوَيْلِ النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ  
« رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ ، خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالْمَدِينَةِ ، وَهِيَ  
الْجُحْفَةُ . فَأَوَّلَتْهَا وَبَاةٌ بِالْمَدِينَةِ . فَقِيلَ إِلَى الْجُحْفَةِ » .

٣٩٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ إِسْرَافِيلَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ  
مِنْ بَنِي قَدِيمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَمِيعًا . فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا  
مِنَ الْآخَرِ . فَقَرَأَ الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتَشْهَدَ . ثُمَّ مَسَكَتِ الْآخَرُ بِمَدَّةِ سَنَةٍ . ثُمَّ تَوَفَّى .

قَالَ صَلَاحُهُ : فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ : يَدُنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِهِمَا . تَخْرُجَ خَارِجٌ مِنْ الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تَوَفَّى الْآخِرَ مِنْهُمَا . ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فَقَالَ : اذْجِيعْ . فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ .

فَأَصْبَحَ صَلَاحُهُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ . فَمَعَّجِبُوا لِلذِّكْرِ . قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ . فَقَالَ « مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِمَاعًا . ثُمَّ اسْتُشْهِدَ . وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَيْسَ قَدْ مَسَكْتَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « وَأَذْرَكَ رَمَضَانَ فَعَامَ . وَصَلَّى كَذًّا وَكَذًّا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَمَا يَدْنُهُمَا أُبَعْدَ يَمَانَيْنِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . قال علي بن المديني وابن معين : أبو سلفة لم يسمع من طلبة شيئا .

٣٩٢٦ — حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْرَهُ الْغِلَّ وَأَحِبُّ الْقَيْدِ . الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .



٣٩٢٥ — (الآخر منهما) أي الزمان المتأخر . (لم يأن) أي لم يحضر وقت دخولك الجنة . (بعد) أي إلى هذا الحين .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٦ - كتاب الفتن

(١) باب الكف من قال : لا إله إلا الله

٣٩٢٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أبو معاوية** وحفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . فإذا قالوها ، عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقهم . وحسابهم على الله ، عز وجل »

٣٩٢٨ - **حدثنا سويد بن سعيد** . **ثنا علي بن مسير** عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . فإذا قالوا : لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم ، إلا بحقهم . وحسابهم على الله » .

٣٩٢٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن بكر** السهمي . **ثنا حاتم ابن أبي صيرة** عن الثعلبان بن سالم ؛ أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوسا أخبره ؛ قال : إنا لقمود عند النبي ﷺ ، وهو يقص علينا ويذكرنا ، إذ أتاه رجل فسأره . فقال النبي ﷺ « اذهبوا به فاقبلوه » فلما وثى الرجل ، دعا رسول الله ﷺ . فقال « هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟ » قال : نعم . قال « اذهبوا بقلوبكم . فإنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله . فإذا فعلوا ذلك ، حرم على دماءهم وأموالهم » . في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . لكن الحديث في النسائي أيضا موجود . وأشار في الزوائد إلى شيء من ذلك .

٣٩٣٠ - حدثنا سويد بن سعيد . ثنا علي بن مسهر عن عاصم ، عن السميط ابن السيمر ، عن عمران بن الحصين ؛ قال : أتى نافع بن الأزرق وأصحابه . فقالوا : هلكك يا عمران ! قال : ما هلكك . قالوا : بلى . قال : ما الذي أهلكك ؟ قالوا : قال الله : وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ . قَالَ : قَدْ قَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى نَفِينَاهُمْ . فَكَانَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ . إِنْ شِئْتُمْ حَدِّثْكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالُوا : وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ بَعَثَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ . فَلَمَّا لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا . فَمَنْحُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ . فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لَحْمِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرَّمِيحِ . فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . إِنِّي مُسْلِمٌ . فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ . فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلَكْتُ . قَالَ « وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ ؟ » مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ . فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَهْلًا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ فَعَلِمْتَ مَا فِي قَلْبِهِ ؟ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ . قَالَ « فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ » .

قَالَ ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى مَاتَ . فَدَفَنَاهُ فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ . فَقَالُوا : لَمَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ . فَدَفَنَاهُ . ثُمَّ أَمَرْنَا غُلَامَانَا يَحْرُسُونَهُ . فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ . فَقُلْنَا : لَمَلَّ الْغُلَامَانِ لَعَسُوا . فَدَفَنَاهُ . ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَفْسِنَا . فَأَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ . فَأَلْفَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشَّمَاكِ .

في الزوائد : هذا إسناده حسن والسميط وثقه المجلي ، وروى له مسلم في صحيحه . وعاصم هو الأحمول ، وروى له مسلم أيضا في صحيحه ، وذكره ابن حبان في الثقات . وسويد بن سعيد يختلف فيه .

٣٩٣٠ - (فتحهم أكتافهم) أى أعطوهم أكتافهم . كأنه كناية عن التولى والإمداد . أو المنولية . أى مكنوهم من أكتافهم حتى يضربوا أكتافهم أو يركبوا عليها . (لحمي) أى قرابتي . (الشعاب) أى تلك الطرق التى هى بين الجبال .



حدثنا إسماعيل بن حفص الأيبلي . ثنا حفص بن غياث عن عاصم ، عن السمين ، عن عمران بن الحصين ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية . فحمل رجل من المسلمين على رجل من المشركين . فذكر الحديث . وزاد فيه : فنبذته الأرض : فأخبر النبي ﷺ وقال « إن الأرض لتقبل من هو شر منه . وليكن الله أحب أن يرiskكم تعظيم حرمة - لا إله إلا الله - » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . لأن إسماعيل بن حفص غثاب فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

### (٢) باب حرمة دم المؤمن وماله

٣٩٣١ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي سعيد : قال : قال رسول الله ﷺ ، في حجة الوداع « ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا . ألا وإن أحرم الشهور شهركم هذا . ألا وإن أحرم البِلْد بلدكم هذا . ألا وإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا . في بليدكم هذا . ألا هل بلغت ؟ » قالوا : نعم . قال « اللهم اشهد » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣٩٣٢ - حدثنا أبو القاسم . بن أبي صمرة ، نصر بن محمد بن سليمان الجهمي . ثنا أبي . ثنا عبد الله بن أبي قيس النخعي . ثنا عبد الله بن عمرو : قال : رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة ويقول « ما أطيب ريحك وأطيب ريحك . ما أعظمك وأعظم حرمتك . والذي نفس محمد بيده ! لحرمة المؤمن أعظم عند الله حرمة منك . ماله ودمه ، وإن لظن به إلا خيرا » .

٣٩٣١ - (أحرم الأيام) أي أكثرها وأشدّها حرمة .

٣٩٣٢ - (أعظم عند الله حرمة منك) أي من حرمتك . فإن حرمة البيت إنما هي للمؤمنين . قال تعالى : إن أول بيت وضع للناس . . إلى قوله مباركا وهدى للعالمين . (ماله ودمه وأن ظن به إلا خيرا) بحرورة . على أن الأول بدل من المؤمن . والآخرين عطف عليه . أي حرمة ماله وحرمة دمه ، وحرمة أن يظن به ماعد الخير .

في الزوائد : في إسفاده مقال . ونصر بن محمد شيخ ابن ماجة ، ضمنه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

٣٩٣٣ - **حدثنا** بكر بن عبد الوهاب . ثنا عبد الله بن نافع ومولس بن يحيى .  
جميعاً عن داود بن قيس ، عن أبي سعيد ، مولى عبد الله بن عامر بن كريز ، عن  
أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ قال « كل المسلم على المسلم حرام . دمه  
وماله وعرضه » .

٣٩٣٤ - **حدثنا** أحمد بن عمرو بن السرج المصري . ثنا عبد الله بن وهب عن  
أبي هانئ ، عن عمرو بن مالك الجنبي : أن فضالة بن عبيد حدثه أن النبي ﷺ قال  
« المؤمن من أمينه الناس على أموالهم وأنفسهم . والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب » .  
في الزوائد : إسفاده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو هانئ اسمه حميد بن هانئ الخولاني .

### (٣) باب النهي عن النبهة

٣٩٣٥ - **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ، قالا : ثنا أبو عاصم . ثنا بن جرير  
عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ « من انتهب نهباً  
مشهوراً ، فلبس مئاً » .

٣٩٣٦ - **حدثنا** عيسى بن حماد . أنبأنا الليث بن سعد عن عقيل ، عن ابن شهاب ،  
٣٩٣٤ - (من أمته الناس) أي الإيمان والأمانة والأمن إخوان . بحيث كان لا وجود للإيمان بدون الأمانة  
أو الأمن . فمن كان أميناً بحيث يأمنه الناس على أموالهم ونفوسهم ، ولا يخاف منه على مال أحد ولا على نفسه ،  
فذلك الحقن بأن يسمى مؤمناً . (والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب) المقصود من الهجرة القرب إلى الله تعالى .  
ولا يتم ذلك بدون ترك الخطايا . فلم يجر الحقن الواسل لمطالوب الهجرة ، من ترك الخطايا .  
٣٩٣٥ - (من انتهب نهباً) النهب الأخذ على وجه الملاينة والفر . والنبهة ، بالفتح ، مصدر . وبالضم ،  
المال النهب . والمراد من توصيفها بالشهرة كونها ظاهرة غير خفية . وهذا تبيين وتشجيع لها .

عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَزْنِي الزَّانِي ، حِينَ يَزْنِي ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حِينَ يَشْرَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ ، حِينَ يَسْرِقُ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَنْبَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

٣٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . نَا مُحَمَّدٌ . نَا الْحَسَنُ عَنْ مَرْثَانَ بْنِ الْحَمَثِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ اتَّهَبَ نَهْبَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ مَعَالِكٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْحَكَمِ ؛ قَالَ : أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ . فَاتَّهَبْنَاهَا . فَتَنَصَّبْنَا قُدُورَنَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ . فَأَمَرَنَا بِهَا فَأَكَيْتُ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ النَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئاً .

#### (٤) باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . نَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . نَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ . نَا أَبُو هِلَالٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة حسن . وأبو هلال اسمه محمد بن سالم ، غلف فيه . وكذلك محمد ابن الحسن الأسدي . وبقاى رجال الإسناد ثقات .

٣٩٣٦ - ( لَا يَزْنِي الزَّانِي ، حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ) هَذَا وَأَمْثَالُهُ ، تَحَاكُّهُ الْعُلَمَاءُ عَلَى التَّنْظِيطِ ، أَوْ عَلَى كَالِ الْإِيمَانِ .

٣٩٣٨ - ( نَا كَيْتُ ) أَيْ قَلْبَتْ وَارْبِقُ مَا فِيهَا مِنَ الرِّقِ .

٣٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

في الزوائد : إسناده حديث سعد بن أبي وقاص صحيح . رجاله ثقات .

(٥) باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُذَرِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ « اسْتَنْصَيْتِ النَّاسَ » فَقَالَ « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِزَاهِمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . أَخْبَرَنِي مُهْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « وَيَحْكُمُ الْإِسْلَامُ (أَوْ وَيُنْصَرِّحُ) لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيَّرٍ . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنِ الصَّنَائِجِ الْأَحْمَسِيِّ ؛ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ

٣٩٤١ - (سباب المسلم) أي شتمه . (فُسُوقٌ) أي من أعمال الفسق .

(كفر) أي من أهل الكفر . فإنهم الذين يقصدون قتال المسلمين .

٣٩٤٢ - (استنصت الناس) أي قل لهم ليسكتوا حتى يسمعوا قولي . وفيه اهتمام وتعظيم لما يقوله .

(لا يرجعوا بعدي كفاراً) نصبه على الخير ، أي كالكفار . (يضرب بعضكم رقاب بعض) استثناء

لبيان سيورهم كفاراً . أو المراد لا تردوا عن الإسلام إلى ما كنتم عليه من عبادة الأصنام ، حالة كونكم كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض . والأول أقرب .

٣٩٤٤ - (إني فرطكم) أي متقدمكم ، الذي يهيئ لكم ما تحتاجون إليه . =

عَلَى الْخُلُوصِ . وَإِنِّي مُكَافِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ . فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقيل هو ابن أبي حازم . وإسماعيل هو ابن أبي خالد وليس للصنابحي هذا عند الصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة . قلت : اختلف في صحة اسم هذا الصحابي . فبعضهم سباه ، كما هنا ( الصنابحي ) بياء النسبة : وبعضهم سباه ( الصنابح ) بدون ياء . وهو الذي رجحه البخاري وغيره من العلماء . وأصل الحديث في مسند أحمد : الجزء الرابع ، ص ٣٥١ وقد رواه ( الصنابحي ) بياء النسبة .

## (٢٠) باب المسلمون في ذمة الله عز وجل

٣٩٤٥ - **حَدَّثَنَا** حَزْرُونُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْيَرِيُّ . **سَمِعْنَا** أَحْمَدَ ابْنَ خَالِدٍ الذَّهَلِيَّ . **سَمِعَ** عَبْدَ النَّزِيرِ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ الْمَكِّيَّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَابِسِ الْيَمَامِيِّ ( الْيَمَانِي ) ، أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ . فَلَا تُخْفَرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ . فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْتُبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد ، قاله في التهذيب  
٣٩٤٦ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . **سَمِعَ** رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ . **سَمِعَ** أَشْثَثَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان الحسن سمع من سمرة . وأشعث هو عبد الملك .

٣٩٤٧ - **حَدَّثَنَا** هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . **سَمِعَ** الْوَلِيدُ بْنَ مُسْلِمٍ . **سَمِعَ** أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ .

== ( تقتلن ) أسله تقتلن وكذا هي في رواية أحمد . قال في القاموس : وقتلوا واقتتلوا بمعنى ولم يدغم لأن التاء غير لازمة . ويقال أيضا : قَتَلُوا يَقْتُلُونَ بنقل حركة التاء إلى القاف فهما ، وبحذف الألف لأنها مجتنبه للسكون اهـ .

٣٩٤٥ - ( في ذمة الله ) أي إمانته وعهده ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان ( تحفروا الله ) من أخفئه إذا لقص عهده . ( حتى يكتبه ) من كبه ، قلبه وصرعه .

ثَنَا أَبُو الْهَزْمِ ، يَزِيدُ بْنُ سَفْيَانَ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ » .  
 في الروائد : إسناده ضعيف لضعف يزيد بن سفيان ، أبي الهزم .

## (٧) باب العصبية

٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوْفِيُّ . ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثَنَا أَيُّوبُ  
 عَنْ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَّاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَصَبِيَّةٍ ، يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَنْصَبُ لِعَصَبِيَّةٍ ، فَقَتَلْتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » .  
 ٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ الْيَعْمَدِيُّ عَنْ عُبَادِ  
 ابْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فَسِيلَةُ . قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ  
 النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْمَصَبِيَّةُ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ « لَا .  
 وَلَكِنْ مِنَ الْمَصَبِيَّةِ أَنْ يُعَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ » .  
 في الروائد : روى أبو داود بعض هذا الحديث . وهو : قلت يا رسول الله ما العصبية ؟ قال « أن يعين الرجل  
 قومه على الظلم » .

٣٩٤٧ - ( الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ) أَي بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ .

٣٩٤٨ - ( رَايَةٌ حِمِيَّةٌ ) فِي النِّهَايَةِ : قَبِيلٌ هُوَ فِعْلِيَّةٌ ، مِنَ الْمَاءِ ، الضَّلَالَةُ . كَالْقِتَالِ فِي الْمَصَبِيَّةِ وَالْأَهْوَاءِ ،  
 وَهِيَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَسْتَبِينَ وَجْهَهُ . وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنْ جَمَاعَةٍ مَجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرٍ مَجْهُولٍ لَا يَدْرِي أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ .  
 ( عَصَبِيَّةٌ ) فِي النِّهَايَةِ : الْمَصَبِيَّةُ وَالْتِمَصُّ ، الْإِطَاعَةُ وَالْمَدَانَةِ . وَالْمَصَبِيُّ هُوَ الَّذِي يَنْصَبُ لِمَصَبَتِهِ ، وَيُحَامِي  
 عَنْهُمْ . وَالْمَصَبَةُ الْأَقْرَبُ مِنْ جِهَةِ الْأَبِّ . لِأَنَّهُمْ يَعْصُونَ وَيَتَمَسَّبُونَ بِهِمْ . أَيْ يَحِيطُونَ بِهِ وَيَشْقِدُ بِهِمْ .  
 ( تَقْتُلُهُ ) بِكَسْرِ التَّاءِ ، أَي الْحَالَةَ فِي الْقَتْلِ .

## (٨) باب السواد الأعظم

٣٩٥٠ - **حَدَّثَنَا** الْبَاسُ بْنُ عُمَانَ الدَّمَشَقِيُّ . **سَمِعْنَا** الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ . **سَمِعْنَا** مَعَانَ بْنَ رِفَاعَةَ السَّلَامِيَّ . **حَدَّثَنِي** أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ** أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : **سَمِعْتُ** رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ . فَلِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » .

في الزوائد : في إسناده أبو خلف الأعمى، واسمه حازم بن عطاء، وهو ضيف، وقد جاء الحديث بطرق، في كلها نظر . قاله شيخنا العراقي في تخریج أحاديث البيضاوي .

## (٩) باب ما يكون من الفتن

٣٩٥١ - **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : **سَمِعْنَا** أَبَا مُؤَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاءِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا ، صَلَاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا ( أَوْ قَالُوا ) : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطْلَتِ الْيَوْمَ الصَّلَاةُ قَالَ « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغَبَةٍ وَرَهْبَةٍ . سَأَلْتُ اللَّهَ ، قَرَنَ وَجَلَ ، لِأُمَّتِي ثَلَاثًا فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْكُمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَكُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْمِهِمْ يَتَنَّهُمْ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٩٥٠ - ( السواد الأعظم ) أى الجماعة الكثيرة . فإن اتفاهم أقرب إلى الإجماع . قال السيوطي في تفسير السواد الأعظم : أى جماعة الناس ومعظمهم الذين يهتمون على سلوك النهج المستقيم . والحديث يدل على أنه ينبغي العمل بقول الجمهور .

٣٩٥١ - ( صليت صلاة رغبة ورغبة ) أى صلاة دعوت فيها ، رغباً في الإجابة ، واهباً عن ردّها . أن لا يسلم عليهم هدواً . من غيرهم ، أى من فرق الكفر . والمراد أن لا يسلم عليهم بحيث يستأصلهم . ( غرقاً ) أى بأن يسمهم النرق . ( بأسمهم ) أى عمارتهم . ( فردها على ) وفيه أن الاستجابة بإعطاء عين الدمو له ليست كناية . بل قد تتخلف مع تحقيق هراطط الدعاء .

٣٩٥٢ — **حدثنا هشام بن عمار** . **نا محمد بن شعيب بن شابور** . **نا سعيد بن بشير** عن قتادة ؛ أنه حدثهم عن أبي فلانة الجرمي ، عبد الله بن زيد ، عن أبي أمامة الرحبي ، عن ثوبان ، مولى رسول الله ﷺ ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « زُويت لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومناياها . وأعطيت الكنزتين : الأصفر ( أو الأحمر ) والأبيض ( يعني الذهب والفضة ) » . وقيل لي : إن ملكك لي حيث زويت لك . وإني سألت الله عز وجل ثلاثاً : أن لا يسقط علي أمي جوعاً فيهلكهم يد عامة . وأن لا يذهبهم شيعة ويذيق بعضهم بأس بعض . وأنه قيل لي : إذا قضيت قضاءً ، فلا مرد له . وإني لن أسقط علي أمي جوعاً فيهلكهم فيه . وأن أجمع عليهم من بين أقطارها ، حتى يفي بعضهم بعضاً ، ويقتل بعضهم بعضاً . وإذا وضع السيف في أمي ، فلن يرفع عنهم إلى يوم القيامة . وإني أخوف علي أمي أئمة مضلين . وسعيد قبائل من أمي الأولاد . وسنلحق قبائل من أمي بالمشركين . وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين . قريباً من ثلاثين . كلهم يزعم أنه نبي . ولن ترال طائفة من أمي على الحق منصورين ، لا يضرمهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، عز وجل » .

قال أبو الحسن : لما قرع أبو عبد الله ﷺ من هذا الحديث ، قال : ما أهوله ١١

٣٩٥٢ — ( زويت ) من زوى كرى . أى جمعت وضم بعضها إلى بعض . والمراد من الأرض ماسيها من ملك الأمة ، لا كلها . يدل عليه ما بعده . ( مشارقها ) أى البلاد للشرق منها ؛ وكذا مناياها . ( وأعطيت ) على بناء المفعول . وقد أعطاه الله تعالى مفاتيح الخزائن المفتوحة على الأمة . ( الأصفر ) وفى بعض النسخ الأحمر ، والمراد الذهب . ( والأبيض ) أى الفضة . ( به ) أى بالجوع . ( عامة ) أى حال كون الجوع سنة عامة ، أى شاملة لكل الأمة . ( وأن لا يذهبهم ) لا يخلطهم . ( ويذيق بعضهم بأس بعض ) بالهاربة . أى لا يجمعهم متحاربين . ( وإذا وضع السيف في أمي ) أى إذا ظهرت الحرب بينهم تبقى إلى يوم القيامة . ( أئمة مضلين ) أى داعين الخلق إلى البدع . ( حتى يأتي أمر الله ) أى الرجز الذى يقبض عنده نفس كل مؤمن ومؤمنة .



٣٩٥٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا سفيان بن عيينة** عن **الزهري** ، عن **عروة** ، عن **زينب ابنة أم سلمة** ، عن **حبيبة** ، عن **زينب بنت جحش** ؛ أنها قالت : **استنقظ رسول الله ﷺ** ، من **نوميه** ، وهو **محمّر وجهه** ، وهو يقول « لا إله إلا الله » . **ويل للعرب من شرّ قدي اقترب** . **فصبح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج** ، وعقد **بيديه عشرة** .

**قالت زينب** ، قلت : **يا رسول الله ! أنهلك** ، **وفينا الصالحون** ؟ قال « **إذا كثرت الخبث** » .

٣٩٥٤ - **حدثنا راشد بن سعيد الرملي** . **سنا الوليد بن مسلم** عن **الوليد بن مسلم** ، **ابن أبي السائب** ، عن **علي بن يزيد** ، عن **القاسم** ، **أبي عبد الرحمن** ، عن **إبي أمية** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** « **ستكون فتن** . **يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً** . **إلا من أحياه الله بالعلم** » .

في الروائد : إسناده ضعيف ، قال ابن معين : **على بن يزيد** عن **القاسم** عن **إبي أمية** ، هي ضاعف كلها . وقال البخاري وغيره ، في **على بن يزيد** : **متكبر الحديث** .

٣٩٥٥ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** . **سنا أبو معاوية وأبي** ، عن **الأعمش** عن **شقيق** ، عن **حذيفة** ؛ قال : **كنا جلوساً عند حمز** ، فقال : **أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتن** ؟ قال **حذيفة** : **فقلت** : أنا . قال : **إنك لجرى** . قال : **كيف** ؟ قال : **سميته يقول** « **فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تسفروها الصلاة والصيام** » .

٣٩٥٣ - ( وعقد بيده عشرة ) أي ليربهم مقدار ذلك الموضع الفتح . ( أنهلك ) على بناء الماعل ، من الملاك . أو بناء الفعل ، من الإهلاك . ( الخبث ) بفتح الخ ، أو بضم فسكون ، أي الما من الشرور وأهلها .

٣٩٥٥ - ( إنك لجرى ) أي على حفظه قوى عليه ( فتنة الرجل أي ذبه الصادر عنه ، في شأن أهل المال والجار ، بكنهاه صالح الأعمال من الصلاة وغيرها قال تعالى : - إن الحسنة بذهب الميثاق . -

وَالصَّادَقَةُ . وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » . فَقَالَ ضَمْرٌ : لَيْسَ هَذَا أَرِيدُ .  
إِنَّمَا أَرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ يَدْنَكَ  
وَيَدْنَهَا بَابَا مُغْلَقًا . قَالَ : فَيُسَكَّرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ يُسَكَّرُ . قَالَ : ذَاكَ  
أَجْدَرُ أَنْ لَا يُغْلَقَ .

فُلْنَا لِحُدُوثِهِ : أَكَانَ ضَمْرٌ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ .  
إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَعْلَى .

فَيَهِنَا أَنْ نَسْأَلَهُ : مِنَ الْبَابِ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَأَلُهُ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : ضَمْرٌ .

٣٩٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ** . سَمِعَ أَبُو مَعَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَمَّارِيُّ وَوَكَيْعٌ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ السَّكَمَةِ ؛ قَالَ : انْتَهَيْتُ  
إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ضَمْرٍ بْنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ السَّكَمَةِ . وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ .  
فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَبْنَؤُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ إِذْ نَزَلَ مَنْزِلًا . فَبِنَا مِنْ يَضْرِبُ  
خَبَاءَهُ . وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ . وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ . إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ .  
فَاجْتَمَعْنَا . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْطَبَانَا ، فَقَالَ « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ  
أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَمْلِكُهُ خَيْرًا لَهُمْ . وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ . وَإِنْ أُمْتُكُمْ هَذِهِ ،  
جُعِلَتْ حَاقِقَتُهَا فِي أَوَّلِهَا . وَإِنْ آخِرُهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ ، وَأُمُورٌ تُسْكِرُونَهَا . ثُمَّ تَجِي فِتْنٌ

== (ليس هذا) أي هذا الحديث الذي تموج ، أي حديث الفتنة التي تموج كموج البحر .

(إن يبنك وبينها) أي بين الوقت الذي أنت فيه ، وبينها ، وجودك ، الذي بمنزلة الباب المغلق .

٣٩٥٦ - (خباء) الحياء بيت من صوف أو وبر ، لامن الشعر . (ينتضل) انتفضل القوم ؛ إذا  
رموا للسبق . ويقال : انتضلوا بالسكلام والأشعار . (جشره) في النجد : الجسر والبخشارة : الماشية ترحى في  
مكائنها ولا ترجع إلى أصحابها عند المساء . والقوم يبنون مكانهم في الإبل لا يرجعون إلى بيوتهم .

(الصلاة جامعة) أي اتفوا الصلاة ، والحال أنها جامعة ، فيها النصب . ويجوز رفعها على الابتداء والظير .  
(عائيتها) أي خلاصتها مما يفسر بالدير .

يُرْفَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ . فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ : هَذِهِ مُهْلِكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُرْجَحَ مِنَ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ ، فَلْيُذَكِّرْهُ مَوْتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ . وَمَنْ بَانَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً يَمِينِهِ ، وَنَمْرَةً قَلْبِهِ ، فَلْيُطْمِئِنِّ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ ، فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ » .

قَالَ : فَأَدْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أَنْشُدْكَ اللَّهَ ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أذُنِي ، فَقَالَ : سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .

#### (١٠) باب التثبت في الفتنة

٣٩٥٧ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلْتُ عَبْدِ الْعَزِيزَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ صَمَاءَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَيْفَ يَكْفُمُ وَبِرْمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ ، يُفَرِّقُ النَّاسَ فِيهِ غَرَبَلَةٌ ، وَتَبْقَى حُفَالَةٌ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُيُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، فَاخْتَلَفُوا ، وَكَانُوا هَكَذَا ؟ »

= ( يرفق ) أى يزن بعضها بعضا . أو يجمل بعضها بعضا رقيقا . وقال في النهاية : أى تشوق بتحسينها وتسويلها . قال السدي : والحاصل أن التأخرة من الفتنة أعظم من التقدمة . فتصير التقدمة عندها رقيقة . وفي رواية : يرفق ، من الرفق أى يراقب بعضها بعضا أى يجيىء بعضها عقب بعض ، أو في وقته . وجاء يندق أى يدفع ويصعب . ( وليأت إلى الناس ) أى ليؤد إليهم ويفعل بهم ما يجب أن يفعل به . ( صفة يمينه ) أى عهده وميثاقه . لأن المتعاقدين يضع أحدهما يده في يد الآخر ، كما يفعله التبايعان . وهي الرقة من التصفيق باليد . ( ونمرة قلبه ) كناية عن الإخلاص في العهد ، والتمامه . أى خالص عهده . ٣٩٥٧ — ( يفرل الناس فيه غربة ) أى يذهب خيارهم وأراذلهم . كما أن الفرل يبق الدقيق ويبقى الخفالة . ( حفالة : الردى من كل شيء . وللراد أراذلهم . ) ( مرجت ) بكسر الراء ، أى اختلقت وفسدت .

(وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ) قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا كَانَ ذَلِكَ ؟ قَالَ « تَأْخُذُونَ بِأَعْمَرِ فُونَ ، وَتَذَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتَقِيلُونَ عَلَى خَاصِيَتِكُمْ . وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِكُمْ » .  
 ٣٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . سَنَادُهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ الْمُشْتَمِثِ بْنِ طَرِيفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كَيْفَ أَنْتَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يَقُومَ الْبَيْتُ بِالْوَصِيفِ ؟ » ( يَعْنِي الْقَبْرَ ) قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ( أَوْ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ) قَالَ « تَصْبِرُ » قَالَ « كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاشِكَ . وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ ؟ » قَالَ ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ( أَوْ مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ ) قَالَ « عَلَيْكَ بِالْبَقِيعَةِ » ثُمَّ قَالَ « كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُتْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ بِالذَّمِّ ؟ » قُلْتُ : مَا خَارَ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ . قَالَ « الْحَقُّ يَمُنُّ أَنْتَ مِنْهُ » قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أَخْذُ بِسِتْنِي فَأَضْرِبَ بِهِ مِنْ قَعْلٍ ذَلِكَ ؟ قَالَ « شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا . وَلَيْكِنْ ادْخُلْ بَيْتَكَ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنْ دَخِلَ بَيْتِي ؟ قَالَ « إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ . فَيَبْهَرُ بِإِغْمِهِ وَإِنْ مَكَّ ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

(=) على خاصيتكم أى على من يختص بكم من الأهل والخدم، أو على إصلاح الأحوال المختصة بأنفسكم .  
 ٣٩٥٨ - (حتى تقوم) من التقويم ، أى يقوم البيت بالوصيف . (بالوصيف) المراد بالبيت القبر، وبالوصيف الخادم والعبد . أى يكون العبد قيمة القبر بسبب كثرة الأموات . وقيل : المراد بالبيت المعارف . والمعنى أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقلة من يسكنها . فبباع البيت ببعد . (حجارة الزيت) موضع المدينة في الحرة سمى بها لسواد الحجارة . كلها طليت بالزيت ، أى الهم يعلو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى . وهذا إشارة إلى وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد . (بمن أنت منه) أى بأهلك وعشيرتك .  
 (إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف) أى إن غلبك ضوء السيف وبريقه، فغط وجهك حتى يبتلعك .

٣٩٥٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ . ثنا أَسِيدُ بْنُ الْمُشْتَمِيسَ ، قَالَ : ثنا أَبُو مُوسَى . حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرَجًا » قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَقْتُلُ الْآنَ فِي الْمَاءِ الْوَاحِدِ ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ يَقْتُلُ الْمُشْرِكِينَ . وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ » فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَتَى عُقُولُنَا ، ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا . تُنَزَّعُ عُقُولُ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ . وَيَخْلُفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ » .**

ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : وَإِنَّمَا اللَّهُ ! إِنِّي لَأُظَنُّ مُدْرِكِي وَإِيَّاكُمْ . وَإِنَّمَا اللَّهُ مَالِي وَلِسْكُمْ مِنْهَا نَخْرَجُ ، إِنْ أَدْرَكْتُنَا فِيمَا عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِيِّنَا ﷺ ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .

٣٩٦٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ ، مُوَدَّنُ مَسْجِدِ جُرْدَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي عُدَيْسَةُ ابْنُ أَهْبَانَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَهْنَا ، الْبَصْرَةَ ، دَخَلَ عَلَى أَبِي . فَقَالَ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ! أَلَا تُعِينُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ ، فَمَا جَارِيَةٌ لَهُ . فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ! أَخْرِجِي سِنِّي . قَالَ ، فَأَخْرَجَتْهُ . فَسَلَّ مِنْهُ قَدَرٌ شَنِيرٍ ، فَإِذَا هُوَ خَشَبٌ . فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمِّكَ ﷺ عَهْدَ إِلَيَّ ، إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَيْتُكَ مِنْ خَشَبٍ . فَإِنْ شِئْتَ خَرَّجْتُ مَعَكَ . قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، وَلَا فِي سَيْفِكَ .**

٣٩٥٩ - ( لا ) أى لا عقل معكم ذلك اليوم . ثم بين ذلك بقوله : تنزع . أى لا يكون ذلك مع عقولكم . بل تنزع عقول أكثر ذلك الزمان ، لشدة الحرص والجهل . ( هباء ) الهباء الذرات التى تظهر فى الكوة بشعاع الشمس . والمراد : الخلة من الناس . ( إني لأظنها ) أى تلك الحالة .

٣٩٦٠ - ( نسل ) أى أظهر وأخرج .

٣٩٦١ - **حدثنا** عمران بن موسى اللبني . **ثنا** عبد الوارث بن سعيد . **ثنا** محمد بن جعدة عن عبد الرحمن بن تروان ، عن هذيل بن شرحبيل ، عن أبي موسى الأشعري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةٌ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الظُّلُمِ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيَمُتُّ كَافِرًا وَيَمُتُّ مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا . الْفَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاتِي . وَالْمَاتِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . فَكَسَّرُوا نَفْسِيكُمْ ، وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ . فَإِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِ آدَمَ » .

٣٩٦٢ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبَةَ . **ثنا** يزيد بن هارون ، عن حماد بن سلمة ، عن ثابت (أو علي بن زيد بن جدعان . شك أبو بكر) ، عن أبي بردة ؛ قال : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ . فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا ، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ . ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاصِيَةٌ » .

فَقَدَّ وَقَعْتُ . وَفَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . إن ثبت صحاح حماد بن سلمة من ثابت البناني .

٣٩٦١ - (كقطع) جمع قطعة . أي كأن كل واحدة من تلك الفتن قطعة من الليل المظلم والظلمة والالتياس . أراد فتنة مظلمة سوداء . (يصبح الرجل فيها مؤمنًا ويمت كافرًا) أي يصبح محرماً لدم أخيه وعرضه وماله . ويمت مستحلاً . (الفاعد فيها خير من القائم) قال النووي : معناه بيان عظيم خطرها ، والحث على تجنبها والمهرب منها ومن التسبب في . وإن مرها وفتنها يكون على حسب التعلق بها . أي كلما بعد الإنسان من مباحاتها يكون خيراً . (واضربوا بسيفكم الحجارة) قال النووي : قيل : المراد كسر السيف حقيقة ، على ظاهر الحديث ، ليسد على نفسه باب هذا القتال . وقيل : هو مجاز . والمراد ترك القتال . والأول أصح . (كخبر أبي آدم) وهو هابيل قتله أخوه قابيل . يريد أن العبر على الموت فيها أحسن من الحركة ، لسكون الحركة تزيد في الفتنة .

٣٩٦٢ - (حتى تأتيتك يد خاطئة) هي التي تقتل المؤمن ظلمًا . أي حتى تقتل ظلمًا ، أو تموت بقضاء وقدر . (منية) موت .

## (١١) بَابُ إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا

٣٩٦٣ — حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ سُحَيْمٍ . عَنْ عَبْدِ التَّزَنِّي بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا بِأَسْوَاقِهِمَا ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

٣٩٦٤ — حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ! قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفِهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . ورجاله ثقات .

٣٩٦٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِائِعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا الْمُسْلِمَانِ ، حَمَلَا أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ ، فَهُمَا عَلَى جُرْفٍ جَهَنَّمَ . فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَاهَا جَمِيعًا » .

٣٩٦٤ — ( هذا القاتل ) أى يستحقه لقتله . فالجرح عذوف . والأقرب أن هذا إشارة إلى ذات القاتل ، فهو مبتدأ والقاتل خبره . وصحت الإشارة باعتبار إحصاء الواقعة ، أى هذا هو القاتل ، فلا إشكال في كونه في النار ، لأنه ظالم . ( أراد قتل صاحبه ) أى مع السعى في أسبابه لأنه توجه بسيفه . فليس هذا من باب المؤاخذه بمجرد نية القلب بدون عمل ، كما زعمه بعض .

٣٩٦٥ — ( على أخيه ) أى صاحبه . ( فهما على جرف جهنم ) روى على حرف ، أى على جانب جهنم . والجرف ما يجرفه السيول وإا كأنه من الأرض ، استعير هذا لذلك . ( دخلها ) أى دخل القاتل والمقتول جهنم .

٣٩٦٦ - **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السَّدُوسِيِّ ، ثنا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .  
في الروايات: هذا إسناد حسن . سويد بن سعيد مختلف فيه . قال السدي: قلت: وكذا شهر بن حوشب .

### (١٢) باب كف اللسان في الفتن

٣٩٦٧ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَمِينٍ كَوْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ . قَتَلَهَا فِي النَّارِ . اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ » .  
٣٩٦٨ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِيَا كُفَّيْكُمْ وَالْفِتْنَةَ . فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِنْهُ وَقْعُ السَّيْفِ » .

في الروايات: في إسناده محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف . وأبو له لم يسمع من ابن عمر .

٣٩٦٩ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عِلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِهِ رَجُلٌ لَهُ شَرَفٌ . فَقَالَ لَهُ عِلْقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَحِمًا . وَإِنَّ لَكَ حَقًّا . وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ . وَتَتَكَلَّمُ عَنْدهُمْ .

٣٩٦٩ - ( أذهب آخرته بدنيا غيره ) أي قتل غيره ليأخذ دنياء فأذهب بذلك آخرته . أو أنه أعان ظالما وجر إليه الدنيا فذهب بذلك دينه .

٣٩٦٧ - ( تستظف الرب ) أي تستوعبهم هلاكاً . كما يقال: استظفت الشيء إذا أخذته كله . نهاية . ( قتلها في النار ) مبتدأ وخبر . وإنما كانوا في النار لأنهم ما قصدوا بالقتال إعلاء كلمة الله ودفع ظلم . أو إعانة أهل حق . وإنما قصدوا التباهي والتفاخر . فعملوا ذلك طمعاً في المال والملك . ( أشد ) أي أكثر إيذاءها . ( سمين كوش ) بالفارسية ، يقال للفظة « سيم » ويقال للنسبة إليها « سمين » ويقال للآذن « كوش » بكاف فارسية . يعني « آذن فضة »



عِمَّا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ . وَلَئِنْ سَمِعْتُ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْوَرَقِيَّ ، صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ . مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . فَيَسْكُتُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ لَهُ بِهَا رِضْوَانُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ . مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ . فَيَسْكُتُ اللَّهُ عَنْ وَجَلٍ عَلَيْهِ بِهَا سُخْطُهُ إِلَى يَوْمِ بَلْقَاةٍ » .

قَالَ عَلَقَمَةُ : فَانْظُرْ ، وَنَحْكَ مَاذَا تَقُولُ ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ . فَرُبَّ كَلَامٍ ، (قَدْ) مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ .

٣٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ . لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا . فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .  
في الروائد : في إسناد محمد بن إسحاق ، وهو مدلس .

٣٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ : ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكَلِّمْ خَيْرًا ، أَوْ لِيَسْكُتْ »

٣٩٦٩ - (بالكلمة من رضوان الله) أى من الكلمات التى تكون سببا لرضوان الله تعالى .  
(أن تبلغ) أى تلك الكلمة من رضوان الله . (ما بلغت) من الحد والقدر . أى يرى أنه يحصل بها شئ من الرضوان على تقدير القبول عنده تعالى ، ولا يرى أنه يحصل لها القدر الذى حصل . وبالجمله فالعكس لا بد له من النظر التام فى حسن الكلام وقبحه .  
٣٩٧٠ - (فهوى بها) أى يسقط ويسفل بها .  
٣٩٧١ - (فاكلم خيرا) أى ما اشتمل على فائدة دينية أو دنيوية ، له أو لغيره .

٣٩٧٢ - **حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان التميمي .** ثنا إبراهيم بن سعيد ، عن ابن شهاب ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ماذن العامري ؛ أن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلت : يا رسول الله ! حدثني بأمر أعصم به : قال « قل : ربّي الله ، ثم استقم » قلت : يا رسول الله ! ما أكثر ما تخاف عليّ ؟ فأخذ رسول الله ﷺ يلبسان نفسه ، ثم قال « هذا » .

٣٩٧٣ - **حدثنا محمد بن أبي ممرّ المدني .** ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر بن حاصم ابن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن معاذ بن جبل ؛ قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر . فأصبحت يوماً قريباً منه ، ونحن نسير . فقلت : يا رسول الله ! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قال « لقد سألت عظيمًا . وإنه ليسير على من يسره الله عليه : تبتدئ الله لا تشرك به شيئًا . وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » . ثم « ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة . والصدقة تطفئ الخطيئة ، كما يطفئ النار الماء . وصلاة الرجل في جوف الليل » . ثم قرأ - تتجافى جنوبهم عن المضاجع - حتى بلغ - جزاء بما كانوا يعملون - . ثم قال « ألا أخبرك برأس الأمر وعموده

٣٩٧٤ - ( ثم استقم ) أى على مقتضى ذلك . وهذا منزع في قوله تعالى : ٤١/٣٠ « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تهمزوا وأبشروا التي كنتم توعدون » . وقوله جل ذكره : ٤٦/١٣ « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » .

٣٩٧٣ - ( عظيمًا ) أى أمر مستفهم الحصول عليه ، لصعوبته على النفوس ، إلا على من سهل الله عليه . ( تبتدئ الله ) خبر بمعنى الأمر . وهو خبر مبتدأ محذوف على تقدير أن المصدرية . واستعمال الفعل موضع المصدر مجازاً . أى هو ذلك العمل أن تبتدئ الله . ( جنة ) أى ستر من النار والمصاعب المؤدية إليها . ( وصلاة الرجل ) مبتدأ حذف خبره . أى هى مالا يكتنه كنهها . أى هى ما نزلت فيها الآية المذكورة ( برأس الأمر ) أى هو للدين بمنزلة الرأس من الرجل . ( وعموده ) أى ما يمتد عليه الدين ، وهو له بمنزلة العمود من البيت .

وَذَرَوْهُ سَنَامِيهِ ؟ الْجِهَادُ . ثُمَّ قَالَ « أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ ذَلِكَ كُلِّهِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ « تَكْفٌ عَلَيْكَ هَذَا » قُلْتُ : يَا أَبَتِي اللَّهُ ! وَإِنَّا لَمَوْأَخِدُونَ بِمَا تَتَكَلَّمُ بِهِ ؟ قَالَ « تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ! هَلْ يَكْبُ النَّاسُ ، عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

٣٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ . إِلَّا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٣٩٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي ، يَمَلَى عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ؛ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَمْرَاتِنَا فنَقُولُ الْقَوْلَ . فإِذَا خَرَجْنَا ، قُلْنَا غَيْرَهُ . قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، النِّفَاقُ .

في الروائد : إسفاده صحيح . رجاله ثقات . أبو الشعثاء اسمه سليمان بن الأسود .

٣٩٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ

= ( وذرة سنامه ) السنام ، بالفتح ، ما ارتفع من ظهر الجمل . وذوته ، بالضم والكسر ، أعلاه . أى بما هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجمال في الملو والارتفاع . وقد جاء بيان هذا بأن رأس الأمر الإسلام ، أى الإتيان بالشهادتين . وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد . ( يملك ) أى بما به يملك الإنسان ذلك كله بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر . ( تكف ) أى تحبس وتحفظ . ( تكلمتلك ) أى فقتلتك ، وهو دعاء عليه بالوثة ظاهراً . والمقصود التعجب من النقلة عن هذا الأمر . ( يكب ) من كَبَّهُ ، إذا صرعه . ( حصائد ألسنتهم ) بمعنى معصوداتهم . على تشبيه ما يتكلم به الإنسان بالزرع المحصود بالمنجل . فكما أن المنجل يقطع من غير تمييز بين رطب وإيس وجيد وردى ، كذلك لسان الكفار في الكلام ، بكل فن من الكلام ، من غير تمييز بين ما يحسن ويقبح .

٣٩٧٤ - ( عليه ) أى وباله عليه ، ولو كان مباحاً .

قُرَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْعَمْرِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِي».

### (١٣) باب العزلة

٣٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْثَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُهَنِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ مَعَالِشِ النَّاسِ لَهْمٌ ، رَجُلٌ تَمَسَّكَ بِعِنَانٍ قَرَمِيهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَيُطِيرُ عَلَى مَنَّتِهِ . كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيْهَا . يَنْتَبِئُ الْمَوْتَ أَوْ الْقَتْلَ ، مَطَانَهُ . وَرَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ ، فِي رَأْسِ شَفْعَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَافِ ، أَوْ بَطْنٍ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ . يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ . لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ » .

٣٩٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ . ثنا الزَّيْدِيُّ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ :

٣٩٧٦ - ( من حسن إسلام المرء ) أى من جملة محاسن الشخص وكل إيمانه ، تركه مالا يبغيه ،

من عناه إذا قصده .

٣٩٧٧ - ( خير معالish الناس لهم ) المعالish جمع معاش . قال النووي : هو العيش ، وهو الحياة . وتقديره والله أعلم : من خير أحوال عيشهم رجل ممسك الخ . ( ممسك بعنان فرسه ) أى ملازم له ، كثير الركوب عليه للحرب والجهاد ؛ وليس المراد الدوام على ظهر الفرس ، إذا لابد من النزول . ( يطير على منته ) معناه يسارع على ظهره . واللق هو الظهر . ( هيمة ) فى النهاية : الهيمة الصوت الذى تنزع منه ونخافه ، من عدو . ( مطانته ) فى النهاية : المطان جمع مظنة ، بالكسر . وهى موضع الشئ . ومعدنه . مفعة ، من المطن بمعنى الملم . ( شفعة ) رأس جبل .

« ثُمَّ امْرُؤٌ فِي شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ ، يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ حَرِّهِ . »

٣٩٧٩ - **حدثنا** علي بن محمد . ثنا الوليد بن مسلم . **حدثني** عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر . **حدثني** بسر بن عبيد الله . **حدثني** أبو إدريس الخولاني ؛ أنه سمع حذيفة ابن اليمان يقول : قال رسول الله ﷺ « يَكُونُ دُماةٌ عَلَى أ. ابِ جَهَنَّمَ . مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ « هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، يَتَكَلَّمُونَ بِالسِّتِنَا » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ، إِنْ أَذْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ « فَالزَّمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَلِمَامَهُمْ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ ، فَأَعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا . وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَذْرُوكَ الْمَوْتُ ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ » .

٣٩٨٠ - **حدثنا** أبو كريب . ثنا عبد الله بن نمير عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله ابن عبد الرحمن الأنصاري ، عن أبيه ؛ أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قال رسول الله ﷺ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَمٌّ يَنْبَغُ بِهَا شَفَعُ الْجِبَالِ ، وَمَوَاقِعُ الْقَطْرِ . يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » .

٣٩٨١ - **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقدسي . ثنا سعيد بن عاصم . ثنا أبو عاصم الخزاز ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الرحمن بن قريط ، عن حذيفة بن اليمان ؛ قال :

٣٩٧٨ - ( شعب من الشعاب ) أى فى واد من الأودية . يريد العزلة عن الخلق .

( ويدع الناس من حره ) إشارة إلى أن صاحب العزلة يبنى له أن ينظر ، فى العزلة ، إلى ترك الناس

عن حره لا إلى خلاصه من حرمه .

٣٩٧٩ - ( من أهل جلدتنا ) أى من أنفسنا وعشيرتنا . ( ولو أن تمض إلخ ) أى اعتزل الناس

واسبر على السكاره والمشاق ، وأخرج منهم إلى البوادي ، وكل ما فيها من أصول الشجر ، واكتف بها .

٣٩٨٠ - ( شفع الجبال ) أى رعوها .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ فِتْنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ . فَإِنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ حَاضِرٌ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ » .

٣٩٨٢ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْمِصْرِيُّ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

٣٩٨٣ — حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

#### (١٤) باب الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤ — حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ ، عَلَى الْيَنْبَرِ ، وَأَهْوَى بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحَلَالُ بَيْنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيْنٌ ، وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا جِدْلُ شَجَرَةٍ » أَيْ اسْلَمَهَا .

٣٩٨٥ — ( الحلال بين والحرام بين الخ ) قال الإمام النووي في درج مسلم: إن الأشياء ثلاثة أقسام: حلال بين وانح لا يخفى حله . كالخبز والفواكه والزيت والملح والسمن ولبن ما كول اللحم وبيضه، وغير ذلك من المطعومات . وكذلك السلام والنظر والمشي وغير ذلك من التصرفات . فيها حلال بين وأضح لا شك في حله . وأما الحرام البين فكالخمر والذئير والبيته والبول والدم المسفوح . وكذلك الزنا والكذب والنية والنيمة والنظر إلى الأجنبية وأشياء ذلك . وأما المشتبهات فمما فيها ليست بواضحة الحل ولا الحرمة . فلهذا لا يعرفها كثير من الناس ، ولا يعلمون حكمها . وأما العلماء فيعرفون حكمها بنص أو قياس أو استصحاب أو غير ذلك .

كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات ، استبرأ لدينه وعرضه . ومن وقع في الشبهات ، وقع في الحرام . كإراعى حول الحى ، يوشك أن يرتفع فيه . ألا ، وإن لكل ملك يحى . ألا ، وإن حى الله عارمته . ألا ، وإن في الجسد مضغة ، إذا صلحت صلح الجسد كله . وإذا فسدت فسد الجسد كله . ألا ، وهى القلب .

٣٩٨٥ - حدثنا حميد بن مسعدة . ثنا جعفر بن سليمان عن الثملى بن زياد ، عن معاوية بن قرة ، عن مفضل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ « العباد في الهرج ، كهجرة إلى » .

### (١٥) باب بدأ الإسلام غريباً

٣٩٨٦ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، ويعقوب بن حميد بن كاسب ، وسويد بن سعيد ، قالوا : ثنا مروان بن معاوية الفزاري . ثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم ،

== (استبرأ لدينه وعرضه) أى حصل له البراءة لدينه من الدم الشرعى ، وصان عرضه من كلام الناس فيه . (وقع في الحرام) أى كاد أن يقع فيه . (الحى) قال الإمام النووي : إن اللوك من العرب وغيرهم يكون لكل ملك منهم حى يحميه عن الناس (أى أرض) ويعلمهم دخوله . فمن دخله أوقع به العقوبة . ومن احتاط لنفسه ، لا يقارب ذلك الحى . خوفاً من الوقوع فيه . (يوشك) أى يقرب .

(وإن حى الله عارمه) أى الماحى الذى حرّمها الله ، كالقتل والزنا والسرقة والغف والخر والكذب والنية والنميمة ، وأكل المال بالباطل ، وأشباه ذلك . فشكل هذا حى الله تعالى . من دخله بارتكابها شيئاً من الماحى ، استحق العقوبة . ومن قاربه ، يوشك أن يقع فيه . فمن احتاط لنفسه ، لم يقاربه ، ولم يتعلق بشئ . يقربه من العصية ، فلا يدخل في شئ من الشبهات . (ألا وإن في الجسد مضغة الخ) قال أهل اللغة : يقال صلح الشئ وفسد ، بفتح اللام والسين ، وضمهما ، والفتح أفصح وأشهر والمضغة القطعة من اللحم ، سميت بذلك لأنها تمضغ في الدم لصهرها .

٣٩٨٥ - (في الهرج) أى في أيام الفتن وظهور الطراد بين العباد .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

٣٩٨٧ - حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَنَبَانَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .  
في الزوائد : حديث أنس حسن . وسنان بن سعد بن سنان يختلف فيه ، وفي جماعه .

٣٩٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيبًا . فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » .

قَالَ ، قِيلَ : وَمَنِ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : النَّزَاعُ مِنَ الْقَبَائِلِ .

(١٦) باب من ترجى له السلامة من الفتن

٣٩٨٩ - حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عِيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي .

٣٩٨٦ - ( بدأ ) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِلاَهْرَةَ ، أَيْ ظَهَرَ . أو بهمة ، أَيْ ابْتَدَأَ . والناثي هو الأهمر على الألسنة وبؤيده الغالب بالمود . فإن المود يقابل الابتداء ( غريبا ) أي لقلة أهله ، وأصل الغريب ، البعيد عن الوطن . ( وسيمود غريبا ) بقلة من يقوم به ويعين عليه . وإن كان أهله كثيرا . ( طوبى ) فعل ، من الطيب . وتفسر بالجنة وبشجرة عظيمة فيها . ( للغرباء ) القائمين بأمره . وفي هذا تنبيه على أن نصرة الإسلام والقيام بأمره يصير غتاجا إلى التغرب عن الأوطان ، والصبر على مشاق الغربة ، كما كان في أول الأمر .

٣٩٨٨ - ( النزاع ) في النهاية ، جمع نازع ونزيع . وهو الغريب الذي نزح عن أهله وعشيرته . أي بُدِّعَ وغاب . أي طوى للهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى .



فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: يُبْكِيَنِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ سِيرَ الرَّيَاءُ شِرْكُكَ. وَإِنْ مَنْ عَادَى إِلَهَ وَلِيٍّ، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ، إِذَا غَابُوا، لَمْ يُفْتَقَدُوا. وَإِنْ حَضَرُوا، لَمْ يَذْكَرُوا وَلَمْ يُعْرَفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى. يُخْرِجُونَ مِنْ كُلِّ غَبَاءٍ مُظْلِمَةٍ». في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّاسُ كَالْبُلْبُلِ مِائَةٌ. لَا تَسْكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً». في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. ابن ثابت سمع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر.

### (١٧) باب افتراق الأمم

٣٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ هَمْرٍ وَعَنْ أَبِي سَامَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً». في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. ابن ثابت سمع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر.

٣٩٨٩ - (وإن من عادى لي ولياً) فإن أوليائه وأهله هم المخصوصون به.

(الأخفياء) جمع خفي. وهو المنزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه.

(لم يفتقدوا) أي ما بلغت أحد إلى معرفة حالهم ومكانهم. ولا ينظر أحد إلى أنهم أحياء أو أموات.

(لم يدعوا) أي إلى المجالس والأمور المهمة. (يخرجون من كل غبراء مظلمة) أي من عهدة كل

مسألة مشككة، وبأية معضلة.

٣٩٩٠ - (كالبُلْبُلِ مِائَةٌ لَا تَسْكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً) في النهاية: إن الرضخى المنتجب من الناس، في عزة وجوده، كالنحيب من الإبل، القوي على الأحمال والأسفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل. ويقع لفظه الرحلة على الذكر والأنثى. والهاء للمبالغة.

٣٩٩١ - (وتفرقت أمتي) المراد أمة الإجابة. وهم أهل القبلة. فإن اسم الأمة، مصابا إليه ﷺ. يتبادر منه أمة الإجابة. والمراد تفرقهم في الأصول والفرع، لا الفروع والمعاملات.

٣٩٩٢ — **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ .** مَنَا عَبَّادُ ابْنُ يُونُسَ . مَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ . وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّيَّ عَلَى ثَلَاثِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثَلَاثَ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ «الْجُمَاةُ» .

في الزوائد : إسناده حديث عوف بن مالك فيه مقال ، وراشد بن سعد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وعباد ابن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجة . وليس له عنده سوى هذا الحديث . قال ابن عدى : روى أحاديث تفرد بها . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات .

٣٩٩٣ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** مَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . مَنَا أَبُو عَمْرٍو . مَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَنْ يَبْنَى إِسْرَائِيلُ أَفْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . وَإِنْ أُمَّيَّ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . كُلُّهَا فِي النَّارِ ، إِلَّا وَاحِدَةً . وَهِيَ الْجُمَاةُ» .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٩٩٤ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** مَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَتَنْفِيَنَّ سُنَّةٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، بَأْسًا بِأَبْعَ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ . حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جَحِيمٍ صَبَّ ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ «فَمَنْ ، إِذَا ؟» .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

## (١٨) باب فتنة المال

٣٩٩٥ - حدثنا عيسى بن حماد المصري . أنبأنا الليث بن سعد عن سعيد الأمي بئر ، عن عياض بن عبد الله ؛ أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : قام رسول الله ﷺ فخطب الناس ، فقال : لا . والله ! ما أخفى عليكم ، أيها الناس ! إلا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا » فقال له رجل : يا رسول الله ! أيأتي الخير بالشر ؟ فسكت رسول الله ﷺ ساعة ، ثم قال : « كيف قلت ؟ » قال : قلت : وهل يأتي الخير بالشر ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إن الخير لا يأتي إلا بخير . أو خير هو ؟ إن كل ما منبت الربيع يقتل حبطاً أو يملأ . إلا آكلة الخضر . أكلت ، حتى إذا امتلأت ( امتدت ) حاصرتها ، استتعت الشمس ، فثلطت وبالت . ثم اجتذرت ، فعادت ، فأكلت . فمن يأخذ مالا بحقه ، يبارك له . ومن يأخذ مالا بغير حقه ، فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع » .

٣٩٩٥ - ( ما أخفى عليكم أيها الناس ) أي ما أخاف عليكم الفقر ، وإنما أخاف عليكم النقص . ( زهرة الدنيا ) أي حسناتها وبهجتها . ( أيأتى الخير بالشر ) أي المال الخير . لقوله تعالى : إن ترك خيراً فبكيف يترتب عليه الشر حتى يخاف منه . ( إن الخير لا يأتي إلا بخير ) أي المطلق . ( إن الخير لا يأتي إلا بخير ) يعني إن الخير الحقيقي لا يأتي إلا بالخير . لكن هذا ليس خيراً حقيقياً ، لما به من الفتنة والاشتغال عن الإقبال إلى الله . ( أو خير هو ؟ ) إنكار كون كل الزهرة خيراً . بل فيها ما يؤدي إلى الفتن . ( الربيع ) قيل : هو الفصل المشهور بالإنبات ، وقيل : هو النهر الصغير المتفرع عن النهر الكبير . ( حبطاً ) الحبط : انتفاخ البطن من الامتلاء ، وهي التخمة . ( أو يملأ ) أي يقرب من القتل . ( الخضر ) نوع من البقول ليس من جيدها وأحارها . ( استتعت ) منقطع . أي لكن آكلة الخضر . وقيل : متصل مفرع على الإنبات ، أي يقتل الأكل إلا آكلة الخضر . ( امتدت حاصرتها ) أي شبع . ( ثلطت ) في النهاية : ثلط البعير يثلط ، إذا ألقى رجليه سهلاً رقيقاً ، وقال في النهاية : ضرب في هذا الحديث مثلاً : أحدها للمعطوف في جمع الدنيا ، والنعم من حقها . والآخر ليعتقد في أخذها والنعم بها . فقله ، إن مما يبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يملأ فإنه مثل للمعطوف الذي يأخذ الدنيا بغير حقها . وذلك أن الربيع يبت أحار البقول ، فتكثر الماشية منه لا تستطيع أن يأخذها حتى تنفخ بطونها عند مجاوزتها حداً الاحتمال ، فتشقى أمعاؤها من ذلك . فمثلها وتغارب الهلاك . وكذلك الذي يجمع الدنيا =

٣٩٩٦ - **عمر بن عمرو بن سواد المصري** . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنَّ أَبَا نَافِعٍ عُمَرُ بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ رِبَاعٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيْ قَوْمِ أَتَمُّ ؟ » قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : تَقُولُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . تَتَنَاقَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ . أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ » .

٣٩٩٧ - **عمر بن يوسف بن عبد الأعلى المصري** . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ غَزَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ ابْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدًا بِذَرٍّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَثَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي بِحِزْيَتَيْهَا . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنَ الْخَضِرِيِّ فَقَدَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَمَلُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ . فَوَاقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ

== من غير حلم . وبمنها مستحقها . قد تعرض للهلاك في الآخرة بدخول النار ، وفي الدنيا بأذى الناس له وحسد إياه ، وغير ذلك من أنواع الأذى . وأما قوله : إلا آكلة الخضر ، فإذا مثل للمتصدق ، وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي يليتها من الربيع بتوالي أمطاره ، وتحسن وتنعم ، ولكنها من البقول التي ترعاها المواشي ، بعد هيج البقول ويئسها حيث لا يجد سواها . وتسميها العرب : الجنبه . فلا ترى الماشية تسكن من أكلها ولا تستعيرها . فغضب آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدنيا وجمعها . ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها . فهو بنجوة من وبأها . كما نبت آكلة الخضر . إلا أنه قال : أكلت حتى إذا مدت خاضرها عين الشمس فتلطت وبألت . أراد أنها إذا شبت منها بركت مستقبله عين الشمس ، تستعير ما أكلت ، وتجتر ، وتتلط . فإذا ثابلت فقد زال عنها الحيط . وإنما تحيط الماشية لأنها تعلى بطونها ولا تتلطف ولا تبول ، فتفتلخ أجوانها ، فيعرض لها الرض فتهلك . وأراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها . ويركك الأرض نعاها وما يخرج من نباتها .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، انْصَرَفَ . فَمَرَّ ضَوْأُ لَهُ . فَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ رَأَاهُ . ثُمَّ قَالَ « أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ؟ » قَالُوا : « أَجَلْ » . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَبَشِّرُوا وَأَمْلُوا مَا يُسْرُّكُمْ . فَإِنَّهُ إِنْ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ . وَلَيْكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَتَنَّا فَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا . قَتَلَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ » .

## باب فتنه النساء (١٩)

٣٩٩٨ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ . ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَدْعُ بِمَدْرَى فِتْنَةٍ أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ ، مِنَ النِّسَاءِ » .

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصْعَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ . وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » .

في الزوائد : في إسناده خارجة بن مصعب ، وهو ضعيف .

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . ثنا حمادُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا . فَكَانَ فِيهَا قَالَ « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ خُلُودٌ . وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَظِيرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ . أَلَا ، فَأَتَقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا النَّسَاءَ » .

٤٠٠٠ - ( مستخلصكم أى جامعكم معرفين

٤٠٠١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**علي بن محمد**، **قالا**: **سأعبد الله بن موسى** عن **موسى بن عبيدة**، عن **داود بن مدرك**، عن **عروة بن الزبير**، عن **حائشة**؛ **قالت**: **بينما رسول الله ﷺ جالس في المسجد**، إذ **دخلت امرأة من مريضة ترفل في زينة لها في المسجد**. **فقال النبي ﷺ** : « **يا أيها الناس ! انهنوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر في المسجد** . **فإن بني إسرائيل لم يلعنوا ، حتى ليس نساءهم الزينة ، وتبخترن في المساجد** » . في الزوائد : في إسناده **داود بن مدرك** . قال فيه **الذهبي** ، في **كتاب الطبقات** : **نسكرة لا يعرف** . **وموسى بن عبيدة** ، **ضعيف** .

٤٠٠٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سأعبد الله بن عبيدة عن حاصم** ، عن **مولى أبي رهم** ( واسمه عبيد ) ؛ **أن أبا هريرة أتى امرأة متطيبة ، تريد المسجد . فقال : يا أمة الجبار ! أين تريدن ؟ قالت : المسجد . قال : وله تطيبت ؟ قالت : نعم . قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول « أيما امرأة تطيبت ، ثم خرجت إلى المسجد ، لم يقبل لها صلاة ، حتى تنسل »** .

٤٠٠٣ - **حدثنا محمد بن ربيع** . **أنبأنا الليث بن سعد**، عن **ابن الهادي**، عن **عبد الله بن دينار** ، عن **عبد الله بن عمر** ، عن **رسول الله ﷺ** ؛ **أنه قال « يا ممشر النساء ! تصدقن وأكثرن من الاستغفار . فإني رأيتهن أكثر أهل النار »** . **فألت امرأة منهن ، جزلة : ومالنا ، يا رسول الله ! أكثر أهل النار ؟ قال « تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير . ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للبؤم منكن »** . **قالت :**

٤٠٠١ - ( ترفل ) من رفل في ثيابه ، كعصر وفرح ، إذا أطالها وجرها متبخترا .

٤٠٠٢ - ( أمة الجبار ) ناداها بهذا الاسم ، مخوفيا . ( وله تطيبت ) أي للمسجد .

( حتى تنسل ) أي تبالح في إزالة الطيب .

٤٠٠٣ - ( جزلة ) أي ذات رأي . ( تكفرن ) خلاف الشكر . أي تجهدن نعمه .

( العشير ) هو الزوج .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا نُقْصَانُ الثَّقَلِ وَالَّذِينَ ؟ قَالَ : « أَمَّا نُقْصَانُ الثَّقَلِ فَشَهَادَةُ امْرِئَيْنِ تَمْدِيلُ شَهَادَةِ رَجُلٍ . فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ الثَّقَلِ . وَتَمَكُّتُ اللَّيَالِي مَا تَصَلَّى . وَتُقْطِرُ فِي رَمَضَانَ . فَهَذَا مِنْ نُقْصَانِ الَّذِينَ » .

(٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

٤٠٠٤ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ ثَمَرِ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَثْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ » .

٤٠٠٥ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَعَدَّ اللَّهُ وَأَمَّنَى عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَأَنْتُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ (١٠٠/٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ . وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ النَّاسَ ، إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يَنْصُرُونَهُ ، أَوْ شَكَّ أَنْ يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِمِقَابِهِ » . قَالَ أَبُو أُسَامَةَ ، مَرَّةً أُخْرَى : فَأَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ .

٤٠٠٦ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بَزْغَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَمَّا وَقَعَ = ( ما تصلى ، وتقطر في رمضان ) وهي في ذلك مطيبة لربها . ولو صلت وصامت لمعت . وذلك لأن الطاعات ليست مستوبات . فمن أوجب عليه ترك الصلاة فترك ، ليس كمن أوجب عليه الصلاة ففعل . ٤٠٠٤ - ( قبل أن تدعوا ) أى قبل أن تدعوا الناس إلى الهدى بالأمر بمعروف والنهي عن منكر ، فلا يقبل أحد منهم ذلك .

فِيهِمُ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الدَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ. فَلَمَّا كَانَ الْقَدَمُ، لَمْ يَنْعَمَهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ. فَصَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ. وَنَزَلَ فِيهِمُ الْفُرْآنُ. فَقَالَ (٧٨/٥) لِمَنِ الدِّينُ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - حَتَّى بَلَغَ - (٨١/٥) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا لَهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ. »

قَالَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا. جَلَسَ وَقَالَ « لَا. حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا ». »

**حديث محمد بن بشار.** ثنا أبو داود، أملاءه علي. ثنا محمد بن أبي الوضاح عن علي بن زيد، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، بِشَلِيلٍ.

٤٠٠٧ - **حديث عمران بن موسى.** أنبأنا حماد بن زيد. ثنا علي بن زيد بن جدعان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ خَطِيْبًا. فَكَانَ فِيمَا قَالَ « أَلَا، لَا يَمُنُّنَ رَجُلًا، هَيْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ، إِذَا عَلِمَهُ ». قَالَ، فَسَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ أَرَأَيْنَا شَيْئًا قَهِنًا.

٤٠٠٨ - **حديث أبو كريب.** ثنا عبد الله بن مخير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن أبي سعيد؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ « يَرَى أَمْرًا، لَيْدٌ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ يَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ. فَيَقُولُ: فَيَأْتِي، كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ تُخَفَّنِي ». في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات. وأبو البختري، اسمه سعيد بن فيروز الطائي.

٤٠٠٦ - (لم ينعمه ما رأى منه) أى مارآه منه أمس. (أكيله) الأكيل الذى يصاحبك فى الأكل. نميل بمعنى فاعل. وكذا الشرب والخليط. (تأطروه على الحق أطرا) أى تعطفوه عليه.

٤٠٠٨ - (يرى أمراً) هو نموت. وجملة لله عليه فيه مقال، نتيه. ومقال مبتدأ، خبره واحد من الظروف الثلاثة. والباقيان متعلقان به. والمراد ههنا الجار والمجرور.



٤٠٠٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا وكيعٌ عن إسرائيلَ ، عن أبي إسحاق ، عن عبدة الله بن جابر ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ما من قوم يُعمل فيهم بالمعاصي ، هم أعزُّ منكم وأمنع ، لا يُفَيَّرُونَ ، إلا همهم الله بِعِقَابٍ » .

٤٠١٠ - **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ** . ثنا يحيى بن سليم ، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : لما رجعت إلى رسول الله ﷺ مهاجرة البعير ، قال « أَلَا تُحَدِّثُونِي بِأَعَجِيبَ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ؟ » قال فتيةٌ منهم : بلى . يا رسول الله ! بينما نحن جلوسٌ ، مرت بنا عجوزٌ من محابر رهايتهم تحمِلُ على رأسها قلةً من ماء . فمرت بِقَتَى مِنْهُمْ . فَحَمَلَتْ إحدَى يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا : فَخَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا . فَانْكَسَرَتْ قُلَّتُهَا . فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ ، انْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : سَوْفَ نَعْلَمُ ، يَا غَدْرُ ! إِذَا وَصَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيُّ ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَتَسَكَّلَتِ الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، فَسَوْفَ نَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرِكَ ، عِنْدَهُ غَدًا .

قال ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُوَافِقُهَا لَضَمِيمِيهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ ؟ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسعيد بن سويد غثاف فيه .

٤٠١١ - **حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ** . ثنا عبد الرحمن بن مُصَنَّبٍ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا يزيد بن هارون ، قال : ثنا إسرائيل . أنبأنا مُحَمَّدُ بْنُ جُهَادَةَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

٤٠١٠ - ( فتية ) أى جماعة . ( يا غدر ) أى يا غادر . وأكثر ما يستعمل في النداء بالشم .

( يقدر الله ) أى يطهرهم من الدنس والآثام .

٤٠١٢ - **حدثنا** رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ . **ثَنَا** الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . **ثَنَا** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَأَى الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ . فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَمَى حِجْرَةَ الْعَقَبَةِ ، وَصَعَ رِجْلَهُ فِي الثَّرَزِ لِيَرْكَبَ . قَالَ «أَيُّ السَّائِلِينَ؟» قَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ «كَلِمَتُهُ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ» .

في الزوائد : في إسناده أبو غالب ، وهو مختلف فيه . ضعفه ابن سعد وأبو حاتم والنسائي . ووثقه الدارقطني وقال ابن عدي : لا بأس به . وراشد بن سعيد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وبقي رجال الإسناد ثقات .

٤٠١٣ - **حدثنا** أَبُو كُرَيْبٍ . **ثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قُبَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانُ الْمُنْبَرَّ فِي يَوْمٍ عِيدٍ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ خَالَفْتَ السُّنَّةَ : أَخْرَجْتَ الْمُنْبَرَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . وَبَدَأْتَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا . فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُنْفِرَهُ بِيَدِهِ ، فَلْيُنْفِرْهُ بِيَدِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَلْيَسَانِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَيَقْلِبْهُ . وَذَلِكَ أَصْنَفُ الْإِعْمَانِ » .

(٢١) باب قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ

٤٠١٤ - **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . **ثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . **حَدَّثَنِي** هَمُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخَشَنِيَّ ؛

٤٠١٣ - (فيلسافه) أى فليذكره بلسانه . وكذا قوله فيلقبه .

قَالَ، قُلْتُ: كَيْفَ نَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: (١٠٠/٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا. سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ «بَلِ اشْتَرُوا بِالْمَرْوِفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ شَعًا مُطَاعًا. وَهَوَى مُتَّبَعًا. وَدُنْيَا مُؤْتَرَةً. وَفُجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. وَرَأَيْتُ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، فَمَلَيْكَ خُوَيْصَةً نَفْسِكَ. فَإِنْ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامُ الصَّبْرِ. الصَّبْرُ فِيهِمْ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجُمْرِ. لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ تَحْسِينِ رَجُلًا يَعْمَلُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ».

٤٠١٥ - حدثنا المَبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْغَزَالِيِّ. ثنا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ الرُّقَيْنِيُّ عَنْ مَسْكُورٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَتْرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَرْوِفِ، وَالنَّعْيِ مِنَ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَظْهَرٌ فِي الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ظَهَرَ فِي الْأَمْرِ قَبْلَكُمْ؟ قَالَ «الْمُلْكُ فِي صِنَارِكُمْ. وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ. وَالْإِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «وَالْإِلْمُ فِي رُذَالَتِكُمْ» إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفُسَاقِ.

في الزوائد: إسناداه صحيح. ورجاله ثقات.

٤٠١٤ - (سألت عنها خيرا) يحتمل أن يكون سألت على صيغة الخطاب. ويحتمل أن يكون على صيغة التمسك. (مؤثرة) أى يختارها كل أحد على الدين. ويميل إليها، لا إليه. (لا يدان لك به) أى لاقدرة لك به. (خويصة) فى القاموس: الخويصة تعنير الخاسة، ياؤها ساكنة، لأن ياء التعنير لا تتحرك. (أيام الصبر) بالإضافة. أى أياما يعظم فيها أجر الصبر.

٤٠١٥ - (الملك فى صنارك) أى إن الملوك يكونون صنار الناس سنا، غير مجربين للأموال. أو ضدانهم أَعْقَلَا. (فى كباركم) لا بمعنى الحصر فيهم، بل بمعنى أنها تنقشر وتفسد إلى أن توجد فى السكبار أيضا. والمراد بالفاحشة الزنا.

٤٠١٦ - **حدثنا محمد بن بشار** . **ثنا عمرو بن حاصم** . **ثنا حماد بن سلمة** عن **علي بن زيد** ، عن **الحسن** ، عن **جندب** ، عن **حذيفة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال « يتعرض ، من البلاء ، لئلا لا يطيقه » .

٤٠١٧ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا محمد بن فضيل** . **ثنا يحيى بن سعيد** . **ثنا عبد الله ابن عبد الرحمن** ، **أبو طوالة** . **ثنا هارث العبدي** ؛ أنه سمع **أبا سعيد الخدري** يقول : سمعت **رسول الله ﷺ** يقول « إن الله ليسأل العبد يوم القيامة . حتى يقول : مامنك ، إذ رأيت المسكر ، أن تنسكركه ؟ فإذا لقن الله عبدا حبيته ، قال : يا رب ! رجوتك ، وفرت من الناس » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

### (٢٢) باب العقوبات

٤٠١٨ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** ، و**علي بن محمد** ، قالوا : **ثنا أبو معاوية** ، عن **يزيد بن عبد الله بن أبي بردة** ، عن **أبي بردة** ، عن **أبي موسى** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « إن الله يبغي للظالم . فإذا أخذه ، لم يفلقه » ثم قرأ (١٠٧/١١) وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة .

٤٠١٩ - **حدثنا محمود بن خالد الممشقي** **ثنا سليمان بن عبد الرحمن** ، **أبو أيوب** ، عن **ابن أبي مالك** ، عن **أبيه** ، عن **عطاء بن أبي رباح** ، عن **عبد الله بن عمر** ؛ قال : أقبل علينا  
٤٠١٧ - (ورقت من الناس) أي خففهم . فسامحت في حقك ، اعتمادا على أنك كريم ، مرجو ، لكمال فضلك ولطفك .

٤٠١٨ - (على للظالم) أي يميل له مدة .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ائْتَمِسُوا إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بِهِمْ ، وَأَعُوذُوا بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّكُمْ هُنَّ » .

لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ، حَتَّى يُمْلِكُوا بِهَا ، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَعْتَبَرًا فِي أَسْلَابِهِمُ الَّذِينَ مَضَوْا .

وَلَمْ يَنْقَضُوا الْيَمِينَ وَالْأَمِينَ ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمُتَوَلَّى وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ .

وَلَمْ يَنْقَضُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مَاتُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمَطَّرُوا .  
وَلَمْ يَنْقَضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَعْيُنُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَيَتَّعَبَرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بِأَسْمِهِمْ يَدَهُمْ » .

في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه .

٤٠٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْمَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْمَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَبِشْرُ بَنِي نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْسُ . يُسْأَلُونَهَا بِذِي أَسْمِهَا . يُعْرِفُ عَلَى رُءُوسِهِمْ بِالْمَعَارِفِ وَالْمُعْتَبَرَاتِ ، يُخْصِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ . وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ » .

٤٠١٩ - (إذا اجتلبتم) على بناء المفعول . والجزاء محذوف . أي فلا خير . أو : حل بكم من أنواع العذاب الذي يذكر بعده . (واعوذوا بالله أن تتركوهن) جملة معترضة . (لم تظهر الفاحشة) أي الزنا . (بالسنين) أي بالقطط . (منعوا الفغار) أي المطر . (عهد الله) هو ما جرى بينهم وبين أهل الحرب .  
٤٠٢٠ - (يعرف على رؤوسهم بالمعارف) في النهاية : العرف اللب بالمعارف ، وهي الدنوف وغيرها مما يضرب .

٤٠٢١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . ثنا **عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ **لَيْثٍ** ، عَنْ **الْمِيهَالِ** ، عَنْ **زَادَانَ** ، عَنْ **الْبَرَاءِ بْنِ مَازِبٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَلْعَنَهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ » قَالَ « دَوَابُّ الْأَرْضِ » .

في الزوائد : في إسناده الليث ، وهو ابن سليم ، ضعيف .

٤٠٢٢ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **سُفْيَانَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ** ، عَنْ **ثَوْبَانَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِيدُ فِي الْمَعْرِ إِلَّا الْبِرَّ . وَلَا يَرِيدُ إِلَّا الْقَدْرَ إِلَّا الذَّمَّ » . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِالدَّنْبِ يُصِيبُهُ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

#### (٢٣) باب الصبر على البلاء

٤٠٢٣ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَمْعِي** ، وَنَحْيَا بْنُ دُرْسَتٍ ، قَالَا : ثنا **حَمَّادُ** ابْنُ **زَيْدٍ** عَنْ **حَاصِمٍ** ، عَنْ **مُعْتَمِدِ بْنِ سَعْدٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، **سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ** ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ « الْأَنْبِيَاءُ » ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ قَالَا مَثَلُ . يُتَشَلَّى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَاحٌ أَهْتَدَى بِبَلَاؤِهِ . وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَمَا يَبْرُحَ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَبْتَزَّكَهُ يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ » .

٤٠٢٤ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَافِيلَ** . ثنا **ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ** . حَدَّثَنِي **هِشَامُ** ابْنُ **سَعْدٍ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ قَالَ : دَخَلْتُ

٤٠٢١ - ( دَوَابُّ الْأَرْضِ ) وفي نسخة : ذوات الأرض . وللمنى مقارب . أى سكانها من الدواب والحشرات وغيرها ! - هى تمة آية ( ١٥٩ / ٢ ) أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون .

٤٠٢٢ - ( لا يزيد في المعر إلا البر ) المراد بلزوم المعر بركته بأعمال الخير . والبرار من يصل الرحم .

٤٠٢٣ - ( صُلْبًا ) أى شديداً .

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ يُوعَكُ . فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ . فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَوَقَّ الْأَخَافِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ ! قَالَ « إِنَّا كَذَلِكَ . يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ « الْأَنْبِيَاءُ » . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِمَّنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ الصَّالِحُونَ . إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَبْتَلَى بِالْقَمَرِ . حَتَّى مَا يَمِجُّ أَحَدُهُمْ إِلَّا الْمَاءَةُ يَحْوِيهَا . وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ » .

في الروايد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٤٠٢٥ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يَمْشِي نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ . ضَرْبُهُ قَوْمُهُ ، وَهُوَ يَمْسَحُ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ .

٤٠٢٦ — حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَحْنُ أَحَقُّ بِالْشُّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخَيِّجُ الْمَوْتَى . قَالَ : أَوْلَمْ تُؤْمِنْ ؟

٤٠٢٤ — ( وهو يوعك ) الوعك الحمى وقيل : ألها . وقد وعكه الرض وعسكا . ووعك فهو موعوك .

( يحويها ) في النهاية : التحوية أن يدرك كساء حول سنام البعير ثم يركبه . والاسم الحوية ، والجمع الحوايا .

٤٠٢٥ — ( وهو يمشي نبيا ) أى يذكر حاله . ( وهو يمسح ) أى ذلك النبي الذى ضرب به قومه .

٤٠٢٦ — ( أنا أولى بالشك من إبراهيم ) قال في النهاية : لما نزلت : وإذ قال إبراهيم رب أرنى كيف تخيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطعنن ظني - قال قوم سموا الآية : شك إبراهيم ولم يشك نبيا ﷺ . فقال رسول الله ﷺ ، تواضعا منه وتقديرا لإبراهيم على نفسه ، « أنا أحق بالشك من إبراهيم » أى أنا لم أشك وأنا دونك ، فكيف يشك هو ؟

قَالَ: بَلَى، وَلَسِيكَ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي. وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طَوْلَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ.»

٤٠٢٧ — **حدثنا نصر بن علي الجهضمي؛ ومحمد بن المثنى؛** قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ: سَأَلْنَا حُمَيْدَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، كُسِرَتْ رِبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَجَّ. فَجَمَعَ الدَّمُ يَسِيلًا عَلَى وَجْهِهِ. وَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ «كَيْفَ يَفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالدَّمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٧٨/٣) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ.

في الروايات: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

٤٠٢٨ — **حدثنا محمد بن طريف.** سَأَلْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ حَرِينٌ. قَدْ خَضِبَ بِالدَّمَاءِ. قَدْ ضَرَبَهُ بِمِصْرُ أَهْلِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ «فَعَلْتُ فِي هَؤُلَاءِ» وَقَعَلُوا «قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ «نَعَمْ». أَرِنِي» فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَتَيْنِ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: ادْعُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَدَعَاَهَا. فَجَاءَتْ تَمْثِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ. فَقَالَ لَهَا. فَرَجَعَتْ، حَتَّى مَدَّتْ إِلَى مَسْكَنِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «حَسْبِيَ».

في الروايات: هذا إسناده صحيح، إن كان أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، صحيح من جابر

٤٠٢٩ — **حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، وعلي بن محمد،** قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا مُعَاوِيَةَ

= (ورحم الله لوطًا) هذا استعظام ما بدا منه. إذ لا ركن أشد وأقوى من الله سبحانه، وعصمته إياه. (لأجبت الداعي) القصد مدح يوسف بأنه بلغ من الصبر والثبات ما لا يُلجأ إليه.

٤٠٢٧ — (رباعية) الرباعية بوزن الثمانية، السن التي بين الثانية والثالث، والجمع رباعيات. (وشج) أي رأسه.



عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حَذِيفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَحْصُوا لِي كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالْإِسْلَامِ» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّمِيعَاتِ إِلَى السَّمِيعَاتِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ. لَمَلَكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا». قَالَ: فَأَبْتَلَيْنَا، حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا سِرًّا.

٤٠٣٠ - **عَرَسًا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** مَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. مَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي بِنِ كَنْبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ لَيْلَةَ أُمْرِي بِهِ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً. فَقَالَ «يَا جِبْرِيلُ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟» قَالَ: هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا. قَالَ: وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. وَكَانَ مَرَّةً بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ. فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ. فَيُعَلِّمُهُ الْإِسْلَامَ. فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً. فَعَلِمَهَا الْخَضِرُ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا. وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ. فَطَلَّقَهَا. ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى. فَعَلِمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَدًا. فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى. فَانْطَلَقَ هَارِبًا. حَتَّى أَتَى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ. فَرَأَاهُ. فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الْآخَرُ، وَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ. فَقِيلَ: وَمَنْ رَأَاهُ مَمْلُوكٌ؟ قَالَ: فُلَانٌ. فَسُئِلَ فَكَتَمَ. وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنْ مَنْ كَذَبَ قَتِيلَ. قَالَ، فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْكَافِيَّةَ. فَبَيْنَمَا هِيَ تَغْسِطُ ابْنَةً فِرْعَوْنَ، إِذْ سَقَطَ الْمِشْطُ. فَقَالَتْ: تَمِسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا. وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ. فَرَأَوْدَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجَهَا أَنَّ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا. فَأَيَّاهَا. فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمْ.

٤٠٣٩ - (أحصى) من الإحصاء أى اضبطوا لى عددهم .

٤٠٣٠ - (بدء ذلك) أى ابتدأه وسببه . (وعلمها) من التمايم . (أن لا تعلمه) من الإعلام .  
أى لا تخبر أحدا بأن فلانا علمنى هذا . (لا يقرب) من قرب كسمع . أى دنا . (فتزوج) أى السكتم .  
(الشط) بتثايت الميم وسكون الشين وهو آلة يغسل بها . (تمس) أى هلك . وهو دعاء عليه بالهلاك .  
(فرأود المرأة وزوجها) أى أكثر الذهاب والجيء إليهما .

فَمَالًا : إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنَا فِي يَدَيْ . فَفَعَلَ . فَلَمَّا أَسْرَى بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً . فَسَالَ جِبْرِيلَ ، فَأَخْبَرَهُ .

في الروايد : في إسناده سعيد بن بشير ، قال فيه البخاري : يتكلمون في حفظه . وقال أبو حاتم : سمعت أبا وإبا زرة قالا : عمله الصدق عندنا . قلت . يحتاج به قالا : لا . وضمه غيرهم .

٤٠٣١ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ** ، عَنْ **سَعْدِ بْنِ سَبَّانٍ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ أَنَّهُ قَالَ « **عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ** . وَإِنَّ اللَّهَ ، إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ . فَمَنْ رَضِيَ ، فَلَهُ الرِّضَا . وَمَنْ سَخِطَ ، فَلَهُ السُّخْطُ » .

٤٠٣٢ — **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ** . **مِنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ** . **سَنَا إِسْحَاقُ ابْنُ يُونُسَ** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ** ، عَنْ **ابْنِ مَرْمَرٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَيَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى آذَانِهِمْ** » .

٤٠٣٣ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، قَالَا : **سَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **سَنَا شُعْبَةُ** ، قَالَ : **سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **ثَلَاثٌ** . مَنْ كُنْ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الْإِيمَانِ . ( وَقَالَ بَنْدَارٌ : حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ ) : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْمَرْءَ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ .

٤٠٣١ — ( عظم الجزاء مع عظم البلاء ) بضم العين وسكون الفاء . وقيل : بكسر ثم فتح . أى عظمة الثواب مقرونة مع عظم البلاء ، كيفية وقوية ، جزاء وفاقا ، وأجرا طباقا . ( فمن رضى فله الرضا ) أى رضا الله تعالى عنه لرضاه . أو فله جزاء رضاه . وكذلك قوله : فله السخط . ثم الظاهر أنه تفصل لطلق البليين ، لأن أحبهم فابتلاهم . إذ الظاهر أنه تعالى يوفقهم للرضا ، فلا يسخط منهم أحد .

٤٠٣٢ — ( لا يخالط الناس ) أى يسألكهم ويعاملهم . والحديث يدل على أن الخالط الصابر خير من المعتزل .

٤٠٣٣ — ( من كان يحب المرء ) أى أى امرئ كان .

وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا .  
وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْلَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجَعَ فِي السُّفْرِ ، بَعْدَ إِذْ أَتَقَدَّهُ  
اللَّهُ مِنْهُ .

٤٠٣٤ - **حدثنا الحسن بن الحسن الترمذی . ثنا ابن أبي عدي . ع** وَحَدَّثَنَا  
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : ثنا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحِمَازِيُّ  
عَنْ شَمْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ؛ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ، عليه السلام  
أَنْ « لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قُطِمَتْ وَحُرِفَتْ . وَلَا تُتْرَكَ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ، مُتَعَمِّدًا .  
فَمَنْ تَرَكَهَا ، مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الدِّمَةُ . وَلَا تُشْرَبِ الْخَمْرُ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ .  
فِي الرُّوَاثِدِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَفِيهِ غُتَاتٌ فِيهِ .

#### (٢٤) باب شدة الزمان

٤٠٣٥ - **حدثنا غياث بن جعفر الرحبي . أنبأنا الوليد بن مسلم . سمعت ابن جابر**  
**يقول : قال : سمعت أبا عبد ربه يقول : سمعت معاوية يقول : سمعت النبي عليه السلام**  
**يقول « لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ » .**  
فِي الرُّوَاثِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٤٠٣٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا يزيد بن هارون . ثنا عبد الملك**  
**ابن قدامة الجعفي عن إسحاق بن أبي الفرات ، عن المقبري ، عن أبي هريرة ؛ قال :**  
**قال رسول الله عليه السلام « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ . يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ**

٤٠٣٦ - (سنوات خداعات) الخداع المكر والحيلة، وإضافة الخداعات إلى السنوات مجازية، والاراد أهل  
السنوات . وقال في النهاية : سنون خداعة أى تكسر فيها الأمطار ويقل الرِّيحُ ، فذلك خداعها . لأنها  
تعلمهم في الخصب بالطار ثم تخلف . وقيل : الخداعة القليلة الطار من خدع الرين إذا جف . =

وَيُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ. وَيُؤْتِيَنَّ فِيهَا الْفُلَّانُ وَيُؤْتُونَ فِيهَا الْأَمِيرُ. وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤَيْبِضَةُ  
(قيل: وَمَا الرُّؤَيْبِضَةُ؟ قَالَ الرَّجُلُ النَّافِهُ) فِي أَمْرِ الْمَامَةِ » .

في الزوائد: في إسناده إسحاق بن أبي الفرات، قال الذهبي في الكاشف: مجهول. وقيل: منكر.  
وذكره ابن حبان في الثقات

٤٠٣٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْكَلِيِّ،  
عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ، وَيَقُولَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ  
مَسْكَنًا صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ. وَلَبَسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءَ» .

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ، عَنْ  
الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، بَنِي مَوْلَى مُسَافِجٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ «لَتُنْتَقُونَ كَمَا يُنْتَقَى الثَّمَرُ مِنْ أَغْصَانِهِ. فَلْيَذْهَبْنَ خِيَارُكُمْ، وَلْيَبْقَيْنَ شِرَارُكُمْ» .  
فَمُوتُوا إِنْ اسْتَطَعْتُمْ » .

في الزوائد: في إسناده مقال. وأبو حميد، لم أر من جرّحه ولا وثقه ويونس هو ابن يزيد الأبلّ، وباق  
رجال الإسناد ثقات.

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
بْنُ خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

= (الرؤيبضة) تصغير رابضة. وهو العاجز الذي يرض عن معالي الأمور وقصد عن طلبها. وتاوه للمبالغة.  
(في أمر المامة) متعلق؛ ينطق.

٤٠٣٧ - (نيتمرغ) أى يثقل. (ليس به الدين) أى ليس الداعي له إلى هذا العمل الدين، وإعنا  
الداعي له البلاء.

٤٠٣٨ - (من اغفاله) أى عما لاخير فيه. جمع غفل. (فوتوا) أى إذا تحقق ذلك فوتوا. يريد  
أن الموت خير، حيث أنه من الحياة. فلا يبنى أن تكون الحياة عزرة.

قَالَ « لَا يَزِدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً . وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا . وَلَا النَّاسُ إِلَّا شَحًّا . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ . وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ » .

في الزوائد : قال الحاكم في المستدرک ، بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد : هذا حديث بعد في أفراد الشافعي ، وليس كذلك . فقد حدث به غيره . وقد بسط السيوطي القول فيه . وخلاصة ما نقل عن الحافظ عماد الدين بن كثير أنه قال : هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندی الصنفاني المؤذن ، شيخ الشافعي . وروى عنه غير واحد أيضا . وليس هو بمجهول . بل روى عن ابن معين أنه ثقة .

### (٢٥) باب أشرار الساعة

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا هَذَا بْنُ السَّرِيِّ ، وَأَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَا : سَأَلْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَيَّاشٍ . سَأَلْنَا أَبَا حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُشِّتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ، كَمَا تَبَيَّنَ » وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَيْهِ .

٤٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فَرَاتِ الْقَزَّازِ ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ : أَطْلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَتَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدَّجَالُ ، وَالنَّحَّاسُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .

٤٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . سَأَلْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَعْلَمِ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَمِيُّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَهُوَ فِي خِيَابِهِ مِنْ آدَمَ .

٤٠٣٩ - ( لا يزداد الأمر إلا شدة ) أى التمسك بالدين والسنة . لغة الأعوان وكثرة الخالفين .

٤٠٤٠ - ( بشئت أنا والساعة ) قيل : بالنصب على أنه مقول . وقيل بالرفع في العطف .

=

٤٠٤٢ - ( من آدم ) الأدم هو الجلد .

تَجَلَّسْتُ بِفَنَاءِ الْخَبَاءِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ادْخُلْ يَا عَوْفُ ! » فَقُلْتُ : مُبْكَلِي ؟  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بَكْلَكَ » ثُمَّ قَالَ « يَا عَوْفُ ! احْفَظْ خِلَالَ سِتَائِي يَدَيِ السَّاعَةِ :  
إِحْذَاهُنْ مَوْتِي » قَالَ ، فَوَجَعْتُ عِنْدَهَا وَجَعًا شَدِيدَةً . فَقَالَ « قُلْ : إِحْدَى . ثُمَّ قَتَعَ  
بَيْتَ الْمُقَدَّسِ . ثُمَّ دَلَّاهُ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللَّهَ بِوِذْرَارِيكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ، وَيُرْكِي بِ  
أَعْمَالِكُمْ . ثُمَّ تَسْكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ . حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيُظَلَّ سَاحِطًا .  
وَفِتْنَةٌ تَسْكُونُ بَيْنَكُمْ . لَا يَبْقَى بَيْتٌ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ . ثُمَّ تَسْكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ  
بَنِي الْأَصْفَرِ هَذَانُ . فَيَنْدِرُونَ بِكُمْ . فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي كَمَاثِنِينَ غَايَةٍ . تَحْتَ كُلِّ  
غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

٤٠٤٣ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا عبد العزيز الدراوردي . ثنا عمرو ، مولى  
المطلب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ .  
وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » .

٤٠٤٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شُئْبَةَ** . ثنا إسماعيل بن عُمَيْيَّةَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ،  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ . فَأَتَاهُ  
رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ .

➤ ( بفناء الخبَاء ) الفناء الساحة إمام البيت .

( فقلت : بكلي ) يريد أن الخبَاء كان صغيرا بحيث كان في محل تردد ، أيسع جسده كله أم لا .  
( فوجعت ) الواجم الذي أسكنته الهم وغلبته السكابة . ( قل : إحدى ) أي قل تلك الخلة إحدى الخلال .  
( ثم دأى يظهر فيكم ) هو الطاعون . ( بنى الأصفر ) هم الروم . ( هذنة ) الهدنة : الصلح والمواصلة  
بين المسلمين والسكران . وبين كل متحارين . ( في ثمانين غاية ) الناية هي الراية .

٤٠٤٣ - ( تجتلدوا ) تجادلوا واجتلدوا بالسيوف ، تضاربوا .

وَلَيْكِنْ سَأَخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا: إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا. وَإِذَا كَانَتِ  
الْحَقَّةُ الثَّرَاءُ رُءُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا. وَإِذَا نَطَاوَلَ رِجَاهُ الْقَتْمُ فِي الْبُنْيَانِ،  
فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي خَمْسٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ « فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٣١/٢١) إِنَّ اللَّهَ  
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ. الْآيَةُ.

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ.  
سَمِعْتُهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي. سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ  
أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ، وَيَفْشُو الزَّنا، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ،  
وَيَبْقَى النِّسَاءُ. حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً، قِيمٌ وَاحِدَةٌ».

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو،  
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْمِرَ  
الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَيُقْتَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ. فَيُقْتَلَ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ، تِسْعَةٌ».  
في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. ورواية أبي داود باقطة: يوشك الفرات أن يحمر من  
كثر من ذهب. فمن حضر فلا يأخذ منه شيئاً.

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَالِيُّ. سَمِعْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الثَّلَاحِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

٤٠٤٨ - (رِجَالُ النَّاسِ) أَيِ الْأَعْرَابِ وَاصْطِحَابِ الْبَوَادِي. (فِي خَمْسٍ) أَيِ وَقْتِ السَّاعَةِ فِي خَمْسٍ  
وَالْحَدِيثُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمُدَّةِ رَقْم ٦٣.

٤٠٤٥ - (يُرْفَعُ الْعِلْمُ) أَيِ مِنَ الْأَرْضِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ. (قِيمٌ وَاحِدٌ) أَيِ مَنْ يَقُومُ بِأَمْرٍ مِنْ.  
٤٠٤٦ - (حَتَّى يَكُونَ) بِكَضَرْبِ وَبِنَصْرِ، وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ. أَيِ يَكْشِفُ. (الْفُرَاتُ) نَهْرٌ مشهور بالكوفة.

حَتَّى يَفِيضَ الْمَالُ ، وَتُظْهَرَ الْفِتْنُ ، وَيَكْتُمَرُ الْهَرَجُ » قَالُوا : وَمَا الْهَرَجُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
قَالَ « الْقَتْلُ . الْقَتْلُ . الْقَتْلُ » ثَلَاثًا .

في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد روى الترمذی بمضنه .

#### (١٤) باب ذهاب القرآن والعلم

٤٠٤٨ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **مَنَا وَكِيعٌ** . **مَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ**  
**أَبِي الْجَعْدِ عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ** ؛ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا ، فَقَالَ « ذَلِكَ عِنْدَ أَوَانٍ ذَهَابِ  
**الْعِلْمِ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقِرُّهُ أَبْنَاءُنَا**  
**وَيُقِرُّهُ أَبْنَاؤُنَا بَنَاءَهُمْ ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ ، زِيَادُ ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ**  
**مِنْ أَقْفَى رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ . أَوْلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ،**  
**لَا يَمْلِكُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهَا ؟ » .**

في الروايات : هذا إسناده صحيح ، رجاله ثقات . إلا أنه منقطع . قال البخاري في التاريخ الصغير : لم يسمع  
سالم بن أبي الجعد من زياد بن لبيد . وتبعه على ذلك الذهبي في الكاشف وقال : ليس زياد ، عند  
المنصف ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

٤٠٤٩ — **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **مَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ رَبِيعِ**  
**ابْنِ جَرَّاحٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَذْرُسُ الْإِسْلَامَ كَمَا  
**يَذْرُسُ وَشْيُ الثَّوْبِ . حَتَّى لَا يَذْرَى مَا صِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ . وَلَيْسَرَى**  
**عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، فِي لَيْلَةٍ . فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ . وَتَبْقَى طَوَائِفُ**  
**٤٠٤٧ — ( حَقِّي يَفِيضُ ) أَيْ يَكْتُمَرُ .**

٤٠٤٨ — ( تَكَلَّمْتُكَ أُمُّكَ ) أَيْ نَفَذْتُكَ . وَهُوَ دَعَاءُ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ ، ظَاهِرًا . وَالْقَصْدُ التَّعْبِ مِنْ  
الْفَتْلَةِ عَنْ مَثَلِ هَذَا الْأَمْرِ . ( لَا يَمْلِكُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا فِيهَا ) أَيْ وَمَنْ لَا يَعْمَلُ بِهِلَهُ هُوَ وَالْجَاهِلُ سِوَاهُ .  
٤٠٤٩ — ( يَذْرُسُ الْإِسْلَامَ ) مِنْ دَرَسِ الرَّمَمِ دُرُوسًا ، إِذَا عَفَا وَهَلَكَ . وَمِنْ دَرَسِ الثَّوْبِ دَرَسًا  
إِذَا سَارَ عَقِيْقًا . ( وَفِي الثَّوْبِ ) نَقْشُهُ . ( وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ) أَيْ يَذْهَبُ بِاللَّيْلِ .



مِنَ النَّاسِ ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَعْجُوزُ . يَقُولُونَ : أَذَرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَتَنْحَنُّ تَقُولُهَا « فَقَالَ لَهُ صَلََّةٌ : مَا تُنْذِي عَنْهُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهُمْ لَا يَذَرُونَ مَا صَلَّاهُ وَلَا صَيَّامَ وَلَا نُسُكًا وَلَا صَدَقَةً ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَذِيفَةُ . ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ ثَلَاثًا . كُلَّ ذَلِكَ يُمْرِضُ عَنْهُ حَذِيفَةُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يَا صِلَةُ ! تُنْجِيهِمْ مِنَ النَّارِ . ثَلَاثًا .

في الروائد . إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : إسناده صحيح على شرط مسلم .

٤٠٥٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . **سُنا** أَبِي وَكِيعٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ . يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ » وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ .

٤٠٥١ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : **سُنا** أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ ذُرَائِكُمْ أَيَّامًا . يُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

٤٠٥٢ - **حدثنا** أَبُو بَكْرِ . **سُنا** عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بِرَفْعِهِ قَالَ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ، وَيَبْقَى الشُّعْ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

## باب ذهاب الأمانة

٤٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ: قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ. حَدَّثَنَا «أَنَّ الْأَمَانَةَ تَزَلَّتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ» (قَالَ الطَّنَائِفِيُّ: يَمْنَى وَسَطُ قُلُوبِ الرِّجَالِ). وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ. فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ.

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعٍ قَالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فَتَرْفَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ. فَيَظْلُ أُنْزَاهَا كَأَنَّهُ الْوَكْتُ. ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ، فَتُنْزَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ. فَيَظْلُ أُنْزَاهَا كَأَنَّهُ الْمَجْلَى. كَجَبْرِ دَحْرَجَتِهِ عَلَى رَجُلِكَ فَذَقِطَ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِهَاً، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ». ثُمَّ أَخَذَ حُذَيْفَةُ كَفًّا مِنْ حَصَى، فَدَحْرَجَتْهُ عَلَى سَاقِهِ.

قَالَ: «فَيَصْبِحُ النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ وَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الْأَمَانَةَ. حَتَّى يُقَالَ: إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا. وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مَا أَعْقَلُهُ! وَأَجْلَدُهُ! وَأُظْرَفُهُ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرَزَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ».

وَلَقَدْ أَتَى عَلَى زَمَانٍ. وَلَسْتُ بِأَلِي أَيْسَكُمُ بَابَتْ. لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيُرِدُّنَهُ عَلَى إِسْلَامِهِ. وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيُرِدُّنَهُ عَلَى سَاعِيهِ. فَأَمَّا الْيَوْمَ، فَمَا كُنْتُ لِأَبِيعَ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا.

٤٠٥٣ - (إن الأمانة) قيل: المراد بها التكليف، والعهد المأخوذ المذكور في قوله تعالى: إنا عرضنا الأمانة. الآية. وهي عين الإيمان، بدليل، آخر الحديث. (جذر قلوب الرجال) بفتح الجيم وكسرهما، الأصل. والمراد قلوب الناس. أعم من الرجال والنساء. ويحتمل أن يكون المراد الرجال بخصوصهم، لقلة الأمانة في النساء من الأصل. (فعلنا من القرآن إلخ) أي بعد نزول الأمانة في القلوب ازدادنا فيها، بالقرآن والسنة، بصيرة. وحسنت مما العلانية والسريرة. (فيظلل) أي يصير. (الوكت) في النهاية: الوكمة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه. والجمع وكت. (المجل) في النهاية: يقال: مجلت يده تمجّل مجللاً، ومجّلت تمجّل مجللاً، إذا تحنّ جلدها وتمجّر وظهر فيها ما يشبه البثر، من العمل بالأشياء الصعبة الخشقة. (فندط) في المنجد: فططت يده قرحت. أو تجتمع فيها بين الجلد واللحم ماء، بسبب العمل. (منتبرا) أي مرتقفا في جسمك. (يتبايعون) أريد به البيع والشراء. (ولقد أتى عليّ) من كلام حذيفة. (ساعيه) أي وليه الذي يقوم بأمر الناس، ويستخرج حقوق الناس بمضهم من بعض.

٤٠٥٤ — **حدثنا محمد بن المصنف** . **ثنا محمد بن حرب** عن **سميد بن سنان** ، عن **أبي الزاهرية** ، عن **أبي شجرة كثير بن مرة** ، عن **ابن عمر** ؛ أن **النبي ﷺ** قال : « **إن الله عز وجل** ، إذا أراد أن يهلك عبدا ترع منه الحياء ، فإذا ترع منه الحياء ، لم تلقه إلا مقيتا ممقتا . فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا ، ترعت منه الأمانة . فإذا ترعت منه الأمانة ، لم تلقه إلا خائبا غونا . فإذا لم تلقه إلا خائبا غونا ، ترعت منه الرحمة . فإذا ترعت منه الرحمة ، لم تلقه إلا رجيما ملكتا ، فإذا لم تلقه إلا رجيما ملكتا ، ترعت منه ربة الإسلام » .

في الزوائد : في إسناد سميد بن سنان ، وهو ضعيف ، مختلف في اسمه .

#### (٢٨) باب الآيات

٤٠٥٥ — **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** . **ثنا سفيان عن فترات القرظي** ، عن **حامير ابن واثلة** ، **أبي الطيب الكِنَاني** ، عن **حذيفة بن أسيد** ، **أبي سريحة** ؛ قال : **أطعم رسول الله ﷺ من غرقة** ، **وتحنن** **تذكار الساعة** . **فقال** : « **لأنقوم الساعة حتى تكون عشر آيات** : **طلوع الشمس من مغربها** . **والسجال** . **والدخان** . **والدابة** . **ويأجوج ومأجوج** . **وخرُوج عيسى بن مريم عليه السلام** . **وثلاث خسوف** : **خسف بالمشرق** . **وخسف بالمغرب** . **وخسف بحزيرة العرب** . **ونار تحرج من قعر عدن آيين** ، **تسوق الناس إلى المحشر** . **تبیت معهم إذا باتوا** . **وتقبل معهم إذا قالوا** » .

٤٠٥٤ — (مقيتا ممقتا) القيت فبيل بمعنى مفعول . وللت أشد البض . والمقت اسم مفعول من مقته . والجمع بينهما للتأكيد . أى تراه مبغضا عند الطباع ، أو ظاهرا عليه أثر البض من الله تعالى .  
(غونا) أى منسوباً بين الناس إلى الخيانة ، مشهوراً بينهم بها . (رجبا) أى مرجوما مطرودا .  
(ملكتا) أى منسوباً ، على لسان الناس ، باليمن . (ربة الإسلام) قيد الإسلام .  
٤٠٥٥ — (عدن آيين) قال في التاموس : هى مدينة باليمن ، أقام بها آيين .  
(تقبل معهم إذا قالوا) من القيلة . قال في التاموس : الفائلة نصف النهار . وقال قبلا وقائلة قبارة : نام فيه . فهو قائل .

٤٠٥٦ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** أَخْبَرَنِي **عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ** وَابْنُ أَبِي مَيْمَةَ عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**، عَنْ **سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ**، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ**، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مِتًّا** : طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَاللَّيْلِ ، وَدَابَّةِ الْأَرْضِ ، وَالْأَبَالِ ، وَخُوصَةِ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرِ الْعَامَةِ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسنان بن سعد مختلف فيه ، وفي نسخة .

٤٠٥٧ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّلِيُّ** . **ثَنَا عَوْنُ بْنُ مُمَارَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّوْقِيِّ** ابْنُ مُمَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ، عَنْ **أَبِي قَتَادَةَ** : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الْآيَاتُ بَمَدِّ الْمَاءِ ثَلَاثِينَ** » .

في الزوائد : في إسناده عون بن ممرارة المبدئ ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن ممرارة . هذا حديث موضوع . وعون وابن الثقي ضعيان . غير أن التهم به الكندي

قلت : ولقد تبين أنه توضع عليه كما ترى ( أي في رواية المصنف ) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر عن عون بن ممرارة . وقال : صحيح . وتمقيته الذهبي في تلخيصه فقال : عون ضيفوه . وقال ابن كثير : هذا الحديث لا يصح . وإن صح فمحمول على ما وقع من التفتة ، بسبب القول بخلق القرآن ، والهمة للإمام أحمد بن حنبل ، وأصحابه من أئمة الحديث .

٤٠٥٦ - ( **بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مِتًّا** ) أي اعملوا الصالحات واشتغلوا بها قبل مجيء هذه الساعة التي هي تشللكم عنها . وفي النهاية : معنى مبادرتهم بالأعمال الانسكاش في الأعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها . وفي تأنيث الست إشارة إلى أنها مصائب ودواء . ( وخوصة أحدكم ) يريد حادثة الموت التي تخص كل إنسان . وهي تصير خاصة . وصرفت لاحتقارها في جانب ما بعدها من البعث والبرزخ والحساب وغير ذلك .

( وأمر العامة ) أي قبل أن يتوجه إليكم أمر العامة والرياسة ، فيشتغلکم من صالح الأعمال .  
٤٠٥٧ - ( **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّوْقِيِّ** ) جاء في هامش الهندية : **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الثَّوْقِيِّ** ، في التعريب : عبد الله بن الثقي بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو الثقي البصري ، صدوق ، كثير الخطأ ، من السادسة . ولم أجده فيه عبد الله بن الثقي بن مامة . لكن وجدت في جميع النسخ الموجودة هكذا . ( **الْآيَاتُ** ) المراد بالآيات العنار . التي هي كالتقدمات للكبار . مثل نشوء الكذب وغيره .

٤٠٥٨ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . ثنا **نُوحُ بْنُ قَيْسٍ** . ثنا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْفِلٍ** ، عَنْ **زَيْدِ الرَّقَاشِيِّ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ قَالَ « **أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : قَارِبَتُونَ سَنَةً ، أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عَشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاصُلٍ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، إِلَى سِتِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أَهْلُ تَذَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ . ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ . النَّجَا النَّجَا** » .

في الزوائد : في إسناده **زيد بن أبان الرقاشي** ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا أيضا أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق **كامل بن طلحة** عن **عباد بن عبد الله** عن **أنس** وقال : لا أصل له . والمهم به **عباد** . وقد تبين أن له متابعات عن **أنس** . وله عدة شواهد .

**حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** . ثنا **خازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ** . ثنا **اليسر بن الحسن** عن **أبي ثعلبة** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ صَامًا . فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي ، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ . وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَيْنَ الْأَرْدَنِ إِلَى الثَّمَانِينَ ، فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى** » . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وأبو من والسور بن الحسن و**خازم العمري** مجهولون . وقال أبو حاتم : هذا الحديث باطل . وقال الذهبي ، في طبقات رجال الهذيل ، في ترجمة السور : حديثه منكسر .

### باب الخسوف (٢٩)

٤٠٥٩ — **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . ثنا **أَبُو أَحْمَدَ** . ثنا **بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **سَيَّارٍ** ، عَنْ **طَارِقٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « **بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ** » .

في الزوائد : حديث **عبد الله** ، رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . و**سيار أبو الحكم** لم يحدث عن **طارق بن شهاب** . قاله الإمام **أحمد** . وله شاهد من حديث **أبي هريرة** ، رواه **ابن جبان** في صحيحه .

٤٠٥٨ — (المرج) القتل . (النجا) السرعة . من **نجا ينجو** ، إذا أسرع . ونجا من الأمر ، إذا خلاص . أى طلبوا النجا . وهو بالقصر والمد . والمعروف فيه المد . إذا أفرد . والد والقصر ، إذا كثر .  
٤٠٥٩ — (مسخ) للمصور الظاهرية ، أو القلوب الباطنية . (وخسف) أى ذهب في عمق الأرض . (وقذف) بالحجارة . قال السيوطي : هو الرمي بقوة .

٤٠٦٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ** بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضيف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

٤٠٦١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، قَالَا : **ثَنَا أَبُو حَازِمٍ** . **ثَنَا حَيَّوَةُ بْنُ شَرِيحٍ** . **ثَنَا أَبُو صَخْرٍ** عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا آتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرَأُكَ السَّلَامَ . قَالَ : إِنَّهُ يَكْفِيكَ أَنَّهُ قَدْ أَحَدَثَ . فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحَدَثَ ، فَلَا تَقْرَأْهُ مِنِّي السَّلَامَ . فَأُتِيَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي ( أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ) مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » وَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ .

٤٠٦٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ** . **ثَنَا أَبُو مَالٍ وَمَاوِيَةُ وَنُحَيْمٌ** ، عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن ندرس ، لم يسمع من عبد الله بن عمرو ، قاله ابن معين . وقال أبو حاتم : لم يلقه .

### (٣٠) باب جيش البيداء

٤٠٦٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَيُؤْمِنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يُنْزَوْنَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بَيِّدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ،

٤٠٦٠ - ( قد أحدث ) أى اخترع بدعة واعتقد بها . وهو القول ببنى القدر .

٤٠٦٣ - ( لَيُؤْمِنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ ) أى يقصدونه . ( بَيِّدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ ) البيداء : الأرض الملساء التى ليس فيها شئ . واسم موضع بين الحرمين .

خُسِفَ يَأْوِسْطِيمَ . وَيَتَنَادَى أَوْلَاهُمْ آخِرُهُمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ . فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ  
الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ .

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحِجَاجِ ، عَلَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ  
عَلَى حَفْصَةَ ، وَأَنَّ حَفْصَةَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٤٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ  
سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ التُّرَيْمِسِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَلْتَمِهُ النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ ، حَتَّى يَغْزَوْ جَيْشٌ .  
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ ( أَوْ بَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ) خُسِفَ بِأَوْلَاهُمْ وَآخِرِهِمْ . وَلَمْ يَنْجُ  
أَوْسَطُهُمْ » .

قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْفَرُ؟ قَالَ « يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » .

٤٠٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَلِصَرُّ بْنُ عَلِيٍّ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُفَّالُ ،  
قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْفَةَ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جَبْرِ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛  
قَالَتْ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَبِشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
لَعَلَّ فِيهِمُ الْكُفْرَةُ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يَبْعَثُونَ عَلَى رِئَاسَتِهِمْ » .

### باب دابة الأرض (٣١)

٤٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا هَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ  
وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِزْرَانَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ

يَا نَصَا . وَتَحْطِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْحَوَاءِ لَيَجْتَنِمُونَ . يَقُولُ هَذَا :  
يَا مُؤْمِنُ ! وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ! .

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا سَعْدُ  
ابْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً . يَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ! وَهَذَا : يَا كَافِرُ !  
٤٠٦٧ - **عَنْ** أَبِي عَسَّانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ صَمْرُو ، زَيْنَجُ . ثنا أَبُو مُعَيْنَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ  
حُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : ذَهَبَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ  
بِالْبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ . فَلَمَّا أَرْضُ يَابِسَةً ، حَوَّلَهَا رَمْلٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« تَخْرُجُ النَّبَاةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ » . فَلَمَّا قُتِرَ فِي شَيْءٍ .

قَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ : فَتَجَبَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَنِينَ . فَأَرَانَا عَصَا لَهُ . فَلَمَّا هُوَ بِعَصَايَ هَذِهِ .  
هَكَذَا وَهَكَذَا .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . لأن خالد بن عبيد ، قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن  
حبان والحاكم : يحدث عن أنس بأحاديث موضوعة .

### (٣٢) باب طلوع الشمس من مغربها

٤٠٦٨ - **عَنْ** أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ،  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ  
حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » فَلَمَّا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ ، آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا . فَذَلِكَ حِينَ  
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا لِيَمَانِهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » .

= ( وَتَحْطِمُ ) كَتَضْرِبَ ، لَفْظًا وَمَعْنَى . وقال السيوطي : أَيْ تَسْمُكُهُ . ( أَهْلُ الْحَوَاءِ ) بِيوت  
مجمعة من الناس على ماء .



٤٠٦٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ** ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ صَمْرُو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرُو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **أَوَّلُ الْآيَاتِ خُرُوجًا ، طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ، صُحْبَى** » . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْآخَرَى ، فَأَلَاخَرَى مِنْهَا قَرِيبٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : **وَلَا أَظُنُّهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا** .

٤٠٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِنْ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا . عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً . فَلَا يَرَالُ ذَلِكَ الْبَابَ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَلِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا ، لَمْ يَنْفَعِ نَفْسًا إِعَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكْسِبَتْ فِي إِعَانِهَا خَيْرًا** » .

(٣٣) باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج

٤٠٧١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ** ، عَنْ حَذِيفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **الدَّجَالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْبُحْرَى . جُمَالُ الشَّعْرِ . مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ . فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ** » .

٤٠٧٢ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهَضِيُّ** ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالُوا : **ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي النَّيَّاجِ** ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ سُبَيْعٍ ، عَنْ صَمْرُو بْنِ حَرْبٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ؛ قَالَ : **حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَّ الدَّجَالَ**

٤٠٧١ - ( جبال الشمر ) أى كثيره .

يَخْرُجُ مِنْ أَرْضِ الْمَشْرِقِ ، يُقَالُ لَهَا خُرَّاسَانُ . يَنْبَغُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ  
الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ .

٤٠٧٣ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ .  
سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبَسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْمُنِيرِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : مَا سَأَلَ  
أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ ( وَقَالَ ابْنُ مُنْذِرٍ : أَشَدَّ سُؤْلًا مِنِّي ) .  
فَقَالَ لِي : « مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ » قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ . قَالَ : هُوَ  
أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ .

٤٠٧٤ — حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . سَأَلَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ،  
عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَبَسٍ ، قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ .  
وَصِمِدَ الْمُنِيرِ . وَكَانَ لَا يَصْمَدُ عَلَيْهِ ، قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ .  
فَبَنَى بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ . فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ اقْعُدُوا « فَأَنَّى ، وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مُقَابِي  
هَذَا لِأَمْرِ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ . وَلَكِنْ تَمِيمًا الدَّارِيَّ أَنَا نِي فَأَخْبَرَنِي خَيْرًا  
مَنْعَنِي الْقَبُولَةَ ، مِنْ الْفَرَجِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَشَرَّ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ .  
أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمِّ لَتِيمِ الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ الْجَائِئُهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَعْرِفُونَهَا .

٤٠٧٥ — ( كَانَ وَجُوهُهُمُ الْجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ) فِي النِّهَايَةِ : أَيِ التَّرَاسِ الَّتِي أُلْبَسَتْ الْمُقَبِّ شَيْئًا فَوْقَ مِصْرَ .  
وَمِنْهُ طَارِقُ النَّهْلِ إِذَا سَيرَهَا طَائِقًا فَوْقَ طَائِقٍ ، وَرَكِبَ بِمِصْطَفَا فَوْقَ بَعْضٍ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، لِكَثَرِ  
وَالْأَوَّلُ أَصْبَحُ . وَالْجَانُّ جَمْعُ جَنٍّ ، وَهُوَ التَّرْسُ . وَقَالَ السُّدِّيُّ : التَّرْسُ الْمَطْرَقُ الَّذِي جُمِلَ عَلَى ظَهْرِ طَائِقٍ .  
وَالطَّارِقُ جِلْدٌ يَقْطَعُ عَلَى مَقْدَارِ التَّرْسِ ، فَيُلصَقُ عَلَى ظَهْرِهِ . شَبَّهِ وَجُوهَهُمُ بِالْتَّرْسِ لِبَسْطِهِمْ وَتَدْوِيرِهِمْ .  
وَبِالْمُطْرَقَةِ لِنَظْمِهَا وَكَثَرَةِ لَحْمِهَا .

٤٠٧٤ — ( فَرَنَ بَيْنَ قَائِمٍ وَجَالِسٍ ) أَيِ فَكَّانِ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْقَسْمَيْنِ .  
( رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً ) بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ لِأَمْرِ . بِإِعَادَةِ الْجَارِ . ( قَوَارِبُ السَّفِينَةِ ) جَمْعُ قَارِبٍ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ .  
وَالْفَتْحِ أَصْبَحُ . وَهِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ ، يَتَخَذُونَهَا لِحَوَائِجِهِمْ .

فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّيْفِينِ . فَخَرَجُوا فِيهَا . فَلَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ ، أَسْوَدَ . قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْجَسَّاسُ . قَالُوا : أَخْبِرْنَا . قَالَتْ : مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ شَيْئًا . وَلَا سَائِلِكُمْ . وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ ، قَدْ رَمَقْتُمُوهُ . فَأَتُوهُ . فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالْأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ . فَأَتُوهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ . فَلَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوتِقٍ ، شَدِيدِ الْوَتَاقِ . يُظْهِرُ الْحُزْنَ . شَدِيدِ التَّشَكِّي . فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ . قَالَ : مَا فَعَلْتَ الْعَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ . عَمَّ نَسْأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرًا . نَأْوَى قَوْمًا . فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . فَأَمَرُهُمُ ، الْيَوْمَ ، جَمِيعُ : إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ . قَالَ : مَا فَعَلْتَ عَيْنُ زُفَرٍ ؟ قَالُوا : خَيْرًا . يَسْقُونَ مِنْهَا زُرْعَهُمْ . وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسْقِيَهُمْ . قَالَ : فَمَا فَعَلَ تَحْلُ بْنُ عَمَّانَ وَيَسَّانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ تَمْرَهُ كُلَّ عَامٍ . قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ بِمُحَيْرَةِ الطَّبْرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدْفُقُ جَنَابَتَهَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَاءِ . قَالَ : فَزُفَرٌ ثَلَاثَ زُقَرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنْفَعْتَ مِنْ وَتَاقِ هَذَا ، لَمْ أَدْعُ أَرْضًا إِلَّا وَطِنَتَهَا بِرَجُلَيْنِ هَاتَيْنِ . إِلَّا طَبِيبَةً . لَبَسَ لِي عَلَيْهَا سَدِيلٌ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (إِلَى هَذَا يَنْتَهِي فَرَحِي . هَذِهِ طَبِيبَةٌ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا فِيهَا طَارِيقُ صَيْقٍ وَلَا وَاسِعٌ ، وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ مَسِيقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ) .

= (أهدب) كثير الهدب ، أو طوله . والهدب ، بضمين أو بضم فسكون ، شعر أشواق العين .  
 (الجساسة) سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للدجال . (رَمَقْتُمُوهُ) رمقه ، نظر إليه .  
 (بالأشواق) أي متلبس بها . (شديد الوتاق) ما يوقى به . (شديد التشكي) التشكي والشكاية بمعنى واحد . (نأوى قوما) أي عاداهم . (أَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ) أي نصره . (زُفَرٌ) قرية بالشام .  
 (عممان ويسان) بلدتان بالشام . (تدْفُقُ) في النجد : تدفق واستدفق الماء تصبب . وقال السدي : تدْفُقُ أي تدفع الماء بقوة وسرعة ، من باب نصر . (جَنَابَتَهَا) جمع جنبه . والجنبه الناحية والجانب .  
 (زُفَرٌ) الزفير أول صوت الحمار ، والشهيق آخره لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجها .  
 (طَبِيبَةٌ) المدينة النبوية . (شاهر سيفه) أي مبرز له .

٤٠٧٥ - **عز** هشام بن عمار . ثنا يحيى بن حمزة . ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير . حدثني أبي ؛ أنه سمع النّوّاس بن سُمّان الكلّابي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدّجال ، الدّعاة ، تخفّض فيه ورفع . حتّى ظنّنا أنّه في طائفة النّخل . فلما رُحنا إلى رسول الله ﷺ ، عرف ذلك فينا فقال « ما شأنكم ؟ » قلّنا : يا رسول الله ! ذكرت الدّجال الدّعاة . تخفّضت فيه ثمّ رفعت . حتّى ظنّنا أنّه في طائفة النّخل . قال « غير الدّجال أخوفني عليكم : إن يخرج ، وأنا فيكم ، أنا أجيجه دونكم . وإن لم يخرج ، ولست فيكم ، فأمروا حبيجي نفسه . والله خليفتي على كلّ مسلم . » أنّه شاب قطط . عينه قاعة . كأني أشبهه بمنبذ الثّري بن قطن . فمن زاه منكم ، فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف . أنّه يخرج من خلّة بين الشام واليراق . فمات يميناً ، ومات شمالاً . يا عباد الله ! اثبتوا ؛ قلنا : يا رسول الله ! وما لبثه في الأرض ؟ قال « أربعمائة سنة . ويوم كسّيه . ويوم كسّيه . ويوم كسّيه . وسائر أيامه كأيامكم » قلنا يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسّيه ، تكفيناً فيه صلاة يوم ؟ قال « فافذروا له قدره » . قال ، قلنا : فما إسرائه في الأرض ؟ قال « كالغيث استدرته الرّيح » . قال « فيأتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويؤمنون به . فيأمر السّماء

٤٠٧٥ - ( تخفّض فيه ورفع ) المشهور بتخفيف الفاء في خفض ورفع . وروى تشديد الفاء فيهما على التضمين والتكثير . والمضى أى بالغ في تقريبه ، واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع . ( أخوفني عليكم ) قال السدي : أخوف اسم تفضيل المبني للمفعول . وأصله أخوف غوفاتي عليكم ، ثم حذف المضاف إلى الياء فأتصل بها أخوف . لكن جىء بالنون بينهما تشبيهاً بالمثل . وقد جاء مثله على قلة . كذا قيل أ . ( حبيجه ) الغالب الحجة . أى فأنا حبيجه دونكم ، أى عجاذه ومدافنه وبطل أمره من غير افتقار إلى معين . ( فامرو ) من باب عموم التكرار في الإثبات . مثل علمت نفس . فلذلك سح وقوعه مبتدأ مع كونه نكرة . ( قطط ) أى شديد جمود الشمر . ( خلّة ) أى طريق بينهما . ( فمات ) من الميت ، وهو أشد الفساد . ( يا عباد الله ! اثبتوا ) قال القاضي أبو بكر : هذا من كلام النبي ﷺ تنبيهاً للخلق . أى اتبعوا على الإسلام ، يحذروا من الفتنة . =

أَنْ مُطِطِرَ قَطَرٍ . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَنْبِتَ قُنْبِتَ . وَرَوْحُ عَلَيْهِمْ سَارِحُهُمْ أَطُولَ مَا كَانَتْ ذُرَى وَأَسْبَغُهُمْ ضُرُوعًا وَأَمَدُهُمْ خَوَاصِرَ . ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ . فَيَصْبِرُونَ مُحْمِلِينَ . مَا يَأْيِدُهُمْ شَيْءٌ . ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِيبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكَ . فَيَنْطَلِقُ . فَيَقْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيْمَا سَبَبَ النَّحْلُ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُتَمَلِّيًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ ضَرْبَةً ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ . رَمِيَّةَ الْفَرَسِ . ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ بِضَحْكٍ . فَيَبْنِمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ . فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ، شَرْقِي دِمَشْقَ . بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ . وَاضِعٌ . كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِصَةٍ مَلَكَيْنِ . إِذَا طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطَرٌ . وَإِذَا رَفَعَهُ يَنْحَدِرُ مِنْهُ جَانٌ كَالْوَلُولِ . وَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ . وَنَفْسُهُ يَلْتَمِهُ حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ . فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابٍ لَهُ ، فَيَقْتُلُهُ . ثُمَّ يَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ . فَيَمَسُّهُمْ وَجُوهَهُمْ

= (روح) أى ترجع آخر النهار . (سارحنهم) أى ماشينهم . (ذرى) جمع ذروة ، وهو أعلى السام البير . (وأسبغهم ضروعا) أى أطوله لكثرة اللابن . (وأمده خواصر) لكثرة امتلائها من الشبع . (فيردون عليه) فيكذبونه . (محملين) عديدين . (بالخرية) أى بالأرض الخراب . (يماسبب النحل) هى جماعة النحل . وكفى عن الجماعة بالمسوب ، وهو أميرها ، لأنه متى طارت بتمته جماعة . (جزلتين) أى قطعتين . (رمية النرض) قال الإمام النووي : ومعنى رمية النرض أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته . وهذا الظاهر المشهور . وحكى القاضي هذا ثم قال : وعندى أن فيه تقديرا وتأخيرا ، وتقديره : فيصيبه إصابة رمية النرض ، فيقطع له جزلتين . والصحيح الأول اهـ . (المنارة البيضاء شرق دمشق) قال الحافظ ابن كثير : هذا هو الأهرى في موضع نزوله . قال : وقد وجدت منارة في زماننا في سنة إحدى وأربعين وسبعائة من حجارة بيض . ولعل هذا يكون من دليل النبوة الظاهرة . (بين مهرودتين) قال الإمام النووي : معناه لابس مهرودتين . أى ثوبين مصبوبين بوسم زعفران . (واضع) كذا بصورة الرفوع في نسخ ابن ماجة . وفي سلم واضعا بالنصب ، وهو ظاهر . ولا يستبعد أن يقرأ بالنصب ، فإن أهل الحديث كثيرا ما يكتبون المصوب بصورة الرفوع . (جان كاللول) قال الإمام النووي : الجان حبات من الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ السكبار . والرادى ينحدر منه الماء على هيئة اللؤلؤ في صفائه ، فسمى الماء جانانا لشبهه به في الصفاء . (باب له) بلدة قريبة من بيت المقدس . =

وَيُخَذِّلُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى ! إِنِّي  
 قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي . لَا يَذَانُ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ وَأَحْرَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ . وَيَبْتَثُ اللَّهُ  
 يَا جُوجَ وَمَاجُوجَ ، وَهُمْ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى  
 بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ . فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا . ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ ،  
 مَرَّةً . وَتَحْضُرُ نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ . حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ التُّورِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ  
 مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ . فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
 النِّمْفَ فِي رِقَابِهِمْ . فَيَضْبَعُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ . وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ  
 فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شِبْرِ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ . فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ مُسَبِّحِينَ .  
 فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَنَّهَا الْبُخْتِ . فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يُكْسِنُ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٍ وَلَا وَبَرٍ . فَيَغْسِلُهُ حَتَّى يَبْرُكَهُ كَأَنَّ لَقْعَةً . ثُمَّ يُقَالُ  
 لِلْأَرْضِ : أَنْبِي تَحَرَّكِ . وَرُدِّي بَرَكَتَكَ . فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرِّمَانَةِ .  
 فَتُشْبِهُهُمْ . وَيَسْتَظِلُّونَ بِحُفَّتِهَا . وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنَّ اللَّقْعَةَ مِنَ الْإِبِلِ تَسْكُنِي

== ( لا يذنان لأحد ) أى لا قوة ولا قدرة ولا طاقة . وفي النهاية : الباهرة والدفاع إنما تكون باليد . فكان  
 يديه معدومتان ، لمجزه عن الدفع . ( وأحرز ) من الإحراز وهو الجمع والضم والإدخال في الخرز .

( حدب ) أى مرتفع من الأرض . ( ينسلون ) أى يسرعون . ( النمف ) دود يكون في أنف الإبل  
 والتم ، واحده نمتة . ( فرسي ) كقتل ، لفظا ومعنى . واحدم فرس . ( زهمهم ونتنهم ) هو عطف  
 تفسير . والزهم مصدر زهمت يده ترم من رائحة اللحم . والزهمه الريح الملتنة . ( البخت ) هى جبال طوال  
 الأعناق . واحدها بختي . ( لا يكسن ) أى لا يستر ولا يبق . ( بيت مدر ) هو الطين الصلب .

( كاللقعة ) وروى الزلثة واختلوا فى معناه . قيل : كالمرأة . وقيل : كصانع الماء . أى إن الماء يستنقع  
 فيها حتى تصير كالصنع الذى يجمع فيه الماء . ( العصابة ) الجماعة من الناس ، من العشرة إلى الأربعين .  
 ولا واحد لها من لفظها . ( بقضها ) هو مقعر قشرها . شبهها بقحف الرأس وهو الذى فوق الدماغ .  
 وقيل : ما افلق من جبهته وانفصل . ( الرسل ) الإبل .

==

الْفِتْنَامِ مِنَ النَّاسِ . وَاللَّقْحَةُ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ . وَاللَّقْحَةُ مِنَ النَّعَمِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ . فَيَذْنَبُ أُمَّهُمُ كَذَلِكَ ، لِأَنَّهُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَائِهِمْ . فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ . وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ . فَعَلَيْهِمْ تَقْوَمُ السَّاعَةُ » .

٤٠٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ نَفِيرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ مِمْلَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ ، مِنْ قِصَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَلِشَابِيهِمْ وَأَتْرَسَتِهِمْ ، سَبْعَ مِائَةٍ » .

٤٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَافِعٍ ، أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنُ أَبِي صَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَيْهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ . وَحَدَّثَنَا هُ . فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ « إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ . وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا حَدَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ . وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ . وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ . وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ ، لَا عَالَةَ . وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ ، فَأَنَا حَبِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَبِيجٌ نَفْسِهِ . وَاللَّهُ

= ( اللقحة ) الناقة العربية المهذب بالتاج . ( الفتنام ) الجماعة الكثيرة . ( الفخذ ) الجماعة من الأقارب ، وهم دون البطن . والبطن دون القبيلة . قال ابن فارس : الفخذ هنا يسكن انحاءا لاغير . ( يتهارجون ) قال الإمام النووي : أي يجامع الرجال النساء بمحضرة الناس كما يفعل الحمر ، ولا يكثر منون لذلك ، والمهرج يسكن الراء ، الجماع . يقال : هرج زوجته أي جامعها يهرجها بفتح الراء وكسرهما وضما . ٤٠٧٦ - ( قصى ) جمع قوس . ( نشابهم ) هي السهام . ( أترستهم ) جمع ترس .

خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلْفِهِ بَيْنَ الشَّامِ وَالْإِيرَاقِ . فَيَعِثُ يَحِينًا وَيَعِثُ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! قَاتِلُوا . فَإِنِّي سَأَصِفُّهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا لِيَاءَهُ نَبِيٌّ قَبْلِي . إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي . ثُمَّ يُبَلِّغُنِي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا . وَإِنَّهُ أَغْوَرُّ . وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَغْوَرَ . وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ . يَفْرُوهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٌ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ مَمَّةَ جَنَّةٍ وَنَارًا . فَتَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ . فَمَنْ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ ، فَلْيَسْتَيْثِرْ بِاللَّهِ وَلْيَقْرَأْ فَوَائِحَ الْكِتَابِ . فَتَكُونَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا . كَمَا كَانَتْ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ : لِأَعْرَابِي : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ، أَنْتَهَدُ أُنَى رَبِّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَتِمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَيَقُولَانِ : يَا بَنَى اتَّبِعْنَا . فَإِنَّهُ رَبُّكَ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَهَا ، وَيَنْشُرَهَا بِالْمَنْشَارِ ، حَتَّى يُلْقَى شِقَتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا . فَإِنِّي أَبْعَثُهُ الْآنَ ، ثُمَّ يَرْعُمُ أَنْ لَهُ رَبًّا غَيْرِي . فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ . وَيَقُولُ لَهُ الْخَلِيبُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ . أَنْتَ الدَّجَالُ . وَاللَّهُ مَا كُنْتُ ، بَعْدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنْهُ الْيَوْمَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِيُّ : أَخَذْنَا الْمُحَارِبِيَّ . مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » . قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ؛ وَاللَّهُ مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ .

قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ . قَالَ : « وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُنْطَرِفَ فِتْمَطِرٌ . وَيَأْمُرَ الْأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فِتْنَبِتٌ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُهُ نَهٌ . فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَاعَةٌ إِلَّا هَلَكْتُمْ . وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَصْدُقُوهُ نَهٌ .



فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ أَنْ تُنْخَطِرَ فَتُمْطِرُ . وَيَأْمُرُ الْأَرْضُ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتَ . حَتَّى تَرْوَحَ مَوَاسِيَهُمْ ، مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ ، أَتَمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدْرَهُ ضُرُومًا . وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ . إِلَّا الْمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . لَا يَأْتِيَهُمَا مِنْ نَقَبٍ مِنْ نَقَابِهِمَا إِلَّا أَتَيْتَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً . حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الطَّرِيبِ الْأَخْضَرِ ، عِنْدَ مُنْطَاعِ السَّبْخَةِ . فَتَرْجِفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَجَفَاتٍ . فَلَا يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلَا مُنَافِقَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ . فَتَنْفِي أَخْلَبَتْ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكَبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ . وَيُدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْخُلَاسِ .

فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْمَكْزَرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنَّ الْعَرَبَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ . وَجُلُومُهُمْ يَبْنِي الْقُدَيْسُ . وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ . فَيَنْبَغِي لِمَامَتِهِمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ الصُّبْحُ ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصُّبْحُ . فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي الْفَقِيرُ ، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ . فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ . فَإِنَّمَا لَكَ أُقِيمَتْ . فَيُصَلِّي بِهِمُ الْإِمَامُ . فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : افْتَحُوا الْبَابَ . فَيُفْتَحُ ، وَرِزَاءُ الدَّجَالِ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ . كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَيٍّ وَسَاجٍ . فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا . وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا . فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ اللَّذِّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ . فَيَهْرَمُ اللَّهُ الْيَهُودَ . فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ يَتَوَارَى بِهِ

٤٠٧٧ - (نقب) هو طريق بين جبليين . (صلتة) أى مجردة . يقال: أصلت السيف، إذا جرّده من غمده . وضربه بالسيف سلّاً وضائلاً . (الظرب) تصغير ظرب ، بوزن كتف . والظراب: الجبال الصغار . (السبخة) هى الأرض التى تملأها الملوحة ولا تسكاد تلبث إلا بعض الشجر . (ترجف) أميل الرفع الحركة والاضطراب . أى تنزول وتضطرب . (أخلبت) هو ما نالقه النار من وسخ الغصنة والنحاس وغيرها إذا أذينا . (ينكص) النكوص الرجوع إلى الوراء . وهو الفقير . (وساج) الساج هو الطليسان الأخضر . وقيل : الطليسان القور ، يسج كذلك . (لن تسبقني بها) أى لن تقوئني على .

(باب اللذ) فى النهاية : لذ موضع بالشام ، وقيل : فلسطين .

يُودَى إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ. لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةَ (إِلَّا الْفَرَقْدَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ، لَا تَنْطِقُ) إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ. فَتَمَّالَ أَقْبَلَهُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَلِنْ أَيَّامُهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً. السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ. وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ. وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ. وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ. يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا إِلَّا خَرَّ حَتَّى يُمِيتَهُ» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَيْفَ نُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقِصَارِ؟ قَالَ «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَيَكُونُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمَّتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا. يَدُوتُ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ. وَيَتْرَكَ الصَّدَقَةَ، فَلَا يُسْمَى عَلَى شَاوٍ وَلَا بَعِيرٍ. وَتُرْفَعُ الشَّجَنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ. وَتُنْزَعُ كُلُّ ذَاتِ حِمَّةٍ، حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي الْحِمَّةِ، فَلَا تُضَرُّهُ وَتُفَرِّدُ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ، فَلَا يَضُرُّهَا. وَيَكُونُ الذَّنْبُ فِي النِّعَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا. وَتُمْلَأُ الْأَرْضُ مِنَ السَّلَامِ كَمَا يُمْلَأُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ. وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. وَتُسَابِقُ فَرَسٌ مُلْكُهَا. وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَقَانُورِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ. حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْفِطَافِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِثُهُمْ. وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ فَيُشْبِثُهُمْ. وَيَكُونُ الثَّوَرُ بِكَذَا وَكَذَا،

= (الفرقة) هو ضرب من شجر المضاموشجر الشوك. (كالشررة) واحدة الشرر. وهو ما يتطاير من النار. (حكما) أى حاكما بين الناس. (مقسطا) أى عادلا في الحكم. (يدق الصليب) أى يكسره بحيث لا يبق من جنس الصليب شيء. (ويذبح الخنزير) أن يحرم أكله، أو يقتله بحيث لا يوجد في الأرض لياكله أحد. والحاصل أنه يبطل دين النصارى. (ويضع الجزية) أى لا يقبلها من أحد من الكفرة، بل يدعوهم إلى الإسلام. (ويترك الصدقة) أى الزكاة، لكثرة الأموال. (فلا يسمى) قال في النهاية: أن يترك زكاتها فلا يكون لها ساع. (حمة) بالتخفيف التميمي. ويطلق على إبرة القرب للجواردة. لأن اللحم منها يخرج. (تفر) أى تحمل على الفرار. (كقنور الفضة) القنور: الخزان. وقيل: هو طست أوجام من فضة أو ذهب. (القطاف) المقنود. وهو اسم لكل ما يقطف. كالذبح والطحن. =

مِنْ الْمَالِ . وَتَكُونُ الْقَرْسُ بِاللَّزِيْمَاتِ « قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا يَرْخَصُ الْقَرْسُ ؟ قَالَ « لَا تَرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا » قِيلَ لَهُ : فَمَا يُغْنِي النَّوْرَ ؟ قَالَ « تُحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا . وَإِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ ، يُعِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ . يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا . ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَى مَطَرِهَا . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ ، فَتَحْبِسُ ثُلُثَى نَبَاتِهَا . ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ ، فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ . فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ ، فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرَاءَ . فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ » . قِيلَ : فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ « التَّهْلِيلُ وَالْكَسِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّعْبِيدُ ، وَيُحْرَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُحْرَى الطَّعَامِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِئِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِي يَقُولُ : يَذْبَنِي أَنْ يُدْفَعَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدَّبِ ، حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصَّبِيَّانِ فِي الْكِتَابِ .  
٤٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَيَّانَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُفْسِطًا ، وَإِمَامًا عَدْلًا . فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِزْيَرِ ، وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ ، وَيَفِيضُ الْمَالُ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » .

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ بَكْبَكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي حَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تُفْتَحُ بِأَجُوجٍ وَمَاجُوجٍ فَيُخْرِجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ لِمَالِي (١٦/٢١) وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ .

= (فلا تقطر قطرة) في الصباح : يتمدى ولا يتمدى . هذا قول الأصمعي . وقال أبو زيد : لا يتمدى بنفسه بل بالألف . (الظلف) في النجد : هو لا اجتز من الحيوانات كالبقرة والظبي ، بمنزلة الحافر للفرس .  
٤٠٩٩ - (حذب) هو غليظ الأرض ومرتمها . (ينسلون) نسل في العدو . أسرع .

فَيَمُوتُونَ الْأَرْضَ . وَيَنْحَازُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ . حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ . وَيَضُفُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ . حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَجْرُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَهُ ، حَتَّى مَا يَكُونُونَ فِيهِ شَيْئًا . فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ يَهَذَا الْمَكَانَ ، مَرَّةً ، مَاءً . وَيَنْظُرُونَ عَلَى الْأَرْضِ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ ، قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ . وَلَنَمَازِلُنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ . حَتَّى إِذَا أَحَدُهُمْ لَيَهْوُ حَرْبَتُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ مُخْضِبَةً بِالْدمِ . فَيَقُولُونَ : نَدَقْتُنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَيَبْتِنَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ ذَوَابَّ كَتَمَفِ الْجُرَادِ . فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتِ الْجُرَادِ . يَرَكِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيَصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًا . فَيَقُولُونَ : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا ؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى . فَيُنَادِيهِمْ : أَلَا أَبْشَرُوا ، فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ . فَيُخْرِجُ النَّاسَ وَيُخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيِهِمْ . فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَغْيٌ إِلَّا لُحُومُهُمْ . فَتَشْكُرُ عَلَيْهَا ، كَمَا حَسُنَ مَا شَكَرْتَ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطْرَةٌ .

٤٠٨٠ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ :

حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يَخْفِرُونَ كُلُّ يَوْمٍ . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتُخْفِرُهُ غَدًا . فَيُعِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَقَرُوا . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا . فَسَتُخْفِرُونَهُ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَاسْتَنْتَوْنَا . فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ . فَيَخْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ الْمَاءَ . وَيَحْصِنُ النَّاسُ مِنْهُمْ

= (كثف الجراد) دود يكون في أنوف الإبل والتمن ، واحتمتها نفقة . (فتشكر) أى تسمن وتعطى شعها . يقال : شكرت الناقة تشكر شكرياً ، إذا سمحت وامتلأ ضرعها لبناً .

٤٠٨٠ - ( فياشفون الماء) أصل الشف دخول الماء في الأرض . أ. التوب . يقال نشفت الأرض الماء تشفته نفقا ، مر به . ونشف التوب المرق وتشفقه .

فِي حُصُونِهِمْ فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ. فَتَرْجِعُ، عَلَيْهَا الدَّمُ الَّذِي اجْتَفَطَ. فَيَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ. فَيَبْعَثُ اللَّهُ نَذْرًا فِي أَفْقَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَنَنَسَمَنَّ وَنَشْكُرَنَّ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ».

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

٤٠٨١ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا الْأَعْمَشُ بْنُ حَوْشَبٍ . حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوَيْثِرِ بْنِ قَفَاةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : أَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى . فَتَذَكَّرُوا السَّاعَةَ . فَبَدَأُوا إِبْرَاهِيمَ . فَسَأَلُوهُ عَنْهَا . فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . ثُمَّ سَأَلُوهُ مُوسَى . فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ . فَقَالَ : قَدْ عَمِدَ لِي فِيمَا دُونَ وَجْهَيْهَا . فَأَمَّا وَجْهَيْهَا فَلَا يَمْلِكُهَا إِلَّا اللَّهُ . فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ . قَالَ : فَأَنْزِلُ فَأَقْتُلُهُ . فَيَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلَادِهِمْ . فَيَسْتَقْبِلُهُمْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . فَلَا يَمُرُّونَ بِمَاءٍ إِلَّا شَرِبُوهُ . وَلَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَفْسَدُوهُ . فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ . فَأَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يُنِيعَهُمْ . فَتَنْتَنُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ . فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ . فَأَدْعُوا اللَّهَ . فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِأَمْهَاءٍ . فَيَهْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ تَنْسِفُ الْجِبَالُ وَتُغَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا الْأَدِيمِ . فَهَيِّدْ لِي : مَتَى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ . كَالْحَامِلِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجُوهُمْ يَوْمَ لَا دَرَمًا .

== ( فترجع ، عليها الدم الذي اجفط ) أى ملاءها . أى ترجع السهام عليهم حال كون الدم مغطا عليها . فكان قوله : عليها الدم اجفط ، جملة جالية من قوله : فترجع . فلفظ اجفط من باب احر من الجفط . في القاموس : الجفيط المقتول المتفنج . والجفط الملاء . واجفأقت الجيفة واجفأطت ، كاحار وأطمأن ، انتمخت .

٤٠٨١ - ( وجبها ) الوجبة السقطة . وتطلق على وقوع الشيء . بننة . ( فيجارون إلى الله ) الجوار رفع الصوت والاستعانة .

قَالَ الْعَوَّامُ: وَوُجِدَ تَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (١٦/٢١) حَتَّى إِذَا فَتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ومؤثرين عفاة، ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات. ورواه الحاكم، وقال: هذا صحيح الإسناد.

### (٣٤) باب خروج المهدي

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : يَنْبَغُ أَنْ نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ فَتَيْتُهُ مِنْ ابْنِي هَاشِمٍ . فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، اغْرُورَقَتْ عَيْنَاهُ وَكَثِيرَ لَوْنُهُ . قَالَ ، فَقُلْتُ : مَا تَرَاهُ تَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا تَكْرَهُهُ . فَقَالَ « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا . وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَطَرْيدًا . حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ زَايَاتٌ سُودٌ . فَيَسْأَلُونَ الْخَلِيرَ ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ . فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْهَرُونَ . فَيَمْطَوْنَ مَا سَأَلُوا . فَلَا يَقْبَلُونَهُ . حَتَّى يَذْفُوَهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلَأُهَا قِسْطًا ، كَمَا مَلَأُوهَا جَوْرًا . فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَأْتِيهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى التَّلَجِ » .

في الزوائد: إسناد ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد السكوني. لكن لم ينفرد يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم. فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس عن الحسن عن إبراهيم.

٤٠٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُمِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْقَعْبَلِيُّ . ثنا عُمَارَةُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنْ زَيْدِ الْأَمِيِّ ، عَنْ أَبِي صَدِيقٍ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَنْدَرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ،

٤٠٨٢ - ( فتية ) أى جماعة . ( اغرورقت عيناه ) أى غرقنا بالدموع . انموعل ، من النرق . ( يذفوها ) أى الأمارة . ( حبو ) الحبو أن يمشى على يديه وركبتيه . وذلك صعب جدا ، سيما على التلج .

قَالَ «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمُهْدِيُّ . إِنَّ قُصْرَ ، فَسَبْعُ ، وَإِلَّا قَنِسُ . فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نِعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ . تَوْفَى أَكْلَهَا . وَلَا تَذْخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا . وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ . فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مُهْدِي ! أَعْطِنِي . فَيَقُولُ : خُذْ » .

٤٠٨٤ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَقْتَتِلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةٌ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ . ثُمَّ لَا يُصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ . ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّيَّاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ . فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَا يَقْتُلُهُ قَوْمٌ » .

ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ . فَقَالَ «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبَوْا عَلَى التَّلَجِ . فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ ، الْمُهْدِيُّ » .

في الروائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم في المستدرک ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٤٠٨٥ — **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ . ثنا يَاسِينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْظَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلُ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي كَلْبَةٍ » .

في الروائد : قال البخاري في التاريخ ، عقب حديث إبراهيم بن محمد بن الحنفية هذا : في إسناده نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثق المجلي ، قال البخاري : فيه نظر . ولا أعلم له حديثا غير هذا . وقال ابن معين وأبو زرعة : لا بأس به . وأبو داود الحفري ، اسمه عمر بن سعد ، احتج به مسلم في صحيحه . وباقين ثقات .

٤٠٨٣ — (قصر) أي بقاؤه مسلما . (كُدوس) أي مجموع كثير .

٤٠٨٤ — (كنزكم) قال ابن كثير : الظاهر أن المراد بالكنز اللذکور ، كنز السكينة .

٤٠٨٥ — (بصاحه الله في ليله) قال ابن كثير : أي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك .

٤٠٨٦ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ**، **ثَنَا أَبُو الْمَلِجِ** الرَّقِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ يَزَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نَفِيلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ؛ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ. فَتَذَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ. فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ».

٤٠٨٧ — **حَدَّثَنَا هَدِيثُهُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ**، **ثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ**، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ حَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «نَحْنُ، وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ. أَنَا وَحَمْرَةٌ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ».

في الزوائد: في إسناده مقال، وعلي بن زياد، لم أر من وثقه ولا من جرحه. وباق رجال الإسناد موثقون.

٤٠٨٨ — **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ**، **وإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ**، قَالَا: **ثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّانِيُّ**. **ثَنَا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ الْحَضْرِيِّ**، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْدِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ. فَيُؤْطَوْنَ لِلْمَهْدِيِّ» يَعْنِي سُلْطَانَهُ.

في الزوائد: في إسناده عمرو بن جابر الحضرمي، وعبد الله بن لهيعة، وهما ضعيفان.



## باب الملاحم

٤٠٨٩ — **حدثنا** أبو بكر بن أبي شبة . **سنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي ، عن حسن بن عطية ؛ قال : مَالٌ مَكْحُولٌ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَمِلَتْ مَعَهُمَا . لَحَدَّثَنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي يَمْعَرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا . فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَذَنَةِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « سَمِعَالُكُمْ الرُّومُ صُلَحَا آمِنًا . ثُمَّ تَنْزُرُونَ ، أَتَمُّ وَهُمْ ، عُدُوا . فَتَنْصَرِفُونَ وَتَنْفَمُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ . حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ . فَيَرْفَعَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيلِ الصَّلِيلِ ، يَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيلُ . فَيَنْصَبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدْفَعُهُ . فَمِنْ ذَلِكَ تَذِيرُ الرُّومِ ، وَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وروى أبو داود بمضه .

**حدثنا** عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي . **سنا** الوليد بن مسلم . **سنا** الأوزاعي عن حسن بن عطية ، بإسناده ، نحوه . وَزَادَ فِيهِ ، فَيَجْتَمِعُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حَيْثُ ذِي تَمْتِ ثَمَانِينَ غَايَةً . تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا .

٤٠٩٠ — **حدثنا** هشام بن عمار . **سنا** الوليد بن مسلم . **سنا** عثمان بن أبي العاتكة

## باب الملاحم

جمع ملحمة . وهو موضع القتال . ويطلق على القتال والفتنة أيضا . إما من الملاحم ، لكثرة لحوم القتلى فيها . أو من لجة الثوب لاشتباك الناس واحتلافهم فيها كاشتباك لجة الثوب بشده . والمراد هنا بيان الفتن والوقائع العظام وأمثالها .

٤٠٨٩ — ( آمنا ) أى ذا أمن . فالصيغة للنسبة . أو جعل آمنا على النسبة المجازية .

( مرج ) للموضع الذى ترعى فيه الدواب . ( تل ) جمع تل . وهو ما اجتمع من الأرض ، من تراب ورمل . ( غلب الصلبي ) أى دين النصارى . قصدا لإبطال الصالح ، أو لجرد الاضخار وإيقاع المسلمين فى الضيق . ( ثمانين غاية ) أى ثمانين راية .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ الْحَمَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا مِنَ الْعَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ قَرَسًا وَأَجْوَدُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ».

في الروايد: هذا إسناد حسن. وعثمان بن أبي العاتكة غثاف فيه.

٤٠٩١ — **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. ثنا الحسين بن علي عن زائدة، عن عبد الملك بن مضر، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ قال «سَتَقَاتِلُونَ جَرِيرَةَ الْعَرَبِ. فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ».

قال جابر: فَمَا يُخْرِجُ الدَّجَالَ حَتَّى تَفْتَحَ الرُّومُ.

٤٠٩٢ — **حدثنا هشام بن عمار**. ثنا الوليد بن مسلم وإسماعيل بن عياش، قالَا: ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم، عن يزيد بن قطيب السكوني (وقال الوليد: يزيد بن قطبة)، عن أبي بحريّة، عن مُمَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ، فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

٤٠٩٣ — **حدثنا سويد بن سعيد**. ثنا يقيّة عن بحير بن سعد، عن خالد بن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ. وَيُخْرِجُ الدَّجَالَ فِي السَّابِعَةِ».

٤٠٩٤ — **حدثنا علي بن ميمون الرقي**. ثنا أبو يعقوب الحنظلي عن كثير بن عبد الله ابن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ

٤٠٩٠ — (بنا من الروايات) المولى: المالك والعبد والمحقق. وقد اشتهر في المعق غالباً، وعلى الرجل

الذي أسلم على يد رجل مسلم.

حَتَّى تَكُونَ أَدْنَى مَسَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ بَيِّنَةً. ثُمَّ قَالَ ﷺ «يَا عَلِيُّ! يَا عَلِيُّ! أَيْهَا عَلِيُّ! قَالَ: يَا أَبِى وَأُمِّى أَقَالَ» إِنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيَقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ زَوْفَةُ الْإِسْلَامِ، أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ أَوْمَةً لَأَنَّهُمْ. فَيَفْتِنُجُونَ الْقُسْطَنطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ. فَيَصِيدُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيدُوا بِمِثْلِهَا. حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَنْرِسَةِ. وَيَأْتِي آتٍ قِيَمَةٌ: إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ. وَالْأَوْهَى كَذِبَةٌ. فَلَا تَأْخُذْ نَادِمٌ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ».

في الزوائد : في إسناده كثير بن عبد الله ، كذبه الشافعي وأبو داود . وقال ابن حبان : وري عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في كتب ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَرَاهِيمَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْلَاءِ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْكَوْلَانِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَكُونُ يَنْتَسِكُمْ وَيَنْبِي الْأَصْفَرِ هَذِهِ» . فَيَقْدِرُونَ بِكُمْ . فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي مَمَانِينَ غَابِيَةٍ . تَحْتَ كُلِّ غَابِيَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا .

### (٣٦) باب الترك

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَنْتَسِكُمْ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا يُعَالَهُمُ الشَّعْرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارُ الْأَعْيُنِ» .

٤٠٩٤ - (مساح) جمع مسلحة قال في النهاية: المساحة القوم الذين يحفظون الثمنور من العدو. ومساواة مساحة لأنهم يكونون ذوى سلاح . أو لأنهم يسكنون المساحة وهي كلنتر والرب . يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة . فإذا راوه أعلوا أصحابهم ليتأهبوا له . (بني الأصفر) (يعني الروم . روقة الإسلام) أى خيار المسلمين وسراهم . جمع رائن . من راق الشيء إذا صفا وخلص . (فلا تأخذ نادم) لظهور أنه كذب . (والتارك نادم) لأن الدجال يخرج بعده بقرى . بحيث يرى التارك أنه لو تأهب له حين صبح ذلك القول كان أحسن .

٤٠٩٧ — **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، ذُلْفَ الْأَنْوْفِ . كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا لِمَالِهِمُ الشَّعَرُ » .

٤٠٩٨ — **حدثنا** أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ . ثنا أَسْوَدُ بْنُ حَامِرٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . ثنا الْحَسَنُ عَنْ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ . كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَمِلُونَ الشَّعَرَ » .

٤٠٩٩ — **حدثنا** الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَذَقُ الْجَرَادِ . كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . يَنْتَمِلُونَ الشَّعَرَ وَيَتَخَذُونَ الدَّرَقَ . يَرْبُطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ » .  
وفي الزوائد : إسناده حسن . وعمار بن عبد مختلف فيه . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الأعمش .

٤٠٩٧ — (ذلف الأنوف) ذلف جمع أذلف كأجر وجر . والذلف قصر الأنف وانبطاحه . وقيل : ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته .

٤٠٩٩ — (الدرق) جمع درقة وهي الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٧ - كتاب الزهد

#### (١) باب الزهد في الدنيا

٤١٠٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عمرو بن واقد القرشي . ثنا يونس بن ميسرة**  
**ابن حلبس عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر الغفاري ؛ قال : قال رسول الله ﷺ**  
**لَيْسَ الزَّهَادُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، وَلَا فِي إِصَاعَةِ الْمَالِ . وَلَكِنَّ الزَّهَادَ فِي الدُّنْيَا**  
**أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَقْ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ . وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ ،**  
**إِذَا أَصِيبَتْ بِهَا ، أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا ، لَوْ أَنَّهَا أَتَيْتَ لَكَ .**  
**قال هشام : قال أبو إدريس الخولاني ، يقول : مثل هذا الحديث في الأحاديث ،**  
**كمثل الإنبريق في الذهب .**

٤١٠١ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الحكم بن هشام . ثنا يحيى بن سعيد عن**  
**أبي فروة ، عن أبي خلاد ، وكانت له صحبة ، قال : قال رسول الله ﷺ « إِذَا رَأَيْتَ**  
**الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكْمَةَ » .**  
**في الزوائد : لم يخرج ابن ماجه لأبي خلاد سوى هذا الحديث . ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب**  
**الخمسة شيئاً .**

٤١٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ . ثنا شهاب بن عباد . ثنا خالد بن عمرو**  
**القرشي عن سفيان الثوري ، عن أبي حازم ، عن مهمل بن سعد الساعدي ؛ قال :**  
**أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ ، أَحْبَبَنِي اللَّهُ ،**

وَأَحَبَّنِي النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، يُحِبَّكَ اللَّهُ . وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُحِبُّوكَ » .

في الزوائد : في إسناده خالد بن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه . وأتهم بالوضع . وأورد له العقيلي هذا الحديث ، وقال : ليس له أصل من حديث الثوري . لكن قال النووي عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجة وغيره بأسانيد حسنة .

٤١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ سَهْمٍ ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : تَرَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَهُوَ طَيِّبٌ . فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ جَدَّةٍ . فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ أَيْ خَالٍ أَوْ جَعٍ يُشْرِكُ ، أَمْ عَلَى الدُّنْيَا ، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوُهَا ؟ قَالَ : عَلَى كُلِّ . لَا . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَى عَهْدٍ ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ . قَالَ « إِنَّكَ لَمَّا كُنْتَ تُذَرِّكُ أَمْوَالَ تَقْسِمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ . وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » فَأَذَرَكْتُ ، فَجَمَعْتُ .

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ . مِنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ . مِنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : اشْتَكَيْ سَلْمَانُ فَمَادَهُ سَعْدٌ . فَرَأَاهُ يَبْكِي فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا يُبْكِيكَ ؟ يَا أَخِي أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ؟ قَالَ سَلْمَانُ : مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ اثْنَتَيْنِ . مَا أَبْكِي سُنًّا لِلدُّنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةً لِلْآخِرَةِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَى عَهْدٍ . فَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ . قَالَ : وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَهْدٌ إِلَى أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّائِبِ وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ . وَأَمَّا أَنْتَ ، يَا سَعْدُ إِذَا قَسَمَ اللَّهُ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ قِسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ مَمْلَكَ إِذَا حَمَمْتَ .

٤١٠٣ - (يشرك) أى يفلت . يقال : شتر وشتر فهو مشتر . وأشأزه غيره وأسله الشأز ، وهو الموضع النايظ الكثير الحجارة .

٤١٠٤ - (سُنًّا) أى بخلا بذهابها .

قَالَ ثَابِتٌ: قَبَّلْتَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بِضَمَّةٍ وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، مِنْ نَفَقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ.  
 فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ جَعْفَرُ بْنُ سَلْيَانَ الصَّبْعِيُّ، وَهُوَ وَإِنْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَتَفَقَّهَ ابْنُ مَعِينٍ، فَقَدْ قَالَ  
 ابْنُ الدَّبِيِّ: هُوَ ثِقَةٌ عَدْنَا. أَكْثَرُ عَنْ ثَابِتٍ أَحَادِيثُ مُنْكَرَةٌ. وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ: يَخَالَفُ فِي بَعْضِ  
 حَدِيثِهِ. وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ فِي الثِّقَاتِ: كَانَ يَبْغِضُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ. وَكَانَ يَحْبِي بَنِي سَعِيدٍ بِسِتْرَةٍ.

### (٢) باب الهم بالدنيا

٤١٠٥ — **عَدْنَانُ** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ثنا شُعْبَةُ عَنْ مُمَرِّ بْنِ سُلَيْمَانَ،  
 قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ  
 مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، يَنْصَفُ النَّهَارَ. قُلْتُ: مَا بَكَتَ إِلَيْهِ، هَذِهِ السَّاعَةُ، إِلَّا لَيْسَ سَأَلَ عَنْهُ.  
 فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقُولُ «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ، فَقَرَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَمَلَ فَقْرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ  
 مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ. وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَمَلَ غِنَاهُ  
 فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ».

فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَجِلَّاهُ ثِقَاتٌ.

٤١٠٦ — **عَدْنَانُ** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ  
 عَنْ مُعَاوِيَةَ النَّضْرِيِّ، عَنْ نَهْشَلٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:  
 سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ «مَنْ جَمَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِدًا، هَمَّ الْهَمَادِ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ  
 دُنْيَاهُ. وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ هَلَكَ».

فِي الزَّوَادِ: الْحَدِيثُ تَقَدَّمَ وَهُوَ بِرَقْمِ ٣٥٧.

٤١٠٥ — (وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ) أَي مَقْمُورَةٌ. وَالْحَاصِلُ إِنْ مَا كَتَبَ لِلْعَبْدِ مِنَ الرِّزْقِ يَأْتِيهِ  
 لِأَحْوَالِهِ. إِلَّا أَنَّهُ مِنْ طَلَبِ الْآخِرَةِ يَأْتِيهِ بِلَا تَعَبٍ. وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا يَأْتِيهِ بِتَعَبٍ وَشِدَّةٍ.

٤١٠٦ — (لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَّتِهِ) ضَمِيرُ أَوْدِيَّتِهِ مَنْ. وَالْكَلَامُ كَلْفَايَةً عَنْ كَوْنِهِ تَعَالَى لَا يَبْعَثُهُ.

٤١٠٧ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ هِزْمَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَلَائِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ( وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ ) قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِرْغْ لِعِبَادِي ، أَمَلًا صَدْرَكَ غِي ، وَأَسَدًا قَفْرَكَ . وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا ، وَلَمْ أَسَدَ قَفْرَكَ » .

### (٣) باب مثل الدنيا

٤١٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْبَرٍ** . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَ : ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُسْتَوْدَةَ ، أَخَا بَنِي فَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِثْلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ؛ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ لِحَبْلِهِ فِي الْيَمِّ . فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ » .

٤١٠٩ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا الْمُسَوْدِيُّ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ . فَأَثَرُ فِي جِلْدِهِ فَقُلْتُ : يَا أَبَى وَأُمَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ كُنْتُ آذَنْتَنَّا فَفَرَشْنَا لَكَ عَلَيْهِ شَبَنًا يَهِيكَ مِنْهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ! إِنَّمَا أَنَا وَالدُّنْيَا كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ . ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

٤١١٠ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، وَمُحَمَّدُ الصَّبَّاحُ ،

٤١٠٨ - ( في الآخرة ) أى في جنبها ، وبالنظر إليها .

٤١٠٩ - ( آذَنْتَنَّا ) أى أعلمتنا .



قَالُوا : ثنا أَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ . فَإِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَبْنِيَّةٍ شَاةٍ لِّلَّهِ بِرَجُلَيْهَا . فَقَالَ « أَتُرَوْنَ هَٰذِهِ هَيْئَةً عَلَىٰ صَاحِبِهَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَٰذِهِ عَلَىٰ صَاحِبِهَا . وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ ، مَاسَقَىٰ كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا » .

في الروائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف . وفيه : إن أسأل الله فجميع .

٤١١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَبِيصِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ ؛ قَالَ : ثنا الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لِنِى الرِّكَبِ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَحْلَةٍ مُنْبُوذَةٍ . قَالَ : فَقَالَ « أَتُرَوْنَ هَٰذِهِ هَآئِتْ عَلَى أَهْلِهَا ؟ » قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا . أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَٰذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » .

٤١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا أَبُو خَلِيدٍ ، عَنْهُ بَنُو حَمَّادٍ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ ابْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُمْرَةَ السُّلَوِيِّ . قَالَ : ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ « الدُّنْيَا مَلْمُونَةٌ . مَلْمُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهُ وَمَا وَآلَهُ ، أَوْ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا » .

٤١١٠ - ( شاة رجلا ) أى رافعة وجلها من الانتفاخ .

٤١١١ - ( الركب ) جمع راكب اسم جمع له . ( سحلة ) ولد المزد أو الضأن ، ذكر أو أنثى . وقيل وقت وضعه . وجمعه سخال . ( منبودة ) مطروحة . ( أو كما قال ) المقصود التحرز عن التعبير في حكاية كلامه ﷺ .

٤١١٢ - ( الدنيا مالمونة ) المراد بالدنيا كل ما يشغل عن الله تعالى ويبعد عنه .

٤١١٣ - **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ، مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ الشَّامِيُّ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ  
عَنِ التَّمَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الدُّنْيَا  
سَجْنُ الْمُؤْمِنِينَ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ».

٤١١٤ - **حدثنا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبٍ. ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ،  
عَنِ ابْنِ مَهْرٍ؛ قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَاصِيَةِ جَسَدِي فَقَالَ «يَا عَبْدَ اللَّهِ اكْفِنِي فِي الدُّنْيَا  
كَأَنَّكَ فَرِيضٌ. أَوْ كَأَنَّكَ قَابِرٌ سَبِيلٌ. وَعَدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقَبُورِ».

(٤) باب من لا يؤبه له

٤١١٥ - **حدثنا** هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ  
بُسْرِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ «أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ «رَجُلٌ ضَعِيفٌ، مُسْتَضْعَفٌ،  
ذُو طِمْرَيْنِ، لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ».

٤١١٦ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدٍ  
ابْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا أُنبِئُكُمْ  
بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعَّفٍ. أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عَمَلٍ جَوَاطٍ  
مُسْتَبْكِرٍ».

٤١١٧ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ،

٤١١٥ - (مستضعف) بكسر الهمزة. أى مبالغ في أسباب ضعفه، ساع فيها بترك الدنيا وأهلها.

٤١١٦ - (عتل) القتل هو الشديد الجاني، والغليظ من الناس. (جواط) هو المجموع المدوع.  
وقيل: الكثير اللحم المحتمل في مشيته. وقيل: القصور البطن.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ أَعْبَطَ النَّاسُ ، عِنْدِي ، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ . ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ . قَامِضٌ فِي النَّاسِ . لَا يُؤْبَهُ لَهُ . كَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ . عَجِلَتْ مَدِينَتُهُ ، وَقُلْتُ تُرَاهِمُهُ ، وَقُلْتُ بَوَاكِيه . »  
 في الزوائد : إسناده ضعیف ، لعنصف أيوب بن سليمان . قال فيه أبو حاتم : مجهول . وتنبه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها . وصدقة بن عبد الله متفق على تصديقه . اه كلام الزوائد . قلت : حديث أبي أمامة رواه الترمذي بزيادة ، بإسناد آخر قد حسنه .

٤١١٨ — **حديثنا** كثير بن عبيد الحمصي . ثنا أيوب بن سويد عن أسامة بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمامة الحارثي ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ » . قال : الْبَذَاذَةُ الْقَشَافَةُ . يَنْفِي الْقَشْفَ .

٤١١٩ — **حديثنا** سويد بن سعيد . ثنا يحيى بن سليم عن ابن خنيس ، عن شهر ابن حوشب ، عن أسماء بنت زيد ؛ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ » قالوا : بلى . يا رسول الله قال « خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن . ومهر بن حوشب وسويد بن سعيد مختلف فيهما . وباقي رجال الإسناد ثقات .

#### (٥) باب فضل الفقراء

٤١٢٠ — **حديثنا** محمد بن الصباح . ثنا عبد العزيز بن أبي حازم . حدثني أبي عن سهل بن سعد الساعدي ؛ قال : مرَّ على رسول الله ﷺ رجلٌ . فقال النبي ﷺ

٤١١٧ — (خفيف الحاذ) أي خفيف الحال، أو خفيف الظمر من العيال . (غامض) أي معوم غير مشهور . (كفافاً) أي على قدر الحاجة ، لا يفضل عنها .

٤١١٨ — (البذاذة) البذاذة رثانة الهيئة . أراد التواضع في اللباس وترك التبعج به .

٤١١٩ — (إذروا) أي أنهم من الخشية والخوف من الله ، أو من كثرة ذكر الله ، بحيث إن الناس يذكرون الله عند حضورهم .

« مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ » قَالُوا : رَأَيْتَ فِي هَذَا . تَقُولُ : هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ . هَذَا حَرِيٌّ ، إِنْ خُطِبَ ، أَنْ يُخْطَبَ . وَإِنْ شَفَعَ ، أَنْ يُشَفَعَ . وَإِنْ قَالَ ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ . فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ . وَمرَّ رَجُلٌ آخَرُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ » قَالُوا : تَقُولُ ، وَاللَّهِ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ . هَذَا حَرِيٌّ ، إِنْ خُطِبَ ، لَمْ يَنْكُحْ . وَإِنْ شَفَعَ ، لَا يُشَفَّعْ . وَإِنْ قَالَ ، لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلِّ الْأَرَضِ مِثْلَ هَذَا » .

٤١٢١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ عَدِيٍّ . ثنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ . أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ ، الْفَقِيرَ ، الْمُتَمَتِّعَ ، أَبَا الْيَمَالِ » .  
في الزوائد : في إسناده القاسم بن مهران ، قال المقلب : لا ثبت سماعة من عمران . وموسى بن عبيدة ، متروك .

### (٦) باب منزلة الفقراء

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَعْمَرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ يَنْصَفُ يَوْمَ تَحْمِيحَانَةِ حَامٍ » .

٤١٢٠ - ( رَأَيْتَ ) أَيْ تَقُولُ مَا يوافقُ رَأْيَكَ . ( أَنْ يُخْطَبَ ) أَيْ يَجِبُ إِلَى خِطْبَتِهِ .  
( أَنْ يُشَفَّعَ ) أَيْ يَقْبَلُ شَفَاعَتَهُ .

٤١٢١ - ( إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ . . الخ ) قَالَ السَّيُوطِيُّ : قَالَ الرَّافِعِيُّ فِي تَارِيخِ قَزْوِينَ : اُحْتَبِرَ ، بَعْدَ الْإِبْرَاهِيمِ ، ثَلَاثَ صِفَاتٍ : الْفَقْرُ وَالتَّمَتُّعُ وَأَبْوَةُ الْيَمَالِ . إِمَّا أَبْوَةُ الْيَمَالِ وَالْإِهْتِمَامُ بِشَأْنِهِمْ فَفَضْلُهُ ظَاهِرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « السَّكَاسِبُ عَلَى عِيَالِهِ كَالْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَأَمَّا الْجَمْعُ بَيْنَ الْفَقْرِ وَالتَّمَتُّعِ ، فَلَأَنَّ الْفَقْرَ قَدْ يَكُونُ عَنْ ضَرُورَةٍ وَحَاجَةٍ غَيْرِ صَابِرٍ عَلَيْهِ وَلَا رَاضٍ بِهِ . وَقَدْ يَكُونُ لِمَجْزٍ وَكَسَلٍ فِي طَلَبِ السَّكَايَةِ مِنْ جِهَاتِ السَّكَاسِبِ . فَلِذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ التَّمَتُّعُ أَشْعَرَ ذَلِكَ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ وَالتَّحَرُّزِ عَنِ الشَّهَابَاتِ وَرُكُوبِ الْهَوَى .

٤١٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْمُخْتَارِ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **عَطِيَّةِ التَّمُوقِيِّ** ، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** قَالَ : « **لَنْ تُقْرَأَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ** » ، **عِقْدَارُ خُمَيْمَاتِهِ سَنَةً** .

٤١٢٤ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، **أَنْبَأَنَا أَبُو غَسَّانَ بَهْلُولٌ** ، **ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرَةَ** ؛ قَالَ : **اشْتَكَى فَقَرَأَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ** . فَقَالَ : « **يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَلَا أَنْتُمْ كُمْ أَنْ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيائِهِمْ يَنْصَفُ يَوْمَ خُمَيْمَاتِهِ طَامِرٌ** » .  
ثُمَّ تَلَا مُوسَى هَذِهِ آيَةَ (١٧/٢٢) **وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ بِمَا تُعَدُّونَ** .  
في الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن صمر ، وموسى بن عبدة ضعيف .

(٧) باب محالسة الفقراء

٤١٢٥ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ السَّيْكَانِيُّ** ، **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ** ، **أَبُو بَحْيٍ** ، **ثَنَا إِبْرَاهِيمُ** ، **أَبُو إِسْحَاقَ الْخَزَوِيُّ** ، عَنْ **الْمُقْبِرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : **كَانَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ** . وَكَانَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْنِيهِ : أَبَا الْمَسَاكِينِ** .

٤١٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** ، **قَالَا** : **ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** عَنْ **يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ** ، عَنْ **أَبِي الْمُبَارَكِ** ، عَنْ **عَطَاءٍ** ، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ** ؛ قَالَ : **أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ** . فَأَنَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ « **اللَّهُمَّ أَحْبِبْنِي وَمَسْكِينَتِي** » .

٤١٢٦ - (أحبني مسكينا . . .) قال التميمي : المسكنة حرف مأخوذ من السكون . يقال : تمسكن

أي تخشع وتواضع

وَأَمَّا مِسْكِينًا، وَاحْتَشَرْنَا فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ .

في الزوائد : أبو المبارك لا يعرف اسمه ، وهو مجهول . ويزيد بن سنان ضعيف . والحديث صحيحه الحاكم ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال السيوطي : قال الحافظ صلاح الدين بن العلاء : الحديث ضعيف السند ، لكن لا يحكم عابه بالوضع . وأبو المبارك ، وإن قال فيه الترمذي : مجهول ، فقد عرفه ابن حبان وذكره في الثقات . ويزيد بن سنان قال فيه ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : مقارب الحديث ، إلا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه من أكبر . وقال أبو حاتم : عمله الصدق ولا يمتنع به وباقي رواه مشهورون . قال العلاء : إنه ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الصحة . وقال الحافظ ابن حجر : قد حسنه الترمذي ، لأن له شاهدا .

٤١٢٧ - **ع**رِشَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْقَطَّانِ . سَأَلَ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُتَقَرِّبُ . سَأَلَ أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ بْنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَزْدِيِّ ، وَكَانَ فَأَرَى الْأَزْدِ ، عَنْ أَبِي الْكَنُودِ ، عَنْ حَبَابٍ . فِي قَوْلِهِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ . وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَافِ وَالْعَشِيِّ . . . إِلَى قَوْلِهِ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ قَالَ : جَاءَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَالِسٍ التَّيْمِيُّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ الْفَزَارِيِّ . فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَحَبَابٍ . فَأَعَادَ فِي نَاسٍ مِنَ الضُّمَّاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ . فَأَتَوْهُمْ خَلْفًا . وَقَالُوا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِسًا ، تَدْرُسُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضَلَمْنَا . فَلَمَّا رَأَوْهُ الْعَرَبُ تَأْتِيكَ فَتَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبُدِ . فَلَمَّا نَحْنُ جُنُودُكَ فَأَقْبَمَهُمْ عَنْكَ . فَلَمَّا نَحْنُ فَرَعْنَا ، فَأَقْبَمَ مَعَهُمْ لَنْ شَيْءٍ . قَالَ « نَعَمْ » فَأَلَوْا : فَأَكْتَسَبَ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا . قَالَ ، فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ . وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةِ قَنْزَلِ جَبْرَائِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : ( ٥٢/٦ ) وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْقَدَافِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ . وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . ثُمَّ ذَكَرَ الْأَفْرَعُ بْنُ حَالِسٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنِ فَقَالَ ( ٥٢/٦ ) وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا

أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ . ثُمَّ قَالَ (٥١/١) : وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ .

قَالَ ، فَذُنُوبَنَا مِنْهُ حَتَّى وَصَفْنَا رُكْبَتًا عَلَى رُكْبَتِهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ مَعْنَا .  
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ (٢٨/١٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ (وَلَا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ) تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا (يَعْنِي عُيَيْنَةَ وَالْأَنْوَاعِ) وَاتَّبِعْ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ مُرْمَا (قَالَ ، هَلَاكًا) قَالَ : أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَنْوَاعِ . ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلِ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا .

قَالَ خُبَابٌ : فَكُنَّا نَقُودُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا بَدَأْنَا السَّاعَةَ أَتَى يَقُومُ فِيهَا ، فَمُنَّا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقد روى مسلم والنسائي والمصنف بعضهم من حديث سعد ابن أبي وقاص .

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا أَبُو دَاوُدَ ، ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ الْقِدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةَ فِينَا . سِتَّةٌ : فِي وَفَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَصُهَيْبٍ وَخَمَارٍ وَالْقِدَادِ وَبَلَالٍ .

قَالَ ، قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا لَا تَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَبْنَاءَ أَلِهَمُ . فَأَعْلَزَهُمْ قَوْلُكَ . قَالَ : فَدَخَلَ قَلْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٥٢/١) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ... الْآيَةَ .

(٨) باب في المكثرين

٤١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثنا هَيْدِي بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ التَّمُوقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَيِّدٍ الْخُدْرِيِّ ،

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «وَيْدِلُ لِلْمُكْثَرِينَ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» أَرْبَعٌ: عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَامِهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ.  
في الروايد: عطية الموفى والراوى عنه ضعيفان. ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الأعمش عن عطية به.

٤١٣٠ - حَدَّثَنَا الْمُبَارِئُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ. ثنا الثَّغَرِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عِكْرِمَةُ ابْنُ صَخَّارٍ. حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، هُوَ مِمَّاكَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنْفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ».  
في الروايد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٤١٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ. إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثًا.  
في الروايد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلَسٍ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُمَيْلٍ ابْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَا أَحِبُّ أَنْ أَحْدًا عِنْدِي ذَهَبًا. فَتَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ. إِلَّا شَيْءًا أَرَصَدُهُ فِي قَضَاءِ دِينٍ».  
في الروايد: إسناده حسن. ويعقوب بن حميد مختلف فيه. وأبو سهل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، عم مالك بن أنس.

٤١٢٩ - (ويل للمكثرين) أى اللال، ولو من الحلال.

٤١٣٢ - (نفاق على ثلاثة) أى لبة ثلاثة. (في قضاء دين) أى لأجل قضاء دين على أو على أحد من المسلمين.



٤١٣٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا **صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ .** ثنا **زَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، **مُسْلِمُ بْنُ مِسْكَمٍ ،** عَنْ **عَمْرِو بْنِ غَيْلَانَ النَّقَاشِيِّ ؛** قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبَّبَ إِلَيَّ لِقَاكَ ، وَجَعَلَ لَكَ الْقَضَاءُ . وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطْلِلْ صُحْرَهُ .

في الزوائد: رجال الإسناد ثقات. وهو مرسل. وقال: لم يخرج ابن ماجه لعمرو هذا غير هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

٤١٣٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا **عَفَّانُ .** ثنا **عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ .** ح وَحَدَّثَنَا **عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ .** ثنا **عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ .** ثنا **سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ** عَنِ **الْأَبْرَاءِ السَّيْلِيِّ ،** عَنْ **نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ ؛** قَالَ : **بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُسْتَمْتَحُهُ نَاقَةً .** فَدَرَّهُ . ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ . فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِنَاقَةٍ . فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ «اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهَا وَفِيمَنْ بَعَثَ بِهَا» .

قَالَ **نُقَادَةُ :** فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : **وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا .** قَالَ «وَفِيمَنْ جَاءَ بِهَا» . ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدَرَّتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اللَّهُمَّ ! أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ» لِلْمَالِغِ الْأَوَّلِ «وَأَجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمَ يَأْتِيهِ» لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّاقَةِ .

في الزوائد: في إسناده البراء، قد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: مجهول. وبنى رجال الإسناد ثقات. وقال: ليس، لنقادة شيء في بقية الكتب الستة سوى هذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجه.

٤١٣٥ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَمَّادٍ .** ثنا **أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ** عَنْ **أَبِي حَصِينٍ ،** عَنْ

٤١٣٤ - (يستمته) أى يطلب منه أن يستمته ناقة .

أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرَّجِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْخَلِيسَةِ. إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَغِبْ».

٤١٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرَّجِ وَعَبْدُ الْخَلِيسَةِ. تَمَسَّ وَانْتَسَكَسَ. وَإِذَا شَيْكَ، فَلَا انْتَقَشَ».

### (٩) باب القناعة

٤١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ. وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ».

٤١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ وَحُمَيْدِ بْنِ هَانِئٍ أَنَّهُمَا مَعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْمَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هَدَى إِلَى الْإِسْلَامِ، وَوَزِقَ الْكَفَافَ وَفَيْعَ يَدِهِ».

٤١٣٥ - (تمس) أى عثر وانكسب على وجهه. دعاء عليه. (عبد القطيفة) فى النهاية: كناه له خل. أى الذى يعمل لها وجههم بتحصيلها. (وعبد الخليفة) فى النهاية: ثوب خز أو صوف ممل. وقيل: لا تسمى خيفة إلا أن تكون سوداء مملعة.

٤١٣٦ - (انتكس) فى النهاية: انتكس أى اتقلب على رأسه، وهو دعاء عليه بالخفية. لأن من انتكس فى أمره فقد خاب وخسر. (شيك) فى النهاية: شيك الرجل فهو مشوك، إذا دخل فى جسمه شوكة. (فلا انتقش) أى دخلت فيه شوكة، فلا أخرجها من موضعها. وهذا أيضاً دعاء عليه.

٤١٣٧ - (المرض) بفتحين، متاع الدنيا وحطامها. (غنى النفس) وهو أن لا يكون لها طمع إلى ما فى أيدي الناس.

٤١٣٩ — **حديث** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعَ بْنَ الْأَعْمَشِ عَنْ مَخَارِجِ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا».

٤١٤٠ — **حديث** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ. سَأَلْنَا أَبِي وَيْلَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ثَفَيْعٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَأْمِنٌ غَنِيٌّ وَلَا فَقِيرٌ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أَتَى مِنَ الدُّنْيَا قَوْتًا».

قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في اللزومات. وأعله بنفيع، فإنه ستروك. وهو خرج في مسند أحمد وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الخطيب في تاريخه.

٤١٤١ — **حديث** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَجَاهِدُ بْنُ مُوسَى؛ قَالَا: سَأَلْنَا مَرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ. سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي شُمَيْلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِحْصَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْبَبَ مِنْكُمْ مُعَاوِيَةَ فِي جَسَدِهِ، آمِنًا فِي سِرِّهِ، عِنْدَهُ قَوْتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حَبِزَتْ لَهُ الدُّنْيَا».

٤١٤٢ — **حديث** أَبُو بَكْرِ. سَأَلْنَا وَكِيعَ وَأَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انْظُرُوا إِلَيَّ مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ. وَلَا تَنْظُرُوا إِلَيَّ مَنْ هُوَ قَوْفَكُمْ. فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزِدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ». قَالَ أَبُو مَعَاوِيَةَ: «عَلَيْكُمْ».

٤١٣٩ — (قوتا) أى على قدر الحاجة الضرورية.

٤١٤١ — (في سره) في النهاية: يقال: فلان آمن في سره أى في نفسه. وفلان واسع السرب أى رضى البال. ويروى بالفتح، وهو المسلك والطريق. يقال: خُلَّ له سره أى طريقه. (حبزت) أى جمعت.

٤١٤٢ — (أسفل منكم) يحتمل أن يكون بالنصب على الظرفية. أو بالرفع على الخبرية. (لا تزدروا) أى لا تحقروا.

٤١٤٣ - **حدثنا أحمد بن سنان** . ثنا كثير بن هشام . **حدثنا جعفر بن برقان** . ثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة ، رفته إلى النبي ﷺ قال : « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم . ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم » .

(١٠) باب معيشة آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٤٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا عبد الله بن محمد وأبو أسامة عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : إن كننا آل محمد ﷺ ، لنمسك شهرًا ما نوقد فيه بنار . ما هو إلا التمر والماء ( إلا أن ابن عمر قال : نلث شهرًا ) .

٤١٤٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا يزيد بن هارون . ثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن عائشة ؛ قالت : لقد كان يأتي ، على آل محمد ﷺ ، الشهر ما يرى في بيت من بيوتهم الدخان .

قلت : فما كان طعامهم ؟ قالت : الأسودان : التمر والماء . غير أنه كان لنا جيران من الأنصار ، جيران صدق . وكانت لهم ربائب . فكانوا يبعثون إليهم ألبانها . قال محمد : وكانوا يسمة أليات .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد روى مسلم بعضه من هذا الوجه .

٤١٤٦ - **حدثنا نصر بن علي** . ثنا بشر بن عمر . ثنا شعبه عن حماد ، عن الثعلبي

٤١٤٣ - ( ولكن إنما ينظر ) أي فأصلحوا أيمانكم وقلوبكم . ولا تحملوا همكم متعلقة بالبدن والمال .

٤١٤٤ - ( ما نوقد فيه ) أي في البيت . ( ما هو ) أي المشتعل في البيت ، أكلا وحرًا .

٤١٤٥ - ( ربائب ) النعم التي تكون في البيت . وليست بساعة . واحدها ربيبة ، بمعنى مربوبة .

ابن بشير؛ قَالَ سَمِعْتُ مُصَرَّبَ الْأَطَّابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، فِي الْيَوْمِ، مِنَ الْجُوعِ. مَا يَجِدُ مِنَ الثَّقَلِ مَا يَمْلَأُ بَدَنَهُ.

٤١٤٧ - **حدثنا أحمد بن منيع**. ثنا الحسن بن موسى. أنبأنا شيبان عن قتادة، عن أنس بن مالك؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِرَارًا «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَصْبَحَ هِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ وَلَا صَاعٌ نَمْرٍ». وَإِنَّ لَهُ، يَوْمَئِذٍ، تِسْعَ نِسْوَةٍ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن العطار عن قتادة به قلت وأصل الحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب البيع. واختلف في راحه في أنه موقوف أو مرفوع لكن رواية المصنف ترد على من قال بوقفه من أنس.

٤١٤٨ - **حدثنا محمد بن يحيى**. ثنا أبو الثغيرة. ثنا عبد الرحمن بن عبد الله المسموعي عن علي بن بريدة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ» أَوْ «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ». في الزوائد: هذا إسناد ثقات. وأبو الفيرة اسمه عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

٤١٤٩ - **حدثنا نصر بن علي**. أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الأكرم (رجل من أهل الكوفة) عن أبيه، عن سكينان بن صرد؛ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَكَنَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا تَقْدِرُ (أَوْ لَا يَقْدِرُ) عَلَى طَعَامٍ. في الزوائد: التامى مجهول. ولم أر من صف في السميات، ذكره. وما علمته.

٤١٤٦ - (يلتوي) قيل: يتقلب ظهره لبطن، ويمينا وشمالا. وقال الطبري: الالتواء الالتواء المضطرب عند الجوع والضرب. (الثقل) هو أردأ الأمر.

٤١٥٠ - **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سَخِنَ . فَأَكَلَ . فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخِنَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا » .  
 في الزوائد : إسناده حسن . وسويد مختلف فيه .

(١١) : باب ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٥١ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْمًا حَشَوُهُ لَيْفٌ .  
 ٤١٥٢ - **حدثنا** وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ ، وَهُمَا فِي خِمِيلٍ لهما ( وَالْخِمِيلُ الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ ) قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهْزَهُمَا بِهِمَا ، وَوَسَادَتُهُمْ مَحْشُوتَةً لِدُخْرٍ ، وَقِرْبَةٍ .

٤١٥٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ . حَدَّثَنِي يَمَّاكُ الْحَنْفِيُّ أَبُو زَمِيلٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . حَدَّثَنِي مُعَرُّ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ . قَالَ : تَجَلَّسْتُ فَأَذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ ، وَلَيْسَ

٤١٥٠ - ( بطعام سخين ) أى حار .

٤١٥١ - ( ضجاع كالفرش ، لفظا ومعنى . ) ( أدما ) بفتح التين ، جمع أديم ، بمعنى الجلد اللدبوغ . ( ليف ) قصر النخل .

٤١٥٢ - ( خميل ) الخبل القطيفة البيضاء من الصوف . ( ووسادة ) بالجر ، عطف على الضمير المجرور ، بلا إعادة الجار . على مذهب من جوز ذلك . أى جهزها بهما ، ووسادة . ( وقربة ) عطف على وسادة .  
 ٤١٥٣ - ( فإذا عليه إزار ) أى كان الحائل بين الجسد الشريف وبين الحصر ، الإزار فقط .

عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثْرَفَ جَنْبِي . وَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ ، نَحْوِ الصَّاعِ ، وَقَرِظُ فِي نَاحِيَةٍ فِي الثَّرْفَةِ . وَإِذَا إِبْهَابُ مُمَلَّوْهُ . فَأَبْتَدَرْتُ قَيْنَايَ . فَقَالَ « مَا يُبْكِيكَ يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! » فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَمَالِي لَا أَبْكِي ؟ وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثْرَفَ جَنْبِي . وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى . وَذَلِكَ كَيْسَرِي وَقَيْصَرِي وَالْثَمَارِ وَالْأَنْهَارِ . وَأَنْتَ نَبِيَّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ . قَالَ « يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا ؟ » قُلْتُ : بَلَى .

٤١٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدَ ابْنَ فَضِيلٍ عَنْ مَجَالِدٍ ، عَنْ حَامِرٍ ، عَنِ الْحُرِثِ ، عَنْ قَلْبٍ ، قَالَ : أَهْدَيْتَ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ . فَمَا كَانَ فِرَاشَنَا ، لَيْلَةً أَهْدَيْتَ ، إِلَّا مَسَكَ كَبْشٍ .

في الروائد : في إسناد الحارث ومجالد ، وهما ضعيفان .

(١٢) باب مبيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

٤١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : سَمِعْنَا أَبَا سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الْأَمْثَمِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ . فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا يَتَحَامَلُ حَتَّى يَبْحَثَ بِالْهُدَى . وَإِنْ لَاحَدَهُمْ يَوْمَ مِائَةِ أَلْفٍ . قَالَ شَقِيقٌ : كَأَنَّهُ يُعْرَضُ بِنَفْسِهِ .

(وإذا أنا بقبضة) بفتح الفاء أو ضمها . والمراد ، على التقديرين ، أى بقليل من شعر . والمعنى إلى نظرت إلى ما في البيت فرأيت فيه الأمور المذكورة . (وقرظ) مضى يدبغ به الجلد . (إبهاب) جلد غير مدبوغ . (فابتدرت عيناى) قال في النهاية : أى سالت بالمواع . (خزانتك) الخزانة المحزن .

٤١٥٤ - (أهديت) أى أرسلت ليلة الزواج . (مسك كبش) أى جلده .

٤١٥٥ - (يتحامل) أى يتسكف الحبل بالأجرة ليكسب ما يتصدق به . (يعرض بنفسه) قال في البارع : وعرضت له وعرضت به تمريضا ، إذا قلت قولا وأنت تمنيه . فالتمريض خلاف التمريض عن القول .

١. مصباح .

٤١٥٦ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن أبي لعمامة ، سمعته من خالد بن عمار ؛ قال : خطبنا عتبة بن غزوان على المنبر فقال : لقد رأيته سابع منبه مع رسول الله ﷺ ما لنا علماء تأكله إلا ورق الشجر . حتى قرحت أشداقنا .

٤١٥٧ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا غندر عن شعبة ، عن عباس الجريزي ؛ قال : سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة أنهم أصابهم جوع ومهم سبعة . قال ، فأعطاني النبي ﷺ سبع تمرات . لكل إنسان ثمرة .

٤١٥٨ - **حدثنا** محمد بن يحيى بن أبي حمزة المدني . ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير بن العوام ، عن أبيه ؛ قال : لما نزلت - ثم لتسألن يومئذ عن النعيم - قال الزبير : وأى نعيم تسألن عنه ؟ وإنما هو الأسودان التمر والماء . قال « أما إنه سيكون » .

٤١٥٩ - **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة . ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة ، عن وهب بن كيسان ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : بعثنا رسول الله ﷺ ، ونحن ثلاثمائة ، نحمل أزوادنا على رقابنا . ففني أزوادنا حتى كان يكون للرجل منا ثمرة . فقيل : يا أبا عبد الله ! وأين تقع الثمرة من الرجل ؟ فقال : لقد وجدنا فقدناها حين فقدناها . وأتينا البحر . فإذا نحن بمحوت قد قذفه البحر . فأكلنا منه كما نية عشر يوماً .

٤١٥٩ - ( قرحت ) أى خرجت بها غروح .

٤١٥٩ - ( أزوادنا ) جمع زاد وهو طعام المسافرين المتخذ ل سفره . وحملهم لها كناية عن قتلها .

( حتى كان ) أى الشان . ( وأين تقع ) أى لانسد من الجوع شيئاً .



## (١٣) باب في البناء والخراب

٤١٦٠ — **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنِ أَبِي السَّمَرِ** ، **عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ؛ **قَالَ** : **مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَارِجُ خُصَااَ اَنَا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : خُصٌّ لَنَا وَهِيَ ، نَحْنُ نُصَلِّعُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَرَى الاَمْرَ إِلَّا اَعْجَلَ مِنْ ذَلِكَ » .**

٤١٦١ — **حَدَّثَنَا الثَّعَالِبِيُّ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَبِي قُرُوءَةَ** . **حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ** ؛ **قَالَ** : **مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » قَالُوا : قُبَّةُ بَنَاهَا قُلَانٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا ، فَمَوَّالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ . فَوَضَعَهَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَدُ . فَلَمْ يَرَهَا . فَسَأَلَ عَنْهَا . فَأَخْبَرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِمَا بَلَغَهُ عَنْكَ . فَقَالَ « يَرْضَحُهُ اللَّهُ ا يَرْضَحُهُ اللَّهُ ا » .**

في الزوائد: في إسناده عيسى بن عبد الأعلى، لم ار من جرّ حولا من وثقه. وباق رجال الإسناد ثقات. ورواه أبو داود في سننه، بغير هذا اللفظ، من هذا الوجه.

٤١٦٢ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو نَعِيمٍ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرِو ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ؛ **قَالَ** : **لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنَيْتُ بَيْتًا يَكْنِي مِنَ الْمَطَرِ وَيَكْنِي مِنَ الشَّمْسِ . مَا آمَأَنَنِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى .**

٤١٦٠ — ( نال ) أى نصلح . ( خسا ) انحص بيت من قصب . ( وى ) وهى الحائط وهى من باب وعد ، ضعف واسترخى . ( ماأرى الأمر ) أى أمر الموت .  
٤١٦١ — ( كل مال يكون هكذا فهو وبال ) أى يكون مصروفا في غير ما لابد منه من البناء .  
٤١٦٢ — ( يكنى ) أى يسترى .

٤١٦٣ - **حدثنا** إسماعيل بن موسى . **سنا** شريك عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب ، قال : أتينا غيباً لمؤدّه فقال : لقد طال سقمي . ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا تَمْنَمُوا الْمَوْتَ » لَتَمَنَيْتُهُ . وقال « إِنَّ الْمَبْدَ لَيُوجِبُ فِي تَفَقُّدِهِ كُلَّهَا ، إِلَّا فِي الثَّرَابِ » أَوْ قَالَ « فِي الْبِنَاءِ » .

#### (١٤) باب التوكل واليقين

٤١٦٤ - **حدثنا** حرمة بن يحيى . **سنا** عبد الله بن وهب . أخبرني ابن لويمة عن ابن مبيزة ، عن أبي تميم الجبشاني ، قال : سمعت عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، أَرْزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ . تَمْدُو خِمَاصًا ، وَتَرَوْحُ بِطَانًا » .

٤١٦٥ - **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة . **سنا** أبو معاوية عن الأعمش ، عن سلام (ابن شرحبيل) ، أبي شرحبيل ، عن حبة وسواء ، ابني خالد ، قالَا : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُعَاجِلُ شَيْئًا . فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا تَيَاسَأَا مِنَ الرِّزْقِ مَا هَزَّتْ رُءُوسُكُمْ . فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ ، لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ . ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد: إسناده صحيح . وسلام بن شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أر من تكلم فيه . وبقي رجال الإسناد ثقات .

٤١٦٣ - ( ما أعاني ) أي أنا باشرت وحدي بناءه .

٤١٦٤ - ( حق توكله ) بأن لم يخطو بيالك مداخلة لغيره تعالى في الرزق أصلاً .  
( أرزقكم ) كل يوم رزقاً جديداً من غير أن تحتاجوا إلى حفظ المال . ولا يلزم منه ترك السعي في تحصيل ذلك بالخروج والحركة . فإن السعي معتاد في الطير . ( تمدو ) أي تخرج من أول النهار .  
( خيماً ) أي جياها جمع خميس . ( وتروح ) أي آخره . ( بطاناً ) أي مثلثة الأجواف . جمع بطين .  
٤١٦٥ - ( يبالغ ) أي يصلح . ( ما نهزت رؤوسكم ) أي ما تحركت . كناية عن الحياة .

٤١٦٦ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **أَنْبَأَنَا أَبُو شُعَيْبٍ** ، **صَالِحُ بْنُ رَزِيْقٍ** **الْمُطَارِ** .  
**ثَنَا سَمِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ** عَنْ **مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبَاحٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **نَهْرُو بْنِ الْمَاصِي** ؛  
**قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، يَكُلُّ وَادٍ ، شُعْبَةً . فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ**  
**الشَّعْبَ كُلَّهُمْ ، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ . وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ التَّشَعُّبُ** » .  
 في الروائد : إسناده ضعيف . وصالح بن رزيق ليس له إلا هذا الحديث . قال في الميزان : حديثه منكرو .  
 ٤١٦٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ** . **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي سُفْيَانَ** ،  
 عَنْ **جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **تَمَيَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يَحْسِنُ**  
**الظَّنَّ بِاللَّهِ »** .

٤١٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **ابْنِ جُمَلَانَ** ، عَنْ  
**الْأَعْرَجِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **يَبْلُغُهُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ** ؛ **قَالَ « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ**  
**إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ . وَفِي كُلِّ خَيْرٍ . اخْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . وَلَا تَحْزَنْ .**  
**فَإِنَّ عَذَابَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ . وَإِلَيْكَ وَالْآخِرُ . فَإِنَّ الْآخِرَ تَفْتَحُ**  
**فَعَمَلُ الشَّيْطَانِ »**

### (١٥) باب الحكمة

٤١٦٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَيْرٍ** عَنْ **إِبْرَاهِيمَ**  
**ابْنِ الْفَضْلِ** ، عَنْ **سَمِيدِ الْمَقْبَرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكَلِمَةُ**  
**الْحَكِيمَةُ ضَالَةٌ الْمُؤْمِنِينَ . حَيْثُمَا وَجَدَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا »** .

٤١٦٦ - ( شعبة ) قطعة . أى إن القلب بكل أمر مرغوب فيه ، وميلا إليه . ( التشعب ) التفرق .  
 ٤١٦٩ - ( الكلمة الحكمة ) أى ذات الحكمة المشتملة عليها . ( ضالة المؤمن ) أى مطلوبة له بأشد ما يقصود في الطلب ، كما يطلب المؤمن ضالته . وليس المطلوب بهذا الكلام الإخبار . إذ كم من مؤمن . ليس له طلب للحكمة أصلا . بل المطلوب به الإرشاد كالنعم . أى اللاتق بحال المؤمن أن يكون مطلوبه الحكمة الحكمة . ( حيثما وجدها ) أى يلبى أن يكون نظر المرء إلى القول لا إلى القائل .

٤١٧٠ - **حدثنا العباس بن عبد العظيم التميمي**، ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سبيد بن أبي هند، عن أبيه، قال: سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ «يَمْتَانِ مَمْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصَّحَّةُ وَالْفَرَاغُ».

٤١٧١ - **حدثنا محمد بن زياد**، ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم. حدثني عثمان بن جبلة، مولى أبي أيوب، عن أبي أيوب؛ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أعلمني وأوجز قال «إذا قمت في صلاتك، فصل صلاة مودع. ولا تكلم بكلام تفتد منه. وأجمع اليأس عما في أيدي الناس». في الزوائد: إسناده ضعيف. وعثمان بن جبلة، قال الذهبي في الطبقات: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال البخاري وأبو حاتم: روى عن أبيه عن جده عن أيوب، قلت: لكن كون الحديث من أوجز الكلمات وأجمعها للحكمة، يدل على قرينه للثبوت. فليتأمل.

٤١٧٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، ثنا الحسن بن موسى عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «مثل الذي يجلس يسمع الحكمة، ثم لا يحدث عن صاحبها إلا بشر ما يسمع، كمثل رجل

٤١٧٠ - (مبنيون فيها) أي ذو خسران فيها قال ابن الخازن: النعمة ما يقيم به الإنسان ويستلذه. والبنان يشتري بأضفاف الثمن، أو يبيع بدون ثمن المثل. فمن مسح بدنه، وتفرغ من الأشغال العائقة، ولم يسمع لصلاح آخرته، فهو كالمنون في البيع. والمقصود بيان أن غالب الناس لا يتفهمون بالصحة والفراغ، بل يصرفونهما في غير عاقلها. فيصير كل واحد منهما في حقهم وبالاً. ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في عمله لكان خيراً لهم، أي خير.

٤١٧١ - (وأوجز) أي اقتصر على خلاصة الأمر ليسكون أسهل للضبط. أو إذا ذلك العلم المطلوب بكلام مختصر، موجز لفظاً. جامع للعلم الكثير معنى. (مودع) أي كمن كأنك تصل آخر صلاتك. (ياجم) أي اعتقد واعتزم.

أَتَى رَاعِيًا ، فَقَالَ : يَا رَاعِي ! أَجْزَيْتَنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ : أَذْهَبَ فَخَذُّ بِأُذُنِ خَيْرِهَا . فَذَهَبَ فَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ النَّعَمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا مُوسَى . ثنا مُحَمَّدٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ « بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً » .

في الروايات : هذا إسناد ضعيف من الطرفين (الطرفين) لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

### (١٦) باب البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرُّقِّيُّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ إِيْمَانٍ .

٤١٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ مُبْعَاثُهُ : الْكِبَرِيَاءَ رِدَائِي وَالْمُظْمَةُ إِزَارِي . مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ » .

٤١٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ

٤١٧٣ - ( أجزيتني شاة في الهاية : أي أعطيت شاة تصلح للذبح .

٤١٧٣ - ( من كبر ) المراد بالكبر الترفع والتأني عن قبول الحق والإيمان .

٤١٧٤ - ( الكبرياء مردائي والمظمة إزاري ) قيل : الكبرياء كونه متكبراً في ذاته ، استكبره غيره أم لا . والمظمة كونه يستعظمه غيره . فالكبرياء صفة ذاتية وهي أرفع من المظمة ، لكونها إضافية . فشبهت بالرداء الذي هو أرفع من الإزار .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : السَّكْبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْمَطْمَعَةُ لِإِزَارِي . فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَفْقَيْتُهُ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : رجاله ثقات . إلا أن عطاء بن السائب اختلط . والهاربي ، هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده ؟

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي هَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ دَرَّاجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ ، سُبْحَانَهُ ، دَرَجَةً ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ . وَمَنْ يَتَّكِبُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً ، يَضَعُهُ اللَّهُ بِدَرَجَةٍ . حَتَّى يَجْعَلَ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . ودراج بن سحمان أبو السمع المصري ، وإن وثقه ابن معين ، فقد قال أبو داود وغيره : مستقيم ، إلا ما كان عن أبي الهيثم . وقال ابن عدي : عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه . وضمه أبو حاتم والنسائي والمدارقطنی .

٤١٧٧ - حَدَّثَنَا أَنْصَرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ وَاسِلُ بْنُ قَتَيْبَةَ ؛ قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الْأُمَةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَتَأَخَذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فِي حَاجَتِهَا .

في الزوائد : في إسناده علي بن زيد بن جهمان ، ضعيف .

٤١٧٨ - حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُ الْمَرِيضَ ، وَيُشَبِّعُ الْجَنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ التَّمْلُوكِ ،

٤١٧٩ - (من يتواضع) بمحتل أن تكون من شرطية أو موصولة . أي ينزل عن درجته في الكلام أو الجلوس إلى ما هو دونه . (على الله) أي على خلاف مقتضى أمره ورضاه . تابها في ذلك هواه .

٤١٧٧ - (فما ينزع يده من يدها) أي أنه يقبها إلى حيث مالت .

٤١٧٨ - (يشبع) أي يقبها .

=

وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ . وَكَانَ ، يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالتَّغْيِيرِ ، عَلَى حِمَارٍ . وَيَوْمَ خَيْبَرَ ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ .  
بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ . وَتَحْتَهُ لِكَافٍ مِنْ لَيْفٍ .

٤١٧٩ — **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ** . **ثَنَا أَبِي عَنْ مَطَرٍ** ،  
عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ  
عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاصُّوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » .

### باب الحياة (١٧)

٤١٨٠ — **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** وَ**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ** ،  
قَالَ : **ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثْبَةَ** ، مَوْلَى لِأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خِدْرٍهَا . وَكَانَ ، إِذَا كَرِهَ  
شَيْئًا ، رَفَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ .

٤١٨١ — **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ**  
**يَحْيَى** ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا .  
وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ » .

في الزوائد : حديث أنس ضعيف . ومعاوية بن يحيى الصدقي أبو روح الدمشقي ، ضغوف .

٤١٨٢ — **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ** . **ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ**  
عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْقُرَيْظِيُّ** ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ  
خُلُقًا وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف صالح بن حيّان ، وسعيد بن محمد الوراق .

( برسن ) هو الجبل الذي تتقاه به الدابة . ( إكف ) الحمار : برذنته .

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ سَمُرَةَ ، أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بِمَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلَى : إِذَا لَمْ تَسْتَعِزْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » .

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ . وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ . وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ . وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » .

في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه . وقول الدارقطني: إن الحسن لم يسمع من أبي بكر - الجواب عنه أن البخاري احتج في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكر في أربعة أحاديث . وفي مسند أحمد ومجمع العبراني الكبير التصريح بهما عن أبي بكر ، في عدة أحاديث . والمثبت مقدم على النافي .

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَّبَانَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا شَانَهُ . وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا زَانَهُ » .

### (١٨) باب العلم

٤١٨٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ مَهْلٍ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ السَّالِقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُخَبِّرَهُ فِي أَى الْحُورِ شَاءَ » .

٤١٨٤ - (البذاء) هو الفحش من القول .

٤١٨٦ - (من كظم غيظًا) أي حبس نفسه عن إجراء مقتضاه . (ينفذه) أي قادر على أن يأتي بمقتضاه .



٤١٨٧ - **حدثنا** أبو كريب محمد بن الثعلب الهمداني . ثنا يونس بن بكير . ثنا خالد بن دينار الشيباني ، عن حمارة البدي . ثنا أبو سعيد الخدري ؛ قال : كنا جُلوساً عند رسول الله ﷺ ، فقال « أتتكم وفود عبد القيس » وما يرى أحدٌ فينا نحن كذلك . إذ جاءوا فنزلوا . فأتوا رسول الله ﷺ . وبقى الأشج المصري . فجاء بعد . فنزل منزلاً . فأنشأ راحلته ، وصنع ثيابه جانياً . ثم جاء إلى رسول الله ﷺ . فقال له رسول الله ﷺ « يا أشج ! إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والتؤدة » . قال : يا رسول الله ! أشتى ؟ جيلت عليه ، أم شئ ؟ حدث لي ؟ قال رسول الله ﷺ « بل شئ ؛ جيلت عليه » .

في الروائد : حمارة بن جبر أبو هريرة البدي كذب ابن معين وعنه ابن إشيبة وابن علي . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث .

٤١٨٨ - **حدثنا** أبو إسحاق الهروي . ثنا العباس بن الفضل الأنصاري . ثنا قرّة ابن خالد . ثنا أبو حمزة عن ابن عباس ؛ أن النبي ﷺ قال للأشج المصري « إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والحياة » .

في الروائد : في إسناد العباس بن الفضل عن قرّة بن خالد ، تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي .

٤١٨٩ - **حدثنا** زيد بن أخزم . ثنا بشر بن حمر . ثنا حماد بن سلمة عن يونس ابن عبيد ، عن الحسن ، عن ابن حمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ما من جرعة أعظم أجراً عند الله ، من جرعة غيظ ، كظمها عبد ابتغاء وجه الله » .

في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٨٧ - ( جانباً ) أي ناحية من المنزل . ( التؤدة ) الثأني وترك التجليل .

( جيلت ) أي خلقت وطُيئت عليه .

٤١٨٩ - ( جرعة ) اسم من جرع الماء ، كسمع ، بامه .

## باب الحزن والبكاء

٤١٩٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **أُنبأنا عبيد الله بن موسى** . **أُنبأنا** **إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر** ، **عن مجاهد** ، **عن مودق العجلي** ، **عن أبي ذر** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **« إني أرى مالا تزون ، وأسمع مالا تسمعون . إن السماء أطلت وحق لها أن تيط . ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جنته ساجدا لله . والله ! لو تعلمون ما أعلم ، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . وما تلذثتم بالنساء على الفراشات . ولخرجنكم إلى الصمديات تجارون إلى الله »** **والله ! لو ددت أني كنت شجرة تمضد** .

٤١٩١ - **حدثنا محمد بن المنثري** . **سنا عبيد الصمد بن عبد الوارث** . **سناهمام عن قتادة** ، **عن أنس بن مالك** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** : **« لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا »** .

٤١٩٢ - **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم** . **سنا محمد بن أبي فديك عن موسى ابن يعقوب الرمي** ، **عن أبي حازم** ؛ **أن حاور بن عبد الله بن الزبير أخبره أن أباه أخبره أنه لم يكن بين إسلامهم وبين أن نزلت هذه الآية ، إنما يهيم الله بها ، إلا أربع سنين (١٦/٠٧) ولا يكوئوا كالدخن أوئوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فتمست قلوبهم وكثير منهم فاسقون** .  
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٩٠ - (أُطلت) في النهاية : الأباط صوت الأفتاب واطيط الإبل أصواتها وحينها . أي إن كثرة مانها من اللاتكة قد أفتلها حتى أطلت . وهذا تمثّل وإيذان بكثرة اللاتكة ، وإن لم يكن تمّ أبطط . وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى . (الفراشات) جمع فرش ، جمع فراش . (الصمديات) في النهاية : هي الطرق . وهي جمع صمد . وصمد جمع صعيد . كل طريق وطرق وطرقات . وقيل : هي جمع صمدة ، كظلة ، وهي فناء باب الدار وعر الناس بين يديه . (تجارون) أي ترفعون أصواتكم وتستغيثون . (لو ددت) قال الحافظ : هذا من قول أبي ذر ، مدرج في الحديث (تمضد) بمعنى قطع .

٤١٩٣ — **عَدِشَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ** ، **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْبَلٍ** ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُكْثِرُوا الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤١٩٤ — **عَدِشَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ « اقْرَأْ عَلَى » فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِسُورَةِ النَّسَاءِ . **حَقَّى إِذَا بَلَغْتُ (١٤/١) فَكَذِيفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا** . فَتَنَطَرْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدَمَّعَانِ .

٤١٩٥ — **عَدِشَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا بْنِ دِينَارٍ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** . **ثَنَا أَبُو رَجَاهُ الْأُمَلْسَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ** ، عَنْ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ . فَجَلَسَ عَلَى شَهِيدِ الْقَبْرِ . فَبَكَى ، **حَقَّى بَلَّ الثَّرَى** . ثُمَّ قَالَ « يَا إِخْوَانِي الِئْسَلِ هَذَا فَأَعِدُّوا » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان في الثقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره في الضعفاء .

٤١٩٦ — **عَدِشَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ** . **ثَنَا كُوَانُ الدَّمَشَقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُنَيْسَكَةَ** ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ابْكُوا . فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَّأَ كَوَا » .

٤١٩٣ — ( تميت القلب ) أى يجعله قاسيا لا يتأثر بالواعظ ، كاليت .

٤١٩٤ — ( تدمعان ) أى تسيلان بالدمع .

٤١٩٥ — ( على شهيد القبر ) أى طرفه . ( الثرى ) أى التراب .

٤١٩٦ — ( تبأ كوا ) أى تكلفوا البكاء .

٤١٩٧ — **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَثَمِيِّ ؛ قَالَ :  
 سَمِعْنَا ابْنَ أَبِي قُدَيْسٍ . حَدَّثَنِي سَمَّادُ بْنُ أَبِي نُحَيْدٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ  
 ابْنِ مَسْمُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ  
 مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دُمُوعٌ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذَّبَابِ ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ تُصِيبُ  
 شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهِهِ - إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .  
 في الزوائد : إسناده ضعیف . وحماد بن أبي حميد ، اسمه محمد بن أبي حميد ، ضعیف .

#### (٢٠) باب التوقى على العمل

٤١٩٨ — **حدثنا** أَبُو بَكْرِ . سَمِعْنَا وَكِيعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِينَوٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (٦٠/٢٣) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ  
 مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ . أَهُوَ الَّذِي يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ « لَا . يَا بِنْتَ  
 أَبِي بَكْرٍ . (أَوْ يَا بِنْتَ الصَّادِقِ ! ) وَلَسِ كُنْهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي ، وَهُوَ  
 يَخَافُ أَنْ لَا يَقْبَلَ مِنْهُ »

٤١٩٩ — **حدثنا** عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ الدَّمَشْقِيُّ . سَمِعْنَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ . سَمِعْنَا  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ

٤١٩٧ — ( ثم تصيب ) أى تلك الدموع . ( من حرّ وجهه ) حرّ الوجه ما بدا من الوجنة .  
 ( إلا حرّمه الله ) أى ذلك العبد المؤمن ، أو وجهه ، أو حرّ وجهه ، أو الشيء الذى أصابته الدموع منه .  
 ( باب التوقى على العمل )

أى متحفظ عليه بالخوف من رده وترك ما يؤدى إلى بطلانه .  
 ٤١٩٨ — ( هو الرجل الذى يزنى ) كأنها زعمت أن الخوف إنما يناسب الأعمال القبيحة دون الصالحة .  
 فتحمّل قوله : يؤتون ما آتوا ، أى يؤدون من الأعمال القبيحة ما إدوا فى الجاهلية .

يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِجَاهِ . إِذَا طَابَ أَصْفَلُهُ ، طَابَ أَعْلَاهُ . وَإِذَا فَسَدَ أَصْفَلُهُ ، فَسَدَ أَعْلَاهُ » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن إسماعيل ، لم أر من تسلم فيه . وباقى رجال الإسناد موقوفون .  
 ٤٢٠٠ - **حديث** كثير بن عبيد الحمصي . ثنا بَقِيَّةُ عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ مَهْرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، أَبُو الزُّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْمَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّى فِي السُّرِّ فَأَحْسَنَ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا عَبْدِي حَقًّا » .

في الزوائد : في إسناده بَقِيَّةُ ، وهو مدلس ، وقد علمته .

٤٢٠١ - **حديث** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنِ زُرَّارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالَا : ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَنْصَسِيِّ ، عَنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَارِبُوا وَسَدِّدُوا . فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَمُنُّ بِهِ حَقًّا » . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » .  
 في الزوائد : هذا إسناد حسن . وشريك مختلف فيه .

#### (٢١) باب الرياء والسمعة

٤٢٠٢ - **حديث** أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَعَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَزِيمٍ عَنِ الثَّلَاةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ . فَمَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بِرِيءٌ . وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٤١٩٩ - ( إذا طاب أصفله ) كأنه إشارة إلى أن العبرة بالخواتم .

٤٢٠٠ - ( هذا عبدي حقاً ) أي لأنه يحسن الصلاة إخلاصاً ، لا رياءً .

٤٢٠١ - ( قاربوا ) في النهاية : سدّدوا وقاربوا ؛ أي اتصدوا في الأمور كلها . وانكروا النفاق فيها والتقصير .

يقال : قارب فلان في أموره ، إذا اقتصد .

٤٢٠٣ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ؛  
 مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبُرْسَانِيِّ. أَنبَأَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَاءَ  
 عَنْ أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَصَّالَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 «إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ، فَأَدَى مُنَادٍ:  
 مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ مَعَهُ لِلَّهِ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ. فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ  
 مِنَ الشَّرِكِ».

٤٢٠٤ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ،  
 عَنْ زُبَيْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ:  
 خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ. فَقَالَ «أَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ؟» قَالَ، قُلْنَا: بَلَى. فَقَالَ «الشَّرِكُ  
 الْخَلْقِي؛ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيُزِيئُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

في الزوائد: إسناده حسن. وكثير بن زيد وزيبج بن عبد الرحمن مختلف فيهما.

٤٢٠٥ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْقَلَانِيُّ. ثنا رَوَادُ بْنُ الْجُرَّاجِ عَنْ حَامِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْمٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ؛ قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ أَخَوْفَ مَا أَخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ. أَمَا لِي أَسْتَأْذِنُكُمْ  
 يَمُودُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا وَثَنًا. وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِعَمِيرِ اللَّهِ، وَشَهْوَةً حَقِيقَةً».

في الزوائد: في إسناده عامر بن عبد الله. لم أر من تسلم فيه. وباق رجال الإسناد ثقات.

٤٢٠٥ - (ومعروفة خفية) قال السيوطي: ورد في بعض طرق الحديث تفسير ذلك. ففي مسند أحمد  
 ونوادر الأصول والمستدرج زيادة: قيل وما الشهوة الخفية؟ قال: يصبح البهائم تميز لصله شهوة من شهواته  
 فيوافقها ويدع صومه. وحيث ورد التفسير في تمة الحديث من قول رسول الله ﷺ، فلا يعدل عنه إلى غيره.

٤٢٠٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ؛ قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.**  
**سَأَلْنَا عِيسَى بْنَ النُّخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةِ التَّوْقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ،**  
**عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يُسْمِعْ ، يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ . وَمَنْ يُرَاهُ ، يُرَاهِ اللَّهُ بِهِ » .**  
 في الزوائد : في إسناد عطيّة التوقي، وهو ضعيف . وكذلك محمد بن أبي ليلى . والحديث من حديث  
 جندب ، في الصحيحين .

٤٢٠٧ - **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سُفْيَانَ،**  
**عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسَلٍ، عَنْ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُرَاهُ ، يُرَاهِ اللَّهُ بِهِ .**  
**وَمَنْ يُسْمِعْ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ » .**

### باب الحسد (٢٢)

٤٢٠٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . سَأَلْنَا أَبَا مُحَمَّدٍ بْنَ بَشِيرٍ؛ قَالَا : سَأَلْنَا**  
**إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ : قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَكَاتِهِ**  
**فِي الْحَقِّ . وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، فَمَوَّ يَفْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » .**

٤٢٠٦ - (من يسمع) في النهاية: سمع فلان بعمله، إذا أظهره ليسمع. ويسمع الله به أي يظهر إلى  
 الناس غرضه. وأن عمله لم يكن خالصا، وقيل يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله، وادعى خيرا لم  
 يصنعه، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه. (ومن يراه) أي يقصد بعمله أن يراه الناس على ذلك العمل.  
 (يراه الله به) أي يجازيه على روائه. فسقى الجزاء باسمه.

٤٢٠٨ - (لا حسد) قيل: أريد بالحسد النبطة. وهو أن يريد لنفسه مثل ما فيه، من غير أن يريد الزوال  
 عنه. والمراد أنه لا يبنى النبطة في الأمور الحسيسة. وإنما تبنى في الأمور الجليلة الرقيقة. وإلا فالحسد غير  
 جائز وهو أن يريد زوال نعمة أخيه. (هلكته) أهلكته بمعنى الهلاك.

٤٢٠٩ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ**، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرِيدٍ**؛ قَالَا: سَمِعْنَا مِنْ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْفَرَّانَ، فَهُوَ يَقُومُ بِدِ آتَاءِ اللَّيْلِ وَآتَاءِ النَّهَارِ. وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ».

٤٢١٠ - **حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ وَأَمْعَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ**؛ قَالَا: سَمِعْنَا مِنْ أَبِي فُذَيْلٍ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى الْخَنَّاطِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ. وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ. وَالصَّلَاةُ تُوْرِ الْمُؤْمِنِ. وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

في الزوائد: الجلة الأولى رواها أبو داود في سننه من حديث أبي هريرة. وإسناده حديث أنس بن مالك، فيه عيسى بن أبي عيسى، وهو ضعيف.

### (٢٣) باب البنى

٤٢١١ - **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ**. أُنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ عُكَيْمٍ عَنْ عُمَيْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ زَنَى أَجْدَرُ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْمُعُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنَ الْبَنِيِّ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ».

٤٢١٢ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَهِيدٍ**. سَمِعْنَا صَالِحَ بْنَ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَسْرَعُ الْخَلْقِ تَوَابًا، الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ. وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةٌ، الْبَنِيُّ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ».

في الزوائد: في إسناده صالح بن موسى، وهو ضعيف.

٤٢١١ - (إبجد) أي البنى وأحق وأولى وأحرى. (البنى) هو الظلم والإساءة إلى المخلفات.



٤٢١٣ — **حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ .** ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَبَسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى ابْنِ حَامِرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

٤٢١٤ — **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى .** ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا . وَلَا يَبْنِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .  
في الزوائد : هذا إسناد حسن . لاختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان .

#### (٢٤) باب الورع والتقوى

٤٢١٥ — **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو عَقِيلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي رَيْمَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَبَسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ » .

٤٢١٦ — **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ وَائِلٍ . ثنا مُغِيثُ بْنُ سُمَيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « كُلُّ تَحْمُومٍ الْقَلْبِ ، صَدُوقِ اللِّسَانِ » . قالوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ ، لِمَرَفُهُ . فَمَا تَحْمُومُ

٤٢١٣ — (حسب امرئ) أى يكفيه من الشر إن يحقر مسلماً. أى لو كان الشر مطلوباً لسكنى منه هذا القدر .

٤٢١٥ — (حتى يدع ما لا بأس به ... الخ) أى حتى لا يبتدع على المستلذات من الحلال خوفاً من إفساد ذلك إلى الحرام ، إذ لم يتيسر الحلال .

٤٢١٦ — (تحموم القلب) هو النقي الذي لا غل فيه ولا حسد . وهو من خمت البيت ، إذا كتمته .

الْقَلْبُ؟ قَالَ «هُوَ التَّيُّ النَّيُّ . لَا أَنْتُمْ فِيهِ وَلَا بَنِي وَلَا غِلَّ وَلَا حَسَدٌ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات .

٤٢١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كُنْ وَرِعًا ، تَكُنْ أَقْبَدَ النَّاسِ . وَكُنْ قَنِيمًا ، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ . وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا حَبِبَ لِنَفْسِكَ ، تَكُنْ مُؤْمِنًا . وَأَحْسَنَ جِوَارَ مَنْ جَاوَزَكَ ، تَكُنْ مُسْلِمًا . وَأَقْلَّ الضَّحِكِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُخَيِّتُ الْقَلْبَ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وأبو رجاء اسمه محرز بن عبد الله الجزري .

٤٢١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَيْحٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ الْمَاضِي ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَقْلَ كَالْتَدْيِيرِ . وَلَا وَرَعَ كَالْكُفِّ . وَلَا حَسَبَ كَحَسَنِ الْخُلُقِ » .

في الزوائد : في إسناده القاسم بن محمد المصري وهو ضيف .

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْعَسْقَلَانِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطَيْعٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَسَبُ الْمَالُ . وَالْكَرَمُ التَّقْوَى » .

٤٢٢٠ - (تكن أعبد الناس) أى من أعبدكم . (أشكر الناس) فإن من أعظم الشكر الرضا بما نيسر .

٤٢٢١ - (لا عقل كالتيدير) أى لا عقل كمثل التديير ، أى كمثل يدبر فى عواقب الأمور .

(كالكف) إن الكف عن المنهيات هو كإتيان الأمور . وذلك من الورع .

(ولا حسب) أى لا هرف للنفس مثل الشرف الحاصل بحسن الخلق .

٤٢٢٠ - **حدثنا هشام بن عمار** وعثمان بن أبي شيبة ، قالا : ثنا المفضل بن سفيان ، عن كرمس بن الحسن ، عن أبي السليل ضريب بن نعيم ، عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ « إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً (وَقَالَ عُثْمَانُ : آيَةً) لَوْ أَخَذَ النَّاسُ كُلُّهُمْ بِهَا ، لَكَفَتْهُمْ » قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ آيَةُ آيَةٍ ؟ قَالَ « وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا » . في الزوائد : هذا الحديث رجاله ثقات ، غير أنه منقطع . وأبو السليل لم يدرك أبا ذر ، قاله في التهذيب .

(٢٥) باب الثناء الحسن

٤٢٢١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا يزيد بن هارون . أنا نافع بن عمر الجمحي عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي ، عن أبيه ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ بالنبأوة أو النبأوة (قَالَ : وَالنَّبَاؤَةُ مِنَ الطَّائِفِ) قَالَ « يُوْشِكُ أَنْ تَمْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . قالوا : بِمِ ذَاكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ « بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ » . أَتَمَّ شَهَادَةَ اللَّهِ ، بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وليس لأبي زهير هذا ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث .  
وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

٤٢٢٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا أبو معاوية عن الأصمعي ، عن جامع ابن شداد ، عن كثنوم الخزاعي ، قال : أتى النبي ﷺ رجل . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ، أَمْ قَدْ أَحْسَنْتُ . وَإِذَا أَسَأْتُ ، أَمْ قَدْ أَسَأْتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَالَ جِرَانُكَ : قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا قَالُوا : إِنَّكَ قَدْ أَسَأْتُ ، فَقَدْ أَسَأْتُ » .

٤٢٢٠ - (ومن يتق الله يجعل له مخرجا) لاشك في كفاية العمل بها في الآخرة . لقوله تعالى : إِنَّا كَرَّمْنَاكَ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ . وإطلاقه يشمل المخرج من مضائق الدنيا والآخرة ، فلا شك في كفاية العمل بها في الدنيا .

في الزوائد: رجال إسناده حديث كلثوم الخزاعي ثقاة، إلا أنه مرسل. وكلثوم بن علقمة، ويقال له: ابن المصطلق ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن عبد البر: أحاديثه مرسله لا يصح له صحبة. وكذا قال نعيم. وردوا المسحبة لأبيه.

٤٢٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَمِعْتَ جِوَارَكَ يَقُولُونَ : أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ » .

في الزوائد: إسناده حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح. رجاله ثقاة. ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق ٤ .

٤٢٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ** ؛ قَالَا : **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِی إِسْرَاهِيمَ** . **ثَنَا أَبُو هَلَالٍ ثَنَا عَقْبَةُ بْنُ أَبِي مُبَيْتٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ** ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَذْنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا ، وَهُوَ يَسْمَعُ . وَأَهْلُ النَّارِ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ أَذْنِيهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا ، وَهُوَ يَسْمَعُ » .

في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقاة. وأبو الجوزاء هو أويس بن عبد الله الريمي. وأبو هلال هو محمد بن سليم .

٤٢٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ** ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ لِلَّهِ ، فَيَجِبُهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : « ذَلِكَ مَا جِلَّ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » .

٤٢٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا سَمِيعُ بْنُ سِنَانٍ** ، أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ ، فَيَطْلَعُ عَلَيْهِ ، فَيَمْنَعُنِي ؟ قَالَ : « لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السَّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » .

## باب النية

٤٢٢٧ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ النَّيَّيْ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ . وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا تَوَى . فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَمِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ . وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ لِنَرَأَى يَنْزُوجَهَا ، فَمِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

٤٢٢٨ — حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَعْمَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ أَفْرَ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا . فَهُوَ يَعْمَلُ بِإِلْمِهِ فِي مَالِهِ ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا . فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا ، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَمِمَّا فِي الْأَجْرِ سِوَا . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا . فَهُوَ يَخْطُبُ فِي مَالِهِ ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ . وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا . فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَمِمَّا فِي الْوِزْرِ سِوَا » .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرُ (مَعْمَرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ مُفَضَّلٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

٤٢٢٨ — (فهو يخطب في ماله) أي يجرى فيه من غير هدى ، وبصره في الباطل .  
(لها في الوزر) أي في أصله في أن كلا منهما صاحب إثم سواء .

٤٢٢٩ - **حدثنا أحمد بن سنان ومحمد بن يحيى**، قالا: ثنا يزيد بن هارون عن شريك، عن ليث، عن طاووس، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «إنما يبعث الناس على ريتائهم».

في الزوائد: في إسناده ليث بن سليم، وهو ضعيف. ويشهد له حديث جابر، وقد رواه مسلم.

٤٢٣٠ - **حدثنا زهير بن محمد**. أنا زكريا بن عدي. أنا شريك عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى رِيَتَائِهِمْ».

### (٢٧) باب الأمل والأجل

٤٢٣١ - **حدثنا أبو بشر، بكر بن خلف**، وأبو بكر بن خلاد الباهلي، قالا: ثنا يحيى بن سعيد. ثنا سفيان. حدثني أبي عن أبي يعلى، عن الربيع بن خثيم، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي ﷺ: «أَنْتُمْ خَطَا خَطَا مَرَبَّعًا. وَخَطَا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ. وَخَطُوطًا إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ. وَخَطَا خَارِجًا مِنْ الْخَطِّ الْمُرَبَّعِ. فَقَالَ: «أَنْتُمْ زَوْنٌ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ. وَهَذِهِ الْخَطُوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ (أَوْ تَنْهَشُهُ) مِنْ كُلِّ مَسْكَنٍ. فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا، أَصَابَهُ هَذَا. وَالْخَطُّ الْمُرَبَّعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ. وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْأَمَلُ».

٤٢٣٢ - **حدثنا إسحاق بن منصور**. ثنا النضر بن شميل. أنبأنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن أبي بكر؛ قال سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ، وَهَذَا أَجَلُهُ، عِنْدَ قَفَاهُ» وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ. ثُمَّ قَالَ: «وَمِمَّ أَمَلُهُ».

٤٢٣٣ — **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَنَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ،  
عَنِ التَّمَلَّاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
« قَلْبُ الشَّيْخِ شَابُ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ » .

في الزوائد : طريق ابن ماجه صحيح ، رجاله ثقات

٤٢٣٤ — **حدثنا** يَشْرُبُ بْنُ مُعَاذٍ الضَّرِيرُ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشَبُّ مِنْهُ اثْنَتَانِ : الْهَرَمُ عَلَى الْمَالِ ،  
وَالْهَرَمُ عَلَى الْعُمُرِ » .

٤٢٣٥ — **حدثنا** أَبُو مَرْوَانَ التَّمَنَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ التَّمَلَّاهِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ  
وَادِعَيْنِ مِنْ مَالٍ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَعَهُمَا ثَالِثٌ . وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا الْقُرَابُ . وَيَتُوبُ اللَّهُ  
عَلَى مَنْ تَابَ » .

في الزوائد : إسناده طريق ابن ماجه صحيح . رجاله ثقات .

٤٢٣٦ — **حدثنا** الْحُسَيْنُ بْنُ عُرْفَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَعْمَارُ أُمَّتِي سَابِعِينَ  
السَّنَةِ إِلَى السَّبْعِينَ . وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ » .

## باب (٢٨) المداومة على العمل

٤٢٣٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ** عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : **وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِهِ ﷺ** ، مَلَمَاتٍ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ . وَكَانَ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ ، التَّمَلُّ الصَّالِحِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا .

٤٢٣٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ** عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ . فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « مَنْ هَذِهِ ؟ » قُلْتُ : فُلَانَةٌ . لَا تَنَامُ ( تَذْكُرُ مِنْ صَلَاتِهَا ) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَهْ . عَلَيْكُمْ بِمَا تَطِيقُونَ . فَوَاللَّهِ لَا يَمْلِكُ اللَّهُ حَتَّى تَعْمَلُوا » قَالَتْ : وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ .

٤٢٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ** عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكُتَيْبِيِّ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، حَتَّى كُنَّا رَأَى الْمَيِّتِ فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي . فَضَحِكْتُ وَلَمِيتُ . قَالَ ، فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ . نَفَرَجْتُ ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : نَافَقْتُ ، نَافَقْتُ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفَعَلُهُ . فَذَهَبَ حَنْظَلَةُ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « يَا حَنْظَلَةُ ! لَوْ كُنْتُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي ، لَصَافَحْتُمْ أَلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَى فَوْشِكُمْ ( أَوْ عَلَى طُرُقِكُمْ ) يَا حَنْظَلَةُ ! سَاعَةً وَسَاعَةً » .

٤٢٣٨ - ( مه ) أى اسكنى عن مدحها . ( بما تطيعون ) أى ماتطيعونه على الدوام والثبات ، لما تملكون أحيانا وتتركونه أحيانا . ( لا يمل الله ) أى يقطع الإقبال ، بالإحسان ، عنكم . ( حتى تملوا ) فى عبادته .

٤٢٣٩ - ( كأننا رأى العين ) ينصب رأى العين أى كأننا رأى الله ، أو الجنة والنار رأى العين . مفعول مطلق بإشباع نرى .



٤٢٤٠ - **حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ** . **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ** . **سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **اَكْلَفُوا مِنْ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُونَ** . **فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَذْوَمُهُ** ، **وَإِنْ قُلَّ** » .  
 في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

٤٢٤١ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . **ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْمَرِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ جَابِرٍ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ** . **فَأَتَى نَاحِيَةَ سَكَّةٍ فَمَسَكَتْ مِثْلًا ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ** . **فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ** . **فَقَامَ يَجْمَعُ يَدَيْهِ** . **ثُمَّ قَالَ** « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ** » . **ثَلَاثًا** « **فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا** » .  
 في الزوائد : إسناده حسن . ويعقوب بن عبد الله مختلف فيه . وبقي رجال إسناده ثقات .

### باب ذكر الذنوب (٢٩)

٤٢٤٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ وَأَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ شَقِيقٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **قُلْنَا** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَمْ يَأْخُذْ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ** ، **فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَمْ يَأْخُذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ** . **وَمَنْ أَسَاءَ ، أَخَذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ** » .

٤٢٤٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ** . **حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ابْنُ بَنَاتٍ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ حَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ** : **حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عَائِشَةَ** ، **قَالَتْ** : **قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **يَا عَائِشَةُ ! إِيَّاكَ وَمُحَرَّاتِ الْأَعْمَالِ** . **فَإِنْ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَلَبًا** » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٤٢٤٠ - ( اكلفوا ) أى عملوا من العمل ما تطيقون المداومة والثبات عليه .

٤٢٤١ - ( بالقصد ) هو الوسط المعتدل الذى لا يميل إلى أحد طرفي التفریط والإفراط .

٤٢٤٣ - ( محركات الأعمال ) أى مالا يبالى المرء بها من الذنوب .

٤٢٤٤ — حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَا :  
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجَلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ ، إِذَا أَذْنَبَ ، كَانَتْ نُكْثَتُهُ سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ . فَإِنْ تَابَ  
 وَتَزَعَّ وَاسْتَغْفَرَ ، صُفِّدَ قَلْبُهُ . فَإِنْ زَادَ زَادَتْ . فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي  
 كِتَابِهِ (١١/٨٣) كَلَّا بَلْ زَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » .

٤٢٤٥ — حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّقْمِيُّ . ثنا عُقْبَةُ بْنُ عُلْقَمَةَ بْنِ خَدِيجٍ الْعَمَّافِيُّ  
 عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْإِثْنَدِيرِ ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْهَارِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ  
 « لَا عَلَمَ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّيَّ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ ، يَبِضُّنَا .  
 فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَثْوَرًا » . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ،  
 أَنْ لَا نَكُونُ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ .  
 وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ . وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ ،  
 انْتَهَكُوهَا » .

في الروائد : إسماعيل صحيح ، ورجاله ثقات . وأبو عامر الألهاني اسمه عبد الله بن غابر .

٤٢٤٦ — حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
 عَنْ أَبِيهِ وَهْمٍ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ؛ مَا أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ  
 الْجَنَّةَ ؛ قَالَ « الْقَوِيُّ وَحَسَنُ الْخُلُقِ » وَسَمِعْتُ مَا أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؛ قَالَ « الْأَجْوَفَانِ :  
 الْقَلْبُ وَالْفَرْجُ » .

٤٢٤٤ — (الزان) في النهاية: الزان والزين سواء كالذام والذيم، والمباب والميب. وأصل الزين الطبع  
 والتفطية .

٤٢٤٥ — (من جلدتكم) أى من جنسكم . (ويأخذون من الليل كما تأخذون) أى يأخذون من  
 عبادة الليل نصيبا .

(٣٠) باب ذكر التوبة

٤٢٤٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا شعبة . ثنا ورقاء عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بضائته ، إذا جدها » .**

٤٢٤٨ - **حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب المديني . ثنا أبو معاوية . ثنا جعفر ابن برقان عن يزيد بن الأصم ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ، ثم تبتتم ، لتاب عليكم » .**  
في الروايد : هذا إسناد حسن . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . وبقى رجال الإسناد ثقات .

٤٢٤٩ - **حدثنا سفيان بن وكيع . ثنا أبي عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لله أفرح بتوبة عبده من رجل أصل راحلته بفلاة من الأرض ، قالتسها . حتى إذا أعيا ، تسجى بتوبه . فبينما هو كذلك إذ سمع وجبة الراحلة حيث فقدتها . فكشف الثوب عن وجهه ، فإذا هو براحلته » .**

في الروايد : في إسناده عطية العوفي ، وسفيان بن وكيع ، وهما ضعيفان . وأصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأنس .

٤٢٥٠ - **حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي . ثنا محمد بن عبد الله الراشدي . ثنا وهيب**

- ٤٢٤٧ - (أفرح بتوبة أحدكم) أى أنه يجب توبة أحدكم ويرضى بها فوق ما يجب أحدكم ضالته ويرضى بها .  
٤٢٤٨ - (لتاب عليكم) يريد أن كثرة الذنوب لا تمنع عن التوبة .  
٤٢٤٩ - (أعيا) أى جعله الالتماس عاجزا . (تسجى) أى تقطى بثوبه ليموت مكانه .  
(وجبة الراحلة) صوت وقع قدمها على الأرض .

ابْنُ خَالٍ : ثنا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ ، كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .

قال السندى : الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ثم ضرب على ما قال . وأبقى الحديث على الحال . وفي المقاصد الحسنة . رواه ابن ماجه والطبرانى في الكبير والبيهقى في الشعب من طريق أبي عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . رفعه . ورجالہ ثقات . بل جسنه شيخنا . يعنى لشواهدہ . وإلا فأبو عبيدة ، جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه .

٤٢٥١ - حدثنا أحمد بن منيع . ثنا زيد بن الحباب . ثنا علي بن مسعدة عن قتادة ، عن أنس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ . وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » .

٤٢٥٢ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا سفيان عن عبد الكريم الجري ، عن زياد بن أبي مريم ، عن ابن مقل ؛ قال : دخلت مع أبي علي عبد الله ، فسمعتهم يقول : قال رسول الله ﷺ « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » ؟ قَالَ : نَعَمْ .

في الزوائد ، قال : وقع عبد ابن ماجه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال النذرى . وقال بعد ذلك : أى كما رواه الترمذى وابن ماجه في صحيحه ، والحاكم في المستدرک .

٤٢٥٣ - حدثنا راشد بن سميد الرملى . أنبأنا الوليد بن مسلم عن ابن قوبان ، عن أبيه ، عن مسكحول ، عن جبير بن نفير ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبِلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُفَرِّغْ » .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم ، وهو مدلس . وقد علمته . وكذلك مسكحول الدمشقي .

٤٢٥١ - ( خطاء ) أى كثير الخطأ . ( التوابون ) لقوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْتَوَّابِينَ .

٤٢٥٣ - ( ما لم يفرغ ) أى ما لم تبلغ روحه حلقومه . فيكون بمنزلة الشيء الذى يفرغ به الرىض . والنزعة أن يحمل المشروب فى الفم ويرد إلى أصل الحلق ولا يبلغ اله . نهاية .

٤٢٥٤ - **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم بن حبيب . ثنا الثمتمير . سمعت أبا . ثنا  
أبو عثمان عن ابن مسعود؛ أن رجلاً أتى النبي ﷺ . فذكر أنه أصاب من امرأة قُبلة .  
فجعل يسأل عن كفارتها . فلم يقل له شيئاً . فأنزل الله عز وجل (١١/١١) وأقم  
الصلاة طرفي النهار وركعاً من الليل ، إن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى  
للذاكرين . فقال الرجل: يا رسول الله ألي هذو ؟ فقال « هي لمن عمل بها من أمي »  
٤٢٥٥ - **حدثنا** محمد بن يحيى وإسحاق بن منصور ، قالا : ثنا عبد الرزاق .

أنبأنا معمر قال: قال الزهري: ألا أحدثك بحديثين عجبين؟ أخبرني حميد بن عبد الرحمن  
عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال « أمرت رجل على نفسه . فلما حضرته الموت  
أوصى بنيه فقال: إذا أنا ميت فأخبروني ، ثم استحقوني ، ثم ذروني في الریح ، في البحر .  
فوالله ! لئن قدر على ربي لتمذبني عذاباً ما عذبه أحدًا . قال ، ففعلوا به ذلك . فقال  
للأرض : أدبي ما أخذت . فلذا هو قائم . فقال له : ما حملك على ما صنعت ؟ قال :  
خشيتك (أو خافتك) يا رب أفقر له ، لذلك » .

٤٢٥٦ - قال الزهري : وحدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، عن  
رسول الله ﷺ قال « دخلت امرأة النار ، في هرة ربطتها . فلا هي أطعمتها ولا هي  
أزمتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت » .  
قال الزهري : لئلا يتسكل رجل ، ولا يئأس رجل .

٤٢٥٤ - (وزلنا من الليل) الزلقة الطائفة من أول الليل والجمع زلقت وزلنات .

٤٢٥٥ - (ثم ذروني) يقال : ذرته الريح وأذرته تذروه وتذريه ، إذا طارته .

٤٢٥٦ - (وخشاش الأرض) أي هوائها وحشراتهما . الواحدة خشاشة .

٤٢٥٧ - **حدثنا** عبد الله بن سعيد . **ثنا** عبدة بن سليمان عن موسى بن المسيب الثقفي، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن قنم، عن أبي ذر؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا عِبَادِي أَكُلْكُم مَذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَاقَبْتُ . فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ . وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفِرْنِي يَقْدِرَنِي غَفَرْتُ لَهُ . وَكُلْكُم صَالٌ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ . فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيكُمْ . وَكُلْكُم قَبِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ . فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ . وَلَوْ أَنَّ حَيْكُم وَمَيْتَكُمْ ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ . وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَتَقَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَرُدْ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ أَنَّ حَيْكُم وَمَيْتَكُمْ ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ . وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَفَةِ الْبَحْرِ ، فَمَسَسَ فِيهَا لَبْرَةً ثُمَّ تَرَعَهَا . ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَا جِدْتُ عَطَائِي كَلَامٍ . إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا ، فَلَمَّا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ » .

### (٣١) باب ذكر الموت والاعتداد له

٤٢٥٨ - **حدثنا** محمود بن قتيلان . **ثنا** الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «أَكْثَرُوْا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ» يعني المَوْتَ .

٤٢٥٧ - (وكلكم خال) أى عاير من الهداية، ليس له هداية من ذاته. بل هى من عناية ربه ولطفه. (بشفة البحر) شفة الشئ جانبه وحرفه .

٤٢٥٨ - (هازم اللذات) قال السيوطى: بالذات المعجمة، أى قاطمها. ويحتمل أن يكون بالذال المهملة والمراد على التقديرين الموت فإنه يقطع لذات الدنيا قطعاً .



تَحْمُرُهُ التَّلَاسُكَةُ . فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا ، قَالُوا : أَخْرِجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ . أَخْرِجِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ . فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ، حَتَّى تَخْرُجَ . ثُمَّ يُرْسَلُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ . فَيُفْتَحُ لَهَا . فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ فَلَانٌ . فَيُقَالُ : مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ . ادْخُلِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ . فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يُمْنَعِيَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءِ قَالَ : أَخْرِجِي أَيُّهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ! كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ . أَخْرِجِي ذَمِيمَةً ، وَأَبْشِرِي بِجَحِيمٍ وَعَسَاقٍ . وَآخِرَ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ . فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ . ثُمَّ يُرْسَلُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ . فَلَا يَفْتَحُ لَهَا . فَيُقَالُ : مَنْ هَذَا ؟ فَيُقَالُ : فَلَانٌ . لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ . اذْجِبي ذَمِيمَةً . فَإِنَّهَا لَا تُفْتَحُ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ . فَيُرْسَلُ بِهَا مِنَ السَّمَاءِ ، ثُمَّ تُصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ .

٤٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ وَصُهْرُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ قَبِيذَةَ ؛ قَالَا : مَنَا عُمَرُ ابْنُ عَلِيٍّ . أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ ، أَوْ بُدِّئَتْ إِلَيْهَا الْحَاجَةُ . فَإِذَا بَلَغَ أَلْعَى أَثَرِهِ ، قَبَضَهُ اللَّهُ سَبْعَانَهُ . فَنَقُولُ الْأَرْضُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ هَذَا مَا اسْتَوْذَقْتَنِي » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

٤٢٦٢ - (روح) أى رحمة . (وريحان) أى طيب . (بجهم) الماء الحار . (وعساق) البارد اللين . (آخر من شكله أزواج) أى بآخر . وأزواج بدل منه . أى وأوصافه . ومن شكله ، جار ومجرور وقع حالا من أزواج ؛ وأصناف كائنة من جنس المذكور ، من الجهم والنساق .

٤٢٦٣ - (أقصى أثره) أى غاية ما قدر له من الأثر .



٤٢٦٤ - **حدثنا يحيى بن خلف**، **أبو سلمة**، **ثنا عبد الأعلى** عن **سعيد**، عن **قتادة**، عن **زُرارة بن أوفى**، عن **سميد بن هشام**، عن **عائشة**؛ أن **رسول الله ﷺ** قال «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه». فقيل له: يا رسول الله! كراهية لقاء الله في كراهية لقاء الموت. فكلمنا يكره الموت. قال «لا. إنما ذلك عند موته. إذا بشر برحمة الله ومغفرته، أحب لقاء الله. فأحب الله لقاءه. وإذا بشر بعذاب الله، كره لقاء الله. وكره الله لقاءه».

٤٢٦٥ - **حدثنا عمران بن موسى**، **ثنا عبد الوارث بن سعيد**، **ثنا عبد العزيز ابن صهيب** عن **أنس**؛ قال: قال **رسول الله ﷺ** «لا يتمي أحدكم الموت ليفترق رزقه. فإن كان لابد ممتهنًا الموت، فليقل: اللهم احيني، ما كانت الحياة خيرًا لي. وتوفي، إذا كانت الوفاة خيرًا لي».

### (٣٢) باب ذكر القبر والبلى

٤٢٦٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، **ثنا أبو معاوية** عن **الأعمش**، عن **أبي صالح**، عن **أبي هريرة**؛ قال: قال **رسول الله ﷺ** «لنيس شيء من الإنسان إلا ينلى. إلا عظم واحد، وهو عجب الذنب. ومنه يركب الخلق يوم القيامة».

٤٢٦٥ - (لا يتمي) بلفظ النقص، بمعنى النقص (أحيى) من الإحياء. أى أبقى حيا. (عظم واحد) هكذا في النسخ. والظاهر النصب لكونه استثناء من الإنبات. أى بلى من الإنسان كل شيء إلا عظما واحدا. فالظاهر أن يقرأ بالنصب، ولا عبرة بالخط في قراءة الحديث، حالة النصب، كما صرحوا به. (عجب الذنب) أى أصل الذنب.

٤٢٦٧ - **حدثنا محمد بن إسحاق** . **حدثني يحيى بن معين** . **تناهشام بن يوسف** عن عبد الله بن بجير ، عن هاني ، مولى عثمان ، قال : كان عثمان بن عفان ، إذا وقف على قبر ، يتبكي حتى يبلى لحيته . فيقول له : تذكر الجنة والنار ، ولا تبكي . وتبكي من هذا ؛ قال : إن رسول الله ﷺ قال « إن القبر أول منازل الآخرة . فإن نجا منه ، فما بعده أيسر منه . وإن لم ينج منه ، فما بعده أشد منه » قال : وقال رسول الله ﷺ « ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أقطع منه » .

٤٢٦٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تناهشام بن أبي ذئب** ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن سميد بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال « إن الميت يصير إلى القبر . فيجلس الرجل الصالح في قبره ، غير فرج ولا مشعوف . ثم يقال له : فيم كنت ؟ فيقول : كنت في الإسلام . فيقال له : ما هذا الرجل ؟ فيقول : محمد رسول الله ﷺ ، جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه . فيقال له : هل رأيت الله ؟ فيقول : ما ينبغي لأحد أن يرى الله ؛ فيفرج له فرجة قبل النار . فينظر إليها يحطم بعضها بعضاً . فيقال له : انظر إلى ما وراك الله . ثم يفرج له قبل الجنة . فينظر إلى زهرتها وما فيها . فيقال له : هذا مقمذك . ويقال له : على اليقين كنت . وعليه مت . وعليه تبعث ، إن شاء الله . ويجلس الرجل السوء في قبره فرجاً مشعوفاً . فيقال له :

٤٢٦٧ - ( مارأيت منظرًا قط ) أي في الدنيا . ( انقطع ) أي أشد واشنع .  
 ٤٢٦٨ - ( ولا مشعوف ) الشعف شدة الفرع حتى يذهب القلب . ( ليم كنت ) أي في أي دين . ( ما هذا الرجل ) أي الرجل المشهور بين اظهركم . ولا يلزم منه الحضور . وترك ما يشعر بالتعظيم لئلا يصير تلقياً . وهو لا يناسب موضع الاختبار . ( يحطم بعضها بعضاً ) من شدة المزاحمة .  
 ( على اليقين كنت ) يدل على أن من كان على اليقين في الدنيا ، يموت عليه عادة . وكذا في جانب الشك .  
 ( إن شاء الله ) للتبرك لاللشك .

يَمِ كُنْتُ؟ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي. فَيَقَالَ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ؟ فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُهُ. فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلُ الْجَنَّةِ. فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا. فَيَقَالَ لَهُ: انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ. ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ. فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا. يَحْطِطُ بِبَعْضِهَا بَعْضًا. فَيَقَالَ لَهُ: هَذَا مَقْعَدُكَ. عَلَى الشَّكِّ كُنْتُ. وَعَلَيْهِ مِتُّ. وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.»

في الزوائد: إسناده صحيح.

٤٣٦٩ — حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ هَلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هُبَيْرَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «يُبْعَثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي» (قَالَ) نَزَلَتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ. يُقَالُ لَهُ: مَنْ رَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَنَبِيِّ مُحَمَّدٍ. فَذَلِكَ قَوْلُهُ (٢٧/١٤) يُبْعَثُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ.»

٤٣٧٠ — حَرْشُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ مَرَضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالتَّقْدِافِ وَالْعَمَى. إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، رَفِنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ. وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، رَفِنَ أَهْلُ النَّارِ. يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.»

= (سمعت الناس) يريد أنه كان مقلدا في دينه للناس، ولم يكن منفردا عنهم بمذهب.

(على الشك) أي خلاف اليقين اللائق بالإيمان.

٤٣٦٩ — (في عذاب القبر) أي في السؤال في القبر.

٤٣٧٠ — (عرض على مقعده) هو من باب القلب. والأصل عرض عليه مقعده. ومثله في القلب قوله تعالى: النار يمرضون عليها. (فن أهل الجنة) أي يمرض عليه من مقاعد الجنة، أو فمعه من مقاعد الجنة. (هذا مقعدك) يحتمل أن الإشارة إلى القبر. أي القبر مقعدك إلى أن يبعثك الله إلى المقعد المروض. ويحتمل أن تكون الإشارة إلى مقعدك المروض. وحتى غاية العرض. أي يمرض عليك إلى البعث. ثم لمد البعث تخلف. ثم هذا القول يرمي أهل الجنة والنار. والراد: مثال لكل أحد هذا الكلام.

٤٢٧١ - **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . **أَتَيْنَا** مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ قَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَثْبٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا أَسَمُهُ الْتَوَلِّينَ طَائِرٌ يَمْلِكُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ » .

٤٢٧٢ - **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأُبُلِّيُّ . **سَمِعْنَا** أَبَا بَكْرٍ بْنَ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُوَيْفَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مُتَمَلِّئًا الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا . فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : دَعُونِي أَصْلَى » .

في الزوائد : هذا إسناده حسن إن كان أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، سمع من جابر بن عبد الله . وإسماعيل بن حفص مختلف فيه .

### (٣٣) باب ذكر البعث

٤٢٧٣ - **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **سَمِعْنَا** عَبَّادَ بْنَ الْعَوَّامِ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ قِطَيْبَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ صَاحِبِ الصُّورِ يَأْتِيهِمَا (أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا) قَرْنَانِ يُبْلِحُطَانِ النَّظَرَ مَتَى يَوْمَزَانِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف حجاج بن أوطاة وعطية الموق .

٤٢٧٤ - **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . **سَمِعْنَا** عَلِيَّ بْنَ مُسَمَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، بِسُوقِ الْمَدِينَةِ : وَالَّذِي اصْطَفَى مَوْسَى عَلَى الْبَشَرِ أَفَرَّقَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ . قَالَ : تَقُولُ هَذَا ؟

٤٢٧١ - (نسمة المؤمن) أي روحه . (يماني) في النهاية: أي تأكل ، وهو في الأصل للإبل إذا أكلت المضاء . يقال : هانت تمانى علفا ، فنقل إلى الطير .

٤٢٧٢ - (مثنت) أي صوّرت .

٤٢٧٣ - (صاحب الصور) يدل على أن النفختين تكونان في قرنين . ولكل منهما ملك .

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ وَقَالَ اللَّهُ هَزْ وَجَلْ (٢٨/٣٩) وَتَفِخْ فِي الصُّورِ فَمَعِيقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ تَفِخْ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ . فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ . فَإِذَا أَنَا بِمَوْسَى أَخِذَ بِقَاعَتِهِ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ . فَلَا أَذْرَى أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ يَمُنِ اسْتَنْقَى اللَّهُ هَزْ وَجَلْ . وَمَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَمِعْتُ التَّمِيمَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ : قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ « يَا خُذْ الْجَبَارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ يَدَيْهِ (وَقَبَضَ يَدَهُ ، فَجَعَلَ يَقْبِضُهَا وَيَنْسُطُهَا) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَارُ . أَنَا الْمَلِكُ . أَيْنَ الْجَبَارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُسْكَبُونَ ؟ قَالَ ، وَرَتَمَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى الْمِنْبَرِ بَتَعَرُّكِ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُ . حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : أَسَاطِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

٤٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَازِمِ بْنِ أَبِي صَبِيرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « حُفَاةً » عُرَاةً قُلْتُ : وَالنِّسَاءُ ؟ قَالَ « وَالنِّسَاءُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يُسْتَحْيَى ؟ قَالَ « يَا عَائِشَةُ ! الْأَرْأَمُ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

٤٢٧٥ - (ياخذ الجبار) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى : والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه .

٤٢٧٦ - (الأمر أم) أي أشد . فكل مشغول بأمره ، ولا يدري عن حال أخيه شيئا . قال الله تعالى : لكل امرئ يومئذ شأن يغنيه .

٤٢٧٧ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **وكيع** عن **علي بن علي بن رقاعة** ، عن **الحسن** ، عن **أبي موسى الأشعري** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** : « **يُمرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . فَأَمَّا مَرَّتَانِ ، بَعْدَالٍ وَمَعَاذِرُ . وَأَمَّا الثَّالِثَةُ ، فَمِنْ ذَلِكَ لَعْنُ الْعَافِ فِي الْيَدَى . فَأَخِذْ بِمِيزَانِهِ وَأَخِذْ بِشِمَالِهِ** » .

في الزوائد : رجال الإسعاد ثقات ، إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى ، قاله علي بن المديني وأبو حاتم وأبو زرعة . وقد رواه الترمذي عن الحسن عن أبي هريرة ، وقال : لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

٤٢٧٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عيسى بن يونس** وأبو **خالد الأحمر** ، عن **ابن عوف** ، عن **نايف** ، عن **ابن عمر** ، عن **النبي ﷺ** ، (١/٨٣) **يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْمَالِكِينَ** ، قال : « **يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنَيْهِ** » .

٤٢٧٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **علي بن مسهر** عن **داود** ، عن **الشنقي** ، عن **مسروق** ، عن **عائشة** ؛ قالت : **سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (٤٨/١٤) يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءُ** . فَأَيُّنَ تَسْكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « **عَلَى الصَّرَاطِ** » .

٤٢٨٠ - **حدثنا أبو بكر** . ثنا **عبد الأعلى** عن **محمد بن إسحاق** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُيْبَرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْرُوفٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ الْمُتَوَارِي** ، **أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ** ؛ قَالَ (وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَوْ سَعِيدٍ) قَالَ : **سَمِعْتُهُ (بِمَعْنَى أَبِي سَعِيدٍ) يَقُولُ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَوْمَ الصَّرَاطِ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ . عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ . ثُمَّ يَسْتَجِيرُ النَّاسُ** .

٤٢٧٨ - (في رشحه) في النهاية : الرشح العرق . لأنه يخرج من البدن شيئاً فشيئاً . كما يرشح الإناث الغضل الأجزاء .

٤٢٨٠ - (حسك) جمع حَسَكَةٍ . نبات تملأ ثمرته بصوف النمل . ورقه كورق الرجلة وأدق . وعند ورقة شوكة ملأ من شئب ذو ثلاث شُعب إله قاموس .

(السعدان) نبات ذو شوكة ، وهو من جيد مرعى الإبل تسمن عليه .

فَنَاجِ مُسْلِمٌ وَخُدُوجٌ بِد. ثُمَّ نَاجَ وَخُتَيْسٌ بِد. وَشَكُوسٌ فِيهَا .

٤٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مَسَاوِيَةَ قَنِ الْأَنْمَاقِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشَّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنِّي لَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، يَمُنْ شَهِدَ بِذَرٍّ وَالْحَدِيثِيَّةِ » ، قَالَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : ( ٧١/١٩ ) وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا . قَالَ « أَلَمْ تَسْمِعِيهِ يَقُولُ : ( ٧٢/١٩ ) ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جَنَّتًا ؟ » .

في الزوائد : حديث حفصة ، رجاله ثقات ، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله .

### (٣٤) باب صفة أمة محمد صلى عليه وسلم

٤٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَرِدُونَ عَلَى فِرٍّ مُعْجَلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ . سِيَاءَ أُمَّتِي ، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرَهَا » .

(فناج مسلم الخ) أى يكونون على إجماع ؛ فبعضهم مسلمون من آفته . وبعضهم خدوجون أى ناقصون من خلقهم . وبعضهم منكس أى باقى فى النار على رأسه .

٤٢٨١ - (الم تسميه يقول) فالورود غير الدخول . وأهل الجنة لا يدخلون لهم . أو المراد أن الدخول إنما يفسر إذا لم يكن منه نجاة من العذاب ابتداء . وإلا فهو كلا دخول .

٤٢٨٢ - (غرا) جمع أغر . من النثرة بياض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (معجلين) يبيض الأطراف من اليدين والرجلين . (من الوضوء) أى من آثار الوضوء . أو لأجل الوضوء . (سياء أمتي) السياء العلامة . يريد أن هذا مخصوص بأمته ﷺ .

٤٢٨٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ تَمْرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ . فَقَالَ « أَتَرْمَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : بَلَى . قَالَ « أَتَرْمَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْنَا : نَعَمْ . قَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنْ لَأَزْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ . وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِّ إِلَّا كَالشَّمْعَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ النَّوْرِ الْأَسْوَدِ . أَوْ كَالشَّمْعَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ النَّوْرِ الْأَخْضَرِ » .**

٤٢٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَمَّادُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمُحِي النَّبِيُّ وَمَتَهُ الرَّجُلَانِ . وَيَمُحِي النَّبِيُّ وَمَتَهُ الثَّلَاثَةُ . وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ . » فَيَقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . فَيَقَالُ : مَنْ شَهِدَ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ . فَيُدْعَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ فَيَقَالُ : هَلْ بَلَغَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيَقُولُ : وَمَا عَلِمْتُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرَّسُولَ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَقْنَا . قَالَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (١١٣/٢) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا .**

٤٢٨٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ رِقَاعَةَ الْجُبَيْتِيِّ ؛**

٤٢٨٤ - (ومعه الرجل) وهو الذي آمن من أمته .

٤٢٨٥ - (صدرنا) أى رجعنا من غزو أو سفر .



قَالَ: صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سَلَكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ. وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبُوءُوا أُنْتُمْ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرِّيَّتِكُمْ، مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ. وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ».

في الزوائد: في إسناده محمد بن مصعب. قال فيه صالح بن محمد البغدادي: ضيف في الأوزاعي. وعامة أحاديثه عن الأوزاعي مقلوبة. لكن لم ينفرد به. وقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي.

٤٢٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَلْهَانِيُّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا. لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ. مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا. وَثَلَاثُ حَيَّاتٍ مِنْ حَيَّاتِ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ».

٤٢٨٧ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّجَّاسِ الرَّمْلِيُّ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّي؛ قَالَا: ثنا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ هِزْرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُكْمِلُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سَبْعِينَ أُمَّةً. نَحْنُ آخِرُهَا، وَخَيْرُهَا».

٤٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَّاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِزْرِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَأُنْكِمَنَّ سَبْعِينَ أُمَّةً. أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ».

= (سلك به) أي أدخل. (تبوءوا) يقال: بوء الله منزلا أي أسكنه إياه. وتبوءات منزلا، أي اتخذته. ٤٢٨٦ - (ثلاث حَيَّاتٍ) يحتمل الرفع، عطف على سبعين. والنصب، على أنه عطف على سبعين. والأول أقرب لفظا وأبلغ معنى أي ثلاث عُزف بيديه. قال ابن الأثير: هو كتابه عن المبالغة في السكثرة.

٤٢٨٩ - **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ . **ثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَصْبَهَانِيُّ .  
**ثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ  
**«أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ . تَمَامُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ .»**  
٤٢٩٠ - **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . **ثَنَا** أَبُو سَلَمَةَ جَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ  
الْمُرَبَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ **«نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ ،**  
**وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ . يُقَالُ : أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا ؟ فَتَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ .»**  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل البصري القبودي .  
٤٢٩١ - **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّلِ . **ثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِيرِ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ ،  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ**  
**فِي الشُّعُورِ . فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا . ثُمَّ يُقَالُ : ارْقُمُوا رُؤُوسَكُمْ . قَدْ جَمَعْنَا هَذَا سَكْمٌ**  
**فِدَاءَكُمْ مِنَ النَّارِ .»**

في الزوائد : روى مسلم معناه . وأتم سوق الحديث عن أبي بردة عن أبيه بإسناد أصح من هذا . ومع ذلك ،  
فقد أهله البخاري .

٤٢٩٢ - **حدثنا** جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّلِ . **ثَنَا** كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **«إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْخُومَةٌ . عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا . فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،**  
**دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ .** **فَيُقَالُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ .**  
في الزوائد : له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . وقد أهله البخاري كما  
تقدم .

٤٢٩٠ - (الأولون) أي في الحساب ودخول الجنة .

٤٢٩١ - (قد جعلنا عدتكم الخ) ليس المراد أنهم يدخلون بمجرد أنهم فداء هذه الأمة ، بل إنهم يدخلونهم  
لاستحقاقهم لذلك . ويكتفى بدخولهم عن دخول هذه الأمة ، فصاروا فداء .

٤٢٩٢ - (فداؤك) أي أنه تعالى يعطى منزلتك في النار ، إياه . ويعطى منزلته في الجنة ، إليك .

(٣٥) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة

٤٢٩٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سنا يزيد بن هارون** . **أنبأنا عبد الملك** عن **قطاه** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** ؛ قال : « **لأن لي مائة رَحْمَةٍ . قَسَمَ مِنهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ . فِيهَا يَتَرَاخَوْنَ . وَبِهَا يَتَمَاطِفُونَ . وَبِهَا تَعَطِفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلَادِهَا . وَأُخْرَى لِسَمَةِ وَتُسَمِّينَ رَحْمَةً . يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

٤٢٩٤ - **حدثنا أبو كريب وأحمد بن سنان** ، **قالا** : **سنا أبو معاوية** عن **الأعمش** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي سعيد** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** « **خَلَقَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِائَةَ رَحْمَةٍ . يَقَعَلُ فِي الْأَرْضِ مِنهَا رَحْمَةً . فِيهَا تَعَطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا . وَالْبَهَائِمُ ، بِمَعْمُهَا عَلَى بَعْضِ ، وَالطَّيْرُ . وَأُخْرَى لِسَمَةِ وَتُسَمِّينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ** » .

في الروايد : حديث أبي سعيد صحيح ، رجاله ثقات .

٤٢٩٥ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن حمير وأبو بكر بن أبي شيبة** ، **قالا** : **سنا أبو خالد** **الأحرار** عن **ابن جهملان** ، عن **أبيد** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ** « **لأن الله ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : لَأَنْ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي** » .

٤٢٩٦ - **حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب** . **سنا أبو عوانة** . **سنا عبد الملك** **ابن حمير** عن **ابن أبي ليلى** ، عن **معاذ بن جبل** ؛ قال : **مر بي رسول الله ﷺ وأنا على رحا . فَقَالَ « يَا مُعَاذُ ! هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ ؟ » فُلْتُ :**

٤٢٩٥ - (كتب بيده) أى موجبا لإله على نفسه ، بمقتضى وعده . (إن رحمتي تغلب غضبي) أى إذا كان المحل قابلا للأمرين ، مستحقا لهما من وجه ، فالتألب هو المعاملة بالرحمة لا بالضرب .

الله وَرَسُولُهُ أَكْبَرُ . قَالَ « فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَمْدُودُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، إِذَا قَعَلُوا ذَلِكَ ، أَنْ لَا يَمْدُدَهُمْ » .

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ حَنْفِيٍّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْزُوقٍ ؛ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ . فَمَرَّ بِقَوْمٍ . فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . وَامْرَأَةٌ تَحْمِلُ تَنُورَهَا . وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا . فَلَمَّا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُورِ ، تَنَحَّضَتْ بِهِ . فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ « نَعَمْ » قَالَتْ : يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ؟ قَالَ « بَلَى » قَالَتْ : أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بِوَلَدِهَا ؟ قَالَ « بَلَى » قَالَتْ : فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُلْقِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ . فَأَكْبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْسًا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْدُبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَعَرِّدَ ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر ضعيف لضعف إسماعيل بن يحيى ، متعلق على تضعيفه اهـ . قال السدي : قلت : أصل الحديث ليس من الزوائد .

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَلْبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ . ثنا ابْنُ لُؤَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَّقِيُّ » قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنِ الشَّقِيُّ ؟ قَالَ « مَنْ لَمْ يَفْعَلْ لِقَابِهَا ، وَلَمْ يَتْرِكْ لَهُ مَعْصِيَةً » .

في الزوائد : في إسناده ابن لؤيمة ، وهو ضعيف .

٤٢٩٧ - ( تحجب ) أى ترى فيه ما يوقد النار به فيه . ( وهج التنور ) أى حر النار . ( لانت في النار ) أى فكيف أرحم الراحمين باقى بعض العبيد فيها ، وإن كانوا كفرة . ( فأكب ) يقال : كببت زيدا كبا : ألقيته على وجهه . فأكب هو وهو من النوادر التى تعدى ثلاثها وقصر رباعيتها . وفي التنزيل : فكبت وجوههم في النار . أفن يمشى مكباً على وجهه .

٤٢٩٨ - ( ولم يترك له معصية ) أى ماترك عملاً من حيث كونه معصية له .

٤٢٩٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا زيد بن الحباب، ثنا سهيل بن عبد الله، أخو حزم القطامي، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ قرأ (أو تلا) هذه الآية (٥٦/٧٤) : «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» . فَقَالَ : «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى ؛ فَلَا يَحْتَمِلُ مَعِيَ إِلَهٌ آخَرُ . فَمَنْ اتَّقَى أَنْ يَحْتَمِلَ مَعِيَ إِلَهًا آخَرَ ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَاصِرٍ . ثنا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا سَهِيلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ (٥٦/٧٤) : «هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ» . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَقَى ، فَلَا يَشْرِكُ بِي غَيْرِي . وَأَنَا أَهْلُ ، لِمَنْ اتَّقَى أَنْ يَشْرِكَ بِي ، أَنْ أَغْفِرَ لَهُ» .

٤٣٠٠ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا ابن أبي مريم، ثنا الليث، حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الحبلي؛ قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ : «يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّيْ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ . فَيُنْشَرُ لَهُ يَسَمِعَةٌ وَيُسْمَوْنَ سَجَلًا . كُلُّ سَجَلٍ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ تُشْكِرُنِي مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا . يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : أَظَلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْخَافِطُونَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَاكَ عَنْ ذَلِكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : بَلَى . إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ . وَإِنَّهُ لَا ظِلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ . فَتُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَعْلَمُ . فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ . فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ ، وَتَقَلَّتِ الْبَطَاقَةُ » . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْبَطَاقَةُ الرَّفْعَةُ . وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ لِلرَّفْعَةِ : بَطَاقَةٌ .

٤٣٠٠ - (يصاح) أى ينادى . (سجلا) السجل هو الكتاب الكبير .

(يهاب) أى يروع فى هبة . (بطاقة) رقعة صغيرة . (طاشت) أى رنت .

## باب ذكر الخوض

٤٣٠١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا محمد بن بشر** . **نا زكريا** . **نا عطية** عن **أبي سعيد الخدري** ؛ **أن النبي ﷺ قال** « **إن لي حوضا ، ما بين السكينة وبين المقدس . أبيض مثل اللبن . أبيضه عدد النجوم . وإنني لأكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة** » .

في الزوائد : في إسناده عطية العوفي ، وهو ضعيف .

٤٣٠٢ - **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** . **نا علي بن مسهر** عن **أبي مالك** ، **سفيان** ، **طارق** ، عن **ربيع** ، عن **حذيفة** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن . والذي نفسي بيده ! لا يبتئه أكثر من عدد النجوم . وهو أشد بياعا من اللبن ، وأحلى من العسل . والذي نفسي بيده ! إنني لأدود غنة الرجال كما يدود الرجل الإبل الغريفة عن حوضه** » **قيل** : **يا رسول الله ! أئمر فئا ؟ قال** « **نعم . تردون على غرا محجلين من أثر الوضوء . ليست لأحد غيركم** » .

٤٣٠٣ - **حدثنا محمود بن خالد الدمشقي** . **نا مروان بن محمد** . **نا محمد بن مهاجر** . **حدثني العباس بن سالم الدمشقي** . **نبئت عن أبي سلام الحبشي قال** : **بعت إلى عمر بن عبد العزيز** . **فأجابته على بريد** . **فلما قدمت عليه** ، **قال** : **لقد شققنا عليك يا أبا سلام ! في مراكبك قال** : **أجل . والله ! يا أمير المؤمنين** . **قال** : **والله ما أردت المشقة عليك . ولكن حديثك بلغني أنك تحدث به عن قوبان ، مولى رسول الله ﷺ ، في الخوض . فأحببت أن تشافيني به** . **قال فقلت** : **حدثني قوبان ، مولى رسول الله ﷺ ؛**

٤٣٠٣ - (بريد) البريد : دواب توفى على منازل مرتبة . ويركب عليه الراهل وغيره واحدا بعد

واحد ، وذلك لإمراع الحمار .

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِنْ حَوْنِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ. أَشَدُّ بَيَاحًا مِنَ اللَّيْلِ، وَأَحْلَى مِنَ السَّلَى. أَكْوَيْتُهُ كَمَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ. مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَطْمَأْ بِمَدَّهَا أَبَدًا. وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَى فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ. الذَّنْسُ يَا بَا وَالشُّمْتُ رُبُوسًا. الَّذِينَ لَا يَنْسِكُونَ الْمُنْعَمَاتِ. وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ السُّدُودُ». قَالَ، فَبَسَّكِي عُمْرُ حَقِّ اخْضَلْتُ لِعَيْتُهُ. ثُمَّ قَالَ: لِكَيْ قَدْ نَكَحْتُ الْمُنْعَمَاتِ وَفُتِحَتْ لِي السُّدُودُ. لَا جَرَمَ أَتَى لَا أَغْسِلُ تَوْبِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَتَسَبَّحَ. وَلَا أَذْهَنُ رَأْيِي حَتَّى يَشْمَعَ.

٤٣٠٤ — حَرْشُ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ. ثنا أَبِي. ثنا هِشَامُ بْنُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْنِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ. أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمَهْرَانَ».

٤٣٠٥ — حَرْشُ حُمَيْدُ بْنُ مَسْعُودَةَ. ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ «يُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ».

٤٣٠٦ — حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْمَلَاهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ أَتَى الْقَبْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْقَبْرَةِ. فَقَالَ «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، بِكُمْ لَاحِقُونَ» ثُمَّ قَالَ «لَوْ دَنَا أَنَا قَدْرًا أَيْنَا إِخْوَانَنَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ «أَنْتُمْ أَفْصَحِي. وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي. وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوَاصِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! = (أَكْوَيْتُهُ) جمع أكواب جمع كواب. وهو كوز لا عروة له. (السُّدُودُ) الأبواب جمع سُدَّة. (اخْضَلْتُ) اجْلَيْتُ، وَزَنَا وَمَقَى.

٤٣٠٦ — (دَارَ قَوْمٍ) بالنصب على الاختصاص أو الداء. أو بالجر على البذل من ضمير عابكم. والمراد أهل الدار تجوزًا. أو بتقدير مضاف. (فَرَطُكُمْ) أي مقدمكم إليه. =

كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ مِنْ أَمْتِكَ ؟ قَالَ « أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٍ دُغَمَرٍ بَيْنَهُمْ ، أَلَمْ يَكُنْ يَنْعِرُهَا ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « فَلَهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ ، مِنْ أَمْرِ الْوَضُوءِ » قَالَ « أَنَا فَرَسُكُمْ عَلَى الْخُوضِ » ثُمَّ قَالَ « لِيَذْأَنَّ رَجُلًا عَنْ حَوْضِي كَمَا يَذْأَدُ الْبَيْعَرُ الضَّالُّ . فَأَنَادِيهِمْ : أَلَا هَلُمُّوا ! فَيَقَالُ : لَهُمْ قَدْ بَدَلُوا بِهِ ذَلِكَ ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ . فَأَقُولُ : أَلَا سَحَقًا ! سَحَقًا ! » .

### (٣٧) باب ذكر الشفاعة

٤٣٠٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ . فَتَمَجَّلُ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ . وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي . فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا » .

٤٣٠٨ - **حدثنا مجاهد بن موسى** وأبو إسحاق الهروي ، إبراهيم بن عبد الله ابن حاتم قالا : ثنا هشيم . أَنَبَانَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ . وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ . وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ وَلَا فَخْرَ . وَلِوَالِهِ الْخُفْدُ يَبْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ » .

= (أرأيتكم) أى أخبروني . (غر) جمع أعر . من النمرة ، وهى بياض الوجه .

(محجلة) المحجل هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع القيد ويمجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين ، لأنهما موضع الأحجال ، وهى الخلاخيل والضيود ، ولا يكون التحجيل باليد واليدى ، ما لم يكن معها رجل أو رجلان . (دم) الدمة السواد . يقال : فرس آدم وبيدر آدم وثاقه دما . (هم) تأكيد لهم . والفرس البهم هو الذى لا يخلط لونه بشئ سوى لونه . (ليذاذن) الذود هو الطرد . (سحقا) أى بُعْداً .

٤٣٠٧ - (اختبأت) أى ادخرت .



٤٣٠٩ — **حدثنا نصر بن علي وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب** ، **قالا** : **تنا بشر** ابن المفضل . **تنا سعيد بن يزيد عن أبي نضرة** ، **عن أبي سعيد** ، **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **أما أهل النار** ، **الذين هم أهلها** ، **فلا يموتون فيها ولا يحيون** . **ولكن ناس** أصابتهم **نار** يدنوهم **أو يحطابهم** فاماتتهم إمانة . **حتى إذا كانوا قحما** أذن لهم **في الشفاعة** . **يحييهم صباثر صباثر** . **فيثبوا على أنهار الجنة** ، **فقال** : **يا أهل الجنة** ! **أفيضوا عليهم** . **فيبشرون** **بأن الجنة تسكون في حبل السيل** ، **قال** ، **فقال رجل من القوم** : **كان رسول الله ﷺ قد كان في البادية** .

٤٣١٠ — **حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي** . **تنا الوليد بن مسلم** . **تنا زهير** ابن محمد عن جعفر بن محمد ، **عن أبيه** ، **عن جابر** ، **قال** : **سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمي** » .

٤٣١١ — **حدثنا إسماعيل بن أسد** . **تنا أبو بدر** . **تنا زياد بن خيثمة عن نعيم بن أبي هند** ، **عن ربيع بن خراش** ، **عن أبي موسى الأشعري** ، **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمي الجنة** . **فاخترت الشفاعة** . **لأنها أعم وأكفى** . **أترونها للمتعين** ؟ **لا** . **ولكنها للمذنبين** ، **الخطاة من المؤمنين** » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

٤٣٠٩ — ( صباثر ) هم الجماعات الظفرقة ، واحدها صبارة . ( فثبوا ) أي أنشروا . والث هو النشر . ( أفيضوا ) أي سبوا عليهم من ماء الأنهار . ( الجنة ) يزور البقول وحب الرياحين . ( حبل السيل ) أي ما يجده السيل ويجي به من طين وغيره . فإذا ألقيت فيه حبة واسعت في وسط مجرى السيل فلما ناست في يوم وليلة . فشبه بها سرعة عودة أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها . ( قد كان بالبادية ) حيث عرفه أحوال السيل .

٤٣١١ — ( أمر وأكفى ) أي أكثر صوما وشغلا وأكثر كفاية .

٤٣١٢ - عَرِشًا نَصْرَبُ عَلَى ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَتَمَسَّعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحْمُونَ (أَوْ يَهُوُونَ . شَكَّ سَعِيدٌ) فَيَقُولُونَ : لَوْ نَشَفَّعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَاخَنَا مِنْ مَكَانِنَا فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ . خَلَقَكَ اللَّهُ بِيدِهِ . وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ . فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ بِرَحْمَتِكَ مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ وَيَشْكُرُ لِإِلَهُمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ . فَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ ااثُوا نُوحًا . فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ . وَيَسْتَحْيِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ ااثُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَلَكِنْ ااثُوا مُوسَى . عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ (وَيَذْكُرُ قِتْلَةَ النَّفْسِ بِنَفْسِ النَّفْسِ) وَلَكِنْ ااثُوا عِيسَى . عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ . وَلَكِنْ ااثُوا مُحَمَّدًا . عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ ، فَيَأْتُونَ فَأُيُوقُ . (قَالَ ، فَذَكَرَ هَذَا الْخُرُوفَ مِنَ الْحَسَنِ قَالَ : فَأَمْسَى بَيْنَ السَّحَابَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ ، ثُمَّ حَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ : « فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُرَادُنِي فِي . فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَمْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي . ثُمَّ يَقَالُ : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ اوْقُلْ تُسْمَعُ . وَتَسَلُّ لُحْمَةً . وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ . فَيَعُدُّ لِي حِذَا . فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُوذُ بِالثَّالِثَةِ . فَإِذَا رَأَيْتُهُ وَقَمْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُنِي . ثُمَّ يَقَالُ لِي : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ اوْقُلْ تُسْمَعُ وَتَسَلُّ لُحْمَةً . وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَارْفَعُ رَأْسِي . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَعُدُّ لِي حِذَا فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُوذُ بِالثَّالِثَةِ . فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَمْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ : اِرْقَعْ مُحَمَّدًا قُلْ تَسْمَعُ وَسَلْ لِعَمَلَةٍ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ .  
فَارْقَعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ . فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ .  
ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا بَقِيَ إِلَّا مِنْ حَبْسَةِ الْقُرْآنِ » .

قَالَ يَقُولُ قِتَادَةُ عَلَى أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ : وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَالَ « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَيْعِرَةٍ مِنْ خَيْرٍ .  
وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ مِرْوَةٍ مِنْ خَيْرٍ . وَيَخْرُجُ  
مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ » .

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنْ عِلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي بَنٍ عُثْمَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » .

٤٣١٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
« إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ . غَيْرَ فَخْرٍ » .

٤٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ  
أَبِي رَجَاءٍ الْمُطَارِدِيِّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لِيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ  
النَّارِ بِشَفَاعَتِي . يُسَمُّونَ الْجَاهَنِيِّينَ » .

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا وَهْبُ . ثنا خَالِدٌ عَنْ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدَاهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ » قُلُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْأَلْكَ ؟ قَالَ « سَوَاءٌ » .

قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ .

٤٣١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْتَدِرُونَ مَا خَيْرَ بِي رَبِّي اللَّيْلَةَ ؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « فَلِمَ تُغَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ . فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْتَمِلَنَا مِنْ أَهْلِيهَا . قَالَ « هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

#### باب صفة النار (٣٨)

٤٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ . ثنا أَبِي وَيَسْلَى قَالَا : ثنا إسماعيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ نَفِيعِ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ . وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُضِيقَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ ، مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا . وَلِئِنْهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِيهَا » .

في الزوائد : أخرجه الحاكم كما رواه المصنف ، وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين ، وبعضه في المعجمين من حديث أبي هريرة .

٤٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ،

فَقَالَتْ : يَا رَبِّ ! أَكَلْتُ بَعْضِي بَعْضًا . تَجَنَّلَ لَهَا نَفْسَيْنِ . نَفْسٌ فِي الشَّكَاةِ وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ . فَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْبَرْدِ ، مِنْ زَمِيرِهَا . وَشِدَّةُ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ ، مِنْ مَعْمُورِهَا .

٤٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَوْقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَا يَبْخُتُ . ثُمَّ أَوْقِدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَمْحَرَتْ . ثُمَّ أَوْقِدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَلَا تَسْوَدُّ . فَبَيَّ سَوْدَاهُ كَاللَّيْلِ الظُّلَمِ » .

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا الْإِسْلَامِيُّ بْنُ عَمْرِو . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُوَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْتُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنَ الْكَافَرِ . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ قَمَاسَةً . فَيُنْثَرُ فِيهَا . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيُّ فَلَانٍ هَذَا أَصَابَكَ لَيْمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا مَا أَصَابَنِي لَيْمٌ قَطُّ . وَ يُؤْتَى بِأَشَدِّ الدُّوَابِّينَ ضَرْأً وَبَلَاءً . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ قَمَاسَةً فِي الْجَنَّةِ . فَيُنْثَرُ فِيهَا قَمَاسَةً . فَيُقَالُ لَهُ : أَيُّ فَلَانٍ هَذَا أَصَابَكَ ضَرْقٌ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ ؟ فَيَقُولُ : مَا أَصَابَنِي قَطُّ ضَرْقٌ وَلَا بَلَاءٌ » .

٤٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عِيسَى بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ النَّوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَمُظُّ حَتَّى إِذَا ضَرَسَهُ لَأَنظَمُ مِنْ أَحَدٍ . وَقَضِيْلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضَرَسِهِ ، كَقَضِيْلَةِ جَسَدِهِ أَحَدَكُمْ عَلَى ضَرَسِهِ » .

في الزوائد : عطية النوفى والراوى عنه ضعيفان . وقد روى مسلم في صحيحه والترمذى ، بهذه من حديث أبي هريرة .

٤٣١٩ - ( نفس ) هكذا في النسخ . فيحتمل أن يكون منصوباً ؛ إذ لا عبرة بخط التصويب في كتب الحديث . أو مرفوعاً ، ووجه الرفع غير خفى . ( زمهريرها ) الزمهرير شدة البرد . ( سمومها ) السموم هو حر النهار .

٤٣٢٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سأ عبد الرحيم بن سليمان** عن **داود ابن أبي هند** . **سأ عبد الله بن قيس** ؛ قال : كنت عند أبي بردة ذات ليلة . فدخل علينا **الحريث بن أبيقش** . فحدثنا **الحريث** ليلة ؛ أن رسول الله ﷺ قال : « إن من أمي من يدخل الجنة يشفاعي أكثر من مفسر . وإن من أمي من ينظم للنار حتى يكون أحد زواياها » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن أبيقش النخعي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : أحسنه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس . وقال : لم يرو عنه غير داود بن هند ، وليس إسناده بالماضي .

٤٣٢٤ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون** . **سأ محمد بن عبيد بن الأعشى** ، عن **يزيد الرقاعي** ، عن **أنس بن مالك** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « يرسل البكاء على أهل النار . فيسكون حتى ينقطع الدموع . ثم يسكون الدم حتى يصير في وجوههم كهيئة الأخدود . لو أريست فيه السفن لجرت » .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن إبان الرقاعي ، وهو ضعيف .

٤٣٢٥ - **حدثنا محمد بن بشار** . **سأ ابن أبي عدي** عن **شعبة** ، عن **سليمان** ، عن **مجاهد** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قرأ رسول الله ﷺ (١٠٢/٣) : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ** . **وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرِّقْمِ قُطِرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مِمِّشَتَهُمْ** . فكيف بمن ليس له طعام غيره ؟ .

٤٣٢٦ - **حدثنا محمد بن عباد الواسطي** . **سأ يعقوب بن محمد الزهري** . **سأ إبراهيم بن سعد** عن **الزهري** ، عن **عطاء بن يزيد** ، عن **أبي هريرة** ، عن النبي ﷺ :

٤٣٢٤ - (الأخدود) الشق وجمعه أخاديد .

٤٣٢٥ - (الرقوم) في النهاية : الرقوم ما وصف الله في كتابه العزيز . فقال : إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رموس الشياطين . وهي قوم من الرقوم : اللثم الشديد والشرب المفرط .

قَالَ « تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَتَرَ السُّجُودَ . حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَتَرَ السُّجُودِ » .

٤٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ . فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطْلَمُونَ حَاطَتَيْنِ وَجِلْبَيْنِ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطْلَمُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرَجَيْنِ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . فَيُقَالُ : هَلْ تَدْرِفُونَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ . هَذَا الْمَوْتُ . قَالَ ، فَيَوْمَرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا : خَلُودٌ فَيَمَّا تَجِدُونَ . لَمْ يَمُوتَ فِيهَا أَبَدًا » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . وقد أخرج البخاري بعضه من هذا الوجه . وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد .

#### باب (٣٩) صفة الجنة

٤٣٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ عزَّ وجلَّ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا نَبِيٌّ رَأَى ، وَلَا أَدُنُّ نِعْمَتٍ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَبَيْنَ بَلَاءٍ مَا قَدْ أَطْلَعَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ . اقْرَأُوا إِنَّ شَيْئَهُمْ (١٧/٣٢) فَلَا تَلَمُّ نَفْسٌ مَا أَخْفَى أَعْيُنُ مَنْ قَرَّبَهُ مِنَ قُرْآنِهِ أَغْنَى جَزَاءَهُ يَمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ . قَالَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرَأُهَا مِنْ قُرْآنِ أَغْنَى .

٤٣٢٨ - (ومن بلاء) بلاء بمعنى داء . أى داء ما أطلعكم عليه من نعم الجنة وهرقتموه من لذاتها فالنفس بطاعتكم عليه أعظم . وعلى هذا المعنى لا وجه لكلمة من . ولذلك قال الخطابي : اتفقت النسخ على رواية من بلاء والصواب إسقاط كلمة من .

٤٣٢٩ - **عَدَسُ بْنُ بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا **أَبُو مُوَايَةَ** عَنْ **حَجَّاج** ، عَنْ **عَطِيَّة** ، عَنْ **أَبِي سَمِيْدٍ الْخُدْرِيِّ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « **أَشْبَرُ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا (الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا) .** »

في الزوائد : في إسناده **حجاج بن أرطاة** و**عطية الموفى** ، وهما ضعيفان .

٤٣٣٠ - **عَدَسُ بْنُ هِشَامٍ** عَنْ **بَنِي هَمَّارٍ** . ثنا **زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ** . ثنا **أَبُو حَازِمٍ** عَنْ **مُثَلِّبِ بْنِ سَعْدٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **مَوْضِعُ سَوَاطِئِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا .** »  
في الزوائد : في إسناده **زكريا** وهو ضعيف .

٤٣٣١ - **عَدَسُ بْنُ سُوَيْدٍ** عَنْ **سَمِيْدٍ** . ثنا **حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ** عَنْ **زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ** ؛ أَنَّ **مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ** قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « **الْجَنَّةُ مِائَةٌ دَرَجَةٍ . كُلُّ دَرَجَةٍ مِنْهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ . وَإِنْ أَعْلَاهَا الْفِرْدَوْسُ . وَإِنْ أَوْسَطُهَا الْفِرْدَوْسُ . وَإِنْ أَسْفَلُهَا الْفِرْدَوْسُ . مِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ . فَإِذَا مَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ .** »

٤٣٣٢ - **عَدَسُ بْنُ التَّمِيمِ** عَنْ **عُثْمَانَ بْنِ الدَّمَشْقِيِّ** . ثنا **الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ الْأَنْصَارِيُّ** . حَدَّثَنِي **الضَّعَّاكُ الْمَعَارِفِيُّ** عَنْ **سُكَيْبِ بْنِ مُوسَى** ، عَنْ **كَرِيمِ بْنِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي **أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ لِأَصْحَابِهِ « **أَلَا مُشْمَرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا . هِيَ ، وَرَبِّ الْكُتُبَةِ نُورٌ يَتَلَأَلُ ، وَرَبِّهَا تَهْتَرُ ، وَهَرَمٌ مُشِيدٌ ، وَهَرَمٌ مُطْرِدٌ ، وَقَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ لَضِجَةٍ ، وَزَوْجَةٌ حَسَنَاءُ حَمِيلَةٍ ،**

٤٣٣٢ - (الامشمر للجنة) أى لا فيكم ساع لها غاية الصمى ، طالب لها عن صدق ورغبة ووفور نعمة . (لا خطر فيها) قال السيوطي : أى لا مثل لها . ولا يقال إلا في الشيء الذى له قدر ومزية . قال السندي : وعلى هذا ، هو من قولهم : هذا خطر لهذا . أى مثله في القدر . (تهتر) أى تهتلك بهبوب الرياح ها بها . (مطرود) أى جار عليها . من أطرد الشيء أى تبع بفضه بعضاً وجرى .



وَحُلِّلَ كَثِيرَةٌ . فِي مَقَامٍ أَبَدًا . فِي حَبْرَةٍ وَنَفْسَةٍ . فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ ، قَالُوا :  
تَحْنُ الْأَمْشَرُونَ أَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « قُولُوا : إِنَّ شَاءَ اللَّهُ » ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ  
وَحَبْنَهُ عَلَيْهِ .

في الزوائد : في إسناده مقال . والصحاح السامريّ الدمشقيّ ، ذكره ابن حبان في الثقات .  
وقال الذهبيّ في طبقات الأئمة : مجهول . وسليمان بن موسى مختلف فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .  
ورواه ابن حبان في صحيحه .

٤٣٣٣ -- **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ** عَنْ **عُمَارَةَ بْنِ الْقُفَيْطِ** ،  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوَّلُ زَمَرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ  
عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوكُهُمْ عَلَى صَوِّهِ أَشَدَّ كَوْنًا دَرَى فِي السَّمَاءِ  
إِصَابَةً . لَا يَبُورُونَ وَلَا يَتَفَوِّطُونَ وَلَا يَتَخَطُّونَ وَلَا يَتَفَلُّونَ أَمْشَاطُهُمُ الْهَبْ .  
وَرَشْحُهُمُ الْيَسَابِقُ . وَحَبَابُهُمُ الْأَلْوَةُ . أَرْوَاهُمْ الْخُورُ الْمِينُ . أَخْلَقَهُمْ عَلَى خَاتِي رَجُلٍ  
وَاحِدٍ . عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ دَرَاغًا » .

**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، ثنا **أَبُو مَعَاوِيَةَ** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ  
**أَبِي هُرَيْرَةَ** ، وَفِي حَدِيثِ **ابْنِ فَضِيلٍ** عَنْ **عُمَارَةَ** .

( خُبْرَةٌ ) أَي دَمْعَةٌ وَسَمْعَةٌ عَيْشٌ ، ( نَفْسَةٌ ) حَسَنٌ وَحَسَنٌ .

٤٣٣٣ = ( دري ) اي مضى ، شديد الإزالة . ( أمشاطهم ) قبل الأمشاط لا يرام ان نذكر ان لتقليد .  
القمر ، الوسخ بل لريادة زين وردعية وكذا التبخير لا يرام ان يكون لرفع الفين وجس الراحة بل يكون  
لريادة الذهب والفضة . ( بواهم ) جمع بجر ، وهو الذي يوضع فيه النار بالبخور . وبالهم ، أي بغير ،  
هو الذي يتبخر به . ( الألوة ) عود يتبخر به . ( على خلق رجل واحد ) روى بفتح الخاء وسكون الهمزة  
وهو أنسب لقوله على صورته أيهم . وروى بضمها وهذا أنسب لقوله أخلاقهم . وقد رجح الوجه الثاني بأن يجعل  
على صورة أبيهم كلاماً مستأنفاً . ولا يجعل بدلاً من قوله على خلق رجل أي هم على صورة أبيهم .  
قال السديّ : قالت : وهذا أيضاً أباح لما فيه من بيان الخلق والخلق جميعاً . والأول لا يباس قوله أحلافهم  
أسلاً . على أن رواية ابن ماجة عن ابن أبي شيبة قد صرح بعضهم أنه كان يروي بضمها أي هم .

٤٣٣٤ - **حدثنا** واصل بن قبيد الأعمى ، وعبد الله بن سبيد ، وعلي بن المنذر ؛ قالوا : ثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « الكوثر نهر في الجنة . حافته من ذهب . مجراه على الياقوت والدر . تربته أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من التسل . وأشدُّ بياضاً من الثلج » .

٤٣٣٥ - **حدثنا** أبو محمد الضرير . ثنا عبد الرحمن بن عثمان عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، ولا يقطعها » .

وافرأوا إن شئتم : وظل ممدود .

٤٣٣٦ - **حدثنا** هشام بن عمار . ثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثني عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . حدثني حسان بن عطية . حدثني سبيد بن المسيب ؛ أنه لقي أبا هريرة . فقال أبو هريرة : أسأل الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة . قال سبيد : أو فيها سوق ؟ قال : نعم . أخبرني رسول الله ﷺ ؛ أن أهل الجنة ، إذا دخلوها ، نزلوا فيها بفضل أعمالهم . فيؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا . فيزورون الله عز وجل . ويبرز لهم عرشه . ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة . فتوضع لهم منابر من نور . ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت .

٤٣٣٤ - ( الكوثر ) في النهاية : هو فعل من الكثرة . والواو زائدة . ومعناه الخير الكثير . وجامع التفسير : أن الكوثر القرآن والنبوة . والكوثر ، في غير هذا ، الرجل الكثير المعطاء . ( حافظ ) في النهاية : الحافة ناحية الوضع وجانبه .

٤٣٣٥ - ( في ظلها ) قال النووي : قال العلماء : المراد بظلها كظلها . قال ابن الجوزي : ويقال لهذه الشجرة : طوى .

٤٣٣٦ - ( ويبرز ) أى يظهر . ( ويتبدى ) أى يظهر هو تعالى لهم .

وَمَنَابِرُ مِنْ ذَرَجِدٍ . وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ . وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ . وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ ،  
(وَمَا فِيهِمْ ذَنْبٌ) عَلَى كُثْبَانِ الْيَسَكِ وَالْكَافُورِ . مَا يُرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكِرَامِيِّ  
يَأْفَضِلُ مِنْهُمْ مَجْلِسًا .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ نَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ « نَعَمْ . هَلْ تَتَمَارَوْنَ  
فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » قُلْنَا : لَا . قَالَ « كَذَلِكَ لَا تَتَمَارَوْنَ فِي رُؤْيَا  
رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ . وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضِرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاضِرَةً .  
حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ مِنْكُمْ : أَلَا تَذْكُرُ ، يَا فُلَانُ ! يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟  
(يُذَكِّرُهُ بَعْضُ عِدَدَاتِهِ فِي الدُّنْيَا) فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَفَلَمْ تَنْفِرْ لِي : فَيَقُولُ : بَلَى .  
فَبِسَمَةِ مَنْفَرَتِي بَلَّغْتَ مَنْزِلَتِكَ هَلْدِهِ . قَبِيلُكُمْ هُمْ كَذَلِكَ ، عَشِيرَتُكُمْ سَعَادَةٌ مِنْ قَوْمِهِمْ .  
فَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ طَيْبًا لَمْ يَحْدُوا بِرِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ . ثُمَّ يَقُولُ : قَوْمُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ  
لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ . فَخَذُّوا مَا اسْتَهْوَيْتُمْ . (قَالَ) فَنَأْتِي سَوْفًا قَدْ حُفَّتْ بِهِ الْعَالَمُ لَيْكَةً .  
فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ . (قَالَ)  
فَيَعْمَلُ لَنَا مَا اسْتَهْوَيْنَا . لَيْسَ يُبَاعُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى . وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ يَلْقَى أَهْلُ  
الْجَنَّةِ مِنْهُمْ بَعْضًا . فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنَزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ (وَمَا فِيهِمْ  
ذَنْبٌ) وَيَرَوْهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَاسِ . فَمَا يَنْقُضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ لَهُ عَايَاهُ  
أَحْسَنَ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْتَبِهُ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا . »

قَالَ « ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا . فَتَلْقَانَا أَرْوَاجُنَا . فَيَقُولُنَّ : رَحِبًا وَأَهْلًا . لَقَدْ جِئْتِ

= (دنى) خسيس . (كثبان) في النهاية : جمع كتيب . والكتيب الرمل المتعطل المهدودب .  
(تبارون) من المارة وهي المدالة على مشهد الشك والريبة . (إلا حاضره الله حاضرة) المراد من ذلك  
كشف الحجاب والقارعة مع البعد من غير حجاب ولا ترجمان . (يروعه) أى فيزعجه . =

وَلَا يَكُ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلُ مِمَّا قَارَقْتَنَا عَلَيْهِ . فَقَعُولُ ؛ إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ . وَنَحْنُ أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا أَتَقَلَّبْنَا .

٤٣٣٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ .** ثنا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أَسَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا زَوْجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً ؛ ثَلَاثِينَ مِنَ الْخَوَاصِرِ الْعَيْنِ ، وَسَبْعِينَ مِنْ بَرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . مَا مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَجِيءٌ . وَلَهُ ذِكْرٌ لَا يَنْفَدُ . »

قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ : مِنْ بَرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، بِمِثْلِ رِجَالٍ دَخَلُوا النَّارَ . قَوْرَتْ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ . كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ .

في الزوائد : في إسناده مقال . وخاله بن أبي مالك وثقه المجلي . وأحمد بن صالح المصري ضعه أحمد وابن معين وأبو داود واللساني وابن الجارود الساجي والمقبلي وغيرهم .

٤٣٣٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .** ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ هَامِرِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْتَوَّابُ إِذَا اشْتَغَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَشْتَهِي . »

٤٣٣٩ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .** ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ قَبِيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْيَ لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا . وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ . رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا . قِيْلَ لَهُ :

= (ونحننا) قال في التاموس: ونحن لك أن تفعل ذا الفهم، وحققت أن تفعله بمعنى، أي كان فعله حقيقة بك وكنت حقيقة بفعله .

٤٣٣٧ - (الحور العين) الحور جمع حوراء. وهي الشديدة بياض العين، الشديدة سوادها. والبن جمع بناة. وهي الراسمة العين. والرجل أعين .

اَذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَأَى فَيَرْجِعُ . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُا مَلَأَى . فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنِّهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ امْتِثَالِهَا ( أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ امْتِثَالِ الدُّنْيَا ) فَيَقُولُ : أَنَسَحَرَنِي ( أَوْ أَنْصَحَكُنِي ) وَأَنْتَ الْمَلِكُ ؟ ، قَالَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَبَحَكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ فَكَانَ يُقَالُ : هَذَا أَذَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلًا .

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ! ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ ! اجِرْهُ مِنَ النَّارِ » .

٤٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنَزِلَانِ : مَنَزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنَزِلٌ فِي النَّارِ ، فَإِذَا مَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَزِلَهُ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين

وهذا آخر سنن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني .

والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين .

وعلى آله وصحبه أجمعين

## مفتاح الصنن

( اجلس - اذهب )	( ائت - اجلدوه )
<p>رقم الحديث أول الحديث</p> <p>١٦٧١ اجلس</p> <p>١٦٦٧ اجلس أحدثك عن الصوم أو الصيام</p> <p>١١١٥ اجلس فقد آذيت وآتيت</p> <p>٢٣٩٧ اجلس أصلها وسبب ثمرتها</p> <p>٨٠ اخرج آدم وموسى</p> <p>٦٢٧ احدثى كرسفا</p> <p>١٥٦٠ اخطروا وأوسموا واحسبوا</p> <p>١٩٢٠ احفظ عورتك إلا من زوجتك</p> <p>٢٣٦٣ احفظوني في أصحابي ، ثم الذين يلونهم</p> <p>٢٣٢٢ احلف</p> <p>٢١٨٤ اختر</p> <p>١٩٥٢ اختر منهن أربعا</p> <p>٦٥٤ اخترى بهذا</p> <p>٣٥٤٨ اخرج عدو الله</p> <p>٤٠٤٢ ادخل يا عوف ا بكلك</p> <p>١٢٣٥ ادعوه</p> <p>١٢٣٥ ادعوا الى عليا</p> <p>٢٥٤٥ ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفعا</p> <p>٣٤٤٣/٣٢٩٩/١٦٦٧ ادن ، فسكل</p> <p>٣١٥٤ اذبحها ، ولن تجزى جذعة عن أحد</p> <p>٣١٦٧ اذبحوا لله عز وجل</p> <p>٣٥٤٩ اهب فأتني به</p> <p>٢١٩٨ اذهب فاحتطب ، ولا أراك خمسة عشر يوما</p> <p>٢٦٩١ اذهب فاقله فإنك مثله</p> <p>٢٦٨٠ اذهب فأتني حر</p>	<p>( باب الحمزة )</p> <p>— حمزة الوصل —</p> <p>رقم الحديث أول الحديث</p> <p>٢٨٤٣ ائت أبني صباحا ثم حرى</p> <p>٣٣٩ ائت تلك الأشاءتين</p> <p>٣٣١٩ اتقدموا بالزيت واذعنوا به</p> <p>٣١٤ اتقوا بثلاثة أحجار</p> <p>٢١٩٨ اتنى بهما</p> <p>٣٣٩ اتنهما قل لها : لترجع كل واحدة</p> <p>٣٥٣٢ اتنوني بشي من ماء</p> <p>١٤٦ اذعنوا له . مرجبا بالطيب</p> <p>١٤٥٩ ابدوا بيمانها ومواضع الخوض منها</p> <p>٤١٩٦ ابسكوا . فإن لم تبسكوا فبساكرا</p> <p>٣٥٤٨ ابن أبي العاص ؟</p> <p>٢٣٠٤ اتخذني غنا ، فإن فيها بركة</p> <p>٣٢٨ اتقوا الملا عن الثلاث</p> <p>١٣٤ اثبت حرا . إنما عليك إلا بني أوسديق أو وهيد</p> <p>٩٧٢ اثمان فما فوقهما جماعة</p> <p>١٣١١ اجتمع عيدان في يومكم هذا</p> <p>٣٥٢٢ اجعل يدك اليمنى عليه وقل</p> <p>٢٣٣٨ اجعلوا الطريق سبعة أذرع</p> <p>١٩٦٢ اجعلوا بينكم وبينهن أجلا</p> <p>٨٨٧ اجعلوها في ركوعكم</p> <p>٨٧٧ اجعلوها في سجودكم</p> <p>٢٥٦٥ اجعلوها . فإن زنت فاجلدوها</p> <p>٢٥٧٤ اجلدوه . ضرب مائة سوط</p>

## ( اذهب - استنثروا )

## ( استنصت - استنصتها )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٩٤٢	استنصت الناس	١٨٦٦	اذهب فانظر إليها ، فإنه أجد
١٨٥١	استوصوا بالنساء خيرا	١٨٦٥	اذهب فانظر إليها ، فإنه أحرى
٢٤٨٠/١٥	اسق يازبير . ثم أرسل الماء إلى جارك	١٦٧١	اذهب فتصدق به
٣٥٣٢	اسقيه وصبي عليه منه	٣٦٢٤	اذهبوا به إلى بعض نسائه
٢٩٠	اسكني	٣٩٢٩	اذهبوا به فافتلوه
٣٨٥٥	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	٣٩٢٩	اذهبوا لحماري سبيله
٢٦٠٥	اسموا ما يقول - يدك	٣١١٩	اربطوا أو ساطسكم بأزرلكم
٢٨٦٠	اسموا أو اطمئناوا إلى اسمعيل عليكم عبد حبشي	٢٥٠٨	ارجع بها . لا تصدق بها
٢١٩٨	اشرب بأحدكم داما فأنذه إلى أهلك	٦٩٥	ارجع فأحسن وضوءك
٢١٩٨	اشرب ببعضها طعاما وببعضها ثوبا	٢٧٨١	ارجع فبرها
	اشفكت النار إلى ربه فقالت : يارب ! اكل	٣٥٤٤	ارجع فقد بايمنتك
٤٣١٩	بعضي بعضا	٢٥٦٢	ارجعوا الأظفار إلى أهل
٣٤٥٨	اشكت درد ( جملة فارسية )	٢٢٤٩	اردده
٦٤٤	استمروا كل شيء إلا الجعاع	٧٠٨	ارفع صوتك . اعبد أن لا إله إلا الله
١٦١٠	استمروا آل جعفر طمعا	٢١٣٥	اركبوا بالشيخ . فإن الله عن عنك ومن نذرك
٢٤٠٩	استب ، بهذا ، الحائط	٣١٠٢/٣١٠٣	اركبها . اركبها ، ويحك
٣٩١٨	اعبرها ( قلها لأبي بكر )	١١٦٥	اركوا هاتين الركعتين في و...م
٣٩١٥	اعتبروها بأسمائها وكنوها بكنائها	١٣٠/١٢٩	ارم سعدا فذلك أبي وأمي
٨٩٢	اعتدلوا في السجود	٢٨١١	ارموا وأركبوا
٣٥١٥	اعرضوا على	٤١٠٢	ازهد في الدنيا يحبك الله
٢٥٤	اعرف عفاصها ووكاءها	١٥٧٢	استأذنت ربي في أن أستغفر لها
٢٥٠٦	اعرف وعاءها ووكاءها وعددها	٣٥٠٨	استميدوا بالله فإن المين حق
٣٦٨١	اعزل الأذى عن طريق المسلمين	١٦٩٣	استميدوا طعام السحر على صام النهار
٢٦٩١	اعف		استقبل صلاتك
٢١٦٦	اعلقه ، نرانتحك	١٠٠٣	استقبلوا أوليكم بمحسروا
٣٠٧٤	اعمل واستغفر بثوب وأحرى	٢٧٨/٢٧٧	احققوا . ونها إذا استغفم
٢٨٥٨	اغزوا باسم الله وفي سبيل الله	٢٧٩	استنثروا من زين بالفتين
١٤٥٨	اصلصتها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك	٢٠٨	

## ( اغسلوه - انظفوا )

## ( انظفوا - ابيضروا )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٧٥	انظفوا فقد بابتسكن	٣٠٨٤	اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه
٧٥٢	انظفوا	٦٢٨	اغسلوه بالماء والمدر
١٩٤٥	انظفوا من تدخل عليكم	٣٩٩٢	امزجت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
٤١٤٢	انظفوا إلى من هو أسفل منكم	٢٥٢١	افعل
١٢٣٤	انظفوا إلى من أنسى عليه	٢٦٩١	افعله فإنك مثله
٢٩٣٣	انظفوا إلى هذا الحرم ما يصنع	٣٥٣٥	افعلوا الحيات وانظفوا ذا الطعنين
٢٩٨٢	انظفوا ما أمركم به فانظفوا	٨٣٦	افعلوا بالشمس وضحاها
٢٠٦٦	انظفوها . فإن جاءت به أسحم	٤١٩٤	افعلوا على ( لا بين مسعود )
٢٠٦٧	انظفوها . فإن جاءت به أكل البدين	١٤٤٨	افعلوها على موتاكم
٦٤١	انظفوا شمرلك واعتسل	٦٢٩	افعلوه وأغسلوه وصلى فيه
١٨٦٣	انظفوها . فإن مكث بكم	٢٧٤٠	افعلوا المال بين أهل الفرائض
١٥٨	انظفوا حرش الرحمن عز وجل	٢١٣٢	افعلوه فيها
- هزرة انظفوا -		٣٤٧٣	افعلوا الناس . إله الناس
٢٣٩٤	انظفوا الله . ورد عليك الميراث	٦٩٧	افعلوا لنا
١٥٢٣	انظفوا به	٤٢٤٠	افعلوا من الأعمال ما تطيقون
١٧٧١	انظفوا تردين ؟	٣٥٥٨	البس جديدا وعش حميدا
٥	انظفوا ترافون ؟	٣٥٦٧	البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب
٢٠٥١	انظفوا ما أردت بها إلا واحدة ؟	٣٥٤٨	الحق بملك
٥٠	انظفوا أن يقبل عمل صاحب بدعة	٣٩٥٨	الحق بمن أت منه
٦٧٩	انظفوا بالظلم فإن شدة الحر من فيح جهنم	٢٤٢٨	الزمره .
٦٨٠	انظفوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	٣٠٣٩	القطر إلى حمى
٣٤٧٤	انظفوها بالماء ( الحلى )	٢٠٣١	امكث في بيتك الذي جاء فيه نوى زوجك
٢١١٦	انظفوها حمى . ولا هجرة	٣١٠٦	انمروه وأغسلوه في دمه
٣٤٧٠	انظفوا . فإن الله يقول : هي نار	٣٥٣١	انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهما
٨٠١	انظفوا . هذا ربكم . قد فتح باب من	٣٧٤	انزعها . بنى عبد المطلب !
٣٩٩٧	انظفوا . وأملوا مايسركم	٢٨٤٢	انظفوا إلى خالد بن الوليد فقل له :
		٢٢٠٥	انظفوا بناتكم فاذبح به إلى أهلك
		٣١٨١	انظفوا بنا إلى المراق



## ( أنبض - أنشفع )

## ( أنمجبون - إذا اخلف )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧	أنمجبون من هذا ؟	٢٠١٨	أنبض الحلال إلى الله الطلاق
٤٥٥	أتوا القوضه . ويل للأعقاب من النار	١٤٨٥	أنبض الجاهلية تأخذون ؟
٢٢٧٣	أتيت ليلة أسرى بي على قوم	١٨٦٠	أبكر أم ثيبا ؟
١٥٥٩	أجل . إنه كان يحب الله ورسوله	١٢٣	أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة
١٦٧٥	أجل . ولكني قتيت	١٠٠/٦٥	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة
٢١٤٢	أجلوا في طلب الدنيا	١٠١	أبوها ( لما سئل من أحب الناس إليه من الرجال )
٣٠٧٢	أحبسنا هي ؟	٣٠٢٥	أبني ! لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس
٣٧٢٨	أحب الأسماء إلى الله عز وجل	٣٤٢٦	أتأذن لي أن أسقى خالدا ؟
١٧١٢	أحب الصيام إلى الله سيام داود	٢٩٧٦	أتاني آت من ربي فقال
٤٣٥٩	أحسنهم خلقا ( أفضل المؤمنين )	٢٩٢٢	أتاني جبريل فأمرني أن أمر أصحابي
٤٠٢٩	أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام	٢٢٠٥	أتبع ناصحك هذا يدينار ؟
١٣٣٤	أحقرت الصلاة ؟	٤١٨٧	أتسكن وفود عبد القيس
٣٢١٨	أحلت لنا ميتتان : الحوت والجراد	١٩٣٩	أتحبين ذلك ؟
٢٤٣٤	أخبر بذلك عمر بن الخطاب	٣٠٥٧	أتدرون أي يوم هذا
٣٢٨٤	أخذ من نخلك شيئا ؟	٤٣١٧	أتدرون ما خير لي ربي الليلة ؟
١٣٠٨	أخرجوا المواتق وذوات الخدور	٤٣٣١	أتدرون ما هذا ؟ ( لا خاط خطا مر بما وخطا وسطا )
١٩٠٢	أخرجوه من بيوتكم	٦٣	أتدري من الرجل
٣٦١٤	أخرجوهم من بيوتكم	٢٠٥٧/٥٠٥٦	أتدري عليه حديثه ؟
٢٦٩٠	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
٢٢٠٢	أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟
١٨٢٣	أذ المشر	٤١١١	أترون هذه هانت على أهلها ؟
٥٨٧	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يمود	٤١١٠	أترون هذه هينة على صاحبها ؟
١٩٢١	إذا أتى أحدكم أهله فليستتر	٩٨٦	أتريد أن تكون نانا يامعاذ ؟
٣٧١٢	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	١٨٦٠	أتزوجت يا جابر ؟
١٩٦٧	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه	١٦٥٢	أتشهد إن لا إله إلا الله ؟
٢٣٠٠	إذا أتيت على راع فناده ثلاث مرات	٣٤٤١	أتشبه شيئا ؟
٣٢٩٠	إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاما	١٤٤٠	أتشبه شيئا ، أتشبهى كعكا ؟
٢١٨٦	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بينة	٢٥٤٧	أتشفع في حد من حدود الله ؟

## ( إذا اختلعت - إذا اشتهى )

## ( إذا اشتهى - إذا تناب )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٣٩	إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه	٢٣٣٩	إذا اختلعت في الطريق فاجلبوه سبعة أذرع
٣٨٦٨	إذا أصبحت فقولوا : اللهم : بك أصبحنا	٢٢٦٢	إذا أخذت أحدها وأعطيت الآخر فلا تمارق
٩٠٦	إذا عجلت أو أتعطت فلا غسل عليك	٣٨٧٦	إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى فراشك
١٧٩٧	إذا أعطيت الزكاة فلا تسوا ثوابها	٢٠٣٨	إذا ادعت المرأة طلاق زوجها
١٩١٨	إذا أفاد أحدكم امرأة أو خادماً	١٧٨٨	إذا أويت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
١٦٩٩	إذا أظفر أحدكم فليطهر على تمر	٧١٨	إذا أذن المؤمن فقولوا مثل قوله
٢٤٢٢	إذا أقرض أحدكم قرضاً فأهدى له		إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليزج
٧٧٥	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٣٨٧٤	داخله إداره
١١٥١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٦١٦	إذا أراد أحدكم النائط وأقيمت الصلاة
٣٢٦٩	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده	٢٢٠٤	إذا أردت أن تبسب شيئاً فاستامى
٦١١	إذا اتقى الختانان وتوارت الحشفة	٣٢٠٨	إذا أرسلت كلابك المسلمة
٣٩٦٤	إذا اتقى المسلمان بسبيهما	٢٣٣٥	إذا استأذن أحدكم جاره أن يفرز خشبة
١٨٦٤	إذا أتى الله في قلب امرئ خطبة امرأة	٣٧٤٧	إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه
٢٩٦٥	إذا ألقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح	٣١٢	إذا استطاب أحدكم فلا يستطع بيمينه
٩٨٨	إذا أمت قوماً فأخف بهم	١٩٢٠	إذا استطعت أن لا تريها أحداً ، فلا تريها
٨٥٢/٨٥١	إذا آمن القاري فأمّنوا	٢٢١٤	إذا استطيع أحدكم في الجمين
٢٦٨٩	إذا أمّلك الرجل على دمه	٢٧٧٣	إذا استنزلتم فأنفروا
١٤٦٨	إذا أنامت فاعسلوني بجمع قرب	٢٧٥٠	إذا أسهل العسي صلي عليه وورث
٢٣٥٥	إذا أنت بايت فقل لا خلافة	١٥٠٨	إذا أسهل الطفل صلي عليه وورث
٣٦١٦	إذا اتصل أحدكم فليبدأ باليمين	٣٩٣	إذا استيقظ أحدكم من الليل
٢٢٩٤	إذا اتقت المرأة من بيت زوجها	٣٩٥	إذا استيقظ أحدكم من النوم
٢١٩١	إذا باع الهجران فهو للأول	٣٩٤	إذا استيقظ أحدكم من نومه
٣١٠	إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره	٦١٢	إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بللاً
٢٣٦	إذا بال أحدكم فليتر ذكره	٢٢٨٣	إذا أسلفت رقي فمى فلا تصرفه إلى غيره
٢٣٥٤	إذا بايت فقل : ها . ولا خلافة	٩١٧	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
٢٣٤٤	إذا بيع البيع من رجلين	٦٧٨	إذا اشتد الحر فأبردوا بالظفر
٢١٨١	إذا تباع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار	٢٢٥٢	إذا اشتري أحدكم الجارية فليقل
٩٦٨	إذا تناب أحدكم فليضع يده	٣٤٤٠	إذا اشتعى مريض أحدكم شيئاً

## ( إذا تزوج - إذا دخل )

## ( إذا دخل - إذا سمعت )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٧٢	إذا دخل البيت القبر مثلت الشمس عند غروبها	١٩٥٩	إذا تزوج العبد يمين إذن سيده
١٤٤١	إذا دخلت على مريض فره أن يدعو لك	٧٦١	إذا تلخم أحدكم فلا يتضمّن قبل وجهه
١٤٣٨	إذا دخلت على المريض فنفسوا له في الأجل	٧٧٤	إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء
٣٨٦٦	إذا دعوت الله فادع ببطون كفيك	٤٦٣	إذا توضأت فانتفضح
١٧٥٠	إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو سائم	٤٠٦	إذا توضأت فاطر
١٩١٤	إذا دعى أحدكم إلى وليمة عرس فليجب	٤٠٢	إذا توضأت فابدهوا بيمينكم
٣١٧٢	إذا ذبح أحدكم فليجهز	٣٢٨٩	إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه
٣٩١٠/٣٩٠٨	إذا رأى أحدكم رؤيا يكرهها	٣٢٩١	إذا جاء خادم أحدكم بطعامه
٦٠١	إذا رأت ذلك فأترلت فليها النسل	٦١٠	إذا جلس الرجل بين شعبها الأربع
١٥٤٢	إذا رأيتم الجنائز فقوموا لها حتى تخلفكم		إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة ، أذن لأمة محمد
٨٠٢	إذا رأيتم الرجل يتباد المساجد		في السجود ٤٢٩١
٤١٠١	إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهدا في الدنيا	٩٣٥	إذا حضر العشاء واقبت الصلاة
١٦٥٥/١٦٥٤	إذا رأيتم الحلال فقوموا	٩٧٩	إذا حضرت الصلاة فاذنوا وأقبلوا
٣٥٢	إذا رأيتم في مثل هذه الحالة	١٤٤٧	إذا حضرت المريض أو الميت فقولوا خيرا
١٩٥٠	إذا رجعت فطلق إحداها	١٤٥٥	إذا حضرتم موتا كـ
٨٩٦	إذا ولعت رأسك من السجود فلا تقعر	٣٣١٤	إذا حكم القاضي فاجتهد فأصاب
٨٩٠	إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه	٣١١٧	إذا حلف أحدكم فليقل : ما شاء الله
٣٢١٢	إذا رميت وخزقت فسل ما خزقت	١٨٦٩	إذا حلفت فاذني
٢٥٦٦	إذا زنت الأمة فاجلدوها	٣٩١٣	إذا حلم أحدكم فلا يضرب الناس
٢١٤٨	إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجهه	٣٨٨٦	إذا خرج الرجل من باب بيته كان معه ملكان ٣٨٨٦
٨٩١	إذا سجد أحدكم فليبتدل	٦٠	إذا خالص الله المؤمنين من النار وأمنوا ٦٠
٨٨٥	إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب		إذا دخل أحدكم للمسجد فلا يجلس حتى يركع
٢٥٨٩	إذا سرق العبد فبيعوه ولو بنش	١٠١٢	ركعتين ١٠١٢
٧٤٤	إذا سقيت مرارا فصالوا فيها	٧٧٣/٧٧٢	إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ ٧٧٣/٧٧٢
٢٥٧٢	إذا سكر فاجلدوه	١٠١٣	إذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين ١٠١٣
٩٢١	إذا سلم الإمام فردوا عليه	١٨٧	إذا دخل أهل الجنة الجنة ١٨٧
٣٦٩٧	إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب	٣٨٨٧	إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله ٣٨٨٧
٤٢٢٣	إذا سمعت جيرانك يقولون : أن قد أحسنت	٣١٤٩	إذا دخل الشر وأراد أحدكم أن يضحي ٣١٤٩

## ( إذا صمتم - إذا قال )

## ( إذا قام - إذا مات )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٢٠	إذا صمتم النداء فقولوا كما يقول المؤمن	٢٢٣٠	إذا صميت السكيل ، فكيله
١٢٠٨	إذا قام أحدكم من أثر كعتين	٣٤٢٧	إذا ضرب أحدكم فلا يتنفس في الإثاء
١٣٧٢	إذا قام أحدكم من الليل	٤٩٩	إذا ضربتم اللبن فضمضوا
٣٧١٧	إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع	٢٥٧٣	إذا ضربوا الخمر فاجلدوهم
١٠٥٢	إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد	١٢٠٩	إذا شك أحدكم في الثنتين والواحدة
٨٤٧	إذا قرأ الإمام فأنصتوا	١٢١٢	إذا شك أحدكم في الصلاة
٣٩١٧	إذا قرب الزمان لم تسكد رؤيا المؤمن تكذب	١٢١٠	إذا شك أحدكم في صلاته
١٣٧٦	إذا قضى أحدكم صلاته	١٢٢٧	إذا صلى أحدكم فأحدث
	إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة	١٢٠٤	إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى
١١١٠	إذا قلت لصاحبك : أنصت	٩٤٣	إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا
١٠٦٠/٤٤٧	إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	٩٥٤	إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره
٤١٧١	إذا قمت في صلاتك ، فصل صلاة مودع	١٠٢١	إذا صليت فلا تنزع بين يديك
٤٢٦٣	إذا كان أجل أحدكم بأرض أو ثبت إليه الحاجة	١١٣٢	إذا صليتم بعد الجمعة فصلوا أربعا
	إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه	١٤٩٧	إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدماء
٩٥٥	إذا كان لإحداكن مكاتب	٩٠١	إذا صليتم ، فكان عند القعدة
٢٥٢٠	إذا كان النصف من شعبان	٢٣٣١	إذا ضاع للرجل متاع
١٦٥١	إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب	٤٠١٥	إذا ظهر فيكم ما ظهر في الأمم قبلكم
١٠٩٢	إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث	١٤٥٣	إذا عطب منها شيء ، غفشت عليه موتا فأحرها
١٦٩١	إذا كان يوم القيامة ، كنت إمام الدين وخطيبهم	٣٧١٥	إذا عاى أحدكم فليقل : الحمد لله
٤٣١٤	إذا كانت أول ليلة من رمضان	٣٣٦٢	إذا علمت مرة فأكثر مائة
١٦٤٢	إذا كانت ليلة النصف من شعبان	٣٩٩٦	إذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم
١٣٨٨	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان	٩٠٩	إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير
٣٧٧٥	إذا كثرت الخبث	٨٧٧/٨٧٦	إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده
٣٩٥٣	إذا لعب الشيطان بأحدكم في مقامه	٢٥٦٨	إذا قال الرجل للرجل : يا غث
٣٩١٢	إذا لمن آخر هذه الأمة أولها	٣٧٩٤	إذا قال العبد : لا إله إلا الله
٢٦٣	إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالنداة	٤٢٢٢	إذا قال جبرائيل : قد أحسنت ، فقد أحسنت
٤٢٧٠	والشئى		

( إذا مَرَّ - أدَايت )

( أدَايتُمْ - أُصِيت )

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إذا مَرَّ أحدكم بمناط	٢٣٠١	أدَايتُمْ لو أن رجلاً له خيل غرٍّ بحجلة بين	
إذا مَرَّ أحدكم في مسجدنا	٣٧٧٨	ظهرانى خيل دهم ٤٣٠٦	
إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء	٤٨٠	أربع أفضل السلام	٣٨١١
إذا مس أحدكم ذكره فليتوضأ	٤٧٩	أربع لا تجزئ في الأضاحى	٣١٤٤
إذا نام أحدكم وفي يده رجم غمر	٣٢٩٧	أربع من النساء لا ملاعة بينهما	٢٠٧١
إذا نزل الرجل يقوم فلا يصوم إلا بإذنهم	١٧٦٣	أربعون تاماً . ثم الأرض لك مصلاً	٧٥٣
إذا تفس أحدكم فليرقد	١٣٧٠	أربعون يوماً يوم كسفة	٤٠٧٥
إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين	١٣٨٣	أرحم أمقى بأمتى أبو بكر	١٥٤
إذا وجدت فيه سهماً ولم يجد فيه شيئاً غيره	٣٢١٣	أرسلهم معها من ينى ؟	١٩٠٠
إذا وزنتم فأرجعوا	٢٢٢٢	أرض الحشر والمشر	١٤٠٧
إذا وضع الطعام فخذوا من حافته	٣٢٧٧	أرضيه	١٩٤٣
إذا وضع الشاء وأقيمت الصلاة	٩٣٤/٩٣٣	أرضيتهم ؟	٢٦٣٨
إذا وضعت المائدة فليأكل كل مما يليه	٣٢٧٣	أرواحهم كغير خضر تسرح في الجنة	٢٨٠١
إذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى ترفع المائدة	٣٢٩٥	أريد الصلاة ؟	٣٢٦١
إذا وقع الذباب في شرابكم	٣٥٠٥	أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه	٣٥٧٣
إذا وقعت اللقمة من يد أحدكم	٣٢٧٩	إسباغ الوضوء شعار الإيمان	٢٨٠
إذا وقعت الملاحم بعث الله بهتاً من اللوالب	٤٠٩٠	إسباغ الوضوء على المكاره	٤٢٧
إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم	٣٦٤/٣٦٥/٣٦٦	إسباغ الوضوء عند المكاره	٧٧٦
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفه	١٤٧٤	أسبغ الوضوء وإن لم يكن في الاستنشاق	٤٠٧
إذا نكح رجل أن ترفع الحجاب	١٣٩	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	٤٤٨
إنها يسكنونها	١٨٧٠	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك	٢٨٢٦
إنه الباس . رب الناس . واشف أنت		أستودعك الله الذى لا تضيع ودائمه	٢٨٢٥
الشافى ١٦١٩/٣٥٢٠		أسرع الخير ثواب البر وصلة الرحم	٤٢١٢
أرأيت لو كان ينفاء أحدكم شهر	١٣٩٧	أسرعوا بالجفازة فإن تسكن سالحة تغير	١٤٧٧
أرأيت لو كان ستمشرون مساجدكم بمدى	٧٤٠	أسرف رجل على نفسه . فلما حضره الموت	
أرأيت لو كان قد فعلوها . استقبلوا بمصدق القيلة	٣٢٤	أوصى بنيه ٤٢٥٥	
أرأيت لو كان على أختك دين	١٧٥٨	أشهرنها إياه	١٤٥٨
		أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً	٣٩١٨

## ( أصبت - أعوذ )

## ( أنشوا - ألا أخبرك )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٥٢	أنشوا السلام وأطعموا الطعام	٢٣٤٣	أصبّت وأحصنت
٤٠١١	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر	٣٧١١	أصبحت بخير . أهد الله
٣٨٠٠	أفضل الذكر لا إله إلا الله	٦٧٢	أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر
٢٤٣	أفضل الصدقة أن تعلم للره السلم علما	٣٧٥٧	أصدق كلمة قالها الشاعر
٢٧٦٠	أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله	١١٥٤	أصلاة الصبح مرتين ؟
٢١٢	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	١١١٣/١١١٢	أصليت ؟
١٦٨١/١٦٨٠/١٦٧٩	أفطر الحاجم والمحجوم	١١١٤	أصليت ركعتين قبل أن تحمي ؟
١٧٤٧	أفطر عندكم الصائمون	١٠٨٣	أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا
٧٥٤	أفعل	١٦٧١	أطعم ستين مسكينا
١٩٠	أفلا أبشرك بما نقي الله به أياك ؟	٣٣٠٨	أطيب اللحم لحم الظهير
١٤٢٠/١٤١٩	أفلا كون عبدا شكورا ؟		أظنكم ممن أن أبا عبيدة قدم بشيء من
٢٥٣٧	إقامة حد من حدود الله خير من	٣٩٩٧	البحرين
٢٦٦٦	أقتلك فلان ؟	١٦٧١	أعتق رقبة
٨٠٥	أقول : اللهم ! باعدي بيني وبين خطاياي	٢٥١٦	أعتقها ولدها
٢٥٤٠	أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	٢٥٧٣	أعد الله لمن خرج في سبيله
٣٤٨	أكثر عذاب القبر من البول	٣١٥٣	أعد أضحياتك
٣٢١٩	أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه	٢٥٦	أعد للقراء المراثين
٤٢٥٩	أكثرهم للفوت ذكروا أحسنهم لما بعده استعدا	٢٧٢٠	أعط ابنتي سمد ثلثي ماله
١٦٣٧	أكثروا الصلاة على يوم الجمعة	٢٢٨٥	أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء
٤٢٥٨	أكثروا ذكر هاذم الذات	١٨٨٩	أعطها ولو خاتما من حديد
٢٢٥٢	أكذب الناس الصباغون والصوآغون	٢٤٤٣	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه
٣٦٧١	أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم	٢٧٣٣	أعطوا ميراثه رجالا من أهل قريته
٣٩٢٦	أكرم النمل وأحب القيد	٢١٤٣	أعظم الناس همًّا المؤمن
٣٢٣٣	أكل كل ذي ناب من السباع حرام	١٨٩٥	أعلنوا هذا النكاح واشربوا عليه بالنريال
٢٣٧٦	أكل ولقمة نحرته ؟	٤٢٣٦	أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين
١٢١٤/١٢١٣	أما يقول ذو اليمين ؟	١٩٨	أعوذ بالله من الخبث والطبائث
١٥٣٣	ألا أذنتموني بها ؟	١٣٥٢	أعوذ بالله من النار ، وويل لأهل النار
٣٩٧٣	ألا أخبرك برأس الأحرار وعموده وخرقته سداه	٣٥٢٥	أعوذ بكلمات الله التامة

( ١٧١ أخبرك - ألا تستحيون )

( ألا تصفون - أما إنه )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٩٩٢	ألا تصفون كما تصف اللائكة عند ربها ؟	٣٩٧٣	ألا أخبرك بملكك ذلك كله ؟
٢٨٣١	ألا تطبخوا فيها ؟	٤١١٥	ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟
٢٠١	ألا رجل يجعلني إلى قومه ؟	١٩٣٦	ألا أخبركم بالثبث المسقار ؟
٢٧٨٤	ألا قلت : خذها مني وأنا للسلام الأنصاري ؟	٩٢٧	ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم ؟
٣٦٠٣	ألا كسوتها بمضى أهلك ؟	٤٢٠٤	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي ؟
٢٦٧٠	ألا لا ينبغي أم على ولد	٣٩٧٣	ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة
٢٦٦٩	ألا لا ينبغي جان على نفسه	٣٨٠٧	ألا أدلك على غراس خير لك من هذا ؟
٣٢٩٦	ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه	٣٨٢٥	ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟
٤٠٠٧	ألا لا يلعن رجلا هيبه الناس	٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا
٢٣٤	ألا لا يبلغ الشاهد النائب	٣٦٦٧	ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟
١٩٨٣	ألا لم يجلد أحدكم امرأة جلد الأمة ؟	٣٥٢٤	ألا أدريك بريقه جاء بها جبريل ؟
٢٤٥٦	ألا منصحا أحدكم أخاه	٣٧٨٥	ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن ؟
٤٣٣٢	ألا مشعر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها	٢٤٢٦	أولئك خيار الناس
١١٢٧	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الضئبة ؟	٤١١٦	ألا أنبشكم بأهل الجنة، كل ضئيف متضعف
٣٠٥٧	ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام	٤١١٩	ألا أنبشكم بخياركم
٩٦١	ألا يحنى الذى يرفع رأسه قبل الإمام	٣٧٩٠	ألا أنبشكم بخير أعمالكم
٤٠٧٤	ألا هذا ينتهى فرحى هذه طيبة	٣٩٣١	ألا إن أكرم الأيام يومكم هذا
١٤٣٢	أأترم فليلك قديمك	٢٩٧٧	ألا إن العمرة قد دخلت
١١٦	أأستأولى بكل مؤمن من نفسه ؟	٧٤٢	ألا إن العيش عيش الآخرة
١١٦	أأستأولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟	٢٨٧٣	ألا إنه يعصب لكل غادر لواء يوم القيامة
٣١٠٩	إلا الإذخر	٩٣	ألا إني أبرأ إلى كل خليل من خلقه
٣٣٦٥	ألم أكن نهيتكم عن أكل هذه الشجرة ؟	٣٩٤٤	ألا إني فرطكم على الخوض
٤٢٨١	ألم تسمعه يقول : ثم تنجى الدين اتقوا ؟	٢٨٦٧	ألا تبايئون رسول الله ؟
٣٩٢٥	أليس قد مكث هذا بعده سنة	٤٠١٠	ألا تمدنوني بأطبيب مارأيتهم بأرض الحبشة ؟
٢٣٧٥	أليس يسرك أن يكونوا لك للبر سواء ؟	١١٥	ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هرون من موسى ؟
٢٦٩٠	أما إنه إن كان صادقا ثم قتلته	١٦٢١	ألا ترضى أن تكونى سيدة للمؤمنين ؟
٣٥١٨	أما إنه لو قال حين أمسى أعوذ بكلمات الله	١٣٧٨	ألا ترى إلى يقي ؟
٣٢٦٤	أما إنه لو كان قال : بسم الله	١٤٨٠	ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يحشون على أقدامهم

## (أما تريدن - أن تؤمن)

## (أن تعبد - إن وجدت)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٤/٦٣	أن تعبد الله كأنك تراه	٢٩٣٧	أما تريدن الحج
٦٤	أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا	٢١١٨	إما والله ! إن كنت لأعرفها لكم
٢٨٦٧	أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا	٨٨٤	أمرت أن أسجد على سبع
٦٣	أن تلد الأمة ربها	٨٨٣	أمرت أن أسجد على سبعة أعظم
١٨٥٠	أن يعطمها إذا طعم، وأن يكسوها إذا اكتس		أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن
١٢٥٨	أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه	٧٢/٧١	لا إله إلا الله ٧٢/٧١
٢١٥٨	إن أخذتها أخذت بطائفة من نار		أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا :
٢٥٣٢	إن اعتقتهما فأبدى بالرجل قبل المرأة	٣٩٢٨/٩٢٧	لا إله إلا الله ٣٩٢٨/٩٢٧
٢٨٦١	إن أمر عليكم عبد حبشي فجذع	١٠٤٠	أمرت أن لا أكف شمرا
٢٠٢٧	إن تفعل فقد مضى أجلها	٣١٧٧	أمر الله بما شئت
٣٩٥٨	إن خشيت أن يهرك شعاع السيف	٣٧٧٧	أمسك بعصاها
٢١٥٨	إن سرك أن تطوق بها طوقا من نار	٥٧٧	أما أنا فأعشو على رأسي ثلاثا
١٣٨٥	إن شئت أخبرت لك وهو خير	٥٧٥	إما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف
٢٣٩٦	إن شئت حبست أسلها وتصدقت بها	١٢٠٢	إما أنت يا أبا بكر فأخذت بالوثق
١٥١٢	إن شئت دعوت الله تعالى فأعجبتك صوته	٤٠٠٩	أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يؤتون
١٦٦٢	إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر	٤٥	إما يمد . فإن خير الأمور كتاب الله
٧٥٢	إن شئتم نعمت هاهنا	١٩٩٩	أما يمد . فإن قد أنكسحت أبا الماس بن الربيع
٣٧٤٤	إن كان أحدكم مادحا إخيه فليقل .	١٣٧٥	أما صلاة الرجل في بيته فنور
٣٤٧١	إن كان شيئا من أمر دنياكم فشانكم به	٣٢٠٧	إما ما ذكرت أنفسكم في أرض أهل كتاب
٣٤٧٦	إن كان في شيء مما تداوون به خير ، فالجامة ٣٤٧٦	١٨٦٩	أما معاوية فرجل ترب
٢٤٢٦	إن كان عندك تمر فأقرضنا		أما نقصان العقل شهادة امرأتين تعدل شهادة
٣٤٣٢	إن كان عندك ماء بات في شئ	رجل ٤٠٠٣	
١٩٩٤	إن كان ، فني الثرس والمرأة والسكن	١٨٨٧	أما هذا فلا يقولوه . لا يعلم ما في غد إلا الله ١٨٨٧
١٢٤٠	إن كدتم أن تعملوا نفل الروم	٤٠٥٨	أمتي على خمس طيقات
١٠٢٦	إن كنت فاعلا فرة واحدة	٣٦٥٨	إليك ثم إليك ثم إليك ثم الأذى قال أدنى
٧٦٨	إن لم تجدوا إلا مراض النعم وأعطان الإبل	١٩٧٦	أيعطي عنه الأذى
٣٦٧٦	إن زلتم بقوم فأمروا لكم بما يبني الضيف	٦٣	أن تؤمن بالله وملائكته
٢٠٢٨	إن وجدت زوجا صالحا فتزوجي	٦٤	أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٦٩	إن أحدكم ليتسكع بالكلمة من رضوان الله	٣٧٠٩	أنا ؟ (مسكرًا على من قلها)
٣٦٢٥	إن الله أحسن ما اختصتم به لهذا السواد	٢٤١٥	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
٣٥٦٨	إن أحسن ما ذرتم الله به في قبوركم	١٥٨٦	أنا بريء ممن حلق وسلق
٣٦٢٢	إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والسكتم	١٥٢٣	أنا بين خيرتين : استغفر لهم أولا تستغفر لهم
١٩٥٤	إن أحق الشرط أن يؤق به	١٤٥	أنا سلم لمن سالمتم
٧١٧	إن أخا صداء قد أذن	٤٣٠٨	أنا سيد ولد آدم ولا تفر
٢٤٣٣	إن أخاك محبب بدينه	١٥١٤	أنا صهيد على هؤلاء
١٥٣٦/١٥٣٥	إن أخاكم النجاشي قد مات	٢٦٣٤	أنا وارث من لا وارث له
٤٢٠٥/٢٥٦٣	إن أخوف ما أخوف على أمي الإعراس بالله	٢٠٦٢	أنت بذلك
١٤٤٩	إن أرواح المؤمنين في طير خضر	٢٧٧٦	أنت من الأولين
٢١٥١	إن أصحاب الصور يذبون يوم القيامة	١٢١	أنت من بمنزلة هرون من موسى
٢١٣٧	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	٢٢٩١	أنت ومالك لأبيك
٢٢٩٠	إن أطيب ما أكلتم من كسبك	٤٣٠٦	أنتم أصحابي . وإخواني الذين يأتون بهدي
٣٧٦١	إن أعظم الناس فرية كرجل هاجى رجلا	٢٣٢٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٢٦٨٢	إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان	٢٣٢٧	أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى
٤١١٧	إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ	٢٥٥٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٣٣٥١	إن أكثر الناس شيعا في الدنيا	٦٢٢	أنت لك الكرسي
٣٩٣٠	إن الأرض لتقبل من هو حس منه	٦٣٧	أنفست ؟
٣٩٨٨/٣٩٨٧	إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا	٢٥٢٣	أنسها عند أهلها وأغلامها عينا
٤٠٥٣	إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	١٦١١	إن آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم
١٩٠٠	إن الأنصار قوم فيهم غزل	٣٠٦١	إن آية ما بيننا وبين المنافقين
٣١١١	إن الإيمان ليأرز إلى المدينة	١١٥٧	إن أبواب السماء تنفتح إذا زالت الشمس
٢١٤٦	إن التجار يمشون يوم القيامة فجارا	١٥١٢	إن إنعام رضاعه في الجنة
٣١٤٠	إن الجفج يوق مما توفى منه الثانية	٧٩٧	إن أهل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء
٣٢٢١	إن الجراد نثرة الحوت في البحر	٣١١٥	إن أهدأ مجيئنا ونحيب
٥٨	إن الحياة شعبة من الإيمان	٢٨١	إن أحدكم إذا نوحا فأحسن الرضوء
٣٩٩٥	إن الطير لا يأتي إلا بخير	٧٩٩	إن أحدكم إذا دخل المسجد
٤٠٧٢	إن الدجال يخرج من أرض المشرق	٧٦٣٤	إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل وجهه

( إن الدعاء - إن الله )

( إن الله - إن الله )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٩	إن الله أمرني بحب أربعة	٣٨٢٨	إن الدعاء هو العبادة
٤٢١٤	إن الله أوحى إلي أن تواضعوا	٤٠٠٠	إن الدنيا خضرة حلوة
	إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبادي	٢٤٣٥	إن الذين يقضى من صاحبه يوم القيامة
٤٢٥٧	كلكم مذنب	٣٩٠٧	إن الرزق ثلاث : منها أهو يل من الشيطان
٢٠٤٣	إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان	١٠٣٣	إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه
٢٠٤٠	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها	١٦١٤	إن الرجل إذا مات في غير موطنه
٢٠٤٤	إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورهم	٣٦٦٠	إن الرجل لترفع درجته في الجنة
٢٧٠٩	إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم	٣٩٧٠	إن الرجل ليحكلم بالكلمة من سخط الله
٣٠٢٤	إن الله تطول عليكم في حكم هذا	٢٧٠٤	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير
٣٢٦٣	إن الله جلني عبداً كريماً	٣٥٣٠	إن الرق والتخائم والقولة فرك
	إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد	١٤٥٤	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
الأنبياء ١٦٣٦		١٦٠٨	إن السقط ليراعمه
٣٦٨٩/٣٦٨٨	إن الله وافي بحب الرق	١٢٥٣	إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان
٤٠٥٤	إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبداً	١٢٦٣	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٤٢٤٧	إن الله عز وجل أفرق قوبة أحدكم منه بضالته	١٢٦١	إن الشمس والقمر لا ينكسان لموت أحد من الناس
٤١٧٩	إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعوا	١٢١٦	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته
٣١٧٠	إن الله عز وجل كعب الإحسان على كل شيء	١٧٧٩	إن الشيطان يجري من ابن آدم
	إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده	١٢١٧	إن الشيطان يدخل بين ابن آدم ونفسه
٤٢٩٥	على نفسه	٣٠٧٤	إن الصفا والرومة من شأنا الله تبدأ بما بدأ الله به
٤٢٥٣	إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يفرغ	٢٨٣	إن العبد إذا توضأ ففسل يديه
٣٧٩٢	إن الله عز وجل يقول : إنا مع عبدي	٤٢٠٠	إن العبد إذا صلى في الصلاة فاحسن
٣٧١٤/٣٧١٣	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	٤١٦٣	إن العبد ليؤجر في نفقته كلها ، إلا في التراب
	إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل	٤٢٦٧	إن القبر أول منازل الآخرة
أجساد الأنبياء ١٠٨٥		٣٨٣٤	إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن
٢٧١٢	إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث	٤٣٢٢	إن الكافر ليعظم حتى إن شره لأعظم من أحد
٢٨١١	إن الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة	٦٨٥	إن الذي تقوته صلاة العصر
٤٠١٧	إن الله ليسأل العبد يوم القيامة	٣٥٩٩	إن الذي يجر ثوبه من الخلاء
٢٠٠	إن الله ليعضحك إلى ثلاثة	٣٤١٣	إن الذي يرب في إناء الفضة
١٣٩٠	إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان	١٤١	إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣١٢	إن الميت يصير إلى القبر، فيجلس الرجل الصالح	٢٣١٢	إن الله مع القاضي ما لم يمُر
٤٢٦٨	في قبره	٢٢٠٠	إن الله هو المسر القابض الباسط
٤٠٠٥	إن الناس إذا رأوا للسكران لا ينفرونه	١١٧٠	إن الله وتر يحب الوتر
٦٩٣/٦٩٢	إن الناس قد صابوا وناموا	٢١٦٧	إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة
٢٤٩	إن الناس لكم تبع	١٠٨	إن الله وضع الحق على لسان عمر
١٠٩٤	إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة	٢٠٤٥	إن الله وضع عن أمي الخطأ والنسيان
١٥٣٤	إن النجاشي قد مات	٩٩٩/٩٩٧	إن الله وملائكته يصلون على الصالحين
٢١٢٣	إن النذر لا يأتي ابن آدم بشيء إلا ما قدر له	٩٩٥	إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصوف
٣٩٣٨	إن النوبة لا تحمل	١٠٠٥	إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
٣٦٦٦	إن الولد مبخلة عجيبة	١٩٢٤	إن الله لا يستحي من الحق
٣٦٤٠	إن اليهود والنصارى لا يصفون	٤٢٩٧	إن الله لا يذهب من عباده إلا المارد للتمرد
	إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دواب في الأرض	٥٢	إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
٣٢٢٨	الأرض	١٩٦/١٩٥	إن الله لا ينام
٣٩٥٠	إن أمي لا تحتمل على ضلالة	٤١٤٣	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم
٢٥٥	إن أناسا من أمي سيفقهون في الدين	٤١٢١	إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المفيف
	إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم	٢١٨	إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما
١٢٦٢	لا ينكسفان إلا لموت عظيم	١٩١	إن الله يضحك إلى رجلين
٤٣٣٩	إن أهل الجنة إذا دخلوها نزولوا فيها بفضل أعمالهم	٢٠٦٧	إن الله يعلم إن أحدا كاذب
	إن أهل النرجات التي يرام من أسفل منهم	٤٠١٨	إن يعلى للظالم فإذا أخذه لم يفلته
١٤٢٥	إن أول ما يحاسب به العبد المسلم يوم القيامة	١٣٦٧	إن الله يعمل حتى إذا ذهب من الليل نصفه
٢٢٩٢	إن أولادكم من أطيب كسبكم	١٣٨٩	إن الله ينزل ليلة النصف من شعبان
٢٧٦٥	إن بالدينة رجالا ما قطعتم واديا	٢٠٩٤	إن الله ينهاكم أن تحملوا كتمانكم
٢٧٦٤	إن بالدينة لقوما ما سرتم من مسير	٣٦٦١	إن الله يوصيكم بآبائكم
١٧٠	إن يمدى من أمي . . . قوما يقرءون القرآن		إن الله يوصيكم بآبائكم
٣٩٩٣	إن بنى إسرائيل افترقت على إحدى وسبعين فرقة		إن الله يوصيكم بآبائكم
٢٨٧١	إن بنى إسرائيل كانت تمومهم أنبياءهم		إن الله يوصيكم بآبائكم
٤٠٠٩	إن بنى إسرائيل لما وقع منهم النقص		إن الله يوصيكم بآبائكم
١٩٩٨	إن بنى هشام بن النيرة استأذنوني		إن الله يوصيكم بآبائكم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٤٧	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء	٣٩٦١	إن بين يدي الساعة قفصا كقطع الليل
٤١٨٨	إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأنفة	٣٩٥٩	إن بين يدي الساعة هرجا
٢٩٥٣	إن قومكم غدا سيرونكم	٥٩٧	إن تحت كل شجرة جنازة
٧٨٣	إن لك ما احتسبت	٣٦٩٦	إن جبرائيل يقرأ عليك السلام
٤١٨٢/٤١٨١	إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياة	٤٣٠٢	إن حوضي لأبعد من أية إلى عدن
١٩١٦	إن للثيب ثلاثا وللبركر سبعا	٤٣٠٣	إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضا من اللبن
١٥٩٠	إن للزوج من المرأة لشبهة	٢٤٢٣	إن خيركم أحاسنكم قضاء
١٧٥٣	إن للصائم عند فطره لدعوة ماردة	٣٠٧٤	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٢١٥	إن لله أهليين من الناس	٣٥٠٠	إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء
٣٨٦١/٣٨٦٠	إن لله تسعة وتسعين اسما، مائة إلا واحدا	٣٨٦٥	إن ربكم حيي كريم
١٦٤٣	إن لله عند كل فطر عتقاء	٢٤٢٠	إن رجلا مات فقيل له: ما عملت؟
١٥٨٨	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	٣٧٨٦	إن سورة في القرآن ثلاثون آية
٤٢٩٣	إن لله مائة رحمة، قسم منها رحمة بين جميع الخلائق	٣٤٧٢	إن شدة الحر من فيح جهنم
٤٢١	إن للوضوء شيطانا	٤٣١٠	إن شعاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي
٥٠١	إن له دجما	٢٨٠٤/٢٨٠٣	إن مهادن أمتي إذا قليل
١٥١١	إن له مرضعا في الجنة	٢٨٤٨	إن صاحبكم غل في صبيح الله
٣١٨٣	إن لها أبوابا كأبواب الوحي	٧٠٦	إن صاحبكم قد رأى رؤيا فأخرج مع بلال
٤٣٠١	إن لي حوضا ما بين السمكة وبين القدس	٤٢٧٣	إن صاحبي الصور بأيديهما قرنان
٢٣٨٤	إن مثل الذي يموت في عليته	٣٢٥٥	إن طعام الواحد يكفي الاثنين
٩٧	إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله	٢٦٢٢	إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا
٣١٦٤	إن مع النمام عقيقة	٣٨٠١	إن عبدا من عباد الله قال: يا رب!
٤١٨٣	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	٣٩١٩	إن عبد الله رجل صالح لو كان
٣٨٠٩	إن مما تذكرون من جلال الله النبي صلى الله عليه وسلم	٣٠١٣	إن عدو الله إبليس، لما علم أن الله عز وجل
٢٤٢	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	٤١٢٣	إن قراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم
١٣٣٩	إن من أحسن الناس صوتا بالقرآن	١١٣٧	إن في الجمعة ساعة
	إن من أضرأط الساعة أن تتأثروا قوما عراض	١٦٤٠	إن في الجنة بابا يقال له الريان
٤٠٩٨	الوجه	٤٣٣٥	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٤٠٤٥	إن من أضرأط الساعة أن يرفع العلم		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٩٢	إن هذه الأمة مرحومة . عذابها بأنيها	٢٦٨١	إن من أعف الناس قتلة أهل الإيمان
٣٤٤٩	إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء	١٦٣٩/١٠٨٥	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
٢٩٦	إن هذه الحشوش محتضرة	٩٦٤	إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته
٦٢٦	إن هذه ليست بالحيفة	٣٣٧٩	إن من الحطئة خرا
٣٥٩٥	إن هذين حرام على ذكور أمي	٣٣٥٢	إن من السرف أن تاكل كل ما اشتبهت
٣٥٩٧	إن هذين محرّم على ذكور أمي		إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار
٤٠٨٠	إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم	٣٧٥٦	إن من الشعر حكا
٣٩٨٩	إن يسير الزباء فرك	٣٧٥٥	إن من الشعر حكمة
١٧٤٠	إن يوم الاثنين والخميس ينثر الله فيها	٢٣٧	إن من الناس مفاتيح للخير
١٠٨٤	إن يوم الجمعة سيد الأيام		إن من أمي من يدخل الجنة بشفاعته ، أكثر
٤٠٨٢	إنّا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا	٤٣٢٣	من مضر
٣٦٤٠	إنّا قد أسلمنا خاتما		إن من فتنه أن يأمر الساء أن تمطر تمطر
٢٨٣٢	إنّا لا نستعين بمشرك	٤٠٧٧	إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا
١٧٨٣	إنك تأتي قوما أهل كتاب ، فادعهم إلى شهادة	٤٠٧٠	إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
١٠١٨	إنك سلت على آتينا وأنا أصلي	٤١٦٦	إن من ورائكم أياما
٤١٠٣	إنك لملك تدرك أموالا تقسم بين أقوام	٤٠٥١	إن موسى أجر نفسه ثمانى سنين
٢٣١٧	إنكم تختصمون إلى وإنّا أنا بهر	٢٤٤٤	إن نارك هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
١٧٧	إنكم سترون ربكم	٤٣١٨	إن نبيامن الأنبياء قرصته نملة
٤٠٢٩	إنكم لا تندرون ، لعلكم أن تهاوا	٣٢٢٥	إن هؤلاء البليثين أنوف
١٧٩	إنكم لا تضارون رؤيته	٢٦٣٨	إن هذا الخير خزائن
	إنكم وفيهم سبعين أمة ، أنتم خيرها وأكرمها	٢٣٨	إن هذا الشهر قد حضركم
٤٢٨٨	على الله	١٦٤٤	إن هذا القرآن نزل بحزن
٢٨٨١	إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا	١٣٣٧	إن هذا أمر كتب الله على بنات آدم
٢٠٧٥	إنما أشفع	٢٩٦٣	إن هذا حمد الله . وإن هذا لم يحمد الله
٤٢٢٧	إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى	٣٧١٣	إن هذا ليقول بقول شاعر
٤١٩٩	إنما الأعمال كلواه إذا طاب أسفل طاب أعلاه	٢٦٣٩	إن هذا يوم عيد
٢١٨٥	إنما البيع عند تراش	١٠٩٨	إن هذه الإبل لأهل بيت من المسلمين
٢١٠٣	إنما الحلف حث أو ندم	٢٣٠٣	

## ( إنما الدنيا - إنه عمك )

## ( إنه عمك - إلى خرجت )

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إنما الدنيا متاع	١٨٥٥	إنه عمك . فليج عليك	١٩٤٩
إنما الربا في النسيئة	٢٢٥٧	إنه لا هجرة	٢١١٦
إنما الصبر عند الصدمة الأولى	١٥٩٦	إنه لا يبني لك يا عائشة !	٣٨٥٩
إنما اليمين على نية المستحلف	٢١٢٠	إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم ٤٠٧٧	
إنما أمرت بالسبح	٥٥١	إنه لم يسكن نبي من قبلي إلا كان حقا عليه أن يدل أمته ٣٩٥٦	
إنما أنا بشر ، ولعل أحدكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ٢٣١٨		إنه لم يعلمني من أن أرد عليك ٣٥٠	
إنما أنا بشر ، أنسى كما تنسون	١٢٠٣	إنه ليس بنا رد عليك ٣٠٩٠	
إنما أنا لكم مثل الوالد	٣١٣	إنه ليس لي أن أدخل بيتا مزا ٣٣٦٠	
إنما جعل الإمام ليؤتم به ١٢٣٧/١٢٣٨/١٢٣٩		إنه يستغفر للعالم من في السموات ٢٣٩	
إنما ذلك عهد موته . إذا بشر برحمة الله ومغفرته ٤٧٦٤		إنه من غل فيها بغيرا أوشاة ١٨١٠	
إنما ذلك عرق . فانظري إذا جاء قروك ٦٢٠		إنه من قام مع الإمام حتى يتصرف ١٣٢٧	
إنما كان يسكنيك ٥٦٩		إنها ابنة أخي من الرضاة ١٩٣٨	
إنما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة ٤٧٧١		إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ٣٩٦١	
إنما هذه النار عدو لكم ٣٧٧٠		إنها لا تم صلاة أحدكم حتى يسبح الوضوء ٤٦٠	
إنما ها اثنان السلام والهدى ٣٦		إنها لا تصيد سيذا ولا تنسكي عدوا ٣٢٢٦/١٧	
إنما هو الظن . إن كان ينفي شيئا فاصفوه ٢٤٧٠		إنها لا تقتل الصيد ولا تنسكي المدو ٣٢٢٧	
إنما هو حذية منك ٤٨٤		إنها ليست بتعس . هي من الطوائف ٣٦٧	
إنما هي عرق أو عروق ٦٤٤		إنها من فيح جهنم ( الحقي ) ٣٤٧٤	
إنما يبعث الناس على نياتهم ٤٧٢٩		إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ٣٤٩/٣٤٧	
إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض ٢٤٤٩		إنهم لم يشكوا ٣٠٤٥	
إنما يستخرج به من التميم ٢١٢٢		إنهم يبعثون على نياتهم ٤٠٦٥	
إنما يكليك أن تمحي عليه ٦٠٣		إني أخشى عليك أن يطول عليك الزمان ١٣٦٤	
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ٣٥٩١		إني أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون ٤١٩٠	
إنه أرض لصوتك ٧١٠		إني أريت ليلة القدر فأنسينها ١٧٦٦	
إنه سيأتيكم أقوام من بدى ٢٤٨		إني أقول : مالي إن أزع القرآن ٨٤٨	
إنه طرا على حزبي من القرآن ١٣٤٥		إني خاطب على الناس وغبرم برضاكم ٢٦٣٨	
إنه عمك . فأذني له ١٩٤٨		إني خرجت إليكم جبا ١٢٢٠	

## ( إلى دخلت - أوجبت )

## ( أو سموا له - أي حين )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٥٩	أو سموا له . أوسع الله عليه	٣٠٦٤	إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن ضلت
٣٦٥٧	أوصى امرأ بأمة	٣٦٩٩	إني راكب غدا إلى اليهود
٢٧٧١	أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل مرف	١٧٠١	إني صائم
	أو غير ذلك يا عائشة ؟ إن الله خلق الجنة أهلا ٨٢	٣٩٥١	إني صليت صلاة رغبة ورهبة
٢١٣١/٢١٣٠	أوف بذكرك	٩٦٢	إني قد بدت . فإذا ركعت فاركعوا
٢٨٧١	أوفوا بيعة الأول فالأول	١٧٩٠	إني قد علمت عنكم من صدقة الخليل والرفيق
٤٣٢٠	أوقدت النار ألف سنة فابيضت	٣٤٠٦	إني كنت نهيتكم عن نبذ الأوعية
١٠٤٧	أو كلستم يحد ثوبين ؟	٩٧	إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم
٤٠٦٩	أول الآيات خروج طالع الشمس من منبرها	٢٩٨٠	إني لأرتكم وأمدنكم
٤٣٣٣	أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر	٩٨٩	إني لأدخل في الصلاة وإني أريد إبطائها
١٤٢٦	أول ما يحاسب به البدي يوم القيامة صلاته	٢٢٠١	إني لأرجو أن أفرقكم
٢٦١٧/٢٦١٥	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة	٤٢٨١	إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد
١٠٤	أول من يصاغه الحق عمر	٣٨١٥/٣٨١٦	إني لأستغفر الله وأتوب إليه
٣٨٣٦	أو ليس قد جمعت لكم الأمر ؟	٩٩٠	إني لأسمع بكاء الصبي فأتجاوز في الصلاة
٢١٥٦	أو ما علمت أنها رقية	٤٢٢٠	إني لأحرف كلمة لو أخذ الناس بها فكفهم
٦٩٧	أي بلال !	٤٣٣٩	إني لأعلم آخر أهل النار خروج منها
٣٠١٣	أي رب ! إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة	٣٧١٥ . . .	إني لأعلم كلمة لا يقولها المبعد موته . . .
٣٧٨٢	أي يجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يحد فيه	٩٩١	إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
١٤٢٧	أي يجوز أحدكم - إذا صلى - أن يتقدم	٣٠٤٦	إني لتبدت رأسي وقلدت حذقي
٤٠١٢	أي السائل ؟	٣٦٣٦	إني لم أله عنه . وهذا أحسن
٦٦٧	أي السائل عن وقت الصلاة ؟	٣١٢١	إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
٣٨١٧	أي أنت من الاستغفار ؟	١٩٠٠	أهديتم الفتاة ؟
٧٥٤	أي تحب أن أصلي لك من بيتك ؟	٣١٩٥	أمر يقوا ما فيها وأكسروها
١٣٣٨	أي كنت ؟	٤٢٨٩	أهل الجنة عشرون ومائة صف
٥٣٤	أي كنت يا أبا هريرة ؟	٤٢٢٤	أهل الجنة من ملائكة الله الذين هم من ثناء الناس خيرا
٢٢٦٤	أي ينقص الرطب إذا يبس ؟	٢٩٣٨	أهل واشترط أن على حيث حبستى
٢٨٩١	أي ثنية هذه ؟	١١٨٩	أوتروا قبل أن تصبحوا
١٢٠٢	أي حين تور ؟	٣٩٢٣	أوجبت ابني . رحمت الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٤٤	أيا الناس ! اتقوا الله وأجلاؤا في الطلب	٢٨٩١	أى واد هذا ؟
٣٨٩٩	أيا الناس ! إنه لم يقم من مبشرات النبوة إلا ٣٨٩٩	٣٠٥٨	أى يوم هذا ؟
٢٥٤٧	أيا الناس ! إنما هلك الذين من قبلكم	٣١٨١/٣١٨٠	إياك والخلوب
١٩٦٢	أيا الناس ! إني قد أذنت لكم في الاستمتاع	٣٣٧٢	إياك والخر . فإن خطيبتك تفرع الخطايا
١٥١٤	أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟	٣٢٩	إياكم والتعريس على الطريق
- المعروف بالألف واللام -		٢٧٤٣	إياكم والتمادح ، فإنه التبع
		٢٢٠٩	إياكم والحلف في البيع
٣٧٨٩	الله أحد الواحد الصمد - تعدل ثلث القرآن	٣٩٦٨	إياكم والفتن ، فإن اللسان فيها كوقع السيف
٨٦٢/٨٠٣	الله أكبر	٣٥	إياكم وكثرة الحديث عنى
٧٠٩	الله أكبر الله أكبر . الله أكبر الله أكبر	١٧١٩	أياكم منى أيام أكل وصبر
٩٣٩	الله أكبر الله أكبر . أعهد	٧٠٨	أيكم الذى سمعت صوته قد ارتفع ؟
٨٠٧	الله أكبر كبيرا . الله أكبر كبيرا	٢٣٦١	أيا امرئ مات وعنده مال امرئ بينه
٣٨٨٢	الله . الله رب لا أدرك به شيئا	٢٧٤٣	أيا امرأة ألحقت بقوم من ليس منهم
٢٧٣٧	الله ورسوله مولى من لا مولى له	٤٠٠٢	أيا امرأة تطيبت ثم خرجت إلى المسجد
١٨٩٩	الله يعلم إني لأحبك	٢٠٥٥	أيا امرأة سألت زوجها الطلاق
٤١٣٩	اللهم ! اجعل رزق آل محمد قوتا	١٨٧٩	أيا امرأة لم ينكحها الولي
٣٨٢٠	اللهم ! اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا	١٨٥٤	أيا امرأة ماتت وزوجها عنها راض
٣٨٩٠	اللهم ! اجعله صديقا هنيئا	٣٧٥٠	أيا امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها
٤١٢٦	اللهم ! أحيى مسكينا وأمتى مسكينا	٣٩٠٦	أيا إهاب دبغ فقد طهر
١١٧	اللهم ! أذهب عنه الحر والبرد	٢٥٣٠	أيا رجل أعتق غلاما
١٢٦٩	اللهم ! اسقنا غيثا مريئا	٢١٩٠	أيا رجل باع ببسا من رجلين
١٢٧٠	اللهم ! اسقنا غيثا مغيثا مريئا	٢٣٥٩	أيا رجل باع سلمة
٢٢٩٩	اللهم ! أشبع بطنه	٢٣٦٠	أيا رجل مات أو أفلس
٣٩٣١/٣٠٧٤/٣٠٥٨/٣٠٥٥	اللهم ! أعز الإسلام بمصرين الخطاب	٢٥١٥	أيا رجل ولدت أمته منه
١٠٥	اللهم ! أعز الإسلام بمصرين الخطاب	٢٤١٠	أيا رجل يدفن دينا
١٦٢٣	اللهم ! أعنى على سكرات الموت	١٩٦٠	أيا عبد تروج نير إذن مواليه
١٤٩٨	اللهم ! اغفر لحينا وميتنا	٢٥١٩	أيا عبد كرتب على مائة أوقية
٣٠٤٣	اللهم ! اغفر للمحتلين		



## ( اللهم اغفر - اللهم ! إني أعوذ )

## ( اللهم ! إني أعوذ - اللهم ! لك )

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
اللهم ! اغفر لنا وارحمنا	٣٨٣٦	اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النار	٣٨٣٨
اللهم ! اغفر لي واهدني وارزقني وعافني	١٣٥٦	اللهم ! إني أعوذ بك من وعاء السفر	٣٨٨٨
اللهم ! أكثر مال فلان واجعل رزق فلان		اللهم ! إني أول من أحيا امرئك	٢٥٥٨
يوما بيوم	٤١٣٤	اللهم ! اهد قلبه وثبت لسانه	٢٣١٠
اللهم ! أنت السلام ومنك السلام	٩٢٨/٩٢٤	اللهم ! اهدني	٢٣٥٢
اللهم ! أنت ربي لا إله إلا أنت	٣٨٧٢	اللهم ! أهلك كباره واقتل صفاره	٣٢٢١
اللهم ! أنج أوليد بن الوليد	١٢٤٤	اللهم ! بارك فيها وفيمن بهت بها	٤١٣٤
اللهم ! اقمي بما علمتني	٣٨٣٣/٢٥١	اللهم ! بارك لأمتي في بكورها	٢٢٣٨/٢٢٣٦
اللهم ! إن إبراهيم خليلك ونبيك	٣١١٣	اللهم ! بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس	٢٢٣٧
اللهم ! إن فلان بن فلان في ذمتك	١٤٩٩	اللهم ! بارك لنا في مدينتنا وفي تجارتنا	٣٢٢٩
اللهم ! إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به	٣٨٨٩	اللهم ! بارك لهم وبارك عليهم	١٩٠٦
اللهم ! إني أحبه فأحبه	١٤٢	اللهم ! تب عليه	٢٥٩٧
اللهم ! إني أخرج حق الضميتين	٣٦٧٨	اللهم ! ثبت قلبي على دينك	٣٨٣٤
اللهم ! إني أسألك العفو والعافية في الدنيا		اللهم ! ثبته واجعله هاديا مهديا	١٥٩
والآخرة	٣٨٧١	اللهم ! حجة لا رياء فيها ولا سمعة	٢٨٩٠
اللهم ! إني أسألك الهدى والتقى	٣٨٣٢	اللهم ! حوالينا ولا علينا	١٢٦٩
اللهم ! إني أسألك باسمك الطاهر الطيب	٣٨٥٩	اللهم ! رب السموات والأرض ودب كل شيء	٣٨٧٣
اللهم ! إني أسألك علما نافعا	٩٢٥	اللهم ! رب جبرائيل وميكائيل	١٣٥٧
اللهم ! إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله	٣٨٤٦	اللهم ! ربنا لك الحمد . ملء السموات وملء	
اللهم ! إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد	١٣٨٥	الأرض	٨٧٩
اللهم ! إني أعوذ برضاك من سخطك	٣٨٤١/١١٧٩	اللهم ! سبيا ناعما	٣٨٨٩
اللهم ! إني أعوذ بك أن أضل أو أزل	٣٨٨٤	اللهم ! صل على آل أبي أوفى	١٧٩٦
اللهم ! إني أعوذ بك من الأدرع	٣٨٣٧	اللهم ! صل عليه واغفر له وارحمه	١٥٠٠
اللهم ! إني أعوذ بك من الجوع	٣٣٥٤	اللهم ! عافني فيمن عافيت	١١٧٨
اللهم ! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم	٨٠٨/٨٠٧	اللهم ! علمه الحكمة وتأويل الكتاب	١٦٦
اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما عملت	٣٨٣٩	اللهم ! فني عذابك يوم تبعث عبادك	٣٨٧٧
اللهم ! إني أعوذ بك من عذاب جهنم	٣٨٤٠	اللهم ! لك الحمد . أنت نور السموات والأرض	١٣٥٥
اللهم ! إني أعوذ بك من علم لا ينفع	٢٥٠		

## ( اللهم ! لك سجدت - الأيم أولى )

## ( الإيمان بضع وستون - بشر المشائين )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٧	الإيمان بضع وستون أو سبعون بابا	١٠٥٤	اللهم ! لك سجدت وبك آمنت
٦٥	الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان		اللهم ! من آمن بي وصديقي وعلم أن حاجتي
٣٤٢٥	الأيمن فالأيمن	٤١٣٣	به هو الحق
***		٢٧٩٦	اللهم ! منزل الكتاب ، سريع الحساب
( باب الباء )		١٤٠٢	اللهم ! نعم
٤٠٥٦	بادرُوا بالأعمال سِتا	١٩٧١	اللهم ! هذا فعلى فليأملك
١٩٠٧	بارك الله لك . أولم ولو بشاة	٤٠٥٧	الآيات بيد المائتين
٢٤٢٤	بارك الله لك في أهلك ومالك	١٣٦٨	الآيات من آخر سورة البقرة
٧٠٨	بارك الله لك وبارك عليك	٧٨٢	الأبد فالأبد من المسجد أعظم أجرا
١٩٠٥	بارك الله لكم وبارك عليكم	٢٣٠٤	الإبل عز لأهلها . والنعيم بركة
٣٥٢٤	بسم الله أرقبك . والله يشيك من كل داء فيك	٣٧٣١	الأجدع شيطان
٣٥٢٦	بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم	٢٢٩٧	الأجر بينكما
٣٥٢١	بسم الله . ربة أرضنا ، بريقة بضعنا		الأجوفان : اللهم والبرج ( أكثر ما يدخل
٧٧١	بسم الله والسلام على رسول الله	٤٢٤٦	الذار )
٩٠٢	بسم الله وبالله . التحصيات لله	٤٤٥/٤٤٤/٤٤٣	الأذن من الرأس
١٥٥٠	بسم الله وعلى سنة رسول الله	٧٤٥	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام
١٥٥٠	بسم الله وعلى ملة رسول الله	٥٣٢	الأرض يظهر بعضها بعضا
١٥٥٠	بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله	٣٥٧٦	الإسبال في الإزار والتميص والمامة
٣٨٨٥	بسم الله لاحول ولا قوة إلا بالله	٢٦٥٠	الأسنان سواء
٤٢٢١	بالتناء الحسن والتناء السي	٢٦٥٣/٢٦٥١	الأصابع سواء
٢٤٠٧	بالوفاء	٤١٣١	الأكثرون هم الأسفان إلا من قال هكذا
١١٥٢	بأى صلاتيك اعتددت؟	٤١٣٠	الأكثرون هم الأسفان يوم القيامة
٣٧١٠	بغير من رجل لم يصبح صائما	٩٨١	الإمام متامن
٣٩٨٦	بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا	٤٢٧٦	الأمر أم من أن ينظر بعضهم إلى بعض
٣٣٢١	بركة أو بركتان	٤٠٢٤	الأنبياء أشد الناس بلاء
٢٢٨١	بسم كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا	٤٠٢٣	الأنبياء . ثم الأمثال فالأمثال
٧٨١	بشر المشائين في الظلم	١٦٤	الأنصار شعار والناس دثار
		١٨٧٠	الأيم أولى بنفسها من وليها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٠٤٠/٤٥	بشت أنا والساعة كهاتين	٢٨٦٩	بعنيه
٢٨٦٩	بكرؤا بالصلاة في اليوم القيم	٦٩٤	بكل شعرة حسنة
٣١٢٧	بكل شعرة من الصوف حسنة	٣١٢٧	بل اتمردوا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
٤٠١٤	بل أنا . يا عائشة ! وارأساه	١٤٦٥	بل عى لا جبلت عليه
٤١٨٧	بل فيما جف به القلم	٩١	بل لنا خاصة
٢٩٨٤	بل مرة واحدة . فمن استطاع فقلع	٢٨٨٦	بل . إن العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس
١١٣٩	بل . جفدى تخمك	٢٠٣٤	بلال بن عبد الله خير بلال
١٥٢	بلال رسول الله خير بلال	١٥٢	بلنى أنه أمة مسخت
٣٢٤٠	بلت أم سلمة ؟	١٩٣٩	بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم ؟
٨٥	بيت لا تم فيه جباة أهله	٣٣٣٧	بيت لا تم فيه كالبيت لا طعام فيه
٣٣٣٧	بيع الحفلات خلافة	٣٣٣٨	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
٢٢٤١	بين اللعنة وقطع المديقة ست سنين	٤٠٩٣	بين كل أذانين صلاة - لمن شاء
١٠٧٨	بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف	١١٦٢	بيننا أنا نائم وأبلى في الجفة
٤٠٥٩	بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سلع لهم نور	١٠٧	
١٨٤			

## ( تسبحوا - تقطع )

## ( تقولين - التهليل )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٥٠	تقولين : اللهم ! إنك تحب العفو فاعف عني	١٦٩٢	تسبحوا فإن في السبح بركة
٤٠٠٣	تكثرن اللين وتكفرن العشير	٣٧٣٧/٣٧٣٦/٣٧٣٥	تسموا باسمي ولا تسكروا بكيتي
٣٩٧٣	تكفّ عليك هذا	٢٨٩	تسوكوا فإن السواك مطهرة للثم
٤٠٩٥	تكون بينكم وبين بني الأصفر هدنة	٨٧	تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله
٢٨٧١	تكون خلفاء فيسكثروا	٦٧٠	تشهده ملائكة الليل والنهار
٣٩٨١	تكون فتن على أبوابها دعة إلى النار	٣٩٥٨	تصبر
٣٩٦٧	تكون فتنة تستلطف العرب	١٢٨٨	تصدقوا . تصدقوا
٦٢٧	تلبسى وتحبى في كل شهر	٢٣٥٦	تصدقوا عليه
٣٨٥/٣٨٤	تمررة طيبة وماء طهور	١٧٩	تضامون في رؤية الشمس
٣١٧٩	تنتع حتى أريك	١٧٨	تضامون في رؤية القمر
١٨٥٨	تسكح النساء لأربع	٣٢٥٣	تطعم الطعام وتقرأ السلام
	توضؤوا من لحوم الإبل ولا توضؤوا من لحوم النعم ٤٩٧	٢٥٤٨	تطهر خير لها
٤٨٥	توضؤوا مما غيرت النار	٦٣٧	تعالى فادخل مني في الصفاف
٤٨٧/٤٨٦	توضؤوا مما مست النار		تمس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ٤١٣٦
٤٩٤	توضؤوا منها		تمس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة ٤١٣٥
		٢١٧	تلطوا القرآن وأقرءوه
		٣٨٤٢	تمودوا بالله من الفقر والثقة
		٢٥٦	تمودوا بالله من جب الحزن
		٣٧٤٨	تفتح لكم أرض الأعاجم
			تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال
		٤٠٧٩	الله تعالى
٤٢٥٠	العائب من الذنب كمن لا ذنب له	٣٩٩١	تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة
٢١٣٩	العاجر الأمين الصدوق المسلم	٢٦٢٥	تقبلون الدية ؟
٩٠٠	التحيات المباركات الصلوات		تقدرون فيها الصلاة كما تهدرونها في هذه
١٨٩٢	التحيات لله والصلوات والطيبات		الأيام الطوال ٤٠٧٧
١٠٣٥/١٠٣٤	التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	٩٧٨	تقدموا فأثموا بي
٤٢٤٦	التقوى وحسن الخلق	٢٦٧٨	تقسمون وتستمعون
٤٠٧٧	التهليل والتكبير والتسبيح	٢٥٨٦	تقطع يد السارق في عن المجرم

\*\*\*

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٠٨٦	ثمه ( في بيض النعام يصيبه الحرم )	( باب الثاء )	
٢٥٩٦	ثمها ومثله معمو السكال	٧٤٢	ثامنوني به
٣٥٥٨	ثوبك هذا غسيل أم جديد ؟		ثسكتك أمك يا زيادا إن كنت لأراك من
- المعرف بالآلاف واللام -		٤٠٤٨	أثقه رجل بالدينة
٢٧١١	الثث كبير أو كثير		ثسكتك أمك يا معاذ ! وهل يكب الناس على
٣٩٠٨	الثث . والثث كثير	٣٩٧٣	وجوهم .
١٨٧٢	الثيب تعرب عن نفسها	٢٠٣٩	ثلاث جدهن جد وهزلهن جد :
* * *		٣٨٦٢	ثلاث دعوات يستجاب لمن
( باب الجيم )		٢٢٨٩	ثلاث نيهن البركة
٢٩٢٣	جاءني جبريل فقال : يا محمد ا	٤٠٣٣	ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان
٧٥٠	جنبروا مساجدكم صيائسكم	٢٤٧٣	ثلاث لا يضمن : الماء والسكلا والنار
١٨٦	جنتان من فضة . آيتيها وسانيها	١٠٧٣	ثلاثا للهاجر بعد الصدر
٢٤٣٤	جُد له فأونه الذي له	٢٤٤٢	ثلاثة أيام خصمهم يوم القيامة
- المعرف بالآلاف واللام -		٥٥٤	ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر في المسح
٢٤٩٦	الجار أحق بسقبة	٢٥١٨	ثلاثة كلهم ، حق على الله عونه
٢٤٩٤	الجار أحق بشفمه جاره	٩٧١	ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا
٢١٥٣	الجالب مرزوق والمحسك ملعون	١٧٥٢	ثلاثة لا ترد دعوتهم
٣٩٩٢	الجماعة ( الفرقة التي في الجنة )	٩٧٠	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة
١٠٨٥	الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما	٢٢٠٧	ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة
١٤٨٤	الجنارة متبوعة وليست بتابعة	٢٨٧٠	ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
	الجنعة مائة درجة . كل درجة منها ما بين السماء والأرض ٤٣٣١	٢٢٠٨	ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
* * *		٢٧٠٦	ثم أبوك
( باب الحاء )		٤٠٢٤	ثم الصالحون
٢٠١٣	حاملات والذات رحيات فوما يأتين إلى أزواجهن	٧٥٣	ثم المسجد الأقصى
٦٨٦	حبسونا عن صلاة الوسطى	٣٩٧٨	ثم امرؤ في شعب من الشعاب
		٢٧٠٦	ثم أمك
		١٩٣	ثم فوق السماء السابعة بحر

## ( حج - الحسن )

## ( الحلال بين - خذ منهن )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٨٤	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهتان	٢٩٠٨/٢٩٠٥	حج عن أبيك
٣٣٦٧	الحلال ما أحل الله في كتابه	٢٩٠٦	حج عن أبيك واعتمر
٣٨٨٠	الحمد لله الذي أحيانا يمدنا أمانتنا	٢٩٣٧	حيي وقول : على حيث حبستني
٣٠١	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني	٢٥٣٨	حداً يعمل به في الأرض خير . . .
٣٢٨٣	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	١٣٦٤	حر وعبد
٣٨٠٣	الحمد لله الذي بنعمته تم الصالحات	٢٧٧٠	حرس ليلة في سبيل الله أفضل من . .
٢٦٢٨	الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده	٢٤٨٧	حريم البئر مد رشائها
٣٢٨٤	الحمد لله حداً كثيراً طيباً مباركاً	٢٤٨٩	حريم الفخلة مد جريدها
٣٨٠٣	الحمد لله على كل حال	٤٢١٣	حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم
٣٨٠٤	الحمد لله على كل حال . رب أعوذ بك	٤٠٢٨	حسي ( لما أراه جبريل آية )
	الحمد لله . ما دخل بطني طعام سخن منذ	١٤٤	حسين مني وأنا من حسين
٤١٥٠	كذا وكذا	٤٢٧٦	خفأة عرأة
١٨٩٢	الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره	١٣٧١	حلوه . حلوه . ليصل أحدكم نشاطه
	الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور	٣٨٤٧/٩١٠	حولها ندندن
١٨٩٣	أنفسنا	١٥٧٣	حيثما مررت بقبر مشرك فبشره بالنار
٣٤٧٥	الحى كير من كير جهنم	١١٣٨	حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها
٣٤٧١	الحى من فيح جهنم فأبردوها بالماء		— المعروف بالآلف واللام —
٤١٨٤	الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة	٢٩٠٢	الحج جهاد كل ضئيف
٣٢٤٩	الحية فاسقة والمقرب فاسقة	٢٩٨٩	الحج جهاد والممرة تلوع
	***	٣٠١٥	الحج عرفة . فمن جاء قبل صلاة الفجر . .
	( باب الخلاء )	٢٨٩٢	الحجج والممار وفد الله
١٥٤٥	خالموم	٣٤٨٧	الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء
٢٦٩١	خذ أرشك	٣٤٨٨	الحجامة على الريق أمثل . وهي تزيد
١٨١٤	خذ الخب من الخب	٢٨٣٤/٢٨٣٣	الحرب خدعة
٢٦٣٦	خذ الدية . يارك الله لك فيها	٤٢١٩	الحسب المال ، والكرم التقوى
٢٤٢٢	خذ حثك في عفاف وإف	٤٢١٠	الحسد يأكل الحسفات كما تأكل النار الحطب
١٩٥٣	خذ منهن أربما	١١٨	الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

( خذ هذا - خير ثيابكم )

( خير ثيابكم - دعها يا عمر ! )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٧٢	خير ثيابكم البياض فسكنوا منها	٣٣٦٨	خذ هذا المتقود فأبانه أمك
١٠٠١	خير صفوف الرجال مقدمها	٢٣٣٣	خذوا ظروفا مكان ظرفكم وكلوا منها
١٠٠٠	خير صفوف النساء آخرها	٢٣٥٦	خذوا ما وجدتم . وليس لكم إلا ذلك
٢١١	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٢٥٥٠	خذوا عني . قد جعل الله لهن سبيلا
١٩٧٧	خيركم خيركم لأهله	٢٢٩٣	خذى ما يكتيك ولولئك بالمروف
٢٤١	خير ما يتخلف الرجل من بعده ثلاث	٧٤٨	خصال لا تنبغي في المسجد
٣٩٧٧	خير ما يش الناس لهم رجل يمسك بمنان فرسه	٧١٢	خصلتان مملكتان في أعناق المؤذنين
٣٩٢٣	خيرأ رأيت . تله فاطمة غلاما	٩٢٦	خصلتان لا يحبسهما رجل مسلم إلا دخل الجنة
٤٣١١	خبرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمي الجنة		خلق الله عز وجل ، يوم خلق السموات والأرض ، مائة رجة ٤٢٩٤
— المرف بالآلف واللام —		٣٤٣٦	خلق حسن ( خير ما أعطى العبد )
٢٢٤٣	الخروج بالضمان	١٤٠١	خمس صلوات افترضهن الله على عباده
٣٣٧٨	الخمر من هاتين الشجرتين	٣٠٨٧	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
٢٤٤٨	الخص	٣٠٨٨	خمس من الدواب . لا جناح على من قتلهن
١٧٣	الخوارج كلاب النار	١٤٣٥	خمس من حق المسلم على المسلم
٣٣٥٧	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل منه	١٨٤٠	خمسون دوما . أو قيمتها من الذهب
٣٣٥٦	الخير أسرع إلى البيت الذي ينشئ	٤١١٩	خيركم الذين إذا رُءوا ذكر الله عز وجل
٢٢١	الخير عادة والشر لحاجة	١٩٧٨	خيركم خياركم للنساء
٢٧٨٦	الخير معقود بنواصي الغييل	٢١٣	خيركم من تعلم القرآن وعلمه
٢٧٨٨/٢٧٨٧	الغليل في نواصيها الخير	٣٤٩٧	خير الخالكم الإجمد
***		٢٧٨٩	خير الغليل الأدم
( باب الدال )		٣٥٣٣/٣٥٠١	خير الدواء القرآن
٣٠٧٤	دخلت العمرة في الحج هكذا	٢٣٦٤	خير اليهود من أدى فهادته قبل أن يُسألها
٤٢٥٦	دخلت امرأة النار في هرة وربتها	١٤٧٣	خير الكفن الحلة
٢٤٢٩	دع من دبتك هذا	٣١٣٠	خير الكفن الحلة ، وخير الضحايا
٣٨٦٣	دعاء الوالد ينفض إلى الحجاب	٢٢٨٦	خير الناس خيرهم قضاء
١٥٨٧	دعها يا عمر ! فإن الدين دامة والفس مصابة	٣٦٧٩	خير بيت في المسلمين بيت فيه يقيم
		٣٥٦٦	خير ثيابكم البياض ، فالبسوها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بالألف واللام —	٥٣٠	دعوه
٢٣٥٩/٢٢٥٣	الذهب بالذهب ربا . إلا ماء وماء	٢٨٩٥	دعوة اللز مستجابة لأخيه بظهر النيب
***		٣٠٠٠	دعى عمرتك واتقضى رأسك
( باب الرأء )		١٩٨١	دونك فاقصرى
٢١٠٢	راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق	٣٣٦٩	دونكها يا طلحة ! فإنها تحب الفؤاد
٣٩٢٤	رايتُ امرأة سوداء ثائرة الرأس	— المعروف بالألف واللام —	
٣٩٢٠	رايتُ خيرا . إما التهج العظيم فالهجر	٤٠٧١	الدجال أعور عين اليسرى
٣٩٢١	رايتُ فى المنام أنى أهاجر من مكة	٤١١٣	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٣٩٢٢	رايتُ فى يدى سواربن من ذهب	٤١١٢	الدنيا مملونة ، مملون مانيها
٢٤٣١	رايت ليلة أسرى فى على باب الجنة	٢٢٦١	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
٣٨٩٥	رؤيا الرجل المسلم الصالح	***	
٣٨٩٤	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين	( باب الذلال )	
٣٨٣٠	رب ! أعنى ولا تمن علىّ	٣٥٤٨	ذاك الشيطان . أدنه
٨٩٧	رب ! اغفرلى . رب ! اغفرلى	٦٣	ذاك جبريل . أناكم بفسكم معالم دينكم
٨٩٨	رب ! اغفرلى وارحمنى واجبرنى	٤٠٨٤	ذاك عند إوان ذهاب العلم
٣٨١٤	رب ! اغفرلى وتب علىّ	٤٠٧٧	ذلك الرجل أرفع أمقى درجة فى الجنة
١٦٩٠	رُبّ صائم ليس له من صيامه إلا الجوع	١٣٣٠	ذلك الشيطان بال فى أذنيه
٨٧٥	ربنا ! ولك الحمد	١٧١٣	ذلك صوم داود
٤١١٥	رب ضعيف مستضعف ذو طمرين	٤٢٢٥	ذلك عاجل يشرى المؤمن
٣٩٧٨	رب مجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله	٢٩٥٥	ذلك فعل قومك ليذخلوا من شاءوا
١٦٥	رحم الله الأنصار	٢٢٩٥	ذلك من أفضل أمورنا
٣٠٤٤	رحم الله المحلقين	٨٦	ذلكم القدر . فمن أجرب الأول ؟
٢٧٦٩	رحم الله حارس الحرس	٣٥٨٠	ذراع . لا تريد عليه ( ذيل المرأة )
١٣٣٦	رحم الله رجلا قام من الليل فصل	٣٨٩٦	ذهبت النبوة وبقيت البشرات
٢٣٠٣	رحم الله عبدا سمحا ، إذا باع	٩٨	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
٣٠٤١	رفع القلم عن ثلاثة :	٣٥٨٢	ذيلك ذراع



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٨٠٧	سبحان الله بكرة وإصيلا	المعرف بالألف واللام	
٣٨٧٩	سبحان الله رب العالمين	الراكب خلف الجنازة والمأني منها حيث شاء ١٤٨١	
٨٨٨	سبحان رب الأعلى	الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة	
٨٨٨	سبحان رب العظم	وأربعين ٣٨٩٣	
٨٨٩/٨٠٦/٨٠٤	سبحانك اللهم وبمحمدك	٣٨٩٧	الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا
٧٤٧	سبع مواطن لا يجوز فيها الصلاة	٣٩٠٦	الرؤيا ثلاث : ينشرى من الله
٢٠٢٦	سبق الكتاب أجله . اخطبها إلى نفسها	٣٩١٤	الرؤيا على رجل طائر ما لم تمر
١٥٦٨	سبق هؤلاء خيرا كثيرا	٣٩٠٩	الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
٢٩٧	ستر ما بين الجن وعورات بني آدم	٢٢٧٥	الربا ثلاثة وسبعون بابا
٤٠٨٩	ستصلحكم الروم صلحا آمنا	٢٢٧٤	الربا سبعون حوبا
٢٧٨٠	ستفتح عليكم الآفاق	٢٣٨٧	الرجل أحق بهبته ما لم يُنَبَّ منها
٤٠٩١	ستقاتلون جزيرة العرب فيفتحها الله	١٥٨٨	الرجة التي جعلها الله في بني آدم
٣٩٥٤	ستكون فتن . يصبح الرجل فيها مؤمنا	***	
٣٦٨٤	سقى الماء (أفضل الصدقة)	(باب الزاي)	
٣٨٤٨	سل ربك المفو والمافية في الدنيا والآخرة	١٥٦٩	زوروا القبور فإنها تذكركم الآخرة
١٤٠٢	سل ما بذلك	زويت لى الأرض حتى رأيت مشارقتها ومنارها ٣٩٥٢	
٣٨٤٣	سأوا الله علما نافعا	١٣٤٢	زينوا القرآن بأصواتكم
١٠٦١/٨٧٥/٨٦٢	سمع الله لمن حمده	المعرف بالألف واللام	
٨٧٨	سمع الله لمن حمده . اللهم ربنا لك الحمد	ازداد والراحلة	
١٢٦٣	سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد	٢٨٩٧/٢٨٩٦	الزعيم غارم ، والدّين مقضى
٣٢٦٥	سم الله عز وجل	٢٤٠٥	***
٣١٧٤	سموا أنتم	(باب السين)	
٣١٢٧	سنة أبيكم إبراهيم	سأبنت مكم رجلا أمينا ١٣٥	
٩٩٣	سوا صفوكم	سائق النوم آخرهم شررا ٣٤٣٤	
٩٩٤	سوا صفوكم أوليخالفن الله بين وجوهكم	سباب المسلم فسوق وقتله كفر ٢٩٣٩/٦٩	
٤٠٣٦	سيأتى على الناس سنوات خداعات	٣٩٤١/٣٤٠	
٢٤٧	سيأتىكم أقوام يطلبون العلم	٣٨٧٩	سبحان الله وبمحمد
٨٩	سيأتىها ما قدر لها		
٢٨٥٧	سيروا باسم الله وفي سبيل الله		

## ( سيكون أمراء - شهيد البحر )

## ( شيطان - صلاة الجالس )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٦٧/٣٧٦٤	شيطان يتبع شيطانا	١٢٥٧	سيكون أمراء تشغلهم أشياء
٣٧٦٦/٣٧٦٥	شيطان يتبع شيطانة	٣٨٦٤	سيكون قوم يعتدون في الدماء
- المعروف بالألف واللام -		٢٨٦٥	سبيل أموركم يمدى رجال يطفئون السنة
٢٣٠٦	الشاة من دواب الجنة	٤٠٧٦	سيوقد المسلمون من فتن بأجوج وأجوج
١٩٩٥	الشؤم في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار	٣٣١٥	سيد إدامكم الملح
٤٢٠٤	الشرك الخلق . أن يقوم الرجل يصلي فيزيّن صلاته	٣٣٠٥	سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم
٢٤٩٨	الشريك أحق بسبقه ما كان	- المعروف بالألف واللام -	
٢٨٩٦	الشعث التفل	٢١٤٠	الساعي على الأرملة والمسكين
٢٥٠٠	الشفعة لكل المقال	٢٨٨٢	السفر قطعة من العذاب
٢٠٦١	الشهر تسع وعفرون	٣٧١١	السلام عليكم
٢٠٥٩	الشهر كذا أو كذا	٤٣٠٦/١٥٤٦	السلام عليكم دار قوم مؤمنين
١٦٥٧/١٦٥٦	الشهر هكذا وهكذا وهكذا	٩١٦	السلام عليكم ورحمة الله

\*\*\*

## ( باب الشين )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٥٨	شاركت القوم إذا	٣٩٥٨	شاركت القوم إذا
٣٥٨٠	شبرا ( كم تجر المرأة من ذيلها )	٣٥٨٠	شبرا ( كم تجر المرأة من ذيلها )
١٧٦	شرف قتل قتلوا تحت أديم السماء	١٧٦	شرف قتل قتلوا تحت أديم السماء
٣١٨	شرفوا أو غرّبو	٣١٨	شرفوا أو غرّبو
٣٥٥٠	شفاي أعلام هذه	٣٥٥٠	شفاي أعلام هذه
١١٥٩	شغلي أمر الساعي أن أسألهما بعد الظهر	١١٥٩	شغلي أمر الساعي أن أسألهما بعد الظهر
٣٤٦٣	شقاء عرق النساء آية شاة أعرابية	٣٤٦٣	شقاء عرق النساء آية شاة أعرابية
١٤٩١	شهادة القوم والمسلمون شهود الله في الأرض	١٤٩١	شهادة القوم والمسلمون شهود الله في الأرض
٦٣	شهادة إن لا إله إلا الله	٦٣	شهادة إن لا إله إلا الله
١٧٤٢	شهر الذي تدعونه الشهر	١٧٤٢	شهر الذي تدعونه الشهر
١٦٥٩	شهر أعياد لا يتقصان	١٦٥٩	شهر أعياد لا يتقصان
١٣٢٨	شهر كتب الله عليكم صيامه	١٣٢٨	شهر كتب الله عليكم صيامه
٢٧٧٨	شهيد البحر مثل شهيد البر	٢٧٧٨	شهيد البحر مثل شهيد البر

## ( صلاة الرجل - صيام يوم عرفة )

## ( الصائم إذا أكل - طول القنوت )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٩٠/٧٨٨/٧٨٦	صلاة الرجل في جماعة تزيد	٧٨٩	صلاة الرجل في جماعة تغفل
١١٧٦/١١٧٥	صلاة الليل مثنى مثنى	١٣٢٥	صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في ركعتين
١٣٢٢	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	١٤٠٦	صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة
١٤٠٥/١٤٠٤	صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة	١٤٠٥/١٤٠٤	فيما سواه
١٢٦٥	صلّ الصلاة لوقتها	١٢٦٥	صلّ قائما فإن لم تستطع فقاعدا
١٢٢٣	صلّ قائما فإن لم تستطع فقاعدا	٦٦٧	صلّ ممنا هذين اليومين
١٥٣٧	صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم	١٥٠٩	صلوا على أطفالكم فإنهم من أفراسكم
٢٨٤٨	صلوا على صاحبكم	٢٨٤٨	صلوا على صاحبكم
٢٤٠٧	صلوا على صاحبكم فإن عليه ديننا	١٥٢٥	صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير
٩٣٨/٩٣٧/٩٣٦	صلوا في رحلتكم	٧٦٩	صلوا في مراضى النعم
١٧٤١	صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده	١٧٤١	صم شهر الصبر ويومين بعده
١٦٧١	صم شهرين متتابعين	١٧٤٤	صم شوالا
٧٣	صفتان من أمتي ليس لهما في الإسلام نصيب	٦٢	صفتان من هذه الأمة ليس لهما في الإسلام نصيب
١٧١٤	صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى	١٧٣٨	صيام يوم عاشوراء . إنى أحسب على الله
١٧٣٠	صيام يوم عرفة . إنى أحسب على الله		
رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٧٤٨	المعرف بالآلاف واللام -	١٧٤٨	الصائم إذا أكل عنده الطعام ، صلت عليه
٣٠١٩	الصلاة أمامك	٣٠٢١	الصلاة بإقامة
٢٦٩٨/٢٦٩٧/١٦٢٥	الصلاة وما ملكت أيمانكم	٢٣٥٣	الصلح جاز بين المسلمين
٥٩٨	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١٦٣٩	الصيام جنة من النار
١٦٤٧	الصيام يوم كذا وكذا		
***			
	( باب الضاد )		
٢٥٠٢	ضالة المسلم حرق النار	١٨١	ضحك ربنا من قنوط عباده
***			
	( باب الطاء )		
١٨٦٩	طاعة الله وطاعة رسوله خير لك	٣٢٥٤	طعام الواحد يكفي الاثنين
٢٠٨٠	طلاق الأمة تطليقتان . وقرؤها حيضة	٢٢٤	طلب العلم فريضة على كل مسلم
١٢٧	طلحة بمن قضى نعبه	١٩٥١	طلق أيهما شئت
٣٨١٨	طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً	١٤٢١	طول القنوت

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	على الصراط ( أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض ) ٤٢٧٩		— المعرفة بالآلاف واللام —
٢٨٦٤	على الرء السلم الطاعة ليا أحب وكروه	١٧٦٤	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
٢٤٠٠	على اليد ما أخذت حتى تؤديه	١٧٦٥	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
١٧٧٩	على رسلكما . إنها صفة بلى حبي	١٥٠٧	الطفل يصل عليه
٢٦٨٠	على كل مؤمن أو مسلم	٣٥٣٨	الطيرة شرك . وما منا إلا . .
١٤٢٢	عليك بالسجود		( باب القضاء )
٣٩٥٨	عليك بالصفة	٢٤٠٣	الظلم معطل النفي
٣٨١٣	عليك بسبحان الله والحمد لله	٢٤٤٠	الظلم يركب إذا كان مرهونا
١٨٦١	عليكم بالأبكار فلنهن أعذب أنفواها	***	
٣٤٩٦	عليكم بالإعند عند اللوم		( باب العين )
٣٤٩٥	عليكم بالإعند فإنه يحلو البصر	١٠١	ثالثة ( لا مثل أى الناس أحب إليك )
٣٤٤٦	عليكم بالبنيص النافع	٣٤٣٦	عباد الله ! وضع الله الحرج إلا من اقتض
٣٤٥٧	عليكم بالسنى والسنت	٢٩٥٥	عجزت بهم النفقة
٣٤٥٢	عليكم بالشفاءين : العسل والفرآن	٢٣٧٢	عدلت شهادة الزور بالإفراك بالله
٣٨٤٩	عليكم بالصدق فإنه مع البر . وما في الجنة	٢٠٥٠	عذت بظلم . الحق بأهلك
٣٤٦٨	عليكم بالمود الهندى	٢٦٨٣	عرضت على أمى بأعمالها
	عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة . وإن	٢٥٠٦	عرفها سنة
	عبدا حبشيا ٤٢	٢٥٠٧	عرفها سنة . فإن اعترفت فأذها
٢٢٨	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض	٢٠٦٨	عسى أن تحبى به أسود
٣٤٤٨	عليكم بهذه الحبة السوداء	٢٩٣	عشر من الفطرة
١٤٩	على منهن	٣٣٧٧	عصارة أهل النار (ردغة الخبال)
١١٩	على منى وأنا منه	٤٠٣١	عظم الجزاء مع عظم البلاء
١٤٨ . . .	عمار . ما عرض عليه أمران إلا اختار . . .	٣٠٦٣	عقرى ! حلق ! ما أراها إلا حابستنا
٢٩٩٥ إلى ٢٩٩١	عمرة في رمضان تمدل حجة	٣٤٦٢	علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق ؟
٣١٦٢	عن الفلام شاتان متكافتتان	٣١٩٥	علام توقدون ؟
٢٣٠٧	عند اتخاذ الأغنياء العجاج	٣٥٠٩	علام يقتل أحدكم أخاه ؟
٣٨٤	عندك طهور ؟	٤٦٢	علمنى جبرائيل الوضوء

## (المائد - غير الدجال)

## (النازي - فآله أحق)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	- المعرف بالآلف واللام -		- المعرف بالآلف واللام -
٢٨٩٣	النازي في سبيل الله والحاج والمتمعر	٢٣٨٥	المائد في هبته كالمائد في قبته
١٧٤٩	التداء يا بلال !	٢٣٨٦	المائد في هبته كالكلب يعود في قبته
***		٢٣٩٩/٢٣٩٨	المارية مؤداة والمفحة مردودة
(باب الفاء)			المامل على الصدقة بالحق كالنازي في سبيل الله
١٧٣٥	فأتموا بقية يومكم	٢٣٨٥	المباذة في المهرج كهبجرة إلى
٣٢٨٦	فأجتمعا على طماصكم	٢٩٢٤/٢٨٩٦	المعج والتمع
٢٩٠٣	فأجمل هذه عن نفسك ، ثم حج عن شبرمة	٢٦٧٤/٢٦٧٣	المجاء جرحها جبار
٢٩٣٦	فأحرق واشترط أن علك حبست	٣٤٥٦	المجوة والصخرة من الجنة
٢٠٦٢	فأذهب إلى صاحب سفلة بني زريق	٥٤	الملم ثلاثة ، فما وراء ذلك نهر فضل
٢٧٨١	فأرجع إليها فبرها	٢٣٨٣	الممرة جائزة لمن أعرها
٢٧٨٢	فأرجع إليهما فأضعفهما كما أبكىتهما	٢٨٨٨	المرة إلى المرة ككفارة ما بينهما
٢٩٠٠	فأرجع معها	١٠٧٩	المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
١٥٧٨	فأرجعن مأزورات غير مأزورات	٣٥٠٧/٣٥٠٦	المين حق
٢٨٣١	فأرضعوها رضعا حسنا . ثم أطبخوا فيها	***	
٢٣٧٦	فأرده		
١٩٦٢	فأستقموا من هذه النساء		(باب الغين)
٢٣/٥	فأصمد على هذا غبري	٢٣٣٤	غارت أمكم . كلوا
٢٠٦٢	فأعقر ربة	٢٧٥٦/٢٧٥٥	غدة أو روعة في سبيل الله
٢٤٣٣	فأعطها فإنها عقة	٢٨٤	غر عجلون
٢٠٣١	فأفعل ما شئت	٢٧٧٧	غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر
٤٠٧٥	فأفقدوا له قدره	٥٩٨	غسل الجنابة . فإن تحت كل شجرة جنابة
١٣٤٦	فأقرأ في سبع	١٠٨٩	غسل يوم الجمعة واجب
١٣٤٦	فأقرأ في عشرة	٣٤١٠	غطاوا الإناء وأوكوا السقاء
٣٩٧٩	فأقم جماعة المسلمين وإمامهم	٣٠٠	غفرانك
١٩٢٠	فآله أحق أن يستحي منه من الناس	٤٠٧٥	غير الدجال أخوفني عليكم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٥٥	فتنة الرجل في أهله وولدوه وكنهه تكفرها الصلاة ٣٩٥٥	١٨٠	فائده أعظم . وذلك آية في خلقه
١٤٠٧	فتنهى له زيتا يسرج فيه	٢٤٠٦	فأنا أحمل له
٣٧٨٢	فثلاث آيات يقرؤهن أحدكم	١٦٧١	فانطلق فأطعمه عياله
١٧٥٨	فحق الله أحق	٣٧٣٩	فأنت أم عبد الله
٢٥٧٤	فخذوا له عشكالا فيه مائة شراخ	١٢٠٢	فأنت يا عمر !
١٨٩٠	فذلك إذن	١٥٩٥	فإن أهلها يسكون عليها
٣٥٨٣	فذراع ( ذيل النساء )	١٩٣	فإن بينكم وبينها أما واحدا أو اثنين
٣٦٩١	فرس تربطه تقاثل عليه في سبيل الله		فإن حق الله على العباد أن يسبوه ولا يشركوا
١٣٩٩	فرض الله على أمي خمسين صلاة	٤٢٩٦	به شيئا
	فصل بين الحلال والحرام الدف والصوت في		فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ٣٥٥
١٨٩٦	الفسكاح	٣٠٧٤	فإن معي الهدى فلا محل
١٣٨٦	فصل أربع ركعات	٢٣٠٣	فإن هذا كذلك
١١١٣/١١١٢	فصل ركعتين	٢٠٠٢	فأني أتاها ذلك
١١١٤	فصل ركعتين ويجوز فيهما	٢٠٠٣	فأني كان ذلك
٢٠٦٢	فصم شهرين متتابعين		فإنه خيرني بين أن يدخل نصف أمي الجنة
٧٨٧	فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده	٤٣١٧	وبين الشفاعة
٣٢٨١	فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	١٩٣٩	فإنها لو لم تسكن ربيتي في حجري ما حلت لي ١٩٣٩
٤٠٢٨	فصل في هؤلاء وفلوا ( يعني بمض أهل مكة )	٤٣٠٦	فلهم يأتيون يوم القيمة غرا عجابين
٤٢٤٥	فقدت إمة من الأمم ، ورأيت خلقا رابني		فأني ، والله ! ماقت مقامى هذا الأمر بفسكم ٤٠٧٤
٢٢٢	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد	٣٠٥٨	فأني بلد هذا ؟
١٧٨	فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم	٣٠٥٨	فأني شهر هذا ؟
٢٣٧٥	فكل بليك نحلث مثل الذي . . .	٥٣٣	فبمدها طريق أنظف منها ؟
٣٩٣	فلا أنت قبلت ماتكم به ولا أنت تعلم ما في قلبه	٢٢٨٤	فيم تستحل ماله ؟ اردد عليه
٢٣٧٥	فلا . إذن	٢٦٧٨	فتبرئكم يهود ؟
٣٠٧٣	فلا . إذن . مروها فلتنفر	٢٢٠٥	فتبنيه بديدارين ؟
٢٢٩٩	فلا ترمي النخل وكل مما يسقط	٢٦٧٧	فتحلل لكم يهود ؟
٢٤٥٩	فلا تفعلوا . ازرعوها أو ازرعوها	٢٠٦٢	فتصدقوا أو أطعم ستين مسكينا
١٨٥٣	فلا تفعلوا . فإني لو كنت أمرا أحدان يسجد ١٨٥٣	١٧١	فتنازرون في رؤية القمر ؟

## ( فلا تعلموا - في ذبول )

## ( في كل - قال الله )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٢٤	في كل ركعتين تسليمة	١٥٢٨	فلا تعلموا . لا أعرفن ما مات منكم ميت . .
٣١٦٧	في كل ساعة فرح تنذوه ماشيتكم	١٣٠٧	فلتبسما أخنها من جلبابها
١٢١٩	في كل سهو سجدتان	٣٠٧٢	فلتنفر
٢١٣٠	في نفسك هيء من أمر الجاهلية ؟	٢٠٠٣	فلعل ابنك هذا زعه عرق
٢٨٦٨	فيما استطعتم	٣٢٨٦	فلعلكم تأكلون متفرقين
٢٨٧٤	فيما استطعتم وألقن	١٩٤٩	فليلج عليك علك
١٨١٧	فيما سقت السماء والأرض والحيون	٣٩٢٥	فما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض
٢٠٠٣	فيها أورك ؟	١٧٤٦	فألى أرى جسمك ناحلا
١١٣٨	في يوم الجمعة ساعة من النهار	٣٩٩٤	فئن إذا ؟ ( لما قيل له : اليهود والنصارى ؟ )
	فيصبح الناس يلبسون ولا يكاد أحد يؤدى	١١٦	فهذا ولّى من أنا مولاه
٤٠٥٣	الأمانة	٥٣٣	فهذه بيته
	فيكون عيسى ابن مريم ، عليه السلام ، في	١٥٢٧	فهلا أدتتهوني ؟
٤٠٧٧	أمتى حكما	١٨٦٠	فهلا بكرا تلاعبها ؟
٥٠٤	فيه الرضوء ، وفي الليل النسل	٢٥٥٤	فهلا تركتموه ؟
	— المعروف بالآلف واللام —	٣٩٣٠	فهلا شقت عن بطنه فطعت ما في قلبه ؟
٢٢٥٥	الفضة بالفضة والذهب بالذهب	٢٥٩٥	فهلا قبل أن تأتي بي ؟
١٦٦٠	القطر يوم تمطرون والأضحي يوم تضحون	٤١١١	فوالذي تقسى يده لـ الدنيا أهون على الله
٢٩٢	القطرة خمس ، أو خمس من القطرة	٣٥٠٤	في أحد جناحي الكتاب سم
٣٢٣٠	الفرسقة ( تسمية الوزغ )	١٨٠٧ / ١٨٠٥	في أربعين شاة شاة
	***	٣١٥	في الاسكندرية ثلاثة أحجار
	( باب القاف )	٢٥١٠ / ٢٥٠٩	في الركن الخمس
٢١٦٧	قال الله اليهود . إن الله حرم عليهم الشحوم	١٥٧٣	في النساء
٤٢٠١	قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم ينتجيه عنه	٢٦٥٥	في الواضع خمس خمس من الإبل
١٤٠٣	قال الله عز وجل : افترضت على أمتي خمس صلوات	٣٣٤١	في أي شيء كان هذا السمن ؟
٤٢٠٢	قال الله عز وجل : أنا أغنى الأغنياء عن الشرك	١٨٠٤	في ثلاثين من البقر تبعة أو تبعة
	قال الله عز وجل : أنا أهل أن أتقى فلا يميل	١٧٩٨	في خمس من الإبل شاة
٤٢٩٩	معى إليه آخر	٢٦٣١	في دية الخطأ هشرون حقة
٣٧٨٤	قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي	٣٥٨٣	في ذبول النساء ، شبرا

(قال الله - ثم فاذن)

(قم فاقضه - كان فيمن)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٩٩	قم فاقضه	٤٢٧٤	قال الله عز وجل : وتفتح في الصور فمضى من في السموات ومن في الأرض
٣٤٥٨	قم فصل ، فإن في الصلاة شفاء	٤٢٩٩	قال ربكم : أنا أهل أن أتق فلا يشرك بي غيري
٣٧٢٥	قم واقعد ، فإنها نومة جهنمية	١٣٣٢	قالت أم سليمان بن داود لسليمان
١٦٥٢	قم يا بلال ! فاذن في الناس أن يصوموا غدا	٢٦٢٧	قتيل لخطأ شبه العمدة
٩٠٣	قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك	٢٠١١	قد أردت أن أنعى عن النبال
٩٠٥	قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	١٤٠٢	قد أجبتك
٩٠٤	قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	١٦٨٦	قد أظفرا
٤٣٣٢	قولوا : إن شاء الله	٤١٣٨	قد أفلح من هدى إلى الإسلام
١٤٤٧	قولى : اللهم ! اغفرلى وله	٢٨٧٥	قد يابستكن
٤١٣٨	قولى : اللهم ! رب السموات السبع ورب العرش العظيم	٤٣	قد ترككم على البيضاء ليلها كنهارها
٣٨٣١	المعظم	١٨٨٩	قد زوجتكم على ما معكم من القرآن
٣٣٤٢	قوموا	١٩٤٣	قد علمت أنه كبير
	— المعروف بالآلف واللام —	٢٣٦٢	قرب ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم
٢٧٣٥/٢٦٤٥	القاتل لا يرث	٢٥٤٩	قل
٤٠٥٢/٤٠٥١/٣٩٥٩	القتل (لما شئت : ما المخرج)	٢٥٩٧	قل : استغفر الله وأتوب إليه
٤٠٤٧	القتل . القتل . القتل (مضى المخرج)	٧٠٨	قل : الله أكبر ! الله أكبر !
٢٣١٥	القضاء ثلاثة : أثنان في النار وواحد في الجنة	٣٨٤٥	قل : اللهم ! اغفرلى وارحمى وعافى
٣٦٦٠	القطار اثنا عشر ألف أوقية	٣٨٣٥	قل : اللهم ! إني ظلمت نفسى ظلما كثيرا
	***	٣٩٧٢	قل : ربى الله ثم استقم
	(باب الكاف)	٣٨٠٧	قل : سبحان الله والحمد لله
٣٧٥٨	كاد أن يسلم	٢٠٩٧	قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٤٠٧٥	كأنيت استدبرته الرجح	٣٨٢٤	قل : لا حول ولا قوة إلا بالله
٢٤٠٩	كان الله مع الدائن حتى يقضى دينه	٤٢٣٣	قلب الشيخ شاب في حب اثنين
٢١٥٠	كان ذكرى نجارا	١٣٨٦	قلها في جمعة . فإن لم تستطع قلها في صهر
٣٦٨٢	كان على الطريق غصن شجرة يؤذى الناس	٣٧٨٨/٣٧٨٧	قل هو الله أحد تبدل ثلث القرآن
١٨٢	كان في عمام . ما تحته هواء	٧٠٨	ثم فاذن
٢٥١١	كان فيمن كان قبلكم رجل اشترى عقارا		



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٢٣/١٦٣٨	كل عمل ابن آدم يضاعف ( له )	١٧٣٧	كان يوما يصوموه أهل الجاهلية
٣١٦٥	كل غلام مرتين ببقيته	٢٨٩١	كأن أنظر إلى موسى وأصمأ أصمعيه في أذنيه
٢٤٨٥	كل قسم قسم في الجاهلية ، فهو على ما قسم	٢٨٩١	كأن أنظر إلى يونس على نافذة حراء
٤١٦١	كل مال يكون هكذا ، فهو وبال على صاحبه	٢٦٧٧	كبر . كبر . كبر
٤٧١٦	كل نخوم القلب صدوق اللسان (أفضل الناس)	٣٨١٠	كبرى الله مائة مرة
٢٧٤٦	كل مستحق استحقق يمدأ به	١٨٩	كتب ربكم على نفسه بيده
٣٣٩١/٣٣٨٨/٣٣٨٧	كل مسكر حرام	٤٣٣٦	كذلك لا تهازون في رؤية ربكم عز وجل
٣٣٨٩	كل مسكر حرام على كل مؤمن	١٦١٧	كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإثم
٣٣٩٤	كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام	١٦١٦	كسر عظم الميت ككسره حيا
٣٣٩٠	كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	٢٦٠٦	كفى بالسيف شاهدا
٣٩٧٤	كلام ابن آدم عليه لا له	٣٣٥٠	كف جشاشك عنا
٤٠١٧	كلقة حق عند ذي سلطان جائز	٤٢٨	كفارات الخطايا إسباغ الوضوء
٣٨٠٦	كلتان خفيفتان على اللسان	٢٠٦٤	كفارة واحدة
٢٣٣٠	كلوا البلع بالتمر	٢٧٤٤	كفر بامرئ ادعاءه نسب لا يعرفه
٣٣٢٠	كلوا الزيت وادهنوا به	٢١٠٩	كفر عن عينك
٣١٩٩	كلوا إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه	٣٢٤٤	كل ( لرجل أصاب إرنين )
٣٢٧٦	كلوا باسم الله من حوالها	٣٥٤٢	كل . ثقة بالله ، وتوكل على الله
٣٢٨٧	كلوا جميعا ولا تفرقوا	٣٢١١	كل ماردت عليك قوسك
٣٢٧٥	كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها	٢٧١٨	كل من مال يتيمك ، غير مسرف ولا متأنف مالا
٣٦٠٥	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا	٢٣٠٣	كل ولا تحمل ، واشرب ولا تحمل
٣٢٢٢	كلوه فإنه من صيد البحر	٣٩٣٣	كل السلم على المسلم حرام
١٩٣	كم ترون بينكم وبين السماء ؟	١٨٩٤	كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالجد ، أقطع
٢٤٠٦	كم تستنظروه ؟	٤٢٥١	كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون
١٦٥٦	كم مضى من الشهر ؟	٣٣٨٦	كل شراب أسكر فهو حرام
٣٢٨٠	كل من الرجال كثير . ولم يكمل من النساء إلا . . .	٨٤٠	كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج
٣٤٠٥	كنت نهيتكم عن الأوعية فانتبهذوا فيه	٨٤١	كل صلاة لا يقرأ فيها بفأحة الكتاب فهي خداج
١٥٧١	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٣٠١٢	كل عرفة موقف
		٢٢٩	كل على خير

## (كفت - لأبلتن)

## (لأعطين - لملك)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣١٦٠	كفت نهيتكم عن لحوم الأنصاحي	٣١٦٠	لأعطين الراية اليوم رجبر
٣٠١١	كونوا على مشاعركم	٣٠١١	لأعطين أقواما من أمتي يأتون يوم القيامة بمحسفات ٤٢٤٥
٣٧١١	كيف أصبحتم؟	٣٧١١	لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله
٣٩٥٨	كيف أنت وجوعا يصيب الناس؟	٣٩٥٨	لأن أمشي على جرة أو سيف
٣٩٥٨	كيف أنت وقتلا يصيب الناس؟	٣٩٥٨	لئن بقيت إلى قابل لأسومن اليوم التاسع
٣٩٥٨	كيف أنت ، يا أبا ذر ، وموتا يصيب الناس؟	٣٧٢٩	لئن عشت ، إن شاء الله ، لأنهين أن يسمى
٣٩٥٧	كيف بكم وزمان يوشك أن يأتي؟	٣٩٥٧	لأن يجلس أحدكم على جرة تحرقه
٤٢٦١	كيف تمجدكم؟ (لشاب دخل عليه)	٤٢٦١	لأن يقوم أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه
١٩٨٠	كيف رأيته؟	٣٧٦٠	لأن يحتل - جوف أحدكم قيحا
٢٠٣١	كيف زعمت؟	٣٧٥٩	لأن يحتل - جوف الرجل قيحا حتى يريه
٣٩٩٥	كيف قلت؟	٢٤٥٧	لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه
٤٠٢٧	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بأنهم	٢٤٦٤	لأن يمنح أحدكم أخاه الأرض
٢٢٣٢/٢٢٣١	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	٢٤٦٢	لأن يمنح أحدكم أخاه خيرا
- المعرف بالألف واللام -		٢٩٢٠	ليبك ! إله الحق ! ليبك !
٣٢٥٧	السكران يأكل في سبمة أعماء	٢٩٢٠	ليبك ! اللهم ! ليبك ! ليبك ! لا مريك لك
٩٥٢	السكران الأسود شيطان	٣٠٧٤/٢٩١٩/٢٩١٨	ليبك ! بمرة وحجة مما
٤١٦٩	السكامة الحسكة ضالة المؤمن	٢٩١٧	ليبك ! بمرة وحجة
٣٤٥٤	السكامة من المني الذي أنزل الله على بني إسرائيل	٢٩٦٨	ليبك ! بمرة وحجة
٣٤٥٥	السكامة من المني والمجرة من الجنة	٣٠٢٣	لنأخذ أمتي نسكها
٣٤٥٣	السكامة من المني وماؤها شفاء العين	٣٩٩٤	لننعم سنة من كان قبلكم باعاً بياح
٤٣٣٤	السكران شهر في الجنة حافظه من ذهب	١٤٧٩	لننعم سنة من كان قبلكم السكينة
٤٢٦٠	السكران من دان نفسه وعمل لما بعد الموت	٤٠٣٨	لننعم سنة من كان قبلكم أغفاله
***		٢٧٦٨	لرباط يوم في سبيل الله
(باب اللام)		٢٦١٩	لروال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بنيرحق
١١٧	لأبلى رجلا يحب الله ورسوله	١٦٠٧	لرسول أقدمه بين يدي
٣٤٩٢	لأبلى أو لأبلى من أبي أمية عنرا	٤٣٢٩	لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها
		٢٥٠٨	لملك أتيت يدك في الجهر
		٢٢٢٥	لملك غششت . من غشنا فليس منا

## ( لعلكم - لعلكم )

## ( لعلكم - لعلكم )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٩	لعلكم عند الله ست خصال	١٢٥٥	لعلكم سدد كون أقواما صلو الصلاة كثير وقها ١٢٥٥
٢٨٤٦	لله أبوك ! هبها لي	٢٥٨٣	لعلكم الله السارق . يسرق البيضة
١٣٤٠	لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت	١٢٤٦	لعلكم الله المقرب . مانتع المصل وغير المصل
٤٢٤٩	لله أفرح بقوة عبده من رجل أضل راحلته	١٩٨٨	لعلكم الله الواسلة والمتموصلة
٥٥٥	للسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٣٣٨٣	لعلكم الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم
١٤٣٤	للمسلم على المسلم أربع خصال	٣٣٨٠	لعلكم الله الخمر على عشرة أوجه
١٤٣٣	للمسلم على المسلم ستة بالمعروف	٢٣١٣	لعلكم الله على الرائي والمرئي
١٢١٤	لم تقصر ، ولم أنس	٢٧٥٧	لعلكم الله أو روحه في سبيل الله
٤٠٣٥	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفنة	١٣٤١	لعلكم أو في هذا من مزامير آل داود
١٨٤٧	لم يزل للمتحابين مثل السكاح	١٥١	لعلكم أو ذبت في الله وما يؤذي أحد
	لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم	٥٣٠	لعلكم حضرت واسما
	الموتون ٥٦		
١٣٤٧	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	١٢٦٥	لعلكم دنت من الجنة حتى لو اجترأت عليها
١٤٠٨	لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت المقدس	٣٨٥٨/٣٨٥٧	لعلكم سألت الله باسمه الأعظم
١٣٩٨	لمن أخذ بها	٣٩٧٣	لعلكم سألت عظيما . وإنه ليسير
٢٣٧٣	لمن تزول قدما شاهد الزور	١٩٨٥	لعلكم طاف الليلة بآل محمد سبعون امرأة
١٨٣٤	لها أجران : أجر الصدقة وأجر القرابة	٣٨٠٢	لعلكم فتحت لها أبواب السماء
٤١٢٠	لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا	٣٨٠٨	لعلكم قلت منذ قُتْ هناك أربع كلمات
٤٢٤٨	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء	٧٩١	لعلكم سمعت أن أمر بالصلاة فقام
١٨٥٢	لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد	١٤٤٥/١٤٤٤	لعلكم موتاكم لا إله إلا الله
١٩١٩	لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال	١٤٤٦	لعلكم موتاكم لا إله إلا الله الحليم الكريم
٣٥٤٧	لو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال	٤٢٢٦	لك أجران : أجر السر وأجر العلانية
٧٧	لو أن الله عذب أهل مساكنه وأرضه	٢١٩٨	لك في بيتك شيء ؟
	لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون	١٧٤٥	لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم
٤٢٣٥	لعلكم ذلك	١٢٢	لكل شيء حوارى
٤١٦٤	لو أنكم توكلم على الله حق توكلمه لرزقكم	٤٣٠٧	لكل شيء دعوة مستجابة
٣٠٧٤	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	١٠٩	لكل شيء رفيق في الجنة
٤١٩١	لو تعلمون ما أعلم لضحككم قليلا ولبكيكم كثيرا	٢٦٢٥	لكم خمسون في سفرنا
		٢٦٣٨	لكم كذا وكذا

## (لو حدث - ليؤذن)

## (ليأكل - ليس لقائل)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٦٦	ليأكل أحدكم يمينه	١٢١١	لو حدث في الصلاة في لأبنا تكوه
٧٨٠	ليكثر المشاؤون في الظلم	٣٥٠٣	لو خرجتم إلى ذود لنا فشرّبتم من البانهم
٤٣٠٦	ليذادن رجال عن حوضي	٤٣٠٦	لوددنا أنا قد رأينا إخواننا
٢٣٣	ليبلغ الشاهد النائب	٢٠٧٥	لو راجعته ، فإنه أبو ولك
٢٣٥	ليبلغ شاهدكم غائبكم	١٨٢١	لو شاء رب هذه الصدقة ، تصدق بأطيب منها
١٨٥٦	ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا	٣١٨٤	لو طمعت في نفعها لأجزأك
٢١٣٦	ليتكلم وليستظل وليتم صومه	٥٧٢	لو غسل جسده وترك رأسه
	ليخرجن قوم من النار بشفاعتي يسمون	٢٨٨٥	لو قلت : نعم ، لوجبت
٤٣١٥	ليدخلن الجنة	١٩٧٦	لو كان إسماعيل حارثة لحليته وكسوته
	ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمي أكثر	٢٥٥٩	لو كنت راجعا أحدا بنير بينة رجعت فلاتة
٤٣١٦	من بني تميم	٢٥٦٠	لو كنت راجعا أحدا بنير بينة رجعتا
٤١٠٠	ليس الزهادة في الدنيا بتحريم الحلال	١٣٧	لو كنت مستغفلا أحدا من غير مشورة
٤١٣٧	ليس النبي عن كثرة الرض	٦٦٤	لو كنت مسحت عليها بيدك إجزأك
	ليس يقتل المشركين ، ولكن يقتل بمضكم	٢٧٧٩	لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لعنوه الله
٣٩٥٩	بعضا	٢٤٧١	لو لم يفعلوا لصلح
١٩١٧	ليس بك على أهلك هوان	٢٣٢١	لو يمطي الناس بدعواهم
١٠٨٠	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	٣٧٦٨	لو يعلم أحدكم ما في الوحدة
٣٨٢٩	ليس في أكرم على الله ، سبعائه ، من الدماء	٩٤٦/٩٤٥	لو يعلم أحدكم ماله أن يري يدي أخيه
٤٢٦٦	ليس في من الإنسان إلا يبي . إلا عظم واحد	٧٩٦	لو يعلم الناس ما في صلاة المشاء وصلاة الفجر
٢٥٩٢	ليس على المختلس قطع	٩٩٨	لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة
١٨١٢	ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	٦٩١	لولا أن أشق على أمي
٦٠٢	ليس عليها غسل حتى تنزل	٢٨٧	لولا أن أشق على أمي لأمرتهم بالسواك
١٧٨٩	ليس في المال حق سوى الزكاة	٣٢٠٥	لولا أن السكالب أمة من الأمم
٦٩٨	ليس في النوم تزيط	٢٠٦٧	لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن
١٧٩٤	ليس فيما دون خمس ذود صدقة	٢٤٢٧	كأن الواجد يحل عرضه وعقوبته
١٧٩٩	ليس فيما دون خمس من الإبل صدقة	٢٢٧٨	ليأتين على الناس زمان
٤٨٣	ليس فيه وضوء . إنما هو منك	٢٩٤٤	ليأتين هذا الحजर يوم القيامة وله عينان
٢٦٤٦	ليس لقائل ميراث	٧٧٦	ليؤذن لكم خياركم

## ( ليس لك - ما أدم )

## ( ما أرى - ما بعت )

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
ليس لك ولا لأصحابك	١١٧٠	ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك	٤٩٦٠
ليس من البر الصيام في السفر	١٦٦٥/١٦٦٤	ما أردت بها ؟	٢٠٥١
ليس منا من شق الجيوب	١٥٨٤	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله . .	١٨٥٧
ليس منا من غش	٢٢٢٤	ما أسكر قلبه فكثيره حرام	٣٣٩٤/٣٣٩٣
ليس هذا لكم يسوق	٢٣٣٣	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب	٣٥٤٦
ليست حيفتكم في يدك	٦٣٢	ما أصبت بحمده فكل	٣٢١٤
ليشربن ناس من أمق الجحر	٤٠٢٠	ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام	٤١٤٨
ليصم عنها الولي	٢١٣٣	ما أطعمته إذ كان جائعا	٢٢٩٨
ليفضل موتاكم المأمونون	١٤٦١	ما أطيبك وأطيب ريحك	٣٩٣٢
ليقرآن القرآن ناس من أمي	١٧١	ما أظن ذلك ينفي شيئا	٢٤٧٠
ليلة الضيف واجبة	٣٦٧٧	ما أقلت الثبراء ولا أظلت الخضراء	١٥٦
ليتبهن عن ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم	١٠٤٤	ما إكثارك على في حد من حدود الله	٢٥٤٨
ليتبهن أقوام عن ودعم الجماعات	٧٩٤	ما أكل البحر أو جزرعه ، فسكوه	٣٢٤٧
ليتبهن أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	١٠٤٥	ما اللئول عنها بأعلم من السائل ( الساعة )	٤٠٤٤/٦٤/٦٣
ليتبهن رجال عن ترك الجماعة	٧٩٥	ما أمرتكم بها بعت أن أنوضأ	٣٢٧
- المعروف بالآلف واللام -		ما أمرتكم به فخذوه ، وما نهيتكم عنه فاتموا	
الاحد لنا والشق لغيرنا	١٥٥٤/١٥٥٥	ما أنا والدينا إنا أنا والدينا كراكب استقل	٤١٠٩
الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه ؟	٣٨٣١	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء	٣٤٣٨
***		ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء	٢٤٣٩
( باب الميم )		ما أنصم الله على هيد فقال الحمد لله . .	٣٨٠٥
ما أجد لك رخصة	٧٩٢	ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه	٣١٧٨
ما أحب أن أخدأ عندى ذهبا	٤١٣٢	ما بال أقوام يتحدثون	١٤٥
ما أحد أكثر من الزيادة إلا كان	٢٢٧٩	ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء	١٠٤٤
ما أحرز الولد والوالد فهو لصيبته ، من كان	٢٧٣٢	ما بال أقوام يلبسون بحدود الله	٢٠١٧
ما أحسن هذا	٣٦٢٧/٧٩٢	ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في	
ما إخالكم سرقت	٢٥٩٧	ما بعت الله نبيا إلا راعى غم	٢١٤٩
ما أخذ في أكله فاحتمل	٢٥٩٦		
ما أدم بدمى فتنة أضر على الرجال من النساء	٣٩٩٨		

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
ما بين المشرق والغرب قبله	١٠١١	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة	١٠٩٥
ما بين ناحيتي حوضي كابين صفعاء والديفة	٤٣٠٤	ما عمل ابن آدم يوم النحر عملا	٣١٢٦
ما تقولون في هذا الرجل ؟	٤١٢٠	ما فعل أسيرك يا أخا بني تميم ؟	٢٤٢٨
ما تسمون هذه ؟	١٩٣	ما فعل المنقود ، هل أبلنته أمك ؟	٣٣٦٨
ما تشتهي ؟	٣٤٤٠ / ١٤٣٩	ما فعل النلامان ؟	٢٢٤٩
ما تصنعون بمخالفكم ؟	٢٤٥٩	ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض	١٦٢٨
ما تقول في الصلاة ؟	٣٨٤٧ / ٩١٠	ما قدر لنفس فيء إلا هي كائنة	٨٩
ما تقولون في الشهيد فيسكم ؟	٢٨٠٤	ما قصرت وما نسيت	١٢١٣
ما توطئ رجل مسلم الساجد للصلاة	٨٠٠	ما قطع من البهيمة وهي حية	٣٢١٦
ما جاء بك ؟	٣٥٤٨	ما كان الفتحش في فيء قط إلا شأنه	٤١٨٥
ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله	٣٧٩١	ما كان من صدق أو حياء أو هبة	١٩٥٥
ما حسدتكم اليهود على فيء ما حسدتكم		ما كان من ميراث قسم في الجاهلية	٢٧٤٩
على آمين	٨٥٧	ما كانت هذه تقاتل فيمن يقال	٢٨٤٢
ما حسدتكم اليهود على فيء ما حسدتكم		ما كسب الرجل كسبا طيبا من عمل يده	٢١٣٨
على السلام	٨٥٦	ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب	٢٨٠٠ / ١٩٠
ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليثنين	٢٦٩٩	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى	٣٠٧٩
ما حق امرئ مسلم يبيت ليثنين	٢٧٠٢	مال الله عز وجل سرق بضعة بضعا	٢٥٩٠
ما حملك على ذلك ؟	٢٠٦٥	مالك ؟	٢٦٨٠ / ٥٣٥
ما رأيت منظرًا قط إلا والقبر أظلم منه	٤٣٦٧	مالك ولها ؟ ممها الحذاء والسقاء	٢٤٠٥
ما زال جبريل يوصيني بالجار	٣٦٧٣ / ٣٦٧٤	مالك ولهذا النوم ؟	٣٧٢٣
ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدهم	٧٤١	ما لهم وللسكاب ؟	٣٢٠١ / ٢٠٠
ما شأنكم ؟	٤٠٧٥	ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يميل	
ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين	١٤٩٠	أحدكم أصمبه	٤١٠٨
ماضر أهل البيت لو اتفقوا بإهائها	٣٦١١	ما مورت لية أسرى بني بلاء إلا قالوا	٣٤٧٩
ماضرك لو مت قبل فقمعت عليك	١٤٦٥	ما مورت لية أسرى بني بلاء من الملائكة	٣٤٧٧
ما مثل قوم يمهدي كانوا عليه إلا أوثوا الجدل	٤٨	ما ملأ آدمي وعاء فر من بطن	٣٣٤٩
ما عجبتك ؟ لقد دخلت به الجنة	٣٦٦٨	ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله	١٧٨٤
ما على أحدكم ، إن وجد سمه أن يتخذ ثوبين	١٠٩٦	ما من أحد يدخله الله الجنة إلا . . .	٤٣٣٧

## ( ما من أربعين - ما من مسلم )

## ( ما من مسلم - ما هذه ؟ )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠	ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء	١٤٨٩	ما من أربعين من مؤمن يشفقون لمؤمن
٢٤٠٨	ما من مسلم يدان ديناً	١٧٢٨	ما من أيام الدنيا أيام
١٥٩٨	ما من مسلم يصاب بمصيبة	١٧٢٧	ما من أيام العمل الصالح فيها
٩٠٧	ما من مسلم يصل إلا صلت عليه الملائكة	٤١٨٩	ما من جرة أعظم أجراً عند الله
٢٤٣٠	ما من مسلم يقرض مسلماً قرضاً	٢٣١١	ما من حاكم يحكم بين الناس
١٦٠٤	ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد	٢٢٦	ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم
٣٩٦٣	ما من مسلمين التقيا بأسيافهما	٣٨٥١	ما من دعوة يدعو بها العبد أفضل من
١٦٠٥	ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد	٤٢١١	ما من ذنب أجدر أن يجعل الله لصاحبه العقوبة
٣٧٠٣	ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٢٠٨	ما من داع يدعو إلى شيء
٢٩٢١	ما من ملب يلي إلا لقي ما عينه	٣٦٧٠	ما من رجل تدرك له ابتتان
١٦٢٠	ما من نبيٍّ عرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	٢٦١	ما من رجل يحفظ علماً فيكتمه
٣٧٩٦	ما من نفس تموت تشهد إن لا إله إلا الله	١٣٩٥	ما من رجل يذنب ذنباً
٣٠١٤	ما من يوم أكثر من أن يعتق الله	٢٦٩٣	ما من رجل يصاب بشيء من جسده
٣٦٥١	ما من ملك أن تدخل ؟	١٧٨٥	ما من صاحب إبل ولا غنم ولا بقر
١٥٣٠	ما منكم أن تطوفوا ؟	٣٩٩٩	ما من صباح إلا وملكان يناديان
١٨٤٣/١٨٥	ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه	٣٨٨١	ما من عبد بات على ظهوره
٧٨	ما منكم من أحد إلا كتب مقعده	٤١٩٧	ما من عبد مؤمن يخرج من بيته ذموج
٤٣٤١	ما منكم من أحد إلا له منزلان	١٤٢٣	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه
٩٤	ما تنفق مال قط ما تنفق مال أبي بكر	١٤٢٤	ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب
٤١٦٠/٢١٣٦	ما هذا ؟	٣٨٦٩	ما من عبد يقول في صباح كل يوم
١٣٧١	ما هذا الحبل ؟	٢٧٨٥	ما من غزاة تنزو في سبيل الله
٤٢٥	ما هذا السرف ؟	٤١٤٠	ما من غنى ولا فقر إلا و يوم القيامة
٢٤٧١	ما هذا الصوت ؟	١٩٩	ما من قلب إلا بين إصبعين
٣٢٧	ما هذا يا عمر ؟	٤٠٠٩	ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي
١٨٥٣	ما هذا يا معاذ ؟	١٦٠١	ما من مؤمن يمزى أخاه بمصيبة
٣٦٠٣	ما هذه ؟ ( لريطة مفرجة رأها )	٢٧٩٥	ما من مجروح يجرح في سبيل الله
٣٥٣١	ما هذه الحلقة ؟	٢٩٢٥	ما من محرم يفتن الله يومه بأبي
٢٨١٠	ما هذه ؟ ألقها . وعليكم بهذه وأشباهها	٣٨٧٠	ما من مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين

## ( ما وجع - من أتى )

## ( من أتى - من ادعى )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٩	من أتى حائضا أو امرأة في دبرها	٣٥٤٩	ما وجع أخيك ؟
١٣٤٤	من أتى فراشه وهو ينوي أن يقوم فيصلي	٤١٥٣	ما يبكيك يا ابن الخطاب ؟
١٠٨٨	من أتى الجمعة فليستسل	٢٨٠٢	ما يجد الشهيد من القتل إلا كما يجد أحدكم
٤٥٩	من أتم الوضوء كما أمره الله	١٥٧٨	ما يجلسكن ؟
٢٥٨١	من أتى عند ماله ، فغزى فقاتل	٢٤٧٠	ما يصنع هؤلاء ؟
١٦٣	من أحب الأنصار أحبه الله	٢٩٣٦	ما يملك يا عطاء ! من الحج ؟
١٤٣	من أحب الحسن والحسين فقد أحبني	٣٠٦٢	ماء زمزم لما شرب له
٢٤١٩	من أحب أن يظله الله في ظله	٨٨	مثل القلب مثل الريشة
١٣٨	من أحب أن يقرأ القرآن غضا	٣٧٨٣	مثل القرآن مثل الإبل المعقلة
٣٢٦٠	من أحب أن يكثر الله خير بيته	٢٣٩١	مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته
٤٢٦٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	٤١٧٢	مثل الذي يجلس يسمع الحكمة
٢١٥٥	من احتكر على المسلمين طعاما	٢١٤	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
١٤	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه	٤٢٢٨	مثل هذه الأمة كمثل أرملة نمر
٢٩٧٥	من أحرم بالحج والعمرة كفى لها طواف واحد	٣٣٧٥	مدمن الخمر كما بد وثن
٤٢٤٢	من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما كان في الجاهلية	١٦٢١	مرحبا ببلقي
٢٠٩	من أحيا سنة من سلقى ففعل بها الناس	٢٠٢٣	مره فايراجعها ثم يطلقها
٢١٠	من أحيا سنة من سلقى قد أميت	٢١٣٤	مرها فتركب ولتختم
٢٤١١	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها	١٢٣٥/١٢٣٢	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٧٥٧	من أخرج إذى من المسجد بنى الله له بيتا	٤٠٠٤	مروا بالمرووف وانموا عن المنكر
٢٨٧٦	من أدخل فرسا بين فرسين	١٢٣٤	مروا بلالا فليؤذن
١١٢٣	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة	٥٠٠/٤٩٨	مضمضوا من اللبن فإن له دسما
٣١١٧	من أدرك رمضان بمكة فصام	٢٤٠٤	مطل الذي ظلم
١١٢١	من أدرك من الجمعة ركعة	٢٧٦/٢٧٥	مفتاح الصلاة الطهور
٧٠٠	من أدرك من الصبح ركعة	٦٨٤	ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
١١٢٢	من أدرك من الصلاة ركعة	١٤٧	ملي عمار إيمانا
٦٩٩	من أدرك من المصير ركعة	٢٢٢٧/٢٢٢٦	من ابتاع طعاما فلا يمه حتى يستوفيه
٧٣٤	من أدركه الأذان في المسجد	٢٢٣٩	من ابتاع مصرة نهر بالخيار
٢٦١١	من ادعى إلى غير أبيه لم يرح راحمة الجنة	١٤٤٢	من أتى أخاه المسلم عائدا



## (من ادعى - من أظفمه)

## (من إمان - من أم)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٢٠	من أمان على خصومة بظلم	٢٦١٠	من ادعى إلى أبيه وهو يعلم
٢٦٢٠	من أمان على قتل مؤمن بشطر كلمة	٢٣١٩	من ادعى ما ليس له فليس مدعا
٢٥٢٢	من أعتق امرأ مسلماً كان فسكاً من النار	٧٢٨	من أذن ثلثي عشرة سنة
٢٥٢٨	من أعتق شركاً له في عبد	٧٢٧	من أذن محسباً سبع سنين
٢٥٢٩	من أعتق عبداً وله مال	٢٨٨٣	من أراد الحج فليتبجّل
٢٥٢٧	من أعتق نسيباً له في مملوك	٣٤٨٦	من أراد الحجامة فليجهر سبعة عشر
٢٣٨٠	من أمر رجلاً عمرى له ولقبه	١٨٦٢	من أراد أن يلتقي الله طاهراً مطهراً
١٠٩٧	من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله	٤١١٤	من أراد أهل المدينة يسوء
٥٣	من أفتى بفتيا غير ثبت	٣٠٠٠	من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل
١٩٧٥	من أنقض الشفاعة أن يشفع بين اثنين في الكساح	٢٧٩١	من ارتبط فرسان في سبيل الله
١٦٧٢	من أضر يوماً من رمضان	٢٧٦١	من أرسل بفقعة في سبيل الله
٢١٩٩	من أقال مسلماً أقال الله عزّته يوم القيامة	٢٥٨٢	من أريد ماله ظلماً فليقلّ فهو شهيد
٣٧٢٦	من اقتبس علماً من النجوم	٣٣٧	من استجبر فليوتر
٢٢٠٤	من أفتى كلباً فإنه ينقص من عمله	٣١١٢	من استطاع منكم أن يموت بالمدينة
٢٣٠٦	من أفتى كلباً لا يفتي عنه زوماً ولا ضرماً	٢٤٦٠	من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه
٣٤٩٨	من اكتفحل فليوتر	٢٠٤	من استن خيراً فاستن به
٣٤٨٩	من اكتوى أو استرق فقدرى من التوكل	٢٢٨٠	من أسلف في تمر فليأسلف في كبل معلوم
٣٢٨٥	من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا	٢٢١٠	من اشترى بخلاف قد أظرت
٣٢٧٢	من أكل في قصعة ثم لحسها	٢٦٠٣	من أصاب في الدنيا ذنباً
٣٢٧١	من أكل في قصعة فليحسها	٢١٤٧	من أصاب من شيء فليأزمه
	من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتيه	٢٦٠٣	من أصاب منكم حداً
	المسجد ١٠١٦	١٢٢١	من أصابه قء أو رفاف
	من أكل من هذه الشجرة، الثوم، فلا يؤذيها ١٠١٥	٤١٤١	من أصبح منكم معاف في جسده
	من أكل ناسياً وهو صائم ١٩٧٣	١٧٠٢	من أصبح، وهو جنب، فليبطر
	من النيرة ما يحب الله ١٩٩٦	٢٦٢٣	من أصيب بدم أو خل فهو بالخيار
	من الفطرة للضمضة والاستنشاق ٢٩٤	١٦٠٠	من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتها
	من القوم؟ (لا مر في بعض غزواته بقوم) ٤٢٩٧	٢٨٥٩/٣	من أطاعني فقد أطاع الله
	من أم الناس فأصاب ٩٨٣	٣٣٢٢	من أظفمه الله طه أماناً فيل: اللهم بارك

## (من أمرك - من ترك )

## (من ترك - من جهز )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٢٦	من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة	١٧٤١	من أمرك أن تمذهب تنسك
١١٤٨	من ترك الجمعة متعمداً	٢٨٦٣	من أمرك منهم بمحبة فلا تطيعوه
٥١	من ترك الكذب ، وهو باطل ، بئى له قصر	٢٦٨٨	من آمن رجلاً على دمه فقتله
٤٥	من ترك مالا فلاهه ، ومن ترك ديناً	٢٦٠٩	من انتسب إلى غير أبيه
٢٧٣٨/٢٤١٦	من ترك مالا فلورثه	٣٩٣٧	من انتهب نهبه فليس منا
٥٩٩	من ترك موضع شعرة من جسده	٣٩٣٥	من انتهب نهبه مشهورة فليس منا
٣٤٦٦	من تطيب ولم يعلم منه طيب	٢٤١٨	من أنظر معسراً
٣٨٧٨	من تمار من الليل فقال حين يستيقظ	٣٤٨٤	من أهرق منه هذه الدماء
٢٨١٤	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصاني	٢٧٩٤	من أهرق دمه وعقر جواده
٢٠	من تعلم العلم ليباهى به العلماء	٣٠٠١	من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له
٢٥٢	من تعلم علماً مما يبتنى به وجه الله	٣٠٠٢	من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة
٣٤	من تقول على ما لم يقل	٢٤٠١	من أودع وديعة فلا ضمان عليه
٨٤	من تكلم في شيء من القدر	٣٩٢٥	من أى ذلك تمجبون ؟
٤١٧٦	من تواضع لله سبحانه درجة	٢٤٠٦	من أين أصبت هذا ؟
١٠٩٠/٤٦٩	من تواضع فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	٢٢١٩	من باع نحرأ فأصابته جاحمة
٤٩	من تواضع فليسكن	٢٤٩٠	من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنه في مثله
٢٨٢	من تواضع فضمنض واستنشق	٢٤٩١	من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثله
١٣٩٦	من تواضع كما أمر وصلى كما أمر	٢٢٤٧	من باع عبداً لم يبيعه
٢٨٥	من تواضع مثل وضوئى هذا	٢٢١١	من باع نخلاً قد أبرت
١٠٩١	من تواضع يوم الجمعة فلهها ونعمت	٢٢١٢	من باع نخلاً وبيع عبداً
١١٤٠	من تأخر على ثلثي عشرة ركعة	٢٥٣٥	من بذل دية فافتنوه
٢٢٧	من جاء مسجدى هذا	٧٣٧/٧٣٩	من بى لله مسجداً من ماله
٢٥٣٩	من جعد آية من القرآن فقد حل حربه علقه	٧٣٥	من بى مسجداً يذكر فيه اسم الله
٣٥٧٠	من جر إزاره من الخيلاء	٧٣٨	من بى مسجداً لله كمخصص قطاة
٣٥٧١	من جر ثوبه من الخيلاء	٣٥٠٩	من تهمون به ؟
٤١٠٦/٢٥٧	من جعل الحمد هما واحداً	٣٩١٦	من تحلم حلماً كاذباً كلف أن يمد بين شعيرتين
٢٣٠٨	من جعل قاضياً بين الناس	١١١٦	من تحظى رقاب الناس يوم الجمعة
٢٧٥٨	من جهز غزياً في سبيل الله حتى يستقل	١١٢٥	من ترك الجمعة ثلاث مرات

## (من جهز - من رأى)

## (من رأى - من هرب)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٠١/٣٩٠٠	من رأى في المنام فقد رأى في اليقظة	٢٧٥٩	من جهز غزاة في سبيل الله كان له مثل أجره
٣٩٠٥/٣٩٠٣/٣٩٠٢	من رأى في المنام فسكناً رأى في اليقظة	١٣٨٢	من حافظ على شعبة الضحى
٣٩٠٤	من رأى في المنام فسكناً رأى في اليقظة	٢٨٨٩	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
٢٧٦٦	من رابط ليلة في سبيل الله		من حدثت عنى حديثاً وهو يرى
٢٧٧٥	من راح وروحة في سبيل الله	٤١/٤٠/٣٩/٣٨	أنه كذب
٢٨١٢	من رأى العدو يسهم	٣٩٧٦	من حسن إسلام المرأة تركه مالا يمينه
٢٤٦٦	من زرع في أرض قوم بنير إبنهم	٢٧٠٥	من حضرته الوفاة فأوصى
٤٣٤٠	من سأل الجنة ثلاث مرات	٢٤٨٦	من حذر برأ فله أربعمائة ذراعا
٢٣٠٩	من سأل القضاء وكل إلى نفسه	٢٠٩٨	من حلف بجملة سوى الإسلام كاذباً
٢٧٩٧	من سأل الشهادة بصدق في قلبه	٢٣٢٥	من حلف بيمين آتمة
١٨٣٨	من سأل الناس أموالهم تكثرا	٢١١١/٢١٠٨	من حلف على يمين رأى غير ما خبر أمنا
٣٦٤	من سئل عن علم فسكتمه	٢٣٢٣	من حلف على يمين وهو فيها فاجر
٢٦٦	من سئل عن علم يعلمه فسكتمه	٢٠٩٦	من حلف فقال في يمينه : باللات
٢٥٤٦	من ستر عورة أخيه المسلم	٢١٠٤	من حلف فقال : إن شاء الله
٢٥٤٤	من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة	٢١١٠	من حلف في قطعية رحم
٢٢٣	من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً	٢١٠٥	من حلف واستثنى
٧٩٣	من سمع النداء فلم يأت	٢٥٧٦/٢٥٧٥	من حمل علينا السلاح فليس منا
٧٦٧	من سمع رجلاً يلشد ضالة في المسجد	١١٨٧	من خلف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل
٢٠٣	من سمن سنة حسنة	٧٧٨	من خرج من بيته إلى الصلاة
٢٠٧	من سمن سنة حسنة ففعل بها بدعاً	١٦٧٧	من خصال الصائم السواك
١٣١٢	من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها	٢٠٦	من دعا إلى هدى كان له من الأجر
١٣١٠	من شاء أن يصلي فليصل	١٧٥١	من دعى إلى طعام وهو صائم
٢٠٢	من شأنه أن يفتقر ذنباً ويفرج كرها	٣٨٠٢	من ذا الذي قال هذا ؟
٣٩٠٣	من شبرمة ؟	١٦٧٦	من ذرعه التي فلا قضاء عليه
٣٩٦٦	من سمر الناس منزلة عند الله يوم القيامة		من رأى منكم منكراً فاستطاع أن ينيره
٣٣٧٣	من هرب الخمر في الدنيا لم يهربها في الآخرة	٤٠١٣/١٢٧٥	بيده
٣٣٧٤		٣١٥٠	من رأى منكم هلالاً ذي الحجة
٣٣٧٧	من شرب وسكر لم يقبل له صلاة		

## ( من حرب - من طلب )

## ( من طلب - من قال )

رقم الحديث	أوله الحديث	رقم الحديث	أوله الحديث
٢٥٣	من طلب العلم ليبارى به السمها	٣٤٦٠	من حرب سبها تقتل نفسه
٢٤٢١	من طلب حقا فليطلبه في عفاف وأف	٣٤١٥	من حرب في إثناء فضة
١٤٤٣	من ناد مريضا نادى مناد من السماء	٣٠١٦	من شهد معنا الصلاة
٣٦٨٠	من قال ثلاثة من الأيتام	٢٥٧٧	من شهد علينا السلاح فليس منا
٢٧٤٥	من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا	١٧٠٥	من صام الأبد فلا صام ولا أنظر
١٦٠٢	من عزى مصابا فله مثل أجره	١٦٤١	من صام رمضان إيمانا واحتسابا
٢٤٠	من علم علما فله أجر من عمل به	١٧١٦	من صام رمضان ثم أتبعه بست من شوال
١٠٠٧	من حرم ميسرة المسجد كتب له كفافان	١٣٢٦	من صام رمضان وقامه إيمانا
٢٢٨١	من عنده ؟	١٧١٥	من صام ستة أيام بعد الفطر
١٤٦٣	من غسل ميتا فليغتسل	١٧٣١	من صام يوم عرفة غفر له
١٤٦٢	من غسل ميتا وكفنه وحطه	١٧١٧	من صام يوما في سبيل الله
١٠٨٧	من غسل يوم الجمعة واغتسل	٣٩٤٦/٣٩٤٥	من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٧٠	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده	١٣٨٠	من صلى الضحى ثلثي عشرة ركعة
٢٤١٢	من فارق الروح الجسد وهو برى من ثلاث	١٣٧٣	من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة
٢٩٥٧	من فاضله فإنا يفاضل يد الرحمن	١٣٧٤	من صلى ست ركعات بعد المغرب
٣٨٩٢	من فحشه صاحب بلاء فقال :	٨٣٨	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٧٠٣	من فر من ميراث وارثه	١٥٤١/١٥٤٠/١٥٣٩	من صلى على جنازة فله قيراط
١٧٤٦	من فطر صائما كان له مثل أجرهم	١٥١٧	من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء
٣٩٤٨	من قاتل تحت راية حمية يدعو إلى عصبية	١٤٨٨	من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له
٢٧٩٢	من قاتل في سبيل الله	٧٩٨	من صلى في مسجد جماعة
٢٧٨٣	من قاتل لكون كلمة الله هي العليا	١١٤٢	من صلى في يوم ثلثي عشرة ركعة
٢١٠٠	من قال : إني برى من الإسلام	١١٤١	من صلى في يوم وليلة ثلثي عشرة ركعة
٢٢٣٥	من قال حين يدخل الموق	١٢٣١	من صلى قائما فهو أفضل
٧٢١	من قال حين يسمع المؤذن	١١٦٠	من صلى قبل الظهر أربعاً
٧٧٢	من قال حين يسمع النداء	٢٣٤٢	من صار أضر الله به
٣٨٦٧	من قال حين يصبح	٢٩٥٧	من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا
٣٨١٢	من قال : سبعان الله ومحمد مائة مرة	٢٩٥٦	من طاف بالبيت وصلى ركعتين
٢٧٩٩	من قال في دبر صلاة النداء	٢٥٨	من طلب العلم لغير الله

## (من قال - من كانت)

## (من كانت - من لم يدع)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٥٤/٢٤٥٢	من كانت له أرض فليزرعها	٣٧٩٨	من قال في يوم مائة مرة
٢٤٦٥	من كانت له أرض فلا يكرهها	٣٨٧٢	من قالها في يومه وليلته فات في ذلك اليوم
١٩٦٩	من كانت له امرأتان	١٧٨٢	من قام ليلتي الميدين
١٩٥٦	من كانت له جارية فأذهبها فأحسن أدها	٢٦٣٠	من قتل خطأ فدينه من الإبل
١٣٨٤	من كانت له حاجة إلى الله	٢٥٨٠	من قتل دون ماله فهو شهيد
٢٤٥١	من كانت له فضول أرضين فليزرعها	٢٦٦٣	من قتل عبده تقتلناه
٣٦٥	من كتم علما مما يقع الله به في أمر الناس	٢٦٢٦	من قتل عمدا دفع إلى أولياء القتيل
١٣٣٣	من كثرت سلاته بالليل حسن وجهه بالتهار	٢٨٣٨	من قتل فله السلب
٣٠	من كذب على الله متممدا	٢٦٣٥	من قتل في عمية أو عصيبة
٣٧/٣٦/٣٣/٣٢	من كذب على متممدا فليقبو أمته	٢٦٢٤	من قتل له قتيل فهو بخير النظرين
٣٠٧٨/٣٠٧٧	من كسر أو عرج فقد حل	٢٦٨٧	من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله
٤١٨٦	من كظم غيظا وهو قادر أن ينفضه	٢٦٨٦	من قتل معاهدا لم يرح رأثمة الجنة
١٢١	من كذب مولاه نعل مولاه	٣٢٢٩	من قتل ورعا في أول ضربة
٣٥٨٨	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	١٦٠٦	من قدم ثلاثة من الولد لم يلبسوا الحلف
٣٦٠٨	من لبس ثوب مهيبة أعرض الله عنه	١٣٦٩	من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة
٣٦٠٦	من لبس ثوب مهيبة ألبسه الله	٢١٦	من قرأ القرآن وحفظه
٣٦٠٧	من لبس ثوب مهيبة في الدنيا	٣١٥٢	من كان ذبح مذكى قبل الصلاة
٣٥٥٧	من لبس ثوبا جديدا فقال	٣٤٤٠/٣٤٣٩	من كان عنده خنزير فليبعث إلى أخيه
٣٨١٩	من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا	٨٥٠	من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة
٣٧٦٢	من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله	٣٦٦٩	من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن
	من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه	٣١٢٣	من كان له سعة ولم يضنح
٣٤٥٠	من لعق الصل ثلاث غدوات	٢٩٨٣	من كان معه هدى فليقيم على إحرامه
٢٧٦٣	من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله		من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن
٢٦١٨	من لقي الله لا يشرك به شيئا	٣٦٧٢	إلى جاره
٢٩٣١	من لم يجد إزارا فليلبس سراويل	٣٩٧١	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا
٢٩٣٢	من لم يجد نملين فليلبس خفين	٣٦٧٥	من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
٣٨٢٧	من لم يدع الله سبحانه ، غضب عليه	٤١٠٥	من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره
		٢٤٩٣	من كانت له أرض فأراد يبيعها

( من لم يدع - من يسر )

( من يسع - المؤمن )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠٦	من يسع يسع الله به	١٦٨٩	من لم يدع قول الزور والجهل والعمل به
٢١٩٨	من يشتري هذين ؟	٤٢٩٨	من لم يعمل لله ببطاعة ولم يترك له معصية
١٧٣٥	متى كلفكم أحد طعم اليوم ؟	٢٧٦٢	من لم يفر أو يجهز غزاه
٣٠٤٨	متى كلفها منحر	٢٧٠١	من مات على وصية
٣٠٠٧	متى ملأ من سبق	٢٧٦٧	من مات مرابطا في سبيل الله
٤٣٣٥	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	١٦١٥	من مات مريضا مات شهيدا
٢٤٢٥	مه . إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه	٢٤١٤	من مات وعليه دينار أو درهم
٤٢٣٨	مه . عليكم بما تطيقون	١٧٥٧	من مات وعليه صيام شهر
٣٤٤٢	مه . يا علي . إنك نالته	١٠٢٥	من مس الحصى فقد لغا
٢٩١٥	مهل أهل المدينة من ذي الحليفة	٤٨٢/٤٨١	من مس فرجه فليتوضأ
١٦١٣	موت غربة شهادة	٢٥٢٥/٢٥٢٤	من ملك ذا رحم محرم ، فهو حر
٣٤٩٢	ميتة سوء لليهود	١٣٤٣	من نام عن حربه أو عن شيء منه
- المعروف بالآلاف واللام -		٢١٣٦	من نذر أن يطيع الله فليطعه
٣٧٠	الماء لا يجنب	٢١٢٨/٢١٢٧	من نذر نذرا ولم يسعه
٦٠٧	الماء من الماء	٦٩٧/٦٩٦	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٢٤٧٤	الماء والملح والنار	٩٠٨	من نسي الصلاة على خطي طريق الجنة
٣٧٧٩	المأهر بالقرآن مع السفر السكرم البررة	٢٢٥	من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا
٧٢٤	المؤذن ينفر له مدى صوته	٣٧٠٩/١٩٤٥/١٣٤١	من هذا ؟
٧٢٥	المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة	٤٢٣٨	من هذه ؟ ( لامرأة كانت عند عائشة )
٤٣٣٨	المؤمن إذا اشتغى الولد في الجنة	٢٥٠٥	من وجد لقطة فليشهد ذا عدل
٣٩٤٧	المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته	٢٥٦١	من وجد تموة يعمل عمل قوم لوط
٤١٦٨/٧٩	المؤمن القوى خير وأحب إلى الله	٢٥٦٤	من وقع على ذات محرم فانتأوه
٤٠٣٢	المؤمن الذي يخالف الناس ويصبر على أذى	١٢٢	من يأثينا بخبر التوم ؟
٥٣٤	المؤمن لا يقص	٣٦٨٧	من يحرم الزرق يحرم الخمر
٣٩٣٤	المؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم	٤٢٠٧	من يراء يراء الله به
٣٢٥٨/٣٢٥٦	المؤمن يأكل في مئى واحد	٢٢٠	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
١٤٥٢	المؤمن يموت بهرق الجبين	٢١٩٨	من يزيد على درهم ؟
		٢٤١٧	من يسر على مسر يسر الله عليه

## ( المجاهد - الميت )

## ( ناس - نعم )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	( باب النون )		
٢٧٧٦	ناس من أمي عرضوا عليّ تركون ظمرو هذا البحر	٢٧٥٤	المجاهد في سبيل الله مضمون على الله
١٧٤٩	فأكل أرزاقنا . وفصل رزق بلال في الجنة	١٩٦٦	الحرم لا يتكبح ولا يتكبح
٦٣٢	ناوليني الخمرة من المسجد	٢٧٠٠	المحروم من حريم وصيته
٣٢٤٥	نبئت أنها تدمي	٢٥١٤	المديّر من الثلث
٤٢٩٠	نحن آخر الأمم وأول من يحاسب	٢٦٩٤	المرأة ، إذا قتلت محمدا
٤٠٢٦	نحن أحق بالثبث من إبراهيم	٢٧٤٢	المرأة تحوز ثلاث موارث
٢٦١٢	نحن بنو النضر بن كنانة لا تقدر	٢٧٣٦	المرأة ترث من دية زوجها
٢٩٤٢	نحن نازلون خدا بخيف بنى كنانة	٦٢٥	السحاضة تدع الصلاة أيام أفراسها
٣٠٩٩	نحن نصليها	٣٧٤٦/٣٧٤٥	السنة شارموه نحن
٤٠٨٧	نحن ، ولد الطلب ، سادة أهل الجنة	٧٥٣	المسجد الحرام
٦٦٨	نزل جبريل فأمنى فضليت معه	٢٢٤٦	السلم أخو السلم
٣٥٧	نزلت في أهل قباء	٢٦٨٣	المسلمون تتكافأ دماؤهم
٤٢٦٩	نزلت في عذاب القبر	٢٤٧٢	المسلمون شركاء في ثلاث
٣٠٥٦/٢٣٦/٢٣١/٢٣٠	نضر الله امرءا سمع مقالتي	٢٦٨٤	المسلمون يد على من سواهم
٢٤٢	نضر الله امرءا سمع منا حديثا	٧٧٩	المشاؤون إلى المساجد في الظلم
٤٢٨٧	نكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن آخرها	١٨٠٨	المعدى في الصدقة كإنصافها
٢٥٣١	نفلان أجاهد فيهما خير من أن أعشق ولدنا	١٧٧٧	المعسكف يتبع الجنائز ويمود للريض
١٨٣٥/١٧٥٩/١٤١٤/١٢٣٥/٥٥٧/١٨١	نعم		المصلحة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج
١١٣	نعم . ( لما قيل له : أندعوك عثمان ؟ )	٤٠٩٢	الدجال
٥٨٥	نعم . إذا تروضا	٤٠٩٥	الملك في صفارك والفاحشة في كباركم
٦٠٠	نعم . إذا رأت الماء فلتغتسل	٤٠٨٦	المهديّ من ولد فاطمة
	نعم . إذا صليت الصبح فدع الصلوات حتى تطلع	٤٠٨٥	المهديّ منا ، أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة
١٢٥٢	الشمس	٣٤٥٧/٣٤٤٩	الوثة ( السام )
٥٤١	نعم . أسلّ فيه . وفيه	٤٢٦٢	الميت تحضره الملائكة فإذا كان الرجل صالحا
٥٤٢	نعم إلا أن يرى فيه شيئا فيفسله	١٥٩٤	الميت يعذب ببكاء الحي
٣٦٦٤	نعم . الصلاة عليهما والاستغفار لهما		***

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	***	٤٣٠٢	نم . تردون على غرا عجولين
	( باب الهاء )	١٣٦٤/١٢٥١	نم . جوف الليل الأوسط
٢٦١٣	هؤلاء العصاة . من مات منهم بنير توبة	٢٩٠٤	نم . حج عن أبيك
٣٣٤٢	هاتى ما صنعتيه	٢٩٠١	نم . عليهن جهاد لا قتال فيه
٣٣٤٢	هاتيه	٣٦٩١	نم فأكرمهم ككرامة أولادكم
٣٩٧٢	هذا ( لما قيل له : ما أكثر ما تخاف على )	٢٩٠٩	نم . فإنه لو كان على أبيك دين قضيتيه
٤٢٣٢	هذا ابن آدم وهذا أجله عند لقاء	٣٥١٠	نم . فلو كان فى سابق القدر لسبقته العين
٣٦٢٧	هذا أحسن من هذا . كله	٣٦٨٦	نم . فى كل ذات كبد حرى أجر
٤١٩	هذا أسبغ الوضوء	٧٠٨	نم . قد أمرتك
٤٢٣١	هذا الإنسان . الخط الأسود	٦٠١	نم . ماء الرجل غليظ أبيض
٣٣٠٤	هذا القرح . هو البلاء		نم . هل تمارون فى رؤية الشمس والقمر
٣٠١٠	هذا الموقف . وعرفة كلها موقف	٤٣٣٦	ليلة البدر ؟
٤٢٢	هذا الوضوء . فمن زاد على هذا	٢٧٠٦	نم . وأبيك ! لتبأن
١٣٦	هذا أمين هذه الأمة	٢٧٠٦	نم . والله ! لتبأن
	هذا خير لك من أن تجي* والمثلة نسكتة فى	٤٢٥	نم . وإن كنت على شهر جار
٢١٩٨	وجهك	٢٩١٠	نم . ولك أجر
١٣٣٨	هذا سالم مولى أبى حذيفة	٣٣١٦	نم الإدام الخلل
١١	هذا سبيل الله	٣٣١٨	نم الإدام الخلل . اللهم ! بارك فى الخلل
٢٢٣٣	هذا سوفسكم . فلا يلتصقن	١١٥٠	نم السورتان هما
٢٢٥١	هذا ما اشترى المداء بن خالد بن هوزة	٣٤٧٨	نم العبد الحجاج
١٢٦	هذا بمن قضى نجيحه	٤١٧٠	نعمتان مشبون فيهما كثير من الناس
٣٥٧٢	هذا موضع الإزار		— المعروف بالألف واللام —
٤١٩	هذا وضوء . القدر من الوضوء	٢٦٧٦	النار جبار والبر جبار
٤٢٠	هذا وضوء من توشأه أعطاه الله	٣٩٩٠	الناس كإبل مائة لا تسكاد تجد فيها راحة
٤١٩	هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به	٤٢٥٢	القدم توبة
٤٢٠	هذا وضوئى ووضوء المرسلين	١٨٤٦	النسكاح من سلقى
٤٢٠	هذا وظيفة الوضوء	١٨٥٢	الدياحة على البيت من أمر الجاهلية



## ( هذا يوم - ثم قوم )

## ( ثم منهم - المرأة )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٣٩	ثم منهم	٣٠٥٨	هذا يوم الحج الأكبر
٤٠٧٧	ثم يومئذ قليل . وجلمهم بيت المقدس	١١١	هذا يومئذ على الهدى ( يريد عثمان )
٣٦٦٢	ما جنتك ونارك ( الوالدان )	٢٦٥٢	هذه وهذه سواء
٩٤٨	من أغلب	٢٥٥٨	هكذا يجدون في كتابكم حد الزاني
٥٩٠	هو أذكى وأطيب وأطهر	٩٩	هكذا نبئت
٤٢١٦	هو التقيّ النقيّ . لا إثم فيه ولا بئى (نحو القلب)	٢٣٨٩	هل أذنت لخيرة إن تصدق بحليها ؟
٣٨٨/٣٨٧/٣٨٦	هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته	٢١٣١	هل بها وثق ؟
٢٧٥٢	هو أولى الناس بمحياه وعماته	١٥٧٨	هل تحمّلن ؟
٢٠٧٦	هو عليها صدقة ، وهو لنا هدية	١٥٧٨	هل تدلين فيمن يدل ؟
٢٨٤٩	هو في النار	٢٤١٥	هل ترك لذيته من قضاء ؟
٢٠٠٤	هو لك يا عبد بن زمعة	٢٧٣٠	هل ترك لنا عتيل من رباغ أو دور ؟
٣٥٩٠	هو لم في الدنيا ولنا في الآخرة	٧٩٢	هل تسمع النداء ؟
٢٩٥٥	هو من البيت	٣٩٢٩	هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟
٢٤٧٥	هو منك صدقة	١٥٧٨	هل تنسلن ؟
٣٧٢١	هو نور المؤمن	٢٩٠٣	هل حجببت قط ؟
٣٣١٢	هو أن عليك . فإني لست بمك	١٧٠١	هل عدلتم فيء ؟
١١٣٩	هي آخر ساعات النهار	٢٠٠٣	هل فيها أسود ؟
٣٨٩٨	هي الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم	٨٤٨	هل قرأ منكم من أحد ؟
٣١٤	هي رجس	٢٣٢٢	هل لك بئنة ؟
٤٣١٧	هي لكل مسلم	٢٠٠٢	هل لك من إبل ؟
٤٢٥٤	هي لمن عمل بها من أمي	٣٣١٨	هل من غداء
٣٤١٤	هي لم في الدنيا وهي لكم في الآخرة	٥٤٨	هل من ماء ؟
٣٤٣٧	هي من قدر الله	١٥٢٩	هلا أذتموني بها ؟
٣٧٥٨	هي	٣٦١٠	هلا أخذوا إهابها فدينوه ؟
—	— المرفق بالأنف واللام —	٢٤٢٦	هلا مع صاحب الحق كنتم ؟
٣٩٩	المرأة لا تقطع الصلاة	٢١٥	ثم أهل القرآن . أهل الله وخاصته
***		٣٩٧٩	ثم قوم من جلدتنا . يتكلمون بألسنتنا

( وأبو ذر - والذي تسمى )

( والذي تسمى - وقت صلاتكم )

أول الحديث	وقت الحديث	أول الحديث	وقت الحديث
( باب الواو )			
وأبو ذر وسليمان والقداد	١٤٩	والذي تسمى بيده الأفضين بينكما بكتاب الله	٢٥٤٩
وإد في جهنم يتخوذ منه جهنم	٢٥٩	والذي تسمى بيده الماديل سعد	١٥٧
وإذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة	٤٢٠٣	والذي تسمى بيده لولأن أشق على المسلمين	٢٥٧٣
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . إلا وإن القوة		والمزن .	١٩٣
الرى ٢٨١٣		والمقصرين .	٣٠٤٤
وَأَكْبَهُ	٦٥١	والميزان بيد الرحمن ، يرفع أقوام	١٩٩
والمعان	١٩٣	والنساء	٤٢٧٦
والله ! إنك خير أرض الله	٣١٠٨	وأملك إن كان الله نزع منكم الرحمة ؟	٣٦٦٥
والله ! ما أحلكم وما عندي ما أحلكم عليه	٢١٠٧	وإن أيامه أربعون سنة . السنة كعصف السنة	٤٠٧٧
والله ! ما أنا أحلكم	٢١٠٧	وإن كان سواكما من أراك	٢٣٢٤
والله ! يا عائشة ! لكان ماها نقاعة الحناء	٣٥٤٥	وأنا . كنت أوعاها لأهل مكة	٢١٤٩
والله ينزلك	٢٢٠٥	وبعد الموت . إن الله حرم على الأرض	١٦٣٧
والذي نفس محمد بيده !	٢٠٩٠	وجبت	٢٠٩٩/١٤٩٢/١٤٩١
والذي نفس محمد بيده ! ما أصبح عند آل محمد		وجبت . أنكم عهداء الله في الأرض	١٤٩٢
صاح حب ٤١٤٧		وجبت صدقتك ، ورجعت إليك حديقتك	٢٣٩٥
والذي نفس محمد بيده ! ما من عبد يؤمن ثم		وجدناه بحرا ( أو إنه لبحر )	٢٧٧٢
يصدق إلا سلك به في الجنة	٤٢٨٥	وددت إن عندي بعض أصحابي	١١٣
والذي تسمى بيده !	٢٠٩١	وددت أني طوَّقت ذلك	١٧١٣
والذي تسمى بيده ! إن المقطع ليحرق أمه	١٦٠٩	وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء	٣٣٤١
والذي تسمى بيده ! إن دواب الأرض لتسمن		وددت أنا قد رأينا إخواننا	٤٣٠٦
وتشكر ٤٠٨٠		ورأيت امرأة تحذفها هرة	١٢٦٥
والذي تسمى بيده ! إنى لأرجو أن تسكونوا		وصم يوما مكانه	١٦٧١
نصف أهل الجنة ٤٢٨٣		وعندي ربي سبحانه أن يدخل الجنة	٤٢٨٦
والذي تسمى بيده ! لا تدخلوا الجنة حتى		وعليك السلام	٣٦٩٥
تؤمنوا ٣٦٩٢/٦٨		وعليك . فأرجع فصل	١٠٦٠
والذي تسمى بيده ! لا تذهب الدنيا حتى يمر		وعليكم	٣٦٩٨
الرجل على التبر ٤٠٣٧		وفيم ذاك ؟	٢٠٢٨
		وقت صلاتكم بين ما رأيتم	٦٦٧



( لا إله إلا الله - لا تتخذوا )

( لا تركوا - لا ترموا )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٩٧	لا تركوا النار في بيوتكم حين تنامون	٣٧٩٧	لا إله إلا الله ، لا يسبقها عمل
٤١٦٣	لا تتناولوا الموت	٣٠٧٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٨٧٠	لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه	٣٩٥٣	لا إله إلا الله . ويل للعرب من سر قد اقترب
٢٧٩٨	لا تجف الأرض من دم الشهيد	١٣	لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته
٣٢٩٨	لا تجمعن جوعا وكذبا	٣٥٤٥	لا . أما أنا فقد عافى الله
٣٣٩٧	لا تجمعوا بين الرطب والزره	٦٢٤/٦٢١	لا . إنما ذلك عرق ، وليس بالحبيضة
٢٦٧١	لا ينجى عليه ولا ينجى عليك		لا . إني أخاف أن يتنازع في ذلك السكران
٢٦٧٢	لا ينجى نفس على أخرى	٢٦٠٦	والنيران
٢٣٦٧	لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية	٢٢٧١	لا بأس بالحيوان . واحدا باثنين
٢٣٦٦	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة	٢١٤١	لا بأس بالنبي لمن اتقى
٢٠٨٧	لا تحذ على ميت فوق ثلاث	٣٥١٥	لا بأس بهذه . هذه موثيق
١٩٤٠	لا تحرم الرضعة ولا الرضعات	٣٠٧٤/٢٩٨٠	لا . بل لأبد الأبد
١٩٤١	لا تحرم المصاة ولا المصتان	١٩٢٤	لا تأثروا النساء في إدارهن
١٧٣٩	لا تحل الصدقة لنفي	١٤٨٦	لا تؤخروا الجفازة إذا حضرت
١٨٤٢	لا تحل الصدقة لنفي ، إلا لحمة	٢٠٢٤	لا تؤذى امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الحور
٢١٠١	لا تخلقوا بأبائكم	٣٣١٥	لا تأكل إلا أن يحرق
٢٠٩٥	لا تخلقوا بالطواغي ولا بأبائكم	٣٣٦٨	لا تأكل بالشمال . فإن الشيطان يأكل بالشمال
٩٧٦	لا تخلقوا فتختلف قلوبكم	٣٣٦٦	لا تأكلوا البصل الثي
٣٦٤٩	لا تدخل الملاسكة بيتا فيه كلب ولا صورة	٩٦٣	لا تبادروني بالكوع ولا بالسجود
١٤٧٥	لا تدرجوه في أكفانه حتى انظر إليه	١٤٥١	لا تنظس على حبيك
٣٣٥٥	لا تدعوا المشاء ولو بكف من عمر	١٨	لا تباعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
١٥٢١	لا تدفوا موتاكم بالليل	٢٣٩٢	لا تبغ صدقتك
٣١٤١	لا تدبخوا إلا مسنة	١٤٦٠	لا تبرز نفذك
	لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب فيها طائفة	٢١٨٧	لا تبس ما ليس عندك
٣٣٨٤	من أمى الحجر	٢٢١٥	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحه
	لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب	٢٢١٤	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
٣٩٤٢	بعض	١٣٧٧	لا تتخذوا بيوتكم قبورا
١٠٤٣	لا ترموا أبصاركم إلى السماء	٣١٨٧	لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
لا تُرَكَّبْ لحرب أبدا (لما سئل عن سبب	٤٠٧٧	لا تقام الحدود في المساجد	٢٥٩٩
رخص الفرس)	٤٠٧٧	لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم ..	٢٦١٦
لا تزال أمي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب	٦٨٩	لا تقتلوا أولادكم سرا	٢٠١٢
لا تزال طائفة من أمي قوامه على أمر الله	٧	لا تقدموا صيام رمضان بيوم	١٦٥٠
لا تزال طائفة من أمي معصرون	٦	لا تقربوه طيبا ، فإنه يمت يوم القيامة مليبا	٣٠٨٤
لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذا الحرمه	٣١١٠	لا تقسم - يا أيها بكر!	٣٩١٨
لا تزوج المرأة المرأة	١٨٨٢	لا تقصين ولا تفصلن إلا بما تعلم	٥٥
لا تزوجوا النساء لحسنهن	١٨٥٩	لا تقطع اليد إلا في ربيع دينار فصاعدا	٢٥٨٥
لا تنسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعدا	٢٨٩٨	لا تقسح بين المسجدين	٨٩٤
لا تسأل المرأة زوجها الطلاق	٢٠٥٤	لا تقولوا : السلام على الله	٨٩٩
لا تسأل الناس شيئا	١٨٣٧	لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمي ظاهرون	
لا تسبها فإنها تقف الذنوب (الحى)	٣٤٦٩	على الناس	٩
لا تسبوا أصحابي	١٦١	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها	٤٠٦٨
لا تسبوا الریح فإنها من روح الله	٣٧٧٧	لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوماً سذار	
لا تسرف - لا تسرف	٤٢٤	الأهين ٤٠٩٧/٤٠٩٩	
لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر	٣٣٧١	لا تقوم الساعة حتى تقا تلوا قوماً نالهم الشعر	٤٠٩٦
لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحركت	٤٠٣٤	لا تقوم الساعة حتى تقفلوا إمامكم	٤٠٤٣
لا نعوذ المرأة وزوجها شاهد	١٧٩١	لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالخ المسلمين	
لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم	١٧٢٦	بيولا ٤٠٩٤	
لا تصرفن إماء الله	١٩٨٥	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ٤٠٤١/٤٠٥٥	
لا تمُد في صدقتك	٢٣٩٠	لا تقوم الساعة حتى يبايى الناس في المساجد	٧٣٩
لا تمزدوا فوق عشرة أسواط	٢٦٠٢	لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات	٤٠٤٦
لا تملأوا العلم لتباهاوا به العلماء	٢٥٩/٢٥٤	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال	٤٠٤٧
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	٧٠٥/٧٠٥	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم	
لا تعمل - فإنه إن فعلت لم ترفع	٢٨٠٩	حكما مقسطا ٤٠٧٨	
لا تقمرا كما يفعل أهل فارس بظلماتهم	٣٨٣٦	لا تسكثوا الضحك فإن كثرة الضحك تميت	
لا تعمل يا قيلة!	٢٢٠٤	القلب ٤١٩٣	
		لا تسكذبوا على - فإن السكذب على يوجب النار	٣٩

(لا تَكْرَهُوا - لا سبق)

(لا سَكَنِي - لا كرب)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٣٦	لا سَكَنِي لَكَ وَلَا نَفَقَةً	٣٤٣٣	لا تَكْرَهُوا . وَلَكِنْ ائْضَالُوا أَيْدِيَكُمْ
١٩٩٣	لا شَوْم . وَقَدْ يَكُونُ الْهِنُ فِي ثَلَاثَةِ	٣٤٤٤	لا تَكْرَهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ
١٨٨٥	لا شَمَارَ فِي الْإِسْلَامِ	٢١٧٨	لا تَقْفُوا الْجَلْبَ
٢٥٠١	لا شَفْعَةَ لَشَرِيكَ عَلَى شَرِيكَ	١٦	لا تَعْبُدُوا إِيَّاهُ اللَّهُ أَنْ يَصَلِّيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ
١٧٠٦	لا صَامَ مِنْ صَامِ الْأَبَدِ	٢١٧٤	لا تَتَجَاشَوْا
١٧٩٣	لا صَدَقَةٌ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ	٣٣٩٦	لا تَبْذُلُوا التَّمْرَ وَالْبُسْرَ جَمِيعًا
١٢٤٩	لا صَلَاةَ بَعْدَ الْمَصْرِ حَتَّى تَتَرَبَّصَ الشَّمْسُ	٣٦١٣	لا تَتَلَبَّسُوا مِنَ الْمَلِيَّةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ
١٢٥٠	لا صَلَاةَ بَعْدَ النَّجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ	٣٩٥٩	لا تَنْزِعْ عَقُولَ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ الزَّمَانِ
٤٠٠/٣٩٩/٣٩٨	لا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوْءَ لَهُ	٣٧٧٢	لا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَاثِ الطَّرِيقِ
٨٣٧	لا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	٦٦١	لا تَنْظُرْ لِلرَّأَةِ إِلَى حُورَةِ الرَّأَةِ
٨٣٩	لا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِالْحَدِّثِ	٢٢٩٥	لا تَنْفَقِ الرَّأَةَ مِنْ بَيْنِهَا شَيْئًا
١٧٠٠	لا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرُسْهُ مِنَ اللَّيْلِ	١٨٧١	لا تَنْفَسِكِ الثَّيْبَ حَتَّى تَسْتَأْمَرَ
٢٣٤١/٢٣٤٠	لا ضَرَرَ وَلَا ضَرَارَ	١٩٣١/١٩٢٩	لا تَنْفَسِكِ الرَّأَةَ عَلَى مَتْنِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا
٢٠٤٧	لا طَلَّاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ	لا تَوْضُوْءًا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَتَوْضُوْءًا مِنْ أَلْبَانِ	
٢٠٤٩	لا طَلَّاقَ قَبْلَ النَّكَاحِ	٤٩٦	الْإِبِلِ
٢٠٤٨	لا طَلَّاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ وَلَا هَتَقَ قَبْلَ مِلْكٍ	٤١٦٥	لا تَبْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّتْ رِمَوسُكَ
٢٠٤٦	لا طَلَّاقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ	٤٠٠٦	لا . حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الطَّعَامِ
٣٥٤٠/٣٥٣٩/٨٦	لا عُدُوِي وَلَا طَيْرَةَ وَلَا هَامَةَ	١٩٣٣	لا . حَتَّى يَذُوْقَ الْعَسِيْلَةَ
٣٥٣٧	لا عُدُوِي وَلَا طَيْرَةَ . وَأَحَبُّ الْفَالِ الْهَسَنِ	٣٠٥٢/٣٠٥٠	لا حَرْجَ ، لا حَرْجَ
٤٢١٨	لا عَقْلَ كَالْتَدْيِيرِ وَلَا وَرْعَ كَالْكُفِّ	٤٢٠٩	لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ
٢٣٧٩	لا عُثْرِي . فَنَ أَحْمَرُ شَيْئًا فَمَوْ لَهُ	٤٢٠٨	لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ . رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا
٢٢٤٥	لا عِدَّةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ	٣٨٢٥	لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
٣١٦٨	لا فَرْعَ وَلَا عَتِيرَةَ	٢٤٠٦	لا خَيْرَ فِيهَا
٣١٦٩	لا فَرْعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ	١٩٤٦	لا رِضَاخَ إِلَّا مَا تَقَى الْأَعْمَاءُ
٣٦٦٨/٢٦٦٧	لا قَتْلَ إِلَّا بِالسَّيْفِ	٢٣٨٢	لا رَقِي . فَنَ أَرْقُبُ شَيْئًا فَمَوْ لَهُ
٢٥٩٤/٢٥٩٣	لا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثْرَ	٣٥١٣	لا رِقِيَّةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حَمَةٍ
٢٦٣٧	لا قُوْدَ فِي الْمَأْمُومَةِ وَلَا الْجَاهَةِ	١٧٩٢	لا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ
١٦٢٩	لا كَرْبَ عَلَى أَيْمِكَ بَعْدَ الْيَوْمِ	٢٨٧٨	لا سَبْقَ إِلَّا فِي خَفٍ أَوْ حَافِرٍ

## ( لا . ميراثها - لا يبيع )

## ( لا يبيع - لا يدخل )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٧٦	لا يبيع حاضر لباد . دعوا الناس	٢٦٤٨	لا . ميراثها زوجها وولدها
٤٢٦٥	لا يقضي أحدكم الموت لغير نزل به	٢١٢٥	لا نذر في مصيبة . وكفارته كفارة عين
٣٤٢	لا يتناحى اثنان على غائطهما	٢١٢٤	لا نذر في مصيبة . ولا نذر فيها لا يملك
٢٧٣١	لا يوارث أهل ملتين	١٨٨١/١٨٨٠	لا نكاح إلا برئ
٢٧٧٤	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	٢٠٩٣	لا . وأستغفر الله
٤٢٦١	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا اللون إلا ..	٣٩٩٥	لا . والله ! ما أخشى عليكم أيها الناس
٢٦٠١	لا يجلد أحد فوق عشر جلادات	٧٦٥٤	لا وجدته . إنما بنيت هذه المساجد لما بنيت
١٨٠٥	لا يجمع بين متفرق	٣٧٠٢	لا . ولكن تصاغروا
٢٣٨٨	لا يجوز لامرأة في ما لها	٣٥٩٦	لا . ولكن اجعلها خرا بين النواظم
٢٣٨٩	لا يجوز للمرأة في ما لها إلا بإذن زوجها	٦٢٣	لا . ولكن قدر الأيام والليالي
٢١٥٤	لا يحسركم إلا خائن		لا . ولكن من المصيبة أن يمين الرجل
٢٣٠٢	لا يحلن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه	٣٩٤٩	قومه على الظلم
٢٠١٥	لا يحرم الحرام الحلال	٣٢٤١	لا . ولكنه لم يكن بأرض قومي
٤٠٠٨	لا يحقر أحدكم نفسه	٢٨٨٤	لا . ولو قلت : نعم ، لوجبت
٢١٨٨	لا يحل بيع ما ليس عندك	٢٠٩٢	لا . ومصرف القلوب !
٢٥٣٣	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث	٤١٩٨	لا . يابن أبي بكر ! ولكنه الرجل يصوم ويتصدق
٢٥٣٤	لا يحل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله	٩٢٣	لا يؤمن عبد فينقص نفسه بدهوة
٢٠٨٥	لا يحل لامرأة أن تحمد على ميت فوق ثلاث	٦٧	لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه
٢٨٩٩	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر . .	٦٦	لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه
٢٠٨٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحمد	٨١	لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع
٢٣٧٧	لا يحل للرجل أن يعمل العطية ثم يرجع فيها	٢٥٠٣	لا يؤذى الضالة إلا شال
٢٣٢٦	لا يحلف عند هذا الذبر عبد	٤٢١٥	لا يبلغ البعد أن يكون من المتقين
٢٨٣٠	لا يحتفلن في صدرك طعام ضارته فيه البصرانية	٣٤٤	لا يبولن أحدكم في الماء الراكد
١٨٦٧/١٨٦٨	لا يختطب الرجل على خطبة أخيه	٣٤٥	لا يبولن أحدكم في الماء النافع
١٧٢٠	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	٣٠٤	لا يبولن أحدكم في مستعمه
٣٦٩١	لا يدخل الجنة سبي المسلمة	٣١٧	لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة
٣٣٧٦	لا يدخل الجنة مدمن خمر	٢١٧٢	لا يبيع الرجل على بيع أخيه
٤١٧٣	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	٢١٧١	لا يبيع بمضك على بيع بعض

## ( لا يدخل - لا يقبل الله )

## ( لا يقبل الله - لا يبنى )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣٦	لا يقبل الله من مشرك ، أعرك بعدما أسلم	٥٩	لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة
٢٣٢٤	لا يقطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه	٤٢٩٨	لا يدخل النار إلا شق
٢٦٦٢	لا يقتل الوالد بالولد	٢٧٥١	لا يرث العبي حتى يستهل صارخا
٢٦٦١	لا يقتل بالولد الوالد	٢٧٣٠/٢٧٢٩	لا يرث المسلم الكافرو ولا الكافر المسلم
٢٦٦٠	لا يقتل مؤمن بكافر	٢٣٧٨	لا يرجع أحدكم في هبته
٢٦٥٩	لا يقتل مسلم بكافر	١٨٠٢	لا يرجع المصدق إلا عن رضا
٥٩٦	لا يقرأ الجنب والخنثى شيئا من القرآن	٨	لا يزال الله ينرس في هذا الدين غرسا
٥٩٥	لا يقرأ الجنب القرآن ولا الخائن	١٦٩٧	لا يزال الناس يتغير ما عجوا الإنطار
٣٧٥٣	لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مرء	١٦٩٨	لا يزال الناس يتغير ما عجوا النطر
٢٣١٦	لا يقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان	١٠	لا يزال طائفة من أمي على الحق منصورين
٢٩٨٧	لا يقطع الأقطع إلا شدا	٣٧٩٣	لا يزال لسانك رطبا بذكر الله
٢٥٩١	لا يقطع الخائن ولا النهب ولا المختلس	٤٠٣٩	لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدبارا
٣٨٥٤	لا يقول أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت	٣٩٣٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٦١٩	لا يقرم أحد من المسلمين وهو خائف	٤٠٢٢/٩١	لا يزيد في العمر إلا البر
٦١٨	لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى	١٩٨٦	لا يسأل الرجل فم يضرب امرأته
٢٩٢٩	لا يلبس القمص ولا الممام ولا السراويلات		لا يسمعه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر
٣٩٨٣/٣٩٨٢	لا يبلغ المؤمن من جحر مرتين	٧٢٣	إلا شهد له
٣٤٣١	لا يذبح أحدكم كما يذبح السكب	٢٢٥٦	لا يصلح صاع تمر بصاعين
٣٢٧٠	لا يمصح أحدكم يده حتى يامتها	٢٩٩	لا يصبر أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول
٣٦١٧	لا يمضي أحدكم في نعل واحد	١٤٢٨	لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه
٢٣٣٧/٢٣٣٦	لا يمنع أحدكم جاره أن ينرس خشبة	٧٧٠	لا يصلي في أعطان الإبل
٢٤٧٨	لا يمنع أحدكم فضل ماء ليمسح به السكلا	٦١٥	لا ينتسلن أحدكم بأرض فلاة
٢٤٧٩	لا يمنع فضل الماء ولا يمنع تقع البئر	٦٠٥	لا ينتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
١٦٩٦	لا ينعمن أحدكم أذنان بلال في سحوره	٢٤٤١	لا ينلق الرهن
١٦٠٣	لا يموت لرجل ثلاثة من الولد	٢٧٢/٢٧١	لا يقبل الله صلاة إلا بظهور
٤١٦٧	لا يعترن أحدكمسك إلا وهو يحسن الظن بالله	٢٧٤/٢٧٣	لا يقبل الله صلاة بغير طهور
٢٣١٦	لا يبنى للحاكم أن يقضى بين اثنين وهو غضبان	٦٥٥	لا يقبل الله صلاة خائض إلا بختار
٤٠١٦	لا يبنى للمؤمن أن يدل نفسه	٤٩	لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة



## (لا يتبعى - يا أيها)

## (يا أيها - يا حازم)

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
لا يتبعى الناس عن غزو هذا البيت	٤٠٦٤	يا أيها الناس ! إن على كل أهل بيت	٣١٢٥
لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها	١٩٢٣	يا أيها الناس ! إن منكم مفترين	٩٨٤
لا ينظر الله إلى من جرّ إزاره بطرا	٣٥٧٣	يا أيها الناس ! إن هذا من غنا محكم	٢٨٥٠
لا يفتن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت	٣٠٧٠	يا أيها الناس ! انهموا نساءكم من لبس الزينة	٤٠٠١
لا يفتش أحد على نقش خاتمي هذا	٣٦٣٩	يا أيها الناس ! إياكم والنار في الدين	٣٠٢٩
لا يورد المدرس على الصبح	٣٥٤١	يا أيها الناس ! إنما أحد من الناس	١٥٩٩
***		يا أيها الناس ! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا	١٠٨١
(باب الإياه)		يا أيها الناس ! عليكم بالقصد (ثلاثا) فإن الله	
يا أبا بكر ! إن لكل قوم عبدا	١٨٩٨	لا يعل حتى تموتوا	٤٢٤١
يا إيا ذر ! لأن تندو فقبل آية	٢١٩	يا أيها الناس ! لن ترأعوا . وجدناه بحرا	٢٧٧٢
يا أبا رافع !	٢٢٨٥	يا أيها الناس ! أما بال أحدكم يزوج عبده أمته ؟	٢٠٨١
يا أبا رزين ! ليس كلكم يرى القمر ؟	١٨٠	يا أيها الناس ! من باع محفلة فهو بالخيار	٢٢٤٠
يا أبا عمير !	٣٧٤٠	يا بلال ! أسكت الناس	٣٠٢٤
يا أبا عمير ! ما فعل النخيل ؟	٣٧٢٠	يا بلال ! أعطه من النخيلة	٢٢٠٥
يا أبا هريرة ! تملوا الفرائض وعلوها	٢٧١٩	يا بن آدم ! انتان لم تكن لك واحدة منهما	٢٧١٠
يا أبا هريرة ! كن ودعا تكن أعبد الناس	٤٢١٧	يا بن الخطاب ! إلا ترضى أن تكون	
يا أبا هريرة ! ما الذي تفرس ؟	٣٨٠٧	لنا الآخرة ؟	٤١٥٣
يا إخواني ! لعل هذا فأعدوا	٤١٩٥	يا بني سلمة ! ألا محسوب آثاركم ؟	٧٨٤
يا أخى ! امركنا في شيء من ذلك	٢٨٩٤	يا بني عبد مناف ! لا تغموا أحد اطراف هذا البيت	١٢٥٤
يا أكثم ! اغز مع غير قومك	٢٨٢٧	يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك ؟	١٩٠
يا أنس ! أدخل على عشرة عشرة	٣٣٤٢	يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ؟	٢٨٠٠
يا أنس ! كغاب الله التفصا	٢٦٤٩	يا جابر ! مالي أراك مفكرا ؟	١٩٠
يا أهل القرآن ! أوتروا	١١٦٩	يا جبريل ! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت	
يا أيها الناس ! أفشوا السلام	١٣٣٤	القدس ؟	١٠١٠
يا أيها الناس ! أفشوا السلام وأطعموا الطعام	٣٢٥١	يا جبريل ! ما هذه الريح الطيبة ؟	٤٠٣٠
يا أيها الناس ! إلا أي يوم أحرّم ؟	٣٠٥٥	يا جبريل ! إنما هذه منجمة أهل النار	٣٧٢٤
يا أيها الناس ! إن الله حرم مكة يوم خلق		يا حازم ! أكثر من قول : لا حول ولا قوة	
السموات والأرض	٣١٠٩	إلا بالله	٣٨٢٦



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٨٣	يُدْفَى المؤمن من ربه		يأخذ الجبار سمواته وأرضه بيده ثم يقول :
٤٠٠٨	يرى أمرا ، الله عليه فيه مقال	٤٢٧٥	أنا الجبار
٤٣٥٥	يرى فيه يارب القلوب والذهب والنفضة كحد نجوم السماء	٩٨٠	يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُؤْم لِكِتَابِ اللَّهِ
٣٨٥٢	يرحمنا الله وأخا عاد !	٢٤٨٤	يُبْدَأُ بِالْخَبْلِ يَوْمَ وَرَدَهَا
٤١٦١	يرحمه الله ! يرحمه الله !	٤٠٦٤	يُعْصِمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ
	يوسل البكاء على أهل النار ، فيكون حق	٦٤٠	يُحْصَدُ بِدِينَارٍ أَوْ بِنِصْفِ دِينَارٍ
٤٣٢٤	يُتَقَطَّعُ الدَّمْعُ	٤٠١٦	يُتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَطِيقُهُ
٢٠٤٢	يوقع القلم عن الصغير وعن الجنون وعن النائم	٣٧٠٧	يُهْشِمُ الرَّجُلُ تَسْبِيحَهُ وَتَكْبِيرَهُ
٣٨٥٣	يستجاب لأحدكم ما لم يسجل	٤٠٥٢	يُقَارِبُ الزَّمانَ وَيَنْقُصُ الْمَملَكةَ
٣٣٨٥	يشرب ناس من أمي الخمر	٩٩٢	يَقُومُونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَأَّسُونَ فِي الصَّفِّ
	يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ثم العلماء		يُنَبِّئُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّانِي ، قَالَ : نَزَلَتْ
٤٣١٣	ثم الشهداء	٤٢٦٩	فِي عَذَابِ الْقَبْرِ
٣٧١٤	يُشَمَّتُ السَّاطِسُ ثَلَاثًا	٤٣١٢	يُجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْهَمُونَ
	يصاح رجل من أمي يوم القيامة على رؤوس	٣٧٠	يُجْزَى مِنْ الرِّضْوَةِ مِثْلُ
٤٣٠٠	الخلاقي	٧٦	يُجْمَعُ خَلْقُ أَحَدِكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
٣٦٨٥	يُصَفِّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفُوفًا	٣١٣٩	يُجُوزُ الْجَذْعُ مِنَ الضَّانِّ أَمْضِجَةً
١٣٢٠	يُصَلِّي مِثْقَالَ مِثْقَلٍ . فَإِذَا خَلَفَ الصَّبْحَ	٢٦٢١	يُجْبَى الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ
٦٩٥	يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا	٣٧٨١	يُجْبَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّ جِلَّ الشَّاحِبِ
٥٣١	يُطَهَّرُ مَا بَيْنَهُ		يُجْبَى النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرِّجَالُ وَيُجْبَى النَّبِيُّ
٤٢٧٧	يُمرض الناس يوم القيامة ثلاث عرصات	٤٢٨٤	ومعه الثلاثة
٣١٦٦	يُوقَفُ مِنَ النَّعَامِ وَلَا يَمَسُّ رَأْسَهُ بَدَمٌ	١٩٣٧	يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرَمُ مِنَ النَّسَبِ
١٣٢٩	يُوقَفُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمَةٍ رَأْسُ أَحَدِكُمْ	٤٢٣٠	يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَابَتِهِمْ
٢٦٥٦	يُؤَمِّدُ أَحَدَكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيُعْصَهُ	١٦٩	يُحْمَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتُهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ
٣٩١١	يُؤَمِّدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَهْوِلُ لَهُ	١٦٨	يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمانِ قَوْمٌ
٣٧٨٠	يُقال لصاحب القرآن ، إذا دخل الجنة : اقرأ	١٧٥	يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمانِ
١٩٢	يُقبض الله الأرض يوم القيامة	٤٠٨٨	يُخْرَجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُؤَثِّثُونَ لِلْهُدَى
٤٠٨٤	يُقْتَتَلُ عِنْدَ كَثْرَتِكَ ثَلَاثَةَ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ	٣٦٨٥	يُدَّ السِّلْعِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهِمَ
٢٦٥٧	يُقَضُّمُ أَحَدَكُمْ كَمَا يَقَضُّمُ الْحَجَلَ	٤١٢٢	يُدْخُلُ قُرَاءُ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَغْيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ
		٤٠٤٩	يُدْرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُدْرَسُ فِي الثَّوبِ

( يكون في أمي - يوضع الصراط )

( يقتل الحرم - يكون في أمي )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٠٦٢	يكون في أمي خسف ومسح وقذف	٣٠٨٩	يقتل الحرم الحية والعقرب
٤٠٦١	يكون في أمي مسح وخسف وقذف	٩٥٢	يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي المصلي
٤٠٢١	يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (دواب الأرض)	٩٥١/٩٥٠	يقطع الصلاة المرأة والكلب
١٩٧	يعين الله ملائ	٩٤٩	يقطع الصلاة الكلب الأسود
٢١٢١	يعينك على ما يصدقك به صاحبك	٣٨٢١	يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة
٤٠٥٣	ينام الرجل النومة فترفع الأمانة من قلبه	٤١٧٥/٤١٧٤	يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي
١٣٦٦	ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر	٣٨٢٢	يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي
١٧٤	يلشأ نساء يقرءون القرآن	٤١٠٧	يقول الله سبحانه : يا ابن آدم ! تفرغ لبيادق
٢٨٧٢	ينصب لسكل غادر لواء يوم القيامة		يقول الله سبحانه وتعالى : ابن آدم ! إن صبرت
٤٢٣٤	يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	١٥٩٧	واحتسيت
٢٩١٤	يهل أهل المدينة من ذي الحليفة		يقول الله عز وجل : أعددت لعبادي الصالحين
١١٥٣	يوشك أحدكم أن يصلي الفجر أرباماً	٤٣٢٨	ملاعين رأيت
	يوشك الرجل ، مكتثاً على أريكته ، يحدث	٢٧٠٧	يقول الله عز وجل : أني تمجزي
	بحديث عني	٣٨٥٣	يقول : قد دعوت الله فلم يستجب لي الله
٤٢٢١	يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار	٤٢٧٨	يقوم أحدكم في رشحته إلى أنصاف أذنيه
٣٩٨٠	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٤٠٥٠	يكون بين يدي الساعة أيام
	يوضع الصراط بين ظهرائي جهنم على حسك	٣٩٧٩	يكون دعاة على أبواب جهنم
٤٢٨٠	كسك السمدان	٣٢١٧	يكون في آخر الزمان قوم يحبون أسنة الإبل
		٤٦٠	يكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف
		٤٠٨٣	يكون في أمي الهدي . إن قصر فسبح

\*\*\*

تم المتاح

## (سنن ابن ماجة)

هي بشرى نزلها إلى المشتغلين بالحديث الشريف والفقه الإسلامي. هؤلاء الذين ظلوا زمانا يرجون أن تخدم أمهات كتب الحديث على النحو الذي يخدم به "تراثنا الأدبي" والتاريخي. فتتحقق نصوصها وترقم أحاديثها وتذيل بما يقتضيه اللقاع من حواش وتعليقات. ثم تنشر بمد هذا كله نشرًا متقنا يقرب منها وييسر الاقتناع بها على أوسع مدى مستطاع. وهي خدمة بلا ريب مضيئة، تستلزم فيمن يتوفر عليها ثقافة إسلامية ممتازة، وخبرة أصيلة بكتب الحديث وأعلام رجاله، ومعرفة دقيقة بأصول الرواية ومنهج التحقيق، مع رغبة مخلصية في خدمة العلم، يستطاع معها البذل السخي والسهر الرهق.

وخاصة المتقنين لا يجهلون مكانة «الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي» في هذا الميدان فليدع هوب حياته لخدمة القرآن والسنة، وأغرمت جهوده فيهما ثمارا موفقة، يكفي أن نذكر منها «المعجم المفهرس للألفاظ القرآن الكريم» وكتاب «الأولاد والمرجان» فبما اتفق عليه الشيخان.

ومنذ عامين اثنين قدم «الأستاذ عبد الباقي» إلى مكتبتنا طبعة حديثة متقنة لكتاب «الموطأ للإمام مالك» في مجلدين كبيرين. واليوم يقدم لنا «سنن ابن ماجة» للإمام الحافظ «أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني» المشهور بابن ماجة أحد أئمة رجال الحديث وأعلام الحفاظ في القرن الثالث الهجري. وتشهد كل صفحة من صفحات «سنن ابن ماجة» بالجهود الباذل الذي ألتقى في تحقيق نصوص الكتاب وترتيب أبوابه وأحاديثه والتعليق عليه، مع عناية واضحة بدقة الضبط وإتقان الإخراج.

ولم يكتف الأستاذ المحقق بهذه الحواشي التي جاء بها في هامش الصفحات تفسيراً للألفاظ أو توجيهها للإعراب، بل حاول إلى جانب هذا كله أن يذيل متن الحديث - حيثما دعت الحاجة - بتعليق يتصل بالمتن أو بالسند. كأن يشير إلى أن: «هذا المتن مما انفرد به المصنف» أو يقل قولاً لبعض علماء الحديث فيه، من مثل «أخرجه الترمذي» وقال: حسن غريب» رقم ٦٢ «رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون» قاله الذهبي» رقم ٥٠.

في الزوائد: إسناده ضعيف» رقم ٧٤ و٩٤ و٨٦ و٨٧ و١٧١ و٢١٣ و٢٢٩.

«إسناده ضعيف، لا تقامهم على ضعف عبد الله بن حراش، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات، وأخرج هذا الحديث من طريقة صحيحة» رقم ١٠٢.

في الزوائد: إسناده ضعيف، فيه داود بن عطاء الدين، وقد اتفقوا على ضعفه، وباق رجاله ثقات. وقال السيوطي: قال الحافظ حماد الدين بن كثير في جامع المسانيد: هذا الحديث منكر جدا، وما هو أبعد من أن يمد موضوعاً» رقم ١٠٤.

« في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس . وزيلب السهمية ، قال فيها الدارقطني : لا تقوم بها حجة » رقم ٣٠٣ .

وحسب القراء هذا التل ليدركوا مدى الجهد البذول ، وبخاصة إذا علموا أن الأحاديث التي جمعها هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » بلغت عدتها ألفين ومائة وستة وثلاثين حديثا .  
فالو لم يكن للأستاذ عبد الباقي فضل إلا أن يقدم لنا هذا العدد الضخم من إحداهن الرسول عليه الصلاة والسلام مضبوطة بالشكل ، مشروحة للفردات ، قريبة المتناول ، لكفاه ذلك عندنا . غير أني أود أن ألفت قراءنا خاصة إلى هذه التعليقات التي جاء بها الأستاذ المحقق مما يقصل بتفريغ الحديث وتقدمته أو سنده . لأنها تعطي القراء صورة مما بلغت أصول الرواية عند السلف ، من دقة بالغة في وزن الرواية وتقديمها والحكم على الرواية .

ولعل فيما سبقه هنا من مثل ، إشارة لاهته إلى مدى عناية الأقدمين بالسنة ، وإلى ما قدمته هذه العناية من أصول كاملة دقيقة للرواية ، نراها جديرة بأن تضبط منهجنا النقدي ، وتمينا على تقويم النصوص .

\*\*\*

وكنيت أرجو ، بمد هذا ، لو أن السيد «الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي» وضع بين أيدي القراء والنقاد في هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » مقدمة تهدي إلى النسخ التي اعتمدها في تحقيق النص ، وتبسط منهجه في هذا التحقيق ، وتشير إلى عمل المستشرقين في «المجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوي» .  
لكن الأستاذ آثر أن يستبقى مثل هذا البيان إلى آخر الجزء الثاني الذي تنتظره . مع الدعاء لحضرته بالتوفيق في خدمة السنة النبوية .

بفت السامي  
من الأمانة

العدد ٢٤٥٤٥ من جريدة الأهرام  
بتاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٧٣ / أول فبراير سنة ١٩٥٤

## (أما بعد)

إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لَنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .  
وَأَصْلِي وَأَسْلَمَ أَزْكَى سَلَاةٍ وَأَبْرَكَهَا وَأَطْيَبَهَا عَلَى سَبِيلِنَا وَمَوْلَانَا (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ  
النَّبِيِّينَ .

الَّذِي خَاطَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِهِ ١٢/١٠٨ (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْتَنِي وَسِعَ اللَّهُ وَحْدَهُ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَشْرِكِينَ) .  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ .

الَّذِينَ أَمَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَمْرِهِ ، مِنْ فَسْقٍ سَبْعَ مِائَاتِهِ بِقَوْلِهِ ٢٢/٧٨ (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ  
جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمْ  
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ  
فَاذْكُرُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنَزِمَ الْقَوْلَ وَنَزِمَ النَّصِيرُ) .

هَذَا وَلَمَّا تَضَارَبَتْ أَقْوَالُ الْمُتَخَفِّينَ قِيَمَةَ هَذِهِ السَّنَةِ وَمَنْزِلَتِهَا مِنَ الْكُتُبِ الْخَمْسَةِ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الْمُحَدِّثُونَ -  
رَأَيْتُ أَنَّ إِمَامَ مَا عَنِى بِهِ ، حِينَ تَقْدِيمِهَا لِلْقُرَّاءِ ، هُوَ تَحْقِيقُ الْقَوْلِ فِي قِيَمَتِهَا وَفِي مَنْزِلَتِهَا .

وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْإِحْصَاءِ الدَّقِيقِ لِدَدِ أَحَادِيثِهَا . ثُمَّ تَمَيِّزُ مَا اعْتَرَدَتْ بِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ . وَذَلِكَ  
بِقِسْمِهِ إِلَى أَحَادِيثٍ صَحِيحَةِ الْإِسْنَادِ ثَقَاتِ الرِّجَالِ ، وَإِلَى أَحَادِيثٍ حَسَنَةِ الْإِسْنَادِ ، وَأَحَادِيثٍ ضَعِيفَةٍ ،  
وَأَحَادِيثٍ وَاهِيَةِ الْإِسْنَادِ أَوْ مُسْكِرَةٍ .

وَمَا كَانَ يُمْكِنُ أَنْ أَسْلُفَ إِلَى غَرَضِي عَلَى الْوَجْهِ الْحَقِّ إِلَّا حِينَ إِعْدَادِهَا لِلطَّبْعِ . فَأَرْفَعُ الْأَحَادِيثَ تَرْفِيعًا  
مُسْلَسَلًا وَأَثْبِتُ عَقِبَ كُلِّ حَدِيثٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الزُّوَادَ ، قِيَمَتَهُ حَسَبِ الْأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ الْمُنِيَّةِ قَبْلُ .  
بِكُلِّ رَيْثٍ وَمِلْأَيْتَةٍ ، فَلَا تَرَهَقُنِي مَجْلَةٌ وَلَا إِسْرَاحُ .

وَلَقَدْ وَقَفْتُ مَجْلَةَ أَحَادِيثِ السَّنَةِ فِي ٤٣٤١ حَدِيثًا .

مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ٣٠٠٢ حَدِيثٌ أَخْرَجَهَا أَصْحَابُ الْكُتُبِ الْخَمْسَةِ كَامِلًا أَوْ بَعْضَهُمْ .

وَبَقِيَ الْأَحَادِيثُ وَعَدَدُهَا ١٣٣٩ هِيَ الزُّوَادُ عَلَى مَا جَاءَ بِالْكَتَبِ الْخَمْسَةِ .

وَبَيَانُ الزُّوَادِ :

٤٢٨ أَحَادِيثٌ رَجُلَاهَا ثَقَاتٌ ، صَحِيحَةُ الْإِسْنَادِ .

١٩٩ أَحَادِيثٌ حَسَنَةُ الْإِسْنَادِ .

٦١٣ | أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ | أحاديث واهية الإسناد أو منكورة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديث يرويه أصحاب الكتب الخمسة في كتبهم . ثم يحيى ابن ماجه يرويها كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضا مما يعطى للأحاديث قوة فوق قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد - هو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط .

فما بالكلم وقد جاوز هذه المزية إلى مزايا أخرى مترد مفصلة فيما بعد !

( ابن ماجه ) أو ( ابن ماجه )

لم يكن تضارب الأقوال في تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم في قيمة السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح الباري للتحافظ ابن حجر المستطاف المطبوعة في مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب تذهيب السكال في أسماء الرجال للخرزجى المطبوع في مطبعة بولاق

عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد السارى شرح صحيح البخارى للقسطلانى المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من سنن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة العلمية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز العمال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج النير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائرى المطبوع بالمطبعة الجالية بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .

٨ - الرسالة المستطرفة لبیان مشهور كتب السنة الشرفه . للسيد محمد بن جعفر السكتانى المطبوع

في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة لشيخ محمد عبد العزيز الخولى المطبوع بالمطبعة العربية بمصر عام ١٣٤٧ هجرية :

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر الوارث في الدلالة على مواضع الحديث . للنابلسى المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث للسيد جمال الدين القاسمى ، وقد وقف على طبعه

وعاق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .



١٣ - التعريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح الفية المراقّ المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذی بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة النيرية . المطبوع بمصر بسدون تاريخ .  
وأخيرا ، المجمع المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضّح حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٢ بمطبعة بريل في لندن ( هولندا )  
وجاء في قاموس التيروزابادي في مادة ( م و ج ) :

« مَاجَة » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لا جدّه .

وذكره التاج ولم يقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو إن ماجه اسم لأمه .

وقال ابن خلسكان « وماجه بفتح الميم والجيم وبينهما الب ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدرى أن الماء هي هذه ( هـ ) وإن السكون هو هذا ( هـ ) .

وهل يمد ضبط ابن خلسكان ، مقال لإنسان ؟؟

من قال : ابن ماجَة

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهلي عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تقريب التهذيب للتحافظ ابن حجر ومعه كتاب التني للشيخ محمد ماساھر الفقي . المطبوعان بالمطبع المجتبائي الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر المسقلاني . المطبوع في حيدر آباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المتقي لا بن تيمية . المطبوع في المطبع الزماني الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

٥ - مرآة الجنان لليانسي . المطبوع في مطبعة حيدر آباد عام ١٣٣٤ هجرية .

٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد . بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .

٧ - وفيات الأعيان لابن خلسكان . بتحقيق الشيخ محمد عبي الدين ، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية .  
ولكن يظن أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجَة وماجَة .

انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

ولى هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه  
ثم اتفق على ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتي :  
وماجة - بفتح اليم والجم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .

٨ - كتاب الدهرست الذي وضعه أمين واصف بك للخريطة التاريخية للعالم الإسلامية ، ص ٨٧  
عند السلام على ( قزوين ) .

٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه ( التبيان لبديعة البيان ) مؤلفه محمد بن عبد الله ( أبي بكر )  
ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي البمشقي الشافعي شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ، ولي مشيخة  
الحديث الأفرسية عام ٨٣٧ هجرية .

وبديعة البيان أرجوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها وهذه  
النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر بن زهير الزرعي  
الشافعي بتاريخ ٣ من ذي القعدة عام ٨٣٩ هجرية .

وهي في حيازة العالم الكبير ، والمؤرخ الدقيق المحقق ، الأخ الصادق الوفاء ( السيد خير الدين  
الزركلي ) ( الأعلام ) .

قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجة القزويني وأوجلا عوارف الفنون  
إن ابن ماجة أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

\*\*\*

وإنما أتيت ملى القراء لكيلا يخطئ بعضهم بعضا . فن قال : ماجة فهو على صواب وأمامه  
ما يؤتى به ومن قال ابن ماجة ، فهو على بينة أيضا وليس بضارة شيئا أن يخالفه سواء .

خَذَا أَنَّهُ هَرَقَى أَوْ قَفَّاهَا فَإِنَّهُ كَيْلًا جَارِسِيَّ هَرَقَى لَهُنَّ طَرِيقُ  
أنشده ابن فارس في القاموس .

من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف كتاب  
السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث طارقا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة وبنداد

ومكة والشام ومصر والري لِكُتِبِ الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ مليح . وكتابه في الحديث أحد الصحاح السبعة .

وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه إخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .

والرأى - بفتح الراء والباء الموحدة ، وبمدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء التثنية من تحتها ، وبمدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق الميم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المنتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجة ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والسكونة وبغداد والشام ومصر والري . وصف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين . ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .

وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة الرأسي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نعيم وجبارة بن المناس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقتهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد القزويني وأحمد ابن روح البغدادى وآخرون .

فمن ابن ماجة قال : عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه وقال ( أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تطلت هذه الجوامع أو أكثرها ) .

ثم قال ( لعله لا يسكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضعف ) .

وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى الرافق ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحداث وإهمية ، ليست بالكثيرة وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .

وعدد كتبه اثنتان وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث<sup>(١)</sup>

وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الرهبي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .

سمع بخراسان وال عراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

روى عنه علي بن سعيد بن عبد الله الندائي وإبراهيم بن دينار الجرهسي الحمداقي وأحمد بن إبراهيم القزويني ، جدد أبي يعلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح الشمراني وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر ابن إدريس والحسين بن علي بن برانبا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي ابن إبراهيم بن سلفة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون . قال الخليلي : ثقة ، كبير ، متفق عليه ، عتق به . له معرفة بالحديث وحفظ . وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ . قال : وكان عارفا بهذا الشأن .

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين .

قال ابن مظهر : رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس : مات أبو عبد الله لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين : وصحته يقول : ولدت سنة تسع .

وصلى عليه أبو بكر . وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره .

وقيل : مات سنة خمس وسبعين .

قلت : كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والفرائب . وفيه أحاديث ضعيفة جدا حتى بانني أن السري كان يقول : مهما انترد يخبر فيه فهو ضعيف غالبا .

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه ، باستقراي .

وفي الجلة ، ففيه أحاديث كثيرة منكورة . والله تعالى المستعان .

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما للفظه : سمعت الحافظ إيا الحاجج المزي يقول : كل ما انفرد به ابن ماجة فهو ضعيف . يعني بذلك ما انفرد به من الحديث عن الأئمة الخمسة .

انتهى ما وجدته بخطه . وهو التائل : يعني وكلامه هو ظاهر كلام شيخه .

لكن حله على الرجال أولى . وأما حله على أحاديث فلا يصح .

وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته : أنه محمد بن يزيد . وأن ماجة لقب يزيد . وأنه بالتخفيف ، اسم فارسي . قال : وقد يقال : محمد بن يزيد بن ماجة . والأول أثبت .

---

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، هذا المقدسة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا .

قال : ورفاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها :

لقد أوهى دعائم هرش علم وضضع ركنه فقد ابن ماجة  
ورفاه يحجي بن زكرياء الطرائقي بقوله :

أيا قبر ابن ماجة غشت قطرا مساء بالقداءة وبالشي

قال : والشهورون برواية السنن : أبو الحسن الفطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد ابن عيسى وأبو بكر حامد الأهرري .

ومن الرواة عنه سمعون وإبراهيم بن دينار . ١٠٠ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

ونبها ( أي سنة ٢٧٣ ) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الكبير الشأن ، القزويني صاحب السنن وال تفسير والتاريخ . مع أبا بكر بن أبي شيبة ويزيد بن عبد الله الجيمي ، وهذه الطبعة . قاله في المعبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجة ، أبو عبد الله الربيعي مولاهم القزويني ، أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ وال تفسير . لم يمتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسناده ضعف . انتهى . وقال ابن خلكان . . . إلى آخر ما سبق ذكره .

\*\*\*

### محل في السنن

أنشر هنا ما كتبه في مقدمة الكتاب الأول من سلسلة ( تيسير النعمة بكتاني مفتاح كنوز السنة والمعجم للفرس لألفاظ الحديث النبوي ) .

وهذا الكتاب الأول هو الفهرس التفصيلي لمصحيح البخاري معدود الكتب والأبواب : وقد طبع الكتاب عام ١٣٥٣ هـ - ١٩٣٥ م .

« اعلوا أيها الإخوان أن كتابي ( مفتاح كنوز السنة والمعجم للفهرس لألفاظ الحديث النبوي ) يتفقان في أن الفرض من وضعهما تيسير الاهتداء إلى الحديث النبوي الشريف في كتب الصحاح والسنن والمسائيد والمنازي والطبقات . ويختلفان في أن الأول منهما مرتب على حسب الأغراض والمعااني والموضوعات . ويتناول البحث في أربعة عشر كتابا . وقد وضع باللغة الإنكليزية عام ١٩٢٧ ونقل إلى اللغة العربية عام ١٩٣٤ .

وأن الثاني منهما مرتب حسب الألفاظ . وهو ينشر باللغة العربية . ويتناول البحث في تسعة كتب من الأربعة عشر .

وقد ابتدئ في نشره عام ١٩٣٣ ، فصدر منه إلى الآن ثلاثة فصول ، ويمدّون للطبع الآن الفصل الرابع<sup>(١)</sup> .

وبتفتان أيضا في أنهما يدلان على موضع كل حديث ، في الصحاح والسنن ؛ ببيان رقم الكتاب أو اسمه ، وبيان رقم الباب أو رقم الحديث .

ولما كانت هذه الأصول غسيرة معدودة الكتب والأبواب ( ما عدا صحيح البخاري المطبوع في لندن ١١١ ) فقد دعت الحاجة إلى تقسيم كل أصل من الأصول السبعة الباقية إلى كتب . ووضع رقم مسلسل لكل كتاب منها . ثم تقسيم كل كتاب إلى أبواب ووضع رقم مسلسل لكل باب منها . اللهم إلا في صحيح مسلم وموطأ مالك فقد قسم كل كتاب منها إلى أحاديث ، ووضع لكل حديث رقم مسلسل .

ولما كانت طبقات كل أصل من هذه الأصول تختلف فيما بينها في عدد الكتب والأبواب ، ولما كان تقسيمها وترقيمها جاء على غير مثال يحتذى - فقد نشأت صعوبات جمة لا يمكن تلخيصها إلا بنشر فهراس لكل أصل من الأصول الثمانية ، تكون أرقام كتبها وأبوابها وإحاديثها مطابقة لأرقام كتب وأبواب وأحاديث النسخ الأصلية التي قسمها وعدّها واضعوا للمجمعين المذكورين » .

هذا ما نشرته منذ عشرين عاما تقريبا . ونشرت فهراس الأصول الثمانية كما وعدتُ .

نشرت فهراس الكتاب الأول والثاني والرابع ، على تفقّي هنا ، بمصر .

نشرت فهراس الكتب الخمسة الباقية على ثقة مكتبة بريل بلندن في ( هولندا ) .

\*\*\*

ولما حفزت النيرة الإسلامية ، دار إحياء الكتب العربية ، إلى نشر كتب السنة النبوية رأيت أن تصدر هذه الكتب مرققة الكتب والأبواب والأحاديث . فيفني إصدارها كذلك عن استعمال هذه الفهارس ، ويسر الانتفاع بالمجمعين أعلا تيسير .

وقد أخرجنا موطأ الإمام مالك عام ١٩٥١ م معدود الكتب والأبواب والأحاديث ، وهما هي ذى سنن ابن ماجه نخرجها معدودة الكتب والأبواب والأحاديث كذلك وفي التنية ، إن شاء الله تعالى ، متابعة لإخراج باقي الأصول الثمانية ، على هذا الشرط .

٨٨/١١ ( وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللّٰهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ) .

\*\*\*

(١) لقد تم طبع لسة عشر فصلا من للمجم المذكور . وتصدره مطبعة بريل في مدينة ليدن ( بهولندا ) ولنا نشغل الآن في طبع الفصل العشرين منه ، وقد وصلنا فيه إلى مادة ( س و ن ) .

### تحقيق النص :

لم أوفق إلى أن أجمع بين يديّ غير مطبوعتين من مطبوعات السنن ، إحداهما مطبوعة بمصر بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٣ هجرية . وعليها حاشية الإمام أبي الحسن محمد بن عبد الهادي الحنفيّ " تزيل المدينة المنورة ، التوفى سنة ١١٣٨ هجرية ، المروف بالسندى .

وقد نقل بهسا غالب ما يحتاج إليه من كتاب زوائد ابن ماجة للحافظ الحجة السلامة أحد بن أبي بكر البوصيرى .

وهذه النسخة لم يراج فيها هيء من الدقة . لا في تحرى صحة المتن ولا في إسماء رجال السند . ولم ألتصع منها إلا بما تعلق بالسندى في حاشيته عن كتاب الزوائد للبوصيرى ، وما فرحه هو من بعض غريب الحديث . وليس لها مزية غير كونها هي النسخة التي اعتمد عليها في ترقيم كتبها وأبوابها واضمو كتابي ( مفتاح كنوز السنة والمصمم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ) .

والمطبوعة الثانية طبعت عام ١٨٤٧ ميلادية : نصلها في الطبع الفاروق في الدهلي بالمهند بتصحيح مولانا مولوى محمد طاهر . والنصف الآخر في مطبع مجباني في الدهلي بالمهند بتصحيح مولوى عبد الأحد . وعليها حاشيتان : إحداهما مصباح الترجمة للحافظ جلال الدين السيوطي . والأخرى إنجاح الحاجة لمولوى عبد النقيّ الدهلويّ النقشبندى .

وإذا ضمنا الحواشي الثلاث إلى المتن حصل لنا من ذلك ما يسكاد يعتبر خمس نسخ من سنن ابن ماجة .

وقبل أن أشير إلى قيمة هذه المطبوعة في نفسي يجمل بي أن أورد ماقرره أستاذنا السيد الإمام محمد رشيد رضا مثلي النار ، في تقديمه لكتابي ( مفتاح كنوز السنة ) الذي نشرته عام ١٩٣٤ م . قال : « ولولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر - لتضى عليه بالزوال من أمصار الشرق . فسد ضيف في مصر والشام والعراق والحجاز منذ القرن الماضي للهجرة . حتى بلغ مفتحي الضعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر » .

لهذا كانت هذه المطبوعة الهندية أولى بالثقة عندي من تلك المطبوعة المصرية . هي أنى لم أثبت كلمة واحدة منها إلا بعد التثبت من صحتها والمراجعة ضها في مقالتها من كتب السنة وغريب الحديث .

أما رجال السند فكان معتمدى في تحقيق أسمائهم على كتب الرجال .

وإنى أعتقد أنى لم أذع بابا من أبواب التوثق والتحقيق والضبط إلا طرقتة وولجته .

وأرجو أن تكون هذه الطبعة أصبح ما ظهر إلى الآن من سنن ابن ماجة .

وقد اعتمدت في تنقيدها بالشكل الكامل على أصول الرواية الحديثية ، مما يتعارض باديّ ذى بدء والقواعد الأولية للغة العربية . من مثل إثبات النون في الأفعال الخمسة بمد الذاصب أو الجازم . وحذفها

مع وجود أحدهما . وإشباع الكسرة بإثبات الياء بعدها في مخاطبة الأنثى . فلا يفتلجن في صدر إنسان أن هذا خطأ . بل هو صحيح نطق به فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام .

وقد أثبت المتن بمفتاح يحوى جميع أحاديث سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ القولية ، مرتبة حسب أوائل كلماتها . وأمام كل حديث الرقم الدال عليه . وذلك لسهولة الاهتداء إليه بمجرد ذكر أول كلمة منه وإن فائدته لا تقتدر عند الذين يحاولون الانتفاع به ، وكثير مأم . وهذا هو ثاني كتاب من كتب السنة يلحق به مثل هذا المفتاح .

أما الكتاب الأول فهو موطأ الإمام مالك الذي أخرجه هذه الدار في العام الماضي . « أتمكوا فسكلكم ميسر ليا خلق له » (١)

فإلى طلاب علوم الرسالة الحميدة ، من عقائد وعبادات ومعاملات وآداب اجتماعية وأخلاق مرضية ، مصوغة أحسن صياغة ، في أسنى أسلوب ، في أهل طبقة من طبقات البلاغة الإنسانية - أقدم هذا الكتاب .

فدونكم هذا الكور ، أكرهوا منه كرها حتى تصلوهوا .

فوالذي نفس جميع الخلائق بيده ! ما ازددتهم مه عبًا ، إلا ازددتهم لدى الله قربا .

١٢٥/٦ ( كَمَنْ يُرَى اللَّهُ أَنْ يَبْدِيهِ يَشْرَحَ صَدْرُهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرَى أَنْ يُعْبَلَهُ يُجْعَلُ صَدْرُهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَمَا عَا يَصْدُرُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يُجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ) .

\*\*\*

٣٣/٤١ ( وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَحَمَلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) .

روضة المقياس في { ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ  
٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م

خادم الكتاب والمنة

محمد فتوح عبد الباقي

(١) قال في السراج المنير شرح الجامع الصغير للسيوطي : رواه الطبراني في المعجم الكبير عن ابن عباس وعن عمران ابن حصين ، وإسناده صحيح .



## فهرس ألف بائي لأسماء كتب

سنن ابن ماجه

رقم الكتاب	اسم الكتاب	رقم الكتاب	اسم الكتاب
١٥	الصدقات	١٣	الأحكام
٢	الصلاة	٣٣	الأدب
٧	الصيام	٣	الأذان
٢٨	الصيد	٣٠	الأضحية
٣١	الطب	٣٦	الأضاحي
١٠	الطلاق	٢٩	الأطعمة
١	الطهارة	٥	إقامة الصلاة
١٩	النفق	١٢	الفعجارات
٣٦	الفن	٣٥	تمبير الرؤيا
٢٣	الفرائض	٦	الجنائز
١١	الكنفارات	٢٤	الجهاد
٣٢	اللباس	٢٠	الحدود
١٨	اللقطة	٣٤	الدعاء
٤	المساجد والجماعات	٢١	الديات
٢٥	المناسك	٢٧	الذبايح
٩	النكاح	١٦	الزكوة
١٤	الهبه	٨	الزكاة
٢٢	الوصايا	٣٧	الزهد
		١٧	الشتمه

سِتِّينَ  
الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري  
النفاجي  
٢٠٢ - ٢٧٥ هـ

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب  
الجزء الثاني

١٢ - كتاب التجارات

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٢٣	١	باب الحث على المكاسب (٢١٣٧ - ٢١٤١) حديث
٧٢٤	٢	« الاقتصاد في طلب الميثة (٢١٤٢ - ٢١٤٤) حديث
٧٢٥	٣	« التفوق في التجارة (٢١٤٥ - ٢١٤٦) حديث
٧٢٦	٤	« إذا قُسم للرجل رزق من وجه فليأخذه (٢١٤٧ - ٢١٤٨) حديث
٧٢٧	٥	« الصناعات (٢١٤٩ - ٢١٥٢) حديث
٧٢٨	٦	« الحسرة والجلب (٢١٥٣ - ٢١٥٥) حديث
٢٢٩	٧	« أجر الرأقي (٢١٥٦) حديث
—	٨	« الأجر على تعليم القرآن (٢١٥٧ - ٢١٥٨) حديث
٧٣٠	٩	« النهي عن نكح الكلب ومهر البني وحلوان السكان وعصب الفحل (٢١٥٩ - ٢١٦١) حديث
٧٣١	١٠	« كسب الحجام (٢١٦٢ - ٢١٦٦) حديث
٧٣٢	١١	« ما لا يحل بيمه (٢١٦٧ - ٢١٦٨) حديث
٧٣٣	١٢	« ما جاء في النهي عن المناينة والملامسة (٢١٦٩ - ٢١٧٠) حديث
—	١٣	« لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه (٢١٧١ - ٢١٧٢) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٣٤	١٤	باب ما جاء في النهي عن النجش (٢١٧٣ - ٢١٧٤) حديث
—	١٥	« النهي أن يبيع حاضر لباد (٢١٧٥ - ٢١١٧) حديث
٧٣٥	١٦	« النهي عن تلقى الجلب (٢١٧٨ - ٢١٨٠) حديث
—	١٧	« البيعان بالخيار ما لم يفترقا (٢١٨١ - ٢١٨٣) حديث
٧٣٦	١٨	« بيع الخيار (٢١٨٤ - ٢١٨٥) حديث
٧٣٧	١٩	« البيعان يختلفان (٢١٨٦) حديث
—	٢٠	« النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن (٢١٨٧ - ٢١٨٩) حديث
٧٣٨	٢١	« إذا باع الجزان فهو للأول (٢١٩٠ - ٢١٩١) حديث
—	٢٢	« بيع الرمان (٢١٩٢ - ٢١٩٣) حديث
٧٣٩	٢٣	« النهي عن بيع الحصة وعن بيع الثرد (٢١٩٤ - ٢١٩٥) حديث
٧٤٠	٢٤	« النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعا وضربة الناص (٢١٩٦ - ٢١٩٧) حديث
٧٤٠	٢٥	« بيع الزايدة (٢١٩٨) حديث
٧٤١	٢٦	« الإقالة (٢١٩٩) حديث
—	٢٧	« من كره أن يسمّر (٢٢٠٠ - ٢٢٠١) حديث
٧٤٢	٢٨	« السباحة في البيع (٢٢٠٢ - ٢٢٠٣) حديث
٧٤٣	٢٩	« باب الصوم (٢٢٠٤ - ٢٢٠٦) حديث
٧٤٤	٣٠	« ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع (٢٢٠٧ - ٢٢٠٩) حديث
٧٤٥	٣١	« ما جاء فيمن باع نخلا مؤثرا ، أو عبدا له مال (٢٢١٠ - ٢٢١٣) حديث
٧٤٦	٣٢	« النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٢٢١٤ - ٢٢١٧) حديث
٧٤٧	٣٣	« بيع الثمار سقين ، والجمحة (٢٢١٨ - ٢٢١٩) حديث
—	٣٤	« الرجحان في الوزن (٢٢٢٠ - ٢٢٢٢) حديث
٧٤٨	٣٥	« التوق في السكيل والوزن (٢٢٢٣) حديث
٧٤٩	٣٦	« النهي عن النش (٢٢٢٤ - ٢٢٢٥) حديث
—	٣٧	« النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض (٢٢٢٦ - ٢٢٢٨) حديث
٧٥٠	٣٨	« بيع المجازفة (٢٢٢٩ - ٢٢٣٠) حديث
—	٣٩	« ما رجي في كيل الطعام من البركة (٢٢٣١ - ٢٢٣٣) حديث
٧٥١	٤٠	« الأسواق ودخولها (٢٢٣٣ - ٢٢٣٥) حديث
٧٥٢	٤١	« ما رجي من البركة في البكور (٢٢٣٦ - ٢٢٣٨) حديث
٧٥٣	٤٢	« بيع المرأة (٢٢٣٩ - ٢٢٤١) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٥٣	٤٣	باب انطراج بالضمان ( ٢٢٤٢ - ٢٢٤٣ ) حديث
٧٥٤	٤٤	« عهدته الرقيق ( ٢٢٤٤ - ٢٢٤٥ ) حديث
٧٥٥	٤٥	« من باع عبداً فليبيته ( ٢٢٤٦ - ٢٢٤٧ ) حديث
—	٤٦	« النهى عن التفريق بين السبي ( ٢٢٤٨ - ٢٢٥٠ ) حديث
٧٥٦	٤٧	« فراء الرقيق ( ٢٢٥١ - ٢٢٥٢ ) حديث
٧٥٧	٤٨	« الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يبدأ بيد ( ٢٢٥٣ - ٢٢٥٦ ) حديث
٧٥٨	٤٩	« من قال : لا ربا إلا في النسيئة ( ٢٢٥٧ - ٢٢٥٨ ) حديث
٧٥٩	٥٠	« صرف الذهب بالورق ( ٢٢٥٩ - ٢٢٦١ ) حديث
٧٦٠	٥١	« اقتضاء الذهب من الورق ، والورق من الذهب ( ٢٢٦٢ ) حديث
٧٦١	٥٢	« النهى عن كسر الدراهم والدنانير ( ٢٢٦٣ ) حديث
—	٥٣	« بيع الرطب بالتمر ( ٢٢٦٤ ) حديث
—	٥٤	« المزابقة والمهاقلة ( ٢٢٦٥ - ٢٢٦٧ ) حديث
٧٦٢	٥٥	« بيع المرأة بمخرصها تمراً ( ٢٢٦٨ - ٢٢٦٩ ) حديث
٧٦٣	٥٦	« الحيوان بالحيوان نسيئة ( ٢٢٧٠ - ٢٢٧١ ) حديث
—	٥٧	« الحيوان بالحيوان متفاضلاً يبدأ بيد ( ٢٢٧٢ ) حديث
—	٥٨	« التقليل في الربا ( ٢٢٧٣ - ٢٢٧٩ ) حديث
٧٦٥	٥٩	« السلف في كبل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم ( ٢٢٨٠ - ٢٢٨٢ ) حديث
٧٦٦	٦٠	« من أسلم في هيء ، فلا يصرفه إلى غيره ( ٢٢٨٣ ) حديث
٧٦٧	٦١	« إذا أسلم في نخل يبيته لم يطلع ( ٢٢٨٤ ) حديث
—	٦٢	« السلم في الحيوان ( ٢٢٨٥ - ٢٢٨٦ ) حديث
٧٦٨	٦٣	« الشركة والمضاربة ( ٢٢٨٧ - ٢٢٨٩ ) حديث
—	٦٤	« ما للرجل من مال ولده ( ٢٢٩٠ - ٢٢٩٢ ) حديث
٧٦٩	٦٥	« ما للمرأة من مال زوجها ( ٢٢٩٣ - ٢٢٩٥ ) حديث
٧٧٠	٦٦	« ما للعبد أن يعطى ويتصدق ( ٢٢٩٦ - ٢٢٩٧ ) حديث
—	٦٧	« من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه ؟ ( ٢٢٩٨ - ٢٣٠١ ) حديث
٧٧٢	٦٨	« النهى أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها ( ٢٣٠٢ - ٢٣٠٣ ) حديث
٧٧٣	٦٩	« اتخاذ للماشية ( ٢٣٠٤ - ٢٣٠٧ ) حديث

## ١٣ - كتاب الأحكام

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٧٤	١	باب ذكر القضاة (٢٣٠٨ - ٢٣١٠) حديث
٧٧٥	٢	« التفليط في الحيف والرشوة (٢٣١١ - ٢٣١٣) حديث
٧٧٦	٣	« الحاكم يجتهد فيصيب الحق (٢٣١٤ - ٢٣١٥) حديث
—	٤	« لا يحكم الحاكم وهو غضبان (٢٣١٦) حديث
٧٧٧	٥	« قضية الحاكم لا تحمل حراما ولا تحرّم حلالا (٢٣١٧ - ٢٣١٨) حديث
—	٦	« من ادعى ما ليس له وخاصم فيه (٢٣١٩ - ٢٣٢٠) حديث
٧٧٨	٧	« البيّنة على المدعي واليمين على المدعى عليه (٢٣٢١ - ٢٣٢٢) حديث
—	٨	« من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا (٢٣٢٣ - ٢٣٢٤) حديث .
٧٧٩	٩	« اليمين عند مقاطع الحنوق (٢٣٢٥ - ٢٣٢٦) حديث .
٧٨٠	١٠	« بما يستحلف أهل الكتاب (٢٣٢٧ - ٢٣٢٨) حديث .
—	١١	« الرجلان يدعيان السلامة وليس بينهما بيّنة (٢٣٢٩ - ٢٣٣٠) حديث .
٧٨١	١٢	« من سرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتراه (٢٣٣١) حديث .
—	١٣	« الحكم نيا أنسدت للرافعي (٢٣٣٢) حديث .
—	١٤	« الحكم فيمن كسر شيئا (٢٣٣٣ - ٢٣٣٤) حديث .
٧٨٢	١٥	« الرجل يضع خشبة على جدار جاره (٢٣٣٥ - ٢٣٣٧) حديث .
٧٨٣	١٦	« إذا تشاجروا في قدر الطريق (٢٣٣٨ - ٢٣٣٩) حديث .
٧٨٤	١٧	« من بغي في حق ما يضر بجاره (٢٣٤٠ - ٢٣٤١) حديث .
٧٨٥	١٨	« الرجلان يدعيان في خص (٢٣٤٢) حديث .
—	١٩	« من اشترط انخلاص (٢٣٤٤) حديث .
—	٢٠	« القضاء بالفرعة (٢٣٤٥ - ٢٣٤٨) حديث .
٧٨٧	٢١	« القالة (٢٣٤٩ - ٢٣٥٠) حديث .
—	٢٢	« تخيير الصبي بين أبويه (٢٣٥١ - ٢٣٥٢) حديث .
٧٨٨	٢٣	« الصلح (٢٣٥٣) حديث .
—	٢٤	« الحجر على من يفسد ماله (٢٣٥٤ - ٢٣٥٥) حديث .
٧٨٩	٢٥	« تكليس المدمم والبيع عليه لفرماثة (٢٣٥٦ - ٢٣٥٧) حديث .
٧٩٠	٢٦	« من وجد متاعه بينه عند رجل أنلس (٢٣٥٨ - ٢٣٦١) حديث .
٧٩١	٢٧	« كراهية الشهادة لمن لم يستشهد (٢٣٦٢ - ٢٣٦٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٩٢	٢٨	باب الرجل عدده الشهادة لا يعلم بها صاحبها (٢٣٦٤) حديث .
—	٢٩	« الإصهاد على الديون (٢٣٦٥) حديث .
—	٣٠	« من لا تجوز صهادته (٢٣٦٦ - ٢٣٦٧) حديث .
٧٩٣	٣١	« القضاء بالشاهد واليمين (٢٣٦٨ - ٢٣٧١) حديث .
٧٩٤	٣٢	« شهادة الزور (٢٣٧٢ - ٢٣٧٣) حديث .
—	٣٣	« شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض (٢٣٧٤) حديث .

#### ١٤ — كتاب الهبات

٧٩٥	١	« الرجل ينحل ولده (٢٣٧٥ - ٢٣٧٦) حديث .
—	٢	« من أعطى ولده ثم رجع فيه (٢٣٧٧ - ٢٣٧٨) حديث .
٧٩٦	٣	« العمري (٢٣٧٩ - ٢٣٨١) حديث .
—	٤	« الرقي (٢٣٨٢ - ٢٣٨٣) حديث .
٧٩٧	٥	« الرجوع في الهبة (٢٣٨٤ - ٢٣٨٦) حديث .
٧٩٨	٦	« من وهب هبة رجاء ثوابها (٢٣٨٧) حديث .
—	٧	« عطية المرأة بنير إنذن زوجها (٢٣٨٨ - ٢٣٨٩) حديث .

#### ١٥ — كتاب الصدقات

٧٩٩	١	باب الرجوع في الصدقة (٢٣٩٠ - ٢٣٩١) حديث .
—	٢	« من تصدق بصدقة فوجدها تباع ، هل يشتريها ؟ (٢٣٩٢ - ٢٣٩٣) حديث .
٨٠٠	٣	« من تصدق بصدقة ثم ورثها (٢٣٩٤ - ٢٣٩٥) حديث .
٨٠١	٤	« من وقف (٢٣٩٦ - ٢٣٩٧) حديث .
—	٥	« المارية (٢٣٩٨ - ٢٤٠٠) حديث .
٨٠٢	٦	« الزديعة (٢٤٠١) حديث .
٨٠٣	٧	« الأمين يتجسس فيه فيرجع (٢٤٠٢) حديث .
—	٨	« الخوالة (٢٤٠٣ - ٢٤٠٤) حديث .
٨٠٤	٩	« الكفالة (٢٤٠٥ - ٢٤٠٧) حديث .
٨٠٥	١٠	« من أدان ديناً وهو يلوي قضاءه (٢٤٠٨ - ٢٤٠٩) حديث .
—	١١	« من أدان ديناً لم يلوي قضاءه (٢٤١٠ - ٢٤١١) حديث .
٨٠٦	١٢	« التشديد في الدين (٢٤١٢ - ٢٤١٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٠٧	١٣	باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله (٢٤١٥ - ٢٤١٦) حديث .
٨٠٨	١٤	» إنظار المصّر (٢٤١٧ - ٢٤٢٠) حديث .
٨٠٩	١٥	» حسن المطالبة وأخذ الحق في عفاف (٢٤٢١ - ٢٤٢٢) حديث .
—	١٦	» حسن القضاء (٢٤٢٣ - ٢٤٢٤) حديث .
٨١٠	١٧	» لصاحب الحق سلطان (٢٤٢٥ - ٢٤٢٦) حديث .
٨١١	١٨	» الحيس في الدين والملازمة (٢٤٢٧ - ٢٤٢٩) حديث .
٨١٢	١٩	» القرض (٢٤٣٠ - ٢٤٣٧) حديث .
٨١٣	٢٠	» أداء الدين عن الميت (٢٤٣٣ - ٢٤٣٤) حديث .
٨١٤	٢١	» ثلاثة من أدان فيهن قضى الله عنه (٢٤٣٥) حديث .
١٦ — كتاب الرهون		
٨١٥	١	باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢٤٣٦ - ٢٤٣٩) حديث .
٨١٦	٢	» الرهن مركوب ومحلوب (٢٤٤٠) حديث .
—	٣	» لا ينلق الرهن (٢٤٤١) حديث .
—	٤	» أجر الأجراء (٢٤٤٢ - ٢٤٤٣) حديث .
٨١٧	٥	» إجارة الأجير على طعام بطله (٢٤٤٤ - ٢٤٤٥) حديث .
٨١٨	٦	» الرجل يشتري كل دلو بتمرة ويشترط جلبة (٢٤٤٦ - ٢٤٤٨) حديث .
٨١٩	٧	» المزاوعة بالثلث والرابع (٢٤٤٩ - ٢٤٥٢) حديث .
٨٢٠	٨	» كراء الأرض (٢٤٥٣ - ٢٤٥٥) حديث .
٨٢١	٩	» الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة (٢٤٥٦ - ٢٤٥٨) حديث .
—	١٠	» ما يكره من المزاوعة (٢٤٥٩ - ٢٤٦١) حديث .
٨٢٣	١١	» الرخصة في المزاوعة بالثلث والرابع (٢٤٦٢ - ٢٤٦٤) حديث .
—	١٢	» استكراء الأرض بالطعام (٢٤٦٥) حديث .
٨٢٤	١٣	» من زرع في أرض قوم بنهر إذهبهم (٢٤٦٦) حديث .
—	١٤	» معاملة النخيل والكروم (٢٤٦٧ - ٢٤٦٩) حديث .
٨٢٥	١٥	» تلقيح النخل (٢٤٧٠ - ٢٤٧١) حديث .
٨٢٦	١٦	» السلطون مكره في ثلاث (٢٤٧٢ - ٢٤٧٤) حديث .
٨٢٧	١٧	» إقطاع الأنهار والعيون (٢٤٧٥) حديث .
٨٢٨	١٨	» النهي عن بيع الماء (٢٤٧٦ - ٢٤٧٧) حديث .

الصفحة	رقم الباب	رقم
٨٢٨	١٩	باب النهي عن منع فضل الماء لينع به السكّاب (٢٤٧٨ - ٢٤٧٩) حديث .
٨٢٩	٢٠	» الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (٢٤٨٠ - ٢٤٨٣) حديث .
٨٣٠	٢١	» قسمة الماء (٢٤٨٤ - ٢٤٨٥) حديث .
٨٣١	٢٢	» حرّيم البئر (٢٤٨٦ - ٢٤٨٧) حديث .
—	٢٣	» حرّيم الشجر (٢٤٨٨ - ٢٤٨٩) حديث .
٨٣٢	٢٤	» من باع حقاراً ولم يحمل ثمنه في مثله (٢٤٩٠ - ٢٤٩١) حديث .

#### ١٧ - كتاب الشفعة

٨٣٣	١	باب من باع رباعاً فليؤذن شركه (٢٤٩٢ - ٢٤٩٣) حديث .
—	٢	» الشفعة بالجوار (٢٥٩٤ - ٢٤٩٦) حديث .
٨٣٤	٣	» إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٧ - ٢٤٩٩) حديث .
٨٣٥	٤	» طلب الشفعة (٢٥٠٠ - ٢٥٠١) حديث .

#### ١٨ - كتاب اللقطة

٨٣٦	١	باب ضالة الإبل والبقر والغنم (٢٥٠٢ - ٢٥٠٤) حديث .
٨٣٧	٢	» اللقطة (٢٥٠٥ - ٢٥٠٧) حديث .
٨٣٨	٣	» التقاط ما أخرج الجرذ (٢٥٠٨) حديث .
٨٣٩	٤	» من أصاب وكلاً (٢٥٠٩ - ٢٥١١) حديث .

#### ١٩ - كتاب المتق

٨٤٠	١	باب المدبر (٢٥١٢ - ٢٥١٤) حديث .
٨٤١	٢	» أمهات الأولاد (٢٥١٥ - ٢٥١٧) حديث .
—	٣	» المسكّاب (٢٥١٨ - ٢٥٢١) حديث .
٨٤٣	٤	» المتق (٢٥٢٢ - ٢٥٢٣) حديث .
—	٥	» من ملك ذارحم محرّم فهو حر (٢٥٢٤ - ٢٤٢٥) حديث .
٨٤٤	٦	» من أعتق عبداً واشترط خدمته (٢٥٢٦) حديث .
—	٧	» من أعتق شركاً له في عبد (٢٥٢٧ - ٢٥٢٨) حديث .



رقم الباب	رقم الصفحة	
٨	٨٤٥	باب من أعتق عبداً وله مال ( ٢٥٢٩ - ٢٥٣٠ ) حديث .
٩	٨٤٦	« عتق ولده الزنا ( ٢٥٣١ ) حديث .
١٠	٨٤٦	« من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل ( ٢٥٣٢ ) حديث .
		٢٠ - كتاب الحدود
١	٨٤٧	باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث ( ٢٥٣٣ - ٢٥٣٤ ) حديث .
٢	٨٤٨	« المرتد عن دينه ( ٢٥٣٥ - ٢٥٣٦ ) حديث .
٣	—	« إقامة الحدود ( ٢٥٣٧ - ٢٥٤٠ ) حديث .
٤	٨٤٩	« من لا يجب عليه الحد ( ٢٥٤١ - ٢٥٤٣ ) حديث .
٥	٨٥٠	« السر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات ( ٢٥٤٤ - ٢٥٤٦ ) حديث .
٦	٨٥١	« الشفاعة في الحدود ( ٢٥٤٧ - ٢٥٤٨ ) حديث .
٧	٨٥٢	« حد الزنا ( ٢٥٤٩ - ٢٥٥٠ ) حديث .
٨	٨٥٣	« من وقع على جارية امرأته ( ٢٥٥١ - ٢٥٥٢ ) حديث .
٩	—	« الرجم ( ٢٥٥٣ - ٢٥٥٥ ) حديث .
١٠	٨٥٤	« رجم اليهودي واليهودي ( ٢٥٥٦ - ٢٥٥٨ ) حديث .
١١	٨٥٥	« من أظهر الفاحشة ( ٢٥٥٩ - ٢٥٦٠ ) حديث .
١٢	٨٥٦	« من عمل عمل قوم لوط ( ٢٥٦١ - ٢٥٦٣ ) حديث .
١٣	—	« من أتى ذات كحرّم ، ومن أتى بهيمة ( ٢٥٦٤ ) حديث .
١٤	٨٥٧	« إقامة الحدود على الإماء ( ٢٥٦٥ - ٢٥٦٦ ) حديث .
١٥	٨٥٧	« حد القذف ( ٢٥٦٧ - ٢٥٦٨ ) حديث .
١٦	٨٥٨	« حد السكران ( ٢٥٦٩ - ٢٥٧١ ) حديث .
١٧	٨٥٩	« من ضرب الحجر مراراً ( ٢٥٧٢ - ٢٥٧٣ ) حديث .
١٨	—	« الكبير والمرضى يجب عليه الحد ( ٢٥٧٤ ) حديث .
١٩	٨٦٠	« من هجر السلاح ( ٢٥٧٥ - ٢٥٧٧ ) حديث .
٢٠	٨٦١	« من حارب وسمى في الأَوْس نكاداً ( ٢٥٧٨ - ٢٥٧٩ ) حديث .
٢١	—	« من قُتل دون ماله فهو شهيد ( ٢٥٨٠ - ٢٥٨٢ ) حديث .
٢٢	٨٦٢	« حد السارق ( ٢٥٨٣ - ٢٥٨٦ ) حديث .
٢٣	٨٦٣	« تعليق اليد في العنق ( ٢٥٨٧ ) حديث .
٢٤	—	« العارق يعترف ( ٢٥٨٨ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٦٤	٢٥	باب العبد يسرق (٢٥٨٩ - ٢٥٩٠) حديث .
—	٢٦	« الخائن والمتهب والخفاس ( ٢٥٩١ - ٢٥٩٢ ) حديث .
٨٦٥	٢٧	« لا يقطع في عُمر ولا كثر ( ٢٥٩٣ - ٢٥٩٤ ) حديث .
—	٢٨	« من سرق من الحرز ( ٢٥٩٥ - ٢٥٩٦ ) حديث .
٨٦٦	٢٩	« تلقين السارق ( ٢٥٩٧ ) حديث .
—	٣٠	« المستكبره ( ٢٥٩٨ ) حديث .
٨٦٧	٣١	« النهي عن إقامة الحدود في المساجد ( ٢٥٩٩ - ٢٦٠٠ ) حديث .
—	٣٢	« التمزير ( ٢٦٠١ - ٢٦٠٢ ) حديث .
٨٦٨	٣٣	« الحد كفارة ( ٢٦٠٣ - ٢٦٠٤ ) حديث .
—	٣٤	« الرجل يحد مع امرأته رجلاً ( ٢٦٠٥ - ٢٦٠٦ ) حديث .
٨٦٩	٣٥	« من تزوج امرأة أبيه من بعده ( ٢٦٠٧ - ٢٦٠٨ ) حديث .
٨٧٠	٣٦	« من ادهى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه ( ٢٦٠٩ - ٢٦١١ ) حديث .
٨٧١	٣٧	« من نفي رجلاً من قبيلته ( ٢٦١٢ ) حديث .
—	٣٨	« المختلين ( ٢٦١٣ - ٢٦١٤ ) حديث .

#### ٢١ — كتاب الدييات

٨٧٣	١	باب التنليظ في قتل مسلم ظلمًا ( ٢٦١٥ - ٢٦٢٠ ) حديث .
٨٧٤	٢	« هل لقاتل مؤمن ثوبة ( ٢٦٢١ - ٢٦٢٤ ) حديث .
٨٧٦	٣	« من قتل عمداً ، فرضوا بالدية ( ٢٦٢٥ - ٢٦٢٦ ) حديث .
٨٧٧	٤	« دية شبه العمد مغالطة ( ٢٦٢٧ - ٢٦٢٨ ) حديث .
٨٧٨	٥	« دية الخطأ ( ٢٦٢٩ - ٢٦٣٢ ) حديث .
٨٧٩	٦	« الدية على العاقلة ، فإن لم يكن عاقلة ففى بيت المال ( ٢٦٣٣ - ٢٦٣٤ ) حديث .
٨٨٠	٨	« من حال بين وليّ القتول وبين القود أو الدية ( ٢٦٣٥ ) حديث .
—	٩	« مالا قود فيه ( ٢٦٣٦ - ٢٦٣٧ ) حديث .
٨٨١	١٠	« الجارح يقتدى بالقود ( ٢٦٣٨ ) حديث .
٨٨٢	١١	« دية الجنين ( ٢٦٣٩ - ٢٦٤١ ) حديث .
٨٨٣	١٢	« الميراث من الدية ( ٢٦٤٢ - ٢٦٤٣ ) حديث .
—	١٣	« دية الكافر ( ٢٦٤٤ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٨٣	١٤	باب القتال لا يرث (٣٦٤٥ - ٣٦٤٦) حديث .
٨٨٤	١٥	« عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها » (٣٦٤٧ - ٣٦٤٨) حديث .
—	١٦	« القصاص في السنّ » (٣٦٤٩) حديث .
٨٨٥	١٧	« دية الإنسان » (٣٦٥٠ - ٣٦٥١) حديث .
—	١٨	« دية الأصابع » (٣٦٥٢ - ٣٦٥٤) حديث .
٦٨٦	١٩	« الموضحة » (٣٦٥٥) حديث .
—	٢٠	« من عض رجلا فنزع يده ففقد ثناباه » (٣٦٥٦ - ٣٦٥٧) حديث .
٨٨٧	٢١	« لا يقتل مسلم بكافر » (٣٦٥٨ - ٣٦٦٠) حديث .
٨٨٨	٢٢	« لا يقتل الزواله بولده » (٣٦٦١ - ٣٦٦٢) حديث .
—	٢٣	« هل يقتل الحر بالعبد ؟ » (٣٦٦٣ - ٣٦٦٤) حديث .
٨٨٩	٢٤	« يقتاد من القتال كما قتل » (٣٦٦٥ - ٣٦٦٦) حديث .
—	٢٥	« لا فرد إلا بالسيف » (٣٦٦٧ - ٣٦٦٨) حديث .
٨٩٠	٢٦	« لا يجني أحد على أحد » (٣٦٦٩ - ٣٦٧٢) حديث .
٨٩١	٢٧	« الجبار » (٣٦٧٣ - ٣٦٧٦) حديث .
٨٩٢	٢٨	« القمامة » (٣٦٧٧ - ٣٦٧٨) حديث .
٨٩٤	٢٩	« من مثل بعبده فهو حر » (٣٦٧٩ - ٣٦٨٠) حديث .
—	٣٠	« أعف الناس قِتْلَةَ أهل الإيمان » (٣٦٨١ - ٣٦٨٢) حديث .
٨٩٥	٣١	« المسلمون تنكحاً دماً » (٣٦٨٣ - ٣٦٨٥) حديث .
٨٩٦	٣٢	« من قتل معاهداً » (٣٦٨٦ - ٣٦٨٧) حديث .
—	٣٣	« من أُمِن رجلاً على دمه فقتله » (٣٦٨٨ - ٣٦٨٩) حديث .
٨٩٧	٣٤	« المنو عن القتال » (٣٦٩٠ - ٣٦٩١) حديث .
٨٩٨	٣٥	« المنو في القصاص » (٣٦٩٢ - ٣٦٩٣) حديث .
—	٣٦	« الحامل يجب عليها القود » (٣٦٩٤) حديث .
٢٢ — كتاب الوصايا		
٩٠٠	١	باب هل أوصى رسول الله ﷺ (٣٦٩٥ - ٣٦٩٨) حديث .
٩٠١	٢	« الحث على الوصية » (٣٦٩٩ - ٣٧٠٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٠٢	٣	باب الحيف في الوصية (٢٧٠٣ - ٢٧٠٥) حديث .
٩٠٣	٤	« النهي عن الإسلاك في الحياة والتبذير عند الموت » (٢٧٠٦ - ٢٧٠٧) حديث .
—	٥	« الوصية بالثلث (٢٧٠٨ - ٢٧١١) » حديث .
٩٠٥	٦	« لأوصية لواوثة (٢٧١٢ - ٢٧١٤) » حديث .
٩٠٦	٧	« الذين قبل الوصية (٢٧١٥) » حديث .
—	٨	« من مات ولم يوص ، هل يتصدق عنه ؟ » (٢٧١٦ - ٢٧١٧) حديث .
٩٠٧	٩	« قوله » ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف « (٢٧١٨) » حديث .

### ٢٣ - كتاب الفرائض

٩٠٨	١	باب الحث على تعليم الفرائض (٢٧١٩) حديث .
—	٢	« فرائض الصلب » (٢٧٢٠ - ٢٧٢١) حديث .
٩٠٩	٣	« فرائض الجد » (٢٧٢٢ - ٢٧٢٣) حديث .
—	٤	« ميراث الجدة » (٢٧٢٤ - ٢٧٢٥) حديث .
٩١٠	٦	« السكالة » (٢٧٢٦ - ٢٧٢٨) حديث .
٩١١	٦	« ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك » (٢٧٢٩ - ٢٧٣١) حديث .
٩١٢	٧	« ميراث الولاء » (٢٧٣٢ - ٢٧٣٤) حديث .
٩١٣	٨	« ميراث القتاتل » (٢٧٣٥ - ٢٧٣٦) حديث .
٩١٤	٩	« ذوى الأرحام » (٢٧٣٧ - ٢٧٣٨) حديث .
٩١٥	١٠	« ميراث العصبه » (٢٧٣٩ - ٢٧٤٠) حديث .
—	١١	« من لاوارث له » (٢٧٤١) حديث .
٩١٦	١٢	« تحوز المرأة ثلاث موارث » (٢٧٤٢) حديث .
—	١٣	« من أنكر ولده » (٢٧٤٣ - ٢٧٤٤) حديث .
٩١٧	١٤	« في ادعاء الولد » (٢٧٤٥ - ٢٧٤٦) حديث .
٩١٨	١٥	« انتهى عن بيع الولاء وعن هبته » (٢٧٤٧ - ٢٧٤٨) حديث .
—	١٦	« قسمة الموارث » (٢٧٤٩) حديث .
٩١٩	١٧	« إنا سنهّل المولود ورث » (١٧٥٠ - ٢٧٥١) حديث .
—	١٨	« الرجل يسلم على يد الرجل » (٢٧٥٢) حديث .

## ٢٤ - كتاب الجهاد

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٢٠	١	باب فضل الجهاد في سبيل الله ( ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ ) حديث
٩٢١	٢	« فضل الصدقة والروحة في سبيل الله عز وجل ( ٢٧٥٥ - ٢٧٥٧ ) حديث .
—	٣	« من جهز فلاناً ( ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ ) حديث .
٩٢٢	٤	« فضل الفقة في سبيل الله تعالى ( ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ ) حديث
٩٢٣	٥	« التخليط في ترك الجهاد ( ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ ) حديث .
—	٦	« من حبسه المذر عن الجهاد ( ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ ) حديث .
٩٢٤	٧	« فضل الرباط في سبيل الله ( ٢٧٦٦ - ٢٧٦٨ ) حديث
٩٢٥	٨	« فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ( ٢٧٦٩ - ٢٧٧١ ) حديث
٩٢٦	٩	« الخروج في النهر ( ٢٧٧٢ - ٢٧٧٥ ) حديث
٩٢٧	١٠	« فضل غزو البحر ( ٢٧٧٦ - ٢٧٧٨ ) حديث
٩٢٨	١١	« ذكر الدليم وفضل قزوين ( ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ ) حديث
٩٢٩	١٢	« الرجل يفتزو وله أبوان ( ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ ) حديث
٩٣١	١٣	« النية في القتال ( ٢٧٨٣ - ٢٧٨٥ ) حديث
٩٣٢	١٤	« ارتباط الخليل في سبيل الله ( ٢٧٨٦ - ٢٧٩١ ) حديث
٩٣٣	١٥	« القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ( ٢٧٩٢ - ٢٧٩٧ ) حديث
٩٣٥	١٦	« فضل الشهادة في سبيل الله ( ٢٧٩٨ - ٢٨٠٣ ) حديث .
٩٣٧	١٧	« ما يرجى فيه الشهادة ( ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ ) حديث .
٩٣٨	١٨	« السلاح ( ٢٨٠٥ - ٢٨١٠ ) حديث .
٩٤٠	١٩	« الرمي في سبيل الله ( ٢٨١١ - ٢٨١٥ ) حديث .
٩٤١	٢٠	« المراتب والألوية ( ٢٨١٦ - ٢٨١٨ ) حديث .
٩٤٢	٢١	« لبس الحرير والديباغ في الحرب ( ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ ) حديث .
—	٢٢	« لبس المأتم في الحرب ( ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ ) حديث .
٩٤٣	٢٣	« الشراء والبيع في الفزو ( ٢٨٢٣ ) حديث .
—	٢٤	« تشييع الفزاة ووداعهم ( ٢٨٢٤ - ٢٨٢٦ ) حديث .
٩٤٤	٢٥	« السرايا ( ٢٨٢٧ - ٢٨٢٩ ) حديث .
—	٢٦	« الأكل في قعود المشركين ( ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ ) حديث .
٩٤٥	٢٧	« الاستمانة بالمشركين ( ٢٨٣٢ ) حديث .

رقم المادة	رقم الباب	
٩٤٥	٢٨	باب الخديمة في الحرب (٢٨٣٣-٢٨٣٤) حديث .
٩٤٦	٢٩	» المبارزة والسلب (٢٨٣٥-٢٨٣٨) حديث .
٩٤٧	٣٠	» النار والبيات وقتل النساء والصبيان (٢٨٣٩-٢٨٤٢) حديث .
٩٤٨	٣١	» التحريق بأرض المدو (٢٨٤٣-٢٨٤٥) حديث .
٩٤٩	٣٢	» فداء الأسارى (٢٨٤٦) حديث .
—	٣٣	» ما أحرز المدو ثم ظهر عليه المسلمون (٢٨٤٧) حديث .
٩٥٠	٣٤	» النبل (٢٨٤٨-٢٨٥٠) حديث .
٩٥١	٣٥	» النفل (٢٨٥١-٢٨٥٣) حديث .
٩٥٢	٣٦	» قسمة النفاثم (٢٨٥٤) حديث .
—	٣٧	» العبيد والنساء يشهدون مع المسلمين (٢٨٥٥-٢٨٥٦) حديث .
٩٥٣	٣٨	» وصية الإمام (٢٨٥٧-٢٨٥٨) حديث .
٩٥٤	٣٩	» طاعة الإمام (٢٨٥٩-٢٨٦٢) حديث .
٩٥٥	٤٠	» لا طاعة في ممة الله (٢٨٦٣-٢٨٦٥) حديث .
٩٥٧	٤١	» البيعة (٢٨٦٦-٢٨٦٩) حديث .
٩٥٨	٤٢	» اوفاء بالبيعة (٢٨٧٠-٢٨٧٣) حديث .
٩٥٩	٤٣	» بيعة النساء (٢٨٧٤-٢٨٧٥) حديث .
٩٦٠	٤٤	» السبق والرهان (٢٨٧٦-٢٨٧٨) حديث .
٩٦١	٤٥	» النهي أن يسافر بأقرآن إلى أرض المدو (٢٨٧٩-٢٨٨٠) حديث .
—	٤٦	» قسمة الخمس (٢٨٨١) حديث .

#### ٢٥ - كتاب المناسك

٩٦٢	١	» انطروج إلى الحج (٢٨٨٢-٢٨٨٣) حديث .
٩٦٣	٢	» فرض الحج (٢٨٨٤-٢٨٨٦) حديث .
٩٦٤	٣	» فضل الحج والعمرة (٢٨٨٧-٢٨٨٩) حديث .
٩٦٥	٤	» الحج على الرجل (٢٨٩٠-٢٨٩١) حديث .
٩٦٦	٥	» فضل دعاء الحج (٢٨٩٢-٢٨٩٥) حديث .
٩٦٧	٦	» ما يوجب الحج (٢٨٩٦-٢٨٩٧) حديث .
—	٧	» المرأة تحج بغير ولي (٢٨٩٨-٢٩٠٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٦٨	٨	باب الحج جهاد النساء ( ٢٩٠١ - ٢٩٠٢ ) حديث .
٩٦٩	٩	» الحج عن الميت ( ٢٩٠٣ - ٢٩٠٥ ) حديث .
٩٧٠	١٠	» الحج عن الحي إذا لم يستطع ( ٢٩٠٦ - ٢٩٠٩ ) حديث .
٩٧١	١١	» حج الصبي ( ٢٩١٠ ) حديث .
—	١٢	» النساء والحائض تهل بالحج ( ٢٩١١ - ٢٩١٣ ) حديث .
٩٧٢	١٣	» مواقيت أهل الآفاق ( ٢٩١٤ - ٢٩١٥ ) حديث .
٩٧٣	١٤	» الإحرام ( ٢٩١٦ - ٢٩١٧ ) حديث .
٩٧٤	١٥	» التلبية ( ٢٩١٨ - ٢٩٢١ ) حديث .
٩٧٥	١٦	» رفع الصوت بالتلبية ( ٢٩٢٢ - ٢٩٢٤ ) حديث .
٩٧٦	١٧	» الظلال للمحرم ( ٢٩٢٥ ) حديث .
—	١٨	» الطيب عند الإحرام ( ٢٩٢٦ - ٢٩٢٨ ) حديث .
٩٧٧	١٩	» ما يلبس المحرم من الثياب ( ٢٩٢٩ - ٢٩٣٠ ) حديث .
—	٢٠	» السراويل والخفين للمحرم إذ لم يجد إزارا أو نعلين ( ٢٩٣١ - ٢٩٣٢ ) حديث .
٩٧٨	٢١	» التوقف الإحرام ( ٢٩٣٣ ) حديث .
—	٢٢	» المحرم ينسل رأسه ( ٢٩٣٤ ) حديث .
٩٧٩	٢٣	» المحرمة تسدل الثوب على رأسها ( ٢٩٣٥ ) حديث .
—	٢٤	» الشرط في الحج ( ٢٩٣٦ - ٢٩٣٨ ) حديث .
٩٨٠	٢٥	» دخول الحرم ( ٢٩٣٩ ) حديث .
٩٨١	٢٦	» دخول مكة ( ٢٩٤٠ - ٢٩٤٢ ) حديث .
—	٢٧	» استلام الحجر ( ٢٩٤٣ - ٢٩٤٦ ) حديث .
٩٨٢	٢٨	» من استلم الركن بمحجته ( ٢٩٤٧ - ٢٩٤٩ ) حديث .
٩٨٣	٢٩	» الرمل حول البيت ( ٢٩٥٠ - ٢٩٥٣ ) حديث .
٩٨٤	٣٠	» الأضطباع ( ٢٩٥٤ ) حديث .
٩٨٥	٣١	» الطواف بالحيجر ( ٢٩٥٥ ) حديث .
—	٣٢	» فضل الطواف ( ٢٩٥٦ - ٢٩٥٧ ) حديث .
٩٨٦	٣٣	» الركعتين بعد الطواف ( ٢٩٥٨ - ٢٩٦٠ ) حديث .
٩٨٧	٣٤	» المريض يطوف ركباً ( ٢٩٦١ ) حديث .
—	٣٥	» المأثم ( ٢٩٦٢ ) حديث .
٩٨٨	٣٦	» الحائض تقضي المأثم إلا الطواف ( ٢٩٦٣ ) حديث .

الصفحة رقم	رقم الباب	
٩٨٨	٣٧	باب الأفراد بالحج ( ٢٩٦٤ - ٢٩٦٧ ) حديث .
٩٨٩	٣٨	« من قرن الحج والعمرة ( ٢٩٦٨ - ٢٩٧١ ) حديث .
٩٩٠	٣٩	« طواف القارن ( ٢٩٧٢ - ٢٩٧٥ ) حديث .
٩٩١	٤٠	« التمتع بالعمرة إلى الحج ( ٢٩٧٦ - ٢٩٧٩ ) حديث .
٩٩٢	٤١	« فسخ الحج ( ٢٩٨٠ - ٢٩٨٣ ) حديث .
٩٩٤	٤٢	« من قال كان فسخ الحج لم خاصة ( ٢٩٨٤ - ٢٩٨٥ ) حديث .
—	٤٣	« المسمى بين الصفا والروة ( ٢٩٨٦ - ٢٩٨٨ ) حديث .
٩٩٥	٤٤	« العمرة ( ٢٩٨٩ - ٢٩٩٠ ) حديث .
٩٩٦	٤٥	« العمرة في رمضان ( ٢٩٩١ - ٢٩٩٥ ) حديث .
٩٩٧	٤٦	« العمرة في ذى القعدة ( ٢٩٩٦ - ٢٩٩٧ ) حديث .
—	٤٧	« العمرة في رجب ( ٢٩٩٨ ) حديث
—	٤٨	« العمرة من التمتع ( ٢٩٩٩ - ٣٠٠٠ ) حديث .
٩٩٩	٤٩	« من أهل يمسرة من بيت المقدس ( ٣٠٠١ - ٣٠٠٢ ) حديث .
—	٥٠	« كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ( ٣٠٠٣ ) حديث .
—	٥١	« الخروج إلى منى ( ٣٠٠٤ - ٣٠٠٥ ) حديث .
١٠٠٠	٥٢	« النزول بمنى ( ٣٠٠٦ - ٣٠٠٧ ) حديث .
—	٥٣	« الندوة من منى إلى عرفات ( ٣٠٠٨ ) حديث .
١٠٠١	٥٤	« المذبح بعرفة ( ٤٠٠٩ ) حديث .
—	٥٥	« الموقف بعرفات ( ٣٠١٠ - ٣٠١٢ ) حديث .
١٠٠٢	٥٦	« الدعاء بعرفة ( ٣٠١٣ - ٢٠١٤ ) حديث .
١٠٠٣	٥٧	« من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع ( ٣٠١٥ - ٣٠١٦ ) حديث .
١٠٠٤	٥٨	« الدفع من عرفة ( ٣٠١٧ - ٣٠١٨ ) حديث .
١٠٠٥	٥٩	« النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة ( ٣٠١٩ ) حديث .
—	٦٠	« الجمع بين الصلاتين بجمع ( ٣٠٢٠ - ٣٠٢١ ) حديث .
١٠٠٦	٦١	« الوقوف بجمع ( ٣٠٢٢ - ٣٠٢٤ ) حديث .
١٠٠٧	٦٢	« من تقدم من جمع إلى منى رمى الجمار ( ٣٠٢٥ - ٣٠٢٧ ) حديث .
١٠٠٨	٦٣	« قدر حصي الرمي ( ٣٠٢٨ - ٣٠٢٩ ) حديث .
—	٦٤	« من أين ترمى جرة العقبة ( ٣٠٣٠ - ٣٠٣١ ) حديث .
١٠٠٩	٦٥	« إذا رمى جرة العقبة لم يقف عندها ( ٣٠٣٢ - ٣٠٣٣ ) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٠٩	٦٦	باب رمى الجمار رأكبا ( ٣٠٣٤ - ٣٠٣٥ ) حديث .
١٠١٠	٦٧	« تأخير رمى الجمار من غير ( ٣٠٣٦ - ٣٠٣٧ ) حديث .
—	٦٨	« الرمي عن الصبيان ( ٣٠٣٨ ) حديث .
—	٦٩	« متى يقطع الحاج التلبية ( ٣٠٣٩ - ٣٠٤٠ ) حديث .
١٠١١	٧٠	« ما يحمل للرجل إذا رمى جرة العقبة ( ٣٠٤١ - ٣٠٤٢ ) حديث .
١٠١٢	٧١	« الحلق ( ٣٠٤٣ - ٣٠٤٥ ) حديث .
—	٧٢	« من لبّ رأسه ( ٣٠٤٦ - ٣٠٤٧ ) حديث .
١٠١٣	٧٣	« الذبح ( ٣٠٤٨ ) حديث .
—	٧٤	« من قدّم نسكا قبل نك ( ٣٠٤٩ - ٣٠٥٢ ) حديث .
١٠١٤	٧٥	« رمى الجمار أيام التشريق ( ٣٠٥٣ - ٣٠٥٤ ) حديث .
١٠١٥	٧٦	« الخطبة يوم النحر ( ٣٠٥٥ - ٣٠٥٨ ) حديث .
١٠١٧	٧٧	« زيارة البيت ( ٣٠٥٩ - ٣٠٦٠ ) حديث .
—	٧٨	« الشرب من زمزم ( ٣٠٦١ - ٣٠٦٢ ) حديث .
١٠١٨	٧٩	« دخول الكعبة ( ٣٠٦٣ - ٣٠٦٤ ) حديث .
١٠١٩	٨٠	« البيوتنة بحكة ليالي منى ( ٣٠٦٥ - ٣٠٦٦ ) حديث .
—	٨١	« نزول المحصب ( ٣٠٦٧ - ٣٠٦٩ ) حديث .
١٠٢٠	٨٢	« طواف الوداع ( ٣٠٧٠ - ٣٠٧١ ) حديث .
١٠٢١	٨٣	« الحائض تنفر قبل أن تودع ( ٣٠٧٢ - ٣٠٧٣ ) حديث .
١٠٢٢	٨٤	« حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ( ٣٠٧٤ - ٣٠٧٦ ) حديث .
١٠٢٨	٨٥	« المحصر ( ٣٠٧٧ - ٣٠٧٨ ) حديث .
—	٨٦	« فدية المحصر ( ٣٠٧٩ - ٣٠٨٠ ) حديث .
١٠٢٩	٨٧	« الحجامة للمحرم ( ٣٠٨١ - ٣٠٨٢ ) حديث .
١٠٣٠	٨٨	« ما يدهن به المحرم ( ٣٠٨٣ ) حديث .
—	٨٩	« المحرم يموت ( ٣٠٨٤ ) حديث .
—	٩٠	« جزاء الصيد يعصيه المحرم ( ٣٠٨٥ - ٣٠٨٦ ) حديث .
١٠٣١	٩١	« ما يقتل المحرم ( ٣٠٨٧ - ٣٠٨٩ ) حديث .
١٠٣٢	٩٢	« ما ينهى عنه المحرم من الصيد ( ٣٠٩٠ - ٣٠٩١ ) حديث .
١٠٣٣	٩٣	« الرخصة في ذلك إذا لم يُصد له ( ٣٠٩٢ - ٣٠٩٣ ) حديث .
—	٩٤	« تقليد البدن ( ٣٠٩٤ - ٣٠٩٥ ) حديث .

المسألة	رقم	باب	رقم
١٠٣٤	٩٥	باب تقليد النعم (٣٠٩٦) حديث .	
—	٩٦	» إشار البدن (٣٠٩٧ - ٣٠٩٨) حديث .	
١٠٣٥	٩٧	» من جليل البدنة (٣٠٩٩) حديث .	
—	٩٨	» الهدى من الإناث والله كور (٣١٠٠ - ٣١٠١) حديث .	
—	٩٩	» الهدى يساق من دون المقات (٣١٠٢) حديث .	
١٠٣٦	١٠٠	» ركوب البدنة (٣١٠٣ - ٣١٠٤) حديث .	
—	١٠١	» الهدى إذا عطب (٣١٠٥ - ٣١٠٦) حديث .	
١٠٣٧	١٠٢	» أجر بيوت مكة (٣١٠٧) حديث .	
١٠٣٨	١٠٣	» فضل مكة (٣١٠٨ - ٣١١٠) حديث .	
١٠٣٩	١٠٤	» فضل المدينة (٣١١١ - ٣١١٥) حديث .	
١٠٤٠	١٠٥	» مال السكبة (٣١١٦) حديث .	
٢٠٤١	١٠٦	» صيام شهر رمضان بمكة (٣١١٧) حديث .	
—	١٠٧	» الطواف في معر (٣١١٨) حديث .	
١٠٤٢	١٠٨	» الحج ماشيا (٣١١٩) حديث .	

## ٢٦ - كتاب الأصاحي

١٠٤٣	١	» أصاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١٢٠ - ٣١٢٢) حديث .
١٠٤٤	٢	» الأصاحي ، واجبة هي أم لا ؟ (٣١٢٣ - ٣١٢٥) حديث .
١٠٤٥	٣	» ثواب الأصحية (٣١٢٦ - ٣١٢٧) حديث .
١٠٤٦	٤	» ما يستحب من الأصاحي (٣١٢٨ - ٣١٣٠) حديث .
١٠٤٧	٥	» عن كم تجزى البقرة والبدنة ؟ (٣١٣١ - ٣١٣٥) حديث .
١٠٤٨	٦	» كم تجزى من النعم عن البدنة ؟ (٣١٣٦ - ٣١٣٧) حديث .
—	٧	» ما تجزى من الأصاحي (٣١٣٨ - ٣١٤١) حديث .
١٠٥٠	٨	» ما يكره أن يضقى به (٣١٤٢ - ٣١٤٥) حديث .
١٠٥١	٩	» من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء (٣١٤٦) حديث .
—	١٠	» من ضحى بشاة عن أهله (٣١٤٧ - ٣١٤٨) حديث .
١٠٥٢	١١	» من أراد أن يضقى فلا يأخذني العشر من شمره وأظفاره (٣١٤٩ - ٣١٥٠) حديث .
١٠٥٣	١٢	» الذي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة (٣١٥١ - ٣١٥٤) حديث .

الصفحة	رقم الباب	رقم
١٠٥٤	١٣	باب من ذبح أضحيته بيده (٣١٥٥ - ٣١٥٣) حديث .
—	١٤	» جلود الأضاحي (٣١٥٧) حديث .
١٠٥٥	١٥	» الأكل من لحوم الضحايا (٣١٥٨) حديث .
—	١٦	» ادخار لحوم الأضاحي (٣١٥٩ - ٣١٦٠) حديث .
—	١٧	» الذبح بالمصل (٣١٦١) حديث .

## ٢٧ - كتاب الذبائح

١٠٥٦	١	» باب المقيته (٣١٦٢ - ٣١٦٦) حديث .
—	٢	» الدرعة والمثيرة (٣١٦٧ - ٣١٦٩) حديث .
١٠٥٨	٣	» إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (٣١٧٠ - ٣١٧٢) حديث .
١٠٥٩	٤	» التسمية عند الذبح (٣١٧٣ - ٣١٧٤) حديث .
١٠٦٠	٥	» ما يذكي به (٣١٧٥ - ٣١٧٨) حديث .
٦٠٦١	٦	» السليخ (٣١٧٩) حديث .
—	٧	» النهي عن ذبح ذوات النر (٣١٨٠ - ٣١٨١) حديث .
١٠٦٢	٨	» ذبيحة المرأة (٣١٨٢) حديث .
—	٩	» ذكاة الناذ من البهائم (٣١٨٣ - ٣١٨٤) حديث .
١٠٦٣	١٠	» النهي عن صبر البهائم وعن المثلة (٣١٨٥ - ٣١٨٨) حديث .
١٠٦٤	١١	» النهي عن لحوم الجلالة (٣١٨٩) حديث .
—	١٢	» لحوم الخيل (٣١٩٠ - ٣٨٩١) حديث .
—	١٣	» لحوم الحمر الوحشية (٣١٩٢ - ٣١٩٦) حديث .
١٠٦٦	١٤	» لحوم البغال (٣١٩٧ - ٣١٩٨) حديث .
١٠٦٧	١٥	» ذكاة الجدين ذكاة أمه (٣١٩٩) حديث .

## ٢٨ - كتاب الصيد

١٠٦٨	١	باب قتل السكلاب إلا كلب صيد أو زرع (٣٢٠٠ - ٣٢٠٣) حديث .
١٠٢٩	٢	» النهي عن اقتناء السكلب، إلا كلب صيد أو حرث أو ماشية (٣٢٠٤ - ٣٢٠٦) حديث .
—	٣	» صيد السكلب (٣٢٠٧ - ٣٢٠٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٧٠	٤	باب صيد كلب الجوس والسكاب الأسود البهم ( ٣٢٠٩ - ٣٢١٠ ) حديث .
١٠٧١	■	» صيد القوس ( ٣٢١١ - ٣٢١٢ ) حديث .
١٠٧٢	٦	» الصيد يغيب ليلة ( ٣٢١٣ ) حديث .
—	٧	» صيد المراض ( ٣٢١٤ - ٣٢١٥ ) حديث .
—	٨	» ما قطع من البهيمة وهي حية ( ٣٢١٦ - ٣٢١٧ ) حديث .
١٠٧٣	٩	» صيد الحيتان والجراد ( ٣٢١٨ - ٣٢٢٢ ) حديث .
١٠٧٤	١٠	» ما ينهى عن قتله ( ٣٢٢٣ - ٣٢٢٥ ) حديث .
١٠٧٥	١١	» ما ينهى عن الخذف ( ٣٢٢٦ - ٣٢٢٧ ) حديث .
١٠٧٦	١٢	» قتل الوزغ ( ٣٢٢٨ - ٣٢٣١ ) حديث .
١٠٧٧	١٣	» أكل كل ذي ناب من السباع ( ٣٢٣٢ - ٣٢٣٤ ) حديث .
—	١٤	» الذئب والثعلب ( ٣٢٣٥ ) حديث .
١٠٧٨	١٥	» الضبع ( ٣٢٣٦ - ٣٢٣٧ ) حديث .
—	١٦	» الضب ( ٣٢٣٨ - ٣٢٤٢ ) حديث .
١٠٨٠	١٧	» الأرنب ( ٣٢٤٣ - ٣٢٤٥ ) حديث .
١٠٨١	١٨	» الطافي من صيد البحر ( ٣٢٤٦ - ٣٢٤٧ ) حديث .
١٠٨٢	١٩	» الثراب ( ٣٢٤٨ - ٣٢٤٩ ) حديث .
	٢٠	» الحرة ( ٣٢٥٠ ) حديث .

## ٢٩ - كتاب العقيقة

١٠٨٣	١	باب إتمام الطعام ( ٣٢٥١ - ٣٢٥٣ ) حديث .
١٠٨٤	٢	» طعام الواحد يكفي الاثنين ( ٣٢٥٤ - ٣٢٥٥ ) حديث .
—	٣	» المؤمن يأكل في سبع أمم ( ٣٢٥٦ - ٣٢٥٨ ) حديث .
١٠٨٥	٤	» النبي أن يعاب الطعام ( ٣٢٥٩ ) حديث .
—	■	» الوضوء عند الطعام ( ٣٢٦٠ - ٣٢٦١ ) حديث .
١٠٨٦	٦	» الأكل مكنتا ( ٣٢٦٢ - ٣٢٦٣ ) حديث .
—	٧	» التسمية عند الطعام ( ٣٢٦٤ - ٣٢٦٥ ) حديث .
١٠٨٧	٨	» الأكل باليمين ( ٣٢٦٦ - ٣٢٦٨ ) حديث .
١٠٧٨	٩	» لعق الأسابع ( ٣٢٦٩ - ٣٢٧٠ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٨٩	١٠	باب تنقية المصحفة ( ٣٢٧١ - ٣٢٧٢ ) حديث .
—	١١	» الأكل مما يليك ( ٣٢٧٣ - ٣٢٧٤ ) حديث .
١٠٩٠	١٢	» النهي عن الأكل من ذروة الثريد ( ٣٢٧٥ - ٣٢٧٧ ) حديث .
١٠٩١	١٣	» اللقمة إذا سقطت ( ٣٢٧٨ - ٣٢٧٩ ) حديث .
—	١٤	» فضل الثريد على الطعام ( ٣٢٨٠ - ٣٢٨١ ) حديث .
١٠٩٢	١٥	» مسح اليد بعد الطعام ( ٣٢٨٢ ) حديث .
—	١٦	» ما يقال إذا فرغ من الطعام ( ٣٢٨٣ - ٣٢٨٥ ) حديث
١٠٩٣	١٧	» الاجتماع على الطعام ( ٣٢٨٦ - ٣٢٨٧ ) حديث
١٠٩٤	١٨	» التفع في الطعام ( ٣٢٨٨ ) حديث .
—	١٩	» إذا أتاه خادمه بطعامه فليتناوله منه ( ٣٢٨٩ - ٣٢٩١ ) حديث .
١٠٩٥	٢٠	» الأكل على الخوان والسفرة ( ٣٢٩٢ - ٣٢٩٣ ) حديث .
—	٢١	» النهي أن يقام عن الطعام حتى يرفع، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم ( ٣٢٩٤ - ٣٢٩٥ ) حديث.
١٠٩٦	٢٢	» من بات وفي يده ريح فمعه ( ٣٢٩٦ - ٣٢٩٧ ) حديث .
١٠٩٧	٢٣	» عرض الطعام ( ٣٢٩٨ - ٣٢٩٩ ) حديث .
١٠٩٧	٢٤	» الأكل في المسجد ( ٣٣٠٠ ) حديث .
٢٠٩٨	٢٥	» الأكل قائما ( ٣٣٠١ ) حديث .
—	٢٦	» الدبابة ( ٣٣٠٢ - ٣٣٠٤ ) حديث .
١٠٩٩	٢٧	» اللحم ( ٣٣٠٦ - ٣٣٠٧ ) حديث .
—	٢٨	» أطيب اللحم ( ٣٣٠٧ - ٣٣٠٨ ) حديث .
١١٠٠	٢٩	» الشواء ( ٣٣٠٩ - ٣٣١١ ) حديث .
—	٣٠	» التذيد ( ٣٣١٢ - ٣٣١٣ ) حديث .
١١٠١	٣١	» الكبد والطحال ( ٣٣١٤ ) حديث .
١١٠٢	٣٢	» الملح ( ٣٣١٥ ) حدث .
—	٣٣	» الائتداء بالخلّ ( ٣٣١٦ - ٣٣١٨ ) حديث .
١١٠٣	٣٤	» الزيت ( ٣٣١٩ - ٣٣٢٠ ) حديث .
—	٣٥	» اللبن ( ٣٣٢١ - ٣٣٢٢ ) حديث .
١١٠٤	٣٦	» الحلواء ( ٣٣٢٣ ) حديث .
—	٣٧	» القثاء والرطب يجزمان ( ٣٣٢٤ - ٣٣٢٦ ) حديث .
—	٣٨	» التمر ( ٣٣٢٧ - ٣٣٢٨ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٠٥	٣٩	باب إذا أتى بأول الثمرة ( ٣٣٢٩ ) حديث .
—	٤٠	» أكل البلع بالتمر ( ٣٣٣٠ ) حديث .
١١٠٦	٤١	» الذي عن قرآن التمر ( ٣٣٣١ - ٣٣٣٢ ) حديث .
١١٠٦	٤٢	» تفتيش التمر ( ٣٣٣٣ ) حديث .
—	٤٣	» التمر بالزبد ( ٣٣٣٤ ) حديث .
١١٠٧	٤٤	» الحواري ( ٣٣٣٥ - ٣٣٣٧ ) حديث .
١١٠٨	٤٥	» الرقاق ( ٣٣٣٨ - ٣٣٣٩ ) حديث .
—	٤٦	» الفالوذج ( ٣٣٤٠ ) حديث .
١١٠٩	٤٧	» الخبز الملقب بالسمن ( ٣٣٤١ - ٣٣٤٢ ) حديث .
١١١٠	٤٨	» خبز البر ( ٣٣٤٣ - ٣٣٤٤ ) حديث .
—	٤٩	» خبز الشمير ( ٣٣٤٥ - ٣٣٤٨ ) حديث .
١١١١	٥٠	» الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ( ٣٣٤٩ - ٣٣٥١ ) حديث .
١١١٢	٥١	» من الإسراف أن تأكل كل ما شمتيت ( ٣٣٥٢ ) حديث .
—	٥٢	» النهي عن إلقاء الطعام ( ٣٣٥٣ ) حديث .
١١١٣	٥٣	» التموذ من الجوع ( ٣٣٥٤ ) حديث .
١١١٣	٥٤	» ترك الشاء ( ٣٣٥٥ ) حديث .
١١١٤	٥٥	» الضيافة ( ٣٣٥٦ - ٣٣٥٨ ) حديث .
—	٥٦	» إذا رأى الضيف منكرا رجع ( ٣٣٥٩ - ٣٣٦٠ ) حديث .
١١١٥	٥٧	» الجمع بين السمن واللحم ( ٣٣٦١ ) حديث .
١١١٦	٥٨	» من طبخ فليكثر ماء ( ٣٣٦٢ ) حديث .
—	٥٩	» أكل الثوم والبصل والسكرات ( ٣٣٦٣ - ٣٣٦٦ ) حديث .
١١١٧	٦٠	» أكل الجبن والسمن ( ٣٣٦٧ ) حديث .
—	٦١	» أكل التمار ( ٣٣٦٨ - ٣٣٦٩ ) حديث .
١١١٨	٦٢	» النهي عن الأكل منبطحا ( ٣٣٧٠ ) حديث .
٣٠ — كتاب الأشرية		
١١١٩	١	باب التمر مفتاح كل شر ( ٣٣٧١ - ٣٣٧٢ ) حديث .
—	٢	» من شرب التمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ( ٣٣٧٣ - ٣٣٨٤ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٢٠	٣	باب مدمن الخمر (٣٣٧٥ - ٣٣٧٦) حديث .
—	٤	» من هرب الخمر لم تقبل له صلاة (٣٣٧٧) حديث .
١١٢١	٥	» ما يكون منه الخمر (٣٣٧٨ - ٣٣٧٩) حديث .
—	٦	» لُعِنَت الخمر على عشرة أوجه (٣٣٨٠ - ٣٣٨١) حديث .
١١٢٢	٧	» التجارة في الخمر (٣٣٨٢ - ٣٣٨٣) حديث .
١١٢٣	٨	» الخمر يسمنها بنير الحمأ (٣٣٨٤ - ٣٣٨٥) حديث .
—	٩	» كل مسكر حرام (٣٣٩١ - ٣٣٩٢) حديث .
١١٢٤	١٠	» ما أسكر كثيره فقليله حرام (٣٣٩٢ - ٣٣٩٤) حديث .
١١٢٥	١١	» اللهي عن الخليلين (٣٣٩٧ - ٣٣٩٨) حديث .
١١٢٦	١٢	» صفة النبيذ وعربه (٣٣٩٨ - ٣٤٠٠) حديث .
١١٢٧	١٣	» اللهي عن نبذ الأوعية (٣٤٠١ - ٣٤٠٤) حديث .
—	١٤	» ما رخص فيه من ذلك (٣٤٠٥ - ٣٤٠٦) حديث .
١١٢٨	١٥	» نبذ الجرّ (٣٤٠٧ - ٣٤٠٩) حديث .
١١٢٩	١٦	» تخمير الإناء (٣٤١٤ - ٣٤١٧) حديث .
١١٣٠	١٧	» الشرب في آنية الفضة (٣٤١٣ - ٣٤١٥) حديث .
١١٣١	١٨	» الشرب بثلاثة أقداس (٣٤١٦ - ٣٤١٧) حديث .
١١٣١	١٩	» اختناثُ الأسقية (٣٤١٨ - ٣٤١٩) حديث .
١١٣٢	٢٠	» الشرب من في السقاء (٣٤٢٠ - ٣٤٢١) حديث .
—	٢١	» الشرب قائماً (٣٤٢٢ - ٣٤٢٤) حديث .
١١٣٣	٢٢	» إذا شرب أحعل الأيمن فالأيمن (٣٤٢٥ - ٣٤٢٦) حديث .
—	٢٣	» النفس في الإناء (٣٤٢٨ - ٣٤٢٧) حديث .
١١٣٤	٢٤	» الفلخ في الشراب (٣٤٢٩ - ٣٤٣٠) حديث .
—	٢٥	» الشرب بالأكف والكريم (٣٤٣١ - ٣٤٣٣) حديث .
١١٣٥	٢٦	» ساق القوم آخرهم همداً (٣٤٣٤) حديث .
١١٣٦	٢٧	» الشرب في الزجاج (٣٤٣٥) حديث .

## ٣١ - كتاب الطب

رقم الصفحة	رقم الباب	المحتوى
١١٣٧	١	باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ( ٣٤٣٦ - ٣٤٣٩ ) حديث .
١١٣٨	٢	» المريض يشتهي الشيء ( ٣٤٤٠ - ٣٤٤١ ) حديث .
١١٣٩	٣	» الحية ( ٣٤٤٢ - ٣٤٤٣ ) حديث .
—	٤	» لانسكرهوا المريض على الطعام ( ٣٤٤٤ ) حديث .
١١٤٠	٥	» اللبينة ( ٣٤٤٥ - ٣٤٤٦ ) حديث .
١١٤١	٦	» الحبة السوداء ( ٣٤٤٧ - ٣٤٤٩ ) حديث .
١١٤٢	٧	» المسمل ( ٣٤٥٠ - ٣٤٥٢ ) حديث .
—	٨	» السكأة والمجوة ( ٣٤٥٣ - ٣٤٥٦ ) حديث .
١١٤٤	٩	» السنا والسنتوت ( ٣٤٥٧ ) حديث .
—	١٠	» الصلاة شفاء ( ٣٤٥٨ ) حديث .
١١٤٥	١١	» النهي عن الدواء الخبيث ( ٣٤٥٩ - ٣٤٦٠ ) حديث .
—	١٢	» دواء المشي ( ٣٤٦١ ) حديث .
١١٤٦	١٣	» دواء المذرة والنهي عن النمز ( ٣٤٦٢ ) حديث .
١١٤٧	١٤	» دواء عرق النساء ( ٣٤٦٣ ) حديث .
—	١٥	» دواء الجراحة ( ٣٤٦٤ - ٣٤٦٥ ) حديث .
١١٤٨	١٦	» من تطلب ولم يعلم منه طب ( ٣٤٦٦ ) حديث .
—	١٧	» دواء ذات الجنب ( ٣٤٦٧ - ٣٤٦٨ ) حديث .
١١٤٩	١٨	» الجئي ( ٣٤٦٩ - ٣٤٧٠ ) حديث .
١١٤٩	١٩	» الجئي من فيح جهنم فأردوها بالماء ( ٣٤٧١ - ٣٤٧٥ ) حديث .
١١٥١	٢٠	» الحجامه ( ٣٤٧٦ - ٣٤٨٠ ) حديث .
١١٥٢	٢١	» موضع الحجامه ( ٣٤٨١ - ٣٤٨٥ ) حديث .
١١٥٣	٢٢	» في أي الأيام يحتجم ( ٣٤٨٦ - ٣٤٨٨ ) حديث .
١١٥٤	٢٣	» السكي ( ٣٤٨٩ - ٣٤٩١ ) حديث .
١١٥٥	٢٤	» من اكتوى ( ٣٤٩٢ - ٣٤٩٤ ) حديث .
١١٥٦	٢٥	» السكحل بالأنثى ( ٣٤٩٤ - ٣٤٩٧ ) حديث .
١١٥٧	٢٦	» من اكتحل ورا ( ٣٤٩٨ - ٣٤٩٩ ) حديث .
—	٢٧	» النهي أن يتداوى بالخر ( ٣٥٠٠ ) حديث .



الصفحة	رقم الباب	رقم
١١٥٨	٢٨	باب الاستشفاء بالقرآن ( ٣٥٠١ ) حديث .
—	٢٩	» الحناء ( ٣٥٠٢ ) حديث .
—	٣٠	» أبوالإبريل ( ٣٥٠٣ ) حديث .
١١٥٩	٣١	» يقع الذباب في الإناء ( ٣٥٠٤ - ٣٥٠٥ ) حديث .
—	٣٢	» العين ( ٣٥٠٦ - ٣٥٠٩ ) حديث .
١١٦٠	٣٣	» من استرق من العين ( ٣٤١٠ - ٣٥١٢ ) حديث .
١١٦١	٣٤	» ما رخص فيه من الرق ( ٣٥١٣ - ٣٥١٦ ) حديث .
١١٦٢	٣٥	» رقية الحية والعقرب ( ٣٥١٧ - ٣٥١٩ ) حديث .
١١٦٣	٣٦	» ما عُوِّذَ به النبي ﷺ وما عُوِّذَ به ( ٣٥٢٠ - ٣٥٢٥ ) حديث .
١١٦٥	٣٧	» ما يموَّذ به من الحصى ( ٣٥٢٦ - ٣٥٢٧ ) حديث .
١١٦٦	٣٨	» النفث في الرقية ( ٣٥٢٨ - ٣٥٢٩ ) حديث .
—	٣٩	» تمليق التائب ( ٣٥٣٠ - ٣٥٣١ ) حديث .
١١٦٨	٤٠	» النشرة ( ٣٥٣٢ ) حديث .
١١٦٩	٤١	» الاستشفاء بالقرآن ( ٣٥٣٣ ) حديث .
—	٤٢	» قتل ذى الطفتين ( ٣٥٣٤ - ٣٥٣٥ ) حديث .
١١٧٠	٤٣	» من كان يمسحه الفأل ويكره العطرة ( ٣٥٣٦ - ٣٥٤١ ) حديث .
١١٧٢	٤٤	» الجذام ( ٣٥٤٤ - ٣٥٤٥ ) حديث .
١١٧٣	٤٥	» السحر ( ٣٥٤٥ - ٣٥٤٦ ) حديث .
١١٧٤	٤٦	» النزع والأرق وما يتموَّذ منه ( ٣٥٤٧ - ٣٥٤٩ ) حديث .

### ٣٢ - كتاب اللباس

١١٧٦	١	باب لباس رسول الله ﷺ ( ٣٥٥٠ - ٣٥٥٦ ) حديث .
١١٧٨	٢	» ما يقول الرجل إذا لبس ثوباً جديداً ( ٣٥٥٧ - ٣٥٥٨ ) حديث .
١١٧٩	٣	» ما ينهى عنه من اللباس ( ٣٥٥٩ - ٣٥٦١ ) حديث .
١١٨٠	٤	» لبس الصوف ( ٣٥٦٢ - ٣٥٦٥ ) حديث .
١١٨١	٥	» البياض من الثياب ( ٣٥٦٦ - ٣٥٦٨ ) حديث .
—	٦	» من جرّ ثوبه من الخيلاء ( ٣٥٦٩ - ٣٥٧١ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٨٢	٧	باب موضع الإزار أين هو؟ (٣٥٧٢ - ٣٥٧٤) حديث .
١١٨٣	٨	« لبس القميص (٣٥٧٥) حديث .
١١٨٤	٩	« طول القميص كم هو؟ (٣٥٧٦) حديث .
—	١٠	« كم القميص كم يكون؟ (٣٥٧٧) حديث .
—	١١	« حل الأزرار (٣٥٧٨) حديث .
١١٨٥	١٢	« لبس السراويل (٣٥٧٩) حديث .
—	١٣	« ذيل المرأة كم يكون؟ (٣٥٨٠ - ٣٥٨٣) حديث .
١١٨٦	١٤	« العمامة السوداء (٣٥٨٤ - ٣٥٨٦) حديث .
—	١٥	« إرخاء العمامة بين الكتفين (٣٥٨٧) حديث .
١١٨٧	١٦	« كراهية لبس الحرير (٣٥٨٨ - ٣٥٩١) حديث .
١١٨٨	١٧	« من رخص له في لبس الحرير (٣٥٩٢) حديث .
—	١٨	« الرخصة في العلم في الثوب (٣٥٩٣ - ٣٥٩٤) حديث .
١١٨٩	١٩	« لبس الحرير والنهب للنساء (٣٥٩٥ - ٣٥٩٨) حديث .
١١٩٠	٢٠	« لبس الأحمر للرجال (٣٥٩٩ - ٣٦٠٠) حديث .
١١٩١	٢١	« كراهية المصفر للرجال (٣٦٠١ - ٣٦٠٣) حديث .
١١٩٢	٢٢	« الصفرة للرجال (٣٦٠٤) حديث .
—	٢٣	« ليس ما شئت ، ما أخطأك سرف أو غيلة (٣٦٠٥) حديث .
—	٢٤	« من لبس قميصاً من الثياب (٣٦٠٦ - ٣٦٠٨) حديث .
١١٩٣	٢٥	« لبس جلود الميتة إذا دبنت (٣٦٠٩ - ٣٦١٢) حديث .
١١٩٤	٢٦	« من قال لا يلتصق من الميتة بإهاب ولا عصب (٣٦١٣) حديث .
—	٢٧	« صفة النعال (٣٦١٤ - ٣٦١٥) حديث .
١١٩٥	٢٨	« لبس النعال وخلعها (٣٦١٦) حديث .
—	٢٩	باب المشي في الفعل الواحد (٣٦١٧) حديث .
١١٩٥	٣٠	« الانتعال قائماً (٣٦١٨ - ٣٦١٩) حديث .
١١٩٦	٣١	« انخفاف السود (٣٦٢٠) حديث .
—	٣٢	« انخفاف بالخفاء (٣٦٢١ - ٣٦٢٣) حديث .
١١٩٧	٣٣	« انخفاف بالسواد (٣٦٢٤ - ٣٦٢٥) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٩٨	٣٤	باب الخضاب بالصفرة (٣٦٢٧ - ٣٦٢٧) حديث .
—	٣٥	» من ترك الخضاب (٣٦٢٨ - ٣٦٣٠) حديث .
١١٩٩	٣٦	» اتخذ أجلة والنوائب (٣٦٣١ - ٣٦٣٥) حديث .
١٢٠٠	٣٧	» كراهية كثرة الشعر (٣٦٣٦) حديث .
١٢٠١	٣٨	» النهى عن القزع (٣٦٣٧ - ٣٦٣٨) حديث .
—	٣٩	» قش الخاتم (٣٦٣٩ - ٣٦٤١) حديث .
١٢٠٢	٤٠	» النهى عن خاتم الذهب (٣٦٤٢ - ٣٦٤٤) حديث .
—	٤١	» من جعل فص خاتمه مما على كفه (٣٦٤٥ - ٣٦٤٦) حديث .
١٢٠٣	٤٢	» التخنم بالمعين (٣٦٤٧) حديث .
—	٤٣	» التخنم في الإيهام (٣٦٤٨) حديث .
—	٤٤	» الصَّوَر في البيت (٣٦٤٩ - ٣٦٥٢) حديث .
١٢٠٤	٤٥	» الصَّوَر فيها يوطأ (٣٦٥٣) حديث .
١٢٠٥	٤٦	» المياثر الحجر (٣٦٥٤) حديث .
—	٤٧	» ركوب النور (٣٦٥٥ - ٣٦٥٦) حديث .

### ٣٣ - كتاب الأدب

١٢٠٦	١	باب بر الوالدين (٣٦٥٧ - ٣٦٦٣) حديث .
١٢٠٨	٢	» ميل من كان أبوك يعيل (٣٦٦٤) حديث .
١٣٠٩	٣	» بر الوالدين والإحسان إلى البنات (٣٦٦٥ - ٣٦٧١) حديث .
١٢١١	٤	» حق الجوار (٣٦٧٢ - ٣٦٧٤) حديث .
١٢١٢	٥	» حق الضيف (٣٦٧٥ - ٣٦٧٧) حديث .
١٢١٣	٦	» حق العقيم (٣٦٧٨ - ٣٦٨٠) حديث .
١٢١٤	٧	» إماطة الأذن عن الطريق (٣٦٨١ - ٣٦٨٣) حديث .
—	٨	» فضل صدقة الماء (٣٦٨٤ - ٣٦٨٦) حديث .
١٢١٦	٩	» الفرق (٣٦٨٧ - ٣٦٨٩) حديث .
١٢١٦	١٠	» الإحسان إلى الماليك (٣٦٩٠ - ٣٦٩١) حديث .
١٢١٧	١١	» إنشاء السلام (٣٦٩٢ - ٣٦٩٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢١٨	١٢	باب رد السلام (٣٦٩٥ - ٣٦٩٦) حديث .
١٢١٩	١٣	» رد السلام على أهل التمة (٣٦٩٧ - ٣٦٩٩) حديث .
١٢٢٠	١٤	» السلام على الصبيان والنساء (٣٧٠٠ - ٣٧٠١) حديث .
—	١٥	» المصافحة (٣٧٠٢ - ٣٧٠٣) حديث .
١٢٢١	١٦	» الرجل يقبل يد الرجل (٣٧٠٤ - ٣٧٠٥) حديث .
—	١٧	» الاستئذان (٣٧٠٦ - ٣٧٠٩) حديث .
١٢٢٢	١٨	» الرجل يقال له : كيف أصبحت (٣٧١٠ - ٣٧١١) حديث .
١٢٢٣	١٩	» إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣٧١٢) حديث .
—	٢٠	» تشميت اللعاس (٣٧١٣ - ٣٧١٥) حديث .
١٢٢٤	٢١	» إكرام الرجل جليسه (٣٧١٦) حديث .
—	٢٢	» من قام عن مجلس فرجع ، فهو أحق به (٣٦١٧) حديث .
١٢٢٥	٢٣	» المذاير (٣٧١٨) حديث .
—	٢٤	» المزاح (٣٧١٩ - ٣٧٢٠) حديث .
١٢٢٦	٢٥	» تنف الشيب (٣٧٢١) حديث .
١٢٢٧	٢٦	» الجلوس بين الظل والشمس (٣٧٢٢) حديث .
—	٢٧	» النهي عن الاضطجاع على الوجه (٣٧٢٣ - ٣٧٢٥) حديث .
١٢٢٨	٢٨	» تململ اللجوم (٣٧٢٦) حديث .
—	٢٩	» النهي عن صب الریح (٣٧٢٧) حديث .
١٢٢٩	٣٠	» ما يستحب من الأسماء (٣٧٢٨) حديث .
—	٣١	» ما يسكره من الأسماء (٣٧٢٩ - ٣٧٣١) حديث .
١٢٣٠	٣٢	» تغيير الأسماء (٣٧٣٢ - ٣٧٣٤) حديث .
—	٣٣	» الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته (٣٧٣٥ - ٣٧٣٧) حديث .
١٢٣١	٣٤	» الرجل يكتفى قبل أن يولد له (٣٧٣٨ - ٣٧٤٠) حديث .
—	٣٥	» الألقاب (٣٧٤١) حديث .
١٢٣٢	٣٦	» المدح (٣٧٤٢ - ٣٧٤٤) حديث .
١٢٣٣	٣٧	» المستشار مؤتمن (٣٧٤٥ - ٣٧٤٧) حديث .
—	٣٨	» دخول الحمام (٣٧٤٨ - ٣٧٥٠) حديث .
١٢٣٤	٣٩	» الأطلاء بالنورة (٣٧٥١ - ٣٧٥٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٣٥	٤٠	باب القصص ( ٣٧٥٣ - ٣٧٥٤ ) حديث .
—	٤١	» الشمر ( ٣٧٥٥ - ٣٧٥٨ ) حديث .
١٢٣٦	٤٢	» ما كره من الشمر ( ٣٧٥٩ - ٣٧٦١ ) حديث .
١٢٣٧	٤٣	» اللعب بالترد ( ٣٧٦٢ - ٣٧٦٣ ) حديث .
١٢٣٨	٤٤	» اللعب بالحمام ( ٣٧٦٤ - ٣٧٦٧ ) حديث .
١٢٣٩	٤٥	» كراهية الوحدة ( ٣٧٦٨ ) حديث .
—	٤٦	» إطفاء النار عند البيت ( ٣٧٦٩ - ٣٧٧١ ) حديث .
١٢٤٠	٤٧	» النهي عن النزول على الطريق ( ٣٧٧٢ ) حديث .
—	٤٨	» ركوب ثلاثة على دابة ( ٣٧٧٣ ) حديث .
—	٤٩	» ترتيب الكتاب ( ٣٧٧٤ ) حديث .
١٢٤١	٥٠	» لا يقتلني اثنان دون الثالث ( ٣٧٧٥ - ٣٧٧٦ ) حديث .
—	٥١	» من كان معه سهام فليأخذ بهصرها ( ٣٧٧٧ - ٣٧٧٨ ) حديث .
١٢٤٢	٥٢	» ثواب القرآن ( ٣٧٧٩ - ٣٧٨٩ ) حديث .
١٢٤٥	٥٣	» فضل الذكر ( ٣٧٩٠ - ٣٧٩٣ ) حديث .
١٢٤٥	٥٤	» فضل لا إله إلا الله ( ٣٧٩٤ - ٣٧٩٩ ) حديث .
١٢٤٩	٥٥	» فضل الحامدين ( ٣٨٠٠ - ٣٨٠٥ ) حديث .
١٢٥١	٥٦	» فضل التمسيع ( ٣٨٠٦ - ٣٨١٣ ) حديث .
١٢٥٣	٥٧	» الاستغفار ( ٣٨١٤ - ٣٨٢٠ ) حديث .
١٢٥٥	٥٨	» فضل العمل ( ٣٨٢١ - ٣٨٢٣ ) حديث .
١٢٥٦	٥٩	» ما جاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » ( ٣٨٢٤ - ٣٨٢٦ ) حديث .

### ٣٤ — كتاب الدعاء

١٢٥٨	١	باب فضل الدعاء ( ٣٨٢٧ - ٣٨٢٩ ) حديث .
١٢٥٩	٢	» دعاء رسول الله ﷺ ( ٣٨٣٠ - ٣٨٣٧ ) حديث .
١٢٦٢	٣	» ما تمود منه رسول الله ﷺ ( ٣٨٣٨ - ٣٨٤٤ ) حديث .
١٢٦٤	٤	» الجوامع من الدعاء ( ٣٨٤٥ - ٣٨٤٧ ) حديث .
١٢٦٥	٥	» الدعاء بالمغو والمأنية ( ٣٨٤٨ - ٣٨٥١ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٦٦	٦	باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه (٣٨٥٢) حديث .
—	٧	» يستجاب لأحدكم ما لم يعجل (٣٨٥٣) حديث .
١٢٦٧	٨	» لا يقول الرجل : اللهم ! اغفر لي إن شئت (٣٨٥٤) حديث .
١٢٦٧	٩	» اسم الله الأعظم (٣٨٥٥ - ٣٨٥٩) حديث .
١٢٦٩	١٠	» أسماء الله عز وجل (٣٨٦٠ - ٣٨٦١) حديث .
١٢٧٠	١١	» دعوة الوالد ودعوة للظالم (٣٨٦٢ - ٣٨٦٣) حديث .
١٢٧١	١٢	» كراهية الاعتداء في الدعاء (٣٨٦٤) حديث .
—	١٣	» رفع اليدين في الدعاء (٣٨٦٥ - ٣٨٦٦) حديث .
١٢٧٢	١٤	» ما يدعو به الرجل إذا أصبح وأمسى (٣٨٦٧ - ٣٨٧٢) حديث .
١٢٧٤	١٥	» ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه (٣٨٧٣ - ٣٨٧٧) حديث .
١٢٧٦	١٦	» ما يدعو به إذا انتبه من الليل (٣٨٧٨ - ٣٨٨١) حديث .
١٢٧٧	١٧	» الدعاء عند السكر (٣٨٨٢ - ٣٨٨٣) حديث .
١٢٧٨	١٨	» ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته (٣٨٨٤ - ٣٨٨٦) حديث .
١٢٧٩	١٩	» ما يدعو به إذا دخل بيته (٣٨٨٧) حديث .
—	٢٠	» ما يدعو به الرجل إذا سافر (٣٨٨٨) حديث .
١٢٨٠	٢١	» ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والطر (٣٨٨٩ - ٣٨٩١) حديث .
١٢٨١	٢٢	» ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء (٣٨٩٢) حديث .

### ٣٥ - كتاب تمبير الرؤيا

١٢٨٢	١	باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له (٣٨٩٣ - ٣٨٩٩) حديث .
١٤٨٤	٢	» رؤية النبي ﷺ في المنام (٣٩٠٠ - ٣٩٠٥) حديث .
١٢٨٥	٣	» الرؤيا ثلاث (٣٩٠٦ - ٣٩٠٧) حديث .
٢١٨٦	٤	» من رأى رؤيا يكرهها (٣٩٠٨ - ٣٩١٠) حديث .
١٢٨٧	٥	» من لعب به الشيطان في مقامه فلا يتحدث به الناس (٣٩١١ - ٣٩١٣) حديث .
١٢٨٨	٦	» الرؤيا إذا عبرت وقت . فلا يقصها إلا على واذ (٣٩١٤) حديث .
—	٧	» علام تمير به الرؤيا (٣٩١٥) حديث .

- ١٢٨٩ ٨ باب من تحمّل حلقاً كاذباً (٢٩١٦) حديث .
- ٩ « أصدق الناس رؤياً أسدقهم حديثاً (٣٩١٧) حديث .
- ١٠ « تفسير الرؤيا (٣٩١٨ - ٣٩٢٦) حديث .

### ٣٩ — كتاب الفتن

- ١٢٩٠ ١ باب الكف عن قال : لا إله إلا الله (٣٩٣٧ - ٣٩٣٠) حديث .
- ١٢٩٧ ٢ « حرمة دم المؤمن وماله (٣٩٣١ - ٣٩٣٤) حديث .
- ١٢٩٨ ٣ « النهي عن الشهادة (٣٩٣٥ - ٣٩٣٨) حديث .
- ١٢٩٩ ٤ « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (٣٩٣٩ - ٣٩٤١) حديث .
- ١٣٠٠ ٥ « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٣٩٤٢ - ٣٩٤٤) حديث .
- ١٣٠١ ٦ « المسلمون في ذمة الله عز وجل (٣٩٤٥ - ٣٩٤٧) حديث .
- ١٣٠٢ ٧ « المصيبة (٣٩٤٨ - ٣٩٤٩) حديث .
- ١٣٠٣ ٨ « السواد الأعظم (٣٩٥٠) حديث .
- ٩ « ما يكون من الفتن (٣٩٥١ - ٣٩٥٦) حديث .
- ١٣٠٧ ١٠ « التثبت في الفتنة (٣٩٥٧ - ٣٩٦٢) حديث .
- ١٣١١ ١١ « إذا التقى المسلمان بسيفيهما (٣٩٦٣ - ٣٩٦٦) حديث .
- ١٣١٢ ١٢ « كف اللسان في الفتنة (٣٩٦٧ - ٣٩٧٦) حديث .
- ١٣١٦ ١٣ « المزة (٣٩٧٧ - ٣٩٨٣) حديث .
- ١٣١٨ ١٤ « الوقوف عند الشبهات (٣٩٨٤ - ٣٩٨٥) حديث .
- ١٣١٩ ١٥ « بدأ الإسلام غربياً (٣٩٨٦ - ٣٩٨٨) حديث .
- ١٣٢٠ ١٦ « من ترجى له السلامة من الفتن (٣٩٨٩ - ٣٩٩٠) حديث .
- ١٣٢١ ١٧ « افتراق الأمم (٣٩٩١ - ٣٩٩٤) حديث .
- ١٣٢٣ ١٨ « فتنة المال (٣٩٩٥ - ٣٩٩٧) حديث .
- ١٣٢٥ ١٩ « فتنة النساء (٣٩٩٨ - ٤٠٠٢) حديث .
- ١٣٢٧ ٢٠ « الأمر بالتمروء والنهي عن المنكر (٤٠٠٣ - ٤٠١٣) حديث .
- ١٣٣٠ ٢١ « قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٤٠١٤ - ٤٠١٧) حديث .
- ١٣٣٢ ٢٢ « العقوبات (٤٠١٨ - ٤٠٢٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٣٣٤	٢٣	باب الصبر على البلاد (٤٠٢٣ - ٤٦٣٤) حديث .
١٣٣٩	٢٤	» شدة الزمان (٤٠٣٥ - ٤٠٣٩) حديث .
١٣٤٠	٢٥	» أضراب الساعة (٤٠٤٠ - ٤٠٤٧) حديث .
١٣٤٤	٢٦	» ذهاب القرآن والعلم (٤٠٤٨ - ٤٠٥٢) حديث .
١٣٤٦	٢٧	» ذهاب الأمانة (٤٠٥٣ - ٤٠٥٤) حديث .
١٣٤٧	٢٨	» الآيات (٤٠٥٥ - ٤٠٥٨) حديث .
١٣٤٩	٢٩	» الخسوف (٤٠٥٩ - ٤٠٦٢) حديث .
١٣٥٠	٣٠	» جيش الببغاء (٤٠٦٣ - ٤٠٦٥) حديث .
١٣٥١	٣١	» دابة الأرض (٤٠٦٦ - ٤٠٦٧) حديث .
١٣٥٢	٣٢	» طلوع الشمس من مغربها (٤٠٦٨ - ٤٠٧٠) حديث .
١٣٥٣	٣٣	» فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج (٤٠٧١ - ٤٠٨١) حديث .
١٣٦٦	٣٤	» خروج المهدي (٤٠٨٢ - ٤٠٨٨) حديث .
١٣٦٩	٣٥	» الملاحم (٤٠٨٩ - ٤٠٩٥) حديث .
١٣٧١	٣٦	» التترك (٣٠٩٩ - ٤٠٩٩) حديث .

### ٣٧ - كتاب الزهد

١٣٧٣	١	باب الزهد في الدنيا (٤١٠٠ - ٤١٠٤) حديث .
١٣٧٥	٢	» اللهم بالدنيا (٤١٠٥ - ٤١٠٧) حديث .
١٣٧٦	٣	» مثل الدنيا (٤١٠٨ - ٤١١٤) حديث .
١٣٧٨	٤	» من لا يؤبه له (٤١١٥ - ٤١١٩) حديث .
١٣٧٩	٥	» فضل الفقراء (٤١٢٠ - ٤١٢١) حديث .
١٣٨٠	٦	» منزلة الفقراء (٤١٢٢ - ٤١٢٤) حديث .
١٣٨١	٧	» محاسبة الفقراء (٤١٢٥ - ٤١٢٨) حديث .
١٣٨٣	٨	» في الكثيرين (٤١٢٩ - ٤١٣٦) حديث .
١٣٨٦	٩	» التناعة (٤١٣٧ - ٣١٤٣) حديث .
١٣٨٨	١٠	» معيشة آل محمد ﷺ (٤١٤٤ - ٤١٥٠) حديث .
١٣٩٠	١١	» ضجاع آل محمد ﷺ (٤١٥١ - ٤١٥٤) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	
١٣٩١	١٢	باب معيشة آل النبي ﷺ (٤١٥٥ - ٤١٥٩) حديث .
١٣٩٣	١٣	» في البناء والطواب (٤١٦٠ - ٤١٦٣) حديث .
١٣٩٤	١٤	» التوكل واليقين (٤١٦٤ - ٤١٦٨) حديث .
١٣٩٥	١٥	» الحكمة (٤١٦٩ - ٤١٧٢) حديث .
١٣٩٧	١٦	» البراءة من الكبر . والتواضع (٤١٧٣ - ٤١٧٩) حديث .
١٣٩٩	١٧	» الحياة (٤١٨٠ - ٤١٨٥) حديث .
١٤٠٠	١٨	» الحلم (٤١٨٦ - ٤١٨٩) حديث
١٤٠٢	١٩	» الحزن والبكاء (٤١٩٠ - ٤١٩٧) حديث .
١٤٠٤	٢٠	» التوقى على العمل (٤١٩٨ - ٤٢٠١) حديث .
١٤٠٥	٢١	» الزياء والسممة (٤٢٠٢ - ٤٢٠٧) حديث .
١٤٠٧	٢٢	» الحمد (٤٢٠٨ - ٤٢١٠) حديث .
١٤٠٨	٢٣	» البنى (٤٢١١ - ٤٢١٤) حديث .
١٤٠٩	٢٤	» الورع والتقوى (٤٢١٥ - ٤٢٢٠) حديث .
١٤١١	٢٥	» الثناء الحسن (٤٢٢١ - ٤٢٢٦) حديث .
١٤١٣	٢٦	» النية (٤٢٢٧ - ٤٢٣٠) حديث .
١٤١٤	٢٧	» الأمل والأجل (٤٢٣١ - ٤٢٣٦) حديث .
١٤١٦	٢٨	» المداومة على العمل (٤٢٣٧ - ٤٢٤١) حديث .
١٤١٧	٢٩	» ذكر الذنوب (٤٢٤٢ - ٤٢٤٦) حديث .
١٤١٩	٣٠	» ذكر التوبة (٤٢٤٧ - ٤٢٥٧) حديث .
١٤٢٢	٣١	» ذكر الموت والاستعداد له (٤٢٥٨ - ٤٢٦٥) حديث .
١٤٢٥	٣٢	» ذكر القبر واليلى (٤٢٦٦ - ٤٢٧٢) حديث .
١٤٢٨	٣٣	» ذكر البعث (٤٢٧٣ - ٤٢٨١) حديث .
١٤٣١	٣٤	» صفة أمة محمد ﷺ (٤٢٨٢ - ٤٢٩٢) حديث .
١٤٣٥	٣٥	» ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٤٢٩٣ - ٤٣٠٠) حديث .
١٤٣٨	٣٦	» ذكر الخوض (٤٣٠١ - ٤٣٠٦) حديث .
١٤٤٠	٣٧	» ذكر الشفاعة (٤٣٠٧ - ٤٣١٧) حديث .
١٤٤٤	٣٨	» صفة النار (٤٣١٨ - ٤٣٢٧) حديث .
١٤٤٧	٣٩	» صفة الجنة (٤٣٢٨ - ٤٣٤١) حديث .

## الفهرس العام

---

رقم الصفحة	
٧٢٣	متن الكتاب .
١٤٥٤	مفتاح السن .
١٥١٧	كلمة السيدة الدكتور « بنت الشاطي » .
١٥١٩	إمابدد ( كلمة محقق السن ) .
١٥٣١	فهرس ألف بائي بأسماء كتب سن ابن ماجه .
١٥٣٢	فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب .





















